حکمة الاشراق در حکمة

شرح حکمة الاشراق

اسکن شد

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: شرح حکمة الاشراق
مؤلف: قطب الدین محمود بن مسعود شیرازی
موضوع: حکمت

خطی - فهرست شد
۱۸۵۵

۳۰

۹۸

و لهذا سخیفه و لا الان سخیفه الا بعیده

حکمة الاشراق در حکمت

شرح حکمة الاشراق

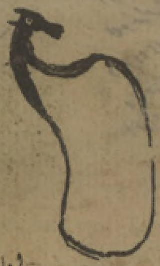

اسکن شد

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: شرح حکمت الاشراق

مؤلف: ~~الشیخ شهاب الدین السهروردی~~

مترجم: قطب الدین محمود بن مسعود شیرازی

موضوع: حکمت

شماره قفسه:

شماره ثبت کتاب: ۵۰۶۹۳

خطی - فهرست شد

۱۸۵۵

[illegible] الطبائع [illegible]

فالموجود في الخارج ليس هو الوجود
وحده ولا الماهية وحدها بل انما الموجود
من الاعيان [illegible] متحصلان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الموجود [illegible]
الموجود [illegible] الوجود [illegible]
الا الماهية والوجود [illegible] التحليل [illegible]
[illegible]

[illegible]

خطی - فهرست شده
١٨٥٥

مما نم من كرم من تحقق فى ضاعف من الله
من كان او يكون الى يوم القيمة ١٢٠٣

هو

من متملكات العبد الاثم
سيد محمد بن محمد مقيم

خطی – فهرست
٥٥

هو الحکیم

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الاشراق سبحانك اللهم والاشواق ولديك انت ربنا ورب مبادينا ونحن عبيدك
يا قيوم اياك نروم ولك نصلي ونصوم انت المبدء الاول وعليك المعول فلك
الرهبوت واليك الرغبوت فاغثنا اله العالمين وناظم السموات فوق الارضين
على ما امرت وتمم علينا ما انعمت واجعل منتهى مطالبنا رضاك واقصى مقاصدنا ما
يعدنا لان نلقاك وخلصنا لنورك عن غسق الطبيعة المشاهدة انوارك وطهرنا
بقدسك عن رجس الهيولى لمعاينة اضوائك وفقنا لما تحب وترضى في البدو والرجعى
فلك الحمد في الاخرة والاولى ولك الكمال الذي لا يتناهى والمجد الذي لا يزاحم ولا يباهى
وكيف لا وانت وراء ما لا يتناهى بما لا يتناهى فصل على الذوات الكاملة والنفوس
الفاضلة ملوك بقاع الانس وروساء حظاير القدس وخصص صاحب شرعنا وهادي
طريقنا محمدا واله بافضل صلواتك وازكى تحياتك الى الباقيات الصالحات صاحب
الطول العظيم والمجد الجسيم اما بعد فان احوج خلق الله اليه محمود بن مسعود المصلح الشيرازي
ختم الله له بالحسنى يقول ان المختصر الموسوم بحكمة الاشراق للشيخ الفاضل والحكيم الكامل مظهر
الحقائق مبدع الدقائق شهاب الملة والدين سلطان المتالهين قدوة المكاشفين ابي
الفتوح عمر بن محمد السهروردي قدس الله نفسه وروح رمسه المخزون بالعجب المشحون بالغرايب
وان كان صغير الحجم وجيز النظم فهو كثير العلم عظيم الاسم جليل الشان واضح البرهان لا يعرف
على وجه الارض فيما علمنا كتاب في الفلسفة الالهي والنهج السلوكي اشرف منه واعظم ولا
انفس واتم من شانه ان يكتب سطوره بالنور على خدود الحور ظاهرا وينقش معانيه بقلم
العقل على لوح النفس باطنا وهو حكمة الشيخ واعتقاده وعليه اعتماده واعتقاده فانه
خلاصة ما تحقق عنده من المسائل للبراءة عن الشكوك وتفاوت اذواقه الحاصلة له في السلوك

رهبوت ترس

ربه ووصوله الى الله الكريم وحصوله على ما هو فيه من لذة النعيم ولهذا ما مدح في اكثر الكتب
والرسائل يحيل عليه ما اشكل من المسائل وذلك لاشتماله من الحكمة البحثية على اولاها وانفعها و
من الحكمة الذوقية على اسناها وارفعها اذ كان رضه مبرزا في الحكمتين بعيد الغور فيهما لا يدرك
شاوه ولا يلحق غوره وكيف لا وقد نطق بامور سرية مكنونة واسرار خفية مخزونة خلا عنها
اشارات من سبقه من الحكماء وتلويحات من بعده من الاولياء من ذلك علم عالم الاشباح الذي به
يتحقق بعث الاجساد وجميع مواعيد النبوة وخوارق العادة من المعجزات والكرامات والانذارات
والمنامات الى غير ذلك من الاسرار الالهية والانوار القيومية التي لا يكشف عنها المقال غير
الخيال اذ ليس كل العلوم يحصل بالقيل والقال بل منها ما لا يحصل الا بتلطيف السر والتجرد
من الاحوال وعلى هذا نبه الشيخ الرئيس بلغه الله منتهى مقامات الابرار بحق المصطفين الاخيار
في مواضع من الاشارات وكذا في الشفاء والنجات بقوله تلطف من نفسك وقوله في حدس
من هذا وامثالها وبالجملة فان هذا الكتاب هو دستور الغرائب وفهرست العجائب والاعرف
ذلك الامر تنسم فلاك يشتاق اهل هذه الصناعة بحق وجرى في بيده انها اشواط على عرق
وعرف ليس كل سوداء تمرة ولا كل حمراء خمرة وذلك يدل على انه رض ذو قدم راسخ في الحكمة
ويد طولى في الفلسفة وجنان ثابت في الكشف وذوق تام في فقه الانوار الحكمة البحثية
والذوقية على طريقة الاشراقيين وهي التي قررها واخبر عنها الصدر الاول من الحكماء
الذين هم من جملة الاصفياء من الانبياء والاولياء كاغاثاذيمون وهرمس وانباذقلس
وفيثاغورس وسقراط وافلاطن وامثالهم ممن شهدت افاضل الامم السالفة بفضلهم
وتقدمهم واولئك لتشبههم بالمبادي وتخلقهم باخلاق
البارى بتجردهم عن المادة من جميع الوجوه واتصافهم بالمعارف على ما عليه الوجود

الفلسفة

اولئك هم الفلاسفة حقا فان الفلسفة هي التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية
لتحصيل السعادة الابدية كما امر الصادق عليه السلام في قوله تخلقوا باخلاق الله اي تشبهوا
به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات وهذا النمط من الحكمة اعني حكمة اهل الكشف
المشتمل عليها هذا الكتاب هي التي ذكرت في عدة مواضع من القران في سياق الامتنان
ومعرض الاحسان كقوله عز وعلا ولقد آتينا لقمان الحكمة وقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا الى غير ذلك من الايات والاخبار الدالة على شرف الحكمة وعلو رتبتها وانها تستحق
ان توقف الهمة طول العمر على تحصيلها كقوله عليه افضل الصلوة واكمل التحية من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وكفى بها شرفا تسمية الله الكريم الحكيم
ما شاء له كتابه المجيد الذي هو تنزيل من حكيم حميد فهذه هي الحكمة المضنون بها على اهلها المضنون بها
على غير اهلها لا التي اكب عليها اهل زماننا فانها مع كونها معلولة الاصول مختلفة القواعد
مدخولة الفروع مزخرفة بالاباطيل صارت من كثرة الجدال والخلاف كعلم الخلاف غير
مثمر الا الخلاف ولهذا ما ينال العالم بها من العمر مزيدا ولا الشقي بها يصير سعيدا بل يزيدهم
عن الحق الا نفورا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وهذه جملة لما يحصل في تنزيل تحقيقها وتفصيل
ولكن الحق بين ظلوم ولا انصاف في الناس معدوم ولا التي عليها المشاؤون اصحاب المعلم
الاول ارسطاطاليس لضعف قواعدهم وبطلان معاقدهم على ما سيأتي في تضاعيف
شرح هذا الكتاب عند تمييز القشر عن اللباب هذا مع رفضهم بالكلية الحكمة الذوقية لاشتغالهم
بالفروع عن الاصول في نقضهم البحثية بكثرة الرد والقبول وكل ذلك حجب الرياسة والفضول
ولذلك حرموا عن الوصول الى عين معاينة المعاني ومشاهدة الموجودات مكافحة
لا بفكر ونظم دليل قياسي لا باغتنال ونصب تعريف لفصل او رسمي بل بانوار اشراقية
متتالية متتابعة تسلب النفس عن البدن فتتبين متعلقة بشاهد وجودها وما فوقها من

اي غير حاصل الثمرة زيادة في العلم والاخرة ح

مكافحة مواجهة

بمعنى انه نظر اولا تعليلا ثم يزداد ويقوى

الموجودات

٤

الموجودات وتنتقش بما انتقشت به كما ينتقش المرآة من مقابلة المرآة ولا تعد الانسان
من الحكماء ما لم يطلع على الحكمة المقدسة التي هي الوجهة الكبرى ولا من المتألهين
ما لم يصر بدنه كقميص يخلعه تارة ويلبسه اخرى ثم اذا خلع فان شاء عرج الى عالم النور وان
شاء ظهر في اي صورة اراد من عالم الزور وانما يحصل هذه القدرة واشباهها بالنور
الشارق فان النفس الشارق الم تر ان الحديدة الحامية تتشبه بالنار المجاورة وتفعل فعلها
فتحي من نفس استشرقت واستضاءت بنور الله فاطاعتها الاكوان طاعتها للمقدسين
فتومى فيحصل الشيء بايمائها وتتصور فيقع على حسب تصورها ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون فانتبهوا عن رقدة الطبيعة ايها الغافلون وانتهزوا الفرص
ايها المستبصرون وحصلوا تحلية النفس بالفضائل الروحانية وتخليتها عن الرذائل الجسمانية
قوة علمية ترتقي بها نفوسكم الى عالم الملكوت لتنتظموا في سلك سكان الجبروت وتخلص عن الرق
والحدثان وتستغنوا عن البيان بالعيان وتتلقى المعارف من نفوس الافلاك وتتصرف في العنصريات
تصرف الملائكة في الافلاك ومن اراد تحصيل هذه المرتبة والوصول الى هذه المنزلة فعليه بمطالعة
هذا الكتاب وتحقيق مبانيه والاتيان بما اشترط على قاريه على ما سيجيء عند الاحاطة بمعانيه
ومن جرب صدق وان ارتاض حقق ولان هذا الكتاب ميدان لاهل البحث والكشف
فيه جولان وكان في الاشتهار كالشمس في الرابعة من النهار تداولته النظار رغبة
في بيان جيادة الافكار واستعده بدء الاختبار وامتحنته طبع الصغار والكبار ومع هذا
لم يخرج لاحد من الطلاب وان كثر فيه آراء العلماء لكن على ما كان من كونه كنزا مخفيا و
سرا مطويا كدرة لم تثقب ومهرة لم تركب لانه كتاب غريب في صنعه عجيب في فنه نظامي
الالفاظ لغاية ايجاز ولكن كان يحاكي كالاعجاز لحسن ايراده وابرازه فاتبعت ان اعلق

الكيص هو الكف اذ درست ان يليس ح
ومص ومهيص ان حسدل
سرق كهز

ملك البدائع والروائع التي هي لب العلم والحكمة وخلاصة السير والسلوك تحت غطاء من ابهام
وستر خفاء من كل ابهام فرايت ان اشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه
المعاني نقابه بمصرافه على حل الفاظه وتوضيح معانيه والتعرض لتحليل تركيباته وتنقيح معانيه
بل وتمهيد الضرورة لتقرير قواعده وتحرير معاقده وتفسير مقاصده وتكثير فوائده وبسط
موجزه وحل ملغزه وتقييد مرسله وتفصيل مجمله مستفيدا اكثره من بواقي مؤلفاته وشروح
مصنفاته جاعلا نقل ما استفدنا منهم على اشعاراتهم حذرا من تضييع الزمان بتغيير
عباراتهم فعاقني عن ذلك ما عرض في احوال الزمان من اختلال الامر وكلال ما مضى
على الدهر الذي لا يزال يخفض ما يرفع ويعود على تشتت ما يجمع ما قضى من العلا والجلا
فازعجني الحظ الناقص والامل الناكص والايام الطايشة والعيوش الفاحشة حتى
ضربت عن ابناء الزمان صفحا وطويت عنهم كشحا مؤثرا الافتراق على الاجتماع مثل الايام
المطبوع مثل الافتراق الى ذا الاقلال بعد الاكثار والاعسار بعد اليسار ومن خلق
الديار ممن يعرف قدر الفضيلة وينعش عثار الاحرار الى ان استقرت بالحمول وكلال سعي
وانزويت في بعض نواحي هذه الديار متوفرا على فرض اوقاته وتعرضا في جنب الله
في تلافيه لا على درس العلمية او تاليف انصرف فيه ادراج المشكلات وتحرير المعضلات والمحراج
العلوم والصناعات وشيء من تحقيق المباحثات انما يحتاج الى فرد يجد للعقل تمييز الذهن
وتصفية للفكر وتدقيق للنظر وانقطاع عن الشواغل الحسية وانفصال عن الوساوس العادية
وكل ذلك منوط بالامن والامان الذي هو مربوط بعدل السلطان اذ العدل اصل كل
خير ودافع كل شر وضيره نتيجة عناصر العالم على صفة الاعتدال ويتقوم السنة باستواء
فصولها مصونة عن الاختلال لما مضى على سير الاحوال وتشاعت الآراء الباطلة واندرس

الدين ومناره وانطمس الحق وآثاره عملت بقول الذي شعر قالوا اتعد
ولم تغرب فقلت لهم بعدي عن الناس في هذا الزمان حتى اذا فرحك لم
لم تخرجك عن كرب حد سعر كان حلس البيت فاخرجا كم عالم لم يلج بالقرع
بابا منه وجاهل قبل قرع الباب سعده ولجا فقعدت في البيت اذ ضيعت منتظرا
من رحمة الله بعد الشدة الفرجا الى ان طلع من برج السعادة بدر يتلألأ نورا
ويملأ العالم سرورا فاصبحت الارض آمنة الاطراف والدنيا ساكنة الاكناف
وهو الصاحب العالم العادل المشرق من جبينه نور الهدى المرتفع بيمينه اعلام
التقى المخجل البحر الخضم بفضله والعاديات ببره وسخائه جلال الملة والدين عمدة
الاسلام والمسلمين على بن محمد الدهوداني الجامع بين الفضيلتين العلمية والعملية
الحاوي للرياستين الدينية والدنيوية رياسة طبيعة لا وضعية وحقيقة لا اضافية
مع لزوم الشرف القديم والحسب الكريم ومن الاخلاق اذكاها وارضاها ومن الهمم اعلاها
واسناها سعد لهم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر لو ان
معشار عشرها على البرهان الراندي من البحر فالحمد لله الذي فضله على الاكابر تفضيلا
واتاه ما كان من الفضائل جملة وتفصيلا وشرفها كريمة ظاهرة الاشراق والطلوع
وخصها بروقة ظاهرة الاعراق والفروع وجعل السنة الكاس بنشر ثنائه منطلقة
ورقاب العلماء باعباء عطائه متطوقة اللهم اجعل جناب جلاله موارد الامال
ومعاهد الاجلال ومعادن اليمن والكرامة ومواطن الامن والسلامة وزده توفيقا
على تربية العلماء وتقوية الفضلاء واعلاء السنن الفاضلة واحياء الرسوم
العادلة واجعل ما نتوا اصل الى ذوي العلم من نعمه مشكورا وما يتواتر الى

حلس البيت كليم خانه
كنف جانب وپناه
الروقة ...

اهل الفضل من كرمه مبروزا لاسيما ما توارد علي من سوابق انعامه وما هو اصل
الي من لواحق اياديه ولما بدع التبرج وحال الحال وآل الامر الى ما آل من انكشاف
الغم وزوال الظلم وتراخ الامن والامان بيمن دولة مالك ائمة الزمان ورايت كلما
تبرع به همته العالية خدمة يسعد بتقدمه تحفة تجود بها ذات يده وكانت جالبة يعتقده
عن اهداء تحفة دنياوية كل خزائنه الكريمة وتشبه ما فيها من الدرر اليتيمة مذ كرت
قول ابي الطيب المتنبي شعر لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان
لم يسعد الحال وقوله وذكا رايحة الرياض نسيمها يلقي الثناء على الحيا فيفوح
جهد المقل فكيف بابن كريمة يعطي جميلا واللسان فصيح ولما رايت الحكمة
افضل مرغوب فيه عنده واجل متحف به لديه آثرت ان اعمل الشرح المذكور
على النمط المسطور باسمه ليبقى طول الدهر رسمه واتحف به بحضرته العلية
وسدته السنية اذ لا احق منه بان تتحف بنفائس الحقائق العلية ولا اجدر
بان يتبدل له اسرار الدقائق الحكمية سيما اذا كان تحفة لا تخلقها الجديدان
ولا يغيرها الملوان بل تبقى ببقاء الدهور ولا تفنى بكرور الاعوام والشهور
اذ ليس علما يتعلق بفروع الاديان ليختلف باختلاف الزمان والمكان هذا
وان كنت في اهدائه الى علي حضرته وسامي سدته كمن اهدى الى الشمس ضياء
والى الشماس شاء لانه بفكره النقاد وخاطره الوقاد فاز بما لم يفز به ابناء زمانه
ووصل الى ما تقاصر عنه اكثر اقرانه وقد فاق في التحصيل والرأي الاصيل من تقرض
لوصف الترك على حرسل اوزاخر البحر الطامي بجرعة لا تروي غلة وطاول الطور
الشامخ بالكمة لا توازي ظله فغاية جهد من عرف قدره وسبر غوره ان لا يتعدى طوره
فان اجاد وجدد شابه ضده فالمرجو من كمال كرمهم وحسن شيمهم ان ينظروا فيه بعين
الرضا فيغفر زوامله بالغاية القصوى وان يصلحوا ما يعثرون عليه من سهو وخطاء

لا احتراما

لا احتراما واذا مروا باللغو مروا كراما ولئن لا تمسكوا اذا اطلعوا فيه على قادح منهم
استغفروا حقائق بهم افاضوا علينا بان هذه بضاعتنا ردت الينا على ما قيل
شعر لا ينكرن اذا اهديت نحوكم من علمكم الغر او آدابكم الثغر فقيم الباغ
قد يهدي لمالكه برسم خدمته من باغه التحفا واعلموا اخوان الحقيقة والتوحيد واعوان
الطريقة والتفريد ان من كان يعلم مستعدا وكده الى تعاطيه مصروفا بكره سامعا مالا
يلائم علمه ولا يجديه سوى ما يلقنه العقل الا ان يكون الرجل محصلا مضيعا وممهدا
منصفا ومع ذلك يتحول طالبا عن طريق اللجاج والعناد ناكبا ويكون عرضة تحصيل
الحصة وسكون القلب بنيل الوثيقة لا تصور الظن بصورة اليقين متعلقا ما قاله ولو كان الملاحن
ثمن المح دفع العيان بالخبر وتفضيل السمع على البصر وهذا موصوف عن المرام العليل
الوجود في الانام لكن مع علمي بهذا وبان من صنف فقد استهدف فاني صادق الاستجازة
لمن حسن خيمه وسلم من الحلم اديمه انه اذا عثر مني على سهو ان يستر لي بذيل التجاوز والعفو فاني
للخطأ ما لمعترف وبالقصور والعجز لمعترف وذلك لقلة البضاعة وقصور الباع في الصناعة
سيما مع فترة شاغلة عن المباحثة واستعمال مستبلة للمطالعة والتعليل والقال ومع هذا
جاء هذا الشرح اعذب من نسيم السحر واطيب من ثمر العمر واحلى من شكوى محب الى
حبيب واشهى من لحظ الوعد وغض الرقيب ولا ادعي فيما الفيته فضيلة الاحسان
ولا السلامة من سهو اللسان فان الفاضل من يعد سقطاته وتحصى غلطاته وشيء
بالاحسان طفل لا يمكن هو بانيه وشره مفتون وها انا اشرع في المقصود سائلا من
الله تعالى الهداية والعصمة وحسن الختم بالرحمة وان يجعله لسعادة الابد من الفائزين
والعقابة من الانس بمحمد وآله الطيبين الطاهرين قال المصنف رضي بعد ذكره

خيم طبيعت وخلق كه

بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيمنا به جل ذكرك اللهم هو من الجلالة وهي كبر القدر
وفخامة الامر والمعنى كبر ذكرك اللهم بما ذكر من الاسماء والصفات الواردة في
كلام الشرع او عظم قدسك اي طهارتك وهي تنزهه عن المواد الجسمانية والهيولى
الجسمانية اذ ليس منطبعا فيها ولا متعلقا بها نوع تعلق والمجردات العقلية المدركات
كذلك لكن طهارتهم لا تصفو عن شوب ولو لم يكن الا الامكان الذي هو مصدر الاحتياج
ومنبع الفقر وعز جارك اي عز الذي اتخذه والاصاغر اي قوي جاره وامتنع من الذل
ونحوه الا ادنى للماديات لبعده عنها وقربه الى القدس لان قربه وبعده ليس بالمسافة بل بالصفة
وهي التجرد فما هو اتم تجردا واكثر تبرؤا فهو اشد قربا منه وتجاورا واعظم عزا وتمانعا
وعلت سبحاتك اي ارتفعت جلالتك وعظمتك على سائر الممكنات لان جلالها و
عظمتها رشح من جلاله وعظمته وتقع جلالك اي سمت عظمتك ومنه قوله تعالى وانه تعالى
جد ربنا اي علت عظمة ربنا صل اي ارحم لان الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن البشر دعا على مصطفيك اي ارحم المختارين من بريتك لانه
جمع مصطفى من اصطفيه اذا اخترته واهل رسالاتك عموما وخصوصا
على محمد المصطفى سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر عليه وعليهم
الصلوة والسلام واجعلنا بنورك من الفائزين هو من الفوز وهو
الظفر بالخير اي اجعلنا من الشاهدين لنورك ومشاهدة نورك اما مشاهدة ذاته
او لبعض الموجودات فانها الصادرة من كل ما في العالم من نور ذاته ولآلائك اي نعمك
الباطنة وهي الحواس الباطنة والعقل وما ادرك بها من الامور الموافقة بخلاف النعم
الظاهرة فانها الحواس الظاهرة وما ادرك بها من الاشياء الملائمة والنعم اشير
في الكتاب الالهي واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة من الذاكرين فان التحدث

رحمه

بالنعم

بالنعم شكر وهو يستوجب المزيد لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولنعمائك اي
ولنعمك الظاهرة من الشاكرين اي من المستعملين كل شيء فيما خلق لاجله على
الوجه الاصلح الاوفق المطابق للعقل المنافي للشغل كاستعمال القوى والحواس و
الاعضاء والارواح في تحصيل كمال النفس فان حقيقة الشكر هي الاستعمال المذكور كالسمع
لتلقي الانذارات والبصر لتحصيل الاعتبارات الى غير ذلك ولهذا وصف الله تعالى ان كثيرا من
ما تعلمه حق قال وقليل من عبادي الشكور وبعد اعلموا او في نسخة اما بعد فاعلموا
وفي نسخة وبعد فاعلموا والكل متقاربة الاوسط فاخواني ان كثرة
اقرا حكم اي حكمكم وسوء الكلم الملزم المنجي في تحرير حكمة الاشراق اي الحكمة المؤسسة
على الاشراق الذي هو الكشف او حكمة المشارقة الذين هم اهل فارس وهو ايضا يرجع
الى الاول لان حكمتهم كشفية ذوقية فنسبت الى الاشراق الذي هو ظهور الانوار العقلية و
لمعانها وفيضانها بالاشراقات على الانفس عند تجردها وكان اعتماد الفارسيين في الحكمة على
الذوق والكشف وكذا قدماء يونان خلا ارسطو وشيعته فان اعتمادهم كان على البحث
والبرهان لا غير اوهنت عزمي اي اضعفته لان وهن العزم ضعفه وفي الكرنخ
اوهن عزمي لاكثار الكثرة المذكورة لا ضافة الى الافراد الى الامتناع اي
عن كثرة اوزالت وفي اكثر النسخ وازال لما ذكرنا ميلي الى الاعراض عن
الاشتغال اي الى الاعراض عن قضاء حاجتكم ولولا حق لزم وهو اخذ الله سبحانه
ميثاقه على العلماء والحكماء ان يرشدوا المستعدين ولا يكتموا عنهم شيئا وكلمة سبقت
وهي ما قضي في الازل وقدر فيه لا يزال فالقدر وهو ازال لفصل القضاء الذي هو
ازلي فما مر ورده من محل اي من العالم العقلي الروحاني يقتضي عصيانا اي مخالفة

ذلك لامر الى الخروج عن السبيل اى لا انزاح عن سبيل الحق لما كان لهى ادعية
الاقدام على اظهاره فان فيه من الصعوبة ما تعلمون وذلك لكونه علما
بما وراء المحسوسات والمتوهمات المالوفة الغالبة على الطبايع الانسية ومحتاجا الى
برهان صحيح وكشف صريح وفى كل منهما موانع وشبه يعسر على اكثر الخلق التخلص عنها لضعفهم بها
الامر ايه يروح ونسيه تريه كالسناكا هى ولصعوبة العلم الالهى قال استراط لا تعلم
العلم الالهى الا لكل ذكى صبور لانه لا يجتمع الصفتان الا على الندرة اذ الذكا يكون
من ميل مزاج الدماغ الى الحرارة والصبر يكون من ميله الى البرودة فلما تتفق لا عنه الى
الذى يستويان فيه ويتقومان به وما زلتم يا معشر صحبى وفقكم الله لما يحب و
يرضى تلتمسون منى اى تطلبون ان اكتب لكم كتابا اذكر فيه ما حصل
لى بالذوق فى خلواتى اى فى حال اعراضى عن الامور البدنية واتصالى بالمجردات
النورية لان حقيقة الخلوة ترك المحسوسات والمالوفات الجسمانية وقطع الخواطر الوهمية و
الخيالية والادراكات فى مدة خال القوة الوهمية والخيالية عما لها ان فهو بعد فى فرقة
لا فى خلوة ومنازلاتى اى فى الاحوال التى تحصل عند اتصالى بعالم الربوبية او بعض
العقول الملكوتية وهى اقسام فمنها منازلة انا انت ومنازلة انا لا انت ومنازلة انت
ولا انا الى غير ذلك مما هو مذكور فى كتب ارباب التصوف من اقسام المنازلات فانها عبارة
عن احوال تحصل لك عند التجرد وتلحظ عندها امور اشرفية من قولهم تنزل الى الامر الامور
ولكل نفس طالبة قسط من نور الله عز وجل قل او كثر لان الطالب يبتدى من
الحواس ثم يرتقى الى عالم العقل ثم الى عالم الربوبية فبحسب سموه الى ذلك يشتد نوره ويكثر
وبحسب نزوله يضعف ويقل والمعنى انهم لما سالونى ان اكتب لهم ذوقى وانا طالب ولكل
طالب قسط فانا اكتب لهم ذلك القسط الذى حصل لى وهو تواضع منه والا فالقسط الذى ذكره

صحبتي

المنازلات

النفس ثم الى عالم ...

هو قسط العلماء المنتهين لا قسط الفقراء المبتدئين ولكل مجتهد اى مرتاض
مجد ذوق نقص او كمل لان المجتهدين وان اشتركوا فى وقوعهم فى المراتب العالية
لكنهم على التفاوت فان كان من المرتبة اعلاها فذوقه اكمل الاذواق وان كانت ادناها فهو
فى انقصها فليس العلم وقفا على قوم هو رد على قوم يقولون لم الحكمة كانت عند الاوائل
وكذا التصوف لم الاواخر لا يسلكون المراتب الاوائل ليغلق بعدهم باب الملكوت
ويمنع المزيد عن العالمين اى ويمنع عنهم لم يزيد المتاخر على المتقدم ثم اضرب عن
ذلك بقوله بل واهب العلم اى العقل الفعال الذى هو بالافق المبين اى فى افق
عالم العقل وهو حده ونهايته ما هو على الغيب بضنين اى على ما غاب عنك بخيل
الاوايل من الامور الخفية الا بذارات الكونية ببخيل وشر القرون ما طوى فيه بساط
الاجتهاد اى السير والسلوك الى الله تعالى لان خيرها ما بسط فيه بساط ولهذا قال النبى صلعم
خير القرون قرنى لانه كان اجل المجتهدين ثم الذين يلونهم لان فيه تتمة من اصحابه وقيل
الجد ويضعف الاجتهاد شر ايدا القرون وفى القرن ثمانون سنة وقيل بل ثلثون سنة وانما ذكر
البطالة لانه مما يخلص عليه ويتمكن عند القعود عليه من الامور الاجتهادية وغيرها وانقطع فيه
سير الافكار اى سيرها المؤدى الى الحكمة البحثية لان الفكر ترتيب امور معلومة مناسبة
ترتيبا خاصا التادى منها الى المجهولات وانحسم باب المكاشفات اى انسد بابها
المؤدى الى الحكمة الذوقية التى هى معاينة المجردات واحوالها العقلية والمكاشفة ظهور الشىء
للقلب باستيلاء ذكره من غير تجاء الريب او حصول الامر العقلى بالالهام دفعة من غير فكر وطلب
او بين النوم واليقظة او ارتفاع الغطاء حتى يتضح جلية الحال فى الامور المتعلقة بالاخرة
بحيث يحوى العيان الذى لا شك فيه وانسد طريق المشاهدات انما المشاهدة اخص من المكاشفة
والفرق بينهما ما مر العام والخاص وهذا هو المشهور لكن المصنف قال فى رسالة المشاكلة المتصوف

القرن

باب المكاشفات

طريق المشاهدات

المكاشفه

المشاهدة هي حصول علم للنفس لا بفكر او بحدس او بسانح غيبي يتعلق بامر جزئي
في الماضي او المستقبل والمشاهدة هي شروق الانوار على النفس بحيث ينقطع منازعة
الوهم وقد خصه بعض الناس بارتسام الصور الغيبية في الحس المشترك فيرى كانه يبصره
كان اذ رنا شاهد من الجبال الطلوع عادة المتخيل او استهزأت بهم مشاهدة وقد
رتبت لكم قبل هذا الكتاب وفي اثنائه عند معاوقة القواطع عنه كتبا على
طريقة المشائين ولخصت فيها قواعدهم ومن جملتها المختصر الموسوم بالتلويحات
اللوحية والعرشية المشتمل على قواعد كثيرة ولخصت فيها القواعد مع صغر حجمه
ودونه اللمحات وفي بعض النسخ اللمحات وهذا يدل على ان شرح التلويحات واللمحات قبل حكمة
الاشراق وقيل انما هما من جملة التي صنفها في اثنائها عند معاوقة القواطع والملال تكرها نحمها
وصنفت غيرهما كالمقاومات لله تعالى ومنها ما رتبت في ايام الصبى كالالواح العمادية
واكثر رسائله وهذا سياق آخر اي ان هذا الكتاب على الذوق والكشف ومشاهدة الانوار وكل
سياق السابق اي اكثره على البحث الصرف وطريق اقرب من تلك الطريقة لان
السلوك المذكور فيه موجز محذوف عنه الفروع الكثيرة والتعليق والاستدلال سهل كما سياتي كان بسط
فهمهم عن تحصيله لا يعدوه من ما انظم وانضبط واقل اتعابا في التحصيل
لانضباط هذه الطريقة لتحرير قواعدها وتهذيب مطالبها وتخليصها عن الزوائد ولم يحصل لي
اولا بالفكر بل كان حصوله بامر آخر اي بالذوق والكشف لما ذكره من الرياضة والمجاهدات
ثم اي بعد حصوله بالذوق والكشف طلبت الحجة عليه اي البرهان الفكري حتى لو
قطعت النظر عن الحجة مثلا ما كان يشككني فيه مشكك لانه حصل اليقين كان يشككني
لانه امر لا يمكن ان يشكك فيه بايراد الخصم بما ذكرته من علم الانوار وعلم المبدء
الاول والعقول والنفوس والانوار العرضية واحوالها والخيال كما يدرك بالكشف والذوق
وجميع ما يبتني عليه اي على علم الانوار كاكثر العلم الطبيعي وبعض الالهي وبالجملة

الكثر

اكثر ما يدرك بالفكر وغيره اي وعلم ما يبتني على علم الانوار كبعض المسائل الطبيعية والالهية
المبنية على علم الانوار يساعدني عليه كل من سلك سبيل الله عز وجل من الحكماء
المتألهين والعرفاء المنزهين لان الاذواق اذا لم تكن فيها اغلاط تفرق اجزاء مقصدها
بعضها بعضا وهو اي المذكور من علم الانوار ذوق امام الحكمة ورئيسها افلاطون
لانه مؤلف المذكور في كتبه كالكتاب المسمى بطيماوس وغيره في رسائله ايضا ومطابق
لحكاية بعض معارجه صاحب الايد والنور اي النعم الظاهرة والباطنة لان الايد
اليد وهو النعمة وانما حذف الياء لانه لو لعطف العرسكة فوسم الباء الاصلي مع الالف واللام
مسرارها في المهدي المتهد وهو كقوله تعالى اولو الايدي والابصار اي البصائر وهي شعبة النور الظاهر
القدس الذي هو السبب في ادراك الحقائق وهي معرفة الروحانيات امام الحكمة لان الامام هو
المقدم والباقي يحتاج ارسطو وهو حسنة من حسنات افلاطون مع انه لزمه نيفا وعشرين سنة وكان
لا يفارق مع الحق الصحيح والكشف الصريح المعترف بالامام والتحدي والذي كالمبس ورائه كان وهو بهذا
امام الحكمة ورئيسها كالحكيم العبيد وكذا من قبله من زمان والد الحكماء هرمس الى زمانه
اي الى زمان افلاطون من عظماء الحكماء واساطين الحكمة مثل انباذقلس وفيثاغورس
وغيرهما اي وكذا هو ذوق جميع الحكماء الذين كانوا قبل افلاطون من زمن هرمس الهرامسة المصري
المعروف بالنبي الى زمان افلاطون والعظماء الذين منهم كانباذقلس وسقراط وفيثاغورس
وغيرهم والاقدمين هم اعظم اهل الحكمة الذوقية ومن بعده فقد الحكمة المحققة ومال
الى زيادة الفروع الغير المحتاج اليها حتى انطفت الاصول المحتاج اليها وانما سمي هرمس والدا
لانه اول من دون الحكمة والنجوم والطلسمات واكثر امر العلم حتى هم ولدوا حكمة من
بعده وانتشرت منه حتى انتهت الى هؤلاء العظماء ولان الاسلاف انما تعود الى علومها
السلف الالهية وهو اعلا عليهم اعمدت الحكمة وبهم ثبت قواعد الشرائع

اما فى الحكم استعاره وكتاب الاولين مرموزه فان الفرس ما ابتاذ قلم ويشاعورب
وسقراط وافلاطن كانوا يرمزون فى كلامهم اما تشحيذا للخواطر ومشكلا للافكار او تشبها
بالشارع فى ذلك واصحاب النواميس فيما انه اقرب من الكتب الحرام لمن سواه لتكون اقرب الى فهم
الجمهور فتنتفع الخواص بباطنها والعوام بظاهرها وتكون بعضها سببا لرد عقيدتهم عن الردة او بعضها
سببا لتصور امور وهيئة تكون موجبة لسعادة وصحة النظر ولو خوطبوا بالصريح الحق لما افهموه
فيحيروا ويرتابوا فتكون ذلك سببا لهلاكهم او لئلا يطلع عليها من ليس اهلا لها اهلا من الحكمة علمها
الكتب المشهوره المجورة فيغير ذلك طرف والعالم او لئلا يشوا لذطالبها الذكية عن نيل الجد
في اقتنائها بالظهور فلم تعيش كلفة عليها لنورثها واما البليد والكسلان من ليس لها اهلا
فيستصعبها له فهمها والتجويدها ولهذا الماعندا فلا طونبار بسطا طاليس على اظهاره للفلسفة
احاث لى وان كنت اظهرتها وكشفتها لكم فقد اودعت فيها مهاوى امور رموزا عن الطلع عليها
الا الشرحبالوحد من الحكماء وهو اشاره الى انه لا يرد فيها وما ورد عليهم اى على الاولين في
انكان متوجها على ظاهر اقاويلهم لم يتوجه على مقاصدهم فلا رد على
الرمز لتوقف الرد على فهم المراد وهو باطن الرمز عن عمومهم وهو ظاهره غير مراد
فالرد يكون على ظاهر اقاويلهم الغير المراده دون مقاصدهم المراده فهذا لا يتوجه على الرموز
اذكره الفظ تعظيما وهو انه لا رد على الرموز ورب الشيخ فيما قصده ارسطو طاليس لا فلاطن
وعلى هذا تبتنى قاعدة الاشراق فى النور والظلمة التى كانت طريقة حكماء الفرس
مثل جاماسف وفرشاوشتر وبعض ابيه فرشاوشتر وبوزرجمهر ومن قبلهم
اى وعلى الرمز تبتنى قاعدة اهل الشرق وهم حكماء الفرس القائلين باصلين احدهما نور والآخر
ظلمة لان هذا الانعول قاعدة الظلام فضلاء فارس في انظار لغرات الحلوم المعمة وانما
قال النبى صلعم في مدحهم لو كان الدين بالثريا لنالته رجال من فارس وقد احتى

عقل غذاى مسوط ... مر

الرقى

لانه رفرعها الوجوب والامكان
كالنور ... الوجود ...
والظلمة ... الامكان لا ان
المبدأ ... احدهما نور
والاخر ظلمة

المفضّ

المفضّ حكمهم ومذاهبهم في هذا الكتاب وهو بعينه ذوق فضلاء يونان وهاتان الاسائين
سموا افضلهم فى الاصل ومن الاولى كره مثل جاماسف تلميذ زردشت وفرشاوشتر والوزير
التذاخور ومن قبلهم مثل الملك كيومرث وطهورث وافريدون وكيخسرو ووزردشت
من الملوك الافاضل وقد انطمس حكمهم حوادث الدهر واعظمها زوال الملك عنهم اعنى
الاسكندر لاكثر كتبهم وحكمهم والمفضّ لما ظفر باطراف منها وراها موافقا للامور الكشفية الشهودية
استحسنها وكملها وهى اى قاعدة الشرق فى النور والظلمة ليست قاعدة كفرة المجوس اى القائلين
بظاهر النور والظلمة وانهما مبدآن اولان لانهم مشركون لا موحدون ولذا كلهم حيث
جعلوا مؤثرين فى الخير والشر كالقدر حكمهم ظلمهم وكانه الى هذا المعنى اشار رسول الله القدرية
مجوس هذه الامة والحاد ماني اى ليست هى قاعدة الحادماني البابلى الذى كان بعد
الذين مجوسى الطين والمذهب الثنوية القائلون بان الهين احدهما الخير وخالقه وهو
النور والاخر الآخر الشر وخالقه وهو الظلمة والالحاد تجاوز الحق وتعديه لنبى وذلك عن الواحد
الحق تعدية الى التثنية الباطلة وما تفضى الى الشرك بالله تعالى عما تقدسه اى وليست القاعدة
قاعدة ما تفضى الى الشرك بالله كقاعدة مذهب بعض المشركين من الصابئين وغيرهم وكحرار العجل
الى ... ما حرام ليس ينتصب ... وجد ... بنفسه ... مكتوبة من نسخة ... على ... مصطفى
وعلى هذا العكس مانفضى الى الشرك بانه منصوب للحاح سيئ المعنى النيران الحجب البعثة
وسلك الموركة العكس الصحيح على ذكرها لاحتياج الى السطرطة النوبعد و لا تظن ان
الحكمة في هذه المدة القريبة كانت لاغير بل العالم ما خلا قط عن الحكمة
وعن شخص قائم بها عنده الحجج والبينات لان العناية الالهية كما اقتضت وجود هذا
العالم هى تقتضى اصلاحه وهو بالحكماء الذين هم الثابتون على نواميس الموسيقى المتواعظة

لئلا يكون الارض غير واحد او جماعة منهم يقومون بحج الله ولولا وجودهم لما اليه احتياجهم
بهم يدوم نظام العالم ويتصل فيض البارى ولولا هم لانقطع عنهم الفيض ويهلك ... ما
بالهرج والمرج والغايه الازليه ... اذ من المعلوم ان الحاجة الى الشخص ... يكمل نظام عموم
الناس اشد من الحاجة الى انبات الشعر على الاشفار وعلى الحاجبين والى تقعير الاخمصين
وانشاء اخر من المنافع التى لا ضرورة اليها فى البقاء بل هى فى الوجود ... وانما ...
وجود هذا الشخص ... لم يكون الغايه الالهيه ... هذه المنافع ولا ... اكثر
منفعة منها هذا مع ان العقل السليم يحكم به ... القدس وهو خليفة الله فى ارضه
لانه خليفة فى العلم والربانية واصلاح العالم اذ لا بد عبادى ... فى كل عالم من ذات
تكون اقرب اليه من السابقة يصل اليه الفيض منه اليهم بتوسط وكما ان حملة الملك
... الملك خلفاؤه وكذا حملة العلوم الحقيقية ... يقولون بحج الله وخلفائه
ومصلح ... خلفاء الله وهكذا يكون ما دامت السموات والارض اى هكذا
يكون ... فى الارض خليفة ما دامت السموات والارض ... دوام الانواع
العنصريه بدوام ... الارض ... دوام الانواع مع العناية الالهيه دوام
الخلافة الحقه ... والمطلوب ان الاختلاف بين متقدمى الحكماء ومتاخريهم
انما هو فى الالفاظ واختلاف عاداتهم فى التصريح والتعريض لما ... علم
لم ... كانت عاداتهم ان يرمزوا كلامهم ويعرضوا فى حكمهم ... المطالب الحكمية
لا يكون ... الى الجهة ... ويجب ... ما ... من الفوائد
المذكورة والكل اى متقدمى الحكماء ومتاخريهم قائلون بالعوالم الثلاثة
اى عالم النفس وعالم العقل وعالم ... عالم الربوبية
فانى اراد المصنف ... عالم ... منقولون

على التوحيد اى كل الحكماء ... متفقون على التوحيد وهو انه تعالى واحد
من جميع الوجوه لا نزاع منهم فى اصول المسائل اى فى المسائل المهمة التى
هى الامهات كقدم العالم وصحة المعاد وثبوت السعادة والشقاوة وانه تعالى
عالم بجميع الاشياء وان ... وانه يفعل بالذات وامثال ذلك من اصول
مسائل الحكمة وامهاتها واما الفروع فقد يقع الخلاف فيها لاختلاف ماخذها و
المعلم الاول يعنى ارسطاطاليس وان كان كبير القدر عظيم الشان
بعيد الغور تام النظر لا يجوز المبالغة فيه على وجه يفضى الى الازراء
بالسابقين كانه يشير الى الشيخ ابى على بن سينا حيث قال فى اخر منطق الشفاء
... ارسطاطاليس المعلم ... بعد ان ... معناه ... عن ...
فى ... غير ... وانما ... وافراد كل قياس ... وضروبه
المنتج عن العقيم ... من الاحكام فهو امر قد كددنا فيه انفسنا واسهرنا فيه اعيننا
حتى استقام على هذا الامر فان وقع لاحد من ... بعدنا فيه زيادة او اصلاح فليصلحه
او خلل فليسده ... معاشر المتعلمين هل اتى احد بعده وزاد عليه او اظهر فيه
او اخذ عليه ماخذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام الكامل والميزان
الصحيح والحق الصريح ثم قال فى حق افلاطون اما افلاطون الالهى فان كانت بضاعته من الحكمة
ما وصل الينا من كتبه وكلامه فلقد كانت بضاعته من العلم مزجاة ومن جملتهم اى من
جملة ... وجماعة من اهل السفارة اى اهل الكشف السماويه واصلاح الناس
من ... القوم اسم سفارة اصلحت ومنه السفير الرسول المصلح والنبى عليه
السلام مثل اغاثاذيمون اى شيث بن آدم عليهما السلام وهرمس اى ادريس

البني ع واسقليبيوس اي خادم هرمس وتلميذه الذي هو ابو الحكماء
والاطبا وغيرهما اي من عظماء الحكماء من اهل السفاره او من
غيرهم ليكون عطفا على اسقليبيوس لا على اهل السفاره وكون الحكماء من اصطلاح الكلام
التعدية الاول فانما سمى المعلم من عظماء الانبيا الجامعين بين الفضيلة النبوه
والحكمة الفلسفيه ولهذا قدر [illegible] على تدوين الحكم واظهار الفلسفه استادا وهو الذي
اخذ العلم عن افلاطون وهو عن سقراط وهو عن فيثاغورس وهو عن انباذقلس وهكذا خلف
عن سلف حتى ينتهي الى الاماميين غاثاذيمون وهرمس استاد الاستاد استاد وانما
لانه تلميذ كتبهم وكلامهم وكانوا اصطلاحهم الحقيقيه انما اتصف المعلم لعلم الاصول التي
بسطها وهذبها ارسطو طاليس واخذه عن افلاطون [illegible] ما كان العلم عنده الا عاجزا
عن ذلك انما [illegible] وكذلك [illegible] البحث الا [illegible] الكشف [illegible] الحكمة
الحسيه ومن هو مشغول بهذه الامور [illegible] كيف [illegible] الاصول و
تحصيل الجهات [illegible] والمراتب اي مراتب الحكما والحكما كثيره وهي اي الحكماء
على طبقات وهي منها عشره على ما ذكره وانما الحصر فيها لان الحكيم اما ان
يكون متوغلا في التاله والبحث [illegible] احدهما فقط اولا
يكون متوغلا في شيء منهما والاول قسم واحد [illegible] لان المتوغل في احدهما
اما ان يكون متوسطا في الاخر او ضعيفا فيه او خاليا عنها والثالث [illegible] لكان سبعه
اقسام هي الحاصله من ضرب الثلثه التي هي التوسط والضعف والخلو في مثلها لكن يسقط
منه قسم واحد هو الخالي عنهما فانه لم يورد [illegible] لانه لا يسمى حكيما وترجع الثمانيه
الى [illegible] باعتبار طلب المتوغل [illegible] لان كلا منهما اما ان يكون طالبا للتوغل فيهما او في
احدهما فقط فالاقسام عشره [illegible] وهذا الحصر [illegible]
وكثيرا [illegible] الافاضل مثل احدها حكيم الهي متوغل في التاله عديم
البحث [illegible] والاولياء [illegible] كابي يزيد البسطامي

وسهل

وسهل بن عبد الله التستري والحسين بن منصور ونظائرهم من ارباب الذوق دون
البحث الحكمي المشهور وثانيها حكيم بحاث عديم التاله وهو عكس الاول اذا المراد
من البحاث المتوغل في البحث وهو [illegible] المتعدمين [illegible] ارسطو و
[illegible] واما عطا [illegible] وثالثها حكيم الهي متوغل في التاله و
البحث [illegible] احد من المتعدمين موصوفا بهذه الصفه
لانهم ولو كانوا متوغلين [illegible] البحث الا ان المراد [illegible]
والعلما [illegible] وتحصيل الحجه [illegible] العلوم [illegible]
والمهندس لان هذا [illegible] ارسطو [illegible] صاحب هذا الكتاب
ورابعها وخامسها حكيم الهي متوغل في التاله متوسط في البحث او ضعيفه
وسادسها وسابعها حكيم متوغل في البحث متوسط في التاله او ضعيفه
فان [illegible] عكس الرابع والخامس وثامنها طالب للتاله والبحث وتاسعها
طالب للبحث فحسب فان اتفق في الوقت متوغل في التاله والبحث فله الرياسة
اي رياسة العالم [illegible] وهو خليفة الله [illegible]
وان لم يتفق [illegible] فالمتوغل في التاله المتوسط في البحث [illegible]
[illegible] البحث [illegible]
فالحكيم المتوغل في التاله عديم البحث وهو خليفة الله الذي لا يمكن خلو الارض عن
[illegible] لان الارض لا تخلو [illegible] ولا تخلو الارض عن متوغل في
التاله ابدا [illegible] البحث المتوغل في التاله الذي لم يتوغل في
التاله فان المتوغل في التاله لا يخلو العالم عنه وهو احق من الباحث فحسب

اذ لا بد للخلافة من التلقي لا جلوس الملك ووزره لا بد من تلقي علمه مما هو
بصدده اي اخذ منه ما يحتاج اليه الخلافة فما لتاله لم يحره الاخذ عن الباري والعقول
دون فكر ونظر ما يصل روحي الى البحث لا ما خذ بسا الا بوسط المقدمات والافكار و
لا نظار عليه لكان اولى من الباحث فقط ولست اعني بهذه الرياسة التغلب
اي ليس المراد من قولنا الرياسة له التغلب فانه قد يكون وقد لا يكون بل المراد ان
استحقاق الامامة والتقدم له لاتصافه بالكمالات بل قد يكون الامام المتاله
مستوليا ظاهرا كرسل اشارة ذي الشوكة والملك في بعض الملوك الحكماء مثل كيومرث
وافريدون وكيخسرو والاسكندر وبعض الصحابة رضي الله عنهم وقد يكون خفيا وهو الذي سماه الكافة
القطب فله الرياسة وان كان في غاية الخمول اي ... من الحكماء والصوفية من
المشهورين والى طبع المتاله المتوغل يسمى قطبا وفي كل عصر وزمان يكون منهم جماعة الا ان
المتقدم لا يكون الا واحدا كالحاوية الاخبار النبوية واذا كانت السياسة بيده اي
المتاله كان ذلك الزمان نوريا لتمكنه من نشر العلم والحكمة والعدل بين سائر
الاخلاق المرضية وحمل الناس على المحجة البيضاء بسبب العلم والعدل كزمان الانبياء
عليهم السلام و ... الحكماء واذا خلا الزمان عن تدبير الهي اي عن مدبر الهي سنة
على السنة انبيائه وحكمائه كانت الظلمات غالبة كزمان الفترات وبعد عهد
النبوات واستيلاء ذوي العناد والجهال كما نشاهده الضعف الشرائع وتواتر
الوقائع وانطماس السبل والمناهج الحكمية واندراس الرسوم البدائع العقلية واجود
الطلبة طالب التاله والبحث لوجدانه اي جمعه بين الكمالين ثم طالب التاله
ثم طالب البحث لان طالب التاله طالب الكمال الذي هو المقصود الاهم بخلاف
طالب البحث والاختلاف ولان طلب حصول اليقين بالتاله اقرب من طلبه بالبحث
الصرف لعدم سلامة البحث عن الشكوك والشبهات وكتابنا هذا لطالبي التاله والبحث

لا سماله على الحكمتين اما الذوقية فلما فيه من علم الانوار الالهية واما البحثية فلما فيه
من اصول العلوم وقواعدها كالمنطق والطبيعي والالهي وليس للباحث الذي
لم يتاله او لم يطلب التاله فيه نصيب لابتنائه على الاصول الكشفية الذوقية
خلاف الكتب البحثية لابتنائها على اصول اخرى فلا جرم لا يكون له فيه نصيب لاختلاف
الماخذ ولا نباحث في هذا الكتاب ورموزه الا مع المجتهد المتاله او الطالب
للتاله اي لا مع المجتهد في الانظار والافكار سواء كان واصلا الى التاله او طالبا
واقل درجات قارئ هذا الكتاب ان يكون قد ورد عليه البارق
الالهي وهو نور فائض من المجردات العقلية على النفس الناطقة عقيب الرياضات والمجاهدات
والاشتغال بالامور العلوية الروحانية وتعلم المجردات احوالها وهو كسير الحكمة والاشعار
هذا الكتاب على هذه البوارق فمن لم يحصل له هذه لا يمكنه الاطلاع على دقائق اسراره
ولا يهم ما ينال من يعرف ذوات المجردات العقلية وصفاتها لكن هذه البوارق اي
ما يصل به معرفة النفس المجردات هي لا يقصد من تلك الالفاظ المشار بها كالنور والضوء
والاشراق وامثالها الامور ... انها الاصلية فيفضل فضلا لا يجيبا بخلاف صاحب
الاشراقات العقلية لاشتغال ذهنه عند سماع تلك الالفاظ الى ما باشره من النور الذوقي
ووصل اليه بالنفس فهمه صار ... لا ... الاستنا وصار وروده
ملكة له بحيث لمحيط النفس متى شاء وشاء يحكم من استشاره لمكن ان ... عليه
يصح اليه من الاحكام هذه اقل الدرجات واعظمها ان يحصل له الملكة التامة الطامسة
وهي آخر المراتب كما سيجيء في قسم الانوار ان شاء الله تعالى وغيره اي وغير من صار وروده
البارق ملكة له لا ينتفع به اي بهذا الكتاب اصلا سواء كان العلم من اصحاب البحث
الصرف وارباب البوارق الغير الثابتة فمن اراد البحث وحده فعليه بطريقة

المشائين فانها حسنة للبحث وحدة محكمة لابتنائها على قواعد بعضها
ضرورية وبعضها نظرية تثبت بامور فطرية فليس لنا معه كلام ومباحثة في
القواعد الاشراقية لاختلاف الاصول وتباين الماخذ لان اصل القواعد الاشراقية
وماخذها امور الكشف والعيان واصل قواعد المشائين البحث والبرهان بل الاشراقي
لا يستطيع امرهم دون سوانح نورية اي لوامع نورية عقلية تكون هي الاصول الصحيحة
التي هي القواعد الاشراقية فان من هذه القواعد اي الاشراقية المذكورة في هذا الكتاب
ما ينبني على هذه الانوار اي بعضها مبني عليها بحيث لو شك فيها بعض الشبهات لم يتزلزل فان
عن هذه القواعد اذ ليس جميع القواعد مبنيا عليها بل بعضها والبعض الآخر
ما يتوقف عليه عند الوقوف على مادة الكتاب حتى ان وقع لهم في الاصول
اي الاصول التي تبتني عليها القواعد الاشراقية من السوانح النورية شك يزول
عنهم بالسلم الخالعة اي النفس التي تخلع عن البدن ثم تشاهد المبادي العقلية والسوانح
النورية وكما انا شاهدنا المحسوسات كالكواكب والاجرام الفلكية وتيقنا بعض
احوالها كرجوع الكواكب ووقوفها واستقامتها وبطء حركاتها وسرعتها الى غير ذلك
وكاشكال الاجرام الفلكية ومقاديرها وابعادها وحركاتها وسكناتها [illegible]
الفلكية ثم بنينا عليها اي على تلك الاحوال المتيقنة من الحسيات المشاهدة علوما
صحيحة كالهيئة وغيرها اي مراتب في الفلكية المبنية على احوال الاجرام الفلكية
كالهيئة على احوال الكواكب فكذا انا شاهدنا من الروحانيات اشياء كذواتها
المجردة واسرارها ولذاتها وبعض هيئاتها النورية ثم بنينا عليها اي على
تلك الاشياء المشاهدة من الروحانيات العلوم الالهية والاسرار الربانية ومن
ليس هذا اي مشاهدة هذه الانوار ومشاهدة السالك لا له عليها سبيله فلم يتحول

وتحير

في تحصيل العلوم على البحث والنظر لا على الذوق والكشف فليس من الحكمة في شيء
او لا اعتماد على علمه وحكمته وسيلعب به الشكوك كما لعبت بالمعتمدين على البحث
الصرف من متقدمي المشائين ومتاخريهم الا ترى انهم كيف اضطربوا او تحيروا واضطر كثرة الا
الواردة عليهم كتخطيهم في القبلي والعالي وشكك اللاحق على السابق ولم يتفقوا على شيء
بل كلما دخلت امة لعنت اختها ولهذا لم يبق للاذكياء ثقة بكتبهم ولا بكلامهم ولا تخلو عن
الريب والشك لا يسلم عن الطعن والقدح والآلة الواقية للفكر اي الفكر والآلة
المشهورة الواقية للفكر هي المنطق لانه يعصم الفكر عن الخطأ في انتقال الذهن من المعلوم
الى المجهول جعلناها ههنا مختصرة مضبوطة بضوابط قليلة العدد لتصون الذهن
عن التبدد والى طرف التبلد كثيرة الفوائد لكونها لباب ما يحتاج اليه في هذا الفن مع
تصرفات لطيفة وهي [illegible] منها انه رد الاشكال الى الضرب المنتج من كل شكل الى ضرب
واحد هو الموجب الضروري كما سنبين ذلك ورده القضايا كلها الى الموجبة الكلية
الضرورية وكذلك جعل القضية الجزئية كلية [illegible]
يمكن جعلها موجبة [illegible] او كانت مركبة لا بسيطة فكلام لا طائل تحته على ما ستقف عليه الكلام
عليه وجعل غير الضرورية ضرورية بجعل الجهة جزء المحمول وهي اي هذه الضوابط القليلة
كافية للذكي المجرد حدسه ومتنه ومن يكفيه اقل اشارة والذكي ايماء بخلاف البليد فانه
لا يفهم التطويل ولا يتعلم الكثير ولطالب الاشراق اي كما هو ظاهر لانه اذا استنطق الهيوليات
شروق الانوار ولمعان البوارق فيقصر لذلك زمانا اكثر الطالب ومهمات المسائل الى النور
السانح هو اكسير المعرفة والحكمة ما لم يهيا الجزم به لتوقفه على الفكر الصرف فحكم المنطق
هذه الضوابط النورية لاشتمالها على ما لا بد منه في هذا الفن لم يكن على سبيل الاجمال
ومن اراد التفصيل في العلم الذي هو الآلة فليراجع الكتب المفصلة كالملخص
والمطارحات والشفاء والنجاة ونحوها ومقصودنا في هذا الكتاب مختصر فيه

الاولى في ضوابط الفكر هي صناعة المنطق اذ بها يعرف صحيح الفكر من فاسده
وقد جعله اقساما الاول في المعارف والتعريف والثاني في الحجج وما يتعلق بها والثالث
في كشف حل المغالطات وبيان بعض القواعد العامة المحتاج اليها وقسم الانوار الى
انوار ... وعنده تلك المقالات العلم الالهي الانوار الالهية وما يتعلق بها من
معرفة مبادي الوجود وترتيبها الى غير ذلك ... موضوعا على ...
مثلا ليقايس ... لم يتعرض في صدره لاشياء سماها القدماء الرؤوس الثمانية
احدها الغرض من العلم وهو العلة الغائية لئلا يكون النظر فيه عبثا وثانيها المنفعة وهي
ما يتشوقه الكل طبعا ليتحمل المشقة في تحصيله وثالثها السمة وهي عنوان الكتاب ليكون
عند الناظر اجمال ما يفصله الغرض ورابعها المؤلف وهو مصنف الكتاب ليسكن قلب
المتعلم اليه لاختلاف ذلك باختلاف المصنفين ومن شرطهم ان يحترزوا عن الزيادة
على ما يجب والنقصان عما يجب وعن استعمال الالفاظ الغريبة المشتركة وعن رداءة الوضع
وهو تقديم ما يجب تأخيره وتأخير ما يجب تقديمه وخامسها انه من اي علم هو ليطلب فيه ما يليق به
وسادسها انه في اية مرتبة هو ليتعلم على اي علم يجب تقديمه وعن اي علم يجب تأخيره
وسابعها القسمة وهي ابواب الكتاب ليطلب في كل باب ما يختص به وثامنها الانحاء التعليمية
وهي التقسيم والتحليل والتحديد والبرهان ليعرف ان الكتاب مشتمل على كلها او بعضها واذا
عرفت ذلك فاعلم ان الغرض من المنطق التمييز بين الصدق والكذب في الاقوال والخير والشر في
الافعال والحق والباطل في الاعتقادات ومنفعته القدرة على تحصيل العلوم النظرية
والعملية لان الاستعداد قبل تحصيله ناقص وبعد تحصيله كامل والقرب من الكمال ... الانسان
ما يعود الى نفسه ... الخير الحقيقي وهو السعادة ... والخلق
مخرجها العدالة ... الذي هو المطعم الهنيء والمنكح الشهي والمسمع البهي والملبس السني
ومتاع الامر ورواج الفعل ... واما المنطق فبعضه فرض ...

وبعضه نفل ... من اقسام ... لانه ... من العرب ومن اهل المنطق
فهو ... من سائر العلوم ومن طلب العلوم ... فهو ... من
الغلط ولا يعلم المنطق فهو ... لا يقدر على النظر ...
من ... الاستعداد و ... الذي يصدر من المنطق ...
... المنطق ... دون ... اكثر
العلوم المنطق ...
فالمنطق هو الآلة العاصمة للذهن عن الخطأ والآلة الموصلة الى الوقوف على ...
باعطاء الاسباب ... وهو علم ...
...
ولم ...
في ...
نافع ... العلم ... حاجة الى المنطق ... جميع العلوم ...
الشعر والترسل والفقه والكلام والطب ...
... حاجة الى ... وسمى المنطق ... المنطق وهو مشتق من النطق
الداخل وهو القوة التي ترتسم فيها ... والمنطق ... المنطق ... مصنف
هذا الفن ... ارسطو ...
وقد بذل ...
... المصنفان ...
في الاقرانات ... الدنيا ... الآخرة ...
وعن النقصان ...

لم اسمى كه ان كر

علم

... صحيح

... كر

... كر

لبعضه

وما سا كالجدل والخطابة والشعر وايراد البعض اشتراكا في ان المغالطة واما انه
من اي علم فهو جزء من العلم المطلق وآلة يتوصل بها الى سائر العلوم النظرية والعملية
وهو لا يتوقف على آلة اخرى لان بعضه بديهي يذكر وبعضه اعادة منسقة اي منتظمة
من قبلها العقل فلا يحتاج الى منطق آخر فهو كالحساب والهندسة والنسبة الى الروية
كنسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر الا انه قد يستغنى فيهما بالفصاحة وسلامة الذوق
ولا يستغنى عن المنطق في طلب الكمال الا من يكون من الانسان مؤيدا من عند الله بيد بادي فكره السليمة
الى المرء كيف البدوي الى المتوهمين والمنطق يصلح لانحاء المسلوك الذين من يستقيم
لم يصيروا اهلا للتعقل ايضا لانا قد اشتغلنا النظرية ولوازم المحسوسات والمعقولات من العرق الصناعات
المحسوس وبعد ذلك ايضا يخاطب كل صنف من الناس كما يليق بحالهم كما قال تعالى ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالحكمة لمن يطلب البرهان والموعظة
الحسنة لمن لا يطيقه والجدال للعناد ولمن يتعصب للمعاندة واما الثاني من قسمي العلوم
الحكمة فيتوقف على الاشارة اليها ولنذكر على سبيل الاجمال شعب الحكمة استكمال النفس
الانسانية بتحصيل ما عليه الوجود في نفسه وما عليه الواجب مما ينبغي ان يكتسب ليعمل به ليصير
عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعد للسعادة القصوى الاخروية بحسب الطاقة
البشرية ويحصل بالصنعة الاولى ان يسمى الاول الى ما ليس يتعلق بالامور التي الينا اي بعلمها ليس لنا
ان نعملها يسمى حكمة نظرية والى ما يتعلق بالامور التي لنا ان نعملها يسمى حكمة عملية وكل
من الحكمتين ينحصر في اقسام اما النظرية فلان ما يبحث عنه فيها اما ان يحتاج في وجوده
ووجوده في الخارج والذهن الى المادة والعلم به طبيعي وهو العلم الاسفل واما ان
يحتاج في وجوده ولا يحتاج في وجوده الى المادة والعلم به رياضي وهو العلم الاوسط
واما لم لا يحتاج لا في وجوده ولا في وجوده الى المادة والعلم به الهي وهو العلم الاعلى
ومبادي هذه الاقسام مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه ومتصرف في

تحصيلها

العملية

تحصيلها بالكمال بالقوة الالهية على سبيل الحجة واما العملية فلان ما يتعلق باعمالنا ان
علما بالتدبير الذي يخص الواحد فهو علم الاخلاق والا فهو علم تدبير المنزل ان
كان علما بما لا يتم الا بالاجتماع المنزلي وعلم السياسة المدنية ان كان علما بما لا يتم الا بالاجتماع
المدني ومبدء هذه الثلثة من جهة الشريعة الالهية وبها تبين كمالات حدودها وتعرف
فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر معرفة القوانين العلمية منهم وباستعمال تلك القوانين
في الجزئيات فغاية الحكمة الخلقية ان يعلم الفضائل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وان
يعلم الرذائل وكيفية توقيها لتطهر منها النفس وفائدة المنزلية ان يعلم المشاركة التي
ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة المنزلية التي تتم من زوج وزوجة
ووالد ومولود ومالك وعبد وفائدة المدنية ان يعلم كيفية المشاركة التي تقع بين
اشخاص الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقاء نوع الانسان وبازاء الالهي
سياسة الملك وبازاء الرياضي تدبير المنزل وبازاء الطبيعي تهذيب الاخلاق فهذه
امهات العلوم ولكل علم فروع علاوة ان نذكر الى واحد منها في هذا الكتاب المنطق
من فروع العلم لاعتياد فيه من ادخاله اصل الفن فيحكم العلم اما الى ...
آلة العلوم ... المنطق والطب اما نظري او عملي واعلم ان المدنية قد قسمت
الى قسمين الى ما يتعلق بالملك ويسمى علم السياسة والى ما يتعلق بالنبوة والشريعة ويسمى علم
النواميس وعلى هذا جعل بعضهم اقسام الحكمة العملية اربعة وليس ذلك بمناقض لمن جعلها ثلثة
لدخول القسمين منها تحت قسم واحد ومنهم من جعل اقسام النظرية اربعة بحسب انقسام
المعلومات فان المعلوم اما ان يفتقر الى مقارنة المادة الجسمية في الوجود العيني اولا والاول
ان لم يجرد عنها في الذهن فهو الطبيعي والا فهو الرياضي والثاني ان لم تقارنها البتة
كذات الحق والعقول والنفوس فهو الالهي والا فهو العلم الكلي والفلسفة الاولى
كالعلم بالهوية والوحدة والكثرة والعلة والمعلول وامثالها مما يعرض تارة

وللاجسام اخرى وذلك بالعرض لا بالذات اذ المقصود بالذات الا المادة الجسمية
لما انفك عنها ولما وصف الجواب بها ولا مساواة بين الشيئين كما عرفت ذلك فاعلم ان
رتبة المنطق ان يقرأ بعد تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر ببعض العلوم الرياضية من الهندسة
والحساب فالاول لما قال بقراط ذلك الفاضل البقراطي الذي [illegible] كالغذية
انما تزيده شرا وقوة بالاذى على من لم تهذب اخلاقهم ولم يتطهر اعراقهم اذا شرعوا في
المنطق سلكوا منهج الضلال وانخرطوا في سلك الجهال وانفوا ان يكونوا [illegible]
في الطاعة فجعلوا الاعمال الظاهرة والاقوال الطاهرة من البدائع التي [illegible] الشرائع
دبر اذانهم والتي تحت اقدامهم يتحايلون [illegible] ويستطيلون [illegible] في الحكمة
ترك الصورة [illegible] الظواهر [illegible] معاني الاشياء دون صورها [illegible]
على حقايق الامور دون ظواهرها [illegible] بالسال [illegible] الصور [illegible] ظواهر
الاشياء [illegible] على حقايقها وان [illegible] ملاحظة العمل [illegible] كما ظنوا [illegible]
[illegible] فنصف منهم [illegible] السرائر [illegible] فانهم [illegible]
عن الحكماء [illegible] المعاندين لهم [illegible] الى البرهان
وهي ابواب المنطق [illegible] وهو بحث الالفاظ [illegible]
[illegible] وهو القضايا [illegible] البرهان [illegible]
والسفسطة وهي المغالطة [illegible] المنطق [illegible]
[illegible] الى [illegible] الجنس الى الانواع والنوع الى الاشخاص [illegible]
والدال الى الجنس والنوع والفصل [illegible] العام [illegible]
[illegible] الحد وهو ما دل على الشيء [illegible]
الاسم [illegible] والبرهان [illegible] الموصل الى [illegible]
والعلم بذلك [illegible] المنطق [illegible] العلوم [illegible]

عرض [illegible] في هذا الكتاب مقصورا على تحصيل الحق من غير التفات الى الشهرة التي الحق
[illegible] على [illegible] ومن ما [illegible] عنده لم يورده
الالفاظ التي على [illegible] اذ الى [illegible] والمنطق [illegible] الا على
[illegible] المواد المخصوصة [illegible] لان الغرض من المثال ان يحصل المعنى
[illegible] كان [illegible] ما كان [illegible] بعض الوجوه
[illegible] عن [illegible] للذهن [illegible]
[illegible] المواد المخصوصة [illegible] للصور [illegible]
[illegible] المثال [illegible] المعرو [illegible] المواد [illegible]
عن [illegible] ولان هذه [illegible] عن افادة المعاني
[illegible] مقصور على ذكر ما [illegible]
والمغالطة [illegible] كذا [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
ولما كان موضوع المنطق [illegible] من حيث انها توصل الى المجهول [illegible]
[illegible]
الى [illegible] المنطق [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] هذا العلم [illegible]
[illegible] ولولا ذلك [illegible] الى [illegible]
[illegible] التصور [illegible] التصديق [illegible]
[illegible] المعارف [illegible] والتعاريف [illegible]

ونحوها وفيه ضوابط سبعة ولان المنطقي لا بد له من النظر في الالفاظ من حيث دلالتها
الا فيما نقل فتح الكلام به بحث المنطقي اقسام دلالة اللفظ على المعنى فقال الضابط
الاول وهو في دلالة اللفظ على المعنى وهي كونه بحيث يفهم منه عند سماعه او تخيله معنى
ذاته كدلالة اح اح على وجع الصدر والقانع على وجود المعنى وكونه [illegible] وما شابه
وذلك من الدلالات الطبيعية والعقلية التي تختلف باختلاف الاعصار والامم ولا تعلق لها بالالفاظ
فان العقل يدل في جميع الاعصار والامم على ما ذكرنا من غير ارادة المعنى واما غيرها من الوضعية
التي تختلف باختلافها وتتعلق بارادة [illegible] والا لكان لكل لفظ معنى لا يتعداه
اذ في المعنى [illegible] ولو كان كذلك لما كان في الالفاظ اشتراك [illegible] على ان الدلالة
الوضعية تتعلق بارادة اللافظ الجارية على قانون الوضع حتى انه لو اطلق واراد به معنى وفهم منه
قيل انه دال عليه وان فهم غيره فلا وانه دال [illegible] ذلك الغير [illegible]
او ما اراده اخرى [illegible] الاول [illegible] والمصنف في الوضعية
هي كون اللفظ بحيث يفهم منه عند سماعه او تخيله بتوسط الوضع معنى هو مراد اللافظ ولكون
المقصود من الضابط الدلالة الوضعية قيد الدلالة بالوضع وقال هو ان اللفظ لدلالة
على المعنى الذي وضع بازائه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق هي دلالة المطابقة
لان الواضع ما قصد بذلك اللفظ الا ذلك المعنى وعلى جزء المعنى أي المعنى الذي
اللفظ بازائه كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق دلالة التضمن لاحاطة الكل بالجزء
وعلى لازم المعنى أي الذي وضع اللفظ بازائه ذهنا كدلالة السقف على الجدار
دلالة التطفل لان اللازم خارج عن الملزوم تابع له كالطفيلي خارج عن الجماعة تابع لهم
[illegible] الدلالات الثلث وضعية [illegible]
يسمون الاولى دلالة المطابقة لمطابقة اللفظ المعنى [illegible]
[illegible] دلالة التضمن لتضمن الكل الجزء والثالثة دلالة الالتزام [illegible]

الكون

وانما انحصرت الدلالة الوضعية للفظ على المعنى في الثلث لانها اما ان تكون بتوسط
وضعه له اولا والثاني [illegible] لا تكون بتوسط وضع اللفظ للمعنى او لم يكن بتوسط
وضعه لما دخل فيه اولا والثالث [illegible] ولم يكن بتوسط وضعه لملزومه الذهني والا
[illegible] الوضع [illegible]
النظر ودلالة اللفظ بالمطابقة على الجزء عند اشتراكه بين الكل والجزء كالعالم الموضوع
للاثري والعنصري معا ولكل منفردا فان دلالته بالمطابقة على الاثري [illegible] بتوسط
وضعه لما دخل فيه [illegible] بتوسط وضعه لنفس المدلول [illegible] وكذا
في الالتزام عند اشتراك اللفظ بين الملزوم واللازم كالشمس الموضوع للقرص والشعاع وانما
قدم [illegible] الدلالات [illegible]
على المعنى [illegible] الكلام [illegible] ان دل اللفظ على
المعنى الذي وضع بازائه كما قال الشيخ في الاشارات اللفظ يدل على المعنى اما على [illegible]
وان يكون ذلك اللفظ موضوعا لذلك المعنى وبازائه [illegible] بان يكون
اللفظ [illegible] الدلالات [illegible]
[illegible]
مطابقة له [illegible]
[illegible] الدلالات [illegible]
هذه العادة [illegible]
لو [illegible]
تعريف [illegible]
[illegible] ولا على دلالة قصد [illegible] دلالة

مطلقا اى لانه دلالة المطابقة عنده الا الالتزام على ما سلفها اذ لا شى فى الوجود مما
لا لازم له بناء على ان الكل مع حدوده لازم واقله انه ليس غيره او ليس هو وهو ليس شى
لانا قد نتصور الموجود مع الذهول عن كونه شيئا او ليس غيره فالمطابقة لا تستلزم الالتزام وكذا
التضمن لا تستلزمه اذ لا يجب ان يكون لكل ماهية مركبة لازم فهى لازم من تصورها تصوره وكونها
مركبة لا ماهيتها ونحوها لا يلزم عنده تصورها واما هما فيستلزمان المطابقة استلزام الوجود
التابع من حيث هو تابع وجود المتبوع مع انفكاكهما عن المطابقة النظر الى ما هو فهو مع لزوم المعنى الالتزام
فهو لازم ولكنها اى ولكن دلالة التضمن اى المطابقة فلا تخلو عن كلا الا البسيطة
اى التصرف من الاشياء مما لا جزء له دالة على المدلول المطابقى ولا تستلزم التضمن لجوازه عنها ان
لا تركب فيه عند العقل كما ذهب اليه العقلاء وهو صحيح والعام كالحيوان مثلا لا يدل على
الخاص كالانسان مثلا بخصوصيته وهو ان مفهوم الانسان من الطلاق الحيوان على ما زعم
بعض العقلاء ولا يدل عليه باحدى الدلالات الثلاث ولا بطريق الدلالة الخصوصية ولا فهم منه الانسان
ولا ... ولا ... اذ ليس مفهوم الانسان جزء معنى الحيوان الا ... يقال انه ... رأيت
حيوانا فله ان يقول ما رأيت انسانا اى يصح منه ذلك ولم يقل هذا ولو دل عليه
بخصوصه لما صح ذلك كما لا يصح منه ولا يمكنه ان يقول ما رأيت حيوانا اوصحكا ما لا
مثلا لدلالة الحيوان عليهما تضمنا فلا يمكنه ... بدل مطابقة كالحيوان على الانسان مع عدم اللزوم
الضابط الثانى اى من العلم الذى هو مورد القسمة الى التصور والتصديق فى فواتح كتب
المنطق هو العلم الحصولى الذى لا يكفى فيه مجرد الحضور بل يتوقف على حصول مثال المدرك
فى المدرك اذ هو المقصود هناك فان المقدمات المنطقية حتى قد يقال ... لا مطلق العلم الشامل
له وللعلم الاشراقى الذى يكفى فيه مجرد الحضور كعلم البارى بذاته وعلم المجردات المفارقة
وعلمنا بانفسنا والالم فحصر العلم فى التصور والتصديق اذ التصور هو حصول صورة الشى فى العقل
والتصديق يستدعى التصور ايضا او علم البارى بالمجردات وجميع الاشياء وعلمنا بذاتنا

يستحيل ان يكون بحصول الصورة كما سبق فى موضعه فلا يكون تصورا ولا تصديقا واما العلم
التجردى ما لا شا الغائب عنا اى ما هو غير ذاتنا لانا نعلم عنا على الحدود ولم يكون بحصول الصورة ايضا
هنا واما ما هذا اشار بقوله هو ان الشى الغائب عنك اذا ادركته فانما تدركه
على ما علق بها الموضع اى ان ما يحكيه المنطق هو بحصول مثال حقيقته فيك
بخلاف ادراكه على ما يليق بقسم الانوار فانه ليس ادراكه ما هو غيره الذى هو بحصول
مثاله فيك بل ادراك بعضه وادراك البعض الاخر بحصول اضافة اشراقية هو العلم
الحضورى اذ الحق بهذا العلم المدرك بعد ان لم يكن ليس هو مثال المدرك بل الاضافة
الا فرعا ما يستتبع لنا ادراك المبصرات مثلا ليس بخروج الشعاع ولا بالصورة المنطبعة
بل بحصول اضافة اشراقية للنفس مع المبصر فيدركه مشاهدة لا بمثال وهو علم حضورى
لا صورى ولو كان بالشى الغائب عنك لهذا الاعتبار على ما علق بهذا الموضع يعنى الذى
هو اول الشروع فى الحكمة الحقة قبل تحقيقها وتحقيق سائر العلوم الاشراقية الحضورية
كما سبق وحقيقته فانه دون ... الا المراد ادراكه بحسب هذا الموضع هو بحصول مثال حقيقته
فيك فلتقرر فان الشى الغائب ذاته اى ان الشى المجهول اذا علمته ان لم يحصل منه
اثر فيك ما يستوى حالتاك ما قبل العلم وما بعده وهو مع ذلك يلزم قول الامام انه
ان لم يحصل منه اثر فيك استوى الحالتان لجواز ان يختلف بحسب اضافة اشراقية او زوال
او حال العلم ويمكن ان يكون ... بيان الكلام فى العلم المتجدد الذى لا يكون سواها فقطع النظر
عن العلم الاشراقى فى هذا الموضع كما قلنا ... او زال امر فاذا زال عند العلم
غير انه عند العلم ذلك والاول العلم باحدها هو العلم ... لم يكن عينا اخر
عن معلومه بحيث اذا ادركه من الامور العقلية ... الاعداد ... يكون بحيث
الامور التى ليس فيها ... موجودة ... ولا يكون العلم بحصول ... لا ازاله
هو من الامور التى ... ولا يحتاج فيه الى بيان صحيح عن الاستدلال على انه ليس

اذ الرؤية محل التحصيل لان الامر الذي حصل عند العلم بالمعلوم هو الذي حصل عند
العلم بالمعلوم كما مر فانه لا يكون لكل معلوم اثر في العقل يطابقه هو العلم به دون
العلم بما عداه وهذا هو المراد بكون الصورة التي في العقل ولا هذا اشار بقوله ان يحصل منه
اثر فيك ولم يطابق اي الذي في الخارج فما علمته كما هو لكن المقدر ان كل علم كما هو
فلا بد من المطابقة من جهة ما علم فالاثر الذي فيك مثاله وهذا مستدل به على
ان الادراك المعنوي العلم الحضوري يعتبر فيه وجود صورة المدرك في المدرك انا ندرك اشياء لا وجود
لها في الاعيان منها ممكنة ومنها ممتنعة وغيرها من غيرها المعدوم الصرف لا اعتبار به
فلها وجود في الذهن الخارج فتكون في الذهن وهو المطلوب واورد عليه بعض الاكابر فقال
انه من الجائز ان يكون هذه الاشياء المتصورة حاصلة في بعض الاجرام الغائبة عنا وهي المثل التي
كان يقول بها افلاطون واحسن منه غير وارد ولو كان حصولها في تلك الاجرام الغائبة عنا
في ادراكنا لها لكانت مدركة لنا دائما لكنا ندركها في وقت دون اخر فلا بد من
فلا بد من اثر النفس لكل مدرك منها ما اثر هو المعبر عنه بالصورة ولكن لم يكن علينا ان الاثر
من كون حصولها في تلك الاجرام شرطا في ادراكنا لها لم يكن حصولها كذلك لم يتصور ايضا
لم لا يكون كحصول اضدادها فيها ومنها علة وجب المورد فيه العلم بها لكن لم يعلم
ان منع فالعلم بالصورة انما هو حصوره من الامور المحسوسة الوجود في الخارج مكابرة واما
المثل الافلاطونية فهي في طبائع الانواع المكثرة لا المحسوسة على ما عرف به المورد والاولى
كما هو ان يقال ان الصورة الشخصية التي يتصور وجودها في الخارج يكون وجودها في الخارج
واما هذا هو الذي يرد المورد والجمهور من المثل ومثاله هو الحق هنا ان ارادة العموم
الاثر الذي هو حصول صورة الشيء في العقل سواء اقترن به حكم او لا يسمى تصورا او
الحكم باعتبار حصوله في العقل من الصورة العقلية وحضوره كونه حكما وهو ما يسمى
لحرفا في التصديق والمتكلم يسمى تصديقا ما النصور هو حصول صورة الشيء في العقل

مع قطع

مع قطع النظر عن الحكم ليست اقول مع التوقف على الحكم كما قاله بعض المتاخرين
لم لا يراد حاصل في العقل ان لم يكن معه حكم فهو التصور وان كان معه حكم فهو التصديق
فان ذلك بناء على كون التصور شرط التصديق كما هو عند الامام ولا شطر منه كما هو
عند الحكماء من امتناع تقدم الشيء او اشتراط الشيء بنفسه والاستحالة كون العائد بينهما
اجزاء الكل والشرط المشروط اللازم الامر بينهما ولو لا امتناع ما ذكر يحمل هنا التحقيق
الجمع بين الجزء والكل بحيث يتحقق بين الواحد والكثير مع ان الواحد جزء الكثير على ما
ان الصادق على الشيء اما الواحد والكثير وكذا في التصور والتصديق لاستحالة ان يكون
على شيء واحد او لو التصور يشترك بين الادراك المقيد بعدم الحكم ومن شرط الادراك
والاول هو قسم التصديق واما شرط او شطره والتصديق هو الحكم على الشيء بالتصديق
لوجوده او عدمه او وجود حال له او عدمها عنه وانما هو على ان الاولى ان يقال
التصديق بها الخفاء في تصور حدوده يدل على ان التصديق عبارة عن
الحكم لا عن التصورات الثلاثة الا لما كان مبنيا الا اذا كانت تلك التصورات معه وهذا
بخلاف ما اذا قرنا به الاوليات لم يكن لبعضهم عندنا فيه بحث في مواضع قال في التصديق
ان المطلق لا يتم من العلم التصديقي وهو انعكاس في المدرك والحكم وهو ايقاع النسبة
الايجابية او سلبها ام فعل لان الايقاع فعل المدرك فلا يصدق احدهما على الاخر
لكن التصديق قلنا انما التصديق مجاز او بمعنى لكن الادراك لما كان عبارة عن حصول صورة
عند المدرك فالحضور الذي يحضر منه عنده لم الشيء كونه واقعا او ليست بواقعة هو التصديق
والحاضر منه عنده هو المصدق به وايقاع النسبة وسلبها هو الحكم والذي لا حكم منه عنده
وان حضر غيره من مفهوم الوقوع واللاوقوع او غيرهما فهو التصور والحاضر منه هو المتصور
فالتصديق لا يلزم الحكم لانه عنده ومدل على ما تقرر ما قال جميع المتاخرين الا ان الادراك
ان كان مع الحكم يسمى تصديقا لان مانع الشيء غيره وكذا قولنا لفظهم من غير حكم

الاتيان بيته عمر

وهو ان التصور هو الى حضرة الذهن مجردا عن الحكم والتصديق هو الحكم مع ما دل
مدل عليه النظر لان التناسب [illegible] عن ذلك النسبة الحكم [illegible] اطلق احدهما على الآخر
مجازا كما جرى الميزاب [illegible] التصور حيث التصور التصديق [illegible]
[illegible] عليها كما لو كان التصديق كسبيا او كان التصور ابديا ضروريا [illegible]
[illegible] ادراك المطلق على الحكم يوقف عليه الادراك [illegible] لتوقفه على غيره وكان
كل تصديق [illegible] الحكم وجاز اقتناص [illegible]
ان [illegible] الا بالحجة وانما [illegible] الاول اذا عرفت من الحكم هو لازم الادراك
المعرف للحكم لا انه لا اجزاءه والثاني ان التصديق الكسبي هو الذي يستقل الالتفات الى
الواقع [illegible] وما يقوداته [illegible] الحكم [illegible] التصور اللازم
والثالث ان التصديق حضور [illegible] النسبة واقعة او غير واقعة وليس حضورا كل وجه
من الادراكات [illegible] والرابع بان التصديق الذي لا يحصل الا بالحجة هو التصديق
بمعنى الحكم اعني ايقاع النسبة وسلبها واما الذي بمعنى الحضور فلا يتقيد الا بالقول الشارح
لا نحو السؤال الاول غير متجه لانه لو كان اراده الحكم فلا يتم ما علل وان
اراد به الحكم مع تصور الاطراف فلا ما صدق الحكم عليه ثم لو صدق لو كان التصديق هو
الحكم وهو فعل لما صح تقسيم العلم اليه لانه انفعال لكان متجها لانا نقول التصديق
كيف كان [illegible] العلم فلا يكون [illegible]
والمعنى الصالح لان يقصد بلفظه الكثير اي المعنى الذي لا يمنع نفس تصوره من وقوع
الشركة فيه وهو المعنى الكلي اصطلحنا عليه بالمعنى العام واللفظ الدال عليه
وهو اللفظ الكلي هو اللفظ العام كلفظ الانسان ومعناه الكلي على اقسام
لانه اما ان لم يكون [illegible] الخارج [illegible] او وجودا
واحدا [illegible] الشركة [illegible] في انسان

هو [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
وكان التصديق [illegible]

الوجدانية [illegible] كالشمس عند من يجوز وجود شمس اخرى او [illegible]
كالكواكب او [illegible] كالنفس الناطقة الانسانية [illegible] امثال المشهورة الكثيرة
[illegible] النفوس [illegible] لكن التمثيل [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
الى [illegible] وما [illegible]
[illegible] صدق [illegible]
واما [illegible] لكن العرض [illegible] الامثال
الطرف والمفهوم من اللفظ اذا لم يتصور فيه الشركة بنفسه اصلا هو
المعنى الجزئي هو المعنى الخاص واللفظ الدال عليه وهو اللفظ الجزئي [illegible]
يسمى اللفظ الخاص كاسم زيد ومعناه وانما [illegible] بعبارة [illegible]
الجزئي [illegible] المعنى [illegible] اللفظ [illegible] كذا الكلية وكل [illegible] كالانسان [illegible]
يحمله غيره كالحيوان [illegible] فهو [illegible] ذلك المعنى المسؤول
وهو الخاص بالنسبة اليه اي [illegible] وهو العام [illegible] المعنى
[illegible] كالانسان [illegible] الحيوان [illegible]
ان [illegible] العام [illegible] الخاص [illegible] افراد الخاص كان [illegible]
كالحيوان والانسان والافراد كالحيوان والابيض [illegible]
وما [illegible] جميع افراد الآخر كالانسان والناطق والمتساويان [illegible]
[illegible] كالانسان والفرس [illegible]
[illegible] الصدق احدهما [illegible] الصدق [illegible]

ومنها المتساويان او لا مع العكس فالذي صدق هو الاعم مطلقا والاخر اخص
مطلقا وان لم يصدق على كل فان صدق على بعضه فكل منهما اعم واخص من وجه
والا فهما متباينان الضابطة الثالثة في المهيات واجزائها وعوارضها
اللازمة والمفارقة اعلم ان كل حقيقة اى ماهية سواء كانت
في الاعيان او في الاذهان فاما بسيطة وهي التي لا جزء لها في العقل
كالباري والنقطة والوحدة او غير بسيطة وهي التي لها جزء اي في العقل وهي
المهية المركبة كالحيوان فانه مركب من جسم ونامي [illegible] وهو الجنس [illegible]
والاول اي وهو الجسم جزء عام اي اذا اخذ [illegible] للحيوان في الذهن كان
هو اي الجسم اعم من الحيوان والحيوان اخص بالنسبة اليه اي اخص
والثاني وهو الفصل للحيوان انه هو الجزء الخاص الذي لا يكون الا له اي للحيوان [illegible]
به [illegible] عن الاغيار بوجود المهية البسيطة [illegible] كل جهة مركبة واللازم [illegible]
اجزاء متساوية [illegible]
والمعنى الخاص بالشيء يجوز ان يساويه كاستعداد النطق للانسان
ويجوز ان يكون اخص منه كالرجولية له وانما انحصر فيهما لامتناع ان
يكون مباينا والا لما صدق عليه او اعم والا لما اختص به والحقيقة اي المهية
قد يكون لها عوارض اي صفات خارجة عنها مفارقة اي غير لازمة
وهي كل صفة لا يجب ثبوتها للحقيقة الموصوفة بها وهي اما سريعة الزوال كالضحك
بالفعل للانسان واما بطيئة الزوال كالشباب له وقد يكون
لها عوارض لازمة وهي كل صفة واجبة الثبوت للموصوف بها لامتناع
انفكاكها عنه [illegible] المعنى [illegible] اللزوم [illegible] واللازم قد يكون للوجود كسواد
الزنجي وقد يكون للمهية وهو اما بين وهو الذي يلزم من تصور الملزوم تصوره

كالانقسام

كالانقسام بمتساويين للاربعة واما غير بين وهو ما لا يكون كذلك اي يحتاج
بتوسط غيره كمساواة الزوايا لقائمتين للمثلث ويسمى ذلك الغير وسطا وهو
محمول المحمول للموضوع بسبب محمول اخر اعني الغير بقولنا لانه حين [illegible]
كالضاحك اللاحق للانسان بتوسط التعجب ويسمى اللوازم الغير المتكافية
اذا المتكافية [illegible] لا يكون البعض بوسط البعض كالضاحك والكاتب [illegible]
انتهائها واللازم بالوسط الى لازم لا وسط له والا لزم الدور او التسلسل وهما محالان
في اللوازم التي [illegible] التي لها صورة في الخارج للبرهان الدال على وجوب
انتهاء السلاسل المجتمعة الاحاد المترتبة الوجود بخلاف اللوازم الاعتبارية
ككون الاثنين نصف الاربعة وثلث الستة وربع الثمانية وهلم جرا الى غير نهاية
ولانه لو لم ينته الى لازم لا وسط له لزم انحصار ما لا يتناهى بين حاصرين المهية
واللازم فرض واللازم البين اما تام وهو الذي يمتنع رفعه في العقل [illegible] الذهن
واما ناقص يمتنع رفعه في العين دون الذهن كالعمى [illegible]
الذهن وتصوره تصورا دون الجزم لا التام اشار بقوله واللازم التام
ما يجب نسبته الى الحقيقة لذاتها كنسبة الزوايا الثلث الى المثلث
اي كون الزوايا الثلث [illegible] فانها تمتنع الرفع في الوهم والعقل اي [illegible]
جعل المثلث ذا زوايا ثلثة اذ لو كان كذا لكانت اي الزوايا الثلث ممكنة
اللحوق واللا لحوق بالمثلث وكان يجوز تحقق المثلث دونها اي دون
الزوايا الثلث وهو ممتنع لامتناع تحققه دونها فليس كونه ذا زوايا ثلث بجعل جاعل
بل علته هي نفس المثلث لا غير واليه اشار بقوله لذاتها اي لذات الحقيقة لا لامر
خارج وهذا مذهب بعض الحكماء وعند البعض علته علة الحقيقة بتوسطها وهما
صحيحان لجواز استناد المعلول الى العلة القريبة والبعيدة ويجب ان يكون معلول [illegible]

كونه اللازم لا يجعل حاملا على الجنس فاعل مباين لهما اى للحقيقة ولعلتها اذ لو لنقص الحقيقة
يحتاج معها الى غيرها لا الجنس فاعل مطلقا والذاتي كالحيوان للانسان شارك اللازم
في هذا المعنى لان الجنس فاعل مباين للانسان وعلة ان الذاتي لها ان ما وشيئا
حملها حيوانا او ذا الزوايا او هو مع اللازم والذاتي وان اشتركا في هذا الكلام تميز شيئا بماذا
اللازم لا المهية فيخرجه منها بخلاف الذاتي لتعدده عليها فتنتهى اسناده الى علة المهية لما
كان العلل المفارقة علة الذاتيات في اللوازم عند حصول الاستعداد للمهية فلا يكون
المهية علة تامة لها وكذا انها علة للوازم فهى علة للاعراض المفارقة او لولا استعداد
المهية لها لما امكن حصولها من المفارق الا ان علتها للوازم اظهر منها للاعراض المفارقة
ولا يحتاج اللوازم المحتاجة الى العلة الى رحمة اما الاعتبار فلا يحتاج الى علة غير المهية
الضابطة الرابع في الذي يمنع الشيء عن ذاته وبين العوارض الخاصة وبين غيرها من غيره
ومن العوارض الغريبة هو ان كل حقيقة اذا اردنا ان نعرفها الذي
لذاتها اما المعرفة دون الفاعل والقابل وما الذي يخصها من غيرها فانظر
الى الحقيقة وحدها واقطع النظر عن غيرها فما يستحيل رفعه عن الحقيقة
وهو لازم الحقيقة لو وجد وعلته نفس الحقيقة وان كان وهو لازم للحقيقة احترازا
عن جزء الا يستحيل رفعها مع انه يوجبها لا انها يوجبها اذ لو كان الموجب لها
الحكم بلاحظة وجوبه دونه لان المعلول لا يمكن ان يحصل وجود العلة فان قطع
النظر عنها لم يحصل وجود المعلول علي امكانها ولهذا قال لكان ممكن الحصول
الرفع اذ المقدر قطع النظر عنه اي انه الموجب فرضا كما يستحيل الرفع بالفرض
فالموجب نفس الحقيقة لا غيرها ولانه اذا وجد شيئا مع قطع النظر عن شيء اخر او عن
عدمه فان ذلك الشيء لا يكون علة للاخر ولا الاخر معلولا له فاذا نظرنا الى الجسم مثلا

وقطع

وقطعنا النظر عن جميع العوارض وما سوى الفاعل الى رحى فالوجه انه هو المقدار
والوضع المطلقان اما الاول لان جميع المقادير وكل الاوضاع المعينة المخصوصة المطلقتان
على كل واحد واحد منها لا المقادير والوضع المخصوصان كذراع مثلا او اكثر او اقل وكالتربيع
والانبطاح ونحوها فانه لم يمكن ملاحظة الجسم بدون المطلقين ام يمكن بدون المخصوص ويجب
اسناد الاولين الى ذات الجسم والاخرين الى امر خارج عن الجسم لانهما ممكنان بالنسبة الى الجسم
كالمطلقين وكل ممكن لا بد له من سبب وذلك السبب ليس مهية الجسم لان نسبتها الى الامكان بالسوية
المعلول الى العلة الوجوب كاستوقف بعض معلوليها لا امر خارج عن الجسم والجزء من علامة انه
تقدم تعقله على تعقل الكل حتى لا يعقل الكل دون تعقل الجزء اولا وان الكل متى خلا
في تحقق الكل وهو كونه علة ناقصة له ولهذا انعدم بعدمه ولا يوجد بوجوده بل بوجوده وباير
الاجزاء والشرائط والجزء الذي يوصف به الشيء كالحيوانية للانسان ونحوها
اى كحد الحيوان كالنطق للانسان يسماه اتباع المشائين ذاتيا ويحمل على كل في جملة
الاشياء ما عدا العرض اللازم او المفارق اى الوجه سواء كان لازما او مفارقا
عن الحقيقة تعقله والحقيقة لها مدخل ما في وجوده لان وجوده تبع لوجودها
كالمعدوم سابقه فتعقل وجوده بعد وجوده ولكنها تتقدم عن تعقلها فالعرض يعامل الذاتي في انه باين
العلاقتين والعرض قد يكون اعم من الشيء كاستعداد المشي للانسان بل له
ولغيره وقد يختص به كاستعداد الضحك للانسان اذ لا وجود له في غيره وهو ظاهر
الضابط الخامس في ان الكلي لا يمنع في الوجود الى رحى علة ما قال هو ان المعنى العام
اى الكلي لا يتحقق في خارج الذهن اى يمتنع حصوله فيه اذ لو تحقق اى الكلي في الخارج
لكان له هوية اى تعينه شخصية ممتازة اى ذلك المعنى بتلك الهوية المتعينة عن غيره
اى عن المعينات التي هي تحت المقصود المشترك فيها اى في تلك الهوية والا لما امتازت بها
عن غيره فصارت اى تلك الهوية شاخصة اى جزئية تمنع الشركة في بعض النسخ حقيقة

والمعنى ما ذكرناه والاول اصح لان اصطلاحه في هذا الكتاب المعنى على ما ذكرنا
كما تقدم وقد عرفت عامة اي كلية لا يمنع الشركة فيها كما مر وبعبارة اخرى
الموجودة في الخارج لانه لم يحصل في الخارج منه فرد فلا يحصل له الا وجود في الخارج
يكن الكلي الا الحصص في الافراد والمعنى العام وهو الكلي اما ان يكون حصوله
على كثيرين بالسوية كالانسان على افراده اي كونه في الافراد على السواء
ويسمى العام المتساوي اي افراده في معناه وهو بحسب الجمهور المتواطئ اي المتوافق
افراده في معناه وفي اكثر النسخ ويسمى العام المساوي والمعنى ما ذكرناه واما ان
يكون على سبيل الاتم والانقص كالابيض على الثلج والعاج وسائر ما فيه
الاتم والانقص كالموجود على الواجب والممكن فان البياض والوجود في الثلج و
الواجب اتم منهما في العاج والممكن فيسمى المعنى المتفاوت لتفاوت افراده في
معناه ويسمى بحسب الجمهور المشكك لانه يشكك الناظر فيه هل هو متواطئ او مشترك لما بينه
بينهما من وجه ثم التشكيك قد يكون بالاتم والانقص كما ذكرنا وقد يكون بالتقدم والتأخر
كالموجود على العلة والمعلول وقد يكون بالاولى والاحرى لهذا المثال ايضا فاذا
كثرت الاسماء لمسمى واحد سميت مترادفة كالليث والاسد واذا كثرت
معانيها اسم واحد لا يكون وضع عليها بمعنى واحد سميت اسماء مشتركة
كالعين على الباصرة والجارية وكانه احترز بقوله لا يكون وضع عليها بمعنى واحد عن
المشترك المعنوي كالانسان على زيد وعمرو وهو مستثنى عنه بطريق المشترك المعنوي
لاتحاد مسماه ويسمى المشترك اللفظي ويمثل ذلك يعرف انه ليس مراده من المشترك ان
هذا يسمى المشترك المعنوي مشتركا باعتبار حصصه افراده ... النحويات
فانه ليس الكلام فيه وذلك في المعنى الذي هو مفهوم من ذلك المشترك وهو مسمى واحد لا
كثير والاسم اذا اطلق على غير معناه لمشابهة كالفرس على المنقوش او

لمجاورة

لمجاورة نحو جرى الميزاب لمجاورته للماء او ملازمته كاطلاق اسم الكل على الجزء
والسبب على المسبب وبالعكس لتلازمهما يسمى اي ذلك الاطلاق مجازا وذلك الاسم
مجازا ان لم يترك الوضع الاول وان ترك يسمى منقولا شرعيا ان كان الناقل هو الشرع كالصلوة
التي في اصل اللغة للدعاء وفي الشرع نقلت الى الاركان المعهودة والاذكار المخصوصة وعرفيا
ان كان الناقل هو العرف العام كالدابة التي في الاصل لكل ما يدب على وجه الارض ثم نقلت
الى الفرس واصطلاحيا ان كان الناقل العرف الخاص كاصطلاح النحاة والفقهاء
بعد الضابط السادس في وجه الحاجة الى المنطق وتقريره هو ان معارف
الانسان من علم وانه المنحصر في التصور والتصديق ليست كلها بديهية والا لما جهلنا شيئا
ولما احتجنا في تحصيل شيء الى الفكر ولا كسبية والا لما حصلنا
على شيء بل بعضها فطرية اي بديهية لا يتوقف على الاكتساب من حيث هي وغير فطرية اي
بعضها غير فطري يتوقف على الاكتساب من حيث هي وما عبارة المتن فخرجت التصديقات الا
على تصورات غير فطرية عن قسم غير الفطري ودخلت قسم الفطري لانها لم تتوقف الا على الاكتساب من حيث
هي تصديقات بل توقفت من جهة التصورات اللازمة لها ولهذا لا يتوقف الحكم فيه بعد تصور
طرفيها على شيء اخر فالفطري اي البديهي من التصورات ما لا يتوقف حصوله في العقل على
طلب وكسب كتصور الحرارة والبرودة ونحوهما ومن التصديقات ما يكون تصور طرفيه كافيا
كافيا في جزم الذهن بالنسبة بينهما كقولنا الكل اعظم من الجزء وغير الفطري اي الكسبي من التصورات
ما يتوقف حصوله في العقل على طلب وكسب كتصور الملك والجن ومن التصديقات ما لا يكفي
تصور طرفيه في جزم العقل بالنسبة بينهما بل يحتاج الى دليل كقولنا العالم حادث او قديم فالمجهول
اذ الحقيقة التنبيه والاخطار بالبال كلام كثير من المتقدمين التي ... هذا
الفن ... به في العلوم ... من الضروريات ما ينبغي عليهما دون الحاجة

معلوم واثر ذكره هذا العلم كما وقفت عليه غيره فلا كذلك الا قانون الاستدلال
ولعله مما توصل الله به الى ما لها جهات الحقيقة التي لا يجانبها العقلاء كوجود النفوس والعقول
والانوار المجردة الى حد ما انفصل الاشياء منها انما طريق الرياضات التي هي دون
تحصيل الفكر والعادات فلا يكشف الفعال فيها من الحال واذا لم يكن السعد وليس الا
فلا بد من اعتصام بالفكر وهو ترتيب امور معلومة مناسبة ترتيبا خاصا يتأدى منها الى
المجهول اذ ليس كل معلوم يوصل الى اي مجهول كان بل لكل مجهول معلوم مناسب له يوصل
اليه دون ما عداه وليست المعلومات المناسبة توصل الى المجهول كيف كانت بل لا بد من ترتيب
خاص هو الموصل لا غيره لهذا لم يكتف بقوله ابتداء اي الى ذلك المجهول بعض معلوم ما هو موصله
ذات اليه بل ما [illegible] بقوله ترتيب ما يوصل اليه اي الى المجهول المقصود من معلوم منهم
في النفس الى المطالب او لاستلزام الدور ان يتناهى المعلومات المقصودة الى المجهولات التي
والنسبة انما هي تحته اليه ولما كان لزوم الدور وبطلانه ظاهرا لا اصحاب [illegible] عن بيان لزوم
الدور لان البيان لزوم التسلسل وقال والا يتوقف كل مطلوب للانسان على حصول
ما لا يتناهى قبله ولا يحصل له اول علم اي يكتسبه لتوقفه على محال وهو حصول ما لا
يتناهى في الذهن فهو ايضا محال لحصول العلم المكتسب لنا ولان المعلوم من اصل الفكر فرع
المادة ما يترتب من امر الصورة فصلاح الفكر يكون بصلاحهما وفساده بفساد واحد العلم
في واحد منهما ولان كلا من المادة والصورة منه تام وناقص [illegible] الثاني
كما سنبين والفطرة البشرية لا تفي بالتمييز بين هذه الاحوال والا لما خالف العقلاء
بعضهم بعضا ولما [illegible] الواحد [illegible] وقياس الانسان [illegible] والتمييز الاشكال
فاحتيج الى آلة مميزة للصحيح عن الفاسد اي المنطق فهو علم يتعلم منه اكتساب [illegible] الاستدلال
الموصلة [illegible] الضابطة السابعة التعريف [illegible]
[illegible] وهو ان الشيء اذا عرف لمن لا يعرف [illegible] التعريف [illegible]

لمن يعرف

لمن يعرفه والا كان تحصيلا للحاصل ولان معرفة الشيء ما يكون اعم ولا يكون معرفته
بحسب الوجود ذلك الشيء او المعرفة عن كل ما عداه فيمتنع ان يكون التعريف بامور كلها
واحدة كما ذهب اليه المتأخرون من كون الناطق حدا ناقصا والضاحك رسما ناقصا لان
التصور المجهول انما يستحصل بالفكر وهو ترتيب امور لا امر واحد ولان المفرد لا يعرف لان التصور
ان لم يستلزم تصور المطلوب [illegible] لم يكن معلوما [illegible] وان كان معلوما كان الطلب
معلوم العدم [illegible] في المعلوم [illegible] لا اشك هذا في المركب [illegible]
المركب مجهولا ولان الفصل [illegible] لا يحل [illegible] وان كان [illegible]
دال عليه بالالتزام وهو [illegible] عليه [illegible] من الملزوم الى اللازم
وذلك [illegible] ان [illegible] فكان الدال [illegible]
واحدا ولان انتقال الذهن من شيء الى شيء على سبيل اللزوم ضروري ليس للصناعة
فيه دخل في الاستعمال الحدود والرسوم الى المطالب [illegible] انما [illegible]
مفرد [illegible] لا يكون الا [illegible] الوجه [illegible] لان [illegible] المعرف
من الامور [illegible] القول [illegible] الفصل حدود الخاصة
رسوم القول [illegible] ان يكون التعريف [illegible] ان يكونا
مخصصا اي كل [illegible] ذلك الشيء [illegible] فان [illegible] المخصص للشيء [illegible]
اما التخصيص الاحاد [illegible] كل واحد واحد من تلك الامور التي هي اجزاء المعرف
مخصصا للشيء كقولنا في تعريف الانسان انه ناطق ضاحك [illegible] وهو رسم ناقص
[illegible] او التخصيص البعض [illegible] يكون بعض اجزاء المعرف مخصصا المعرف
دون البعض فان كان [illegible] المختص [illegible] المخصص [illegible] او خاصة [illegible] الانسان
حيوان ناطق او ضاحك فهو حد تام او رسم تام [illegible] كقولنا [illegible] ناطق
كان حدا ناقصا او رسما [illegible] ان كان عرضا عاما [illegible] الشيء [illegible]

فليس بناطق او ضاحك او للاحتجاج وهو ان يكون المعرف بالصورة لاجل احاطة الشيء وانضباطها
عن تحصيله للاحتجاج وهو ان يحصل بمجموع عدة اشياء ويكتسب من اجزائه وتسمى الخاصة المركبة لان
اختصاصها انما يحصل بالتركيب كقوله في تعريف الخفاش انه طاير ولود فان كل واحد منهما
اعم من الخفاش والمجموع مختص وهو ايضا رسم ناقص في التعريف لا بد ان يكون المعرف اجلى من الشيء
سواء كان تعريفا حقيقيا او رسميا لان مورد سلب المعرف لا يشمله اي لا يجاب وفي الظهور
والخفاء يعرف المعرفة والجهالة وما يكون اخفى منه اي ولا ما يكون اخفى من الشيء او
يكون لا يعرف الا بما عرف به اي ولا ما يكون لا يعرف الا بالمعرف فقول القائل في
تعريف الاب انه الذي له ابن غير صحيح فانهما متساويان في المعرفة والجهالة
ومن عرف احدهما عرف الاخر لان المتضايفين انما يتعقلان معا ومن شرط ما يعرف به
الشيء ان يكون معلوما قبله لوجوب تقدم العلم بالمعرف على العلم بالمعرف
لا معه كما في المثال او في الاكثر الشيء بل الشيء لا مع الشيء اي قال من الكثير او الخفا ولا
يصح اي او من جميع المعطوف على جزء فيتناول المعطوف الا ان يعطف الفعل على الاسم
تاويل النار هو الاسطقس الشبيه بالنفس فالنفس اخفى من النار وهذا
مثال تعريف الشيء بالاخفى وهو ظاهر وكذا قولهم ان الشمس كوكب يطلع نهارا
اي غير صحيح لانه تعريف الشيء بما لا يعرف الا به وكذلك بمرتبة واحدة اذ النهار لا يعرف الا
بالشمس لانه اي النهار لا يعرف الا بانه زمان طلوع الشمس ومثله بمراتب كقولهم الاثنان
هو الزوج الاول والزوج هو المنقسم بمتساويين ومن المتساويين هما الشيئان اللذان لا يزيد احدهما
على الاخر والشيئان لا يزيد احدهما على الاخر اثنان وانما افرد التعريف بالاخفى عن التعريف
بالمساوي لانه داخل في المعرف لان المعرف يجب ان يكون اعرف من المعرف فاول
مراتب الجهالة في التعريف ان يكون بالمساوي ثم بالاخفى ثم شبه كقولهم الزمان مقدار
الحركة لان الاخفى ربما كان اعرف من بعض الوجوه او بالنسبة الى بعض الناس والاكثر
تعسر الشيء ثم ما لا يعرف الا به لان تعريف الشيء بما يتضمن عدم العلم بالشيء على العلم به من جهة
وهو ا

واحده وما لا يعرف الا بمعرفة ما يعرف به ان يتسلسل كما في الدور الظاهر وهنا الموقف
السبب او مراتب كما في الدور الخفي وهذا تعريف الاثنين والدور الخفي اقبح ساقط
من الظاهر وارد في المعدود منه لكثرة المراتب فيه لعدم الشيء على نفسه بمراتب
الحقيقة نحو تبديل اللفظ اي وليس تعريف الشيء عبارة عن تبديل اللفظ المرادف
الخفي بالاظهر مثلا كتعريف الخمر بالعقار وبيان ان العقار الخمر فان تبديل اللفظ
بلفظ انما يتبع لمن عرف الحقيقة والتبس عليه معنى اللفظ وهو انما يصح
في المعرفة اللغوية ومثل الالفاظ المترادفة لا يعرف الحقيقة في الاضافيات ينبغي ان تدخل
في حدودها السبب الموجب للاضافة لانه لما امتنع تعريف احد المتضايفين بالاخر
لان العلم بهما معا للتساوي في المعرفة والجهالة مع وجوب تقدم العلم بالمعرف على العلم
بالمعرف حتى اخذنا وجود عن الاضافة وتعريف كل واحد منها بالسبب الموجب للاضافة
لتحصل خاصة المعلوم كتعريف الانسان بالذي يرى ويعرف منها وينقص حد الاخر عن لزوم
الدور ولا تعريف المساوي كما في تعريف الاب بانه حيوان تولد اخر من نوعه من نطفته
من حيث هو كذلك اي من حيث تولد اخر من نوعه من نطفته فالحيوان احتراز عن النباتات
وهو الاب من الذات المتصف بالاضافة التي هي الابوة اخذنا عارض عن الاضافة
وتولد اخر من نطفته هو السبب الموقع للاضافة وذكر هذا القيد ان نفي التكرار الحد
الاول فلم يصدق على الذات الموصوفة بالابوة لا من جهة صفة الابوة ولكن المقصود تحديد
الاب مع تلك الصفة وبهذا التكرار احترز السائل الذات عن عليه يكون فيه شيء من الاب
او حرام تعرف عليه والمستعمل في التعريف ينبغي ان يخلو عنه الاستعمال ارسالي ما على
جهته ما يتبع الاستعارة كقوله في تعريف الاسود انه شيء قائم به السواد وانما ذكرنا
بعض الاضافات ليعلم انها الفرق بين التكرار في حدود الاشياء لان الذات

المضافة

اي من حيث هو ابا او ابن
مطلق حاصل قبل التكرار التخصيص
الاولى ذكر قبل المعرف هو قبل
هذا لم يكن الشان ها هنا الى
التخصيص التكرار وهو

الموصوفة بالسواد لها اعتباران الاول اخذها مع صفة الشيء والثاني اخذها مجردة
عنها لكن المعرف هو الاول دون الثاني ولما كان قولنا شيء ما عام في الشيء المحمل
المعنى حيث التعدد يقول لنا من حيث هو كذلك [illegible] المعنى الثاني وبقي المعنى الاول
الذي هو المقصود بالتعريف فصل في سائر الرسوم ما عطاء الحدود الحقيقية صعب
جدا لجواز الاخلال فيه لعدم الاطلاع عليه ولكثرة ما يقع فيها من الاغاليط [illegible]
المفهوم او الصعوبة [illegible] العلوم [illegible] الحقيقة
[illegible] اصطلح بعض الناس على قسمة القول الدال على ماهية الشيء [illegible]
[illegible] المحدود خارج عنه او [illegible] داخل فيه [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الى الشيء [illegible] حيث ذكر [illegible] ان [illegible] ال
على ماهية الشيء اي هو لفظ مركب دال عليها مطابقة [illegible] اللفظ المفرد لانه
[illegible] في المباحث اللفظية [illegible] الدال [illegible] مطابقة [illegible] والالتزام
ومنه يعلم ان وقوع اسم الحد على التام وان [illegible] على [illegible]
[illegible] الالتزام [illegible] المحدود [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الاجزاء [illegible] وجود
[illegible] العام [illegible] منها [illegible]
[illegible] الذاتيات [illegible] الجنس [illegible] جامع
[illegible] الفصل الذي هو جامع [illegible] الامور [illegible]
في حقيقة لان الحد لا يتركب الا من الجنس والفصل [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الحكم مختص [illegible]
[illegible] اي الحد [illegible] الذاتيات [illegible] الامور [illegible]
في حقيقته اي حقيقة الشيء [illegible] الا واحد [illegible]

الجزء

اجزاء الشيء واحد سواء التقوم وجودهما العام [illegible] الزيادة
والنقصان [illegible] الحد ان قيل وتعريف اي واصطلح [illegible]
بالعوارض من الخارجات رسما [illegible] الشيء وعوارضه
اذ الرسم هو الاثر [illegible] وتعريف الحقيقة بالخارجات [illegible]
معرف الحقيقة من الخارجات رسما [illegible] الاول [illegible]
[illegible] العوارض لا يكون الا خارجة [illegible]
[illegible] الخارجات [illegible] المقصود [illegible]
اعلم ان الجسم مثلا اذا [illegible] الاول [illegible]
جزء كالهيولى والصورة [illegible] المحسوس [illegible] جسم [illegible]
[illegible] بعض الناس اي من المتكلمين [illegible] بعض [illegible]
[illegible] بعض الناس [illegible] المتكلمين [illegible] الجسم [illegible] الاجزاء التي [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] المقدار [illegible] كما ستعرف [illegible]
[illegible] الفصل الثالث [illegible] لا يكون عند [illegible]
[illegible] المسمى اي بالجسم [illegible] المحسوس [illegible]
الاسم [illegible] الجسم عند الجمهور موضوعا الا للمجموع [illegible]
[illegible] لوازم محسوسة [illegible] الحس [illegible] كل واحد من الماء
[illegible] او الهواء اذا [illegible] غير محسوسة [illegible] بعض الناس
[illegible] الاجزاء [illegible]
والصورة عند [illegible] لا مدخل لها [illegible]
دون [illegible] الجسد [illegible]

المحسوس

وحاله اي وحال الجسم في الخواو للي ان في معرفته وحال ان حال الجسم كما سبق اي من
كونه موضوعا للامور ظاهرة عند الجمهور فما تصور الناس منها اي من تلك الحقيقة
الا بسبب الامور الظاهرة عندهم هي المقصود بالتشبيه للمواضع فاذا كان
حال المحسوسات اي في تعارفها بالذاتيات في الاجزاء والمحسوسات الحاصلة
مع انها من كلها اي في الصعوبة وعدم حصول التعين فكيف حال ما لا يحس
شي منه اصلا اي من الجواهر العقلية النفسية يعني يكون معرفتها اصعب عليها
الشيء من اصعب ثم ان الانسان اذا كان له شي به تحقيق اشياء بعيدة
من انه فهو وهو اي وكذلك النفس اعني هذه المذكور مجهول للعامة والخاصة
من الناس حيث جعلوا احده الحيوان الناطق في الحيوان الذي يعلم لانه
هو جزء من احد اجزائها الجسم والثاني كذلك لا يعلم منه حقيقته الا ما يعلم منه الامور الظاهرة
في العدم ما به واستعداد النطق وهي تابع للحقيقة اي حقيقة الانسان النفس
التي هي مبدأ هذه الاشياء لا يعلم الا بالازم والعوارض لكونها محسوسة
ولا ادرى اي الانسان من نفسه وحاله كذا اي في اشياء معروفة للناس
فكيف يكون حال غيره اي من الجواهر العقلية التي لا تعلق شي اصلا ولا تحس يعني
كون لا يمكن معرفتها بتلك الطريقة في غاية الصعوبة على ما ذكرته اي فهذا
البحث ومحله اي الفصل الثالث من المقالة الثالثة فاعلم ما اشرنا فيه فائدة
فائدة الثالث في التعريفات وغيره اذا لم يسلم الناس ان الشي الذي
في جملة اي انه الذاتي العام والخاص في الذاتي العام الذي يحصر الشي لذاتي ذاتي
كالحيوان مثلا للحقيقة الكلية التي تختص بها جوا ما هو كالانسان والفرس
وغيرهما فسمي الجنس اي الوقت لتلك الحقيقة لهذا قيد بقوله الذي يحصر

واحد منه الناس عنه الناس فيه

من هامش

له اما عام اعم لنوع الجنس البعيد كالجسم مثلا فانه ولكان ذاتيا عاما لحقيقة
اي النوع لكنه جزء له اي عام اعم لما هو الحيوان فالذاتي الخاص بالشي يسمى
فصلا وليس بالحد في التعريف عن هذا اي وللجنس الوقت الفصل ليظهر
في التعريف اي تعريف وتلم وترتيب صنعي فيه هذا المذكور اذ لا نظير له على ذكرناه
في موضع اخر من كتبنا والشهر بها وهو لنا الجنس كلي كذا او كذا والفصل كلي كذا وكذا
مركبة وما ذكرناه فقد سلموا ان المجهول لا يوصل اليه الا من المعلوم اي السابق
لمعرفة الذاتي الخاص للشي في نفس معهود لم يجهله في موضع اخر اي مطلقا مرجح
اخر لعدم وجدانه اياه في غيره فانه ان تعهد في غيره وفي ذلك غيره لا يكون خاصا
وقد فرضناه خاصا به هف فاذا كان خاصا به وليس لظاهر للحس والنفس هو
فيكون مجهولا معه اي مع الشي فلا يصح تعريفه به لوجوب عدم العلم بالمعرف في العلم
المعرف فاذا عرف ذلك الخاص انه ان عرف بالامور العامة اي الداخلة فيه
وفي غيره والصادقة عليه على غيره دون ما يختص فلا يكون تعريفا له لوجود ما
في غيره وامتناع كون المشترك معرفا في الجزء الخاص كما سبق وان اكر الذي على ما سبق اي من كونه
ليس بظاهر للحس والا معلوم بوجه ما فيكون مجهولا معه فليس المعرف اي في التعريف المعرف
الا الى الامور المحسوسة اي ظاهرة للحس او ظاهرة من طريق اخر اي ظاهرة للعقل
المشاهدة والكلية وكلك الامور الظاهرة للحس او العقل انما يصلح للتعريف ان كان يختص
الشي اي الذي يريد تعريفه جملتها اي جملة تلك الامور الظاهرة بالاجتماع كما تقدم
مثاله وسنعلم لبنه هذا فيما بعد في الفصل السادس من المقالة السادسة وحاصل
ما ذكرناه كله ان التعريف انما يمكن للحقائق في ذكر من الحقائق بتعريف وصوف المجهول بالاجتماع موضحا
فقد ذكرناه من المناسب الاثبات لها من وجود ذاتي اخر مع علمه ومعرفته

البسيط من الامور الحقائق البعيدة

او المانع ان يطالبه بذلك فليس للمعرف ان يقول لو كانت صفة
اخرى لاطلعت عليها او كثير من الصفات اي من صفات الانسان غير
ظاهرة اي انما فان معارفنا لا نشتبه عليها او اكثرها مجهولة عندنا ولا للمنع
ان نقول لو كان له ذاتي اخر ما عرفنا الماهية دونه فان ثلاثة الثلاث ومعرفتنا
الماهية ثم والى هذا اشار بقوله فان قال اما تكون الحقيقة عرفت اذا عرفت جميع ذاتياتها
فاذا انقدح جواز ذاتي اخر لم يدرك لم يكن معرفة الحقيقة متيقنة ثم كانت
مشكوكا والحقيقة مجهولة فقياس ان الاتيان على الحد كالتحديد انه ودون اي
من مركب من الجنس والفصل القريبين غير ممكن لان من الجواز الاخلال بهما اي لم يعرف
ولصعوبة تمييز الاجناس عن الفصول عن اللوازم العامة والخاصة ولهذا عدلوا اي اكثرهم
عن الحد لصعوبته بالسبب المذكور الى الرسوم المؤلفة من الخواص وصاحبهم اي
صاحب المساعي وهو ارسطوطاليس اعترف بصعوبته وذلك فانه لم يفصل
الا بعد ما اورد بعض الاحتجاج كقوله ما تعريف الانسان انه المنتصب القامة
البادي البشرة العريض الاظفار فان كلا منها ولو جاز وجوده في غيره لكن المجموع مختص
دون غيره مما نعرفه من الهيئات ربما يحصل تصوره عندنا ولا يقدح فيه جواز كون المجموع في نوع
اخرى لم نعرفه ولا نحو لتحديد الصعوبة فانه لا يدرك الحقيقة المعلومة الا بالمفهوم
فانه اذا اعتبرنا الانسان الحيوان الناطق المنتصب القامة البادي البشرة كان حدا تاما او
منع عن الاصطلاح عليه ولا يجوز تبديله فان تحديده حيوان ناطق عريض الاظفار فان
كل واحد منها ذكرنا الا وهي ذاتي بحسب المفهوم والعادة ولا يجوز على ذلك اسباب الحد ولا
الزيادة والنقصان فيها وهذا ليس برسم لانه بالعوارض والرسم يعرف ان هذا الاسم
ليس لهذه الجملة الا ... فيها لا بخلاف ... بحسب العادة فان الاسم
عنده الجنس والفصل كلها اي كلها ذاتية بحسب المفهوم فالحد بحسب المفهوم اصح ... بحسب الحقيقة
وقد يمتنع به بعضها اما لقرب ... بحسب الحقيقة وهذا من كلامه المطالب ...

كلام

كلامه فيما يتعلق بالتصورات واكتسابها بالقول اي ان يتبع المعنى المركب التصوري المنقسم
الى الحدود والرسوم واشار الى انها اقسام اربعة لان المعرف اما مركب من الجنس القريب
والفصل القريب او لا والاول هو الحد التام والثاني اما مركب من الجنس البعيد او العرض
العام والخاصة او من الخواص او لا والاول هو الرسم والثاني هو ... اشار الى ...
المفصل ... النسبة الى البدن ... ولا جرم ... فيما يتعلق بالقضايا
السادسة ... المركب الخبري واكتسابها بالحجة المنقسمة الى القياس والاستقراء والتمثيل واما الحجة
اصناف ... فيها لان الحجة ... استلزام احدهما الاخر ... فيها سائر اما
احدهما على الاخر او لا ... ان كان بالاستدلال بالكلي على الجزئي ... القياس
فان القياس يجري حكم الكلي على الجزئي ... على خلاف غيره الذي هو مفهوم
القياس في اللغة كان قياس النعل بالنعل اي حاذاه وقدره به وان كان بالاستدلال
على الكل ... الاستقراء لتتبع الجزئيات ... ماخوذ من تتبع القرى قرية قرية
من واحدة الى اخرى ... تتبع الجزئيات ... التحصيل الكلي فالمطلوب
وهو الكلي ... الجزئيات ... الا ... مثل ...
... التمثيل واما ... الا ان الحجة الواحدة ... باعتبار
استقراء ... كالقياس ... الذي هو الاستقراء التام وكالبرهان الذي يذكر فيه التمثيل
حينئذ قال المقالة السادسة في الحجج ومباديها اي القضايا واصنافها وهي
مشتمل على ضوابط الضابطة الاولى في رسم القضية والقياس واصنافها والتقدم
... الكل عرف القضية ... القياس ... ان القضية قول يمكن ان
يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه ليقول ... المفردات التي هي التصورات
لا ... الاصوات ... الاعتبار ... حكم ... الكلمات
الادوات ... كالامر والنهي والاستفهام والالتماس والتمني والترجي والعرض والقسم والنداء

ما لا يحتمل الصدق والكذب الا ما الوجه من حيث هو هو عبر ذلك غير الخبر فيكون حينئذ بالقوة
كانوا يتحملون بكذا ومراد اربد فتفصيله اعلم ان هذا التعريف هو شرح اسم الخبر الاكثر
منه اذ لو كان كذلك يتم الصدق والكذب لا يكون نفسها الا الخبر المطابق وغير المطابق
لكن بمعاهم الاعراض الحاسة للخبر كان تعريفا دوريا فلهذا عرف اسم الخبر بانه ما يصح ان يقال لقائله انه
صادق فيه او كاذب بشرط جعله جزء من جانب الى عرف الصدق والكذب
بمطابقة الخبر وعدمها لزم دور ظاهر قال والقياس قول مؤلف من قضايا اذا سلمت
لزم عنه لذاته قول آخر فالقول جنس القياس ان كان مسموعا فالمسموع وان
كان ذهنيا فالذهني وهو يقال على المسموع والذهني بالاشتراك او الاشتراك وقوله
من قضايا يخرج القضية الواحدة اللازمة عنها لذاتها عكسها وعكس نقيضها وغيرهما
اللوازم قيل وفيه نظر لان القضية الواحدة من حيث هي واحدة لا يلزم عنها عكس المستوى
فانها لم تنقل شيئا بالفعل او ما المراد منه من جهة كذا وكل كذا فعكسه ثم ما لا يلزم الا من
انه عكس وبيانه ان الحكم المنفرد لا يلزم من اطلاقه حيث يكون المحمول في ذلك
كما في صادقة العلوم ولا يخفى ان هذا النظر انما يستقيم اذا كان المراد باللزوم اللزوم البين لا الاعم
اعم منه وانما قال من قضايا دون مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة ما جعلت جزء
قياس وقال اذا سلمت ليدخل القياس الكاذب المقدمات نحو كل انسان حجر وكل حجر حيوان لانهما
وان لم يكونا مسلمين لكنهما بحيث لو سلمتا لزم عنهما انه قول آخر وهو كل انسان حيوان ولو
اسقط ذكر التسليم لم يتناوله وان كان المحدود قياسا كاذب المقدمات فكذلك والمراد
من اللزوم ما هو اعم من البين وغيره ليندرج فيه القياس الكامل وهو الشكل الاول وغير الكامل
وهو باقي الاشكال ومراده اللزوم الاضطراري الذي لا يمكن انفكاكه وفرق بين
كون اللزوم ضروريا وبين كون اللازم كذلك والمراد الاول احترز به عما يلزم من
المقدمات احدها على الضرب العقيم الا انه صدق فتوهم انه ملزوم
الماده صادقة وكانت لم يلزم الا الاول كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان ناطق

مع ذلك على سبيل الاتفاق لا على سبيل اللزوم كل انسان ناطق وذا ما لا يلزم فكذلك كل
انسان فرس وبعض الفرس ناطق لانه يصدق معه كل انسان ناطق لكن ليس ذلك لماده
الصادقة لكونها كاذبة ولهذا اختار ارباب العلوم المحسة التمثيل بالحروف دون المواد
المحققة اي ذلك يبين ايراد المثال ليشمل الحكم الخفي ويبين صورة الصور عن المواد الى ما كان
من جهة التنبيه على الطريق بعضه للمعدول عن احد الحقيق الا ربما التفت الذهن الى ما
يقتضيه بعض تلك المواد المخصوصة للصورة المعرية فيجاء مع التمثيل بما فيها على حجة
ليتبين عن القياس لا ينتج الا باستجماع الا المقدمة الاخرى كما لو ذكر مثل قولنا العالم ممكن وكل ممكن فله مؤثر
عن قولنا العالم متغير وكل متغير محدث فان ذلك لا يتضح من هذا القول الا باضمار مقدمة اخرى
وهي قولنا كل محدث ليس بقديم مضافة الى النتيجة التي هي ان القياس بالذات وهي العالم محدث
فيكون ذلك القياس المركب حتى بالذات الا انها حصلت بواسطة التنبيه المخصوص على المحرز
بعد لو اخرج عن صدق احدى المقدمتين عنه صدق مجموعهما فان المجموع وان استلزم كل واحدة منهما
ليس قياسا بالمثال الى منها انه اثبتت الا القول المغاير لكل منهما ومراد به خاصة المخصوصة
الا اجزاء القياس انها تحمل اجزائه بالنسبة اليه هذه الاجزاء والاشكال قولنا الاعم من بعض
لا يسمى اول الاشكال لبعض البين مع حكمنا فيقع كثيرا ما يكون قياسا ما يسلم قولنا في لا ينتج
اولا ثم انه ليس من اجزاء القياس وهذا ما يرى الاشكال بعضها بعض حال ليقبل قولنا ان الكل
في ذلك اساعدتم انه قياس هو مع عدم ولا يسمى ذلك هذا الا من اجل ما اخرج القياس بكذا الكل
قياس ليشمل اتفاقا ان ادوات الاتصال والانفصال انواع اشكال حدة حيث هي اجلات
القياس من الخبر وصلوح الصدق او الكذب حلت المعيد من حيث هي ان قضية جزء من قياس قلنا
استعاض بها والقضية التي هي ابسط القضايا هي الحملية لانحلالها عند حذف الادوات
الربط الى مفردين لا الى قضيتين كما الشرطية وهي قضية حكم فيها بان احد الشيئين هو
الآخر او ليس هو كقولنا الانسان حيوان او ليس هو المحكوم عليه يسمى موضوعا و

والمحكوم به تسمى محمولا وتسمى القضية حملية كما يقال يعلم انا اذا قلنا الانسان
حيوان فليس معناه ان حقيقة الانسان حقيقة الحيوان والا لكان عدم التغاير
بين الشيئين بخلاف والا نها متغايران من كل وجه امتنع الصدق على احدهما لانه الآخر
لكن لا بد من الاتحاد من وجه والتغاير من وجه فيكون معناه ان الشيء الذي يقال له الانسان
هو بعينه يقال له حيوان فاتحاد الاتحاد هو المعتبر بالشيء وقد يكون هو الموضوع كما في
المثال المذكور وقد يكون المحمول كقولنا الضاحك انسان وقد يكون شيئا ثالثا مغايرا لهما
كقولنا الضاحك كاتب فان ما به الاتحاد هو الانسان والكاتب والضاحك عارضان له
وتسمية السالبة حملية مع كون الحمل مرفوعا عنها على طريق المجاز وللحصول من القضيتين
قضية واحدة بان يخرج كل واحد منهما عن كونها قضية ويربط بينهما فان
كان الربط بلزوم تسمى شرطية متصلة بعد العقد الاول يسمى المقدم والشرطية
مطلقة تحت اللغة بحال وتسمية المتصل بنا وهو ظاهر كقولهم ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وما قرن بحرف الشرط من جزئيها كان وكلما واذا ما وحينما ونحوها
يسمى المقدم وما قرن به حرف الجزاء وهو الفاء يسمى التالي ثم ان اريد ان
يحصل منها اي من الشرطية المتصلة بما ضممنا اليها قضية حملية لاستثناء عين
المقدم تلزم منه عين التالي كقولنا لكن الشمس طالعة فيلزم ان يكون النهار
موجودا او لاستثناء نقيض التالي لنقيض المقدم كقولنا لكن ليس النهار موجودا
فليست الشمس طالعة فانه اذا وجد الملزوم وجد اللازم بالضرورة لكون اللازم لازما واذا
ارتفع اللازم يكون الملزوم مرتفعا والا لكان اللزوم محققا وتسمى هذا القياس استثنائيا
وهو مركب من شرطية متصلة او منفصلة ومن قضية استثنائية لكانت الشرطية مركبة من حمليتين او شرطية
لكانت مركبة من شرطيتين او من شرطية وحملية في وضع لاحد جزئي الشرطية او رفع فيلزم وضع
الطرف الآخر او رفعه واستثناء الوضع او الرفع يحوي كون الحد الاوسط من الاقترانيات فيكون له

حال كونه جزء من الشرطية وتارة حال كونه مستثنى فيشترط فيه ايجاب الشرطية لان السلب
الاختلاف الموجب للعقم ولزوم المتصلة اذ الاتفاقية لا ينتج شيئا والاستثناء عين المقدم و
ان اتجه لكنه لا يتوقف على العلم بالوضع والاتصال واستثناء العين لا يفيد علما وكلية
المقدمة الشرطية او الاستثنائية ان يكن كذا او كانا في جميع الاحوال الا ليس كذا او
في جميع الاحوال فان لم يكن ذلك الاتصال او الانفصال وقت الاستثناء الذي يكون
حال اللزوم او العناد مغايرا للحال الاستثناء فلا يحصل الانتاج ولا يستثنى نقيض المقدم
ولا عين التالي فانه قد يكون التالي اعم من المقدم كقولنا ان كان هذا اسود
فهو لون فلا يلزم من رفع الاخص رفع الاعم كقولنا لكنه ليس اسود او رفع الاعم ولكن
اذ ليس يحمل كونه لونا آخر غير السواد ولا من وضع الاعم وصدقه كقولنا لكنه
لون وضع الاخص وصدقه وهو اسود لجواز ان يكون لونا اخر فلا يلزم من وضع
وصدقه كقولنا لكنه اسود وضع الاعم وصدقه وهو انه لون ومن رفع
ولكن بما كقولنا لكنه ليس بلون رفع الاخص فكذا وهو انه ليس سواد ما يوجد غيره
وان كان الربط من الحمليتين بالعناد تسمى شرطية منفصلة كقولنا هذا
العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يكون اجزاؤها اكثر من اثنين سواء كانت
متباينة كقولنا الكلي اما جنس او نوع او فصل او خاصة او عرض عام او غير متباينة
هذا الكلي اما ان يكون جنسا او نوعا او مجنسا وهكذا الى غير النهاية ولا ان المنفصلة
حكم فيها بالمنافاة بين قضيتين فان كانت طرفي النقيض كقولنا هذا الشيء
اما حجر او شجر تمتنع الجمع ومن مركبة من قضية وما هو اخص من نقيضها ولهذا تمتنع
جزئيها على الصدق فان صدق الشرطية الاخص يستلزم صدق الاعم الذي هو النقيض
هو النقيض فيلزم اجتماع النقيضين على الصدق وان جاز ولا يمتنع اجتماع جزئيها على الكذب

اما الجواز كذب الاخص مع صدق الاعم واما لانه لو امتنع لكان كذب كل مستلزما لكذب
الاعم فلا يكون كل اخص من نقيض الاخر والمقدر خلافه ولو كانت في طرف الاعم فقط
كقولنا اما ان لا يكون هذا الشي حجرا واما ان لا يكون شجرا مانعة الخلو وهي تركب من قضية واعم
اعم من نقيضها ولهذا امتنع اجتماع جزئيها على الكذب فان كذب النقيض مع الاعم مستلزم لكذبه
مع الاخص الذي هو النقيض يلزم اجتماع النقيضين على الكذب وهو محال ولا يمتنع
اجتماع جزئيها على الصدق لجواز صدق الاعم مع كذب الاخص واما لانه لو امتنع
لكان كلما صدق احدهما كذب الاخر مع ان كل واحد اعم من نقيض الاخر فيكون العام
مستلزما للخاص وهو محال ولو كان في طرف التساوي فالاتصال الحقيقية وهي مركبة
من قضية ونقيضها او المساوي لنقيضها كقولنا هذا العدد اما زوج او لا زوج او المساوي لنقيض الاخرى
كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد فان الفرد مساو لنقيض الزوج وكذا الكلام في كثير
الاجزاء مساو لنقيض الباقية فان الخمسة مساو لنقيض الاربعة الباقية وقس الباقي على ان
الحقيقية ان استوفيها اشتمل لا الاجتماع من جميع اجزائها والخلو عن جميعها كما ذهب الاكثر
والشيخ في الشفا جاز تركيبها من ثلثة اجزاء فصاعدا وان اشترط استحالة الجمع والخلو بين كل
جزئين كما هو الصحيح تركيبها من ثلثة اجزاء فلاستلزام الثالث المنع عن الاخرين فلا يكون منفصلا
الخلو والمنفصلة خلافه والحقيقية فهي التي لا يمكن اجتماع اجزائها ولا الخلو عن اجزائها
كما تقدم تفسيرها وان اريد ان يحصل منها اي من الحقيقية قياس يستثنى فيها عين ما
ينتفي كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد او جنس فيلزم نقيض ما بقي كقولنا لكنه ليس بزوج فهو فرد
او نقيض احد الاجزاء الباقية او نقيض ما يستثنى اي يستثنى نقيض ما ينتفي كقولنا لكنه ليس بزوج
او ليس بفرد فيلزم عين ما بقي كقولنا هو زوج او فهو فرد وان كانت ذات اجزاء كثيرة
واستثنى نقيض واحد كقولنا لكنه ليس بجنس فيبقى منفصلة من الباقي كقولنا اما نوع
او فصل او خاصة او عرض عام فيقال مركبة متصلة من منفصلتين كقولنا ان كان كلما

كانت

كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كانت الشمس غاربة
فالليل موجود وقد يركب منهما منفصلة كقولنا اما ان يكون اذا كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون اذا كانت الشمس طالعة
فالليل موجود والتركيبات اي تركيب كل من المتصلة والمنفصلة من قضيتين
كثيرة وهي ثمانية عشر لان القضيتين اما ان يكونا حمليتين او متصلتين او منفصلتين او حملية
ومتصلة او حملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة فلكل شرطية ستة اقسام لكن لما كان
المقدم في المنفصلة متميزا عن التالي بالطبع كما هو في الوضع لجواز ان يكون التالي اعم من المقدم
واستلزام المقدم اياه دون العكس كان في طبع المقدم ان يكون ملزوما خاصا او مساويا
وفي طبع التالي ان يكون لازما عاما او مساويا ولذلك ينقسم كل واحد من الاقسام الثلثة
الاخيرة في المتصلة الى قسمين اذ المركب من حملية ومتصلة قد يكون المقدم فيه الحملية وعكسه
المتصلة وكذا المركب من حملية ومنفصلة ومن متصلة ومنفصلة فاقسام المتصلة تسعة وانما
المنفصلة ستة وهذا على تقدير التركيب من جزئين اجزاء المنفصلة على اثنين فان زادت تضاعفت
الاقسام ولو اعتبر القسم السالب والايجاب الكلية والجزئية العدول والتحصيل فرا
التركيبات الى ما لا نهاية لها تستقيها الحكم على المقطع كما قال ومن كان له قريحة
لا يصعب عليه مثل هذه التركيبات بعد معرفة القانون اي القانون في تقسيمها
اعلم ان الشرطيات يتبع طلبها الى الحمليات بان يصرح باللزوم او العناد
بقول طلوع الشمس ملزوم لوجود النهار او معاند لليل فكانت الشرطيات
محرفة عن الحمليات اي كل شرطية تقدر حملية حذف منها التصريح باللزوم والعناد
متصلة ومنفصلة وانهما وهو ظاهر ولانه لا يتعذر بعد حذف الشرطية حملية وتحصيل جزئها
احوال خارجية تتعلق لا متعلقة بحذف الحملية والشرطية ان اصنافا لا انواعا النصا
الثالث في التناقض اعلم انها واحكامها تسلبها وكون ذلك متصلا او لا السرطية فافهم

ان الشرطية اذا قيل فيها اذا كان هو كان او اما واما فيصلح ان يكون
اى الحكم باللزوم والعناد دائما اى في جميع الاوقات والاوضاع حتى يكون كليا
كليا او في بعض الاوقات حتى يكون محصورا جزئيا فتضمن اى ذلك الحكم اما في
كل الاوقات او بعضها والا يكون مهملا مطلقا وفي الحملية اذا قيل
الانسان حيوان صح ان كل واحد من الانسان كذا او بعض جزئياته
فان الانسانية لذاتها لا تقتضي الاستغراق اذ لو اقتضت لما كان الشخص
الواحد انسانا ولا انها تقتضي التخصيص والا لما كان الكل انسانا بل هي صالحة
لهما فلا يتضمن ان الحكم هل هو مستغرق او غير مستغرق حتى لا يكون الا
مطلقا وهذا الذي ذكره الشارح فالقضية التي موضوعها شخص اى جزئي حقيقي
تسمى شخصية اى جزئية كقولك زيد كاتب والتي موضوعها كلي
اى كلي وعين فيها الحكم على كل افراده اى المحصورة الكلية كقولنا كل انسان
حيوان او لا شيء من الانسان بحجر فالسلب الكلي فان لكل
قضية ايجابا وسلبا اى ايجابا ونفيا وفيها تخصيص بالبعض اى والحكم
في الموضوع اى ما الذي يخصص بعض افراده اى المحصورة الجزئية كقولنا بعض
الحيوان انسان او ليس ونسمى اللفظ المخرج من الاهمال سورا فسور كل وبعض
اى في الايجاب الكلي والجزئي وهما كل ولا شيء ولا واحد في السلب الكلي وليس كل وليس
بعض وبعض ليس في السلب الجزئي والفرق بين هذه الاسوار الثلاثة ان ليس كل يدل على
على سلب الحكم عن كل الافراد وبالالتزام عن بعضها والاخيران بالعكس وليس بعض قد يستعمل
للسلب الكلي كقولنا ليس بعض الناس حجرا اى ليس منهم حجرا ويستعمل الا في بعض ليس الا
يستعمل للسلب الكلي ويستعمل للايجاب المعدول كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان والمراد

منه الا انسان على بعض الحيوان والقضية المسورة اى ونسمى القضية
المسورة محصورة وهي اما كلية او جزئية وكل منهما موجبة او سالبة فالمحصورات
اربع والحاصرة الكلية اى المحصورة الكلية موجبة كانت او سالبة سميناها
القضية المحيطة لاحاطتها وشمولها جميع الافراد والتي اى والقضية التي
فيها الحكم على البعض اى المحصورة الجزئية موجبة كانت او سالبة مهملة الجزئية
لان البعض من الاهمال وفي المهملة القضية الشرطية نقول قد يكون اذا
كان اى اذا كان ا ب فج د او اما اى قد يكون اما ا ب او ج د والبعض
ليس الخصا الا انها من الشيء كثيره فلنجعل لذلك البعض اسما
اسما خاصا ولكن شلاح في كل ح كذا انحصر قضية محيطة فيزول
عنها الاهمال المطلق ولا تمتنع في القضية البعضية الا في بعض مواضع
العكس البعض اى انما تمتنع المحصورة الجزئية في بعض المواضع والعكس لانه
المعلوم فانه تمتنع فيها الا المحصورة الكلية فلذلك حصل محيط وكذا في الشرطيات
الا عكس يجعل المحدد البعضية فيها محيط كله بها من الاهمال المطلق كان قد
يكون اذا كان زيد في البحر فهو غريق فلنسمه ولكل الحال المحمل مستغرقة
في كلما كان زيد في البحر ولم يلحق مركبا وسباحة فهو غريق ويكون قضية
البعض في بعض الاحوال مهملة لا يشكل كثرة احوال الشيء والمحمل لبعض احوال
المقدم في الشرطية كبعض افراد الموضوع في الحملية وكلما لم يذكر مهمل فلا يخلط قد يجعل كليا
سور المطلق ويمتنع في المعدوم فلذلك فكذا علم ان ليس المراد من المتصلة الكلية اللزومية
لزم التالي لازم للمقدم في الموجبة او لا لازم له في السالبة مع كل واحد من الاوضاع والعناد
التي يمكن اجتماعها مع وضع المقدم ككون الحمار ناهقا او زيد قائما او قاعدا او نحوه

والاتصالات المتصلة الواحدة عبارة عن متصلات متعددة وان كان كل منها مستقلا
بان شرط الاستلزام ولان المقدم كلما صدق مع صدق ذلك التقادير يصدق
الشرطية الموجبة او لم يصدق في السالبة الا الصادرة اجزاء المقدم وعادت الكلية
معه بل المراد ان لزوم التالي في الموجبة لا لزومه في السالبة يتعلق بطبيعة المقدم
حسب ما يمكن من غير ان يكون للاوضاع اثر في ذلك اذ لو كان كذلك كان الحكم باللزوم
وغيره حاصلا في كل زمان وعلى كل تقدير من التقادير التي يمكن من الاوضاع مع المقدم
وانما قلنا التي يمكن من غيرها لا التي تفرض اجتماعها اذ اللزوم على تقدير عدمه فان
التالي مع فرض ان لا يكون لازما للمقدم لا يمكن اذ ذاك لازما ومن شمل لزوم الفردية
لحصة على تقدير انقسام الشيء بمتساويين واما الجزئية فهي التي لا يكون لزوم التالي
والاندراج متعلقا بطبيعة المقدم بل مع شرط او حال وقس عليه حال المنفصلة ونظم
كل ما ذكرنا يحصل الوصف بكلية ما ذكر الاحوال مع عدم الجزئية هكذا تحصيل مصور التي المتصلة
الكلية والجزئية اذ به يندفع كثير من الاشكالات الواردة في الاطردين واذا تحصلت على الحوادث
اي المحصلة التي هي القاعدة الاصلية لا يجد فيها مطلوبا مطلقا فيه حال بعض التي
مهملة دون ان يعتبر ذلك البعض فاذا احصل على ما قلناه لا يبقى التصديق لا
محيطة فان الشواخص اي القضايا التي لا يطلب حالها في العلوم اي المحصيم اولا
من جميع الحيثيات الفاسدة وح تصير احكام القضايا اول واضبط واسهل
وذلك لسقوط الحيثيات والشرطية عن درجة الاعتبار وانحصار المطلق احكام المحصورة
الكلية لا غير واعلم ان كل قضية حملية من حقها ان يكون فيها موضوع ومحمول
ونسبة بينهما صالحة للتصديق والتكذيب باعتبار تلك النسبة بمعانيها
العصفية قضية اذ بها ارتبط المحمول بالموضوع وصار المركب منها محتملا للتصديق

لا يصلح

التكذيب

والتكذيب بعد تعقل الموضوع والمحمول فالنسبة من الجملة بمنزلة المادة ولهذا اذا كب
العقل عنه وجودها والنسبة بينهما بمنزلة الهيئة الاجتماعية التي هي كالجزء
الصوري ولهذا اذا حصلت القضية بها وعرفتها فاما صحة ذا واللفظ الدال على
تلك النسبة كلفظ هو ويكون ونحوها يسمى الرابطة وقد تحذف اي الرابطة
هذا قاله الله المفهوم اذ هو عن حكم من قبل العقل وفيه لفظة وذلك في
بعض اللغات كالعربية اما في البعض لا يخلو لا يحذف في البعض كما في الفارسية
الاصلية اذ لا يحذف فيها لفظا استعمل لو لهم زيد دانا است و تو ذلك لهذا اي
بل الرابطة هيئة ما مشعرة بالنسبة كحركات الالف واللام في الموضوع
دون المحمول كقولنا الانسان حيوان فانه هيئة مشعرة بالنسبة والربط الخبري
الا ترى انه لو قيل انسان حيوان بالتنوين فيهما او الانسان الحيوان لما كان القول
خبرا كما في العربية زيد كاتب والهيئة المشعرة به كون الموضوع معرفة والمحمول
نكرة فانه لا يحتمل الا كون كاتب خبرا عن زيد بخلاف ما لو كان معرفة لاحتمال كونه صفة له
ولا يفهم كونه خبرا عنه الا بقرينة حالية ومقالية كقولنا زيد هو الكاتب وقد تذكر اي
الرابطة كما قيل زيد هو كاتب وليس هذا هو الارتباط الذي يفيد لفظ كاتب
الذي هو يعني ذلك هو ارتباط النعت بالمنعوت ونحوها يعلم
ارتباط الخبر بالمبتدأ وهو المدلول عليه هنا بلفظ هو ولمغايرة مدلولي
مدلول العقل المستكن في المحمول او كله يعلم انه لا يلزم تكرار الربط باسم
والسالبة هي التي يكون سلبها قاطعا للرابطة وفي العربية يجب ان
يكون السلب اي حرفه مقدما على الرابطة لينفيها كقولنا زيد ليس هو كاتبا واذا
ارتبط السلب بها اي بالرابطة اي كان ارتبط المحمول بها فصار اي السلب جزءا من
حرفيها اي احد جزئي القضية وهو المحمول والربط الايجابي لا تعاني كما في العربية

مسائل هي لا كانت فان الربط الايجابي باق وقد يصير اي الرباط
السلب جزءا من المحمول فان من شأنه ربط ما بعده بالموضوع فالمرتبط هو الايجاب
وهو المحمول والقضية موجبة ليسمى مثل ذلك اي موجبة معدولة لانه
عدل بها عن صفة الايجاب الى صفة السلب نظرا الى وجود السلب فيه وفي عرف الوحدة
فلا اعتبار بتقدم الرابطة وتأخرها في السلب والايجاب اختلاف اللغة
من التقدم والتأخر وبحث اللغات الا ترى ان تقدم السلب على المحمول في الفارسي يقتضي
العدول كقولنا زيد نادرست تأخره عنه يقتضي السلب كقولنا درست نيست مع تقدم السلب
على الرابطة الصورية في العربية العدول لربط السلب بالمحمول بعد الرابط
سواء كان متقدما على الرابطة كما في الفارسية او متأخرا عنها كما في العربية بل ما دام
الرباط حاصلا والسلب سواء كان جزء الموضوع او المحمول في الموجبة الا ان
الاول يكون موجبة معدولة الموضوع والثاني موجبة معدولة المحمول الا ان يكون السلب
قاطعا لها اي للرابطة فحينئذ يكون سالبة فاذا قلت حمل الا زوج فرد مثلا
انجانب الفردية على جميع الموصوفات بالا زوجية فيكون موجبة لكنها
معدولة الموضوع فاذن الفرق اللفظي بين الموجبة المعدولة نحو زيد هو لا كاتب وبين
السالبة البسيطة نحو زيد ليس هو كاتب حيث لم يكن عرف تخصيص بعض الالفاظ بالعدول
نحو غير ولا في الموجبة وبعضها بالسلب كليس هو ان يضع ان حرف السلب اذا تأخر عن
الرابطة او كان مرتبطا بالمحمول كما ذكرنا فالقضية موجبة معدولة وان كان
اما الفرق المعنوي بين ثبوت العدم في الموجبة المعدولة وبين عدم الثبوت في السالبة البسيطة
فهو على قياس الفرق بين لزوم السلب وسلب اللزوم اعني بين لزوم القضية السالبة العدم
في المتصلة الموجبة وبين سلب لزوم القضية الموجبة في المتصلة السالبة المحمول المحمول سواء

مرتبطا

كانت

كانت موجبة او سالبة قد يكون ثبوتيا وقد يكون عدميا في الخارج واما في الذهن
فلا بد وان يكون ثابتا فيه لاستحالة الحكم على ما لا يكون متصورا واما موضوعها سواء
كانت موجبة او سالبة فلا بد وان يكون له ثبوت في الذهن لاستحالة الحكم على ما لا يكون
متصورا واما في الخارج فان كان الحكم بالايجاب في الخارج اقتضى وجود الموضوع في الخارج
لان ثبوت الشيء للشيء في الخارج فرع ثبوته في نفسه اللهم الا اذا كان المحمول من السلب المطلق
نحو زيد معدوم في الخارج او شريك الباري ممتنع فيه فانه وان اضيف الى الخارج لكنه نفس السلب
فكانه قيل زيد المتمثل في الذهن ليس في الخارج وان كان الحكم بالسلب في الخارج لا يقتضي
وجود الموضوع فيه لجواز السلب عن المعدوم كقولنا العنقاء ليس موجودا في الاعيان بخلاف
قولنا العنقاء في الاعيان لا يصير هذا ان اضيف فان اضيف له الا اذا فان
والى هذا اشار بقوله في الحكم الموجب الذهني لا يثبت الا على ثابت في الذهني
والموجب الخارجي في العين لا يكون الا على ثابت عيني اي بخلاف السلب على
في العين فالسلب لا يكون الا على ثابت عيني كما قلنا فان السالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة
وكذلك السالبة المعدولة من الموجبة المحصلة اذا تركبت الاجزاء لكن هذا الفرق انما
يكون في السلبيات لا في القضايا المحيطة وجدا المحصلات على ما يجيء الكلام عليه في
المعدولة الاثر او الرابطة الضابط السادس في المركبات اي في شرائط الملكات
والعدول والتحصيل جانبه اذا ذكر في اكثر ان يكون المسلوب فيها في
اللزومي والعنادي كقولنا ان لم يكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا واما ان
يكون هذا العدد ليس بزوج او ليس بفرد فالقضية موجبة لان انتفاء اللزوم
والعناد وهو سلب النسبة وقطعا للربط اللزومي والعنادي يكون القضية موجبة لكنها معدولة
الطرفين وهو في حرف السلب اذا دخل على سلب كقولنا الشمس كانت

اي كما لا الا حقاني

من غير اعتبار حال آخر اي كعدد ثلاثة مثلا نحو قولنا زيد ليس هو لا كاتب فيكون
ايجابا لان سلب السلب ايجاب بخلاف المعدولة فان دخول حرف السلب التابع على الاداة
المحمول جزء المحمول او الموضوع بحمل القضية عدولة كما عرفت واذا قلنا ليس كل انسان
كاتبا فجوز ان يكون البعض كاتبا فالذي يفهم منه سلب البعض بحسب
تقدم ان ليس كل يدل على سلب الحكم عن كل الافراد لا على نفيه عن البعض فلا الزام ليس
بعض بالعكس والمفهوم منها سلب البعض كما هو المدلول الالتزامي في ليس كل والمطابقي في ليس
بعض وهو واضح واذا قيل ليس لا شيء من الانسان كاتبا فجوز ان لا يكون
البعض كاتبا فالذي يفهم منه هو كون البعض كاتبا لان قولنا لا شيء من الانسان بكاتب
سلب كل الكتابة عن جميع افراد الانسان ودخول ليس على لا شيء سلب السلب الكلي فيجوز
ان يثبت الكتابة بجميع افراد الانسان ويجوز ان يثبت لبعضها مع السلب عن البعض الاخر وعلى
التقديرين يصدق الايجاب الجزئي فكان متضمنا له [illegible] كما قال البعض ان
الصادق عليه هو الايجاب الجزئي وعلى هذا يكون ليس لا شيء سور الايجاب الجزئي
وسلب المتصلة برفع اللزوم وسلب المنفصلة برفع العناد لا بكون طرفيها
سالبا كما كان ايجابها باثبات اللزوم والعناد لا بكون طرفيها موجبا الفصل
الثالث في جهات القضايا ويحتمل [illegible] الجهات ملخص مفهوم جهتها
وكان ينبغي ان يحدث في الكتاب كما هذا هو ان الحملية نسبة موضوعها الى
محمولها والظاهر المعتبر والشاعر شهرة الشايع والصحيح هذا هو ان الحملية نسبة
محمولها الى موضوعها اما ضروري الوجود ويسمى الواجب او ضروري العدم
ويسمى الممتنع او غير ضروري الوجود والعدم وهو الممكن فالاول كقولنا
الانسان حيوان والثاني كقولنا الانسان حجر والثالث كقولنا الانسان كاتب

وهو ظاهر فان نسبة الحيوانية الى الانسان ضرورية الوجود ونسبة الحجرية ضرورية
العدم ونسبة الكتابة اليها غير ضرورية الوجود والعدم بل هي ممكنة بالامكان الخاص و
هذه النسبة اعني نسبة المحمول الى الموضوع في نفس الامر كانت ثبوتية او سلبية
تسمى المادة والعنصر فالاولى مادة الوجوب والثانية مادة الامتناع والثالثة مادة
الامكان وانما انحصرت المواد في ثلث لان نسبة المحمول الى الموضوع في
نفس الامر اما ضرورية الوجود اولا والثاني اما ضرورية العدم اولا وهو واضح والجهة
هي اللفظ الدال على كيفية نسبة المحمول الى الموضوع سواء تلفظ بها او لم يتلفظ [illegible] المادة
كقولنا الانسان كاتب بالامكان او لم يتلفظ كقولنا هو كاتب بالضرورة والعامة
لا يعرفون بالممكن ما ليس بممتنع فاذا قالوا ليس بممتنع عنوا انه ممكن
والامكان اعم منه لصدقه على الواجب ايضا لكونه غير ممتنع ولان [illegible] العامة
في نفس الامر وليس في نفس الامر [illegible] الوجوب الامكان الخاص [illegible]
كون الا واحد منها فكذا سمي الامكان العام [illegible] عند العامة واذا
قالوا ليس بممكن عنوا انه الممتنع وهذا اي هذا الامكان هو المسمى بالامكان
العام لكونه اعم من الخاص او [illegible] العام غير ما نحن فيه
وهو المسمى بالامكان الخاص لكونه اخص من العام وبالامكان الخاص [illegible] الى الحق
وهم اهل الحكمة فان ما ليس بممكن هو ما يكون ضروري الوجود وما يكون ضروري
العدم بهذا الاعتبار اي باعتبار الخواص [illegible] ما ليس بممكن بالامكان الخاص
اما ضروري الوجود او ضروري العدم [illegible] وجوده وامتناعه على
[illegible] ذلك الغير [illegible] وجوبه وامتناعه فهو ممكن في نفسه والممكن

حيث بما هو حيث وجوده ويمتنع لو لا كونه موجب وجوده وعدمه
النظر الى ذاته في حالتي وجوده وعدمه ممكن بدون الشرط المركب لا مشتمل
عليه الامكان بحال اصلا وان لم يكن عن الوجوب او الامتناع بالغير لانه لا يخلو عن الوجود
والعدم مع ان وجوده يستلزم الوجوب وعدمه يستلزم الامتناع فلو امتنع في حالتي وجوده
وعدمه الى انه ممتنع بعد صار الوجوب والامتناع الغير لا ينافيان الامكان الذاتي
ولهذا يصدق على الكل حال وجوده انه ممكن لذاته واجب لغيره وحال عدمه انه ممكن لذاته ممتنع
لغيره وظهر بهذا ان المعاقبة بين الكل التي هي بمعنى الوجوب المطلق يصدقان على شيء واحد ولا
يصدق الحكم على شيء منهما بحال فلو اطلقنا فيكون الامكان قسيما للوجوب
المطلق لانهما لا يصدقان على شيء اصلا بخلاف الوجوب المطلق فانهما يصدقان عليه
باعتبار الغير وقيد بهذا وحكم بانه لا يتعارض القسمين ايضا لا يصدق على
الكل الاشياء في الصدق او يتوقف فظهر ما ذكرنا ان الوجوب المطلق يصدقان على الكل والحال
هو عليها وان كان بعد شيء واعلم انا اذا قلنا كل ج ب ليس معناه الا ان
كل ما هو ج وان كان ما يوصف بج يوصف بب لا ان ذا اثبت كل ج ب عرفت
ان مفهوم الجميع معنى عام اي كل واحد واحد من الافراد وليس المراد الكل المجموعي
التي تحته اي الموضوعات المندرجة تحته وكذا الكلي يوصف كل واحد واحد
ليس معناه اي معنى كل ج مجموع الج اي الكل المجموعي لا الافراد فيها من حيث المعنى اذ
يمكنك ان تقول كل انسان يسعه دار واحدة ولا يمكنك ان تقول جميع
الناس يسعهم دار واحدة ولا الكل المجموعي لا الجميع الكلي لا يحمل على اي عام والنوع لا الاخص
لكل واحد من جزئيات موضوعه لا مفهومه اي لكل مفهوم اذ يحمل على كل واحد فليس كل مفهوم
كلازم واحد وكذا اذا لم يعرض لها لا يعرض له لانه لان كل جزء تحت الكل المجموع دون
كل الجمع وكلية مفهوم يعرض لشيء هو محمول دون غير المحمول وان يعرض له من حيث
الكناية فقد انفصلنا ولا يقتضي الحكم من حيث هو حكم على الذات الموصوفة بالفعل

وان لم يمكن ج فهو ب والا لصح من المؤكد مثل صحة تعدد احد من حيث هو كل
لو اخذ من حيث هو كل فلا يمكن ان يسكن البتة لامتناع اجتماع الحركة والسكون في شيء ولا
الا من حيث هو و الا لا يصدق كلما اسود جاءنا فيصير مثل كلما لو حذف قيد الحيثية الى
من حيث هو وشرط الا من حيث هو و الا لمعنى انه يتوقف فاذا راعيت اللفظ الصغير مثل
قولنا كل نائم يجوز ان يستيقظ مثلا وريب ان مقتضى قولنا كل نائم ليس النائم
من حيث هو نائم فانه مع النوم لا يتصور ان يوصف باليقظة بل الشخص الموصوف
بانه نائم هو الذي يجوز ان ينام ويستيقظ ولكن اذا قلنا كل ابن يعقل
الاب ليس معناه من حيث هو ابن بل من هذه الحيثية يكون مع الاب لا يتقدم عليه بل
الشخص الموصوف بانه ابن اي معناه ان الشخص الموصوف بانه ابن يتقدم على الابن
في ذاته كل متحرك بالقسر يعرض حينئذ ان تعلم ان كل واحد واحد بما يوصف
بانه متحرك ليس بحركته له لانه ان يعرض له لاجل كونه متحركا بالقسر
على شرط معين الحركة يكون اي ان كل واحد واحد ممكنا في نفسه لا يعدم لان الواجب
يحمل على نفسه لا بمعنى بالضرورة اي في سطور هذا الكتاب الا ما يكون له لذاته
واما ما يجب بشرط من وقت وحال بل هو ممكن في نفسه ولا نعني بالضرورة
الا الدوام والا لما صدق قولنا كل ج ب ولا يوجد الا من حيث دون الخارج ولا
كل انسان حيوان له ايضا ومن يعم الموصوف به احد الوجود من غير الخارج ولا
ولانه موجود دائما والا لم يصدق كل منخسف بالقمر ولانه موجود دائما ولانه لم يصدق كل متحرك
متحرك بالفعل بشرط الدوام والا دوام فيه ولانه يصح يصدق كل متغير ولانه
لصدق كل جسم منقسم ولانه موجود بالقوة كالسطح الذي بالقوة ولا لا مكان ان يصح
مصطلح الناس بل هو موجود بالفعل على ما هو مصطلح الرئيس لا على ما هو المصطلح عليه عنا

فصاحب الكشف سلك في مباحث جميع العقلاء على ما ذكر فان الاول يخالف العرف
والتحقيق فان ما يفهم من قولهم كل انسان كاتب بالفعل ان كل انسان حاله حال ان يصدق
كل فرد من افراد الانسان احد من افراد الكاتب بالفعل غير ما يفهم من المعنى الذهني انه
بالفعل لا يمنع ان يكون كذلك فانه من القضية المعقولة كان موجودا في الاعيان
فيها او موصوفا به وكان ... او الصفة ...
حال ... المرتبة المقيدة ... الموضوع والمحمول فيها فوائد كثيرة
منها ... الاخلال بما ... على ما لم يظهر ...
المسائل من الاشكالات التي اوردوا على المتقدمين فان مرجع الراي الاول ...
على ... الى هذه الراية ... كل ج ... الضرورة
المستعملة ... الاشياء ... الاكثر ...
دون ... الا ترى انا ... كل ج ... او بعضه ... واحد
... موصوف بالفعل ... الحكم من الاوسط الى الاصغر لان ج من افراد
ب الموصوف بالفعل ... الكلي المحمول ... لا ... الحكم الى
الا ترى انه يصدق ... انسان وكل انسان اي جميع الناس ... واحد ولا
يصدق ... واحد وكذا الكلي المعني ... ما ... لا ...
عدم ... الاوسط ... رحمة اشراقية في بيان ان القضايا
كلها الى الوجه الضرورية ... لما كان الممكن امكانه ضروريا والممتنع
امتناعه ضروريا والواجب وجوده ... الاولى ان يجعل الجهات من
الوجوب ... اي الامكان والامتناع اجزاء للمحمول حتى تصير القضية في
جميع الاحوال ضرورية كما تقول كل انسان بالضرورة هو ممكن ان يكون كاتبا
او ... ان يكون حيوانا او ممتنع ان يكون حجرا فهذه هي الضرورية البتاتة اي

القضية هي الضرورة البتاتة اي التي هي القاطعة وهي اكثر التي وجدت الضرورة البتاتة
اي فهذه الضرورة هي الضرورة البتاتة وهي الضرورة التي جعلت جهة ربط المحمول
الذي جعل الجهة جزءه وهي المطلوبة في العلوم ... البرهان دون الاشياع والامكان
المستعملة في العلوم والمركبات مطلقات من حيث الصورة هي ضروريات من حيث المعنى المستعمل
والمطلوب فيها الضرورة ... فاذا طلبنا في العلوم امكان شيء او امتناعه
فهو مطلوبنا لانه جهة المطلوب الكلي هي الضرورة المطلقة ولهذا ربط الامكان والامتناع
الموضوع بجهة الوجوب كما نقول ج بالضرورة ممكن ان يكون ب او ممتنع ان يكون ب ... الامكان
جزء المحمول ... ولا يمكننا ان نحكم حكما جازما ... حتى في مسائل ان ج ممكن ان يكون ب
او ممتنع ان ب الا بما نعلم انه بالضرورة كما كان السؤال المذكور وهو ان ج بالضرورة
ممكن ان يكون ب او بالضرورة ممتنع ان يكون ب ... فلا نورد من القضايا الا البتاتة
حتى اذا كان من الممكن ما يقع في كل ... الافراد الشخصية وقتا ما كالتنفس
مع ان في كل انسان بالضرورة هو متنفس وقتا ما وكون الانسان ...
المتنفس وقتا ما امر ... ابدا وكونه ضروريا ... الا ...
والتنفس ضروري ... اي في الوجود ... وهذا زائد على احكام الكتابة بر
... ان كانت ضرورية الامكان ليست ضرورية الوقوع وقتا ما والعرض
الامكان للممكن ضروري سواء كان الممكن ضروري الوقوع او لا وقوع ... كالتنفس
والا ... كما كتبه واذا كانت القضية ضرورية كقولنا جهة الربط
... كل انسان بالضرورة حيوان اذ يفرض كونها ... ادخال
جهة اخرى في المحمول فضل ان يقول كل انسان بالضرورة هو حيوان لا ... ان

عدم الضرورة فكل انسان حيوان بالضرورة ... لم يكن حيوانا بالامكان ... الى آخر

عليها وفي عمرو اي في غير الله ... النقيض الضروري ... والمراد ان في الكل

والمسئلة اذا جعلت ... لا بد من اندراج الجهة في المحمول ... العلماء ... اشار

ما تقدم من قوله كل انسان بالضرورة حيوان ... بالامكان ... بالضرورة ... يكون

حجرا ولنا ان لا نتعرض للسلب بعد تعرضنا للايجاب اي من جهتها ... فان

السلب التام اي الحقيقي الصادق هو الضروري اي السلب الضروري كقولنا بالضرورة

الانسان ليس بحجر وقد دخل ان السلب الضروري تحت الايجاب اي الضروري اذا

اورد الامتناع على ما ذكرناه من قولنا الانسان بالضرورة ممتنع ان يكون حجرا او

كذا الامكان اي لا نتعرض للسلب ... الموجب ... ومن جهته

مدخل تحت الايجاب الضروري ... والامكان على ما ذكرناه ... مستعمل

تقولنا الانسان ليس يمكن ان يكون كاتبا ... الانسان بالضرورة يمكن ان يكون كاتبا

واعلم ان القضية انما هي باعتبار مجرد الايجاب قضية لا باعتبار السلب

الضروري فان الايجاب ... الامكان ... حكم ... والسلب ... فان السلب

ايضا حكم عقلي سواء عبر عنه بالرفع او بالنفي اي سواء قلنا السلب هو رفع الحكم

الايجابي او نفيه فانه حكم ... فانه حاكم في الذهن ليس باعتبار محض

لا وجود له في الذهن فهو ايضا ... انه حكم بالايقاع والنفي ...

من الاشياء والثبوت اي الحس ... فانه ... منها على ما ... اما

النفي والايجاب في العقل احكام ...

عنها فالمعقول اذا ... عليه ... لا مثبت ... نفسه

اما ... ولهذا ... والقضية اذا لم ... فيها

حينئذ في مهملة الجهات يعني المطلقة العامة ولكن فيها الحيثية ... المطلقة

... الكتب المطلقة للتحديد في مهملة الجهات حذرا عن ... والغلط

كما ان ... مهملة لكمية الموضوع يعني المهملة التي ... لذلك ... الضابطة

الرابع في التناقض وحده هو ان التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب

لا ... اختلاف ... الجنس ... فانه قد يكون بين قضيتين ... اختلاف

... الايجاب والسلب ...

... الموضوع ... ليس ... الجسم ... البصر اي ...

... الجسم ليس ... البصر اي ... اسود ... اليوم

ليس ... اليوم او ... المكان ... ليس اي في الدار ... ليس ... السوق

بالاضافة ... اي ... بالقوة ... بالفعل ...

... الكل ... الزنجي اسود اي جلده الزنجي ليس ... سواد اي

... اتحاد ... التناقض ... الامكان ...

... منها ... والكل او الجزء

... وحدة الموضوع ووحدة ... المكان والاضافة والفعل

والقوة ... وحدة المحمول ...

... الاتحاد في النسبة الحكمية واختلاف ... الايجاب والسلب ...

النسبة الحكمية ... بالايجاب والسلب ... عدم ...

والتحصيل كقولنا كل انسان حيوان وليس ... الانسان ... حيوان وكقولنا ... انسان

وليس ... الانسان ... لا بحجر ... ان يكون

احدهما صادقة والاخرى كاذبة لانهم احترزوا بقولهم بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
صادقة والاخرى كاذبة عن المختلفين بالسلب والايجاب الصادقتين كقولنا بعض الانسان
كاتب وليس بعض الانسان بكاتب والكاذبتين كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب وبقولهم لذاته عن المختلفين بالسلب والايجاب الذي لزم من صدق احدهما كذب
الاخرى لا لذاته كقولنا هذا انسان وهذا ليس بناطق فانه يلزم من صدق احدهما كذب الاخرى لكن
لا لذاته بل بواسطة قولنا كل انسان ناطق وهذه الصورة المذكورة بعد ان علم انه
فلا اختلاف فيها في الموضوع ولا اختلاف فيها في المحمول وان هذا
نقيض قولنا كل انسان كاتب هو ليس كل انسان بكاتب لا ان المراد من اختلافهما بالايجاب
والسلب الا بدخول حرف السلب على ما اوجب فقد وعلى هذا يتحقق التناقض
بالايجاب والسلب لا غير والذلك قال فهو يلزم منه اي من الاختلاف المذكور ان يجتمعا
الاتحاد في النسبة الحكمية ان لا يجتمعا صدقا ولا كذبا والا لكانت النسبة متعددة ولا
الاختلاف بالايجاب والسلب لا غير فيتحقق اي فتتحقق الاختلاف بالايجاب والسلب لا غير ان
يكون المحمول في الموضوع والشرط والكل والجزء الى الباقية والجهات
فيهما على تحصيله والا لكان الاختلاف فيهما بغير الايجاب والسلب وفي القضايا
المحيطة اي الكلية لا يحتاج الى زيادة شرط وهو اختلافهما بالكلية والجزئية
بل يسلب ما اوجبناه بعينه اي بالايجاب والسلب اوجبناه بعد كونها في الجزئية
الثابتة وهي القضية التي حكمت الجهة فيها من المواد الضرورة وجهة الجزء كل
فلان بالضرورة فهو ممكن ان يكون بها فانها مقتضية ليس بالضرورة كل
فلان هو ممكن ان يكون بها وهذا اي على عدمه اي وهكذا يشترط في
القضية من القضايا ان ثبت او حيث من الحكم وهو يدخل حرف السلب عليها الا ان
بغير جهة وكيفية نحوها فان نقيض كل قضية موجهة رفعها وان غير الجهة الى ما هو لازم النقيض
لا هو فانا قلنا لا شيء اي من الانسان بحجر مثلا نقيضه ليس لا شيء اي

الا ان يجوز فلا سلبنا ما اوجبنا بعينه في النقيض الا انه
لزم من سلبنا لا استغراق في الايجاب تعين سلب البعض مع جواز
الايجاب في البعض من سلب لا استغراق في السلب تعين الايجاب في البعض
وجواز سلب البعض قد تقدم الكلية وما عنده بان بعض ليس كل وليس لا شيء علاجم
الا الايجاد وما القضية التي خصصت بالبعض اي المحصورة فانه لم يكن لها من
البعض بعض الحاصل لها نقيض من جنسها كقولك بعض الحيوان انسان وانما
لا يصح هذا لان البعض من اهل التصور يجوز ان يكون البعض الذي هو
انسان غير البعض الذي ليس بانسان فلم يكن موضوع القضيتين
في الاختلاف بالسلب والايجاب لا غير ولهذا لا يتناقضان ولكن اذا عينا البعض
وجعلنا له اسما كما ذكرنا من جعله مستغرقا كان على ما سبق اي من صورتها
محيطة وذات نقيض من جنسها ولعله اي ولعل التناقض لا يحتاج الى تعين الشخص
اي في كثير القضايا وتعيين اللازم نقيض كل منها واذا احفظت هذا وهو ان نقيض كل
قضية ان يدخل حرف السلب عليها الا انه استغنيت عن كثير من تطويلات لهم حاله هو
مذكور في الكتب المطولة المشهورة فليق لها من اراد الاطلاع عليها الضابط الخامس
العكس حد العكس المستوي بما هو المفهوم منه عند الاطلاق ما يكون النقيض هو جعل جزء
القضية الكلية محمولا والمحمول موضوعا مع حفظ الكيفية وبقاء الصدق
والكذب بحالهما ولا يجوز اشتراط بقاء الكذب على ما قيل حتى ان الكل سلبا لا يصح
مستقلة فان صدق اللازم عند صدق الملزوم لا يلزم منه كذبه عند كذبه لجواز استلزام
الكاذب الصادق فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه وهو كل انسان حيوان
ولو اعتبر بقاء الكذب يخرج مثل هذه اللوازم من ان يكون عكسا مع ان صاحب الكتاب

معترف بكونه عكسا لا مراد بانعكاس الموجبة الكلية مطلقا وكلا نقل فيتحقق الكذب

من بعض الكتب من عبارة فيه لانه الصدق بحسب العبارة سواء كان الصدق بمعنى الاعم

او بمعنى وهذا التعريف كبعض المحققين لان ازدياد قيد العكس هو شديد على كل وجه

لانه قضية ان نزع طبعه بالاخرى بها والكذب والصدق يستعمل الجزء الصدق

الا ان نزع فيهما والا فادة في عكسها لانه اذا دل كل واحد من طرفيها بالاخر فهي لا غيرها

وان تغيرت العبارة اولا اعتبار للعبارة لا اللفظ وكل قضية استلزمت اخرى بهذه الصفة

فهي عكس وان لم تستلزم فهو لم يشترك والصدق بمعنى تحقق المراد وهذا الكذب يكون

عن شك عدم انعكاسها بماده واحدة اذ لو كان عكسها لازما لاطرد في كل الصور او حيث

لم يطرد لم يلزم وتعلم انك اذا قلت كل انسان حيوان لا يمكن ان يقول كل حيوان

انسان ولكنا قل قضيته موضوعها اخص من محمولها الا الموجبة سواء كانت كلية او

او جزئية نحو بعض الحيوان انسان لا ينعكس كلية احتمال كون المحمول اعم من الموضوع وامتناع حمل

الاخص على كل افراد العام نحو كل حيوان انسان لكنها تنعكس جزئية اذا يصدق

بها بعض ما صدق عليه المحمول صدق عليه الموضوع فيصدق بعض الحيوان انسان

وان تنبهت بقولنا ولكن لا اقل من ان يوجد شيء هو موصوف بانه فلان

بانه بهمان ولكن ما اذا كان شيء من فلان بهمانا اي من الموضوع

كلا او كان شيء من الحيوان انسانا من الانسان حيوانا كان كلية او جزئية كان

ذلك الشيء من الموضوع الصادق عليه المحمول كلا الموضوع على معنى انه يصدق على كل ما

صدق عليه كقولنا كل انسان ناطق فانه او كان شيء من الانسان ناطقا كان كذلك

او بعض الموضوع كقولنا بعض الحيوان انسان لا شيء مما كان كذلك او كان شيء

من الحيوان انسانا كان كذلك فلا اقل من ان يكون شيء مما يوصف بانه بهمان

اي بانه

اي بانه المحمول موصوف بانه فلان اي بانه الموضوع كان كله او بعضه اي جزءا

كان ذلك الشيء من المحمول الصادق عليه الموضوع كل المحمول على معنى صدق الموضوع على

المحمول كله في العكس كقولنا كل ناطق انسان او بعضه كقولنا بعض الحيوان انسان فالجسم

وهو ذلك الشيء المفروض موصوف بكليهما اي بفلان وبهمان اي الموضوع والمحمول

الموصوف بالمحمول لم يكن كل الموضوع او بعضه كذلك كل المحمول او بعضه فلان

كرره كلا او بعضه فقلنا بعض ما كان بالجسم موصوف بهما كما قررناه وقرره من جنس

كما ان الحمل لا ينعكس كلية لاحتمال المذكور لكنه ينعكس جزئية اذا لم يوجد

موصوف بالطرفين كقولنا وبهمان فان كان شيء من فلان بهمانا كان اي المحكوم عليه

كلا الفلان او بعضه الفلان سواء كان كليا او جزئيا فلا اقل من ان يكون شيء موصوف بانه بهمان

موصوف بانه فلان كان فالمحكوم عليه الفلان كله او بعضه او بعضه اي شيء كان العكس كليا

او جزئيا وكونه من جنس كل من الافراد في بيان الفرق بين الاعراض المذكور هو الفرق في الموضوع

والمحمول بالفرض فالتسمية يتبع به الغرض لا وجه فيكتفي بمغاير فيتعدد وكما يتوهم انه

الشكل الثالث لتمام الصدر وهو بيان عكس الموجبة الاعراض العرفية الشكل الثالث

انعكاس الموجبة ويشابه زيادة كلام في الفصل الثالث من الكتاب واذا قلنا

كل انسان هو ممكن ان يكون كاتبا فعكسه بالضرورة بعض ما يمكن ان يكون كاتبا

هو انسان ولا يكون من هذا الى جهة عكس الموجبة الضرورية ضرورة انها يرجع الى اصطلاح

لا تصدق الا الثابتة ترجع الكل اليها بالطريق المذكور لا على منحات الكل لهما ولا

ينعكس ضرورية عند عدم جواز كون المحمول ضروريا للموضوع كقولنا كل كاتب انسان الموضوع

ضروري الحمل كقولنا كل انسان كاتب بالامكان لا بالضرورة ولكنا نعرض الا انسان

من المركبات لا لا امتناع والوجوب فيستقبل في المحمول كقولنا بالضرورة بعض

لم يكن حيوانا او صنيع لم يكن حجرا فهو انسان لتغير البعض بالضرورة تباينه

من الغلط الواقع من كثير الفضلاء وانشاؤه البعض البعض وعكس الضرورية
البتانة الموجبة الضرورية بتانة موجبة مع انه مهملة كانت الطرق
الذي مر والسبب اي بعد للمحيطة والجزئية اي البتانتين على سياق الكلام
بعضه هذا وان كان البيان لا يقتصر على الضرورية لان اراده في جميع التعقيبات الحكمة
على ان شيئا من المحمول لو صدق على الموضوع فعلا اي الفعلي كلها وادا
كان بالضرورة لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان بالضرورة
المعترض ان البسيطة الضرورية تنعكس كنفسها سالبة كلية ضرورية والا لصدق بعض
ليس لا شيء من الحجر انسان بالضرورة وعدم بعض الحجر ان لما تقدم من انه لزم
والسلب تنقيض الايجاب في البعض ينعكس الى بعض الانسان حجر وهذا الاسم الكلي
العكس دون الاصل عن الاصل دون العكس لم يكن ان قالا الاصل فلصدق بعض الانسان
حجر واما العكس فلصدق بعض الحيوان انسان والى الاشارة بقوله فلا ان وجد من
اجل هما اي موضوعا احد من الانسان والحجر ما يوصف بالاخر ما وقع الاقتصار
كذب احدهما اي كذب احد من الاصل والعكس بل كذب كلاهما كما مر بيانه وقد
على بعض لكن بدلا فاصل من الساوى فهذه الاذم مع وجود وقوع الحكم من ان بعض
في ذلك التقدير اعني على تقدير فرض وقوع الحكم جوب وهو اشار بقوله لا شيء من ج
وبعض الامر والملى انه ليس تنافي لانه اذا كان على ذلك التقدير لكن مع صدق الاصل
من تقدير وقوع الحكم اجتماع النقيضين فلا يصدق نقيض المدعي فحصل المطلوب لان امكان
انتفاء شيء من ما على بصدق بعض لكن ذلك الشيء من جهة ما على وصح
على ب وذلك لانه مع فرض الاتصاف بصدق بالفعل لم يكن الحد فلو فلم
انه في بعض الامر قبل الفرض كان كذلك لان فرض وقوع الحكم لم يكن يغير ذات الموضوع
واما ما يفيد العلم بان شيئا مالم يعلم انه من جملة تلك الذات هو من جملتها واذا

ان لو على ب ممكن بعض ب ح بالامكان فيصدق لا شيء من ب ح بالضرورة وهو
الظاهر وبعبارة اخرى لو كانت ذات ب لا يمتنع ان يتصف بج ووجب ان يتصف بالكات
من جملة ما يمكن عليه ح ويمتنع ان يتصف ب وكانت ذات ب يتصف بان فعل الفرض على
لا مدخل له في جملة ما يصدق عليه ح ما لم يكن واحد منهما قلنا انه لو ادخل شيئا ما يمتنع ان يتصف
الكان فيه ادخل منهما ما لم يكن واحد منهما الحكم الكلي وهو قولنا لا شيء من ب ح بالضرورة قد
تناول مع عدم الفرض لكل ما هو المقيّد وانما احتيج الى الفرض لتغيير الموضوع ...
ان حكم عليه بان الفرض يقتضي ان يحكم على ما فرض بالفعل من جملة ما يحكم عليه ومن
لا شيء من الخلط في هذه المواضع انما يكون بسبب الغفلة عنها واعتقد الطاعن عكسها على الدوام
مستدلا عليه بانه اذا صدق لا شيء من ح ب بالضرورة فلا شيء من ب ح واما والاقتصار
بالاطلاق العام فلانا فرضنا بعض ح ب كذلك وهو مناقض الاصل ولا يمكن فهو في البعض
من الكليات لا ينعكس الضرورية مع ان كون الحكم بل كون كونه ضروريا فاعرفه والضرورية
البتانة اذا كان الامكان محمولها كالشكل وهو احتراز عما لا يكون الامكان جزء
كقولنا بالضرورة كل انسان حيوان فان كان منها سالبة في المحمول لا يشمل الكل
اي كذا تقول بالامكان وذلك لصحة العكس لان حمل المحمول لكل موضوعا لاحمل بعضه ولذلك
كان سلبه عن الموضوع يشمل انه لشمل لكن ان العكس حمل الموضوع العام لكل محمول الاحمل
كذلك كقولهم بالضرورية كل انسان هو ممكن ان لا يكون كاتبا فهي بتانة موجبة
بالضرورية ومنع ما يمكن ان لا يكون كاتبا فهو انسان بالفعل فبطل بنسبة اي عكس
الموجبة كنص من الشارح يعني لنا بعدم المنافاة لا ينعكس ضرورية لا سالبة في مثل ذلك
ليس بعض الحيوان انسانا اي بالنسبة الوجه اذا عنيت ذلك البعض اي من الحيوان الذي
ليس بانسان ان كان بعلة فرسا مثلا وحكمة كلما كنتو لنا لا شيء من الفرس بانسان العكس ما مثلا

عني او شيء من الانسان بفرس وهو الغلط او يجعل السالب جزء المحمول فيقول بعض
الحيوان هو غير انسان فينعكس الى بعض غير الانسان حيوان وهو خارج عن
الشرع والا اى وان لم يحمل السالبة الجزئية كلية او معدولة لا ينعكس كما ثبت البيان اشارة الى
لصحة قولنا بعض الحيوان ليس بانسان بالضرورة وعدم صحة قولنا بعض الانسان ليس بحيوان
بشيء من الجهات لوجوب كون كل انسان حيوانا وقولنا لا شيء من الانسان بحجر على الملك
لا يصح ان ينعكس دون النقل بالكلية اى دون نقل الجزئي كلية لانه ليس
نقد كلية لا بعض كما تقدم والا لا يصح وانتقض نقضا على انعكاس السالبة الكلية كلية
لعدم الارادة لعدم العكس فيها فلا نقول لا شيء من الملك على السرير بالضرورة مطلقا
بل لا شيء مما على الملك بسرير مطلقا على لابد من نقلها اذ هي جزء من المحمول
فيها تبع وهو بعد المحمول كلية في العكس وشرط لا شيء من الحائط في الوتد ولا شيء
الكوز في الماء فلا ينعكس ان [illegible] لا شيء من الوتد في الحائط ولا شيء من الماء في الكوز لان
ما جزء المحمول فيها لم ينقل [illegible] بل لا شيء مما في الوتد بحائط ولا شيء مما في الماء بكوز
ومن هذا اعلم انه لا ينتقض على انعكاس الموجبة الجزئية نقضا مثل قولنا بعض الحيوان
شاة لصدق [illegible] وهو بعض الشاة [illegible] فان هذا النقيض الصحيح لان
المحمول الاصل [illegible] العكس الصحيح بعض ما [illegible] شاة فهو صحيح وايراد العكس
النقض والتسامح والمهملة العرضية اما كان للتقيية اى في صورة التنوع المنطقية
افتراها [illegible] لاحاجتنا اليه فيما بعد الى
المسائل الاتية في هذا الكتاب الضابط السادس في مباحث معرفة القياس
اى الاشكال وصدد الفصل عن القياس الواحد يكون [illegible] هو ان العام
لا يكون [illegible] من قضيتين [illegible] في هذا الكتاب بحث وهو ان [illegible]
[illegible]

ماخوذا

ماخوذا اى [illegible] القضية الواحدة لا يكون قياسا [illegible] ان القاعدة في [illegible]
[illegible] عليها ليتبين انه لا [illegible]
[illegible] المقدمة [illegible] القياس [illegible]
[illegible] المذكور على [illegible]
[illegible] الاصطلاح [illegible] القضية الواحدة

طرفيها

استلزم كل النتيجة اى [illegible] شرطية لا احديهما من وضع اى المقدم
[illegible] اخرى [illegible] المقدمة [illegible]
بعض القياس الاستثنائي المذكور [illegible]
المقدم [illegible]
المقدم المذكور [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] القاعدة اخرى [illegible] القياس [illegible] الاستثنائي [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الاستثنائي والا
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] الاستثنائي [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
الاتصال [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]
القضية الواحدة [illegible] المقدمة [illegible]

المطلوب لم يذكره صاحب الكتاب وان اشتمل على احدهما دون الاخرى وهو المراد
من قوله وان ما سبقت اي المقدمة الواحدة على المطلوب فلا بد من مقدمة اخرى
تشتمل على الطرف الاخر لترتبط احد الطرفين بالاخر وتتم المقدمتان وهو المراد من قوله
فلا بد مما يناسب الخبر فيكون اي ما يناسب الجزء الاخر مقدمة اخرى ويسمى
القياس اقترانيا وهو الذي لا يكون النتيجة ولا نقيضها مذكورا فيه بالفعل بل يكون الشيء مذكورا
بالقوة في الكبرى فان قولنا كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا فانه في الكبرى بالقوة لاندراج ج
تحت ب فان قيل لا يكون لزوم المطلوب بعضه من مسئلة فيه الا على ما ذكره في ان
منها الا على تسلسل الالزام كما في العكس وعكس النقيض فان الكلام في ان الكل البعض لو كان
المطلوب لا بد من شعور الذهن باللزوم ثم لا يلزم الا بعد العلم بحصول اللزوم
المقدمتان ويكون القياس في استلزامها على ما حصل في الصور التي قلنا لا يلزم
اللزوم لشعور الذهن به وحصول المطلوب في الذهن مع العلم بحصول ما كان الترتيب ان
المقدمة المستلزمة على هذا المطلوب هو العكس وعكس النقيض فان الذهن لا يحتاج منهما
الى تسلسل الالزام كما مر عرفت انما هذا الكلام في تعريف القياس ثم القياس قد يكون
ولسمي بسيطا وقد يتكرر الاكثر من واحد ويسمى قياسا مركبا ومقدمات البسيط لا تزيد على اثنين
والى ذلك اشار بقوله ولا قياس من واحد بل اكثر من قضيتين اذ لو كان اثنتان سواء كان
حملية او شرطية فان المطلوب ليس له الا جزءان هما موضوع ومحمول ان كان
حمليا او مقدم وتالي ان كان شرطيا وهما يكونان اجزاء المركبات فصار كل
كل واحدة من القضيتين جزء فلا امكان لاقسام الثالثة فهو واضح وان كان
كان اقترانيا فلو لم يكن الشرطية المركبة في القياس الشرطي الا اقترانيا او استثنائيا
ترد المقدمة على شيئين اما الاقترانية فلان الطرفين ليس لها الا جزءان فلا بد ان يكون كل من القضيتين
جزءا فلا امكان للقسم الثالث واما الاستثنائية فلانه لا بد من الاستثنائية الا واحدة الاستثنائية والمقدمة
الاستثنائية ثم القياس دون الاحتياج الى انه في علامة من الشرطية من الاستثنائية

الحد الاوسط

النتيجة

الا بمقدمة

المعارض ان في الشرطية الاقترانية لم يثبت شيء يحتاج الى مقدمة اخرى لتركب المقدمات
على قياس او لم يصل اليه بكلامه استدلالا بحكم الاقتران الشرطي ان الحكم في القياس البسيط
لان المقدمات المركبة ايضا على قياس لانه قياس مركب من مقدمات مع بعضها في الحكم
مركب القياس مع الاخرى لينتج مقدمة اخرى وهكذا الى ان يحصل المطلوب او المطلوب
او موصولا كما ذكره النسفي بالعطف من غير على انه يسمى قياسا لكن واحد على انه مفصول
فالقياس موصول كقولنا كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا ثم نقول كل ج ا وكل ا د فكل ج د
المطلوب اي النتيجة المطوية التي يترتب اليه واما مفصول تطوى فيه النتائج عن المطلوب كقولنا
فكل ج ب وكل ب ا وكل ا د فكل ج د وهو المراد من قوله بل يجوز ان يكون هنالك
كثيرة متتابعة لفظا فيتمايز ما حمل في القضية اذا اشتمل على عبارة القياس
يسمى حمليا او شرطيا ويرد ذلك السمي مقدمة في قضية فكل مقدمة قضية وهي العكس لا بد
من ذلك بل يعرف القياس عما يلزم من مقدمات تنتج بها الحدود ويسمى الموضوع والمحمول في المقدمة
انما الحد حدث محمولا مع الحدود وكل منهما اشتراك في هذه الاقسام الى شيء
يسمى الحد الاوسط والاصغر والاكبر لان الاصغر والاوسط وهو المكرر في المقدمتين
في القياس وما يسمى به الحد الاوسط من جهة المكرر به بين الحكم فالحد الاوسط فكل منها
من موضوع النتيجة ومحمولها يسمى حد الاكبر لمحمول عليه المطلوب ويسمى حد الاصغر
لكونه متوسطا بين الاوسط والاصغر الطبيعي عندنا فان الحكم الكلي الاوسط والمحكوم به
لكونها لمن الاوسط هو ذلك وان كان الموضوع اخص من المحمول غالبا فلذا ما ذكر
انه من الموضوع لا يتشبه الصورة فيسمى الاخص بالاصغر والاعم بالاكبر ويسمى الاصغر والاكبر
الطرفين والاوسط الحد الاوسط التي منها الاصغر الصغرى والتي فيها الاكبر الكبرى
الى ان جزء موضوع الحد الاوسط مع الحدين الاخيرين الى الاصغر الاكبر

مع الكبرى [illegible] والاوسط [illegible] اي اللازم [illegible] بالسالبة
[illegible] وذلك [illegible] اللزوم [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] المقدم والتالي
في حكم الموضوع والمحمول وكذا [illegible] الى الاشكال [illegible]
[illegible] في الكبرى وهو الشكل الاول
لان [illegible] من الاشكال [illegible] هذا
الشكل [illegible] وكل ب
وهو [illegible] الطبيعي [illegible] السياق [illegible]
يحتاج الى [illegible] وهو الشكل الثاني [illegible] الاول [illegible]
[illegible] وهو الشكل الثالث
[illegible] الاول [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] الاول [illegible]
السياق [illegible] الاول [illegible]
وان نفع في محمول احديهما وموضوع الاخرى [illegible] الاول [illegible]
[illegible] محمول الصغرى وموضوع الكبرى فهو الاول [illegible] العكس هو
الرابع او موضوعهما وهو الثالث او محمولهما وهو الثاني ويسمى الاوسط من
الحدين يسمى طرفا والنتيجة تحصل من الطرفين ويحذف الاوسط
فاذا كان الحد المتكرر اعني الاوسط موضوع المقدمة الاولى ومحمول
الثانية فهو السياق الطبيعي الذي لا يعطي [illegible] من
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible]

او موجبتين [illegible]
[illegible]

[illegible] وكل ج ب [illegible] فالنتيجة [illegible]
[illegible] وكل [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الرابع
[illegible]
الى الاول [illegible] الثالث
[illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الانتاج من الاقترانات [illegible]
الاوسط محمول الاولى وموضوع الثانية وهو السياق الاتم [illegible]
[illegible] اعلم ان الفرق بين الشكل [illegible] القضية بالموجبة
وذلك ان يكون [illegible] موضوعهما [illegible] الاكان فاخصا للنتيجة
[illegible] الفرق [illegible] هو ان الاول لا ينتج الا [illegible]
[illegible] يكون [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
ان يكون [illegible] موضوع [illegible]
لان موضوع [illegible]
[illegible] موضوع [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
[illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]

لان الاثبات مفهوم ليس جنس سلب ليس الى الهداية ان ماك المعدوم من حيث
هو معدوم ليس بطلان الايجاب ان لو اه من حيث هو معدوم بطلان لان من حيث
وسوى في الذهن وطواز ان كل اه هو عن الاثبات سلب من حيث هو عن بات كلان ابح
كل اعتباره عليه المعدوم بالاثبات ليس ما اعتباره عليه من تلك السالبة اللهم الا اذا كان
عد ثبات او محالا لاجل ان موضوع السالبة اعم من موضوع الموجبة والنقيا الجمهور عنه الحق
لذ بينا وعند ضعفا على العدم انما هو لاجل كون موضوع السالبة معدوما في الخارج دون
الموجبة والايجاب ولذلك الاول ما ذكرنا وحال ما هو منه ان السلب يصح عن المعدوم
من حيث هو معدوم او ان الاثبات مستقيم وسع الاشكال عن كلامهم فتخصيص ما ذكرنا
المراد بوجود الموضوع في الموجبة السالبة ليس واحدة وهو شئ في وجودا او وهم لحكم عليه
بحسبه وان ان السالبة البسيطة اعلم ان اعم من الموجبة المعدولة المحمول اذا كان موضوعها
عن ماهيته اخذه من حيث هو عن ماهية ليس الاثبات عدم محمول السالبة لموضوعها من حيث
ما هو منقسم لمثبت اثبات الشيء للشيء على سوره في نفسه اما ان لم يوجد من حيث كذا
على ما اخذ من حيث ان لا شئ منه في الذهن لحكم اثبات عدم محمول السالبة لموضوعها من حيث ان
لوجودا وشيئا ان لكن نحن لا ناخذ موضوع السالبة من حيث هو عن ماهية من حيث
ما ليس بمشتمل في وجودا او وهم على ما هو المصطلح والمتعارف على هذا اصلا بان
لا جميع القضايا المحصلات او المحصورة لكن القضايا لما وصل عن هذه المثبتة التي
فعل فيها الجمهور لم يحكم بتلازمها في المحصورة دون المهملة الا ما دام الذهن
موضوع الكلية المحصورة على عقد حمل او حمل العنوان على ذاته فلما هذا الحمل
المحمول للموضوع اي شئ في وجودا او وهم لان اثبات الشيء للشيء فرع على سور ما يصلح
عن ماهيته من حيث هو عن ماهيته لكونها ما سلب عن المحصورات دون المهملة فلذا
عن هذا التعدد والمهملة اسلب لو لكن على التعرف انما نكون في التحقيق
لانه القضايا المحيطة وحملة المحصورات اما كل اداة كل انسان هو عن حجر

ام لا شئ من الانسان بحجر هو حكم على كل واحد واحد من الموضوعات لا انها
فيها اي في الموجبة المعدولة والسالبة البسيطة لكن الموجبة تشتمل على عقدين حمل اولها
حمل العنوان وثانيهما حمل المحمول والسالبة ان خلت عن العقد الثاني الذي هو المحمول فانها لا تخلو
عن العقد الاول الذي هو موضوع العقد والاثبات بعد زوال السلب انما هو بالعقد الثاني اي
المحمول الذي هو العقد الثاني في الا ان لكن ليس في العقد الاول واذا لم يخل السالبة عن عقد
الحمل فيشتمل الموضوع موجودا واذا اشتملا على ثابت في الحمل المصدق فيها على الموضوع المعدوم
استوت مع الموجبة المعدولة في انها لا تصدق الا اذا كان موضوعها موجودا في الخارج
الحكم بثبوت المحمول او العنوان في الخارج وان لم يحكم بثبوتها في الخارج فلا موضوعها
على موضوع موجود في الخارج على ما بينه الذهن والغرض انها شيء وتبانت في قضايا
موضوع موجود في الخارج وعدمه او استوت نسخة تنتفي الموجبة المعدولة وجود الموضوع في
الخارج كما في قولنا كل انسان هو غير حجر فتصدق السالبة كقولنا لا شئ من الانسان بحجر كذلك ليس
لا شئ ولا يكون موضوع السالبة اعم من موضوع الموجبة المعدولة وهذا في العبارة والذي كان
فلا يلزم ان يكون الموضوع في القضايا السالبة متحققة اي في الخارج او في الذهن حين
يمتنع ان يكون موصوفة بها اي لا ان شيئا في الخارج او في الذهن ولان
منها انما كان موضوع المحصورات على العقد الاول كما قررناه وتحقيق البحث على ذلك
لكونه جوابا حقيقيا اه عن اعتراض بحر ولا يصح حمل اسم الشيء على المعدوم بالفعل
اي فرقنا في الموجبة والسالبة في المحصورات فهذا امر القضايا الاربعة كان جاز ان يرد بحسب
الكلية ما فهم احد في كلام غيره وارد الاشكال على ظاهر كلام اشتماله على هذا السالبة وجود
الموضوع في الخارج وهذا ان وافق على الموجبة للسالبة الكلية فلو فرضنا موضوعها
معدوما كذبتا واحتج الشيخان على الكذب في هذا الموضع بما لابد من احد القولين لزم منه ان

الى ان المقرر عند الكل لصدق في الموضوع المعدوم واما الموجبة المحصلة [illegible]
واحسان [illegible] لو كان الحكم بالمحمول على كل ما صدق عليه الموضوع في الخارج
[illegible] لا يكون الا السالبة الكلية [illegible] الموجبة [illegible] المعدوم [illegible]
كل ما صدق عليه الموضوع كيف كان [illegible] الوجود [illegible] الاشكال
[illegible] موضوع السالبة [illegible]
الموجبة المعدولة [illegible]
المذكورة [illegible] العموم [illegible]
[illegible] ازال الفرق بحمل السلب في الجملة جزءا من المحمول او
الموضوع حتى لا يكون السالبة الا موجبة [illegible] السالبة
الموضوع والمحمول [illegible] المصطلح عليه [illegible] كحرف السلب [illegible] المعدولة
بعض الانسان [illegible] الى بعض الانسان [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] بعض اللاحيوان [illegible] الموجبة [illegible]
في الطرفين او في احدهما [illegible] الاصطلاح [illegible] السالبة
البسيطة [illegible] المعدولة [illegible]
الى بعض الانسان [illegible]
او الموضوع [illegible]
الايجابية [illegible] السلب [illegible] كون القضية السالبة قضية اذ هي جزء
التصديق على ما سبق [illegible]
جزء للموجبة [illegible] حرف السلب مع الاجزاء [illegible]
[illegible] ذكر السلب [illegible] السالبة [illegible]
[illegible] الشكل الاول [illegible]

واحد وهو ان [illegible] وكل ب ا فينتج كل ج ا وانما كان كذلك لان
[illegible] في الشكل الاول في الايجاب موجبة الصغرى والا لم يندرج الاصغر في موضوع الكبرى
ولم يتعد الحكم من الاوسط [illegible] والا لجاز ان يكون البعض من الاوسط المحكوم عليه
بالاكبر كبعض الحيوان [illegible] البعض المحكوم [illegible] على الاصغر كقولنا كل انسان حيوان فلا ينتج
الاوسط ولا يتعدى الحكم ولهذا لم ينتج بعض الانسان [illegible] المحصورات الاربع
الكبرى [illegible] في كل شكل ستة عشر [illegible] الا [illegible] اسقط [illegible] موجبة
الصغرى [illegible] المعدوم الصغرى [illegible] المحصورات الاربع [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] الموجبة [illegible] صغرى
وبقيت الضروب المنتجة اربعة الاول من موجبتين كليتين [illegible] كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا
الثاني من كلية موجبة صغرى وسالبة كلية كبرى [illegible] كل ج ب ولا شيء من ب ا فلا شيء من ج ا
الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى [illegible] بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا
الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى [illegible] بعض ج ب ولا شيء من ب ا فليس بعض ج ا
[illegible] موجبة [illegible]
الموجبة الكلية [illegible] وهذا الضرب [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] وان كانت
المقدمة [illegible] فيجعلها [illegible] كما سبق [illegible] بعض الحيوان ناطق وكل
ناطق [illegible] فليجعل لذلك [illegible] قطع النظر عن الناطقية [illegible]
وان كان [illegible] وكل ناطق [illegible] على ما سبق [illegible]
[illegible] لا يحتاج الى ان نقول وبعض الحيوان [illegible] على انه [illegible]

فهنا لا قرينة كلا وهنا كذلك لتتبع بعض الحد ان هذا حكم ١١ واما ان علا انه مقدم وقوله
لانه لانه بعد حسنة ذات حكمة وضع لان قاسم وكذلك الحيوانات على حمل عليهم
وهذا هو الذي فيه مستوحبا ولهذا يحتج على البطلان وان كان قد سلك التحصيل
جزء كالمعنى في كل انسان حيوانا وكل حيوان فهو جسم ينتج ان كل انسان جسم
فجزء لا يحتاج الى تكثير ضرب وحذف فحص واعتبار بعض لو طاكان الطرف
الاخير اي الاكبر متعديا الى الطرف الاول اي الاصغر بتوسط الاوسط
فالجهات في القضية القريبة البالغة جعل جزء المحمول في المقدمتين او
احدهما متعديا الى الاصغر اي الحكم بالاكبر اليه كذلك مثل كل انسان
بالقريبة هو ماكل الناطق وكل ماكل الكاتب فهو بالقريبة واجب الحيوان
او حمل المشي ينتج ان كل انسان بالقريبة واجب الحيوان او حمل المشي فلا
يحتاج الى تطويل لكشف الحال فيه على ما ذهب اليه وان كل الضابط
الاسرار في تشبيه وانما سماه اسرارا لما ذكره من دلالة الكشف الكاتب منسوبا الى ابقائها
الشرح فما السبيل الى الاحتراق اي الشكل الثاني والثالث فاما بيان ابطالها الثاني اي
للشكل الاول فكذلك فيها زعمه كرر احدها وسابقا علمه بالتسلسل المهابة وحسنه على نقد
الثالث لم يمض ذكره فيها على طريق الاسرار فيه منقول الشكل الثاني شرط اختلاف
مقدمته في الكيف والا كحصل الاحتلاف الموجب للعقم وهو صدق القياس تارة الى المنتج
تارة ومع سلبها اخرى لا سرار النتيجة اختلف فالمتقدمين لا لازم واحد الحالي
سلبي مع اتباع النتيجة الصغرى فعلى الا ان في المتقدمين وكلما الكبرى لانها لو
وكونه جاز تواتي الطرفين كما اذا سلب احد النوعين عن الاخر حمل على بعض
جنسه او حمل الفصل على نوعه وسلب عن بعض جنسه تباينهما الخاص كما اذا حمل
النوع المتعدد بعضها الاخر على بعض افراد وسلب الفصل المحمول على نوعه عن بعض

الكبرى وعندنا عقد السطح من الضروب المنتجة الضرورية لاستلزام الكبرى الموجبة الكلية
مع ان العقلي والكبرى لانه الكلية في الموجبتين الاول من كلبيتي الصغرى موجبة
مع سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من اب فلا شيء من ج ا الثاني من كلبيتي الكبرى
مع سالبة كلية كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج ا الثالث من موجبة جزئية صغرى
وسالبة كلية كبرى مع سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس
الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى مع سالبة جزئية كقولنا بعض ج ليس ب
وكل ا ب فبعض ج ليس ا ويتبين هذه الضروب الخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى
الكبرى لينتج ما ينافي الصغرى وعكس الكبرى في الاول والثاني بالافتراض في الثالث والرابع
وعكس موضوع المقدمة الموجبة الموجبة ان لم تعمها لنفسه كله وكفى الظاهر مساويا
احدهما من الشكل الاول والافتراض وكذلك الشكل بعد الكبرى عكس العكس الصغرى
وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة الثالثة ومنه بيان الرابع بالافتراض انه يبين ان بعض
من جزء هو ح الذي ليس ب فيكون لا شيء من د ا لعدم الموضع كله محمول طائفة
وكل ا ب فلا شيء من د ا من ثاني الشكل فمنه لم يفض اليه هذه اجزاء لما ذكره
الفرض وهو بعض ج د على انما بيان مشترك فان لا على جهة الحمل الحقيقي سوى البعض
ح د والاسل ا في كل ح لم فهو الرابع الاول وقد طعن في استعمال الافتراض
في هذا الضرب بان صغرا السالبة هو صدق بما لا كا لسط ذكر الموضوع
يصدق بعض ج د لان الموجبة تستدعي صدقها وجود الموضوع وهذا الكل كلام
في الفصل الا كان فهو ضعيف لان كل مفهوم كل مقصود له فوجدنا كذا على كل
شبه حملا الى ما سواه كما في جزء اوله لكن وكل لا موجب وجود الموضوع
في الموجبة الصادقة الا على هذا الرد لكن فيها تفاوت المحمول في الى دخ اما على عرضها

الوجه فلا ... تصدق على كل ... [illegible] ... من السعات من يحمل المحمول

ان الموجبة ... الوضع ... [illegible] ... ان لم ... وجود ... تصدق لانه ... [illegible]

... [illegible] ... العدم ... الموضوع ... الصدق ... [illegible] ... الاستثناء ... الصدق ... [illegible]

الموجبة ... [illegible] ... لو وجد ... ان الاقتراض ... صدق ... [illegible] ... لازم

سواء ... وجد ... [illegible] ... الصغرى ... [illegible] ... جاز ... [illegible]

الطرفين بان سلب ... [illegible] ... او سلب احد ... [illegible] ... عليه

وكذا ... [illegible] ... البعض المحكوم عليه ... [illegible] ... البعض المحكوم عليه

فلا يحصل الاندراج ... [illegible] ... من الصغرى ... الكبرى ... [illegible]

كما ... والصغرى الموجبة ... كقولنا كل ب ج وكل ... ج ا ... [illegible]

والصغرى موجبة مع سالبة ... كقولنا كل ... ج ولا شيء من ... ا ... [illegible]

... [illegible] ... الاحتمال ... الاصغر ... الاوسط ويكون الاوسط في

الضرب الاول ... [illegible] ... الضرب ... [illegible] ... الاندراج ... الاصغر ... [illegible]

... يكون الاصغر ... الاكبر ... [illegible] ... الاكبر ... [illegible]

الاصغر في الضرب الاول ... [illegible] ... الضرب ... الاول ... كل انسان حيوان وكل

انسان ... [illegible] ... من الانسان ... [illegible]

... [illegible] ... من الحيوان ... [illegible] ... الضرب ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

العامة ... [illegible] ... الرابعة ... [illegible] ... احد ... [illegible] ... الصغرى

... [illegible] ... موجبة جزئية كقولنا بعض ب ج وكل ج ا ... بعض ب ا ... وهو الرابع ... [illegible]

جزئية مع موجبة جزئية كقولنا كل ... وبعض ... بعض ... الثاني من موجبة جزئية صغرى وسالبة

كلية كبرى مع سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج ولا شيء من ... بعض ... السادس من موجبة

كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى مع سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ... [illegible]

هو ... هذه الضروب ... [illegible] ... الصغرى ... [illegible]

ويكس الصغرى ... الثالثة ... [illegible] ... الصغرى ... [illegible]

الرابع ... [illegible] ... احد ... موجبة جزئية ... [illegible]

المستعمل ... [illegible] ... العدم ... [illegible] ... الموجبة ... [illegible]

... [illegible] ... السالبة ... [illegible] ... واذا ... [illegible]

... [illegible] ... فان ... [illegible] ... اذا كانت قضيتان محصلتان

محصلتا الموضوع ... [illegible] ... احدهما على الاخرى ... [illegible] ... الاخرى

من جميع الوجوه ... كل انسان حيوان ... [illegible] ... كل

حيوان ... [illegible] ... انسان من جميع الوجوه ... [illegible]

الحيوان ... [illegible] ... فيعلم ... انه لو كان احدهما ... [illegible]

الموضوع ... [illegible] ... ان يحمل تحت الاخر ... عليه اي على الموضوع الداخل

تحت الاخر ... [illegible] ... الذي ... [illegible]

ان ... احدهما ... [illegible] ... موضوعا في ... [illegible]

... [illegible] ... الانسان ... [illegible] ... الانسان ... [illegible]

لا شيء من ... انسان ... [illegible] ... الانسان ... [illegible] ... محمول لها ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... الموضوع ... [illegible]

... [illegible] ... في ... [illegible] ... المحمول ... [illegible]

كل انسان بالضرورة ... الكتابة ... [illegible] ... الامكان ... [illegible] ... كل حجر

ممتنع الكتابة ... [illegible] ... الضروري ... [illegible] ... فيعلم ان

الانسان ... [illegible] ... لا يشترط اتحاد المحمول ... من جميع الوجوه

هذا السياق خاصة ... [illegible] ... المحمول ... [illegible] ... من جميع الوجوه

... [illegible] ... هذا السياق ... [illegible] ... من جميع الوجوه ... [illegible]

ذهب اليه الشارح و هو قوله الضابطة لانعقاد السالبة اتحاد الموجبة في هذا الشكل كما ان

اختلاف مقدمتيه في الكيف عند الاخر انتهى كلامه فيها عندنا انه ظهر لي لما اعتبر الحكم

فيما وراء النسبة المحمولة على المحصر كان الحكم المذكور في الكتاب هي [illegible]

المنه المحمولة [illegible] في الحملية الاولى و الاخرى الثالثة و هو ان يكون حملي المقدمتين

فيه اي في هذا الشكل الثاني و هو الشكل الثاني و لتحرجه من السياق فالاول اي الضابط الاول

الاول ان صدق القولين المتنافيين استحال على موضوع احدهما ما امكن

موضوع الاخرى و كل المتنافيين استحال حمل موضوع احدهما على ما حمل على موضوع الاخرى

لموضوعها بالضرورة متنافيان لانه ان صدق القولين المتنافيين موضوعهما

بالضرورة متباينان و ذلك لانه لزم تباين الموضوعين اذا كان الثابت لمحمول

احدهما اي ماهو محمول له في الاصل مع النسبة كما كان بالضرورة [illegible] الكتابة و في الاخر

واجب النسبة كما كان [illegible] بالضرورة [illegible] تباين الموضوعين لتنافي المتنافيين

المذكورة المستلزم مع موضوع احدهما ما الحكم على موضوع الاخرى فان وجوب النسبة

على الاولى اي على موضوع الاولى و بالامكان على الاخرى اي على موضوع

الاخرى و لهذا لا تصدق بالضرورة كل انسان [illegible] بالامكان كل [illegible]

لزم تباين الموضوعين كانت السلبية ضرورية بتباينه [illegible] ان بالضرورة

لذلك [illegible] اذا كان المحمول احدهما واجب النسبة [illegible]

[illegible] بالاخرى ممتنع النسبة [illegible] بالضرورة [illegible] ممتنع الكتابة [illegible]

على ما قلنا من لزوم تباين الموضوعين [illegible] السلب الضروري [illegible]

[illegible] كما ذكرنا ان [illegible] هذا السالب [illegible] كما سبق [illegible]

المستعد [illegible]

موجبا ان يحمل [illegible] العلوم هذا الفن [illegible] الباب

موجبا و هو الضروري ضرورة ما ل اذا علمنا القانون اي ما حمل كل واحد من الثلثة

احدهما الكل [illegible] صادقتان على هذا القانون و هو كونها [illegible] الموضوع

[illegible] ثبات محمول احدهما لموضوع الاخرى سواء كان احدهما [illegible]

ضرورة و الاخرى سالبة [illegible] علمنا ان حاليهما كما سبق اي [illegible]

[illegible] محمول احدهما لموضوع الاخرى [illegible]

الموضوعين لا ينتج السلب الضروري و لهذا [illegible] السياق [illegible] النظر

اي [illegible] على [illegible] الضرورة [illegible] البيان اي

[illegible] الضرورة [illegible] الاختلافات و لهذا اي [illegible]

من [illegible] موضوعاها [illegible] دخول احدهما

في الاخر [illegible] احدهما [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] احدهما [illegible] على [illegible]

[illegible] و هو ان موضوعي [illegible] دخول احدهما في الاخر [illegible]

[illegible] الشكل [illegible] الشكل الثالث [illegible]

ما علمه [illegible] اشيا و احدا معينا [illegible] الثالث و صدق محمولين

اي محمول الصغرى و هو الاصغر و محمول الكبرى و هو الاكبر علمنا ان شيا و احدا من

احد المحمولين [illegible] الاصغر موصوف بالمحمول الاخر اي بالاكبر ضرورة مثل ان

يكون [illegible] علمنا ان شيا من الحيوان انسان [illegible] حيوان

الانسان حيوان على [illegible] سواء كان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الانسان حيوان [illegible] اذا كان هذا [illegible] الاول

معنى [illegible] الاول [illegible]

ای موجبتین بعضیة الصغری والکبری مطلقتین کقولنا کل انسان حیوان وکل انسان
ناطق فصار محصلها کون شیء معین موصوف بالامرین ای الحیوان والناطق فیلزم
ان یکون شیء من احدهما هو الآخر ای بعض الحیوان ناطق وهو المطلوب واذا کان کل
شیء موصوفا باحد المحمولین کقولنا بعض الحیوان انسان او کلیا کقولنا بعض الانسان
کاتب بالفعل وبعض الانسان ضاحك بالفعل فعین ذلك البعض فیحصل شیء
کان هذا وهو کون الجسم کشیء معین موصوف بالامرین حاصلا له ویحصل السلب [illegible]
المحمول فینتقل الی النتیجة کقولنا کل انسان حیوان وکل انسان ناطق فهو بعض الحیوان
فهو بعینه [illegible] هذا الشیء المحمول الاوسط موصوفا بالطرفین [illegible]
فی هذا السیاق دون الحاجة الی سالبة اذا کان [illegible] فیها السلب
لحمل السلب جزء المحمول صح ایضا کما فی قولك کل انسان هو لا طائر وکل انسان
هو لا فرس جاءت النتیجة موجبة ومن ان شیئا مما یوصف بانه لا طائر هو لا فرس
وهو ظاهر علی النظر واذا کان احدی المقدمتین سالبة [illegible] کقولنا کل انسان حیوان
ولا شیء [illegible] بعض [illegible] کانت [illegible] فی الموضوع [illegible]
ان هذا الشکل لا یحتاج الا کلیة الکبری [illegible] احدی المقدمتین [illegible] البعض [illegible]
الکل فمعناه کون شیء واحد موصوفا بالمحمولین فیلزم اتصاف شیء من
احد المحمولین بالآخر وهو النتیجة ولا یلزم اتصاف کل واحد من المحمولین
بالآخر فی هذا السیاق ای ولا فی هذا الشکل لجواز ان یکون المحمول الآخر احدهما
اعم مما یکون اعم من الموضوع الذی هو الاوسط والطرف الآخر مثال
الاول کل انسان جسم وکل انسان حیوان ومثال الثانی کل انسان حیوان وکل انسان
ناطق فلا یلزم اتصاف کل احدهما بالآخر کقولنا کل جسم حیوان وکل حیوان ناطق

بل

کتابخانه [illegible]

بل شیء من احدهما هو الآخر کبعض الجسم حیوان وبعض الحیوان ناطق وقد [illegible]
[illegible] المحمول [illegible] حصل الاستثناء عن [illegible]
ومحصلها [illegible] الضرب الاول لرجوع [illegible] الا الموجبة الکلیة
الصغری [illegible] ای [illegible] الشکل علی [illegible] تعیین اتصاف شیء [illegible]
هو الاوسط الموضوع فی المقدمتین [illegible] الصغری والکبری [illegible] ای [illegible] من الشکل
الاول [illegible] القولین ای الصغری والکبری [illegible] فیهما شیء [illegible]
[illegible] المحمولین وکل [illegible] شیء [illegible] المحمولین [illegible]
احد المحمولین موصوف بالآخر [illegible]
احد محمولیها موصوف بالآخر [illegible] النظر [illegible]
الضروب [illegible] الاختلافات [illegible] فصل فی الاقترانات الشرطیة [illegible]
التی لا تختلف منها اقیسة اقترانیة [illegible]
[illegible] متصلتین او منفصلتین او الحملی والمتصل او الحملی والمنفصل
او المتصل والمنفصل والاقسام الخمسة [illegible] من المتصلتین والاوسط [illegible]
کل واحدة من المقدمتین [illegible] تام [illegible]
[illegible] یتعقد فیه الاشکال الاربعة [illegible] الصور [illegible]
الشکل [illegible] الشکل الرابع [illegible]
[illegible] المتصلات [illegible]
[illegible] کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود وکلما کان النهار موجودا
فالارض مضیئة ینتج کلما کانت الشمس طالعة فالارض مضیئة لان [illegible]
[illegible] الصغری [illegible] الکبری [illegible] هذا الضرب [illegible]
لم یذکر [illegible] الاشکال [illegible] المتصل [illegible] المنفصل

ومن المنفصل والحق وهو المتصل لا المنفصل لعدم استفادة [illegible] الى القسم الثالث
المركب من الحملي والمتصل والمنفصل ذكره وقد شكك على هذا الاقتران بان [illegible]
الكبرى [illegible] الا [illegible] لزم انتاج على تقدير صدق الصغرى اذ كان مشتملا على [illegible]
[illegible] من افضل الاشكال وهو الاول فانه كلما كان هذا اللون سوادا او بياضا
فهو سواد وكلما كان سوادا لم يكن بياضا [illegible] الاوسط ان وقع في الكبرى [illegible]
الصغرى كان الانتاج [illegible] كذب [illegible] الكبرى وان لم يقع كل [illegible]
الماخوذة في الصغرى على الوجه الذي [illegible] في الكبرى على الوجه [illegible]
الاوسط مكررا فلم يكن قياسا لهذا السبب على تقدير [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] في الانتاج اذ ليس من شرط انتاج القياس صدق مقدمتيه فان الكاذب قد ينتج
[illegible] والشرائط والحدود في الاقترانات الشرطية [illegible] كما سبق [illegible]
الاقترانيات [illegible] هذا [illegible] قياس [illegible]
وحملية [illegible] الصغرى او الكبرى [illegible]
والمنفصل [illegible] المقدم [illegible] الاشكال الاربعة [illegible] الرابع
[illegible] الاقتران [illegible] الاشكال
الاول [illegible] الاول [illegible]
الرابع [illegible] الحملية [illegible] كبرى م
كلما كان كل ج ب فكل ه د وكل ا [illegible] النتيجة شرطية متصلة مقدمها
مقدم الصغرى بعينه وتاليها [illegible] التالي في الحملية [illegible]
كان ج ب فكل [illegible] الظهور [illegible]
[illegible] صدق [illegible]
[illegible]

[illegible] عرفت انا اذا لم [illegible] التي هي صادقة [illegible] فاذا لم [illegible] في التالي
ان يلزم من وجوده نقيض [illegible] صدق المقدم لا الصدق [illegible] اعتبار [illegible]
[illegible] فحصل [illegible] قياس الخلف [illegible] لان الخلف [illegible]
[illegible] الحاصل من هذا القياس [illegible] ابطال [illegible] المستلزم
[illegible] كان [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] ابطال [illegible] قياس الخلف [illegible]
[illegible]
على [illegible] قلنا [illegible] المتصل [illegible]
[illegible]
[illegible] بان يجعل [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] كذب [illegible]
[illegible] نقيض المقدم وهو انه [illegible]
[illegible] صادق [illegible] الخلف [illegible] ان [illegible] النتيجة [illegible]
[illegible] الصادقة [illegible]
[illegible] ان يكون نقيض [illegible]
[illegible] الاقتران [illegible]
[illegible] الاقتران [illegible] المتصلة [illegible] قياس الخلف [illegible]

ايضا استثنائية ومن ذلك يعرف نقيض احدهما لكن الطالس بكل ج ب ما كل ج
او كل ب اما نحو الحق اذ المجاز اختبارها على الصدق لصدقت نقيضها ومن كل ج ا
لصدق صورة القياس لكن ليس كل ج ا على انها عند الكذب ومن كذبهما كما قلنا
على الصدق والكذب لكن ب ا على انها اما ولیس كل ج ب هو المطلوب وما بينا انا ليس
كل ج ب او كل ج ا انه الخلف لكن ليس كل ج ا على انها كاذبة مصدق ليس كل ج ب وبيان
منع الخلف لكن ب ا صادق على ما عرض ما الصدق هو كل ج ب والمس كل ج ب كما كان
الشك فقد امتنع الخلف لكن الاول اي مع المقدمة الصادقة كل ج المنتج للمطلوب فقد تركت
على هذا الوجه صحيح لكن لا نظير تركيبه من اجزائه واستثنائي تجلبه طريق الاول ودليل كان
كل ج ب فكل ج ا لصدق كل ب ا وحمل استعماله بقول كل ليس كل ج ا فينتج ليس كل ج ب هو المطلوب
الضابط التاسع في مواد الاقيسة البرهانية ان العلوم الحقيقية لا تستعمل
فيها الا البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية واليقين هو اعتقاد ان
الشيء كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا اعتقادا مطابقا لا يمكن زواله والمراد
اصول يقينية بحسب الاعتقاد المطابق الثابت فالسبيل الى المقدمات اليقينية
ستة اقسام الاوليات التي هي البديهيات والمجربات والحدسيات وهي قضايا يحكم العقل بها بحدس
قوي من النفس بسبب مشاهدة القرائن دون الاكثر من المحسوسات الحكم بان نور القمر
مستفاد من الشمس لاختلاف هيئات تشكل النور فيه بحسب قربه منها والمتواترات
والقضايا التي قياساتها معها وهي قضايا يحكم العقل بها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور
الحدود كقولنا الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين وفطريات ... وسط حاضر في الذهن ...
صاحب الاشراق حعلها ... ان تصور طرفي القضية ان كان كافيا ... فالحكم لا يكون فيها
الجزم الذهني بالنسبة بينهما او ... الاول الاوليات ... قضايا عندها العقل ... بالقضايا
بينهما القرائن ... وان لم يكن تصور طرفيها كافيا في الجزم ... توقف على امر ... فان كان السبب

جليه

علمه احدى القوى الظاهرة او الباطنة من غير افتقار الى فكر ... فان كان من الاولى
المحسوسات على قاعدة الاشراق وهي ما يكون الحكم فيه بعد توسط الحس الظاهري واحد
القوى الظاهرة او الباطنية الاخر كما تحسن فوق من النفس كما في المحسوسات عند الحكماء فلعلها
لم يذكر الدخول فيها والمحسوسات على قاعدة الاشراق بعضها وسلطا العقل بلا برهان ...
والمتواترات بعضها ... كما في المجربات او غيرها كما في المتواترات ...
تبدله بعدها يعلم بعضها من العقل ما كان ... لان المعلوم فيها اما ان يكون الذي يا ...
هو الذي يحصل فيه ولا يتوقف على غير تصور الحدود ولذا كان تصورها كافيا
العبارة ... والمتواتر لا ... الذي يحصل في التصديق بها تصور الموضوع والمحمول
لانه يحصل الحدسيات ... جميع اصناف القضايا ولا ينافي لاحد انكار
بعد تصور الحدود ... الذي لم يحصل تصور طرفيه والدليل على ذلك ...
انه ... لا يتوقف ... الاخر لم يحصل تصور الحدود والحكمة بان الكل اعظم
من الجزء والاشياء المساوية لشيء واحد متساوية وان الضدين السواد والبياض
لا يجتمعان في محل واحد في زمان واحد ... والنقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان
ونحوه كقولنا ... الشخص الواحد في حالة واحدة لا يحل بمكانين ...
بعض اجزائها الى بعض ... لا يعارض العقل ... بعض اجزائها
بعض ... والوهم ... ان تصورنا ... لم ...
... تصور اجزائه فان تصورنا ... تحصل ... تحصل ...
الاعنه ... التصديق ... تصور اجزائه والمركبات ...
... تحصل زيادة ...
... الحكم ... العقل ... الحس ...

الا ان هذه هو نسبة المحمول الى الموضوع كما في المشاهدات ومن لم يكن الموضوع
المحكوم عليه بالمحمول كما دعرها وهو فرق دقيق بين المشاهدات وهذه الاوليات ان يشتمل
او يكون مشاهدا بحواسه الظاهرة او الباطنة كالمحسوسات مثل ان الشمس
مضيئة او كعلمك بان لك شهوة وغضبا اذ المشاهدات هذه معنا بالحكم العقلي بها
بواسطة قوى ظاهرة كالمحسوسات المدركة بالحس او الباطنة كعلمك بان لك شهوة وغضبا
مما ذكره او غيرهما كعلمك بذواتنا وافعال ذواتنا التي هي مدركات نفوسنا لا
بآلاتها وبعض اي المدرك بغير الحس الظاهر يسمى الوجدانيات وسبب الحكم الكلي اما
مثل ان كل نار حارة عند الاستقراء اي [illegible] احوال النفس اذ احست جزئيات البعض
جزئيات الموضوع المستعد للحكم الكلي بثبوت المحمول للموضوع من الظاهر او [illegible]
الاحساس بتلك الجزئيات فانها انما تستفاد بالحس ان هذه النار حارة لا كل نار فان
الحس من حيث هو حس لا يعطي حكما كليا لان [illegible] هذه الجزئيات دون الكلي اذ لا اطلاع
عليه والحس لا حكم له بل الحكم للعقل اذا ادرك الحس [illegible] الذهن يجزم به [illegible]
[illegible] ان لم يكن [illegible] المجربات [illegible]
للعقل [illegible] عليها [illegible] الحس [illegible] كل [illegible]
[illegible] الحس [illegible] بواسطة الحس الظاهر او الباطن
وشاهدها انك ليست بحجة على غيرك اذا لم يكن له ذلك الشعور بالشعور
او لم يكن له ذلك الشعور كما ذكره مثلا فلا يحتاج عليه بان [illegible] وكذا
له ذلك الشعور [illegible] ذلك الشعور [illegible] على من لم [illegible] العقل
مثلا [illegible] واما من حصل له ذلك الشعور والشعور [illegible] عليها
او يكون حدسيا والحدسيات على قاعدة الاشراقي لما اضاف واخبر

عندنا ما لا اضاف لاجل الاختلاف من اقسام اليقينيات على قاعدة الاشراقي من
جميع الاوليات الست عند الجمهور بالعوارض لا بالذاتيات المقدمة لها العقلية من حيث
هي هي والعادة قد تدخل بعض اقسام الاوليات اولها المجربات معنى مشاهدات
متكررة مفيدة بالتكرار يقينا يأمن النفس فيه عن الاتفاق اي عن كون
الحكم اتفاقيا وذلك لانضمام قياس خفي اليه وهو انه لو كان اتفاقيا لما كان دائما
ولا اكثريا ثم يستثنى نقيض التالي فيحصل العلم الحكمي بان الغرض لخفيف [illegible]
وانما يشك بعد الشعور بان المحسوسات لا يوجد الا في شرط التأثير فلا يوجب ان
هذا الفعل [illegible] يوجب بل انه معرفة ودال [illegible] ولكن هو
ان هذا الحكم الى اصل [illegible] من الاستقراء اي من الحكم الى جهة الاستقراء
الذي هو [illegible] الكلي لا يفيد الحكم الكلي لا يفيد اليقين والتجربة بعينها
لانضمام القياس [illegible] الى [illegible] الاستقراء هو حكم على كلي بما وجد في
جزئياته الكثيرة فان الحكم [illegible] جزئياته فهو الاستقراء التام كقولك الحيوان
والنبات والجماد متحيز فكل جسم متحيز وهو يفيد اليقين لانه في قوة قياس مع بعضه
ونظرا لان كل جسم اما حيوان او نبات او جماد وكل حيوان ونبات وجماد متحيز فكل
جسم متحيز وان لم يكن الحكم [illegible] جزئياته فهو الاستقراء الناقص وهو لا يفيد كما ذكر
واذا كان الاستقراء عبارة عن هذا فعلم انا حكمنا على كل انسان بانه اذا
قطع رأسه لا يعيش ليس الا حكما على كل الموصوف في جزئياته الكثيرة اذا
لا مشاهدة للكل وليس هذا الشك حكما انما كل انسان حيوان لا ليس [illegible]
مشاهدة [illegible] جزئياته [illegible] الى [illegible] فبالاستقراء قد احصل اليقين اذا
اتحد النوع كما في المثال المذكور وكان الاستقراء تاما وان [illegible] اختلف [illegible]
فلا يحصل اليقين واما [illegible] لا يفيد اليقين لانه قد يعيش مع اختلاف النوع [illegible]

المجربات

الاستقراء

او لكان شاهدا لحكمه بان كل حيوان يحرك لفكه عند مضغه فكه الاسفل استقراء
للمشاهد ويجوز ان يكون حكم ما لم يشاهده كالتمساح بخلاف ما شاهده
لانه يحرك عند المضغ فكه الاعلى ومن الحدسيات المتواترات وهي قضايا يحكم بها لاجل
كثرة الشهادات اي المخبرين فانه لو حصل اليقين بمجرد الامكان بعد ما لا تواتر او المخبر
به الكثرة يقينا شرطها عدم امتناع الخبر عنه الاتفاق على الكذب لانتفائها الى حد
المخبر عنه كالحكم بوجود مكة وبغداد وبرهانها وجود حاله لليقين بعد ما ادرك مشاهده بالشرط وهي
طرف ذلك الزمان وهو بطيئة حصول العدد المتواتر الى وفاء مدرك الاسباب لكونه مستندا الى الحس لظهوره
فاذا لما طبق اهل العالم على الاخبار بحدوث العالم معهم اذ حد من ادعى امتناع التقصي حدها
لما افاد اخبارهم يقينا لانه عمل معقول لا محسوس والى الشرطين اشار بقوله ويكون الحكم
حكما في قضية يمنع العقل عن التواطؤ والعقل هو القاضي بوجود الشهادة
لانه لو حصل علم ان عدد الشهادات قد تم فلعل لنا ان نحصر عددها اي عدد الشهادات
في مبلغ ما كما حصره بعض اهل الظاهر عدد كمن حصره في اربعة وبعضهم في خمسة
بعض المذاهب او اثنا عشر عدد اهل بدر الى غير ذلك من الاقاويل الباردة فانه
لا معنى لعدد بعينه الى النقصان والزيادة بحسب حصول اللازم من كثرة المخبرين تارة وبعضهم
اخرى مع شرائط الاخبار والقرائن فرب يقين حصل من عدد قليل وللقرائن
مدخل في حصول هذه الاشياء كلها اي المتواترات والحدسيات والحسيات عند
الجمهور بحدس منها اي من القرائن الا انها غير ملحقة بالحسيات جعل الكله
من اصناف الحدسيات على قاعدة الاشراقي لاحتياج الكل الى الحدس وذكر من اصناف
المحسوس دون الباقي وهو الحدسيات عند الجمهور لظهور كونها من الحدسيات على قاعدة
الاشراقي دون الاولى ومن ساقه كتب الشيخ على غيره الى وجه سلكه هنا

قاعدة

قاعدة الاشراقي لحصول العلم بها كما في المحسوسات وبعضها المتواترات والحدسيات و
التجربيات ليس بحجة على غيرنا اذ لعله لم يحصل له من الحدس ما حصل لنا وهو ظاهر
وفيه تنبيه على انه لا يمكن استعمال هذه القضايا في القياس الذي يراد به افادة اليقين
للغير اذا اعتقده الخصم اما الاول فظاهر من جواز ان يكون ما حصل للمستدل ليس
اليقين لم يحصل لذلك الغير واما لم يحصل من مقدمات القياس يقين لم يحصل النتيجة
بعينها للغير واما الثاني فلانه لو حصل له عينها اليقين كما حصل للمستدل ثم انكر ذلك على
وجه المعاندة لم يكن لنا سبيل الا الى ان نعدم الطريق الى كشف عواره بهذه المسائل
فيسمى بوجه الا في المراتب على حيوان لا لحس ركب منها السير لا كيف ما كان العمل
من اسبابها او ادراك ايها حتى وكما فرع من القضايا المعتبرة في علم المنطق
عند الجمهور مسلسلة من الاولى الوهميات وهي قضايا كاذبة يوجبها الوهم الانساني في
سواء تعلق المحسوسات ككل ما هو وراء العالم فضاء لا متناهي ام لا لحكمنا بان كل موجود
مشار اليه ومحسوس كذبها ان الوهم يساعد العقل في المقدمات المنتجة لنقيض حكمه
كما عند العقل المنفرد بالميت بانه لا يتحرك ولا يبصر ولا يسمع ولكن كان المدرك الخوف
الخوف منه الا احتراز عنه فاذا وصل العقل والوهم من العقد الى النتيجة وهي ان
الميت لا يخاف منه والاحتراز عنه فارق العقل عن قبول ما حكم به فانكر النتيجة
التي هي ما وافقه الاشارة بقوله ولكن اما يحكم الوهم الانساني ويكون كاذبا لانك
او كان حكمه في المعقولات الصرفة حكمه في الحسيات كانكاره لنفسه والعقل
كان حجته لان هذه لم يكن موجودا في جهة ولا اشارة اليه لان الوهم تابع للحس وهو لا
يدرك الموجود الا كذلك اما احكامه فيما يحس فصحيح يشهد له العقل
لا يمكن ان يكون في مكانين في زمان واحد ويساعد العقل في جميع ما حكم به في نتيجته

اى المصنف تلك القضايا التي يحكم بها فاذا وصل الى المنتهى رجع عما سلم له
اولا من المسائل ومثال ذلك الحكم بان كل موجود مشار اليه وهو ايضا من الوهميات اى ان كل
موجود في الذهن والخارج جهة فاذا وصل الى المنتهى وهو ان بعض الموجود ليس بجسم
وكل ما هى يخالف العقل لا يحكم بها الا بمثل ذلك فهو باطل لان ما خالف العقل لم
يكن مثل العقل والعقل لا يوجب ان يحكم خلاف ما يقتضى احكامه في الوهم
يوجد كذلك قرره والثاني المشهورات وهي قضايا يحكم العقل بها بعموم الاعتراف
بها اما لمصلحة عامة او رقة او حمية او عادات او شرائع او اداب
كقولنا العدل حسن والظلم قبيح والفرق بينها وبين الاوليات هو انا لو فرضنا
من جميع الصفات المسلمة والعقلية وفرضنا انا خلقنا الان دفعة من غير ان نشاهد احدا
ولا مارسنا عملا ثم عرض علينا هذه القضايا فانا لا نحكم بها بخلاف الاوليات
الا ان كل الشيء والاسباب كما يحكم بها من غير شهود اذ المعتبر في شهرتها تطابق الاراء
عليها لاعلى ما ...
فيها فالمشهورات الغير التي لا يكون فطرية لان الفطرية بمعنى ...
الله ... فطرية ... ان ...
لا يكون في مكان واحد ولا يحكم العقل ... الا انه قد يتفق حكمها
يكون ... من حيث ... لا انه ... الا ...
العقل قضية التي من المشهور الذي هو من فطرية ما سمي ... ليكن بان الجسم ...
ومنها اى من المشهورات باطلة كقولهم ... او ...
نفس العالم كله عن الظلم والا لكان ... باطلا ولا يكون الا في الشهور ...
من حيث عموم الاعتراف ... من حيث كونه حقا ... عموم الاعتراف
ولذلك قيل ان الصدق لا يحتاج الى ... والمشهور باعتبارين والثالث المقبولات

ومنها المشهورات

وان ...

ومنها المقبولات

ومن القضايا

وهي قضايا تؤخذ عن شخص يعتقد فيه اما لامر سماوي او لمزيد عقل او دين كالمحدود
من ائمة السلف واهل الحلف وهو المراد ... ومن القضايا ما قبل
ما ... من النفس والرابع المخيلات وهي قضايا تؤثر في النفس تاثيرا ... الوجه
عليها ... من قبض او بسط ... كانت ... كذب ...
الخمر ... ياقوتة سيالة ... ينفر ... العسل ... مرة مقيئة ... الاول
... ومن القضايا ما لو ... الحاصل ...
مالا يكون ... بل ... بسط وسميت المخيلات ... بان العسل
... المعقولات ... قوله ومن القضايا ما قبل بدل
... في هذا الكتاب المسمى ... قضايا يحكم العقل بها ...
... ويستعمل ... ويذكر اسباب الاشتباه في المغالطة
وهي ... ومنها قضايا اى ومن القضايا قضايا مزورة مشتبهة بالحق
... بالمزورة ويذكرها في بحث المغالطة وعند الجمهور المسلمات
وهي قضايا تؤخذ من الخصم ليبنى عليها الكلام في ... ودفع ... كالاجماع
او ... كتسليم الفقيه كون القياس والاجماع ... من القواعد ... والمهندس ...
... والسادس المظنونات وهي قضايا يحكم العقل بها ...
... فهو
... والمظنونات في
... المسلمات في المعقولات ... والمظنونات في
المشهورات ... ولا يستعمل في
البراهين لا اليقين سواء كان فطريا او مبنيا على فطرى في قياس صحيح

ومنها المقبولات

ومنها المسلمات

ومنها المشبهات

ومنها المظنونات

المخيلات

واما عند البعض فالقياس المركب من الوجدانات والمشهورات يسمى مغالطة وسفسطة
والغرض منه تغليط الخصم والتمويه عليه افهام الخصم وتغليطه ومن المشهورات والمسلمات
جدلا والغرض منه الزام الخصم واقناع من هو قاصر عن درك البرهان او الزام الخصم او دفعه والمفيد
والمظنونات خطابة والغرض منها ترغيب السامع فيما ينفعه من تهذيب الاخلاق وامر المعاد
وحشه على ما هو اطيب العادات والزيادة على الطاعات ومن المخيلات شعرا والغرض منه
انفعال النفس في ترغيب الشعر وترديد الاصوات الطيبة والالحان
فصل

العقيل في هو اثبات الحكم في جزئي لثبوته في جزئي اخر لمعنى مشترك بينهما كقولهم العالم مؤلف
فكون حادثا قياسا على البيت غير مفيد للقطع فهو ما يدعى فيه ثبوت الحكم
كالحدوث لامرين كالعالم والبيت بناء على شمول معنى واحد لهما وهو التأليف والنهما
يسمونه فرعا والصورة التي الحكم فيها ثابت بالاتفاق كالبيت اصلا والامر كالعالم فرعا
والمعنى المشترك على جامع ايجاد وما ذكرنا الاصل والفرع والعلة والحكم من هو يحكم
المدار جملة الفقط وهو شمول الحكم الا من شانه على شمول مشترك على علة المشتركة ان
احدها ويسمى الطرد والعكس عند قدماء المتكلمين والدوران عند متأخريهم وهو
ان المعنى الشامل اي التأليف حيث وجد كان البيت كونه كان حيث كان الحكم اي الحدوث وكلما بالعكس اي حيث انتفى الحدوث انتفى التأليف
فهما متلازمان وجودا وعدما فيستنتج ان في محل النزاع وهو العالم الاخر ايضا
عند مطالبة لمية عدم جواز الانفكاك في موضع لم يعلم وهذا
المجيء في جواز الانفكاك في موضع لا يعلم علية جهة وجودا وعدما وان اختلاف
محل النزاع وان قرر عكاط لدوران وهو لم الحدوث دائرا مع التأليف وجودا وعدما
فمرادة وجده في بعض الصور وجوده وعدم في بعض الصور عدمه والدوران الذي فيه التخلف
وعدما فكذا ذكرنا من المعنى يوجب لعلة المدار للدائر فالتأليف علة الحدوث

اسه لو

الوا الاخر من العدد وسائر الشرائط المساوية لها للمدار ان الحكم يتبع كل منها وجودا
وعدما على ما ذكر من التفصيل مع ان شيئا منها ليس بعلة بالاتفاق والثاني يسمى
السبر والتقسيم عند قدماء الاصوليين والترديد الذي لا يحصر من اقسام عند متأخريهم
فهو انهم يعدون صفات ما وجد فيه الحكم بالاتفاق الذي يسمونه الاصل
والاتيان كقولهم علة حدوث البيت اما التأليف او الامكان او الجوهرية او غيرها
ليس لا شيء منها الا التأليف لما ذكروا مع كثرة اللوازم والاعراض للجواهر والاجسام
هو مناط الحكم اي علته لانتفاء الترديد عن الجمع والاسباب ولهذا قال والعطف
يمنعها احتمال وجود وصف يعلم انه هو مناط الحكم قريب معلق تسمى
ليس لا نطلع عليه الا بعد حين لعدم يعلمون الجزاء ما نسب اليه الحكم
الاصل بما عدا التأليف وادعوه من صالحه لاقتضاء الحكم لتخلف الحكم
كل ما حل في موضع اخر كالتي على حدوث البيت ثبت الامكان والافكار
صفات الباري حادثة ولا الجوهر سوى الحسية والالوان كلها وكل جسم لذلك او
ان الذي نسب اليه الحكم اي التأليف استقل دون الاوصاف
باقتضاء الحكم في موضع اخر لوجود الحدوث مع التأليف في ذلك الموضع دون
الاوصاف المذكورة فثبت الحدوث ان التأليف لا علة له تحتها اما الغاما سوى
الذي نسب اليه الحكم اي الغاء كلها سواه عن درجة الاعتبار لا بمعنى انه
يتم لان ما سواه خصوصية محل الوفاق مع احتمال كونها شرطا لعلة المشتركة وكونها
علة الحكم وهذا هو المراد من قوله للغاء احتمال ان يكون اي الحكم في الاصل
اي المصوص من الاصل وخصوصيته ولا يمنع عن تعدي من الاصل
المشترك بينها او لمجموع الاوصاف اي ولالغاء احتمال ان يكون الحكم في الاصل مجموع

والاسعطه او

الاوصاف وهو احوط لاشتماله على العلة يقينا وعند العدول عن علة وهو كون الحكم مضافا الى المخصوص او المجموع اى بعد تسليم ان الحكم عرض مضاف للمخصوص والمجموع لا يلزم الغلط وهو كونه مضافا الى ما يعينه فانه يجوز ان يكون كل واحد من مراتب الاثنان وعدد او خمسه وعشرة وكل مرتبة من العدد غير كله له مدخل لان كل مرتبة لها خواص ليست لغيرها فلم يكن الصالح لاضافة الحكم هو اسم المعنى او مطلقه من غير الاوصاف دون الآحاد ثم اذا كان فلا بد لهم من حصر علته والاعداد الى دخولها الا العدد ذلك مما يتسهل دالة على احتمال الشاهد ما عينوه اى المعنى الى قسيم آخر فى مثال بعضه لا علم لهم اى الحكم وهو الحدوث الا الاحد او هو الثابت العقد فلا موحد اى ذلك القسم الذى اضاف الحكم فى محل النزاع فلا يثبت الحكم وهذا اقرب من الوجه الذى سبق من احتمال غفلتهم عن وصف هو المناط والفرق ان هناك جوز اضافة الحكم الى وصف غير الذى عينه هنا جوز اضافة الى هذا الوصف الخاص من حيث انه الخاص لا العام كان شمل الوجهان لو كان معنا الى وصف غير الوصف المطلق من حيث انه مضاف الى الذات لنفسه وان كان خاصا كان فى الوجهان انى فهذا انما لم يثبت دعوى استقلال الوصف الذى عينوه فى موضع آخر لا يحتمل جواز ان يكون ذلك الوصف جزء واحدى العلتين الى انهما ينضم اقتضى الحكم اى لذلك الموضع ايضا ما تأخرى من اجزاء العلة ان اقترن الى الوصف ما اقتضى الحكم وهو الحدوث ان انضم الى هذه العلة اقتضاه بمجموعه وبمستقلها لا اقتضاه وكان مجموعه وهو حكم عام علتين مستقلتين متغايرتين من جزء كل منهما الى الوصف لجواز اجتماع العلل الكثيرة على معلول واحد نوعى والمرتبة مرتين لانه يجوز ان يكون الحكم واحد عام كالحرارة مثلا اسباب كثيرة كالحركة والنار والشمس ومجاورة جسم حار كما سبق ذكره فيكون فى ذلك الموضع معه اجزاء مع الوصف

ثنان اثنان او ثلثة ثلثة
وكل مرتبة من العدد ...

وليس

وصف آخر مقتضى الكل بالا اجتماع ذلك الحكم ويعود الكلام الى هذا الاوصاف ان الدوم لعلتها فى الموضع الثانى لاحتياجها الى السبر والتقسيم فى الموضع الثانى والى ما سوى الى انه لعلة وجد الاعتبار ومن جملة الاعتبار وحده يشكر من جواز تعليل الحكم العام فى المواضع المتعددة بالعلل المتعددة ونقول الجواب عليه لم يرجع حاصل حجتهم الى التمثيل لانهم يقولون لو جاز ان يكون للحكم الواحد علل متعددة لكانت المؤكدة لها علاوة عن ان كونه قياسا على الاصل العلل او بعضه والسبر والتقسيم فيثبتون بالتمثيل بعض ما يبنى عليه التمثيل وهو عدم جواز تعليل الحكم العام بعلل متعددة وايضا اذا جاز ان يكون لحكم واحد عام علل لا يتجه اعلام ان العلة فى الشاهد اى الاصل علة فى الغائب اى الفرع وكذا الشرط لا يتجه فاعدتهم لان الشرط انما يثبت شرطا فى الغائب لجواز ان يكون لشى عام اى مخصص علل او شروط على سبيل البدل اذ العام يفقد لعدم مساواة المخصص فثبت فى من محا علاقة ايضا ان ما دل على امر الشاهد دل على مثله فى الغائب تعالى ان كانت الدلالة لمعنا امر على الحكم العام فنسبتها الى ما فى الشاهد والغائب سوا فلا حاجة الى التمثيل وان كان بخصوص الشاهد فيحل فى الدلالة او اثبات الدلالة فالكلام فى اعتبار الخصوص ما سلف وهو انه لا يلزم من ثبوت الحكم فى الاصل ثبوته فى الفرع لجواز كون خصوصية الاصل شرطا للعلة المشتركة او خصوصية الفرع مانعا عن عمله المشترك فلم قلتم انه ليس كذلك لا بد له من ان فصل وهو القسم الرابع الى ان لم ور ان الحد الاوسط قد يكون علة لنسبة الطرفين ذهنا وعينا اى علة لتصديق العقد بثبوت الاكبر للاصغر نفيا او اثباتا فى الذهن والوجود اى ثبوت الاكبر للاصغر او انتفائه عنه

بلغ

اليقيني

والبعض وهو ان يكون الحد الاوسط مع كونه علة لثبوت الاكبر للاصغر في الذهن علة له في الخارج ايضا فكل ما هو كذلك يسمى برهان لم لانه يعطي اللمية في الذهن والعين والبرهان الذي فيه ذلك الوسط يسمى برهان لم لدلالته على اللمية في الذهن والخارج كما اذا قيل زيد متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم فان تعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى لزيد في الذهن كذلك علة لثبوتها له في الخارج لانه معلول وجوده فيه لوجوده وشرط لان يكون الاوسط علة لنسبة الطرفين في الذهن فقط ولا يكون علة للنسبة في الخارج بل يكون معلولا لها او لا يكون علة لها ولا معلولا ويسمى برهان ان لدلالته على انية الحكم اي على ثبوته دون لميته في نفسه وقد يكون معلولا لنسبة الاكبر الى الاصغر في الاعيان لا انما هو علة في الذهن اي الاوسط فيكون اظهر عندنا اي الاوسط اذ الاصغر الذي يستدل به علينا لا انما عليه كقولك هذا الخشب محترق وكل محترق مسته النار فهذا الخشب مسته النار فان الاحتراق الذي هو الاوسط معلول المس الذي هو الاكبر وقد لا يكون علة ولا معلولا كما اذا كان الاوسط والاكبر متلازمين معلولين لعلة واحدة كقولنا كل انسان ضاحك وكل ضاحك كاتب فصل في بيان المطالب لان العلم ينقسم الى التصور والتصديق فالمطلب اما تصوري يطلب به التصور وهو ما او تصديقي يطلب به التصديق وهو هل ولم وهل ومطلب ما يطلب به شرح الاسم كقولنا ما العنقاء ويحصل الجواب عن الاول اجمالا وهو ما يحدد بحسب الاسم وما يطلب به حقيقة المسمى بعد معرفة وجوده كقولنا ما الانسان ويكون الجواب بشرف الحقيقة ويرادف الحدود الحقيقية في الجواب بالحدود والرسوم فاحدهما يطلب به الحقيقة والتي تطلب في المطالب مطلب ما يطلب به مفهوم الشيء ومع ان يجوز وجود الشيء ومع قطع النظر عن وجوده كالسؤال عن المفهوم كان الجواب به وهو بيان المفهوم حد الشيء

بحسب الاسم واذا عرف وجوده يصير ذلك الجواب بعينه حدا بحسب الحقيقة فاذا سأل احد ما الانسان كان الجواب بحسب الحقيقة ان عرف وجوده وان لم يعرف يكون مطلب ما طالبا لشرح الاسم ولا وجوده كقولنا هل الحركة موجودة ام لا ويحصل به التصديق من مطلب ما في السؤال عن وجود الشيء يكون بعد معرفة مفهومه لان ما لا يفهم لا يسأل عن وجوده وبعد معرفة العلم بعد لوازمه الذاتية وجوده بعد لوجوده هذا السؤال اما السؤال عن حده فيكون بعد معرفة وجوده لان طالب حد الشيء انما يطلب حقيقة ما هو موجود متقدم على وجوده ويكون مطلب هل البسيطة وهل المركبة مطلب هو وسمي البسيطة لانه يطلب به الوجود المحمول في المطالب بشيء ولا يقترن به شيء كان الوجود فهو البسيطة والا فهو المركبة الذي يطلب الوجود المحمول على البسيطة الذي يطلب به ان الشيء موجود في نفسه ام لا وجوابه بالحكم بوجوده او بعدمه الشيء وهو انه موجود ام لا اي البسيطة وهل المركبة الذي يطلب به ثبوت وصف للشيء ام لا اي الحيوان موجود الانسان او ضاحك ام لا ويطلب به علة التصديق اي الحد الاوسط المنتج للمطلوب كقولنا لم كان العالم حادثا فيقال لانه متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث وقد يطلب به علة الشيء في الاعيان كقولنا لم كان الحديد ينجذب الى المغناطيس فهذه هي اصول المطالب وثمة مطالب اخرى كمطلب اي وكيف واين ومتى فانها تدرج تحت مطلب هل المركبة الا ان مطلب اي المطلوب به تمييز الشيء عما عداه وكم يطلب به المقدار اذا كان للشيء وجود كذلك ومطلب كيف الشيء على اي حال والتمييز بين ما هو خارج بالعرض مطلب اي الذي يطلب به جميع المطالب التي هي غير داخلة في الاسم الا انها فروع اصول المطالب فيرد فيها جواب كيف السؤال عن حقيقة الشيء

ان الشيء اسود او ابيض [illegible] جوابه يسمى كمية كانت كمية
متصلة [illegible] عند النحو [illegible]
كمان كذلك للاعداد وان الشيء ويطلب به نسبة الشيء الى مكانه [illegible]
ويطلب به نسبة الشيء الى زمانه [illegible]
فربما يطلب ان في اي مكان هو او في اي زمان هو [illegible]
ومتى على هذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المطالب مطلب عن الشيء ويطلب به خصوص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقالة الثالثة في المغالطات [illegible]
[illegible] الاول في [illegible]
[illegible] ان صاحب [illegible] الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جواب

المغالطات

[illegible]

الالفاظ [illegible] المغالطة [illegible] المشبهات [illegible]
[illegible] المشبهات [illegible]
[illegible]
[illegible] اسباب الغلط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاشتباه [illegible] المراد [illegible]
[illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] صيغ الالفاظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وان حذف جزء الصغرى واخذ في الكبرى لتصدقا اختلفت صورة القياس لعدم تكرار
الاوسط ويسمى [illegible] انه جزء الاصغر [illegible] ان رد الى
جزء الصغرى [illegible] الذي [illegible] الكبرى يسمى [illegible] لا يكون [illegible] على المثال
الاول في الصورة [illegible] مثالا [illegible] وجميع ذلك يسمى سوء التاليف ايضا
[illegible] باعتبار [illegible] القياس [illegible]
[illegible] لاحد اجزاء القياس [illegible] القياس [illegible]
[illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible]
[illegible] لو كان [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] ويسمى ايهام العكس [illegible] بالعرض مكان ما بالذات
[illegible] ويسمى اخذ ما بالذات [illegible] الانسان انه [illegible] الموهوم [illegible]
ان كل موهوم [illegible]
الموهوم [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] باعتبار الحمل [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] المركبة [illegible] المصادرة على
المطلوب [illegible] واحدة [illegible] باعتبار [illegible]

الواحدة

الواحدة في ايهام العكس واخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وسوء اعتبار الحمل فيه
في الاجزاء [illegible] لصناعة المغالطة [illegible] الى جهات [illegible] المغالطة
بالعرض كالتشنيع على [illegible] وسوق كلامه الى الكذب [illegible]
او [illegible] اغلاق العبارة [illegible]
والهذيان والتكرار ونحو ذلك مما اشتمل عليه كتاب الشفاء وغيره من المطولات في اقسام [illegible]
المصنف [illegible] الا من ليس له قدم راسخ في العلم [illegible] العوام [illegible]
[illegible] او على حب الرياسة والغلبة [illegible]
[illegible] التنبيه عليها [illegible] الاكثرون [illegible]
ومحبتهم الغلبة وعدم الاعتراف بالحق يعدلون الى امور خارجة عن القياس يقصدون بها ايذاء
الخصم والاستيلاء عليه في ايهام العوام [illegible] العوام
المغالطة [illegible] الاقسام الثلاثة [illegible] الكتاب [illegible] كل مغالطة
الى قسم [illegible] اصطلاحية المغالطة [illegible]
الصورة [illegible] الاصطلاح المذكور في التقسيم الحاصر [illegible]
[illegible] الاصطلاح [illegible]
[illegible]
[illegible] اي صورة [illegible] وهو ان لا يكون على هيئة منتجة على ما ذكر في الكبرى [illegible]
في الاول [illegible] الصغرى [illegible]
[illegible] او التنكيت باعتبار [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] الى [illegible] الانسان [illegible]

المغالطة

بحث لينتج ان الانسان حيوان فان الحد الاوسط الذي هو محمول الصغرى لم يشترط
بجعل محمولة موضوع الكبرى وهو من باب سوء التاليف ولا الموضوع في الاوسط متحدا
فيهما اي في المقدمتين الاولى والثانية من الصغرى والكبرى ليست افراده فيهما بمعنى
كما هو حاله في العدد والتعدد مثلا نحو قولهم الساكت متكلم والمتكلم ليس بساكت لينتج ان الساكت
ليس بساكت وذلك لاختلال الترتيب من جهة المعنى لا بسبب لفظ لكن اخذ الموضوع او المحمول
ناطق كقولهم الانسان وحده ضاحك وكل ضاحك حيوان لينتج ان الانسان وحده حيوان
لان المعنى انما كذب اذا كان الاوسط فيهما متناسبا الكبرى وحده جزء المحمول والسر انه
كذبها لا في نفسه بل هو ان يكون جزء المحمول يصدق النتيجة ان لم يتكرر الوسط واذا
لو جعل وحده جزء من المحمول يصدق الانسان هو وحده حي وكل ما هو وحده حي فهو حيوان
نتجت النتيجة الانسان حيوان وهي صادقة فان قيل العلامة بهذا المثال فيه نظر
ليصح مثال الغلط فيه من جهة اعتبار الحكم لانه اخذ موضوعا ليس بشيء وهو قوله وحده او لا
احتياج اليه حين الضاحك على الانسان ومثل لهذا مثال اوضح افرد من ان
الصغرى مركبة من موجبة وسالبة ليست الضمام الوحدة الى الانسان بل الى الحيوان فيكون
وهي مع الكبرى موجبة صادقة وان النتيجة ليس من فعل الانسان الضاحك وهي لا مع الكبرى
اذ شرطها صغرى الشكل الاول الايجاب اذا كانت الصغرى فصنفين الحدث واحدة وقع الغلط
صورة ونعلم مما ذكر ان الانسان وحده حيوان وهو كاذب الا ان هذا الغلط باعتبار المادة
سوء اعتبار الحد واعتبار النتيجة جميع المطلوب بالتالي واعتبار القياس يجمع ليس حقيقة
علم ما عرفه فانه دقيق او لا تكون اي الاوسط مقولا على الكل في الكبرى لكن جاء
الكلية في الشكل الاول كقولك كل انسان حيوان والحيوان عام لينتج ان كل
انسان عام وهو خطأ وهل هذا من اهمال المقدمة الثانية اي من اهمال الكبرى
وهو الكلية ولهذا اعقبه بقوله وكون الحد الاوسط التي هي الثانية غير محمول على الكل

الاكبر الدائم

اذ ليس كل حيوان عاما بل هو اي الحيوان المحمول عليه العام مخصص بالحقيقة الافراد
فلا تتعدى اي الحكم من الاصغر لعدم تكرر الاوسط ما لحقيقة لان محمول الصغرى حيوان
في موضوع الكبرى لفظ الحيوان العام الذي لا يكون واحد يصدق عليه فلا تتعدى اي المحصور
على ما نص عليه الشيخ في الشفاء والسر فيه انه ليس بصدق الحيوان عام ما صدق عليه الحيوان
من الافراد الشخصية بل ما صدق عليه ان لم يكن منها كالحيوان الذي هو جنس في النوع جنس
كالظاهر ولان العام يصدق على كل واحد من جزئياته فيصدق على بعض الحيوان جنس فرد
ان النوع والشخص جنس على ما طن من انه لو كان قولنا الحيوان جنس مهملة كانت الانسان
لزم وكذا على هذا مجرد يكون مراده من اهمال المقدمة ان تكون مهملة على ما ذهب اليه
في التلويحات لا يخفى ان هذا الغلط باعتبار موضوع الكبرى لكون الالف واللام تقع تارة
للنوع كلي وتارة يدل على الطبيعة الحقيقية وهو من باب الغلط بسبب جوهر اللفظ الى لفظ
اللفظ المشترك والسبب احراز الموضوع لفظا اي ما يدخل عليه الالف واللام ويحصل ومنه
الكبرى منها من باب اعتبار الحمل واعتبار المادة منهم من باب اشتراك اللفظ المتعلق بالمادة لا
الصورة لانه يحصل ترتيب على وجه يكون قياسا كذبت الكبرى وان ترتب على وجه يصدق
الكبرى لم يبق قياسا على ما تقدم او لا تكون احد الطرفين اي الاصغر والاكبر في
النتيجة على ما ذكر في القياس لان الاصغر كان الفلك المحدد على سبيل الجهة وراء
وكل ما جسم وراءه فلا يتحرك فينتج منه الفلك لا يتحرك فان موضوع الصغرى فهو الفلك المحدد
ليس موضوع النتيجة وهو الفلك مطلقا وان الاكبر كما في قولك كما علم النحو في العلوم البرهانية وكل
ما هو النحو في العلوم البرهانية فهو حكيم فزيد هو الحكيم فان المنكر عن المعروف المعين جعل وهو الغلط
باعتبار المادة بسبب اعتبار الحمل واعتبار القياس في وضع ما ليس بعلة علة وما تحت هذا النفي

اى من سوء التأليف كان ام من قبل الغلط فى هذه الاشياء اذ الغلط فيها الاخلال
الشرائط على ما لا يخفى وقد يقع الغلط بسبب المادة كالمصادرة على المطلوب الاول
وهو ان يكون النتيجة بعينها مورودة فى القياس مغيرة فى اللفظ كقولك كل
انسان بشر وكل بشر ضحاك لينتج كل انسان ضحاك فالكبرى والمطلوب واحد من جهة المعنى
ولو كان كل ضاحك انسان وكل انسان بشر كان الصغرى والمطلوب وهو كل ضاحك بشر
واحدا فكيف لم يعلم ان الخلل فى المصادرة على المطلوب الاول ليس من جهة مادة القياس بل
من جهة صورته فان المادة صادقة والصورة صحيحة بل الخلل فيه ان القول اللازم من
القياس ليس امرا اخر غير المقدمات مع انه لا بد ان يكون كذلك على ما عرف فى حد القياس او
كما يكون المقدمة اخفى من النتيجة كما لو قيل كل واحد الجوهر وكل ما هو جزء الجوهر
جوهر فينتج كل واحد جوهر لان جزء الجوهر انما يكون جوهرا اذا كان الجوهر محمولا على الشىء حملا اوليا
كحمله على الجسم مثلا لا عرضيا كحمله على الابيض مثلا فانه لا يصح لان الماء من جزء الابيض
الذى هو جوهر مع انه ليس بجوهر فان قولنا كل ما هو جزء الجوهر جوهر اخفى من قولنا كل
واحد جوهر وهذا ليس من باب الاغلاط المادية بل من باب سوء وضع القياس حيث عدل الى الاخفى
وان كان علة بحسب الادراك لا يكون علة التصديق والعلة للتصديق يجب ان يكون
علة للتصديق اقوى والتصور فان كانت مع ذلك علة بحسب الادراك ثبت فلولا
انه او مثلها اى مثل النتيجة فى الظهور والخفاء كقولك العالم متغير وكل متغير حادث
فالعالم حادث ليساوى الصغرى والكبرى فى الظهور والخفاء فلا يكون معرفا لغيره تقدم
التصور والعلم ... النتيجة بها اى المقدمة التى هى بعينها ما النتيجة فى جملة
هذا وما قبله من المغالطات نظرا بها الاغلاط ان غاية ما يلزم ان القياس يرجع الى
على نفسه كذلك ثم لانه غلط والمغالطة خارج من الصدق المذكور المنقسم

علة

كلى

كليهما اى ما يورد على وجه الغلط وما يورد على وجه المغالطة اعاذنا الله منها وانما قلنا ويكون
الغلط فيه كذا وقد يغلط فيها لاشتباه اللفظ لان الذهن السليم لا يصدق الكاذب
الا اذا كان شبيها بالصادق بوجه ما وسماه اللفظ اما من الاداة اى من جهة الاداة او بسبب
اشتباه مصرفها اى كيف تصرف الحكم فهو كما يقال ان لفظ هو كزيد هو الا ما على الحكم مثل الكلام والغلط
الى الحكم فكذا ... كونه حرفا ... او اسميتها اى والاسماء
من جهة ابهامها مجازيا واستعارة وغيرها كقولنا بعض المنقوش فرس وكل فرس حيوان لينتج ان
بعض المنقوش حيوان فالسبب ان سماه الفرس الى ... الذى هو محمول الصغرى والموضوع
هو موضوع الكبرى او تركيب كقولنا هذا عالم حسن ... لاحتمال ان يكون الحسن صفة
الى العالم او صفة له او تصريف يحتمل الوجوه اى واشتباه اللفظ من جهة تصريف يحتمل
الوجوه كالمختار لاحتمال كونه ... المختير بكسر الياء وبكسرها فاعلا ... مفعولا ان
... او تصريف يحتمل الوجوه لا يحصى ... المقدمة ... حتى
اشتباه الاداة والاسم والتركيب ... ان كل اشتباه يحتمل الوجوه ... اليس
... الاغلاط المادية ... باب الاشتراك بحسب التركيب ... الاشتراك
... من باب الغلط بسبب احوال اللفظ العربية اعتبارا ... الغلط بسبب
... اعتبار والرابع ... الاشتراك ... الاحوال ... وقد يقع الغلط
بسبب عدم الشروط اى على الروابط وتاخرها اى عنها وتكررها اى بسبب تكرر
السلوب كما عرف من اختلاف المعنى عند تكررها فان افادة ... ايجابا ...
... السلب ... وكذا الجهات اى وقد يقع الغلط بسببها الا ... عليها السلوب
و ... عنها كما يظن ان قولنا ليس بالضرورة وبالضرورة ليس ... او
... فان الاول يصدق على الممكن كقولنا ليس بالضرورة كل انسان كاتبا ... دون

بالسكون

يحتمل الوجوه

الثاني لكنه قوي بالضرورة وليس كل انسان كاتبا فانه سوالب الجهات كسالبة الضرورية مثلا مكان السوالب الموصوفة الجهات كالسالبة الضرورية حقا لكن ربما انعقد يعني وكذا السالبة الوجودية مع السالبة الوجودية ونحو ذلك مما سائر الجهات وليس قولنا لا يلزم ان يكون اي الذي هو النقيض العام او القاص كقولنا يلزم ان لا يكون اي الذي هو الممتنع وما ليس بممكن اي بالامكان الخاص ان لا يكون ضروريا الوجود او العدم لصدقه على كل واحد من الواجب والممتنع بخلاف ما هو ممكن ان لا يكون اي بالامكان الخاص فانه يصدق بمكن الكون الا ان يعني بالامكان ما ليس بممتنع وهو العام فانه لا يصدق موجبة اي سالبة وسالبة اي موجبة وقد عرفت هذا من قبل فلا حاجة الى الاعادة او اذا جعل السلوب على ما قلنا اجزاء اي المحمول او الموضوع ولا يستقل الزائد على سلب واحد جعلت اي السلوب الاجزاء بحسب الغلط مثلا يكثر السلوب في التراكيب اللفظية اعني بمثلا وقد ذكرنا من هذا اي من الغلط الواقع بسبب السلوب ما يقع في السفسطة منها والغلط في السلوب مغالطة جيدا اي والى ان السلوب يخلط في الغاية ويقع اي الغلط بسبب السور كان توخذ البعض السوري كقولنا بعض الزنجي اسود والمراد البعض اي شيء منه مكان البعض الذي هو الجزء الصحيح كقولنا بعض الزنجي ليس باسود والمراد بعض من اجزائه كاسنانه مثلا واحترز بالجزء الصحيح عن الجزء الذي كالحيوان المحمول على الانسان مثلا واقيل الجزء منه لذلك على الجملة لما عرفت من الجزء لا يكون محمولا من حيث هو جزء وكما يوخذ كل واحد اي الكل من كل واحد واحد كقولنا كل واحد من الناس يشبعه رغيف والجميع اي الكل المجموعي الجميع وهو الكل المجموعي كقولنا كل الناس اي جميعهم يشبعهم رغيف حتى كل واحد منهما مكان الاخر وهذا وما قبله من الغلط الحاصل باعتبار المعنى وحسن الغلط ما خرج عن اللفظ باعتبار تركيب كل واحد منهما بالمعاني المذكوره

وقد يقع اي الغلط بسبب ايهام العكس كمن حكم ان كل لون سواد بناء على ان كل سواد لون وقد تقدم انه من باب الغلط المعنوي او بسبب تركيب المفصل وهو الذي يصدق مفصلا لا مركبا كقولك زيد طبيب وجيد اي في نفس هو زيد وهو صاحب احلاق فاصدقا على انه طبيب جيد اي في الطب او تفصيل المركب وهو الذي يصدق مركبا لا مفصلا كقولك الخمسة زوج وفرد اي مركبة منهما وذلك اذا اردت الواو جمع الاجزاء او تصدق وتتوهم انك اذا جمع الصحيح فتقول انها زوج وانها فرد ولكنه قد عرفت انها من الاغلاط اللفظية المعنوية المركبة عدد او بسبب ما تظن ان احد المتلازمين بحسبه هو الاخر وان احدهما علة الاخر ولا يعلم ان من المتلازمين ما ليس منهما الا الصحبة كاستعدادي الضحك والكتابة في الانسان لتلازمهما مع ان شيئا منهما ليس علة للاخر ولا مبنيه وهذه المغالطة اي اخذ احد المتلازمين علة الاخر كثيرا ما تقع لمن لم يتدرب في العلوم فيأخذها مع السبب وهو اللازم مكانه اي السبب وهو العلة وقد تشتمل على هذا اي على اخذ مع السبب مكان السبب كثيرا من القياسات الفاسدة كالقياس ان لم يكن وقد نقل البيع ان لم يعلم الابوة دون البنوة وتقدم الابوة دون البنوة

الابوة فتوقف كل واحد منهما على الاخر دورا وهو باطل لانهما تلزمان معا لان الدور توقف المعية لا يستلزم ان يوجد احدهما الا مع الاخر وهو جائز ومسلم لم لا توقف التقدم وهو الا يوجد احدهما الا بالاخر فانه ممتنع على كل حال والتوقف الممتنع ان يكون الا بما يكون اذا كان كل واحد منهما بالاخر علة اعلم يستلزم تقدم كل واحد منهما على نفسه وعلى المتقدم عليه وهو ظاهر غير المعتبر

قيلون

وما اورد عليه بان التقدم ان اريد به التقدم بالزمان فلم لا يجوز ان يكون وجود المعلول مع وجود
العلة بالزمان وان اريد به التقدم بالذات فيستلزم [illegible] ذلك التقدم ولكن لا نسلم الا ان
الشيء ما لم يجب لم يوجد [illegible] التقدم على [illegible] الاولى [illegible] كل واحد منهما على الاخر
وذلك هو الدور [illegible] استحالته [illegible] الدليل [illegible] الى
بالتقدم [illegible] لتتميم الكلام [illegible] ليس المقصود بهذا التقدم [illegible] المستقر
الى [illegible] كان كل واحد من العلل [illegible] لعدم [illegible] الخاتم وان كان
بالزمان وان كان المراد بذلك التقدم هو العلية [illegible] تقرر ذلك لم لو كان وجود
كل واحد منهما بالاخر لافتقر كل واحد منهما الى الاخر [illegible] المفتقر
[illegible] وذلك ظاهر لا حاجة الى [illegible] التقدم وما ظن [illegible] من
اهل العلم انه لا يتصور ان يكون شأن كل واحد منهما مع الاخر [illegible]
[illegible] عليه بالمتضايفين فانه لا يتصور وجود كل واحد منهما الا مع الاخر
بالضرورة [illegible] ان لكل واحد منهما ان استغنى عن الاخر في وجوده
فان كان لكل واحد منهما مدخل في وجود الاخر يتوقف كل واحد منهما على
وان كان لاحدهما مدخل في وجود الاخر يتقدم عليه [illegible]
اما على الاول [illegible] وجود كل منهما [illegible] للاستغناء [illegible]
[illegible] كل منهما على الاخر [illegible] تقدم كل واحد منهما على الاخر [illegible]
[illegible] تقدم احدهما وهذا اي [illegible] اذا منع وقيل لا نم انه [illegible]
لان [illegible] كل واحد منهما على الاخر [illegible] يكون
[illegible] كل واحد منهما مع الاخر [illegible] كل واحد منهما مع
الاخر ضرورة ولا [illegible] احدهما [illegible] الاخر ولا [illegible] الحجة عليه
[illegible] اي هذا الدليل [illegible] بالمتضايفين [illegible] وجودهما [illegible]

وجوب

وجوب [illegible] المراد [illegible] الدليل [illegible] المتضايفين [illegible]
[illegible] وربما يستثنى هذا القائل المتضايفين عن القاعدة
[illegible] لا يتصور ان يكون شأن كل واحد منهما مع الاخر بالضرورة غير المتضايفين
ومن جملة المغالطة ان [illegible] الحجة كهذه القاعدة [illegible] الحجة ويستثنى
منها شيء كالمتضايفين [illegible] الحجة اليه [illegible] يدخل تحت القاعدة
[illegible] دون حجة اي يستثنى منها [illegible] دون حجة وهذا اي استثناء من القاعدة
[illegible] اي [illegible] المباحث [illegible] والارشاد [illegible] الفتح
[illegible] والارشاد والتشحيذ ليعلم [illegible] الحجة المذكورة
[illegible] احدهما [illegible] كل واحد منهما [illegible] استثناء
المتضايفين عن القاعدة مع [illegible] الحجة اليه [illegible] تحت القاعدة [illegible]
المباحث على جواز ان يكون شأن كل واحد منهما [illegible] الاخر [illegible]
مع [illegible] مع المعية [illegible]
[illegible] الحاصل [illegible] المطلقة [illegible] وجوب [illegible]
[illegible] المعية [illegible] ان [illegible] التقدم [illegible]
المغالطة [illegible] الشيء [illegible] الحمل [illegible] النوع [illegible]
[illegible] المعية [illegible] العلة المعدل [illegible] اخذ [illegible] الوصف
[illegible] اخذ [illegible] الشيء [illegible] العلط ان يؤخذ [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] البصر [illegible] المراد [illegible] البصر [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] العام [illegible] السؤال انما
[illegible] البصر [illegible] البياض [illegible] اخذ [illegible] الوصف [illegible]
[illegible] لا يتصور [illegible] اخذ [illegible] للوصف [illegible] الى العارض [illegible]

اي اي [illegible] التقدم [illegible] احد [illegible] المتضايفين
[illegible] الاخرى [illegible]
[illegible]

بالفعل مكان عام

من الاعراض فان هذا العام مكان الى من جهة ان كل عرض لا يتجوز زمانيا بعد انيح كما
وقد اتفق الغلط بسبب الخلط ما بالقوة لكن بحكم على الجملة انما العدم فمكان وان كان بالقوة
فمكان بحدده من عبارة انها بالفعل وقوتها ما النسبة الى اخرى كالصورة الاعراض
وهذا هو الشان المشهور لكنه اخذها هو محمول على الشيء حملا عرضيا مكان عمده
ما سا اخذها بالعرض لمكان فانما بالذات وانما جعل شان الاعتبار انما مع اعلى بالقوة الفعل
فمنها بالقوة مكان ما بالفعل وان شان المشهور به حول صاحب الجزء الذي لا يتجزى مكان
الجسم فانه لا ينتهي عن النهاية لكان من سطحي الجسم احد من شانه مختص بالاعتبار خارج
لان القسمة الغير نهاية من القوة لا بالفعل فلا يلزم الى كله بالمقيد ولا يب من اعتبار الجملة
اخذ منها بالقوة مكان ما بالفعل ما اختلفا اي وسبب اخذها بالذات وما بالعرض
منها مكان الاخر اما من باب سوء اعتبار الحمل كما مر اتى السفينة متحرك كل متحرك
فتعلق موضع واحد لتبع الى وهو ان اي ليس منها لا يثبت على موضع واحد بعد بل المشهور
منهما اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات لكن ليس من ذلك الباب انما اشتبه ذلك عليهم
العرض الذات فيه عنده ان وجد الغلط وذلك بيان ان المقدمتين اذا تصدقتا
على الجالس في السفينة متحرك بالعرض لكان متحرك بالذات على شيء موضوع الاكثر الا
مكر او اذا جعل مكر احد يفعل المقدمة الا كذا كما اتى على حد الاكثر الغلط من شان الجنب
ما اختلفا اي وسبب اخذ الاعتبارات الذهنية والخارجية الا شيئا يعطيه بالموجود
كمن يسمع ان الانسان كلي فيظن انه موجود كذا او يحمل عليه الاضافة ثابته
الاذهان كالجنس والجنس الذي هو عرضها ليس كذلك انما يحمل عليه فالقضية الاولى
فهو محمول عليه ذهني لا عيني خارجي ومثال اخذ الاعتبار الذهني عينيا ما لو كان شيء كما
مثلا لكان اشارة حاصلة في الخارج فيكون الممتنع موجودا منه الغلط الى
اعتبارة من كلام من ان القضاء يسمى به وجوده في الخارج لم يلزم وجود المنفصل به
من باب سوء اعتبار الحمل وذكر ما قال الظاهر لم لو كان العدم متصورا لكان امرا وله

مكان

لكان متبرا لكان موجودا في الخارج لكنه مر ان السفسطة المتدس بالقصدالا
او ادله بالمتبر الذي هو ثابت الصوفي النفس والذي هو متقدم المكبر الى حد على هذا الا
فكرر الوسط والاكثر بما حدى المقدمتين ان اخذ المدمر فيها بمعنى واحد وما اخذا اي سبب
اخذ شان الشيء مكانه لكن حكم على الصورة الذهنية في خوذه من ان وجود شان الى انما
كره ان ان ما في جهة ذوده يستدل على ابطال وجود النفس وهو غلط اولا لازم الركن
لشان الشيء حكمه وهو من باب اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وما اخذ اي سبب اخذ غير العلة
مكانها كما لو ان على الشيء ابطال الجنة لا عيزه وليس كذلك انما الجنة مع الات البدنية
المخصوصة فهذا تعليل الحكم بغير علته وانما تعليل الحكم على ما هو مشتمل على العدم الرجال
مسافة ما مضطر لمزاولة احد منهم برجوعه فكذلك مساو منه لواحد لا الالف والمتوكل
طرفه لكن مما احدا ان يكون اصلا وحكم الشرط ان كلام المضاف لسمك الصدمة ان كانا احد
جزء العدد مكانها لا استناد الحكم اليه لانه انه ينبغي استناد جميع الحكم اليه وهذا من باب
اعتبار الحمل الله ما اختلفا اي وسبب اخذ ما ليس بعلة الكل في الخلف علة له كما في
النافع والمراد لموجبا آكمان وارادة احدهما لكونه وان فرض ليس لها ما لم ياخذ شيء منها
او يحصل احدهما دون الاخر ولكلاهما او اوفق وكلاهما باطلة لاستلزام الاول خلوه عن حال كه
والثاني تعجز الاله عن النسبة الى احدهما وان لم يعلم الضدين حالا زيد اخذه العلة
ان اكثر لزم من فرض آكمان نسبة احدهما الى اختاره لا يلزم من استحالة المعين بنفسه استحالة
التعيين مطلقا الذي هو المطلوب وهذا من باب وضع ما ليس بعلة علة على ما لا يخفى وضده مختص بالخلف
كما ما شرط السلوكات وضع ما ليس بعلة على خصوص الخلف في الخلف هو لازم على المحال كان المستقبل
وكون الجزء كذلك في الاصطلاح المذكور فاحد المغالطات عرف حده ما لمختص الاجزاء

بالخلف

اى وبسبب اجراء طريق الاولوية عند اختلاف النوع كقول المبين
الانسان اولى بوجود الشفقة من السمك بهذا الحكم النوع اى بعض افراد [illegible]
و[illegible] بعض افراد النحل بهذا خطا لعدم تعقل اسرار المعانى الحقيقية [illegible] [illegible]
[illegible] خواص الحيوانات [illegible] وهو المستفاد من اسرار كتابه [illegible] [illegible]
واحد وكان المصنف فيما [illegible] شيئا [illegible] ان الانسان [illegible] [illegible]
اسرار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
او [illegible] العكس [illegible] انما يصح عند اتفاق النوع [illegible]
[illegible] مع عرضيتها وكذا اجراء هذا الطريق [illegible] لسبب اجراء هذا الطريق
فى غاية الاعتبارات وهو عالم [illegible] [illegible] السماوية والسعادات [illegible]
كقول القائل [illegible] الطول [illegible] اسرار الكمالى الانسانية فلا
معنى ان تخصص [illegible] ولا نعلم ان ههنا اسبابا غائبة كثيرة [illegible]
[illegible] [illegible] ههنا امور [illegible] [illegible] اعلى
[illegible] المنا [illegible] [illegible] ان [illegible] هذا [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الكمال [illegible] هذا الكمال
[illegible] [illegible] وقوع الغلط [illegible] [illegible] المنفى عليه [illegible] الشئ
من جهة امتناعه [illegible] ان [illegible] لو فرضنا وجوده لكان [illegible]
وكل [illegible] ممتنع [illegible] لو فرضنا وجوده لكان محالا لكن فرضنا وجوده [illegible]
والغلط [illegible] الفرض [illegible] [illegible] الناس [illegible] وعند [illegible]
القياس [illegible] [illegible] الكلام [illegible] كذا الا [illegible]
فرض وجود الشئ [illegible] على امكانه [illegible] الغلط ههنا فكان الامر المفروض [illegible]
على الغلط [illegible] الغلط [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هو ما الصورى انه كذلك [illegible] الامر فاثر [illegible] ان اردت [illegible]
[illegible] [illegible] الشرطية [illegible] [illegible] هذا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الغرض [illegible] الغلط [illegible] [illegible] وقال
نعم الغلط لغلبة المبالات بالمحسنات كقول [illegible] كل ابيض [illegible]
البياض [illegible] ابيض [illegible] [illegible] حقيقة فان
داخل فى الابيض من حيث انه ابيض لا من حيث انه انسان او حيوان
[illegible] [illegible] الى [illegible] الابيض [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعيان
[illegible] الا [illegible] الاذهان [illegible] [illegible]
ومما يوقع الغلط تغيير الاصطلاح فى موضع النقض من الحل [illegible]
عن البحث المراد عن المعنى الذى اطلق [illegible] الاصطلاح عليه [illegible]
فيما [illegible] عليه النقض و[illegible] اولا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الى احد الا [illegible] الطرف الاخر [illegible] [illegible] [illegible] اللازم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] [illegible] النقض [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الذى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا

صفات الباري قديمة لما اورد عليه ان الصفات ان كانت ممكنة لزم حدوثها وان
كانت واجبة يلزم تعدد الواجب فاجاب بان الصفات ليست غير الذات فان الاثنان
الغيران ما يجوز انفكاك احدهما عن الآخر وهي ليست كذلك فهو ليس غير الذات اصلا
فغير مستر الغيرين اصطلح عليه فنفى النقض فلا يصح ان الحكم يلفظ الغير لوم اللفظ
وقول ان كانت الصفات غير الذات فالذات واحدة فلا كثرة فلا اعتراض عليه
فهنا قصد الحكم الذي ليس هنا اما واجب او ممكن او خارج عن العلة والاسباب وتوجيه الكلام
على كل تقدير كما مر ومن ذلك اي ومما وقع العلماء اوما فيه الاصطلاح عند ورود النقض
لانه مجرد عليه الحكم بان الحامل للحامل متماثلان فلا لازم ان الحامل للحامل
لو صائل لو كان هذا لا يلزم الا اذا كانت المماثلة من جميع الوجوه وهو
المماثلة التي هي سهولة التي هي المساواة وصيرورة احدهما مثل الآخر المماثلة التي هي
سواء كانت من جميع الوجوه ام لا فان مسألة المماثلة المساواة وكذا اعترضه الا اذا
كانت الثانية كلية على ما الطرفين متماثلة فيلزم وكان متماثلين فانه يصير طرف الحال
المدة على ما يستبع عليه احد من ان المماثلة المماثلة من جميع الوجوه خصوصا
ما عمهوا الورود النقض ثم لما كان قوله فان هذا لا يلزم الا اذا كانت المماثلة من
جميع الوجوه ليس على اطلاقه لانه ايضا يلزم اذا كانت المماثلة من وجه واحد
واذا كانت اي المماثلة من وجه واحد فيلزم ايضا ان يكون المماثل في
ذلك الوجه مماثلا اي في ذلك الوجه بعينه مماثلا اذ لا يدخل الجهة فلا يلزم
اذ يجوز ان يماثل شيء شيئا بامر ويماثل غيره بامر آخر ولهذا النقض غيروا
الاصطلاح وخصصوا اسم المماثلة بعد ان كانوا اصطلحوا على تعميمها والمساوي
للمساوي مساو ايضا اذا كانت المساواة من جميع الوجوه على النحو الذي

قال

عرفت ان ... اذا اختلف جهة المساواة كالجسم الذي يساوي بطوله
جسما وبعرضه جسما آخر فلا يلزم ان يكون مساويا لما يساويه ... الآخر
مساواة جاعلة مساواة الشيء من وجه كالمساوي للمساوي في الطول فلا يلزم ان
يساوي الشيء المساوي للآخر الذي يساويه من وجه آخر وهو المساوي له في العرض
مثلا لانه اذا اختلفت جهة المساواة صح اطلاق المساواة عليها لانها لا تختص بالا اذا كانت
من جميع الوجوه واحدة فانه لا يطلق ... مع الشيء الذي ... وبالجملة
اي هذا المساواة والمراد يساويه ولهذا صح ان يدعى ان المساواة لا يجوز
تطلق الا على ان يكون من جميع الوجوه فانه يجوز ان يكون جسمان متساويين
طولا ويبعض البعض مساويه من جهة الطول لا في العرض والعمق ولا يجوز لهما
عرضا بسوء اعتبار الطول ومن ذلك اي ومما وقع العلماء احد العلم المقابل
اي الملكة وهو احتراز عن العدم المطلق لانه ليس له ملكة لانه وجد امثلة هذا العلم
فخص بالذكر مكان الضد كالسكون فانه عدم مقابل لانه عدم الحركة عما من شأنه
الحركة ولكن العمى فانه عبارة عن انتفاء البصر عما من شأنه البصر
ولهذا كان الحجر لا يتصور في حقه البصر لا يسمى اعمى ولذا الشرط الظلمة
من جعلهما ضدين للحجر النور ... الا ان في المتضادين يكون وجوديا وبعده فلانه
يكون الشر والظلمة غير ... الحجر النور على ما ... الشر وجوابهم كما في الظلمة
وهو ان الشر ليس ضد الخير ولا الظلمة ضد النور لان الضدين لا بد ان يكونا وجوديين
لكن الشر والظلمة عدميان فهما للخير والنور من باب العدم والملكة فلا ... بالظلمة
لعدم ما المبثوث ... عدم الملكة واعلم ان هذا الغلط من باب الحكم

ان عدم

نقل الحكم ... بالشيء ... او مثلا

باعتبار انه لما كان الضد مثلا اخذ الشيء بدلا عنه وهو اخذ ما له الوصف
مكان ما له الذات اذ الرؤية المعدوم معدوم الملكة لا ينتزع عدم الملكة محمولا
ثابتا كالملكة لا يلبس بها اصلا فيستغني عدم الملكة ان لم يحتج الى الذات لكنه
يحتاج اليها بالعرض لاحتياج محله اليها بالذات وانما احتاج ضده احتياجه اليها بالذات
لانه كان من اخذه بالعرض مكان ما له الذات ولما كان سبب المغالطة هو المقيد مشتملا
الامر الوجودي والعدمي وما يشتمل الا ان يذكر ضابطة يعرف احدهما عن الآخر لئلا
يقعوا فيما وقع فيه الشيخ واتباعهم من اشتباه عليهم الامر العدمي بالوجودي فقال
والضابط في معرفة الاعدام هو انا اذا استبقينا الموضوع كالجسم
الانسان مثلا ورفعنا عنها الملكة كالحركة والبصر لا يحتاج الى وضع شيء
آخر حتى يكون ساكنا او اعمى بل كفى استبقينا الموضوع ورفع شيء عنه
فالعدم لا يحتاج الى علة بل علته عدم الملكة واذا اخذ ضدا فيكون امرا
وجوديا فيحتاج الى علة ولم يضعه امورا اخرى من الشرك وغيره كالزم الموهوم
وعدمهم وقوع الغلط كما وقع فيه ولما كان اشياء الاعدام منها ما شرط فيه الامكان
اي امكان اتصاف موضوعات تلك الاعدام بمقابلاتها كاعدام الملكات مثل
العمى لانه عدم البصر عما من شأنه ان يبصر ومنها ما لا يشترط فيه ذلك قال ومن
اشياء الاعدام ما لا يشترط فيها امكان كالقدوسية فانها عبارة عن
كون المتصف ما ... والتفرد فانه عبارة عن كون المتصف به غير كثير من الجهات
وليس الا ولع ... عن اشياء ... غير متصور ان يكون ما ديا ولا الا عبارة
عن اشياء الكثرة فيما لم يكن كثيرا فكونها من اشياء اعدام الملكات بل ما اعتبار
عن ليس كون الشيء ... وكثرة ولهذا علل قوله فهي اسماء السلوب
اي العدمية ... لا يشترط فيها الامكان لانها اسماء للمعاني السلوب السلب المحض العدم المحض
لا السلوب مضافة وهي اعدام الملكات يشترط فيها الامكان ومنها اي ومن اسماء الاعدام

علته

ما لا يطرد

ما لا يطرد في نوع واحد اي بعض الشيء في موضوع واحد مما ليس شرط
الامكان فيها بعض اشخاص النوع دون البعض كالمرد فانها التي هي عبارة عن عدم اللحية
عما من شأنه الامكان فيها في الاشخاص اذ المرد منه عدم اللحية فقط لا عدمها عما من شأنه
ان يكون له لحية ليشمل الصبي لان المرد منه عدم اللحية عما من شأنه ان يكون له لحية في وقتها
اي ومن اسماء الاعدام ما هو باعتبار الامكان اي ما هو باعتبار شرط الامكان حتى حسنها
المحال حين يطرد فيها شرط الامكان وما ذكر الشيخ باعتبار الاعم والمعرفة وذكرنا الدلالة
الثاني لم يرد ما تورد كالعمى في السكون عليه على امر الدلالة لفظ الاكثر عليه فان ظاهره للاكثر
فان من اسماء الاعدام ما لم يشترط فيها الامكان اصلا ومن السلب اسماء السلوب اما ان
شرط مطلق وهي اعدام الملكات واما ان يشترط في بعض المحال دون البعض فيكون عدم
الملكة باعتبار ... السلب باعتبار آخر وهذا اصطلاح الشيخ وربما يختلف الاصطلاح
ولذلك قال فان الاصطلاحات مختلفة الا ترى ان الهواء ليس بمظلم والاعمى عند الشيخ من
اما اليس بمظلم فلكونه عبر قابل للنور لانه مشترط فيه الغير واما انه ليس بمظلم فلان الظلمة
النور عما من شأنه ان يستنير وعند غيرهم مظلم فان الحكماء الاولين من اليونان والفرس
وسائر سلاك الامم يعدون ان ما ليس بنور ولا نور له فهو مظلم حتى لم يقصد وجود الظلمة لان
مظلما وان ... ان ذهب الشيخ دون غيره على ان الهواء في العرف العام ليس مظلما لان
كل سليم البصر اذا فتح ولم ير شيئا اطلق عليه اسم الظلمة سواء كان في الفضاء الهواء او وحده او وحدانا
فلا يسلم انه بالعرف وضمن ذلك يكن وما وقع الغلط اخذ الاعدام والسلب مكان العدم
والملكة كما قالوا اما بصير او اعمى او الاشياء الى لا ثالث منها بل كما قالوا اما بصير او
ليس بصير وهو ... ان الاعمى ليس بصير عدم البصر فقط لا يلزم من صدق ليس ببصير على الشيء صدق الاعمى عليه
لانه عدم البصر عما من شأنه ان يبصر فلهذا لا يلزم من صدق ليس ببصير صدق الاعمى اذ الحائط
الجمادات ... فان الايجاب والسلب لا يخرج منهما شيء بخلاف العدم والملكة

رجل انقطع ان / كونه من

ان نقول ان الجزئي ليس منحصرا ولا نقول انما هي في هذا الغلط من باب اخذ ما بالعرض
مكان ما بالذات لانه اخذ فيه شبيه الشيء بدله وربما وقع الغلط اجراء اللفظ العام
المواضع على المعاني المختلفة من حيث بعضها مكان بعض كان الواجب لذاته اما صحيح
او حكم واذا ليس متفقا فيكون حكمه حكم كلي لما هو ممكن بالكون حكم الكائن فالواجب لذاته
حكم الكائن وهو صحيح ومدخل فيه ما تقدم وعلى الواجب حكم لا امكان العام ولا على
المسالة وهذا وان كان مندرجا تحت الغلط المعنوي من اشتباه اللفظ
لكنه لما وقوع مخصوصا بالذكر والعام فقد ذكرنا انه يصح به ما لا يمتنع ان لم يلزمه
وقد يعني به المستوي وهو كون الحكم على كل واحد واحد العام الاول اي الكلي
ينتقل لا يلزم من صدقه واثباته صدق اي من اثباته كالانسان مثلا اذ لو لزم صدقه العام
صدق الخاص لازم من صدق الخاص صدق العام لكان انسان وليس كل احدهما اعم ولكن
اخص منه فلزم من صدقه وكذبه كذب الخاص نقيضه لاستلزام الاحوال الكلي
فان بعض الاعم اخص من بعض الاخص اذ لو كذب الاعم ولم يكذب الاخص لكان مع كذبه
صدق الاخص بصدق الخاص دون العام وهو مع فان قيل لصدق الخبيص الاعم
من بعض الاخص لصدق من ما كلي اليس بكلي بالامكان العام فليس ان لصدق
كل انسان فهو ممكن بالامكان العام لكنه كاذب لان الوجه يصدق ويصدق
وما ليس ممكن عام لا مفهوم له اصلا فضلا عن ان يكون له مفهوم موجود لان الممكن العام
المفهومات الموجودة انه وقد قلنا لا نم انه لا مفهوم له لان الشيء اذا كان له مفهوم كان
للسلب المضاف اليه مفهوم ايضا بالضرورة واذا كان ذلك المفهوم يمكن ان يكون موجودا
اذا جعل موضوعا لقضية موجبة فان اراد الوجود الذهني فكل ما له مفهوم فهو موجود
الذهن والامكان مفهوم وان اراد الى حد فانا لا نم ان الحكم منتوف المحمول لا يكون الا

في الخارج

في الخارج وليس الامر ايضا هنا المثال بمنع القضايا كذا في منع الاشكال وحالي الحمل
مانيا انما اي ما يرد العام الاول لانه يلزم من صدقه صدق العام ولا يلزم
من كذبه كذب العام لانه يلزم من صدق الانسان صدق الحيوان ولا يلزم من كذبه كذب الحيوان
والانسان ومن كلام ذكرنا فالعام الثاني هو كل جزء يعكس هذا اي بعكس العام
الاول مما ذكرنا فانه يلزم من صدقه صدق الخاص المندرج فيه لقولك كل
حيوان صادق بعض حيوان اي الجسم الموضوع له الكل بعض بعض
اي ولا الصدق العكس ولا يلزم من كذبه اي كذب العام الثاني كذب الخاص
الذي فيه وهو بعض جوانب الاخر انه يلزم من صدق كل انسان حيوان صدق كل انسان
حيوان وصدق بعض حيوان انسان ولا يلزم من كذب كل حيوان انسان كذب بعض الحيوان انسان
ولا كذب زيد انسان واما خاصة اي خاص العام الثاني بعض الحيوان انسان
من صدقه صدق هذا العام وهو كل حيوان انسان ولكن يلزم من كذبه كذب هذا
العام لانه اذا لم يكن بعض مرح لم يكن كل لانه هو واضح وربما وقع الغلط
النسبة المركبة من اجزاء متشابهة لكلها حقيقة جزئها اي اخذ الكل
المركب من اجزاء متشابهة جسم وهو الكل ليس هذا الحد وهذا يصح هنا
من اجزاء الكل وبعض الكميات من هو مثل اجزاء ليتها لا تخالف الكل
مثلا فاذا كانت مادة فان مجموعات ذكرنا ان المركبة الكل الذي هو من الكيف
فان نقطتي الدائرة متشابهتان وصفتهما غير حقيقة الكل الذي من اجزاء
وذكر الشيء ولا يستلزم كلها الدائرة في الحقيقة ولا بعض الكيف هو المقصود
والانسان يحصل من واحد واحد ولا يستلزم الانسان مع الواحد
الحقيقة المتصل الباقية بعض الصور وجعل الشكل كانه هذا المعنى الا

المقدمة الثانية اى الكبرى كقولنا كل انسان زوج تغنى عن المقدمة الاولى
اى الصغرى كقولنا هذا كم زيد انسان وكلا نعلم انا ان علمنا ان كل انسان زوج
لم يندرج ما فى كبرى بالخصوص بالفعل اى لم يندرج بالفعل فى الكبرى
هذا كم زيد بخصوصه حتى لو كان انسان حمار كان ايضا زوجا حتى يعلم ان ما فى كبرى زيد بعلم
زوج عند علمنا بهذا اى بان كل انسان زوج ما لم يعلم انه انسان فانا لم ... ان
نعلم اذا خصوص هذا كم فانه من المجهول من حيث الخصوص وهو كونه هذا العلم مثلا
فالمقدمة الى كونه انسان تحتاج لا على اخر فاذا انعلم اندرج الاصغر موضوع الكبرى
الا بالقوة لا بالفعل الا ... ان الاندراج حاصل بالفعل فيهدى المسائل على اخرها
وان كان يعلم بالقوة ان هذا كم زيد زوج لا بالفعل الذى هو المطلوب وهذا الشك مما
من اخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل فانه لما راى ان موضوع المقدمة الاولى
مندرج تحت موضوع الثانية بالقوة ظن انه مندرج بالفعل غلطا وهو واضح
مما اشتهر من المغالطات ابطال استحالة تحصيل المجهولات قول القائل ان المجهول
اذا حصل فلم نعرف انه مطلوب لا بد من عناء للجهل او وجود العلم به
حتى علم انه هو وعلى التقدير من يمتنع تحصيله انما على الاول فلانه لا يستحق انه يعود ولا ...
واما على الثانى فلامتناع تحصيل الحاصل وهذا الشك الوارد من امثال الوجه والحجج
واما ما قال الى الان بالقدم من امثال الحجة العام فان هذا الشك من هذا الشك
قد اعلنت واحدث الاوسط مثل الاما به هذا اعلمت حيث كون المطلوب معلوما او مجهولا
مطلقا لتوجه ذلك فان المطلوب ان كان من جميع الوجوه مجهولا لم يطلب بكل
وجه الطلب كونه لم يخطر بالبال بوجه وكذا ان كان معلوما من جميع الوجوه
لاستحالة تحصيل الحاصل بل هما اى المطلوب معلوم من وجه مجهول من وجه فتحصيله الى ... لا

فقد ما عرف وجه مجهول وجه
العرف ... ...

المجهول

المجهول بما علمناه فاذا حصل علم بالتحصيل المعلوم انه المطلوب كذلك
كما انك تجهل خصوصية ذات من الذوات وتعلم تخصيصها بصفة من صفاتها
فاذا حصلت تلك الذات المخصوصة علمت انها تخصصت به من الصفة التى كانت معلومة
انها مطلوبة كما جرت عادة الاولياء ان يختبروا على ذلك الآتى اذا وجد
فانه لم يكن مجهولا من كل وجه لانه معلوم الصفات لا معلوما من كل وجه لانه مجهول الذات
فاذا وجد علم انه الذى كان على عليه وهو ذاته وصورته وبه يندفع الاشكال وهذا
اى وهذا الجواب هو كون المطلوب معلوما من وجه فيحصل على ما انما هو فى التصديقات
والتصورات اى لا يتمشى غيرها كالتصورات لجميع ما هو المشهور انما الاول فلكون المطلوب
معلوم التصور مجهول التصديق فاذا حصل لنا ذلك المجهول عرفنا خصوصياته
وهو الذى لم ذكر فانا اذا طلبنا التصديق فى قولنا العالم هل هو ممكن او
مطلقا حكما مخصوصا بهذه التصورات فحينئذ فاذا طلب بوجه اولا لا بكل
وهو لم التصورات المطلوب ان لم يكن مشعورا به امتنع طلبه لانه لا يتوجه الطلب كما لم يشعر
وان كان مشعورا به فهو متصور ولا معنى للتصور الا كونه مشعورا به وان كان فيحصل الا
لكون مطلوب التصور قولنا انه لا يندفع بان يقال انه معلوم من وجه ومجهول من وجه اخر
لانا نقول ان احد الوجهين غير الاخر لانه لا يكون الشيء الواحد معلوما ومجهولا
معا من جهة واحدة فالمطلوب ان لم يكن هو الوجه المعلوم او المجهول وكلاهما باطل
فان ذلك ليس مع لانه لازم للوجه المجهول يمتنع طلبه انما يكون كذلك لو لم نعرف
به الوجه المعلوم كما نعلم من الذات المجهولة التى علم تخصيصها بصورتان الذات والصفة
لو كانتا معلومين او مجهولتين استحال الطلب وانما صح الطلب لكون احدهما معلوما

وان لم يحصل له اسم اخر للواحد المجهول يصح طلبه بكنه الطلب بوجه بحده ولا يكون له
المعلوم وانما يتوجه لحقيقة الذات التي يصدق عليها الوجهان ولا شك ان مغايرتها للكل
منهما لكن حاصل العلم باختصاص الذات المجهولة بصفة يمكن الا بالتواتر ونرد
لوجود مكونه شبه التواتر عند الحس هذا الجواب انما يتمشى في الذات المجهولة اذا كان
من المجربات [illegible] اختصاصها بصفة من التواتر ويكون الكلام في جميع الصفات المجهولة
الجواب [illegible] ان هذا الجواب لا يتمشى في التصورات [illegible] ذكرنا اشار بقوله
اما من سمع اسم الشيء فيسبب طلب خصوصه فقيل له ان هذا وضع بازاء
معنى لكنه لا يحصل له العلم بمجرد السماع ان مطلوبه هو فلا يكون تصور
الشيء لانهم واحد ولا شاهده فقد يشك في بعض الصفات وان شرح له
شارح فاذا تيقن الانسان وجود طائر يقال له ققنس وهو طائر معروف عند
ولم يعرفه بصورته ولا شاهده وطلب خصوصه وهو لا يعلم الا جهة
عنده لطيرية مثلا لم يمكن لاحد ان يعرفه بحيث يعلم ان الصفات التي ذكرها
الشارح هي المطلوبة وان ذلك مطلوبه الا ان يحصل عنده العلم بعض [illegible]
من اصحاب ان الطائر المسمى بققنس له صفات كذا وكذا واعلم ان هذا الكلام
على ان العلم باختصاص الذات المجهولة بصفة لا يمكن الا بالتواتر [illegible] قاعدة
لا يجوز ان يكون للشيء الواحد مقومات مختلفة الحقيقة على سبيل البدل
مثلا لم يكن المقوم مع الناطقية مقوما للانسان تارة ومع [illegible] الصاهلية
اخرى اذ تختلف الماهية لكل واحد منها اي من المقومات [illegible]
مع الصاهل [illegible] مع هذا المقوم [illegible]
مع كونه جزءا منها وانما مقوم الوجود [illegible] الانسان

ققنس

ورهم

لان السواد المحدود لم يوجد وهو المراد من قوله ولكن يجوز ان يكون للشيء مقومات مختلفة
الوجود على سبيل البدل هذا ذكر الشيخ هكذا قاعدة يجوز ان يكون للشيء مقومات
لوجوده مختلفة على سبيل البدل ولا يتصور ان يكون لماهيته مقومات مختلفة
على سبيل البدل اذ تختلف الماهية لكل واحد منها ومع هذا فلا بد ان يثبت
البدل المقوم فليبين ذلك لا امثلة مقوما للماهية لاستحالة تجويز البدل مقومات
[illegible] الذهب والفضة [illegible] المنطبعات
[illegible] يتقوم به الغذاء لا [illegible] واحد منها على التعيين [illegible]
وهو الجسم الغذائي يؤخذ وحده [illegible] ثم جسم مركب [illegible] حتى لا
العلة اي النوع الواحد الشيء كالبسائط المعينة ما يعم المأخوذ عللا مختلفة كالصورة
الهوائية القائمة بمثل التقويم وجود [illegible] والهوائية اخرى [illegible] اي الهوا
الامر العام وهي الصورة من حيث هي الصورة بالعلة اي الوجود [illegible]
عللا [illegible] البسائط المعينة الصورة من حيث هي [illegible] البسائط عنها [illegible]
عللا لامكان البسائط عنها ولا [illegible] التعدد اي [illegible] تقوم الوجود [illegible] المتعدد
واحد الاكثر [illegible] اعلم انه [illegible] ان يكون للشيء مقوما [illegible] لوجوده كما في الانسان
حدوثه وتحيزه الى غير ذلك لكنها ليست على سبيل البدل واما [illegible] على سبيل البدل
فمثل [illegible] ان كان [illegible] الانسان [illegible] النطفة [illegible] الانسان
مثلا [illegible] الصور المتعاقبة على البسائط المعينة او المقوم لوجود الا
[illegible] لا [illegible] وجوده [illegible] بدونه [illegible] وجوده [illegible] وكونه
كذلك [illegible] حتى لا يكون [illegible] قاعدة
واعلم ان القاعدة القائلة لوجود شيء على سبيل [illegible] عدم ذلك الشيء

مستقل

تمت

في جزئي واحد والقاعدة الكلية لامتناع شيء على شيء سلبها وجوده كالشيء
في جزئي واحد يمكن حكم بان كل ... الفرد ... موجبة جزئية ... الجنس ... مخصص
بها القاعدة الكلية لدلالته على ان ... على المحمول ليس لوجوده الا ...
... الكلي ... الطبيعة ... حكم امتنع ان يكون ... موجبة جزئية
مخصص ... لدلالته على ان ... على الطبيعة المحمول ليس ... الامتناع والا ...
... وجوده ومن حكم الكلي ... بالامكان اي الخاص لا ... هذه
القاعدة وجودا وعدما اي لا ... الا وجود ... عدم ...
... او امكان الشيء ... موجودة ... لو كانا لا وجود ...
وجوده ... لا وجوده ومن ادعى امكان شيء كلي على كلي ... على العموم
كفاه ان ... واحدا منه ... فيه
لا تمنع على الطبيعة الجنسية الكلية ... والا لما انفصل ... او ...
ولا تحت ... واحد منها ... الانسان ...
امكانها ... الانسان ...
امكانها ... الا ... واحدة ...
... الامكان ... الاشياء ... الامكان
والوجوب والامتناع ... ان الحكم ...
... الحكم بالامتناع ... على ...
الطبيعة ... الطبيعة الا ... المتعين
فانه اذا كان ... الا ... الاجسام
والطبيعة ... كالسواد ... في ...
اللون يمكن على جنسها في الذهن ان يكون ... الطبيعة ... السواد او ...

لها اي لسلب الطبيعة كالساحر مثلا ولما كان المراد من جزء الكون الجنس الطبيعة النوعية
او قسيمها جوازا تخصيص بعض احدهما الا اي متخصصا بفصل احدهما ...
الكلام يكون على جنسها الذهن لم يكون متخصصا بفصل احدهما كالحيوانية المتغير
او نوعه كالانسانية فانها بطبيعتها ممكنة ان يكون سوادا او بياضا
اي لا مانع لها في الذهن عن تخصيصها باحدهما وفي الاعيان لا تتصور الا ...
مستقلة في الاعيان ... خاصة ... سواد ...
... على هذا ممكن على كلي اللون مالا يمكن على كل لون لا مكان تخصيص الجنس
بفصول ... على سبيل البدل وامتناع تخصيص ... فصل ... والنوع
شارك الجنس في امكان تخصيصه لكن ... اشياء ... امكان تخصيص
كل ... الا لمانع خارجي والا
... والطبيعة النوعية كالانسانية يمكن على نوعها سائر ما يخصص به
اشخاصها ... المشخصات كالمقادير والاشكال والالوان وغيرها ويمكن ... ما يخصص
به ... على كل واحد ... مثل الشيء ...
والطول والقصر ... من الاعراض ... امتنع ... بعض الاعراض على بعض
الاشخاص كالساحر على ... والسواد على ... فانما يكون لامر خارج اي
يكون الامتناع ... قاعدة و ...
في هذا الكتاب على هذا النحو اي من هذا العلم الذي هو المنطق اعتمادا
على الكتب المصنفة في هذا العلم الذي هو المنطق و...
لتقيد ... الباحث بها فان الباحث يجد الغلط في ... طوائف الناس

وفي فهم اكثر ما نجد الصحيح فلا يكون استعانة في التنبيه على مواضع الغلط
اهل هذا استعانة بمعرفته فضرا بطا ما هو حق اي من اجزاء المنطق وبعد تحصيل
اطلبنا فيه ولما كان السلب وجوديا من وجه ما اذ له ثبوت في الذهن من
حيث انه نفي ذهني وحكم عقلي اي حاصل فيه وليس الضد بوجود النسبة الا
التي يقطعها السلب فقط اي وجود النسبة السلبية فان التصديق بها السلب باقي
في النسبة التصديقية الباقية عند السلب غير النسبة الايجابية المنفي
فالسلب هو حكم وجودي اي له وجود في الذهن وان كان قاطعا الايجاب
اخر فصد وجدنا الامتناع مغنيا عن ذكر السلب الضروري والوجوب مغنيا
عن ذكر السلب المتنع والامكان ايجابه وسلبه شيء واحد في بعض المواد وسلبه
سواء اي في الذهن وكانت التركيبات الممكنة اي القضايا من حيث كونها محصورة
وبحسب موجبة وسالبة مطلقة وموجهة بسيطة ومركبة غير محصورة اي العدد
متعددة لكثرتها لاجرم اقتصرنا على ذكر الموجهات في هذا المختصر اذ غرضنا فيه
الاختصار وتحصيل الحاصل الاطلاع على الوجوب دون ان يطلب المقدم على
ما فاده البحث الفعلي والمادي والمنتج مطلقا الكتاب من كلام الاعتبارات التي
لا تجدون فيها ذكر مشهور كتب الشيخ ولما كان في العلوم الحسية المطلق
امر انفيا وكان المطلق الذي لم يعد لو فيه جهة اي المطلق العام لم يشتمل
من الممكن ما لا يقع ابدا فانا لا نقول لكل جرم مطلقا اذ لم يقع بعضه
ابدا فصل قولنا كل انسان كاتب بالفعل بالمطلق العام في المحيطة اي
القضية الكلية كل جرم بالاطلاق العام لا يطرد اي لا يقع ولا يصدق الا في
الضرورية الستة المشهورة في الكتب لانا كلها بالفعل من الضرورية المطلقة او

دار...

والوقتية والضرورية بحسب الوصف لكل واحد اي من هذه الستة ضرورية
محمد ما اي من الجهات بل هو مشهور معروف فيتعرض لها اي للكل الضرورية المطلقة
فلا فائدة في المطلق اي العام اذ لا يستعمل عند الضرورة لانه لا يصدق الا حيث يصدق
والممكن العام اعم منه اي من المطلق العام واشد اطرادا واطلاقا لتناوله
ما وقع وما لم يقع صورة ما كان امرا كالوقت الاطلاق فان المطلق العام يتعين
وقوعه وقتا ما والا لا يكون مطلقا عاما وهو مشعر بضرورية ما في المحيطة
اي في الكلية كما ان دون الممكن العام لانه لا يتعين وقوعه وقتا ما لان الامكان
لا يشتمل المفهوم ابدا ولا يشعر بضرورية مثلا المحيط بعدد مع الممكن الخاص الذي لا يحكم
فيه بحكم ما فاذا اردنا امرا عاما او جهة عامة فلنا نا الامكان العام فلا
حاجة بنا الى الاطلاق المطلق لشمول جميع الجهات ولما لم يطلب
علم ما حال بعض موضوعه بعضا غير معين الا في موضع بعض كما اشار اليه
من قبل حيث قلنا وما ذكر الشيخ حذفنا ذكر القضايا المهملة اي من المعينة وهو
من القضايا المعينة فانما ننظر في الكليات فقد تطلب احوالها في العلوم كما يقال
الوجود واحد والصادر الاول لا كثرة فيه ومجرد الجسم لا يتركب الا من اسطقسات ولا يكون
الجوهر كذلك فلهذا حذفنا المهملة ايضا واقتصرنا على ذكر الكليات والقضايا المعينة التي
هي كليات في الحقيقة وليس مثلا فاظن بعضهم ان الحكم على ما نوعه بل كحكم كلي لكونه نوعا
لعدم المشترك فيه كالشمس والسماء والارض فانها كلية لا يمنع تصورها الا يمنع الشركة فيها وانما
امتناع الشركة فيها فلسبب خارج عن مفهومها وذلك يمنع الحكم عليها ولما لم يحتج الناظر
الى كل مطلب من المطالب العلمية الى هذا الشأن اي الكل الثاني والثالث
الاول بعد ان عرف ضابطه في موضع واحد فلا يحتاج الى ادراج
السلوب اي جعلنا اخر المهملات وتعميم القضايا اي جعلها محققا في جميع

مرا

المواضع بعد ان عرف انها بدا في موضع واحد وهو وانى واعلم ان المناطقة
بينوا ما ذكره من المتبع ببيان العكس اي المستوي بالافتراض كما في الشكل الثالث
والثاني والرابع من الخلف الا الوجهين والخلف الا الوجهين بالخلف
ايضا اي العكس يبنى على الافتراض كما بيناه وعند من ايم العكس السالبة الضرورية
فنقول اذا كان لا شيء من ج ب بالضرورة فلا شيء من ب ج كذلك بالضرورة
والا يصح اي بعض ب ج ونفرضه د اي ذلك البعض ج ب شيئا معينا وهو موضوعا
يحمل العقد الا انه الدليل الا انه لم يتعرض له لظهوره ولانه قد ذكر بعد هذا كما عاد عليه ولكن
هو د فهو ب وهو ج هذا هو الذي على الافتراض فرض ذلك البعض ب موضوعا
بالعقد ... ما وصف به موصوف ب وقد قيل لا شيء من ج ب بالضرورة
بعض لهما الموجبة الكلية والجزئية فبينوا عكسها بالافتراض ايضا واو
اذا صدق كل ج ب وبعض ج ب وجب ان يصدق بعض ب ج وانا نفرض الذات
الموصوف ... بالفعل ... ب بالفعل يصدق بعض ب ج بالفعل وقد بينوا بها بالخلف
وهو انه لو لم يصدق بعض ب ج لصدق لا شيء من ب ج دائما والعكس ... اذا
وانما وكان كذا ... بالاطلاق ... الانعكاس لا شيء من ب ج د
الدائم ... لم يصدق لا شيء من ج ب والا الصدق بعض ب ج
موضوعا ... ومن ... بالاطلاق كان لا شيء من ب ج دائما
وهو ... منتفيا ما ... الخلف مبني على ما ... اجرى على الافتراض
فان الخلف مما ابتناه على عكس السالبة وفي السالبة لا بد من الافتراض
على ما ذكرناه والافتراض مبنيه من الشكل الثالث وهو الذي الاوسط
فيه موضوع المقدمتين وانما كان من بعضه اذ يطلبون شيئا يحمل عليه
المحمولة والسالبة مثلا كالسالبة ... كل ج وكل د ب بعض ب

والى هذا ... عكس الموجبتين بالافتراض بل بالشكل الثالث ... وجه
عرفت فيما تقدم ان الافتراض ليس هو الشكل الثالث ... ممتنع ولكنه ... فلا حاجة
الا ... لا يعرفون الشكل الثالث ... الى الاول بالعكس اي بعكس
الموجبتين ... البيان ويلزم منه ... الشيء ... الشكل الثالث مما
من ... عكس الموجبتين ... الخلف ... استعمالهم ... مطبوع فان
الخلف ... القياسات المركبة ومن لم يعرف القياسات واستنتاجها الى النتيجة
... الربعة في معرفة ... فلا يمتنع بذلك جميع المطالب
فلا يحتاج الى ... قياس الخلف ولسنا نقول ان الانسان يمتنع
ويعرف صحته وان لم يعرف كونه مركبا من قياسين اقترانى واستثنائي
ولم يطلع على تفاصيل احكامه وان الخلف يعرف ... صحة العكوس
التي ذكروها ولكن من التطويل ... هذه الاشياء استقصاء ... العكس
الخلف ... المستقيم
... والاكثر
... ولا
... المشتمل
... المشتمل
... ان
... ترك
... ان
هذا ان الخلف ... في ان تبين ان ... العكس لا غير فان ... على انه اذا
لا شيء من ج ب بالضرورة ... العكس ... ليس بعض ... والا كان
... الموصوف ... على ما عرفت ... الا يكون

سيع من الجدب وقد علمنا بالضرورة لا شي من ج ب هذا خلف فالعكس
حكمنا بهذا البيان لا يبلغ حد العكس و انما هو هذا وان لم يكن عكسا لكونه
لازما من لوازم لا شي من ج ب الضرورة واذا كان الخلف حده عكرا كاف
ما امكن ان يبين به صحة العكس كما اي في هذا الكتاب ولا يكون
اي بيان العكس دون الخلف كما بينا الشكلين دون الحاجة الى العكس
والخلف اي لا يكون بينهما فرق وليس لقائل ان يقول ان الخلف مورد في العكس
لبيان قياس فان من عرف القياس والخلف عرف انه قياس الا ان
العكس طلعه مبني على قياس استثنائي شرطي اقتراني فان شرطية
فيه اي بيان العكس شرطي ايضا وهو قولنا كلما كان لا شي من ج ب فلا شي من ب ج
وصورته قد ذكر البيح وعن صورته اي صورة الخلف العكس اي اذا صح لا شي
من ج ب ولم يصح لا شي من ب ج فيصح بعض ب ج فالجملة الاولى وهي لا شي
من ج ب ولم يصح لا شي من ب ج اي المقدم ما قلنا فيصح بعض ب ج
اي هذا اللازم يجعله مقدما في مقدمة اخرى متصل كلما لم يصح بعض ب ج صح
ج ب وكان القياس اقترانيا من متصلتين ظاهر بالحد الاوسط وهو قولنا
فيصح بعض ب ج فيستثنى بعد هذا نقيض التالي على ما عرفت وهو ليس يصح
بعض ج ب لصحة لا شي من ج ب فلا يمتنع صحة لا شي من ب ج فيمتنع عدم صحة لا شي من ب ج
الاول صحيح فيمتنع عدم صحة التالي فيمتنع وهو المطلوب والمقدمة القائمة هي قولنا
وكلما لم يصح بعض ب ج صح بعض ج ب وان كانت مركبة من متصلتين
كلية لان عموم الشرطيات ليس لا عتاد دليل الارتضاع والاوقات

وهو ما قبل هذه الاولى
فيصح الى ان صح لا شي
من ج ب ولم يصح لا شي
من ب ج فيصح بعض ب ج

والمتصلة واذا كان اي حال العكس والخلف كما ذكرنا فيكون الخلف العكس
مذكورا غير تام الصورة اي حال كونه غير تام الصورة الا لانه تبيين العكس
وانما لا يستغنى عنه الا في ان الفرض العكس يستغني القياسات على حجج كالخلف العكس لا تتم الا بهما
حجة الابيات اي القياسات على ما عرفت من تبديل الصورة ان لنا الاشكال الاخرى
في اثبات نتيجتها الا الى تنبيه واخطار بالبال والضوابط الفعلية الجامعة
مغنية الكثرة المحوجة الى تكلفات اعتبارات واهية الفصل الثالث في
بعض الحكومات في كتاب سراقه اي في حكومات تحكم بها وهي حكومات من احوال
وهي بعض احوال الشيء من حيث ما يصدد المنطقي وان النظر في بعض القواعد التي
للمنطقي ليعرف فيها الحق ويعلم منه الغلطات الواقعة منهم وسيأتي بهم لسلك القواعد
والمسالك وتجري الله اي المنطقي تلك القواعد مجرى الامثلة لبعض المقالات
والتعليم على ذلك ليستطيع فيها على بعض الاشيا فيكون توطئة الى
المقصود مثل ما هي في الموجود الذي هو كل ما هو موجود في الخارج وان وجود
والتي هو متنه ليكون الكلي لفظا كليا او هو لفظ كذا ان كل شي اي ممكن
الوجود فهو من هذا التقسيم وهو تقسيم الشي الى الجوهر والعرض والممكنات او الاوكل
او حد الوجود تحت الجوهر وليس كذا او الكل ممكن في الممكنات الموجودة خارج الذهن
والذي له وجود في خارج الذهن وانما ترك التقييد بالكل لظهوره فاما
ان يكون حالا في غيره اي ما يصادف لنقطة من سائر ما فيها الكلمة اي
بحيث لا يكون له سكن كالماء في الماء الكوز وكره والشمعة
وهي العرض فالعرض اي العرض هو ما يكون في غيره اي الموجود حالا في محله غير شي ونحا
بالكلية وليس لاحظ ان يحل في غيره اي كالماء والجسم

في الكوز واما ان يكون في البيت او الخشب او المكان او الزمان والاول في الكل الكل عن ذلك
لا حاجة الى ... ...
... ...
... ...
... ...
في الكوز وكذا ... ... الاسماء ... الكل ... الزمان ... ...
المكان ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ... حالاى غير
على سبيل الشيوع بالكلية ... ...
... ... الشيوع بالكلية ... ...
... ...
... ...
على سبيل الشيوع بالكلية ... ...
... ... لا يحتاج في تعريف
الى التقييد بقولنا لا جزء منه ... ...
... ... الانسان

والاول

والاول ... ... فان الحق اي المقدار لا شيء في
الكل ... ... اي الجزء عليه
... ... السواد في الخارج
... ...
... ...
... ... فاما اللونية والجوهرية واما ...
... ... على قاعدة الاشراق على ما سنذكره فلا يحتاج الى ...
... الاحتراز ... ...
... ...
... ...
... ... فمفهوم الجوهر ... ...
عام ... ...
... ...
الهيئة لما كانت في المحل اي لما كانت ... ...
... منها افتقار الى الشيوع فيه فيبقى الافتقار اي ... الشيوع
... ... الافتقار ...
ان ... ... النقل ... ...
... ...
لان كل ... ...
والوجود ... ...

بين كونها موجودة ذات جهات ست الجهات وقلتها اى متساطة على ذلك [illegible]
وكل ما كان كذلك فهو جسم فهى اى الله جسم لا محالة فهذه شبهة [illegible]
والجسم هو جوهر يصح ان يكون المقصود بالاشارة اى الحسية [illegible]
وانتهائها [illegible] عن المدة الواحدة الفضا [illegible] الاشارة الحسية
والجسد وظاهر انه لا يخلو عن طول وعرض وعمق ما والثالثة ليس [illegible]
من ذلك اى من الابعاد الثلثة فهما متباينان لا تصدق احدهما على ما تصدق عليه
الآخر والى هذا انه لو اشغلت الثلثة لكانت الذات جسم [illegible]
فان قيل لا نم ان الهيولى لو شغلت لكانت جسما لان [illegible] المحل
ولو حصل [illegible] انحصر في وجوده [illegible]
ولكن [illegible] على اعادة المعدوم بعينه [illegible] المحل
محل [illegible] الا [illegible] فالقصوى [illegible]
اعاده [illegible] لم [illegible] موجود [illegible] في [illegible]
لانهم [illegible] لو اشغلت [illegible] قبل [illegible]
اى [illegible] الاول [illegible] الآخر [illegible]
[illegible] فهو [illegible]
الموات [illegible] على الاتحاد [illegible] لو اشغلت [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]
اى [illegible] ان الجسم [illegible] لا يكون [illegible] فان
الحس لا يدرك منه الا الاعراض [illegible] فهو [illegible]
والشم [illegible] والسمع [illegible] والحس [illegible] العقل [illegible]

الاعراض بحكم الضرورة في وجود الجسم لا دليل [illegible] الاجسام [illegible] محسوس من جهة [illegible]
معقول من جهة انه [illegible] الجسم عن الموضع [illegible] وجود [illegible]
زعم قوم انه [illegible] للاشارة الحسية [illegible]
التي توجد [illegible] والثانية ليس [illegible] فهما متباينان [illegible] ولا اجسام [illegible]
في الجسمية [illegible] البياض فهما زائدان على الجسمية [illegible] الجوهرية
فهما متباينان اى [illegible] الاشتراك [illegible] الافتراق [illegible] اى الوجود
الامكان [illegible] الى الواجب [illegible] المطلق [illegible]
من قبله ولا [illegible] بالموجود [illegible] الامكان لانه ان رجح وجوده
[illegible] الواجب [illegible] الممكن لا يترجح وجوده على عدمه
من نفسه [illegible] المرجح [illegible] احد طرفي الممكن على الآخر
اذ الترجيح احدهما على الآخر [illegible] فالترجيح [illegible] العلة التامة
[illegible] الامور التي يتوقف عليها الشيء [illegible] العلل الاربع المادية والصورية
والفاعلية والغائية والشروط [illegible] العلل الاربع عن الامور الوجودية والعدمية التي
يمتنع بعدمها الشيء ولا يجب وجوده [illegible] كالشرط الاخير والصورة [illegible]
[illegible] الوجودات ولا اشتراك [illegible] الشرط [illegible] وجوده
[illegible] العلل الاربع [illegible] العلة [illegible] الترجيح
[illegible] بان [illegible] علته [illegible] وعند [illegible]
حضور العلة [illegible] واجبا ولا ممتنعا لذاته [illegible] ممكنا ولا [illegible]
ولو كان [illegible] عن الوجوب [illegible] العدم [illegible] الوجود او العدم
مع [illegible] العلة التامة [illegible] مع وجود العلة التامة [illegible] الامتناع
لذاته والا [illegible] ممكنا [illegible] ولا [illegible] كانت العلة [illegible] موجودة [illegible]

كان العلة المتقدمة عليه او عدمه وانا لم يكن النسبة الامتناع والامكان كانت بالوجوب
فالممكن بعد علته اولا ثم يوجد ثانيا فوجوده متقدم على وجوده بالذات لا بالزمان
[illegible] وكون انه فالممكن العدم يوجد كذلك لم يسبق العدم الا العدم وهو في حال وجوده
عدمه فالممكن لانها لا تحتاج في عدم الامكان لذاته [illegible] في علة الى شيء ليس
بضروري الوجود لذاته ولا ضروري العدم لذاته ليس الوجوب ما هو بالذات [illegible]
بالغير وكذا الامتناع والذي بالذات منها هو النسبة الامكان دون الذي بالغير فلو
اخرجنا الوجود الى الوجوب كما هو مفهوم [illegible] الى الممكن لا يتصور وجوده الا في
الزمان المستقبل لان الوجود الذي يخرجه الى الوجوب يوجب ذلك عن الامكان الى
العدم الى الامتناع اي بعض ما ذكر في الوجوب فلا ممكن ابدا لانه لا يخرج عن الوجود
او العدم وما عن الوجوب او الامتناع لكنه ليس كذلك لانه كان ان يجوز عدمه لعدم علته
[illegible] وجوده [illegible] وما توقف على
غيره فعند عدم ذلك الغير لا يوجد الا ان توقف عليه فله مدخل في وجوده
اي فلذلك الغير مدخل في وجود ما توقف عليه والغير مدخل في وجوده [illegible] ممكن
اي [illegible] على غيره في نفسه ونعني بالعلة الا الترجيح وجود الممكن [illegible]
على ما على ما يحتاج في وجوده الى شيء اخر بنفسه دون [illegible] بخلاف [illegible]
ما عرفته ومدخل فيها اي في العلات من الشرايط وقد عرفتها ومن زوال المانع
المانع كالاسطوانة المانعة عن هوي السقف مثلا ان لم يتميل عن الوجود [illegible]
الممكن وهو الهوي ههنا بالنسبة الى [illegible] الى السفل ممكنا
والا لا يختلف عنها واذا كانت نسبته اي نسبة وجود الممكن [illegible] على
امكانية دون ترجيح فلا علية فلا معلولية والا كانت نسبتها اليه [illegible]
بيانا وليس هذا اي اعتبار الامر العدمي كزوال المانع في العلة مصيرا الى العدم

يعقل

يعقل شيئا [illegible] حتى [illegible] بل معنى دخول العدم في العلية ان
العقل اذا لاحظ وجوب المعلول لم يلحظه حاصلا بدون عدم المانع
[illegible] وللعلة على المعلول تقدم عقلي لا زماني كما اشرنا اليه ليس التقدم [illegible]
[illegible] ان العلة والمعلول في الزمان معا [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] لا تحقق لوجود المعلول
[illegible]
[illegible] من العكس [illegible] ومن التقدم ما هو
كتقدم [illegible] بالطبع اجزاء الزمان بعضها
بعضها على بعض [illegible] الزمان [illegible] من الاشياء [illegible]
ما هو مكاني كتقدم الامام على المأموم [illegible]
[illegible] التقدم [illegible]
العلة على المعلول بالذات [illegible] الطبيعة اذا وقع الابتداء من جانب العلة
فان وقع الابتداء من جانب [illegible]
هذه الاقسام [illegible] او وضعي كما في الاجسام كتقدم فلك على فلك
اذا [illegible] التقدم
[illegible]
الزمان على [illegible] بالطبع [illegible]
[illegible]
[illegible]
الزمان الذي [illegible] الاعيان على ان الزمان [illegible]

المتقدم بغير الزمان يصدق على بعضها التقدم الذاتي او الشرفي بحسب صفات كالتقدم
كتقدم العالم على المتعلم بحسب صفاته بالنسبة الى المتعلم وجزء العلة قال سبحانه
زمانا كالخشب على الكرسي وهو العلة المادية والواحد على الاثنين فعلا ومعلوما
عقليا اي بالذات كتقدم صورة الكرسي وهي العلة الصورية عليه اذ ليس في الزمان
لكون الشيء مع العلة الصورية بالزمان بالطبع وهو تقدم كل شيء بعدمه السابق
بوجوده وجميع اجزاء الشيء من شرائطه ومنه يعلم ان تقدم الجوهر على العرض
بالطبع وليس تقدم الواحد على الاثنين بالزمان لانهما قد يكونان معا كتقدم الواحد على
الاثنين المركب منه وهو الضار والاول مع ذلك يعلم ان الواحد قبل الاثنين بالطبع
واشركه بالطبع مع ما لا يشتمل تقدم ذات شيء على ذات اخر فان العلة يحتاج
على المعلول ذاتيا سواء كانت العلة دخلي المعلول بالذات او خارجة عنه المتقدم بالطبع
واطلاق لفظ التقدم على الطبع بالمعنى بالعرض لا بالحقيقة فان التقدم بالطبع
ليس التقدم بالزمان الا بالعرض فاذا قلنا التقدم من ... فكان التقدم
فمعناه ان زمان تقدم المتقدم بالزمان يعني فالتقدم الحقيقي الزماني وهو بالطبع لانه
اللازم الاكثر المتقدم مع الحدوث ووجوده لاخر ومرجع الى التقدم بالطبع ومثلا
مع التقدم بالشرف كما ان صاحب العقيدة مما تقدم من الشرف في الامور اوشرف
منصب الجلوس يرجع اليه التقدم الرتبي او ارتبة الرابع مثل الزمان الصرف فاذا
قبل بعده او قبله البصرة هو السببا لما القاصد المقدر وهو ... لهذا التقدم الا ان
وصول الاخذ او قبل زمان وصوله الى البصرة لانه القاصد المقصد فيما يعكس
احدهما قبل الاخر بذاته وذلك حيزه ومكانه بل بحسب الزمان على الوجه المذكور
ومنه يعلم ان التقدم ليس محولا على الطبع المتواطئة بل التشكيك كما ظن بعض المحققين

والمعنى كما عرفت واذا عرفت ان التقدم على خمسة اقسام بالذات وبالزمان وبالرتبة
وبالشرف وبالطبع عرفت ان التاخر كذلك واشد عيني ضد التقدم وكذلك
المع على خمسة اقسام اما بالزمان فظاهر كالمعيتين المعدومتين غير المتعاقبتين في زمان
زمانيين واما بالذات فكعلولي علة واحدة واما بالطبع فكالمتضايفين مع لزوم الوجود
من غير ان يكون احدهما سببا لوجود الاخر كالضعف والنصف مثلا واما بالوضع كما يكون
النصف واحد وبالرتبة كتعلمين عند معلم والحصان لا يقع منها المعية المكانية من حيث الوجود
لانه يمتنع اجتماعهما في مكان واحد وههنا اي ونحن في هذا المقام امر اخر يجب ان يذكر
المقدمة وهو وجوب تناهي السلاسل المجموعة الاحاد المترتبة ترتيبا ما لانه يبتني عليه
ما نحن بسبيله كما ابتنى على غيره مما ذكره في المقدمة ولهذا قال واعلم ان كل
سلسلة تناهت ترتيبا اي ترتب كان سواء كان وضعيا كالاجسام او طبعيا
كالعلل والمعلولات ونحوها من الصفات والموصوفات المترتبة الموجودة معا فانها
محصورة بين حاصرين بالضرورة النهاية وبالعدد الاول خرج ما لا يحصر كالنفوس الناطقة
المفارقة وبالثاني ما لا يجتمع احاده وان كانت مترتبة كالحوادث التي لا اول لها
حادث الى الازل اذ لا يمكن العادة فيها ومعنى كون الشيء غير متناه انه اي قدر
يبلغ اخذت منه وجدت قدرا اخر خارجا عنه من جهة الى غير العدد المتعين
المبلغ بالتسلسل انما يجب فيها التي من الاسبيل لهذين البرهانين فيهما فان كل
ما ليس احاده موجودا معا فليس له مجموع لاخلف الوجود اذ كل مجموع
بعض افراده معدوم لا يكون موجودا وذلك المجموع معدوم ولكل افراده لا ارتباط
لبعضها بالبعض فلا يحصل منها مجموع واحدا يمكن تطبيق بعضه على بعض لعدم

التركيب ... المتسلسل الغير المتناهية المتحققين ولاشتراك الرأي و
لهذا وصف ... فان كل واحد من السلسلة ... من
اي واحد كان ان كان عدد غير متناه فلزم ان تكون اي عدد السلسلة
منحصرا بين حاصرين للترتيب وهذا الواضح الا ... في الترتيب معروضا
منها غير المتناهي وهو محال ... ان لم يكن فيها اي في السلسلة
ليس بينها لا متناهي فصاعدا من واحد ... اكثر ... فصاعدا واحدا اي
العدد الا ... ومن اي واحد كان من احاد السلسلة اعداد
فالكل بحسب هذا النهاية ... الحكم على الكل المجموعي ... على كل
واحد فكذلك كالوقت ... ان ... واحد دون الذراع ... كل ذراع
كل واحد واحد من الآحاد على الترتيب ... لا يلزم ان يكون الكل دون الذراع
... ان يكون كذلك ... او ... الحكم ... اذا كان ... كل واحد
اي واحد دون الذراع كالكل دون الذراع ... لعدم ... كل واحد ...
واحد من الآحاد على الترتيب ... اي واحد ... كان من الاعداد
والمقدار المستور ولعدم النهاية ... السلسلة ... الكل
ولهذا التصديق ... اي عدد عدد ...
كان الكل متناهيا وهذا في الاجسام ... الرأي ...
الاجسام ... الاجسام المختلفة
جسم واحد ... السلسلة من ... مختلفة ...
الا ... جسم واحد فان هذا ... من ... ولهذا

ليس برا ان المقدار او اجسام مختلفة ... ان الا ... فيطرد
فيها البرهان على الوجه الذي ذكره في الاعداد اذا ... الاجسام المختلفة
و ... الحجم الواحد ... الاعداد و ايضا ... برهان ... على
... السلسلة ... ان التطبيق ... على ما لا يكون وهو
... عدم ... متناه من وسط السلسلة ... كان ... طرفاه
من السلسلة ... احدهما ... جزء ... السلسلة الغير المتناهية
و ... السلسلة ... مرة ... اي ... السلسلة ... بعينها
العدد مرة ومع العدد المفروض ... مرة اخرى كانهما سلسلتان
وتطبق احداهما على الاخرى ... ان ... جسم او واحد
... كان ... اجسام مختلفة ... على ... الا ... على
كل واحد ... لا ... الاخرى العقل ان كان من الاعداد اي ...
... الاجسام والمقدار ... فلا بد من التفاوت ... الوسط
... اوصلنا ... الطرف ... الناقص على طرف
... بالمتناهي ... العدد المحذوف ... على
المتناهي ... فالتطبيق ... كل
... محال ... ان التطبيق ... الاعداد ... اي
... كالعلل والمعلولات
... الصفات ... الرابع ... حكومة
... الدائرة ... وجود ... الا ان

و الاعيان و ما يمكن تحليلهم العارض الا انه يزيد عليها في الاذهان
لنا الاعيان ان الوجود يقع بمعنى واحد ومفهوم واحد على السواد
والجوهر والانسان والفرس فهو معنى معقول اعم من كل واحد
وكذا مفهوم الماهية مطلقا والشيئية والحقيقة فالقائل [illegible]
اي وكذا الحكم في هذه الاربعة مطلقا كالماهية حيث هي لا بشرط [illegible]
وقس عليها [illegible] فكل من هذه الاربعة معنى معقول اعم
كل من المذكورات فيدل على ان هذه المحمولات [illegible] ذكر الشيخ ان هذه الحجة
ضعيفة اي [illegible] الوجود [illegible] زائد على الماهيات التي
عليها في الاذهان لا في الاعيان [illegible] زائد عليها في
الاذهان والاعيان [illegible] بكون وجود الشيء اصلا
السواد [illegible] فان الوجود ان كان عبارة عن نفس السواد [illegible]
بمعنى واحد على السواد بعينه وعلى الجوهر بعينه [illegible]
المتقدم [illegible] ليس عبارة عن [illegible]
والشيء المخصوص الذات [illegible]
عبارة [illegible]
لنفسه [illegible] فاذا ثبت ان الوجود معنى اعم من الجوهر [illegible] زائد عليها
فاما ان يكون حالا في الجوهر [illegible] او مستقلا بنفسه [illegible]
الاعيان او جوهر او عرض فان كان مستقلا بنفسه فلا يوصف [illegible]
او نفيه اي [illegible] الوجود [illegible]
والحق [illegible]
به العرض [illegible] لقيام الصفة [illegible]

الصفة اي الوجود [illegible] وان كان [illegible]
الجوهر فلا شك انه يكون [illegible] ان يكون حاصلا له
هو الوجود فالوجود اذا كان حاصلا فهو موجود لان كل حاصل موجود وكل موجود
له وجود [illegible] الى غير النهاية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] فان اخذ لوجود اي كون الوجود موجودا انه عبارة عن نفس الوجود
[illegible] اخذ [illegible] لا يكون الموجود اي [illegible] على الموجود وغيره [illegible]
[illegible] الوجود نفس الوجود انه هو الوجود [illegible] على الجميع [illegible]
[illegible] الوجود موجودا [illegible] الوجود [illegible] يكون [illegible]
وجود [illegible] فقد قلنا [illegible] مفهوم الوجود غير مفهوم الوجود [illegible]
السواد [illegible] وجوده [illegible] حاصل فليس وجوده بموجود اذ وجوده [illegible]
[illegible] اذا عقلنا الوجود وعقلنا [illegible] بوجود مفهوم الوجود غير
الموجود [illegible] اذا قلنا وجد السواد الذي [illegible] وكان وجوده
حاصلا [illegible] وجوده [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] وجود [illegible] الكلام الى وجود الوجود [illegible] الى غير النهاية
والصفات المترتبة الغير المتناهية اجتماعها [illegible]
[illegible] الوجود زائدا على الماهية [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] معدوم موجود [illegible] الحوادث [illegible] الوجود على
[illegible] الوجود [illegible] حادث في زمان [illegible]
[illegible] وجودها [illegible]
[illegible] حادث [illegible] المتقدم [illegible]

فالوجود عرض امتنعا وجبا اخر اى فالوجود غير زائد على الماهية في الاعيان والوجوه الرازى وهو ان منعوا وهم اتباع الشيخ من استدلوا على ان الوجود زائد على الماهية بانا نعقل الماهية دون الوجود اذ ربما شككنا في وجودها بعد تعقلها وكل امرين يعقل احدهما دون الاخر فهما متغايران في الاعيان لا تحقق ان بينهما فالوجود مغاير للماهية زائد عليها في ورمي هذا الوهم بمنع ذلك ان قالوا الوجود غير زائد على الماهية في الاعيان والالزم الشيء لزوم كون وجود الوجود زائدا عليه حين ما ذكرتم فانا قد نفهم الوجود كوجود العنقاء ونشك هل هو في الاعيان حاصل ام لا ولو اقتصر الوجود دون اخر وجود العنقاء وجوده وجوده لا تناهى فقل احد الوجودين مع الشك في الاول ثم ذكر جواب اصل الماهية وجوده ثم عود الكلام الى الوجود ويتسلسل الى غير النهاية فثبت بما هو موجود اما هو صحيح قال فتلك وجوه الوجود غير زائد على الذات لم زاد الوجود فذاته تعالى الوجود هو بذاته موجود وغيره من الماهيات موجود الى ان ذاته يتقدم ويتأخر وغيره من الاشياء متقدم ويتأخر فكان اول الفعل للسبب مع الشك في وجوده على زيادة الوجود عليها كذلك يدل على الوجود المضاف الى الماهية مع الشك في وجوده على زيادة الوجود على الوجود الاصلي وبالاول اشار بقوله هو ان تخالفي في شيء

اتباع الشيخ منعا الوجود وشكوا في انه هل هو في الاعيان حاصل ام لا كما كان في اصل الماهية عند اتباع الشيخ حيث يتصور ويشك انه وجود الماهية وجود الماهية زائد عليه كما كان قاعدة عليها عندهم ولزم التسلسل ونظيرها في الاصح ما ذكر من الدليل ثم التسلسل لا بد فالوجود نفسه الى ان الذات لعين الوجود وما عين ماهية الوجود كالواجب لذاته على ما ذهب اليه الشيخ فانا نعقل مقصورا منهما الى من هو مع عين ما هو موجود فلا يتشكك انه هل له الوجود اى في الخارج ام لا وعند هذا القول الوجود المشكوك فيه لا يكون عين المتصور المعلوم او غيره وهما باطلان فانه لو كان عينه لكان المشكوك عين المعلوم وهو ظاهر البطلان

مخالفة

لم تعرض له وان كان بقوله فيكون الوجود زائدا اى على الوجود الاول الذي هو نفس الماهية كما ذكروه فرقة وسماع ومثله انما يلزم لو عرضنا عين الوجود نفس الى الوجود نفسه ولا تليق الى الذى يعتقد القائلين ان الوجود موجود في الاعيان زائد على الماهية المتصور بشخصها احوالا وباشتراكها اختلاف ملهم اتبعه ما دل على بطلان المعالم وتسلسل الامر فيها على انه لا يلزم من انشائه مذهب من ادعى ذلك الوجود لمراد ان يكون المذهب هنا والاحتجاج عليه فاسدا لان المعلم منع نقض حجتهم وقال وحده اخرا اى دال على بطلان مذهبهم من انه اذا كان الوجود للماهية اى وصفا لها زائدا عليها في الاعيان فهي عين الوصف فله نسبة اليها اى الى الماهية وللنسبة وجود اى حصول وثبوت في الخارج على ما هو زعم الشيخ ولوجود النسبة نسبة اليها اى الى النسبة وننقل الى وجود النسبة الى غير النهاية وهو محال فثبت ان غير الوجود زائدا على الماهية عينا في الخارج عليها هذا وجه اخر وهو ان الوجود اذا كان حاصلا في الاعيان وليس بجوهر اذ الوجود ليس له بكون صفة للماهيات ولان من الجوهر لا ذلك للشيء من الوجود بحوهر هذا الدليل ان ثبت الكل والا فاجماع النافين فتعين ان يكون عرضا في الشيء اى عرضا لان الممكن الموجود اما جوهر او عرض فاذا لم يكن جوهرا تعين ان يكون عرضا وادا كان عرضا فلا حصول له لم يكن قبل محله بالذات او معا او بعده والاقسام الثلاثة باطلة فلما كون الوجود زائدا والالاشارة ولا يحصل مستقلا ثم يحصل محله فيوجد قبل محله والا لكان عرضا لاستحالة وجود العرض دون المحل وقد فرض كذلك عدم ولا ان يحصل محله معها اذ لو حصل مع الوجود لا بالوجود او على حد الوجود لزم ان يوجد اى المحل مع الوجود لا به هو محال لان المحل موجود بالوجود لا معه والالزم ان

للمهية وجود اخر غير الذي كلامنا فيه وهو مح ولان تحصل بعد محله وهو ط
لاستلزام كون المهية موجودة قبل وجودها بتقدم الوجود على نفسه او تكون قبل
الوجود وجود اخر فيعود الكلام الى وجود الوجود ويتسلسل الى غير النهاية وهو باطلان
فكما ادى [illegible] والضا اذا كان في الاعيان زائدا على الجوهر فهو قائم
بالجوهر لكونه بعض [illegible] الذي يوصف بها الجوهر واستحالة وصف الشيء بما ليس قائما به
فيكون كيفية عند المشائين لانه هيئة اي لان الوجود هيئة اي عرض [illegible]
منزلة الجنس للاعراض قارة اي لا يوجد اجزاؤها معا بخلاف الزمان [illegible] محل
وان [illegible] لا يحتاج في تصورها الى الغير [illegible] بخلاف الكم والاضافة
الى امر خارج اي عنها [illegible] والستة الباقية من الاعراض [illegible] كان كذلك
فهو كيفية كما ذكروا في حد الكيفية اي [illegible] كما ذكرنا وقد علموا مطلقا
ان المحل يتقدم على العرض من الكيفيات وغيرها متقدما [illegible] الوجود
وذلك يمتنع لاستلزامه تقدم الوجود على نفسه او تكون قبل الوجود وجود اخر
[illegible] لا يكون الوجود اعم الاشياء مطلقا على ما هو المشهور والحق
المتفق عليه بين المشائين بل الكيفية والعرضية اعم منه [illegible]
وجهة لانقسام الكيفية الى الوجود وغيره [illegible] العرضية والضا اذا كان اي الوجود
عرضا فهو قائم بمحل [illegible] قائم بالمحل انه موجود بالمحل [illegible]
[illegible] في حقيقة [illegible] لكون محل العرض موجودا
ولاشك ان المحل موجود بالوجود [illegible] القيام لان كل واحد من الوجود
ومحله موجود [illegible] يتقدم كل واحد منهما [illegible] القيام وهو [illegible] الاستلزام

عدم الشيء على نفسه وعلى المتقدم عليه وهذا الذي انما يلزم من كون الوجود [illegible]
[illegible] ومن احتج في كون الوجود زائدا في الاعيان بان المهية
ان لم تتصف [illegible] من العلة امر فهي على العدم [illegible]
انضم اليها امر هو الوجود وكان ذلك الوجود حاصلا لها [illegible] وهو المطلوب [illegible]
[illegible] هذا القسم لظهوره اخطأ فانه [illegible] بعد ضم [illegible] وجودا وهو خطأ
لان الوجود امر اعتباري لا هوية له في الاعيان [illegible] الفاعل
نفس المهية [illegible] نقول نفس المهية [illegible] من الفاعل وجودها
كما زعمتم على ان الكلام يعود الى نفس الوجود [illegible] المفروض
انه الذي افاده الفاعل في انه هل افاده اي هل افاد الوجود المفروض الفاعل
[illegible] من الوجود او هو كما كان فان لم يفده الفاعل على الوجود [illegible]
على العدم وان [illegible]
[illegible]
نفس المهية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] واعلم ان اتباع المشائين
قالوا انا نعقل الانسان دون الوجود ولا نعقله دون نسبة الحيوانية
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] ان
نسبة الحيوانية الى الانسانية ليس معناه الا كونها موجودة فيه اما

في الذهن او في العين فوضعوا في نسبة الحيوانية الى الانسانية وجود
احدهما للحيوانية والثاني الذي يلزم من وجود الانسانية
لو حلل فيها شيء وسيأتي انه تفصيل انهم لما علموا انه لا يمكن تعقل الانسان او الحيوانية
الحيوانية الا بالنسبة للحيوانية الى الانسان لا يمكن حصر معنى وجود ما لا حصر
له لو حصر الحيوانية في الانسان مع ان كون الشيء الذي يصير وجوده لا يستحيل كون
المعدوم في المعدوم فاذن لا يمكن تعقل الانسان دون وجوده وقد قالوا لا يمكن
عقلها و هذا لا يلزم منه كون الحيوان في الانسان وجودها لا يمكن تعقل الانسان
دون وجوده وعليه لا يخفى ثم ان بعض اتباع الشائين بنوا كلامهم في
الالهيات على الوجود لان موضوع الالهي عندهم هو الوجود وكذا حقيقة الواجب
الذي هو المبدأ لجميع الماهيات الممكنة هو الوجود المطلق الوجود شامل لجميع معان مختلفة
اشترك كلها انما اعتبارات عقلية اضيفت الى الماهيات التي هي كالنسب والروابط
والذوات في حال والوجود يدل على النسب الى الاشياء كنسبة الشيء الى
الزمان والمكان الذي هما اعتباران عقليان كما ان الشيء موجود في الشيء
السوي في الذهن و في العين في الزمان و في المكان فلفظ الوجود
لفظة في الكل بمعنى واحد في هذه الاشياء اضيفت اعتبارات عقلية الى الشيء
الى الاشياء المذكورة في الاشياء والزمان والمكان الى الماهيات الخارجية معتبرا اضافة الوجود
لكن قولي فلفظ الوجود مع لفظ في في الكل بمعنى واحد نظرا لما تقدم من ان قولنا كما
موجود وكذا يدل على معان مختلفة لا اشتراك لا يجمعها جامع معنوي لكن المساهلة في
امثال هذه المواضع جائزة اذ المعنى لفظها الاخرى في المقامات مع انه يمكن
ان يقول منها ما تقدم و هو في كل حين و هو المذكور هنا و هو الوجود في الشيء و انه لا
يلزم من الاختلاف ثمة الاختلاف هنا فليتدبر و يطلق كذا الوجود بازاء الروابط
كما في زيد يوجد كاتبا في هذا المثال عبر عن اتصاف نسبة المحمول بالماهية الخارجية

اما الموضوع

اما الموضوع بالوجود اخر لوجد مكان ما يعبر عنه بهو ويطلق على الحقيقة و
الذات كما في ذات الشيء و حقيقته و وجود الشي و عينه اي حقيقته و نفسه
اي ذاته مع قولنا وجود الشيء يعني حقيقة الشيء و ذاته و قد عبر عن اضافة الحقيقة والذات
الشيء بما من الاعتبارات العقلية الى الماهية الخارجية بالوجود فمن حمل اي في جميع
استعمال لفظ الوجود على ما عرفت الاشياء اعتبارات عقلية و نضافها الى الماهيات
الخارجية و لكن الشيخ للخارج لم يعرفنا الوجود فالمفهوم من الوجود في ما هو
من هو امر استعمالا اذا اعتبر عقلي يحصل عن اضافة الاعتبارات العقلية الى الماهيات
الى وجودها اي اخذ الاعتبارات العقلية و اضافتها الى الماهية الخارجية بلفظ الوجود
لم يدل عليه و هو ليس الوجود اعتبار عقلي كما ذكرنا مما فهم منه اي ليس الوجود العام
وعلى ما وجد الزمان انما هو كل عقلي لا هوية له في الاعيان والتحقيق ليس الصفات
حقيقة اي لها وجود في الذهن و الوجود لا يستحق ولا اليس لها وجود الا في الذهن
العيني هو ما في الذهن كالنوعية المحمولة على الانسان و الوحدة المحمولة على ما في
وجود في الاعيان ليس بمعناه لم الوحدة لما صورة في الاعيان فانه يريد و كذا الشيء
متى كان الشيء في الاعيان ان تكون للشيء ماهية زائدة على الشيء في الاعيان فكذلك
لا يلزم من كون الشيء موجودا في الاعيان ان يكون للوجود ماهية زائدة على الشيء في
الاعيان فالوجود صفة عقلية يضيفها العقل تارة الى الماهية الخارجية و تارة الى الماهية
الذهنية و تارة يحكم حكما مطلقا يتساوى النسبة الى الطرفين و الوجوب والامكان و
وجوه الاعيان من هذا القبيل و اذا كان ما كان الوجود الى ذكرنا فقد بطل كلام من اعتقد
هذا ان ارتسام الوجود ما يفهم منه الناس فان كان ورائه وادا كان عند المشائين
له معنى اخر اي غير ما فهم منه الناس فعليهم اظهار ذلك فهم لا يعرفون بيانه في تعاليمهم
لا على ما ناخذ ودن مرانه اظهار الاشياء فلا يعرفه شيء لان الله

اعلم ان لفظ الوجود في
لغته مع انه قد يقع
عقلا وحقلا في الى
لا يكون الا محقق

الاشياء هو الامر الاعتبارى العقلى الذى يستعمل الوحدة فى الخارج فضلا عن تركيبه
حقيقة ... الوجود ... المتولون به ... من مفهوم ... حتى
برزوا ... وقد علم ان الوحدة ... العوارض
... بل هى امر اعتبارى يعتبر ... على الشئ ولا كانت الوحدة شيئا
واحدا من الاشياء ... الوحدات ثابتة ... الموصوف بها
كل وحدة لا الواحد ... الوحدة ... الاستدلال ... للوحدة وحدة اخرى
واحدا واحادا ... كالوحدة ... الكثرة ... الوحدة والكثرة تعرضان
لطبيعة الوحدة كما تعرضان للشئ ولهذا ... وحدة واحدة ووحدات كثيرة ...
واشياء كثيرة ولما كان الواحد ذا وحدة واحدة والآحاد ذوات وحدات كثيرة
الواحد والآحاد ... الوحدة والوحدات ... الوحدة التى ... احد
شيئين فهما اما ان احدهما الوحدة والآخر ... التى هى لها فيكون لكل
منهما وحدة ... محال ... منها انا اذا قلنا انها اما ان يكون للوحدة
الوحدة وحدة ويعود الكلام متسلسلا الى غير النهاية ومنها ان يكون
وحدة ويعود الكلام فيجتمع صفات مترتبة غير متناهية وهو ظاهر
الى بسط وتقرير واذا كان حال الوحدة كذا اى ... امرا اعتباريا ...
فالكثرة ... من الوحدات ... كان العدد كثرة ... الوحدات ...
... كون الاعداد امورا اعتبارية ... العدد ... فالعدد ...
عقلى فان العدد اذا كان من الآحاد اى الوحدات والوحدة ...
يكون العدد كذا ... فالعدد ... بالكثرة ...
وحده اخرى ... ان العدد امر اعتبارى ... ان الاربعة اذا كان ...
بالانسان مثلا اما ان يكون فى كل واحد من الاشخاص الاربعة ... وليس

كذا

كما اذا كان كل شخص اربعة اذ فى كل واحد شى من الاربعة وليس له
الكل الذى هو الاربعة ... الا الوحدة التى لا وجود لها الا فى العقل
فمجموع الاربعة ليس له محل غير العقل ... من الوحدات التى لا وجود
لها ... على هذا التقدير لكل واحدة محل ... الشخص الذى ...
... او ليس فى كل واحد من الاربعة ... شيئا ... على هذا ...
الا فى غير العقل واذا كان العدد ما ... وظاهر ان الذهن
اذا جمع واحدا فى المشرق الى آخر فى المغرب فلاحظ الاثنينية لانه
والملاحظة للاثنينية والاربعة ... فاذا راى الانسان جماعة غيره
سواء كانت من نوع واحد او لا اخذ منهم طبيعة هى اربعة وخمسة ...
النظر الى ما فيه بالاجتماع اى مع الاجتماع لانه لو لم يعتبر ... وقع ...
... واعتبار ... من الاعداد ... على ...
... اعتبار ... العدد ... الاعتبار ...
والى الاشارة ... ما اخذ النفس فى الاعداد مائة ومئات وعشرات
ونحوها ... واعلم ان الامكان للشئ مستلزم على ...
اى وجود ذلك الشئ ... فان وجود الممكن ...
وجد لامكانه ... على الشئ ... بوجود الممكن
... فان الممكنات يكون ممكنة ... الوجود
ولا يصح ان يقال انها توجد ... والامكان بمفهوم ...
على ... وما كان كذلك ... الا [illegible]

واحد على غيره من يكون امرا معدوما لا عم من كل منها فقد هو اي الامكان عرضي

للماهية اذ لو كان ذاتيا لها لم يعقلها دونه ولو يوصف به الماهية وهو ظاهر

وان وصفا لشيء قائم به فاسمي او وصفه لم تقرر او ما هو قائم به الاسكان ان طبيعي

في عروه لذاته في الخلو من ان يكون شيئا بل امرا انيا فكيف الكبرى الا كان مستقلا

لا شيئا اختلف بغير الاعتبار والتسبع في الغير فليس اي الامكان شيئا فانا ماهية والا

اسبع وصفا لسببه وليس بواجب الوجود اذ لو وجب وجوده بان اقتام

بنفسه فانا افتقر الى اضافة الى موضوع واذا لم يكن الامكان نفس الماهية لا وجب

الوجود ولا شيئا فاسف لا بد ملازمة على جهات الممكنات واذا كان عدل الى

لا يكون امرا انيا في الخارج والا يكون اي الامكان موجودا ممكنا اذ لي الحصا

الوجود اي في الواجب الاكبر فاليس بواجب يكون ممكنا بالضرورة با مكانه

اي الامكان الامكان يعقل قبل وجوده اي وجود الامكان بانه ما لم يكن لا

لا يوجد على ما مستقر فليس امكانه هي اي ليس الامكان الامكان نفس وجود

الامكان فكان الامكان ثم ننقل وجود الامكان وان نقل الى الامكان

نفس الكلي لا ممتنع لعدم الشيء على نقيض فيعود الكلام هنا الى امكان

امكانه اي امكان امكان الامكان الى غير النهاية فيفضي الى السلسلة المفضية

لاجتماع احادها مترتبة في الامكان وكذا قياس امور معقولة كالعقل

من لهذا والعدم اي الوجود الى وجوده الثبوت وجودات في الخارج والأثبت

لزمه في الفعل على تصف به وكذا الوجوب اي فرارنا الا على

انه الواجب بوجوده اعتبار ما ذكرنا فان الوجوب صفة للوجود ولا

وجوده واجب الوجود ممكنا فانا دعليه على اشترا الخصم فلم يلزم تسلسله

فلو كان تعقلي اي الوجوب على جهات الممكنات الا كان اي فلا يكون امرا ثابتا في الخارج فان الوجوب صفة للوجود وعلى ان الوجود ليس ثابتا في الخارج فلا يكون صفة ثابتا كذلك

لكونه صفة تحقق حقيقة تقررا لا ذات فالصف بما هو ممكن وايضا لان الوجوب ممكن

ولكل ممكن له وجوب بالغير والامكان بالذات فلو وجوب والامكان فلو هب

اعدادا امكانا له ووجوبا له مترتبة الى غير النهاية لان كلا من الوجوب

والامكان ممكن لما ان لكل ممكن وجوبا وامكانا فلزم سلسلة غير معناها به في الترتب

والعلية وقد عرفت استحالته ووجوب الشيء يكون قبله فلا يكون هو اي لا

يكون وجوب الشيء نفس ذلك الشيء لان الشيء على الشيء لا يكون نفسه وانما كان الوجوب

قبله اذ يجب فيوجد ولا يوجد ما لم يجب فان الشيء ما لم يجب لم

يوجد ثم للوجود وجوب سواء كان من ذاته او من غيره وللوجوب وجود

اي عند الخصم فيكون للوجوب وجوب آخر لكونه موجودا ممكنا مع انه ما لم يجب لم يوجد

وهكذا يلزم سلسلة اخرى من تكرار وفي بعض النسخ تكرر الوجود على الوجوب

والوجوب على الوجود غير متناهية بل مركبة من وجوبات مترتبة موجودة معا

وهي ممتنعة لما سبق وفي بعض النسخ كما سبق واذا عرفت ذلك فاعلم ان النوع

اما بسيطا او مركبا لان النوع اذا كان متحصل الذات في الذهن من امور متغايرة

فهو اما ان كانت مع ذلك متغايرة في الخارج بان كان متحصلا من الذات ايضا

من حيث الاجزاء فهو النوع المركب الخارجي كالنبات اي مادتها الحادثة الحسية

عند القوم كان حيث هيولاه الاعيان من حيث الجنس الحيواني حيث الاول الحيوان

الجسم مع زوال النفس الانسانية انما اي مادة الجسم لبدن لما كان حصل

حصل منها وان لم تكن متغايرة في الخارج بل كان حصل كل من الذاتيات هو بعينه

النوع البسيط الذي ذهني وان كان مركبا في العاقلة لمن بين ما من الوجود

لبعد لمعد واحد وصورة في العقل كصورة في الحس اي هو بسيط فقد وما يليه

لا كما ان تطابق ما في العين الا اذا كان حكما على الامر الذي وجد في الخارج
وليس كذلك لانه السلبي لا يحتاج الى مطابقة الصورة العقلية فان الحكم بالحكم
على زيد وكذا المحدود من حيث هي حقيقة ولست العدد نعني ليناه ولا العقلية من حيث انه
على ما يقتضيه الثاني لا يوجدان في غير الذهن وكذا حال الجنس والفصل فانهما
كونهما جزءان للمهية كونهما جزئين خارجا او لهذا لا يحمل على المحدود ولا يحمل على الحد
فان الجزء الجنسي لا يحمل على الحد وكذا السواد الذي له تركيب الساتر في الماهية
السارية في الجنس البصر فان جعل لونيتها الاعيان هو جعل سوادها ايضا اذ جعل الماهية
لا يمكن بقاء اللونية دون السواد وهو باطل فاذا لم يوجد هذا السواد لا يوجد معها
اللونية وكلما كان هذا اللونية فهو هذا السواد ولا يحمل لم يكن هذا اللون الا كون
هذا السواد لكان نوعا اخر فهذه الاستحالة انه يمتنع عند فصل السواد وتركبها
فصل اخر او لا مر به فصل اصلا لم يخلو مجردا عن الفصل ولهذا لا يلتئم اللون السواد
حمل لونها المخصوص او الكل لان حمل السواد او فصل لونها لم يحال جعلا بجعل واحد
واحد في الخارج فالانواع المركبة اجزائها عن عقلها في الخارج بحيث انه
ما صدق عليه الجنس كالجسم يغاير وجوده ما صدق عليه الفصل وهو النفس الناطقة بخلاف
البسيطة فان وجودات اجزائها لا تغاير وجود انها ولا الوجودات تعقلها الا ان
تغاير في العقل وتركيبها فيه فان المركب الذهني انما حصل فيه بحكم العقل
العموم والخصوص لاشتراكه بالسائر في السواد الا اللونية وتمايزها بالخصوصية
ولا تحكم يتصور السواد من حيث انه لون وهو عام ومن حيث انه لعقل المسمى هو
خاص منها فذكر المتصور ان وقيد العام بالخاص من لوازم المركب الذهني ولا يكون البسيط
في الخارج فالسواد لكونه محسوس وكذا البياض ليس فيهما ذات احديهما لا يحلل
سائرها الا بالجزء المحسوس اصلا بل في العقل والمالنوع البسيط الخارجي الا سائره

واعلم ان لونية السواد اي لونية هذا اللون الذي هو النوع البسيط
ليست لونية وشيئا اخر وهو فاصلة البصر مثلا في بعض المعنى ليس شيء
اخر في السواد في الاعيان فان جعل لونها هو بعينه جعل سواد
اي وجودهما واحد والا لو كان للونية وجود وللخصوص السواد
وجود اخر جاز لحوق اي خصوصية انضمت بها اي باللونية اذ ليس
واحد من الخصوصيات بعينه كفاصلة البصر مثلا شرطا للونية والا
امكنت اللونية مع ما يضادها كقابض البصر في البياض الفارق
واللون ذكرا الثاني انه هو المراد من قوله او كانا لهما اي لو لم يكن واحد من الخصوصيات
شرطا لوجود اللون مع انه له وجود غير وجود الخصوصيات فيجوز تعاقب الغير
الخصوصيات بها اي باللونية بل يستحق اللونية مع زوال السواد كخصوص الذي بها
حصوص البياض كالسمة بها الهيولى مع زوال الصورة عنها كالهيولى والحق الاخرى بها
كالانسان والى انه ما قلنا ما تقدم خلف في اثبات الانواع البسيطة اي حقيقة شيء واحد
في الخارج لا يحصل فيها لا وجود فالنوع البسيط شيء واحد في الخارج ليس له اجزاء
متغايرة في الاعيان وان تغايرت في المفهوم العقلي وتركيبه منها كما ذكرنا وحاصل
على ان اللونية اعتبار عقلي لا يوجد في الخارج على انها كالسواد ووجود البياض وغيرها
هذا وايضا اللونية ان كان لها وجود مستقل فهي حقيقة اي عرض لان العرض
كل ما وجودها لا في غيره شايع فيه الكلية فاللونية اذا وجدت موجودة كانت شيئية تلك
الهيئة اما ان تكون وحدها بعض الجسم وجد هيئة في السواد وجد في السواد فانها
لا تحتاج الى ان الجسم لانها اي باللونية على ما هو المتفق عليه وهو لاشتراك السواد لونا

الاعيان ولكنه فى الذهن معقول والامكان اى ايا خوذ وجوده لا
بعدمى ايضا عقلى يلزم ان تكون الاعدام المقابلة للملكات كلها
امورا عقلية لحصولها بسبب كذلك واستلزامها الموجود خارجى انما عقليات
ذهنية واعلم ان الجوهرية ايضا ليست للاعيان امرا زائدا على الجسمية
ولا على الحدوث العقلية بل جعل الشئ جسما بعينه هو جعله جوهرا
وكذا جعله عقلا ونفسا هو بعينه جعله جوهرا اذ الجوهرية عندنا ليس الا كمال ماهية
الشئ على وجه يستغنى فى قوامها عن المحل واما من عرفه اى الجوهر
بانه الموجود لا فى موضوع بمعنى الموضوع سلبى لا صورة له فى الخارج
الموجود به عرضية لانها امر عقلى له عرضى فاذا قال الغالبة منهم اى الصانع
منهم من الذهب وهو الدفع رده يسمى الذهبية لانه كان ذهب اى ذهاب وقع
رجع ان الجوهرية امرا خر موجود بعروره فهذا التعريف ليس بتمام ولا
كذلك بل هو رسم ناقص واما اسلوبه فاخرج لنا ذلك الا امر الا فى نصعب عليه شرحه
ما ابتانه على التنازع وليس هذا اول ما ورده كثير من الاسلام فان علماءهم
ان هذا الحق انما المعلوم كثيرة انما انما منهم من لا يعرف الجوهر كان فعل الجوهر وعدمه
جزء فهو اذا كانت اى الجوهرية امرا اخر موجودا فى الجسم فلها وجود لانى
فيكون اى الجوهر موصوفة بالجوهرية ويعود الكلام الى جوهرية الجوهرية فيكون
جوهرها امور زائدة عليها فيتسلسل اى الجوهرية موجودة معا الى غير النهاية
فالجوهرية ليست زائدة على الاعيان فاذن الصفات اى التى يتصف بها الموصوفات
كلها منقسم الى قسمين صفة عينية ولها صورة فى العقل كالسواد والبياض

ولا يكون الا لون فى الجسم والكم المنفصل فى محله اى محل السواد كالسواد
عرضان لون وكيف لا واحد اى الارض واحد والتقدم كما ان السواد امر
محسوس لكنه فيه وهو عرض واحد قائم بالاجسام فالمحسوس حقيقة الاعيان زائدة
على الذوات والاضافات ايضا اعتبارات عقلية اى لا وجود لها فى الاعيان
فان الاخوة ان كانت صفة ثابتة فى شخص عرضا موجودا فيه
مثلا فلها اضافة الى شخص اخر كعمرو مثلا اذ الاخوة لكونها من مقولة الاضافة
انما يكون بشخص اى الشخص واضافة الى محلها وهو شخص زيد لما ذكرنا من
كونها انما يتحقق بشخصين فاحدى الاضافتين غير الاخرى لتغاير المضاف اليهما
واستلزامها تغاير الاضافتين فهما غير ذاتها بالضرورة اذ ذاتها اى الاخوة الاصلية
الاصلية ذات واحدة واضافتاها الى شخصين متغايرتان
فكون هى اى كيف يكون الاضافتان نفس الاضافة الاصلية فيعين ان يكون
واحدة من الاضافتين موجودا آخر غير الاضافة الاصلية ثم الاضافة
التى لها الى المحل يعود هذا الكلام اليها فيوجد من الموجودات متغاير لا متناهية
الى نهاية وتسلسل اى الاضافات على الوجه الممتنع لكونها مترتبة مجتمعة
وهو محال فلم يكن الاضافة موجودة فى الخارج فاذن هذه اى الاضافة
ما لوجود لا فى الوحدة الجنس الامكان والوحدة والكثرة والوجود كلها امور
عقلية والعدميات الاعدام المقابلة للملكات ولهذا مثل بعدم كالسكون بمعروفه
هذه العدميات ايضا امور عقلية اذ ليست هذه محض التقيد او اضافتها الى الملكات
ولا لها صورة فى الاعيان فان السكون ان كان عبارة عن عدم الحركة عما
يتصور فيه وهى بعض الصفة الحركة اى مماثلة للحركة والا فلا بل محقق

والحركة وصفة وجودها في العين ليس الا نفس وجودها في الذهن وليس لها في غير الذهن
وجود فالكون في الذهن لها مرتبة كون غيرها في الاعيان مثل الامكان والجوهرية
واللونية والوجود وغيرها مما ذكرنا اي من الوحدة والعدد والجمع من الوحدات
واعدام الملكات واذا كان للشيء وجود في خارج الذهن فينبغي ان
يكون ما في الذهن منه اي من ذلك الوجود الذي هو مطابقا لما يشمل
واما الذي في الذهن فحسب فليس له في خارج الذهن وجود حتى
الذهن فالمحمولات من حيث انها محمولات ذهنية لانها كلية والكلي لا
وجود في الخارج لما عرفت ان كل موجود فهو في نفسه وحده شخصية وهو بعينه يمنع الشركة فيها
واذا كانت المحمولات امورا ذهنية فلا يلزم من حملها على الموضوعات وجودها فيها
ومطابقتها لما في الخارج لما عرفت انه ليس كل ما يحمل على الشيء يحمل لاجل مطابقة الصورة
العقلية فالسواد عقلي لا صورة له في خارج الذهن والاسود ايضا اعتبار عقلي
لانها لما كانت عبارة عن شيء ما قام به السواد لم يدخل فيه اي في
الشيء الجسمية والجوهرية بل كان السواد يقوم وفي الكتب المعتمدة بحمله على
الجسم فقيل عليه انه اسود فان كان شيء ما له مدخل في الاسود
وهو امر اعتباري عقلي وكذا يكون لا غير محل به كان كذلك على المراد
اي الاسودية الا امرا عقليا فحسب فان كان الشيء الذي هو في الاعيان
واما الصفات العقلية وهي التي لا وجود لها الا في الذهن كالامكان مثلا
اذا اشتق منها وصارت محمولة كقولنا كل جسم وفي بعض النسخ كقولنا
جسم هو ممكن فالممكنية والامكان كلاهما عقليان فحسب اي ليس شيء منها

بخارجي بخلاف الاسود فانها وان كانت محمولا عقليا ما السواد
وهو الشيء به عنها السواد وحده لا يحمل على الجوهر فلا يقال الجوهر
سواد بل انما يحمل بالاشتقاق او الاضافة كما يقال اسود او ذو سواد ولو صح حمل السواد وحده
على الجوهر لم يصح حمل الجوهر ليس بعرض لحمله عليه حمل هو هو الا كما يصح في المحمولات كلها ذهنية
لكونه محمولا عقليا فلهذا اي لهذا بعرض لعارضه على ما قيل اي لو صح لكن امتنع حمل السواد مطلقا
اي ولو كان المحمول موجودا او عرضا
واما قلنا انه هو ممتنع في الاعيان ليس معناه ان الامتناع حاصل في الاعيان
وفي الكتب المعتمدة ليس ان له امتناعا حاصلا في الاعيان بل هو امر عقلي نضمه الى
في الذهن تارة والى ما في العين اخرى فنقول ممتنع في الذهن او في العين و
كذا نحوه اي وكذا نحو اي ممتنع او الامكان من الصفات العقلية التي الشيء فيها كالنحو
والنظر او الساكن وانما لها حكم حكم الممتنع والممكن كون الشيء المشي على
الاسود فان الشيء قد يكون يحمل لما له الشيء منه خارج الصدق والكذب القسم
مطابقة المحمول لما في الخارج كما اذا حمل الاسود على الزنجي لوجود السواد فيه وعدم
كما فيه وعلى الرومي لوجود البياض فيه وفي القسم الاول ليس الصدق مطابقة ما في الذهن
منه لما في الخارج اذ لا وجود له الا في مطابقة الذهن بل الصدق فيه الى
بخصوصه كما في الساكن الجسم مثلا وحمل الساكن عليه لان السكون عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك
والجسم كذلك فيصدق حمل الساكن عليه والكذب كما في حمل الساكن على النفس مثلا فانها ليست
الا ان تتحرك فليس الصدق والكذب فيها في جميع المواضع على ما هو المشهور
فانه لا يجري في الاعتبارات العقلية فاعرفه فان به يتخلص عن الشبهة الواردة كلام الساعي
ولا تشك في هذه الاشياء وهي الاعتبارات العقلية الغلطية مما اخذنا الامور العقلية

واقعة مستقلة في الاعيان والفضلا المتاخرين عن هذه الدقيقة كثر بعد الرسوخ
من العلماء والكلام فارقة تستفن [illegible] الطتهم ولا تلتفت فيها وقعوا فيه واذا
علمت ان مثل هذه الاشيا المذكورة من قبيل الامكان واللونية الجوهرية
محمولا عقلية فلا يكون اجزا لهذه الاشيا العينية حتى يحتاج الى الخارجية لاستحالة
ان يكون الشي المحض الذي لا وجود له في الاعيان جزءا لما هو في الاعيان وليس
اذا كان الشي محمولا ذهنيا كالجنسية المحمولة على الشي مثلا كالحيوان
لنا ان المحققة في العقل بانه صفة الصفة كالاشتراك مثلا وليصدق على
كذب ولا لصدق الا اذا الحق [illegible] كالجنس على الحيوان والنوع
على الانسان فانها صادقان دون الحكم فانها كاذبان والفرض صفة فاعده الصدق
والكذب في الامور الاعتبارية وان [illegible] من هذه على صفة
الاساسه [illegible] اي لم يصدق اذ الحقيقة [illegible] لما يصلح له لتخصيص
لنا ان الحقيقة والتعلقات [illegible] وكذا الوجود في سائر الاعتبارات
الى حكمها [illegible] انها ليست اجزا الهيات الخارجية وان [illegible]
[illegible] المشهور [illegible] غلط [illegible]
[illegible] كتب المتاخرين [illegible] فصل في الانباع الثاني
العرضية خارجة عن حقيقة الاعراض وهي صحيح فان العرضية الصادق
العقلية [illegible] الدال على ان لونية السواد ليست لونية [illegible] الاشياء
فان [illegible] وهو ان [illegible] السواد ليست [illegible] وعلى
اي [illegible] خروج العرضية عن حقيقة الاعراض فان الانسان فلا نعقل
[illegible] في عرضية فلو دخلت فيها لما امكن ذلك [illegible] الكل
دون [illegible] فلم يحكموا الى الجوهرية [illegible] خارج عن [illegible]

مع [illegible] هذا الدليل [illegible] لا امكان تعقل الشي مع الشك في جوهريته فان قيل
[illegible] امكان تعقل الشي مع الشك في جوهريته فان ذلك انما يكون في الاعراض لان الجواهر
[illegible] ان الانسان قد يعقل شيئا ويشك في عرضيته ومن يشك في [illegible]
[illegible] جوهريته [illegible] ان قد يعقل شيئا مع الشك في جوهريته [illegible]
ولم يتفكر فيها ان الانسان اذا شك في عرضية شي يكون [illegible] في جوهريته
ويكون السواد [illegible] ان عرضي له وهو اعتبار عقلي لما سبق من اللونية السواد [illegible]
[illegible] اللون [illegible] ان الاشياء ان اللونية [illegible]
اللون قد يعقل السواد يحكم بل التامل ان نقول نعقل اولا ان هذا سواد
[illegible] عليه انه لون وانه [illegible] ونحن لا نحتاج الى [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] ان الانسان قد يعقل شيئا ويشك في عرضيته انما هي
[illegible] فان [illegible] في الاعراض دون الجواهر مع جريانه فيها [illegible]
الكلام فيه اي في خروج العرضية عن الاعراض ما سبق اي [illegible]
[illegible] اخرى وهي ان [illegible] ان لا يعرف شي من الاشياء
فان ذلك [illegible] اعدم [illegible] اذ الجواهر اي [illegible] فصول
مجهولة اي عندهم والجوهر [illegible] عرفوها بامر سلبي لا يدل على حقيقة عرفت [illegible]
والمفارقات اي الجواهر العقلية لها فصول مجهولة عندهم [illegible] الا
[illegible] فان هذا [illegible] ان [illegible] انها فصول [illegible]
من لوازم الفصول [illegible] والعرض كالشي اصلا [illegible]

بجمع البصر عرضي اى للسواد عرد اخل به حقيقة لما عرفت من ان السواد ليس
لونه وشيئا آخر هو جمع البصر واللونية عرفت حالها من انها امر اعتباري
ذهني لا وجود لها في الاعيان فالاجسام والاعراض غير متصورة الحقائق
فكيف نتصور لها كذلك وكان الوجود اظهر الاشياء فقد عرفت حاله من كونه
امرا اعتباريا لا هوية له في الاعيان بعد ان زعم تصور الماهيات بالذات
في التعريفات الحدية بعد ان فرض التصور باللوازم اى العرضية كما في التعريفات
الرسمية فللوازم ايضا خصوصيات يعود مثل هذا الكلام اليها وهو
حاسم اذ يلزم منه ان لا نعرف في الوجود شيئا لاستلزام عود الكلام الى
الخصوصيات الدور او التسلسل وكل منهما ان لا نعرف من الوجود شيئا والعرف
السليم يأباه والوجدان يشهد بخلافه والحق ان الشيء اما بسيط او ...
وليس له جزء آخر مجهول ولا يمكن تعريفه لان لا يشاهد كالسواد ...
بسيط لا نعرف بها والتعريف باللوازم غير مفيد كما عرفت ومن هذه
استغنى عن التعريف لان المراد بتصوره ضروري بعد كشف البصر وصورته في
العقل بصورته الحسي ... بسيط وهي ... كان بسيط خارجي ... اي المراد بهما
تعرف بالاجزاء الذهنية فالسواد والبياض من الالوان والاصوات والاشكال والطعوم
والروائح ... البسيط ... بقوله تشمل هذه الاشياء ...
ضرورية لا يحكم التعرف ... اصلا ... فانه لا تعريف لها والذي يمكن تعريفه من الحقائق
المركبة من الحقائق البسيطة فان تصور البسائط ... وان تعرف الجزء ...
موضوع ما فهو البسيط بذواتها وصور المركبات ... بالوجدان
... كصورة ...
بالاجزاء ... الصورة ...
الجسم لسواده ...

الفقاني

الحقائق المركبة من الحقائق البسيطة كمن تصور الحقائق البسيطة ...
فعرف المجموع بالاجتماع في موضوع ما ... موضوع ما اعلم
ان المقولات التي حصروها ... حصروها ...
اى قسموا اليها العشرة وهي الجوهر والكم والكيف والاين ومتى والوضع والملك والاضافة
وان يفعل وان ينفعل كلها اعتبارات عقلية من حيث معقوليتها ... معقوليتها
... ان المحمولات كلها كلها اعتبارات عقلية ... محمولات ...
عقلية وبعضها اى بعض المقولات ... اى البسيط الذي ... اخذ
... ايضا صفة عقلية كالمضاف فان الاب ...
انما اعتبر ان عقليان لكونهما محمولين ... والاخوة ...
انه عقليان بخلاف الاسود ... محمولا ذهنيا واعتبر ...
... تقدم والاعداد اى ... الاعداد ... كما سبق من ان البسيط
الذي اخذت الاعداد منه وهو الوحدة اعتبار عقلي ...
... الاضافة ... اى من المقولات ... والاين ومتى والملك والوضع ...
صفات عقلية لان الاضافة ... منها اى ...
... عقلية اما دخول ... تلك المقولة لا اعتبار عقلي ...
... والسواد فان ... كيفية ... انه هيئة ثابتة ...
... كان ... عرضا او
... الكلام اى ... الوجود ...
... آخر ... على ما سبق ... معا وقد مانت ...

حاشية

في ابطال الهيولى

فالاتصال لا ينفصل الانفصال ثم

حكومة اخرى لما فصل خصومه بين الشيخين الذاهبين الى ان الجسم مركب
من الهيولى والصورة وبين الاقدمين القائلين الى ان الجسم هو المقدار القابل
للامتدادات الثلاثة فقط قال ان الجسم نعني به الجسم الطبيعي البسيط المتصل
بذاته في نفس الامر كما هو عند الحس مثل الماء فانا نبطل تركيبه من الاجزاء التي لا
يتجزى يقبل الاتصال والانفصال لان الانفصال ان اخذ ضدا اي امرا
وجوديا يعرض حدوث الاشياء فالشيء لا يقبل ضده والا لكان معه وان اخذ عدما
مقابلا للملكة احتاج الى المحل وعلى التقديرين يكون قابل الانفصال محل الاتصال
فان الشيء لا يكون محلا لضده ولا لعدمه بل قابل احد الضدين كان لا [illegible]
الضدين هو محل الضد الآخر لا هو وقابل العدم كالعمى هو محل الملكة اي محل البصر
وكان الاتصال لا يقبل الانفصال كذلك لا يقبل الاتصال لان الشيء لا يقبل
اذ القابل غير المقبول [illegible] على [illegible] القابل [illegible] واذ لا يقبلها الانفصال
ويقبلها الجسم [illegible] ان القابل [illegible] يجب ان يجتمع مع حصول المقبول والجسم
مع قبول الانفصال لانعدام هويته الاتصالية التي لا تبقى [illegible] فنعني ان يكون
في الجسم قابل لهما وهو الهيولى [illegible] للجسم وان لم ينفصل بالفعل [illegible]
ليس [illegible] الانفصال [illegible] عليه ولهذا كانت الهيولى ثابتة
حال الانفصال قبله وبعده وليس لها في ذاتها اتصال او انفصال ولا وحدة ولا
تعدد [illegible] موضوع [illegible] الامتداد [illegible] كل ما هو جسم متصل
او منفصل [illegible] متعدد [illegible] قابل [illegible] الهيولى الى انفصال
المقبول هو الصورة الجسمية [illegible] الاتصالية
متصلة وليست شيئا في ذاتها [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاتصال والانفصال [illegible]

المس

المسمى بالهيولى فالجسم مركب من الهيولى والصورة الجوهريتين وهو المطلوب وقالوا
المقدار غير داخل في حقيقة الاجسام لاشتراكها في الجسمية وافتراقها
في المقادير اي الجسمية النظرية والصورة [illegible] الاشتراك [illegible] المقدار
عرض زائد على الحقيقة الجسمية ولان جسما واحدا كالشمعة تصغر وتكبر بالتخلخل
والتكاثف فالجسمية الاولى [illegible] مقدار الجسم [illegible] من
خارج والثاني هو ان ينقص مقداره [illegible] التي منه واذا كان كذلك كانت
المادة الواحدة [illegible] الموضوع [illegible]
عليهم [illegible] قولهم لان الاتصال لا يقبل الانفصال فيقال ان الاتصال يقال على معنيين
حقيقين فيحكم بان احدهما اتصل بالآخر وهو الذي يقابله الانفصال
وفي الجسم امتداد من الطول والعرض والعمق والامتداد يقبل الانفصال
الانفصال اصلا لان الاتصال الذي يقابله الانفصال لا يعقل الا بين شيئين
[illegible] الامتداد [illegible] كان كذلك [illegible] الاتصال الامتداد على اصطلاح
[illegible] القابل [illegible] الانفصال [illegible] الا بتمام البرهان [illegible]
لان المقدار [illegible] حقيقة الجسم [illegible] ذلك [illegible] على ان الجسم مجرد
المقدار الذي يقبل الامتدادات الثلاثة لا غير وقول القائل انها
الامتدادات الثلاثة اعراض لتبدل الطول والعرض والعمق على شمعة
اي مع بقاء الحقيقة الشمعية [illegible] الامتدادات خارجة عن حقيقة الجسم فهي
اعراض [illegible] عليها [illegible] اي المقدار الذي يقبل الامتدادات [illegible] الجسم
المقدار لانه جوهر وهذا عرض تام [illegible] ليس لا دعوى [illegible] البرهان [illegible]

الجسم بما فيه [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]

ان السطح مثلا اذا تبدل عليه الطول والعرض والعمق فيها ارتفاعات و[illegible]
الذي لا يزداد ولا ينقص عند تبدل اشكاله فما ينقص من العرض بان يزداد في الطول
وبالعكس فليس في المجموع زيادة ولا نقصان ولا في شيء القدر والسطح [illegible] الامتداد
المقادير في الجهات لان الطول قد يزيد وينقص عما كان وكذا العرض والعمق كذلك المقدار
الذي هو جنس السطح [illegible] عرض [illegible] المقدار [illegible] اشكاله فاقول ان حصل هذا
المقدار اي السطح الذي هو آخذ في الامتداد ذاهبا في بعض الجهات عرضا فهو
مسلم لانه عرض في المقدار الجوهري الذي هو جنس الجسم لكن لا يلزم منه كون الجرم لذلك في
اكثر الجسم عرض [illegible] فلا يلزم منه ان المقدار
وهو الثابت العام [illegible] عرضي للجسم الخارج عن حقيقته او عرض
اي عرض عام [illegible] وهو ان المقدار [illegible]
الجسم [illegible] لا يكون المقدار عرضا او خارجا عن حقيقة الجسم لا [illegible]
[illegible] فان ما يزداد في الطول منها ينقص
من عرضه وكذا ما ينبسط في العرض ينقص من طوله متصلا في المقدار
اجزاء كانت متفرقة ويفترق بعض ما كانت متصلة فهذا بيان ان
المقدار الذي هو الجسم في الجهات المختلفة على سبيل البدل لازم له اي
عرض لازم ثابت غير متبدل عند تبدل الاشكال فاحاد الذهاب في الجهات بعض
متبدل والجسم لنفس المقدار اي الثابت في الاحوال كلها [illegible]
على ما كان ولا ينقص منه عند تبدل الاشكال الذي يزيد وينقص بعض [illegible]

كما قال

كما قال وما الاستعدادات المختلفة اي المتبدلة هي ما يوجد بحسب ذات
حوامل الجسم في الجهات ولا يمنع الاستدلال على عرضية المقدار بالتبدل
[illegible] الاستعداد الجوهري ايضا فان عدم تبدله الى جهة من الجهات ممنوع فان الامتداد
الجوهري المشخص [illegible] حال صغره كما كان حال كبره
[illegible] لم يكن [illegible] الصغير [illegible] اكثر منه [illegible]
[illegible] كان [illegible] التبدل [illegible] الامتداد [illegible]
تبدل المقدار الجوهري [illegible] الجسم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] زيادة ونقصان [illegible] المقدار [illegible]
الذي [illegible] المقدار الجوهري [illegible]
مقدار [illegible] ولا ينقص عند تبدل الاشكال [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] وقولهم الاتصال لا يقبل الانفصال صحيح
اذا عني به الاتصال بين الجسمين فانه لا يقبل الانفصال [illegible]
وان عني به الاتصال المقداري فممنوع ان المقدار لا يقبل الانفصال فان
المقدار [illegible] عند عدم المانع [illegible] ويفصل اخرى [illegible]
استعمال الاتصال بازاء المقدار يوجب الغلط لانه اشتراك في اللفظ
فتوهم ان المراد منه الاتصال الذي يبطله الانفصال [illegible]
وقول القائل ان الاجسام مشاركة في الجسمية ومختلفة في المقادير [illegible]
الى المقدار خارجا عنها كلام فاسد فان الجسم المطلق بازاء المقدار
المطلق والجسم الخاص بازاء المقدار الخاص [illegible] كذلك [illegible]

الجسم الى جسم فلا نسلم اشتراك الاجسام فيها وان اراد العارضة المطلقة المشتركة
من الكل فنسلم اشتراك الاجسام فيها ولكن لا نسلم اختلاف في المقدار الذي
اشتراكها في مطلق المقدار واختلافها في المقدار الى حين المدرك هو ما تنا
وما هو الا كما نقول المقادير الخاصة في الصغر والكبر مختلفة
تشارك في انها مقدار وما فرقها ما الصغر والكبر ليس الا الى غير المقدار
حتى يقال المقدار الصغير على الكبير لشيء غير المقدار لاشتراكهما
في المقدار وهو ما سيق فان المقدار اذا زاد على المقدار الاخر
ان يقال زاد بغير المقدار اذ لا تفاوت في المقادير الا بالمقدار
فالتفاوت بنفس المقدار بمعنى ان احدهما انقص والاخر اكثر وهكذا
المقادير كالتفاوت بين النور الاشد والاضعف والحرارة الاشد
الاضعف ولا اعني بالنور الاشد والحر الاشد الا شيء بعض الماهية
وغير ذلك اي ما يكون بحيث الاشد كالحرارة وكذا ولعلّ شدة النور
وضعفه بمخالطة اجزاء الظلمة اذ الظلمة عدمية فلا يكون لها
اجزاء ولا اجزاء مظلمة اي ولا يخالطه اجزاء مظلمة فان كلا منا فيما
يحس من النور وما ينعكس على املس كالمرآة من نيّر حتى اي على
شدة النور وضعفه وكذا لا اي النور في شدته والمراد من ما ليس
حصوله بكثرة الزيادة ومن كلامه حصول ما مثله من الضعف في الطول الاتم
هكذا اي بحكمة ما ذكر من الحال فان هذا الطول اذا كان اعظم من ذلك
الطول فانه انما هو في طوليته ومقداريته والزيادة ايضا طول

كما المقدار الصغير وهنا غير طول في غير مقدار فان زيادة الطول على الطول اخص
الطول فان لم يسم هذا اي العظم في الطول شدة في الطول بسبب ان
هنا اي في الطول بل في المقدار لكن لا يستلزم ما ذهب اليه المائلون بالزيادة
اي والمقدار الزائد بخلاف الاتم ساهنا فانه لا يحصر فيه التفاوت بين
هذا الا تم ساهنا والانقص ساهنا فان التفاوت بينهما وهو زيادة ساهنا في الاتم على
الانقص لا يحصر ولا يتعين في الاتم بخلاف الاجزاء في الانقص لانحصار التفاوت بينهما
وبحقيقة الاتم كالاشد ساهنا فانه لا يحصر فيه التفاوت منه ومن الاضعف
الجامع الاتمية دون الاشدية ساهنا الكل والكتف البعض وكما لو هنا الشاغل
عن ذلك الساهن كذلك يوجد النور والخط السطح او الخط الاتم من ذلك النور الجسم السطح
الخط ولا شاحة في الاسامي لان هذا نزاع فيها ما المعنوي فان قال فيه بقوله
فان لم يسم هذا اي عظم الطول بسبب المذكور فحاصل الكلام هو ان الجسم المطلق
هو المقدار المطلق فان الاجسام الخاصة هي المقادير الخاصة وكان
الاجسام في المقدار المطلق وافترقت بخصوص المقادير المتفاوتة فتشاركت الجسمية
اي في المطلق وافترقت بخصوص المقادير وفي بعض النسخ المتفاوتة اي الجسمية
المخصوصة المختلفة واما التخلخل والتكاثف فلا يثبتهما ما يعني الحقيقي وهو ان يزيد
مقدار الشيء من غير انضمام شيء اليه او ينقص من غير انفصال شيء منه ولا اه استدلوا عليها
وهو ان المقدار عرض حال في المحل الذي لا مقدار له في نفسه لا يحمل المقادير متساوية
للمقدار الصغير كقبوله للمقدار الكبير وعلى هذا يجوز تبدل المقادير عليه ويصير ذلك العظيم
صغيرا من غير انفصال شيء عنه والصغير عظيما من غير انضمام شيء اليه لان المقدار
هو نفس الجسم وهو المادة والمحل زيادة المقدار هو زيادة الجسم والمادة والمحل

وعبارته هو انتقاص ما ثوه على هذا يستعمل ان يزيد مقدار الجسم من غير ان ينضم
شيء اليه وانتقاص شيء منه لانه خروج وليس هو مما حصلا لشيء فيلزم ما ذكره وهذا هو
المعنى المشهور اذ ليس التخلخل والتكاثف الا تباعد الاجزاء واجتماعها
بتخلل الجسم اللطيف بينها اي بين الاجزاء وذلك في التخلخل كما في النفخ والقطن
المحلوج او بتخلل الجسم اللطيف بينها اي انعصاره عنها وذلك في التكاثف كما في انتفاش
الاجزاء اذا انه تحت اجزاءه او يكتنف الاجزاء اذا تحلل اللطيف او انعصر واما
ما قيل في القمقمة الصياحة اي من دلالتها على التخلخل الحقيقي وذلك انها اذا
ملئت ماء واحكم صمامها ووضعت في النار تنشقت شديدا انشقت وليس ذلك الا
لزيادة المقدار اي مقدار ما فيها بسبب دخول النار اليها فيها لكان الخارج اليها الاولى
الخلاء الا لم تدخل في اضيق موضع من مسامها الماء ... بالطبع لا
على ذلك ... انه ان النار لا ... وقال على ذلك صحيح واذا لم ... الشق
عند دخول النار كان بسبب زيادة مقدار ماء القمقمة للتخلخل وهو المطلوب
هذا التقرير مختصرا قال واما السخن فليس كما ذكره الشارحون من زيادة المقدار
بل لان الحرارة مبددة للاجزاء فاذا اشتد سخانتها حوالتها الى
جوانب الاجزاء الى الافتراق وما نعها الجسم اي جسم القمقمة الميل ...
لاشتداد النفخ والخلاء كما تقرر الكل ممتنع فميلها اي ميل الاجزاء الى
الافتراق وضرورة عدم الخلاء مع عدم جسم لطيف يتخلل بين الاجزاء ...
الخلل الحاصل فيها بالتبدد وشق القمقمة لا لحصول مقدار اكبر ليثبت التخلخل
الحقيقي واما ما قيل في اثبات التخلخل والتكاثف الحقيقيين انه وهو انه

تمص القارورة ثم تكب على الماء فيدخلها الماء مع بقاء الهواء الذي
كان فيها لاستحالة الخلاء لكنه يتخلل بالمص ولهذا يدخل فيها الماء بعد المص ولا
يدخل قبله فان الماص يجذب الهواء ويأخذ منه القدر فلولا حصول التخلخل لزم الخلاء
وهو محال ولهذا ذكر هذه الحجة على التخلخل عند المص وعلى التكاثف عند الكب بعد المص
الهواء اي التخلخل لم يكن دخول الماء فيها والا لزم تداخل الاجسام وهو محال لكن التكاثف غير
مسلم فان بعد المص لا يمكن الحكم بان عند دخول الماء ما خرج شيء من الهواء
بل خروجه بدخول الماء لا لما ذكره من التكاثف للماء ولا فيه الهواء المتخلخل بالمص والحاصل
زيادة الماء وجريه عند ... القارورة وخروجه من مسامها فلهذا يدخل فيها الماء لا
الهواء وعلى هذا لا يدل المص على التخلخل اذ دخول الهواء ... كالمص
على التكاثف ... خروجه من المسام ... لكن ...
ويتوهم منه ما لا تبعد ... ومن هذا ما يحدث من احيانا خروج الهواء
كيزان ضيقة الرؤوس منغمسة في الماء بالقبضة ... عن الماء ويتعاد ...
المكان الضيق فيضغط فيسمع الصوت وقد ذكر المصنف في بعض كتبه انه قد شوهد ...
الحباب الدال على خروج الهواء وذكر ايضا انه جرب في بعض الاواني من الزجاج ...
شك ولكن في الهواء الذي هو الطف من الماء ولا علينا ان نحكم بان الماص
يعطي من الهواء ما اخذ حتى يلزم التخلخل بعد المص وعلى هذا ...
الحجة على التخلخل ... على التكاثف ومثل هذه الاشياء عدم خروج الهواء
عند دخول الماء وعدم اعطاء الماص ... الهواء ... علينا ضبطه
بالمثل هذه ... مذهبهم ... القارورة ... عدم خروج
الهواء بالمص وعدم خروجه بالكب في القارورة ...

وحل الهواء ما النفخ في الزق المحصور الاجزاء دخوله فيها بالمص اذ لا يلزم منه حركة
وقرع شيء عند عدم مانع صحة وزعم عند لزوم مع اولا مانع لان اجزاء الزق ...
النفخ فتدخلها الهواء ويتقارب بالمص ويخرج منها الهواء بخلاف اجزاء التي ...
ان منع الحلل التقادير ما النفخ او نفخ المص اذا كان كذلك فخارج من نفوذ ...
في عن التقادير او من خروج ما يخرج من الزق بالنفخ ولا يدخلها الهواء الا بشاع الاشياع
بعض الاحوال لضرورة عدم الخلاء وبحدس انه لو كان التخلخل متصورا لكان لوجود
زيادة المقدار اي الامتداد في الجسم بلا انضمام ما ... يلزم منه مداخل الاجسام فان العالم اذا
زادت في العالم فلا اي فبعد ازدياده واشتداده يسع اي يسع العالم التقدير الزيادة
كله ملاء فلا يلزم من زيادة مقدار اجسام نقصان مقدار اجسام اخرى
مساوية منها من غير سبب يوجب التكاثف فيلزم التداخل ...
وهذا اعني الطوفانات العظيمة المائية اظهر لانه اذا ازداد مقدار ...
الماء من غير انضمام شيء اليه من خارج ولم ينقص مقدار غيره من العناصر ... لزم
التداخل بالضرورة فان قيل انما يلزم التداخل لو لم ينقص مقدار بعض الاجسام
ازديادها وبعضها بحيث يتساوى الزيادة والنقصان فان النقصان لسبب التكاثف
باطل لبطلان التكاثف على ... الى حين التكاثف عليها والنقصان لسبب ...
لا يعادل الزيادة في الطوفانات العظيمة ... الفطرة الصحيحة ...
العقدة الصعبة التي عليها اعتمادهم اي في اثبات التخلخل الحقيقي اذا فرضت
حقيقة ... المقدار ... او نقص ... المقدار فان كان
العقدة ... المقدار في الشيء ليس للتخلخل كما علموه ... اولا
... التخلخل الحقيقي وكان ... اي ازدياد المقدار والشيء معا
فان الشيء يكون ... شيئا اخر ... ما عليه لا التخلخل الحقيقي

على ما ... المقدار ... فان زاد المقدار فلا يجتمع
زيادة المقدار مع ... فيلزم منه التداخل اي تداخل البعد الذي زاد
بسبب زيادة المقدار في البعد ... الجرم ... فان قيل ... او عدم
زيادة المقدار على الشيء ... لكان ... الزمان ان ... كما
كان ... الزمان ... فان قيل ان
تقدم على الشيء زيادة المقدار بالذات ... لزم ...
التداخل ... الشيء ... او ...
الكون ... الكون ... امكان ... مع الزيادة هو امكان التداخل
... التداخل ... لزوم امكان التداخل
... المقدار ... الجزء ...
الشيء ... مع وجود زيادة المقدار ... معها
... الزيادة لان الشيء ... زيادة المقدار ... اصلاح
التداخل ... مع الزيادة ... الا يلزم امكان التداخل
... امكان ... مع الزيادة ...
... الكون مع ...
... الكون مع ... زيادة المقدار ... الكون
الكون ... لزم امكان التداخل ...
... في مثل الاجزاء اي ... التداخل الى الشيء
ان ... على الشيء ... كان كذلك فلا يلزم ما قالوا ... ان ...
... الجزء ...
... الخلاء ... الوسط ...

وعدم ما حلها والوسط من الجهة انما كان يلزم ان لو كان معدوم سبب الاجزاء على
التفرق والتفريق بالزمان ورداءة ولو كان الذات على ما هي عليه ثم البيت ما يحدث فيه
صحة ومعدد على الشي الذات تكون في نهاية المقدار التحقيق عند الشيخ بين العظم
عليه او فوقها او كان او قصر الزمان بقدر ما تحصل الزيادة الموجبة لعظم لا لجعل
زيادات غير متناهية فيسبق المقدار الشي على ما عدم تكلم وهو صحيح والى حجم غير حجم
لن المقدار الا كبر لا يحصل شيئا فشيئا بل على التدريج الاول وهو الحصول الكبر
بل باد الاصوات كان ذلك على اساطيها حتى يتعقب المقدار على نهاية حتى ما ب يكون
مقدار ما بلا ماده وهو صحيح ولو كان لا يستطيعها ثم تعقبها المقدار لا اكبر وهي التي
اني لا اختم غير ما ذكر مقتضاه ولو كان قبل الزيادة الموجبة للعظم زيادة غير
متناهية وذلك على المقدار لا معدوم ولان ليس التخلخل الا تفرق اجزاء
اللطافة وتخلل جسم لطيف كالهواء حتى اذا مالت الاجزاء الى الاقتراب
منها ما لزم فتقدم ان كانت لها قوة اي ولهت الاجزاء الى الحالة الاولى
وما فيها للكامنة الاجزاء قوة على ذلك ويحس هذا التبدل في التخلخل لا
كما ان غيره من الابنية اذا فسخت ولو فتحت اجزاءها لانفتحت ورجعت
الى الحد اما الاول فتقرير هذا ان الجسم هو المقدار وهو متعلق بالعالم
لا يزداد ولا ينقص اصلا وان ليس للجزء له مادة لها استعداد الى قبول
مقادير العالم كله كما التزمه بالمشاهدون وهذا الكون الجسم هو المقدار
وما صح هذا الرأي ما ذكره من رأي الاقدمين والاولين من الحكماء لا الاجزاء منهم
كارسطو وشيعته من اتباعه وما يلحق به ما صار الجسم المقدار زائد على الجسم
وهو ان الجسم يحمل عليه انه ممتد ومتقدر فيكون له الامتداد والمقدار

زايدا

زايدا عليه لان الشي لا يحمل على نفسه ليس بكلام مستقيم واما اذا قلنا
ان الجسم مقدار لا يلزم ان يكون المقدار زايدا عليه لان منهم
عرفه والحقايق اي حقايق الموجودات وابن ما العلي الكلي لا ينفي على
اي العرف كما اغني بهما بحقيقة الجسم عن المقدار على الاطلاق وهو الجسم
مقدار فانه يجري فيهما من التجوزات فربما ياخذ الانسان في ذهنه شيئية
مع مقدار مقبول الجسم يصح له المقدار فاذا رجع الى الجسمية
يجد الشي الا نفس المقدار لا الشبه لعدمها ومع المقدار بل زايد
اذا اطلق في العرف مثل فرقهم بعد البعد لا يدل على ان البعد
وسو البعد في البعد شي زايد عليه بل هو يجوز كما يقال جسم
اذا لا يدل على ان الجسمية الجسمية زائدة على الجسم ويجوز لزمانا الجسم
يعني ان له امتدادا خاصا في جهة متعينة فيرجع حاصله الى
هذا الاطلاق الى ان المقدار ذاهب في جهات مختلفة او جهات
ونحو ذلك من الاشارات الصحيحة قد عرفت ان الممتد هذا المعتبر زايد
صحيح لا اشكال فيه فهذه المقالة اي هذه الاغلاط من كون الجسم مركبا من الهيولى
والصورة وما يتبعه من المفاسد والقبايح الى هذه المقولات كرنا من الاغلاط
لا منهم من اخذ الاتصال بمعنى الامتداد كما تقدم عن جوهر مستقل الاتصال
ما زاد المقدار بوجب الخطأ ومن بعض الصورة اوهي الاطلاق في الوجه التي
فيها ومن ظاهر اي ظاهرات بين ان الامتداد زايد كما في قول الطول كالخط
الطويل والقصير شي زائد على المقدار وذلك غير مستقيم

منها نفس المقدار هنا ان كان لفظ ذلك اشارة الى الاخير وان كانت
اشارة اليه والى الاول فالظاهر عدم الاستقامة في الاخير لما قلنا وما قيل لان
المقابل لا ينفي الا الاتصافات وما الاول فلان الاتصال مطلقا اتصال اتصافي
الاتصال في الشيء شرحا حكومة في ان هيولى العالم العنصري بل العالم
الجسماني هو الجسم البسيط الذي هو المقدار فانه مع ذلك ذهب اليه الاقدمون
لا ما ذهب اليه المتاخرون وهو انها موجودة مع الصورة التي ذكر
وليس له تحصل الا بالصورة لانه اذا حقق حاله لم يكن شيئا موجودا اصلا
ما ذكر ان كونه موجودا امر عقلي وكونه جوهرا عبارة عن سلب الموضوع عنه
وليس له وراء ذلك تحصل في الخارج ولانه العقل والاشارة لقوله فاذا
سلب لك من الفصل الثاني ان الجسم اي الطبيعي ليس الا نفس المقدار
القائم بنفسه فليس شيء في العالم هو موجود في حد نفسه المقدار دون
الصور اي الجسمية والنوعية وهي الذي يسمى اي المتاخرون الهيولى اي
الا هو البسيط الذي زعموا انها احد جزئي الجسم والاخر الصورة الجسمية فليس
شيئا متحصلا عندهم الا بتخصيصه بالصور اي الجسمية والنوعية الجوهرية
عندهم واما الصورة فهي عند الاخرين البسيط وشكلها الذي في محل الاخر
في الاخذ الذي هو البسيط الحاصل اي الحاصل تسمية البسيط ترجع الى
موجود ما وجوهر بمعنى سلب الموضوع عنه وهو ليس امرا وجوديا في
في المطارحات واذا لم يبق من رسم البسيط الا الجوهر الواحد وكان سببا
الوحدة فاذا جعل الوجود لا يكون فلتقل الجسم الموجود موجود وليس الا
الوحدة وقولنا موجود ما امر ذهني كما سبق من انه لا صورة له في الاعيان
وما كان كذلك فلا وجود له في الخارج لا يوجد الا فيه فاسمه هيولى

شيء اي موجود في الخارج بل هو امر ذهني اعتباري لا حصول له في الخارج
ولا صورة في الاعيان ولا يخفى انه اذا فسر البسيط بما فسره المتأخرون من انه جوهر
شانه ان يكون بالقوة اين يحل فيه لم يستقم التفسير المذكور الا ان يعتذر ان وصفه بالجوهر
وعلى القاعدة التي قررناها الاشراقية انه قد مر ان المقدار الذي هو
الجسم جوهر وهنا اعتبار عقلي ما اضيف الى قسم المذكور فيما تقدم
اشتمال العالم العنصري بالنسبة الى الهيئات المتبدلة عليه اي على البسيط
والانواع اي والانواع الجوهرية الحاصلة منه اي من الجسم ومنها اي من
الهيئات في الكرائن المركبة اي الانواع اي مما من الهيئات المركبة هي الانواع
الانواع من الهيئات من محلها وهو المقدار الذي هو الجسم المسمى وجود الهيئات
محل تقدم ان وجوده يكون من كثير على ما يتقدم من جوهر وعرض في الجسم عنده كذلك
المقولات فالمقدار اذا اخذ في الجسم ... عرضا والجسم جوهرا ... هو البسيط
تجرده وتجديده ... بحسب المقامات على ... الجسم بحسب الجوهر وقد يطلق
... الجسم وجوهره المقدار هنا ...
... المقدار ... الجسم
... المقدار ...
... المقدار الذي
... الجسم ... اصطلاح ... البسيط ... اصطلاح
الجسم هو المقدار البسيط الجوهري الثابت وهو الذي ... المذكور ... يسمى
... الانواع المركبة ... الانواع المتحصلة

هذا بناء على مذهبهم من ان البسيط الخارجي جنسه ... عقليان ...
وانما بناء على ان ... على امر عدمي هو سلب الموضوع ...
... من لوازم ...
... الموضوع من لوازم ... الجوهر ...

لاغير اي ليس هو ه ذكرنا شيئا آخر هو السطح المسطح هو الجسم بهذا
الاعتبار وهو جسم تعليمي اي كمية اتة وهيولي باعتبار قبوله فانه لو له
الجسم شي واحد بالذات مختلف بالاعتبار الا ان يكون كل منها شيئا مفصلا
منفصلا بحسب الذات ومحل الاتصال والانفصال والصورة والمتناسبة الا ان
علان الجسم هو تابع للتعليمي والسطح العدد حكومة اخرى في فصل جسمية
من الاوائل والاواخر من الحكماء شرع اولا فيما يتعلق بمباحث الهيولى الصورة
لمناسبتها ما قبلها ثم بمباحث الصورة النوعية الا ان ذلك مقال وهو لا
الشيء ودون بقية تبيينها اي بعد الحاجة المركب الجسم من الهيولى البسيطة والصورة
الجسمية والنوعية على ما ذكرنا لهم وعليهم ان الأولى وصورة موجودا
بنفسه وهي لا تتصور وجوده دون الصورة ولا للصورة دونه
لكنه ربما حكموا ان الصورة في وجود الهيولى لكونها
علة لها وكثيرا ما يقولون في كون الصورة علة لها للهيولى
كرا الكلام ذكرنا عدة على عدم لان الصورة
بعض على عدم تصور خلوها عنها اي خلو الهيولى عن الصورة و
ما بعض وكثيرا ما يقولون في كون الصورة علة لها للهيولى على
عدم تصور خلوها عنها وهذا هو الاصح والاكثر يقولون عن
وذلك لاستدلال اذا خلو الهيولى عنها لاستدلال
بعدم وجودها بها ان تكون للشيء لازم لا يكون اي ذلك الشيء
دون ذلك اللازم لكونه من الاعراض اللازمة لموضوعها كالزوجية

الملك للتحيث والزوجية للاربعة ولا يلزم ان يكون ذلك اي ذلك
اللازم علة اي للشيء الذي هو موضوعه وملزومه لان العرض اللازم
للشيء يعقل له لاحتياجه الى علته الا انه لا مقومة
لوجوده وبطلانه ظاهر لانها لازمة لمعلولها متأخرة عنها لعدم منعهم الاولى السابقين
من بين ان الهيولى لا تتصور وجودها دون الصورة لانها اما
ان تكون منقسمة فيلزم صحيحا انها انما
تستدعي مقدارا او تحين المقدار لا الجسم لانها
على مذهبه او على مذهب الجسمية ولا تكون
مجردة اي عن الصورة والنوع او غير منقسمة فيكون ذلك
اي عدم الانقسام لذاتها لاستحالة الصورة وقد لها
عنها فرضا فيستحيل عليها الانقسام لان ما بالذات لا يزول لكنها
تنقسم وهذا غير مستقيم فانها اذا كانت غير منقسمة فلا يلزم ان
يستحيل عليها ذلك اي الانقسام ويكون ذلك اي استحالة الانقسام عليها
لذاتها بل يحصل فرضها اي فرض الانقسام منها لاجل انتفاء شرط
القسمة وهو المقدار فان الشيء قد يمتنع لانتفاء شرطه الذي هو عدم علته
كامتناع دون وجملة
الجسم اي على استحالة تجرد الهيولى عن الصورة ان الهيولى ان فرض تجرده
حصل فيها الصورة اما ان تحصل في جميع الامكنة اي الاحياز او
لا في مكان اي حيز وهما ظاهر البطلان لاستلزام الاول كون جسم واحد

في جميع الاحياز وان ما ذكره لا يجري الا في مكان فان الجسم قد يكون في المكان
دون الحيز كالمحدد وهذا انما يتم عند من يفرق بين الحيز والمكان ومن جعلهما واحدا لم
يتم كون الجسم في وضع او ذي وضع دون الصورة وجاز ان يكون في مكان
مخصص ولا مخصص له الهيولى مكان على التفصيل المشهور في الكتب ويجوز ان
المخصص لها اتصال ولزوم منه الترجيح من غير مرجح لتساويها بالنسبة الى جميع الاحياز
لان الهيولى في نفسها ضعيفة ولا تقبل كذلك نفسها الى جميع الاوضاع والمقادير
المعينة على السواء حتى لو حصلت على صورة نوع لا يمكن تخصيصها من جملة جميع افراده
بمكان وذلك النوع لو لم يكن ترجيحا من غير مرجح وهذا بخلاف الهيولى الا ان بعض افراده
وبحده على حالة تستلزم على حدة فانه لان الطبيعة انما هو كونه حين افراد الطرق
المستقيم مستحق لكانه الاول على ما كان محدده او مخصصه بنفسه انما هو الاتحاد كرسي عداية
لا محدده او ~~مخصصه~~ بل على ان الكلام يعود الى خصائص الهيولى
الصور المنوعة ولنسبتها الى جميع الصور المنوعة على السواء من الامور
من انه لا يكون ثم امرا ولا استعداد الا استعداده لعدم مفارقة الصورة
او ضرب الامور التي ذكرها كالحركات المسماة ومن الامور الاضافية او امور لا تخلو عن وضع
او تعلق ذي وضع كذلك كالنفس ولولا تعلقها مع البدن لما ثبت الامور السابقة
واسباب الحوادث في الهيولى اذا كانت مجردة عن مناسبات الاوضاع الفلكية لا تخصصها
من الامور الطبيعية الفلكية لتشابه الاسباب حصولها في عالم الاجرام ومن سلطها والكلام
ما هو حقيقة الطبيعة وسببه الى صدق الهيولى لو كان غير الصورة ثم اقترنت بها لزم
المحال وهو الترجيح من غير مرجح او حصولها في جميع الاحياز او لا حيز وبطلان التالي
على هذا التقدير وهو انه لا يجوز ان الصورة الهيولى المجردة وبه يعلم انه يخالطه

ماب وضع في الحس بعد علمه لان الدعوى ان الهيولى لا تتجرد عن الصورة بل
هو انها لو تجردت ولبست الصورة استدعت الى الرجوع ولقائل
ان يقول لهم اشتراطها في مكان خاص لعدم المخصص لا يستلزم
التجرد وعادة ما لزم من هذا الحكم ان العالم اذا حصل ونقلت
مجردة لا يمكن عليها بعده لبس الصورة لعدم المخصص بمكان واستحالة
الشيء وهو حصول الهيولى المجردة في الخارج لغيره وهو عدم المخصص على تقدير لبس
لا يدل على استحالته في نفسه وهذه اي الاربعة او الهيولى او المطلق وانها
لزمت من احوال الاعتبارات اللاحقة بالشيء لذاته او لغيره ولقائل ان
يقول لو اسلمت لا اول الحكم على ان الهيولى المجردة لا تكون الا انها بالصورة الجسمية
الا ليس الفرق بالصورة لا تكون خلوة عنها وسوط الاجسام من الفرق بالصورة
تجردا عن الصورة الجسمية وهذا لما فان قبل المطلوب بيان ان الهيولى لا تكون
بدون الصورة لا بيان ان الفرق بما لا تكون مجردة عنها والحكم عليه فانه يدل على
الاول بل على هذا تكون الهيولى ذوات البعض انها دون مقارنة صورة فلا
بعض الهيولى مقارنة صورة جسمية من البعض ان طبيعة الهيولانية واحدة مشتركة
كان في الهيولى كثرة وانتم دون الصورة الا لما اختص بعضها بمحل الصورة
البعض وهو ترجيح بلا مرجح او الترجيح من غير مرجح على ما سبق تقريره وتقريره ما سبق
وهو قولهم لو تجردت الهيولى عن الصورة فاما ان يكون منقسمة او غير منقسمة الى آخره وقد لزم في اثبات
الهيولى لا يمكن تجردها عن الصورة لانها ان تجردت اما ان تكون واحدة
كثيرة او لا وعلى الاول لم توجد منها وها هنا لان لانها لو كانت كثيرة فالكثرة في

و ذلك الصورة وتوابعها كالمقدار وغيره والتقدير كونه [illegible] بعض الركات

واحده واليه اشار بقوله ان اتصفت بها الهيولى يكون اتصالها

اي يكون اتصالها [illegible] ولا يحمل عليها الكثرة اصلا [illegible] لا يزول [illegible]

بالصورة الاتصالية [illegible] واحده عند تجردها [illegible] بما سبق [illegible]

الاول حمل القسمة [illegible] الكثرة [illegible] الوحده

[illegible] فان قلت [illegible] ان تقول ان الوحدة صفة قابلة

يلزم من ضرورة عدم انقسامها اي الهيولى واستعدادها

انما هي لاستعداد شرط القسمة وهو المقدار كما سبق [illegible]

[illegible] على هذا لا يكون اتصاف الهيولى بالوحده [illegible]

عليها الكثرة [illegible] القسمة [illegible] الحسد

الا المقدار [illegible] على [illegible] الهيولى [illegible] الجسم [illegible]

المقدار [illegible] الا ان [illegible] الى [illegible]

[illegible] فراغ [illegible] الصورة الجسمية [illegible] صور اخر

اي [illegible] الصور النوعية والشخصية [illegible] الهيولى [illegible]

[illegible] الصورة الجسمية [illegible] الجسم المطلق [illegible]

الهيولى [illegible] الجسم المطلق [illegible] الجسم لا يخلو عن كونه [illegible]

القسمة اي الانفصال [illegible] الكل [illegible]

[illegible] كالماء [illegible] الهواء او [illegible] هذه الاشيا [illegible] المطلق

[illegible] التخلخل

لذاته [illegible] ان لا يكون له [illegible] او يكون [illegible] والاول [illegible]

ان كل [illegible] ولهذا [illegible] او ان يكون

[illegible] او [illegible] فذلك هو الصورة النوعية [illegible]

[illegible] الخارجي [illegible] استعداد او عدمه [illegible]

[illegible] ولو كان [illegible] فارقه [illegible]

جميع الاجسام [illegible] من صور اخرى كالصور الفلكية والعنصرية [illegible]

تسمى هذه الاشيا وتخصص بها الجسم اي المطلق ويكون من [illegible]

الجسم المطلق [illegible] الانواع [illegible] الهيولى والجسم المطلق الذي [illegible]

الاجسام [illegible] والاول [illegible] الهيولى والجسم المطلق

[illegible] الصورة النوعية [illegible] الصور الجسمية [illegible] الجسم المطلق

[illegible] المخصصات [illegible] الانواع [illegible]

اي [illegible] الجسم [illegible] استعدادات [illegible] التخصيص [illegible] الاستعداد

قبل الكلام [illegible] المخصصات [illegible] الجسمية [illegible] الكل [illegible]

واحد [illegible] الجسم [illegible] مما [illegible]

[illegible] الى الصور

[illegible] الاشياء استعدادات [illegible] استعدادات [illegible]

بها انواع الجسم [illegible] والاشكال [illegible]

[illegible] الانواع [illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible] من الامكان المطلق [illegible] استعداد [illegible]

المادة هنا حال مستعدة لقبول الجنس او اشرف نفس او صورة نوعية بحسب الاستعدادات
المذكورة وبعضها حارة شديدة مستعدة بها لقبول الصورة الهوائية او النارية
و [illegible] استحال كون هذه الاستعدادات المخصصات الاولى فيكون الاولى جواهر
المخصصة كونها جواهر [illegible] ولقائل ان يقول
بان هذه المخصصات الاول التي زعمتم انها جواهر كيفيات اما في العناصر فمثل
الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة واما في الافلاك فصفات اخرى
قال ان الاعراض اي الكيفيات والهيئات الاخر لا يمكن عليها تقويم الجوهر وما ذكره
مقوم الجوهر فلا يكون الاعراض من المخصصات الاول احتمال ان تكون هذه الاعراض
التي جعلوها صورا مقومة للجواهر [illegible] كونها مقصودة له اذ كان
لكون الجسم لا يخلو عن بعضها فكون الشيء غير خال عن امر لا يدل على
[illegible] لذلك الامر اذ من اللوازم [illegible] بعض اللوازم [illegible] التشخص اعراض
[illegible] اللوازم [illegible] كالمقدار والوضع والشكل لا يخلو عنها [illegible] الاجسام
مع انها غير مقومة لها لكونها اعراضا [illegible]
فكذا الجسم [illegible] الصور [illegible]
الصورة دون المقدار والشكل [illegible]
[illegible] ولا يخلو الجسم عن صورة [illegible] عن شكل ومقدار
وان كان مقوم الجسم بها لكونها مخصصات الجسم [illegible] وجوده
مقومة لوجود الهيولى [illegible] فليس ايضا من شرط المخصص ان يكون
جوهرا فان اشخاص النوع اعترفتم بانها تتميز بالعوارض ولولا المخصصات
لما وجدت الانواع وغيرها كالاصناف والاشخاص والطبائع النوعية

كالانسانية

كالانسانية والفرسية ونحوها اعترفتم بانها انما توجد من الاجناس
لا يتصور فرض وجودها دون المخصصات فان كانت مخصصات الجنس
جوهرا لاجل ان الجسم لا يتصور دون مخصص مخصصات الانواع اولى بان تكون
جواهر [illegible] النوع جوهرا اي لكونها اتم وجودا من الطبائع الجنسية وليس لنا
فيجوز ان يكون المخصص اي مخصص الجسم المطلق وهي الصورة النوعية [illegible]
[illegible] ان مخصصات الانواع [illegible] التخصيص النوعي وان كان التخصيص بها [illegible]
اسباب خارجة لا يتقوم بها [illegible] النوع [illegible] الصور النوعية [illegible]
الجسمية [illegible] مخصصة لا [illegible] بل هي من اسباب خارجة [illegible]
دون [illegible] والعرض يكون اي [illegible] كالتحقق [illegible]
اعراض ولا يتصور تحقق النوع في الاعيان الا مع العوارض [illegible]
النوعية [illegible] نوع الانسان [illegible] احتاج [illegible]
الشخص الا [illegible] الجسمية [illegible] ان استدل على عدم [illegible]
الجسمية [illegible] المخصصات [illegible] الانسان [illegible]
المخصص [illegible] الطبيعة النوعية تحصل [illegible] العوارض
كلام ضعيف فان الطبيعة النوعية كالانسانية مثلا [illegible]
[illegible] العوارض فكان حصولها الانسانية مطلقة كلية [illegible]
[illegible] يحصل الا [illegible] والمطلق لا تقع في الاعيان اصلا وان
كانت هذه العوارض [illegible] شرائط لتحقق الطبيعة النوعية اي
وليس [illegible] الانسانية [illegible] فرض انسانية

ما قيد على الاطلاق كما حصلت ولا لم يلحقها العوارض دون مميزا
وهذه العوارض التي يحصص بها اشخاص النوع ليست من مقتضيات
الطبيعة النوعية ولوازمها والا انتفت في الكل فهي افعال من فاعل خارج
فاذا استغنت عنها الطبيعة النوعية كان لنا فرض وجودها دونها
اي دون هذه العوارض فليس كذا فصح من هذا جواز ان يكون العرض
شرط وجود الجوهر ومقوما لوجوده بهذا المعنى وجاز شرط تحقق الخارج لم
ان جاز حصول الانسانية مطلقة لم يتبعها المميزات الشخصية فهلا جاز
ان لم لا يجوز حصول الجسمية مطلقة لم يتبعها المخصصات وكلما يمثل
له هناك ان الجسم المطلق شائع في الانواع لم يحل الى الفعل
انما يقتضي الجسم ليتعلق لامكان نفسه عليه فاما لو اي الثاني دون ممكن
نفسه فالصورة عرض على قياس مذهبهم اي لا توجد في الموضوع ومذهبهم ان كل
ما كان كذلك فهو عرض وانما قال عرض على قياس مذهبهم لانه عنده من الاعتبارات
العقلية التي لا وجود لها الا في الذهن فكذا فصل الامكان اي [illegible]
فرد فان فصل الامكان غير فصل الوجوب لانهما ان كانا واحدا كان
اقتضاؤهما واحدا وليس كذلك فان مقتضى الاول جوهرية ومقتضى الثاني
جوهرية فاذا كان فصل الوجوب غير فصل الامكان فجاز اجتماعهما على
حقيقة اي هذا الفعل لا يتحد ان يكونا نفسه اذا المحل ان لا يكونا الا شيئا الذي
يكونا لنفس شيء واحد لا اختلاف والا لزم تركبه ولا ان يكون احدهما نفسه دون الاخر
لزم الترجيح من غير مرجح فيما لم يرجحان فيه اي في الوجود بفصل الامكان
عرض في الوجه الثاني قوله في الوجود لما لم يدخل في حقيقة الشيء فانه
ساقه فالاولى ان لا يدخل الامكان في الوجوب لانها صفة الوجود عنده

لنبته

نسبته الى المسمى واذا لم يدخل الموصوف في شيء كان عدم دخول الصفة اولى لان
الصفة تبع الموصوف ويتحصل وجود التابع من متبوع دون المتبوع فصل نجعل
تعقلها لانه العدم الدخول فاذا كان تعقلها عرضا فباعتبار ذلك الى التغير
حصل جوهر مفارق فاخرجنا فصح ان الاعراض لها مدخل في وجود الجواهر
بغرض من العلية الى الاشتراط وليس مقوم الوجود الا ما له مدخل ما في
الشيء لها الاستعداد المستدعي للنفس الذي المبدأ الفياض اي لكمال استعداد
لاجل المزاج وهو عرض لانه موجود في موضوع هو البدن وهو من شرائط حصول النفس
فصح ان العرض له مدخل في وجود الجوهر في المعدوم لعل المفارقة ليست تخصص
بعضها عن بعض بالاعراض التي اكتسبتها عند التعلق لانها من الهيئات والملكات
فصح ان من مخصصات الجواهر الاعراض في التخصيص بها شرط وجود الحقائق
النوعية في الخارج انهم اي الشارحون جوزوا ان يكون الجواهر مقتضيات للصورة
المادية وعلة بها شرطا لوجودها فاذا جاز ان يكون علة العرض شرطا
لوجود الجوهر وعلة فلم لا يجوزوا ان يكون وجوده علة وشرطا وان
كان مقوم الوجود الا ما له مدخل ما في وجود الشيء وقد اعترفوا اي
الشارحون بان المستدعي للصورة الجسمية الحرارة فهي علة لها
مع عرضيتها فقيل بهذه الاغاليط لزم بعضه اي بعض مثلها من استعمال
الالفاظ على معان مختلفة كلفظة الصورة وغيرها فان لفظة الصورة
فلانه عندنا شيء يستعمل بمعنى الجوهر المقوم وعند الاوائل بمعنى العرض اذ كل
ما حل في محل عرض عندهم سواء قوم وجود المحل اولم يقوم والا فعرض فكان الشيء

فانها ستعرف عنه الاوائل معنى الجسم المطلق من حيث تنوره الاشياء الخارجية
الناشى من معنى الجوهر البسيط الذي هو جزء الجسم و بعضه من الاستثنا
عن القاعدة التي نسبته حجة بينهما اليها كما الى ما استثنا عنها شيئ
لكونهم كل محل في شي وتقوم وجود محله كالصورة فهو جوهر والا فعرض لان جوهرية
بعض الصور لو كانت الزوم لاستحال الخلو او الحصول لعرض ما فلم يصح [illegible]
لبعض الاعراض فكون نسبتها اليها والا فلم يستثن عنها سوا وصنفهم اي من الناس من صرح
ان صور محمضات اجسام العناصر الى الماء والنار وغيرها كالارض [illegible]
امور ليست جواهر وهكذا صور اي جواهر انها اعراض انها حوادث في جوهر [illegible]
جوهر ومحصلات العناصر من الماء ليكون جوهرا وهو كلام غير متين [illegible]
فان من الاعراض [illegible] فان الخشب اذا اتخذ منه الكرسي حا
حصل فيه الاحيات [illegible] اعراض [illegible] السؤال [illegible] انه ما هو
بل لو انه كرسي فان قيل [illegible] السؤال [illegible]
عنه [illegible] الكرسي [illegible]
مسلم انه كذلك [illegible] الصورة [illegible]
الا الخشب [illegible] الكرسي لا جوهر [illegible]
صلا محمول [illegible] صور العناصر [illegible] الا [illegible]
صار [illegible] عناصر وبحو ذلك كالا [illegible]
بالاركان بل بانها [illegible] اذا [illegible]
بانه [illegible] الاعراض [illegible]
العرا البسيط [illegible] الاشارة [illegible]
كانت جواهر كالجسم [illegible] الصورة او اعراضا [illegible]

او محيط

او محيط كالكرسي من الخشب الهيئة الاسامي [illegible] ان الاسم بازاء [illegible]
كالسرير [illegible] لاجزاء لما حتى [illegible] ما هو بعض الاجزاء
والانواع المركبة الضابط فيها اجتماع معظم اعراض مشهورة [illegible]
ما سواها حتى [illegible] ما هو كالكرسي [illegible]
خاصة [illegible] الشكل ونحوه دون اللون ونحوه مثلا [illegible]
الصور ان هذه الصورة جزء الجوهر [illegible] جزء الجوهر جوهر [illegible]
[illegible] جزء ما يحمل عليه انه جوهر [illegible] ان يكون جوهرا [illegible]
يحمل عليه [illegible] انه جوهر [illegible] الهيئة التي بها الكرسي [illegible]
الكرسي [illegible] لا يلزم ان يكون جوهرا بل الجوهر الذي هو من جميع الوجوه
يكون جميع اجزائه جوهرا فان نفس كونه جوهرا من جميع الوجوه [illegible]
جميع اجزائه جوهرا ان كان لجزء والماء والهواء [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من جميع الوجوه بل من حيث [illegible] جواهر خصوصية المائية
الهوائية [illegible] الاعراض [illegible] الماء جوهر مع اعراض ليس نفس الجوهر [illegible]
مقومة للجوهر فيكون جواهر [illegible]
[illegible] وجوهرية الصور لكونها لا في موضوع وكونها لا في موضوع
عدم استغنا المحل عنها وعدم [illegible] هو انها مقومة للمحل [illegible]
الصورة مقومة للجوهر فيكون جوهرا كما قلنا الصورة مقومة للجوهر [illegible]
مقومة الجوهر وهو [illegible] الاستدلال [illegible] لو سلم [illegible]
الصور لا في موضوع هو عدم استغنا المحل عنها [illegible] ان الاعراض [illegible]

الجوهرة الصورة لا يشبها الا كجنسه لبسايط عنصرية كانت جوهرية او
عرضية في هذا الكتاب ولبس في العناصر شيء سوى الجسمية والمادة
واذا انمحت الصور التي اشرها فقالوا انها عرضية محسوسة معنا الكيفيات التي
الشدة والضعف من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لا من ان حرارة واحدة تشتد
حتى يكون هي في حال الشدة بعينها ما كانت قبلها او الزائدة بعينها الاكثر الينا فقد الاثر
انضمام شيء اليه لانه ان لم يكن حرارة لا يصير الحرارة اشد وان كان حرارة
فاما محل وان تميز ونوع وان سلم انه عدمي فيستحيل فلا يكون احد بما هو اشد الا انضمام
اليها حرارة اخرى وتحد ان والشدة باتحاد الاثنين حاصل لشيء لا انهما ان بقيتا او تعينا
او احديها فلا اتحاد وان سلم فلا تكثر ولا احد شيئا فما اشتدت شيء بعد ان لا او
وحدوث حرارة اشد من الفارق وهذا اشبه بمذهب الزمن لمن الحلاك ان
بين الشدة والضعف بالنوع او بالعدد وذهب لما سلطانا او الالا الاول مستند الى
ان المميز منها هو امر الهما في الحرارة اما عرضي خارجي او فصل والاول باطل لان التعرض
بنفس الحرارة لها او خارج عنها فصل الشدة البالات ثم قولوا ما من قال ان
الحرارة اذا اشتدت شيء بجملتها لنفس يعارض ذلك لا لم يكن التعرق
بنفس الحرارة فيكون بفصل بناء على ان المميز ان لم يكن عرضيا كان ذاتيا فيكون فصلا
اخطا لسلطانه نفصل واخطا ان الاولى فتقدم العارض من الشيء لحضرا او الى
لم ان لم يكون الذات حضرا ان انما هي قال فان الحرارة ما عرض عارضا ان
حرارة واحدة بعينها لا تشتد بل محلها اي بعض اشخاصها اي اشخاص الحرارة المتزايدة
على ما القارق بين اشخاصها فليس حتى يكون الحرارة الشديدة نوعا والضعيفة

نوعا اخر فان جواب ما هو لا يتغير فيهما اي في الاشخاص عند السؤال عنهما
في حالتي الاشتراك والانفراد ولو كان الفارق فصلا لتغير الجواب لا هو عارض الا
لم يكن التعرض بنفس الحرارة بل قسم ثالث هي الكمالية والنقص ليست الكلام حاصلة
ذات الحرارة اليسيرة الاعيان كالانسان الحرارة هي ما طبيعة واحدة وعلى هذا فيكون الحرارة
اشد من تلك الحرارة لانه شيء يزيد على الحرارة بل نفس الحرارة فان النفس هي كالية لنفس الحرارة
والضعف هو نقصان فيها ولا اشكال فلانه لو صح ما ذكره لزم ان يكون الاختلاف
بين المقدار الاكبر والاصغر ايضا لان الاكبر لم يزد على الاصغر بعرض في الشيء مقداري هو كل
وعندكم ان الاختلاف ما لم يكن بعرض كان بالفصل فيكون الاكبر والاصغر نوعين وهو خلاف
قواعدكم والحق انه فرق لانه ما زاد احدهما على الاخر الا بما سار ومنه الخصيصة المقدارية
خصوص المقدار ايضا ان انتق كان التضعيف ما زاد الاشد فساوى فكيف يكون قدر
من مقدار ما وعدد اخر ليس بمقدار ما ان الشيء دون هذا القسم ان لا يتصور وجوده
ذات الشيء لو كانت الحرارة فلا يكون النقص المتوسط بعينه لانها انما هي
ولكن بان نوعين اخرين وكذا ان كانت الشيء النافعة او المتوسطة هذه الذات الواحدة
الشخصية صحيح وهذا النوع العقلي ان ذات الحرارة اذا كانت منه الحرارة فلا يكون
كلا منها اذا كانت ذات الحرارة بعينها فان شدة وقد يكون حرارات لما
كان هذا الدخل مشدة في القسم الثالث ما بطل الدخل المقدر فيما قلنا والارادة
والمحسنة العقلية كالحرارة مثلا يعم الذات اشخاصها المادية والنافعة
والمتوسطة كالزائدة والناقصة والمتوسطة ولا يكون مع شيء منها اذ لا شيء التوسالي
حقيقة شيء من النفس كالانسان والانواع الطبيعية فهو النوع المطلقة يخص كل احد

واحد فان الاب ليست بعض منه وعلى هذا فالاذكر والانثى في المعنى الذي هو الكلام
الكمال والنقصان المطلق وان هذه الاوان اعتبار اجاز حسا فاذا وصف السواد
والمقدار فلا يكون حمل السواد والمقدار على الخارج وكيف يتعلقه ان يكون بعض
المركبة ... بعض الجنس او المقوم لها ان يتحقق ... التشكيك ... بعد
صاحب الكتاب المسهل ... كلامه في هذا الباب في ... ان كان باعتبار الاقدم
الاولى والذات ... على ان من المتعين ما تودي
الى تبدل الماهية ... ان يكون السلوك الذي هو من الاشتداد والضعف ...
الاوسط كالفطرة ... كالحمرة من السواد والبياض فان الفطرة ... بحكم انما
... والضعف ... كلها كحال الشدة والضعف مراتب متحصرة ...
المشروع فيه واحدة واذا خرج منها خرج عن السواد والبياض الشدة والضعف او
في نوع اخر كالحمرة وبعد الكلام ان الضعف انما ... ذات ... الشدة وان قصد
لم تتبدل ههنا الكائن في السلوك المذكور ... السعر ما تودي
تبدل الماهية ... لا يتم السواد والبياض والحمرة والصفرة وغيرها من المتوسطات
بينها واعلم انه قد جرت عادة الحكماء عندهم ان ... منها الشدة
والضعف ... الجوهر والكم وبعض الكيف ... لكن ... الاشتداد و
الاشتداد ... وهو ... وعند صاحب الكتاب ان جميع المقولات ... الاشتداد
ان ... عدم قبول المذكورات ... الاصطلاحات العرفية والتشكيك
... وكلام المشائين في الاشد والاضعف مبني على التحكم فان عندهم الاكثر
حيوانا اشد حيوانية من غيره ... العرف ... الاشد على الجواهر ...
... على الاطلاقات العرفية ...

من قال مثلا خط كذا اشد خطية من خط كذا من حيث الصورة حكموا بعدم قبول الخط الشدة
من حيث المعنى الذي هو تمامية الذات ... على انهم ... اللفظ ان يطلق عرفا
ولا يكون ... حاصلا ... فانه وان لم يطلق انه اشد خطية
العرف فانه يطلق في العرف ان خط كذا اشد طولا من خط كذا ... مفهوم الطول ... عموم
الخط فالشدة في الطول ... وكذا الشدة في الحس ... الاكثر ... الشدة عموما
ثم تبين انهم ... النهم ... وان لم يصرحوا ... اللفظ لان على الشدة ...
في الجوهر والكم ... على ان ... من قبل ... الا الشدة
باعتبار الكمال والنقص ... على ... ويكون
الجوهر ... والحيوان و ... فيه ... فعال عندهم لانكر حيوانا
الشدة ... ان يكون حيوان اشد ... ذو حسيم
نفس حساس متحرك بالارادة ... الذي هو اقوى على التحريك وحواسه اكثر
لا شك ان الحساسية والمحركية فيه اتم فيكون حيوانية الانسان
مثلا اشد من حيوانية من قلت حواسه وضعف تحركه كالبعوضة
مثلا فصح ان لا يطلق في العرف ان هذا اتم حيوانية من ذلك لا ينكر انه
... انه لا يقال ان هذا اشد ... من ذلك ... ان
... وارضية ... ايضا ... العرضية ... فاذا اصغوا ... وعاديهم ... عوامهم
... هذا الكلام ... شبههم ... فهمهم
... فاذا اصغوا ... وعاديهم ... عن هذا الكلام

الجوهر لا تقبل الاشتداد والضعف لضعف [illegible] ايضا اخواه فتقبلها او انها
انما تكون في بعض الضدين كالسواد والبياض والحرارة والبرودة والجوهر لا ضد له
لا يلزم الاتم والانقص انما يكون بين الضدين كيف وهم يسلمون ان الوجود الواجبي
والعقلي اتم من الوجود الامكاني والمعلولي والشيوع انهما ليسا بضدين لما تقابلهما
اذ لا يتعاقبان على موضوع واحد اذ لا موضوع للوجود الواجبي لانه ليس زائدا على حقيقته
وموضوع الوجود العقلي غير موضوع الوجود المعلولي [illegible] الجوهر والكم
والخط يعم الجواهر والجوهرات والخطوط فلا يكون خط الخط الطويل مثلا اشد من خط
القصير وقس الجوهر والجوهرات على ذلك والجواب انه لو دل على ان الجوهر والكم لا يقبل الشدة
والضعف لدل ايضا على ان الكيف لا تقبلها فانه كما ان الطويل والقصير حد [illegible] منهما
واحد كذلك الشديد والضعيف من البياض حد البياض فيهما واحد وكلام [illegible]
والكيف على عدم قبول الشدة والضعف اعتراف منه [illegible]
قبول الجوهر والكم لها وذلك لان الشدة انما تطلق على زيادة في الماهية لما حد تنقص عنه
والسواد لا على زيادة في الماهية [illegible] الطرف [illegible]
الى حد لا يمكن تصوره [illegible] والجواب لا انه [illegible] الكيف [illegible]
[illegible] الوجود كذلك [illegible] ولانه لو صح ما ذكره [illegible]
[illegible] لان الزيادة في الجوهر [illegible] الحد لا يمكن الزيادة عليه كان جوهر العقول الاول
ونحن سنذكر فيما بعد ما يختص بكل واحد من العناصر من الكيفيات
الاعراض [illegible] وان ليس فيها اي في العناصر الا ما يحس
وبعده والمشاؤون اتفقوا في الاشياء المحسوسة امور لا يحس ولا يعقل
خصوصها كالصور الجسمية والنوعية العناصر المحسوسة حتى يصير [illegible]

ان [illegible] مجهولة لان اكثر الاشياء مجهولة عندنا لكن لما [illegible] الا بعد [illegible]
[illegible] والحق مع الاقدمين في هذه المسئلة لما مر من الادلة
ومن الغلط الواقع بسبب اخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل قول القائل وهو قوم
من القدماء وجمهور المتكلمين ان الجزء الذي لا يتجزى المسمى بالجوهر الفرد الجسم منقسم
الى ما لا يتناهى في الوهم والعقل [illegible] الوهم [illegible]
لا يقدر على الاحاطة بما لا يتناهى [illegible] فانه لا يقف [illegible] الغلط
في الصغر والكبر [illegible] بناء على انه لو انقسم الى غير النهاية لكان
الحاصل منه كجبل وحصاة [illegible] متساويين في المقدار لتساويهما في قبول
القسمة الى غير النهاية واستلزام [illegible] المقدار [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقدار [illegible]
[illegible] المقدار [illegible] ومساوات [illegible] الكل محال [illegible]
[illegible]
[illegible] المقدار [illegible]
[illegible] المقدار [illegible] عدم [illegible]
[illegible]
[illegible]

عشرة اثنا [illegible] العشرات [illegible] كل [illegible]
بالقوة [illegible] العدد [illegible]
[illegible] المتناهي [illegible]
[illegible] ولم يعلم هنا الا ان القسمة
[illegible] بالفعل بل بالقوة وليس لها [illegible] اعدادا حاصلة [illegible]
حتى [illegible] يتساوى [illegible] من [illegible]
لا سيما اذا كان بالقوة فان الالوف في العقل [illegible] الى غير النهاية [illegible]
المذكور وهي تشتمل على مآت اعدادها اكثر من اعداد الالوف وذلك [illegible]
مرات ولا يخل ذلك [illegible] غير متناهيين [illegible]
الجزء الذي لا يتجزى في العقل والوهم [illegible] ظاهر فان هذا الجزء ان
كان في الجهات [illegible]
الى الاخرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان [illegible]
[illegible]
لو كان [illegible] الجزء الذي لا يتجزى [illegible] على [illegible]
لم يتصور ان [illegible] كل [illegible] اذ لا [illegible]
ولا [illegible] على [illegible]

فالقسمة

[illegible] من [illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] وايضا الواحد من الاشياء [illegible]
ان [illegible] اي [illegible]
لو كل من الطرفين اي [illegible] الاخر [illegible]
او لم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
لكل ما يكون في الجسم [illegible]
[illegible] في المسافة [illegible]
الى غير النهاية من انقسام المسافة وذلك [illegible] في العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التنصيف [illegible]

فى ابطال الخلاء

[illegible]

الى المذكوره على اثبات الوجود من ان الطرف موجوده [illegible] وكذا
المسعد [illegible] الموجود الحاضره [illegible] والامر من موجوده ولا [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible] الحاضره لم [illegible] الحاضر
لها [illegible] الا [illegible] على [illegible]
[illegible] الحاضره عدم [illegible] لان اللازم عدم
[illegible] عدم [illegible] العدد [illegible] عدم [illegible] ماهيه
[illegible] لو [illegible] موجوده [illegible] البعد قاعلة ان ابطال
الخلاء وهو اما لاشئ محض [illegible] عدم صرف او موجود [illegible] فرض العاد [illegible]
[illegible] ان [illegible] الجسم [illegible] السطح [illegible] الجسم [illegible] العرض [illegible]
[illegible] السطح فان المراد [illegible] لا [illegible]
فى السطح وان كان [illegible] فرض العاد [illegible] وايا قائمه [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] وكذلك [illegible] البعد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الجسم الطبيعى لان الجسم [illegible] جسم [illegible]
[illegible] المذهبان [illegible] العالم خلاء [illegible] وراء العالم [illegible]
ام لا خلاء موجود الا [illegible] الذى [illegible] العالم وليس [illegible] لا خلاء ولا ملاء [illegible] البعد
[illegible] البعد [illegible] الجسم [illegible] فى العالم [illegible]
[illegible] منها جسم [illegible] الخلاء [illegible] البعد المفطور [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] العالم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] ان الخلاء ان [illegible] الراى [illegible]

٣١٩

[illegible]

مثلا بعدا [illegible] بعد الماء [illegible] لو خرج الماء [illegible] وكذا
جسم اخر اما هواء او غيره [illegible] البعد من جوانب الاناء فارغا [illegible] خروج الماء عنه
[illegible] ان [illegible] جسم [illegible] محال [illegible] ان الخلاء موجود
ولا [illegible] فانه لا نقول ان [illegible] الاناء بعدا [illegible] البعد [illegible] الجسم [illegible] كان الماء
[illegible] الموجود [illegible] وراء العالم خلاء [illegible] لان
[illegible] وراء العالم لاشئ [illegible] العالم [illegible] الى [illegible]
[illegible] انه لاشئ [illegible] حلوه عن الجسم [illegible] منطور [illegible]
[illegible] جسم [illegible] فانهم قالوا [illegible] جسم [illegible]
[illegible] وهو صحيح وقد اعترفوا ان [illegible] لا [illegible]
[illegible] مطلقا لا [illegible] اعترفوا [illegible]
[illegible] وهو مقصود [illegible] المفهوم [illegible]
[illegible] الخلاء فيكون [illegible]
النزاع انما يكون [illegible] الخلاء [illegible] النزاع [illegible] الخلاء
[illegible] وراء العالم [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] اى الجسم مطلقا او بعض الاجسام وهو الخلاء [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] النزاع [illegible] الاجسام
[illegible] الخلاء [illegible] النزاع [illegible] انه [illegible] الجسم [illegible]
النزاع [illegible] البعد المفطور [illegible] البعد [illegible] مذهب [illegible]
[illegible] جسم [illegible] مذهب [illegible]

[illegible]

يسمى عندهم قال واذا علمت ان الجسم ليس فيه ما يدل على المقدار
بعرض البسيط والصورة على ما هو رأي المشائين بل هو نفس المقدار ذي الابعاد
الثلاثة على ما هو رأي الاقدمين فلا يمكن ان يكون ما بين الاجسام خاليا
اي بعدا مفطورا سواء اعتقد انه عدم او امتداد كما قيل لزوم كونه جسما اما
على الاول فظاهر اذ العدم الذي يفرض بين اجسام له مقدار في جميع
الاقطار فان ما يقع بجسم ينفصل على ما هو اصغر من ذلك في الطول
والعرض والعمق وهو مقصود بالاشارة فيكون جسما لا عدما لا ظن
واما على الثاني فلان جوهر ذلك الامتداد معلوم [illegible]
الجسم ماخوذ في تعريف الخلاء [illegible] الامتداد المذكور
جسم كما ترى فان قلت لم لا يجوز ان يكون المقدار [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] لان النقطة الآخذة [illegible] زاوية [illegible]
الى [illegible] البعد [illegible]
[illegible] البعد المفطور [illegible]
لعل اذا حصل في الخلاء ان المفروض [illegible] امتداد جسم [illegible] الابعاد
[illegible] واحدا [illegible] على كل واحد كل الآخر حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
والبيان [illegible] وكيف لا يستحيل ان يجتمع مقداران ولا يكون مجموع
الاشياء [illegible]
اي [illegible] المقدار الواحد [illegible] اعتبار المقدار
[illegible] المتصل باعتبار الوحدة [illegible] العدد

ان

ان [illegible] مجموع مقدارين [illegible] المقدار الذي [illegible]
[illegible] ان [illegible] الكم المنفصل
[illegible] المقدار [illegible] واحد [illegible]
واحدا [illegible] ومن الغلط الواقع [illegible] الاصطلاح
توجيه النقض ما قيل ان النفس لا تنعدم اذ ليس فيها قوة ان تنعدم
ان شيء لانها موجودة بالفعل [illegible]
كل بسيط [illegible] العدم [illegible] النفس [illegible]
[illegible] فعل [illegible] قوة ان [illegible] قوة ان [illegible]
[illegible] العدم [illegible] وجودها لكان [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] النفس [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible]
كان [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] الوجود والعدم [illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
ان الاعراض [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الذي ذكره [illegible] النفس [illegible] العدم [illegible]

العقل ولما علتها لرفع العدم الى الفعل لزم كونها موجودة ووجودها معا
فما ورد عليهم اى على الشارح من هذا المورد وعليهم الغير ان المفارقات يظهر ممكنة
ممكنة مع انها بالفعل موجودة وممكن الكون ممكن اللاكون ففيه اى فى
ممكنها الكون وهو المفارق قوة ان لا يبقى للمعقول قوة وجود وعدم مع كونها
لان عللها فيطلقها القوة ما قيل لها لكن لا لان عللها لا تقصر لها قوة لا
اى بعض ذلك من ان معنى الامكان فى المفارقات هو انها مفتقرة على عللها
حتى لو فرض عدم العلة انعدمت لا ان لها قوة العدم فى نفسها اى كلا
ما هو صور الكاينات الفاسدات اوليس هذا الامكان فيها ما ذكرناه فى المفارقات
لانها ممكن لم تنعدم مع بقاء عللها بل العرض به صورة او هذا الا اعتبار عقلي مستقيم
فان توقفها على العلة ولزوم انتفائها من انتفاء العلة انما كان باعتبار
فى نفسها وهو الامكان الخاص الموصوف به جميع الموجودات ما عدا الواجب
على جميع الممكنات سواء احدا انه كانت او غيرها انه فاسدة كانت او غيرها فكيف
اى هذا المفارقات عند توجه الاشكال بما يتبع الامكان وهذا العقل فانه يغره يعتقد
على الاشكال ولها لعدو هو المراد تقرر ابطال الاعتراف ان الموجب لعدم اى سواء كان من
المفارقات والعنصريات ممكن فى نفسه فامكانه فى نفسه متقدم على وجوده تقدما
تقدما عقليا فان العقول كلها ممكنة فلا يستحق الوجود فانها لو كان الحادث
ثم اعترض اى المص على ما عنده قال ان الكاينات الفاسدات تنعدم مع بقاء عللها
دون المفارقات فاورد هنا حكما مطلقا وذلك محال فان العلل المركبة للكاينات
الفاسدات كالعلة اى البسيط فى المفارقات فيما يرجع الى الوجوب لوجود العلة
حتى لو دامت العلل المركبة للكاينات الفاسدات لدام المعلول لكنها لا تدوم وذلك لعدم

والكاينة

والكاينات الفاسدات من جملة عللها استعداد محلها وبقاء
ما يوجب بطلانها اى عدم الموانع مع ان استعداد المحل اى بقاء الموانع ما يتغير
ولا شك ان محال على ما يتعلم اى الكاينات الفاسدات الا لانعدام جزء من
العلة لا لفساد يعرض فى جوهرها مع بقاء عللها على ما زعم وذلك لوجوب
وجود المعلول عند وجود العلة فما لا يصلح له اى المحقق ان كان ما ذكر مدلك
العلة مطلقا فان موارد الكاينات الفاسدات تنعدم مع بقاء عللها العلة البسيطة
من المفارقات فان الكاينات تنعدم مع بقاء عللها الفاعلية ولكن
انتفائها انما يكون لانتفاء بعض الاجزاء الاخرى للعلة اى البعض الذى
هو غير العلة الفاعلية بخلاف المفارقات فانها لا يمكن لها علل غير العلة الفاعلية
التى لا تتغير ذاتها ولا مادة لها ولا صورة ولا استعداد المحل الذى يعدم مع بقاء عللها
الفاعلية المجردات عنه انها قال بها المفارقات واصطلاحه على ان ما القوة
الكاينات الفاسدات ليس هذا الامكان الذى هو قسيم ضرورة الوجود والعدم
وان كان هذا الامكان يصرح على الدائم وغير الدائم بل هذه القوة هى
الاستعداد به المركب مع وجود الشئ والامور الدائمة لا يتحقق فيها استعداد
اصلا وانما هذا باب رسوله فكان ينبغى اى المصنف ان يأول الامكان اى القوة
المذكورة هنا بما يعنى القوة القريبة التى هى الاستعداد القريب
سوى الاشكال اذ لا استعداد للمفارقات لا ان يجعل اصل الامكان ولا
استحقاق الوجود فى المفارقات ليندفع الاشكال فانه لا يتم كلامه ذهبنا
اليه فانه صحيح وليس هذا موضع التطويل فان الغرض التنبيه على جهة

بيان بقاء النفس مع فناء البدن

الغلط فان قيل مسلم لكن المفارقات لا استعداد فيها لكن لا خلاف في ان النفس الناطقة
لها استعداد وهي المادة المرجحة لوجودها عند وجودها باعتبار ذلك الاستعداد واذا
كان لها استعداد وجود غير المبدأ المفارق وهي المادة البدنية فلم لا يجوز ان يكون استعداد
عدمها في المادة ايضا متقدما والتركيب لعدمها كما تقدمت لوجودها بالقوة كما قبل
عدمها [illegible] الى [illegible] ان يكون البدن محلا لامكان [illegible] محلا لامكان الحدوث
واذا كان البدن شرطا في وجود النفس يجب انعدام المشروط عند عدم الشرط قلنا
البدن حين حصل له المزاج الصالح لتدبير النفس استعد لذلك المزاج لان يكون له كمال
هو جوهر [illegible] عنه [illegible] الكمال
واذا لم يكن موجودا بعده ولا كان له ثم اذا بطل المزاج الذي به استعد البدن لان يكون مما
الجوهر المباين [illegible] الاستعداد المذكور كان [illegible] الكمال
واذا بطل الشرط بطل المشروط ولا يلزم من بطلان كون ذلك الجوهر كمالا للبدن بطلانه
في نفسه فان كون الشيء ليس موجودا [illegible] ان يكون [illegible] الوجود في
نفسه الا ترى ان كون الجسم [illegible] لا يلزم من كونه
لا كونه في نفسه [illegible] فانه لا يلزم من وجوده كذلك
يكون في نفسه موجودا ولا يلزم من [illegible] ان يكون [illegible] وجوده وعدمه
نفسه [illegible] الجوهر المباين [illegible]
غيره وان كان [illegible]
وهو المكمل [illegible] عدم استعداد البدن
يكون [illegible] فتبطل النفس بفساد البدن

من مبدأ مفارق فهي الموقوف في الوجود على [illegible] الى [illegible]
في بقاء النفس [illegible] لوجودها ولا [illegible] وجودها [illegible]
ودون [illegible] لا يلزم من كون شيء [illegible] وجود امر ان يكون [illegible]
[illegible] الى [illegible] وجود [illegible] تباه
[illegible] كانت شرط الحدوث لا شرط البقاء [illegible] الاستعداد
[illegible] النفس [illegible] من جملة [illegible]
الى [illegible] الاشكال وهو ان الوحدة التي [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible]
[illegible] واجب الوجود لذاته واجب الوجود من جميع جهاته [illegible] الاشكال
بالوحدة [illegible] الطبائع [illegible] الوجود [illegible]
الوجود واحد [illegible] واجب الوجود [illegible]
[illegible] قولهم ان الوحدة في واجب الوجود [illegible]
[illegible] وهي مبدأ العدد والعدد [illegible]
ولقائل ان يقول هذه الوحدة التي هي مبدأ العدد [illegible]
واجب الوجود [illegible] العقل الاول [illegible]
الى العقل [illegible] فقد وصفنا الوحدة التي هي
مبدأ العدد [illegible] الوجود فانه واحد [illegible]
[illegible] الاصطلاح [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]

عنها ولا كان الصفة التي تعرض لها العموم لها صورة في الاعيان ولا يكون لها رتبة
معقولة لكل واحد من الجزئيات كالصفات الطبيعية لا تشترك في الاعيان فان تخصصها بالجزئي
ان المساوي لو كان لها ذات ما هي وجود حسية او بسيطة لم تتخصص بذلك النوع ان الصورة
فلا بد من مخصص في تخصيصها في الاعيان وان الصفة الجنسية لواحقها الكاسية والعارضة
من عوارض خاصة او عموم وتبدل صورها او عوارض عليها الا ان لم لها صورة
وكانت لا بد اعتبارية لكل واحد من الجزئيات فلا يكون تخصصها بواحد واحد او جايز الا
بما يمكن الان الوجوب والامكان من صفات الامور الموجودة في الاعيان لا الامور
الموجودة في الاذهان الا ترى ان الجوهر والعرض من جهة امكان الوجود واستحقاق
امكان الوجود وتخصصها باحد جزئيات الجواهر والاعراض ولا يكون خلط فيما يمكنها
لازم اعتبارية لكل واحد وتحديد الكرة الى لازم امور محلية الممتنعة واحدة النوع
لهذا هو الجواب العام عن هذا الاشكال واما الخاص فهو ان الوحدة
لا غير كما ذكرنا انها من الاعتبارات العقلية لكونها كذلك لم تشترك في تخصيصها الى علة
لم يرى لازمة لكل بها اعتبار العقل من نسبة حكومية ومن العلة الرابع
اخذ مثال الشيء مكانه قول الشافعي في ابطال مثل افلاطون وجميعها
نظر ما اقول وهو انه ذهب الى ان لكل نوع من الانواع الجرمية في عالم الحس مثالا
في عالم العقل هو صورة بسيطة نورية قائمة بذاتها لا في اين هي في الحس الجامع لها
كالارواح للصور النوعية القائمة وهذه كالاصنام لها اي الظلال وربما منها الطائفة
تلك ذكرناه بهذه تلك الصور النورية من المسببات بالمثل او انها نسبت لها الطائفة
الا ان نرى ان المثال لم يكون اخفى من المثل كما شغل الانواع الجوهرية في الذهن

وهو اخفى من الصور السواد قائمة البياء والربط ... ان هو شيئان ان الاول لا يكون اضعف من المشترك ... الحمد لله

لانها اضعف

لانها اضعف من تلك الانواع لقيام الانواع بذاتها واشتغالها الذهن من
الصور النوعية المنطبعة فشل الصور النورية كان الصور الذهنية اشد للصور
المنطبعة وكان هذا اولى لان هذه بالنسبة الى ما في نفس الامر وذلك بالنسبة اليها
ولكن لا نزاع في الشهوات ولا مشاحة في الاصطلاحات واما تقرير الشافعي
فهو ان الصورة الانسانية والفرسية والمائية والنارية لو كانت
قائمة بذاتها لما تصور حلول شيء من افرادها في الجسمية في المحل لان كل
حقيقة نوعية لها طبيعة واحدة لا يختلف مقتضاها فاذا افتقر شيء من جزئياتها
الى المحل كالصور النوعية المنطبعة في الجسمية نفسها استدعيا المحل فلا يستغني
شيء منها عن المحل فلا تتمثل الا افلاطونية فنقول لهم قال الشيخ اعترض عليه بانه
صورة الجوهر يحصل في الذهن وهي عرض حتى علم ان الشيء له وجود
في الاعيان ووجود في الاذهان فاذا جاز ان يحصل حقيقة الجوهر
في الذهن وهي عرض جاز ان يكون في العالم العقلي المتساني قائمة بذاتها
لان الحقائق النورية الاصلية لها كمالية وتمامية في انها تستغني
عن القيام بالغير لانها لست كالغير معدوم به ولها اصنام في هذا العالم
تقوم بغيرها لنقصانها بحيث كونها اظلال الحقائق النورية وغيرها لانها
كمال الغير او هو الاجسام المنطبعة بها وليس لها كمال الهيئات العقلية
كما ان مثل الهيئات الخارجية عن الذهن من الجواهر كالاجسام والنفوس والعقول
تحصل في الذهن فلا يكون قائمة بذاتها لانها كمال او صفة للذهن
ليس لها من الاستقلال ما للهيئات الخارجية حتى تقوم بذاتها فلا

وهذا الكلام مبني على جواز اختلاف الطبيعة النوعية بالكمال والنقصان والطبيعة الواحدة بحيث ان يكون بعضها ... الحد ...

فلزم ان يطرد حكم الشيء وهو قيام الصفات الجوهرية الى [illegible] الذهن
ذاتها [illegible] مثاله وهو الصور الجوهرية الذهنية لقيامها بالذهن وكما انه لم يلزم
كذلك لا يلزم ان يطرد حكم الشيء وهو قيام الصورة النورية بذاتها في مثاله وهو الصور
المنطبعة لقيامها بالاجسام هذا على تقدير كون المنطبعة مثال المجردة [illegible] وان كان العكس
على ما يدل عليه [illegible] المثل [illegible] كذلك لا يلزم ان يطرد حكم الشيء وهو قيام المنطبعة
[illegible] مثاله وهو الصور النورية [illegible] وان كان المثال الصور
الذهنية [illegible] المثل [illegible] العكس لكن الغرض يحصل من حيث انه لا يلزم
ان يطرد حكم [illegible] المثل [illegible] لم يكن [illegible] مفتقرا
المحدود [illegible] الى [illegible] وذلك [illegible] بان الوجود يقع
بمعنى واحد على واجب الوجود وغيره [illegible] في واجب الوجود [illegible]
عارض له [illegible] القائل استغنا الوجود عن
مضاف اليها ان كان لنفس الوجود فليكن الجميع كذا وان كان لامر زائد
اي على الوجود في واجب الوجود فهو مخالف لقواعدكم اذ ليس [illegible] الا الوجود
البحت ويلزم [illegible] في واجب الوجود التركيب [illegible] الوجود [illegible]
عليه [illegible] الوجود [illegible] اليها [illegible]
الى [illegible] الوجود [illegible]
فان عدم احتياجه الى علته اي [illegible]
[illegible] ممكن [illegible] ان [illegible] طلب العلة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] كونه [illegible] الوجود

عن الاستغنا [illegible] قال [illegible] استغنى عن العلة لوجوبه العلة [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] ان الاستغنا ليس [illegible] الوجود ولا الزائد [illegible]
[illegible] وجوبه ان زاد على وجوده [illegible] وجوده
[illegible] ممتنع [illegible] وعاد الكلام الى وجوبه الزائد على الوجود الذي
هي صفة للموجود وان كان [illegible] للوجود من حيث هو موجود لا زائدا
له فليكن كذا في جميع الوجودات [illegible] لا يكون [illegible] لعلة [illegible] الواجب لذاته
وان كان لنفس الوجود فالاشكال متوجه فنقول ان استغنائه [illegible] العين
الوجود [illegible] الجميع [illegible] ان يكون كذا فان قال ان وجوبه لكماليته وجوده
وتماميته [illegible] وكما ان كون هذا الشيء اسود [illegible] من غيره [illegible] امر
زائد على الاسود [illegible] السواد [illegible] فلك الوجود
[illegible] عن الوجود الممكن لتاكده وتماميته [illegible] ان
كون الهيئات تامية في انها مستغنية عن المحل [illegible]
الوجود الواجب [illegible]
تامية [illegible] انها مستغنية عن المحل والصور العقلية [illegible]
[illegible] ان يكون للشيء اي البسيط علة مركبة من اجزاء [illegible] العقول
[illegible] ان يكون العلة التي [illegible] البسيط
[illegible] ان الحكم [illegible] اما ان [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] العلة [illegible]

لكليهما انه فالعلة عين مجموعهما او كان لكل واحد منهما فيه اى لا يعين المعلول اثر
فهو مركب وحده اى بما العلة فيه اثار ناشية من طبيعة انها اذ المجموع لكل واحد
منهما اى مستقل فيه اثر اى بوجه فلا يكون كل واحد جزء اى جزء العلة وذلك بين
البطلان فان جزء العلة للشيء الواحد الذى لا اثر له اى بوجه سقط اى بمجرده حتى
الا وفيما يتصل بذلك الشيء وما اكثر الشيء لا اثر لها سببها فكان اكثر الباعث
من الاجزاء العلة بل المجموع له اثر واحد لا ان لكل واحد فيه اثرا
بانفراده فليس لكل واحد اثر ولا يلزم من ذلك ان لا يكون للمجموع اثر لو لزم ولا
يلزم من ذلك حكم كل واحد على المجموع الا ترى انه لا يلزم من كون كل من اجزاء
نفر زوج ان يكون العشرة كذلك بل المجموع له اثر وهو نفس المعلول لا غير
وكان جزء العلة التى هى ذات اجزاء مختلفة الحقيقة لا يستقل باقتضاء
المعلول فلا يلزم ان يقتضى جزء المعلول فلذلك الاجزاء التى من نوع واحد
اى التى يكون من حقيقة متحدة لا يستلزم ان لا يكون المجموع مستقلا باقتضائه فانه اذا
حرك الفا من الناس شيئا من الاثقال حركة مضبوطة بمسافة معينة وسافة واحدة
حركوه بها سار منها مسيرة اذرع مثلا لا يلزم ان يقدر واحد منهم على
تحريك ذلك الثقيل جزءا من تلك الحركة بحصته منها الا انه يجوز ان
اصلا واذا لم يقدر عليه لكونه بالانفراد مع تاثيره عند الانضمام الى ان
وجود الواحد الذى يوجد به العلة كعدمه عند الانفراد وانه لا يلزم من كونه علة الا
ان يكون كذلك عند الاجتماع وذهب بعض المعاصرين من الاماثل الى ان المرجح
مستندا عليه بما يخفى فيه فانه انما هو الى غيرها الذى الطرد والعكس
فانه لا يكون صدور البسيط عن المركب الى الاستقلال واحد من اجزائه بالعلية لا يمكن اسناد المعلول
الى الباقية وان كان ان اثر بشيء من المعلول لانه خلاف الفرض ولا يكون لا يستقل

وان لم يكن لشيء منها اثر بشيء منه فان حصل لها عند الاجتماع امر زائد هو العلة
فان كان عند ما لم يحصل مستقلا بالتاثير فالوجود الاول لازم السبب ما صدر عن المركب ان
كان مستقلا اى حقيقة ذلك البسيط عنده ان كان مركبا وان لم يحصل بحيث يتشاكل قبل الاجتماع
فلا يكون الكل مؤثرا فان اوجد هو عليه لم يكن علة للحادث مركبة لو جد حدوث هذا الامر الزائد
كان صدوره الى حادث دون ما قبله ترجيح من غير مرجح فلو كان ليسقطه لوجب ان يحل حدوث
حدوث قبلها ولا حال بعدها لا حال فيها ولزم التسلسل المدعى انه لا يكون علة الحادث معلوما الا سببا
بخلاف ما لو كان علة للحادث مركبة فانه لا يلزم التسلسل فى المدعى لجواز ان يكون بعض اجزائه عدم او كونه
الحادث بما يشترط لعدمه بعد وجوده في وجوده الى حدث المعلول عن العلة لعدم الشروط
فاذا لم يكن عدميا فلا يحتمع اذن امور موجودة معا وليس المثل للعلة المعلول له الى غير النهاية
فالحق ليس يكون كل حادث مركبا وان كانت علة البسيط لم يكن البسيط له مانع علم
المعنى الذى هو الغرض الاصلى من هذه المباحث بهذا كما حققناه وهو منقوض تفصيلا
ومعارض بما الاول فلانه يجوز ان لا يستقل واحد من اجزاء العلة بل يكون لكل اثر
فى المعلول ولا يلزم منه خلاف المفروض لان الغرض عدم استقلاله بالتاثير بالكلية
ما اثر او جزء منه الا النادر فيه فى كل المعلول لا بحيث الاستقلال ولا يلزم منه لجواز ان يكون
الشيء له كل المعلول ولا يكون مستقلا به لانه لم يكن له تاثير فيه متوقف على غيره كالشيء المذكور
الملكور المتحرك الثقيل بعد ذا وكان الاراد من التاثير هو ان كان له تاثير مطلق التاثير
على التسوية قولنا بتاثيره لم يكن الارادة بالتاثير المستقل كلا فما دل عليه قوله الشيء منها فى كله
لانه خلاف الفرض اذ المراد الفرض هو التاثير المستقل الكلى لا مطلق التاثير فلم
المعتمد منقول لا عن اثر ان لم يحصل لها جزء عند الاجتماع امر زائد هو العلة مثلا كالـ

من زمان حركته اي عن زمان حركة ب نقله نقصان ميله الى الضعف
لا انه بسبب الرابع كنسبة الميلين فيكون زمان هو ساعة كزمان عدم الميل فيساوي حركة
حركة عادم الميل فيقطع كل منهما عشرة اذرع في ساعة وهو مح لاستحالة ان يكون الحركة مع
العائق كهي لا مع لا عائق لانا نمنع وجود ميلين على النسبة المذكورة لجواز ان يكون للميل حد لا يجوز
سلطانه لكن المؤكد من حيث هي حركته على قدر اجزاء الزمان ولا يستحيل من جهة الميل قدرا آخر منه
[illegible] على عادم الميل يكون نسبته الرابع كنسبة الميلين سلطانه لكن انتم ما لزم مجموع الامور
المذكورة لا من مجرد عدم الميل [illegible] والكل انما بعد تسليم فيما انما يدل على وجود عائق
عن الوكر الضعيف فلم قلتم انه ممكن فان العائق اعم والاعم من وجود العام وجود الخاص
لكن الميل الى الضعيف جدا لم يكن له تاثير البتة فكان وجوده كعدمه [illegible] اذ لا يلزم
يكون ما نزل وجوده جزء من الكل في عشرة رجال فاذا رفعوا حجرا مسافة عشرة اذرع مثلا
لا يلزم ان يرفعه واحد منهم [illegible] فلا يلزم حين يكون وجوده منفردا بالنسبة الى هو بعينه
[illegible] الانضمام كما لا يلزم ان كان مؤثرا مع الكل فلا يلزم ان يكون مؤثرا وحده
الميل مؤثرا في ذلك الحجر من ما الكل وعلى هذا فاذا افضى الميل القوي زمانا ما لا يلزم
[illegible] الضعيف [illegible] نسبة الى القوي كنسبة الضعيف [illegible] ان يكون للضعيف
[illegible] الكل [illegible] الانضمام [illegible] عليه القوي [illegible] الانضمام
عدم الميل كما سبق من السؤال ولا [illegible] فلقائل ان يقول الحركة لا تحدث الا
الميل الضعيف الذي هو جزء الميل اخر فلا نسبة له الى كل ما [illegible]
مسافة ما مسافة الكل فيكون الحكم عدم الميل على مساواة المثال المذكور
تحرك المثل [illegible] الميل نصف [illegible] نصف [illegible] وكان الاجسام
[illegible] الانقسام [illegible] الى [illegible] عليه الا ان يكون

اذ لا يلزم من [illegible] هو العلة [illegible] هو شرطا [illegible]
[illegible] الكل [illegible]
[illegible] الصور
حادث مركب حادث [illegible] الزمان وهو [illegible]
مركب [illegible] الكلام [illegible] وان حادث
[illegible]
[illegible] ان [illegible] على [illegible]
[illegible] عرفت من الكلام [illegible]
الى ما هو مركب [illegible] اللازم [illegible]
[illegible] السبط
[illegible] الى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الحاجب انه لا يشترى [illegible] يحان فيه [illegible] ان الجسم اذا كان عادم
الميل ولكن الا نقبل الحركة قسرا فانه ان قبلها نفرض انه [illegible] حركة
ومسافة ولتكن في ساعة عشرة اذرع مثلا وحركته اميل [illegible] في
مثل تلك المسافة فلا بد ان يكون حركته اي حركة عدم الميل في زمان
[illegible] حركة ذي الميل [illegible] الكل [illegible]
[illegible] ما نقص من زمان ذي الميل زمان [illegible] جدا [illegible]
ميله عن ميل ذي الميل المذكور ولنكن [illegible] نصف ميل [illegible]
[illegible] تلك [illegible] في مثل مسافة وهي الاذرع العشرة فلا شك انه [illegible]

لا مع خارج عن طبعه الجسم لكن ذلك الميل [illegible] بالازدياد [illegible]
حتى [illegible] وان كانت مستندة [illegible] الا انه لا [illegible] زمان [illegible]
المطلوب [illegible] مطلقا والحركة [illegible] والمخصوص [illegible]
[illegible] فرض [illegible] الميل [illegible] ان [illegible] كل
واحد من تلك [illegible] فرض [illegible] ان
[illegible] في الزمان [illegible]
ان [illegible] الميل [illegible] ان [illegible]
[illegible] الميل ان كان [illegible] الميل
[illegible] الماء ان لا يكون [illegible] ان
[illegible] لا [illegible] لا
[illegible]
[illegible] كان [illegible] المطلوب [illegible] الحجة [illegible]
[illegible] الحجة [illegible]
لان [illegible] الاجسام [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] ان هذه الحجة [illegible] الافلاك [illegible]
لاجزائها غير ما يحدث عن نفوسها وبطلان [illegible] ذلك
[illegible] واسكنديا [illegible] مشابهة [illegible] الاوضاع [illegible]
[illegible] الاوضاع [illegible] الاوضاع [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] استحقاق جانب ولا ميل [illegible] الى [illegible] الحركة

الحج

الحج لكان [illegible] الافلاك ميل جسماني [illegible] ميل [illegible]
انها [illegible] لا يكون لها ميل جسماني [illegible] الاوضاع [illegible] الحج [illegible]
ان يكون [illegible] الشخص كالحرارة المعينة مثلا علتان اي [illegible] فانه
ان كان لكل منهما [illegible] في وجوده فكل واحد جزء للعلة لا علة تامة وان
لم يكن لاحدهما [illegible] فالعلة احدهما والامر العام اي الكلي
ان يكون له علل [illegible] الحرارة الكلية [illegible] علل [illegible] الكلي
[illegible] الموجود في الاعيان [illegible] لما عرفت
[illegible] العلل [illegible] الكلي [illegible]
[illegible] كالحرارة [illegible] الكلي فانها
[illegible] النار [illegible] الشعاع والحركة [illegible] ان
يكون [illegible] الكثرة [illegible] النوع وهمنا حكومات [illegible] الادراك
[illegible] لا انها [illegible] الامارات [illegible]
حكومة [illegible] بعض الناس [illegible] ان الشعاع [illegible]
[illegible] وذلك باطل
اذ لو كان [illegible] لكان اذا [illegible] الكرة [illegible]
[illegible] ما كان [illegible] لكان [illegible]
[illegible]
[illegible] فان قيل [illegible]
الكرة اجسام [illegible]

العلة [illegible]

[illegible]

عن صورها ولزم منه كونه كثيفا يحدث منه الظل في الجانب المقابل لما حاصل منه
ان الشعاع نفسه ليس بجسم وايضا لو كان جسما لكان انعكاسه من
الصلب الصقيل اولى مما كان من الرطب كالماء والانعكاس الكرة
المضروبة على الحائط اي تخلف منه على ما يكون من الماء والوجه دعلا ... الانعكاس
الشعاع من المياه اشد من الجبال وتضعف جرم الشمس اذا قارنها الى جسم
الشفاف على سائر السرا الى ان تنقص ويضمحل في الادوار الى ما ... بها
ما حصل لها شعاع الا على زوايا قائمة وحده واحدة لان حركة الاجسام
الهابطة انما تكون الى جهة المركز على خط مستقيم تقوم عمودا على السطح الذي يلاقيه كرة
الارض على سقطها وذلك العمود يحدث عرف التجربة لكونه اقرب من الطرق الى المركز
لا على ما يرى على جهات مختلفة مثلا حظ ... فان جسما واحدا
بطبعه لا يحرك الى جهات مختلفة مع ان ضوء المصباح يحرك اليها فيضي
ارض البيت وجدرانه وسقفه ولتراكم الاضواء مع كثرتها حتى صار علينا اذا
عمق وكلما ازداد اعلاه المضي ازداد عمقه وليس كذا اذ لو ...
لكان الشيء كلما ... عن الرؤية لان الضوء يستر الجسم ... ان ...
عن الابصار ورائه لزم كونه كثيفا لا يضاع ... اللون كما كان الرئي
كان ما وراءه اظهر ... واذا بطل حسب الشعاع فليس ما ينتقل من الشمس الى
من محل اخر كونه من النيرات الى محل كالنيرات بل ... الى الارض
يحصل في الاجرام عند ... النير من ... جرم شفاف كالهواء والماء وغيره
من الشرائط والمنير بهذه ... البصرة اعني الشعاع وكذا غيره من ...
الحسية من المسموع والمذوق والمشموم والملموس وكذا الصور المحسوسة في العقل
المفارق فان حصولها انما يحصل فيه ... اسباب الصور ... الشرائط

التي يحصل عنده الادراك من المعدات لا فاعله فيض الصور عليها ولولا
الصور البشرية لما احتيج في الادراك الى توسط هذه الاسباب بل كان ... الصور
والهيات تعدادها ... كما هو الحال في النفوس الفلكية واذا كان عرضا فلا
ينتقل الى محل اخر لاستحالة الانتقال على الاعراض بل يحدث فيها ... من
الشيء لا انتقالا وعلمها الى ... الذي ... المعد لها عرفت انه لا ... على
لانه واهب الصور ولا ... الاجسام المستنيرة وهذه الاجسام كالمرايا ... ظاهر
الموجودات ... الاشعة النورانية ... على سطوحها كما كانت المرايا مظاهر
لوجود الاشعاع المقابلة لها من النقاط على المقارنة ... ووجود زمان ... حصول
الاشعة من النيرات الكوكبية ... كما لو اشرقت الشمس من الشرق لم ...
الارض او بعد زمان ... لحصول الاشعة ... انفصال شيء منها
الى من النيرات ولا ... زمان ... حصول الاشعة ... الكوكب ... لا انفصال
ولا زمان ولكنه ... ذلك ... بل ... الانوار ... المعد
في المضي بواسطة جسم شفاف كالهواء ... حصول ... المضي ...
في المستضي بالواسطة المذكورة والضوء والنور والشعاع ... شيء كما في
لكل ما يستضيء وظن ان الشعاع هو اللون وليس الشعاع الذي في
الاسود عين سواده بل سواد الاسود ... الادراك ... من الشعاع الحاصل
من النير واختلاف الالوان باختلاف استعدادات القوابل احتجوا عليه بان ...
الالوان معدومة في الظلمة لانا نراها وعدم الرؤية ... لكون
معدومة فيها او لكون الظلمة ساترة لها وحائلة عن الابصار وليس لعدم ...

ان اى لون كان موجود فيها بل هو خفى عن ان ادراك فيها الظلمة ساترة له
عند صاحب على ما بين اى بنا عدم الضوء بعارض [illegible] السطح [illegible]
الشى اما ان يكون عدم الضوء بحسب [illegible] الاقدمين والمعتزلة [illegible]
والا لجوهر [illegible] ما كان [illegible] فى الظلمة [illegible]
انهم قضوا [illegible] يكون [illegible]
شرط رويتها لان شرط الرؤية ان يكون مضيئا لذاته او لغيره فالضوء شرط لرؤية اللون
لا شرط وجوده والا لتوقف وجوده على وجود الضوء الموقوف على وجود اللون
لان الشفاف [illegible] للضوء وجود [illegible] لكونه [illegible] لعدم [illegible] كما
فى المضيئين وليست الالوان الا الكيفيات الظاهرة الحاصلة بالشعاع والنور
كان له ظهورها لا امر زايد على اللونية [illegible]
موجودة فيها واذا لم توجد فى الظلمة وجدت فى الشعاع فاللون يحصل بالشعاع
ان يقول لهم اذا سلم لكم ان الالوان عند انتفاء الضوء ليست موجودة لا
ان يكون نفس الشعاع واما قال لا اسلم لانه [illegible] لانا لا نم انها غير موجودة
فيها [illegible] شرط الرؤية فان الشعاع شرط لظهور اللون ولا يلزم
وليس يلازم الاشيا كظهور اللون مع الشعاع او موقف الاشيا بعضها على
البعض كالظهور على الشعاع فيلزم منه اتحاد الحقايق والا لزم [illegible]
كل شرط ومشروط [illegible] ما ذكرتم فان ظهوره للبصر [illegible]
حقيقته [illegible] لم يوجد ظهورها وان [illegible] الظهور [illegible]
اللون [illegible] ان الشى قد يكون ظاهرا ولا يكون ظاهرا [illegible] العدم [illegible]
او [illegible] البصر او لعدم [illegible] والحق [illegible] ظهور اللون [illegible]
ان احد [illegible] اللون [illegible] الالوان فى الظلمة [illegible]

فيها مع ان الظلمة ليست مانعة ما عرفت ان لم يوجد كذلك لم يلزم منه الا ان
الضوء شرط [illegible]
دل على ان الشعاع غير اللون ان اللون اما يوجد عبارة عن نفس
الظهور اى للبصر او عن الظهور على جهة خاصة [illegible]
نحوها من الالوان لا يمكن ان يوجد اللون عبارة عن نفس الظهور للبصر فان
المضئ كالشمس ونحوها من الكواكب غير ملتبس بلون وهو ظاهر
كذلك الضوء اذا غلب على بعض الاشيا كالثلج [illegible] يستر لونها
السواد [illegible] لونها والظهور متحقق بالضوء وان اخذ اللون عبارة
انه ليس مجرد الظهور اى للبصر بل مع تخصيص اى بسواد او بياض [illegible] ان يكون
نسبة الظهور الى السواد والبياض كنسبة اللونية اليهما اى ان الظهور
[illegible] الاعيان على نفس السواد كما ذكرنا فى اللونية [illegible]
على نفس السواد [illegible] الاعيان [illegible] البياض ونحوهما والظهور
[illegible] الاعيان فلا يكون ظهور السواد [illegible] الاعيان [illegible]
هو [illegible] ان يكون [illegible] ظهورا [illegible] سوادا [illegible]
فانا اذا وضعنا العاج فى الشعاع والثلج فى الظل ندرك مشاهدة
ان الثلج اشد بياضا من العاج والعاج الذى هو فى الشعاع اضوء
وانور من الثلج الذى فى الظل فدل على ان الاشد بياضا [illegible]
اللون غير النور وكذا الاشد سوادا اذا وضعنا فى الظل [illegible]
الشعاع كان [illegible] الاشد سوادا انقص نورا [illegible]

عن الانوار والالوان عن السواد فان جعل الاتم ساطعا او سوادا اذ كان الاسم مطلقا
لو لم يكن ما يعارضها معارض وهو المدعى واللازم من الحكم فاذا عارضها شي
كما في ان لون الظل ادرك لانه علة على غلظ الاجرام والاعدل ولهذا الجسم الكثيف
الظل للاتم ساطعا او سوادا اشارت الى نورية عن الابيضية والى السوادية اللون
عن النور والاجتماع اشتباه والتبس في الكتاب الى الحار من الانوار وبعد الاسودية
والابيضية من الظلمة اى من جهة الظلمة وكونها سببا لا عتبار كونها في
الظل مع ملاحظتها فان ذلك التمايز واقع في الشعاع الخ فاما اذا انتقلنا
الانتقال الى الشعاع والانتقال الى الظل لا يصير لا ابدا اى لم يوجد الا السواد
الشكل منه اى في السواد لكونه لو حصل الاتم ساطعا الى الشعاع يصير اللون مع ما
في البياض ولما بقيت شدة السواد وانقضت مع الانوار مازجت معها والى
اى الابيضية والسودية عن الانوار واللون عن النور فاما ان يكون الظهور لى ان
ظهور السواد والبياض للمبصر في الاعيان اى في الخارج اثر عن السواد او
فهذا الحظ فتبين ما ذكرنا ان الشعاع غير اللون فان لم يحصل اللون اى
ظهوره لا وجوده دونه اى دون الشعاع لانه شرط ظهوره كما عرفت وهذا هو الحق
في هذه المسئلة فلنبت هذه المسئلة وهي ان الشعاع غير اللون من جهة تمام
في البحث الكثير فلو كان الحق معهم فيما وهو ان الشعاع عين اللون ما تميز اذ
لا معنى لها سئلة حكومة ظن بعض الناس وهم ارباب العلوم الرياضية
سيما المحققين منهم ان الابصار انما هو بخروج الشعاع من العين الى
المبصرات فيجب علينا ان نثبت الابصار وهو باطل لان هذا الشعاع اما ان يكون

بحث في الابصار

عرضا

عرضا او جسما فان كان هذا الشعاع عرضا فكيف ينتقل لاستحالة
الانتقال على الاعراض من محل الى اخر فان كان جسما فان كان يتحرك
بالارادة كان لنا قبضه اى قبض الشعاع الينا بحيث لا نبصر مع فتح العين
شيئا من الاشياء الا من المضيئات والاجسام المستنيرات لانقباض الشعاع الينا بارادتنا
والتالي باطل لكون الارادة ولان كان حيوان ذا شعور وادراك كان ادراك لنا
وليس كذا وان كان يتحرك بالطبع لما تحرك الى جهات مختلفة من الجهة الواحدة
كالعضوات ولكان نفوذه في الماء اشد التي لها لون كالملح والماء ورد
اولى من نفوذه في الزجاجات الصافية ولكن النفوذ في الماء اسهل
اسهل من الزجاجة لصلابتها كما هو لانا نبصر ما في الزجاجات دون الماء الكدر
الملون لمنع لونها عن نفوذه فيها ولهذا نفوذها طرفه لتمكنه ليلا انها بالذوق كان صافيا
طرفه لا يمكن نفوذه فيها ولكان نفوذه في الهواء ايضا اولى من الزجاج لا
مسامة اى لمسام الكثيرة اكثر من مسام الزجاج ولما شوهد الكواكب القريبة
كالقمر والبعيدة كالثوابت معا لبعد المسافة بل كان اى الابصار يختلف
على نسبة المسافة لوصول الجسم الشعاعي الى القريب ومن اسرع من وصوله الى البعيد
ولكان الجرم اى جسم الشعاع يتحرك دفعة الى الافلاك يخرقها مع انه يتحرك
و لا فرق للافلاك ويجعلها اى ولكان منبسطا على نصف كرة العالم
مما يخرج من العين من الجسم الشعاعي مع كون العين في غاية الصغر وبحيث كانتشر
الى ما يظهر وله من وهذه كلها محالات فالقول بالشعاع اما
لم ينفرض لا يقال كون حركة الشعاع قسرية للظهور لانها تكون على خلاف الطبع
وحيث لا ارادة ولا طبع فالقسر وقال بعض اهل العلم المعلم الاول

[illegible]

شبعه هذا المقدمتين والمناقض ان الرطوبة انما هي الانطباع صورة
الشبح في الرطوبة الجليدية وان انتقلت الصورة منها اليها لاستحالة الانتقال
على الاعراض منه نعلم ان الرؤية لا ابيت بخروج شيء من البصر الى المبصر لكن
دخول شيء من المبصر في البصر لان حصول الصورة عند انا هما الصور لا يستلزم الحلول
ولسرعة حركة الشعاع يحصل الكل لعين الابصار نحو الانطباع المذكور ونظيره الا
ترى في الشيء الواحد شيئين لانطباع صورته في الجليدية في العضو كمستوى مثاني الشيخ في الحضيض
الجزئين الاعتقادها بواسطة الروح التي فيها وقع كحصول رؤية ذلك الشيء وذكر نظير
توسط جرم شفاف وهو الذي لا يحجب ورائه عن الابصار كالماء والهواء والبلور
والزجاج وما يجري مجراه ودليل الانطباع ان التجربة دلت على ان الاجسام المقابلة للاجسام
المضيئة والملونة ينكشف بتلك الالوان والاضواء والعين اليه كذلك حتى ان الانسان
اذا نظر الى قرص الشمس الى صحيح مثلا ثم غمض عينيه فانه يبقى بعد تلك الصورة قوس
منظر اليها او الى نظر بعد الضوء الى لون آخر فانه يراه كانه ممزوج من اللونين
وذلك لا لتكيف آلة الضوء واللون الذين هما المبصران الذي نبت وان لم يكن ان
يكون الاثر الى حاصل في الجليدية مساويا للمؤثر في الشكل فهو صورة فوقع عليهم اي وارد
ورود على اصحاب الانطباع اشكالات كلها ما اورده اصحاب الشعاع عليهم
منها ان الجبل اذا رأيناه مع عظمه فالرؤية انما هي بالصورة
اي المنطبعة الجليدية فالصورة اي الصورة الجبلية ان كان هذا المقدار
اي العظم لها اي للصورة المنطبعة فكيف حصل المقدار الكبير في محل له
صغير وان لم يكن للصورة المنطبعة هذا المقدار العظيم لم نر الجبل عظيما لان

صورة ظ

عظيم الرؤية وصغره بحسب عظم الصورة المنطبعة وصغرها اجاب البعض
اي من اصحاب الانطباع عن هذا الايراد وهو استبعاد حصول المقدار الكبير في
الصغير بان الرطوبة الجليدية تقبل القسمة الى غير النهاية كالاجسام
في الاجسام والجبل ايضا صورته قابلة للقسمة الى غير النهاية واذا
استركاء في عدم تناهي القسمة ورابا فيها فيجوز ان يحصل اي المقدار الكبير
فيها اي في الحدقة الصغيرة وهذا انما فان الجبل وان كان قابلا للقسمة
الى غير النهاية وكذا العين الا ان مقدار الجبل اكبر من مقدار العين
مما لا يتقارب وكذا كل جزء يفرض في الجبل في القسمة على النسبة اكبر من جزء
العين فكيف ينطبق المقدار الكبير على الصغير وهذا الا تقول عالم الجبل بعينه
فشره هذه ونحن وبنا في قبول القسمة الى غير نهاية وهو كلام [illegible] لو يستقيم
وقال بعضهم اي بعض القائلين بالانطباع لا نرى الصورة المنطبعة ان لم يكن لها المقدار
العظيم لم نر الجبل عظيما وسنده قولهم ان النفس يستدل بالصورة اي المنطبعة
وان كانت صغيرة من المرئي على ان ما هي لها صورتها هذا الكبر تكون الجبل الحاصل
النفس باطل فان رؤية المقدار الكبير انما هو بالمشاهدة لا بالاستدلال
وبعضهم جوزوا ان يكون في مادة واحدة كمادة الجليدية مما نحن فيه مقادير صغار
لها مادة اخرى من مثال المقدار اي شبح البصر لكون المادة قابلة لها فالوهم الجسم
المقدار الذي للجبل اذا انطبع في الجليدية لا يجتمع اي لا ينضم مع الجرم [illegible]
ذلك لا استناد بعضها مع بعض في محل واحد اي جزء واحد من الجليدية فانه لو
كان كذا لما في مشاهدة المرئيات اي من اجزائه متمايزا من الطول والعرض
والعمق لانضمام المقدار وامتدادها اي لا جزء من الجليدية فاذا لا يجتمع

[illegible]

تعرض اجزاء ذلك الامتداد فكلما تعرض جزء لذلك الامتداد ظهر في
جزء آخر من الجليدية فان استوى مقدار الجليدية مع مقدار الشيء
الامتدادية فلا تصور هناك عظمة [illegible] وان
زادت الصورة الامتدادية على مقدار الجليدية [illegible] اجزاء الجليدية
ما جزئها فكلها اجزاء [illegible] خرج عن حيل العين فلا ترى الا [illegible]
[illegible] المنطبع منه الجليدية وهو بعض المحسوس [illegible]
الجليدية في كل [illegible] لصورة الانطباع الشيء [illegible]
[illegible] في حقيقة [illegible]
المرايا والمراد من المرآة كل جسم صقيل من الاجسام [illegible] الماء والبلور والجليدية ايضا
كالماء [illegible] والبلور يظهر [illegible] الاشباح والمثل الروحانية [illegible]
ان الصورة [illegible] اعلم ان الصورة [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] فيها [illegible] مواضع [illegible] اذا [illegible]
كالسواد [illegible] مواضع [illegible] والصادا
[illegible] المرآة [illegible] وجهك [illegible]
صورة [illegible] صورة الوجه [illegible] المرآة
[illegible] عن المرآة [illegible] الصورة فيها على ان الصورة لو كا
[illegible] سطحها [illegible] هو الصقيل منها وليس [illegible] اذ
لو كان كذا [illegible] والسبب في الهواء الا انه [illegible]
لا يظهر [illegible] في هذا الهواء الذي [illegible]
عن جميع جوانب الارض [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] النهار واذا جا

فيه ظهور الصورة الظاهرة [illegible] ظهور الصورة فيه [illegible]
لو كان في الهواء الشفاف [illegible] فوق كرة [illegible]
الصورة الظاهرة [illegible] هناك [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الصورة في الهواء مطلقا [illegible]
في الهواء [illegible] في البصر [illegible]
[illegible] على ان [illegible] الشعاع من المرآة الى [illegible] وجهك [illegible]
[illegible] المرآة [illegible] القائلون بالشعاع [illegible]
[illegible] الشعاع من البصر [illegible]
ان [illegible] المرآة [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] المرآة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] المرآة [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] المرآة
الوجه [illegible] كان [illegible]
[illegible] البصر [illegible] الكثيفة [illegible]
صورتك [illegible] فانك [illegible]
وجهك [illegible] وجهك [illegible] مع كمال [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
الى خلاف [illegible] وجهك [illegible] وجهك [illegible]
[illegible] صورتك [illegible] وجهك [illegible]

[illegible]

جهة وجهك وايضا لو كان بانعكاس شعاع فكان ما ينعكس من المرآة
الصغيرة ان اتصل بجميع الوجه يرى اي الوجه على مقداره لا صغيرا
ان اتصل ببعض الوجه او ببعض كل عضو منه فانه يرى بعضه الوجه وكل
وجه كل اعضائه بتمامه فكان يرى ذلك البعض بعينه وهو علمه من تمام الصورة اول
البعض او كان يرى من كل عضو بعضه المتوالية فلا تكرار المقدم ولما احكى ان من
الرأى اصبعه وصورتها فان شعاع اي شعاع البصر اذا اتصل بالاصبع
انعكاسا ان الشعاع المنعكس من المرآة الى الاصبع انه يرى كان الاتحاد ما فيه
اتصال فلا يرى الا الاصبع مرة واحدة لكون المقابل المعلى من الاتصال شعاعا
واحدا ولا صورة اي وان كان لها صورة منطبعة وليس كذلك انا نرى الاصبع
مع صورتها شخصين فيه واحدة وان لم يتحد الشعاع المتصل المنعكس على الرسم
وهو او سوى كل منهما كعضو من الابصار ويكون اي الكل واحد من الشعاع بعض
الصورة والشعاع بعض كلها ويلزم منه ان يكون المرئي اشد من صورته واحدة لا
صورتين او متساويا ويلزم منه لو كان ماهيتها او ان يكون المرئي وانها واحدا في الشعاعين
فان قيل يجوز ان يرى الكل انقسام وهو في الطول السالك التعدد والا كان
نظرنا الى السالك ييمين واحدة ثم يقع عند الاخرى لا يكون ليس فليس يلحق على ان
نقول يجوز لكون رؤية الاصبع بعضا منها بشامله وشبهها الصاد يرى عليها
وايضا لكان ما يرى مثال الكوكب في الماء يعرفه مع شعاعه اي المنعكس الى
الكوكب فيه فان يرى ذلك الماء وصورة الكوكب او هوله بصورته فقط فيرى الكوكب
لا يزال من سماء الماء الى الفلك الثوابت هو وان امكن ان الصورة ليست
المرآة ولا في جسم من الاجسام وفسبة الجليدية الى المبصرات كنسبة المرآة الى

لما الصورة

لما الصورة التي هي لان الجليدية انما هي من البعض بما يدرك صور يسعها اشباحها
الى ما عند مقابلتها الجليدية فحال الصورة الى عرض هؤلاء الناس فيها
اي في الجليدية كحال صورة المرآة فكما ان صورة المرآة ليست فيها كذلك الصورة التي
يدرك بالحس المشترك ليست في الجليدية بل كانت عند النفس مثله كما ذكر ارتباط
سمع فيه النفس ان صورة في ذلك المثل المستقر لكان ان صورة التي يرى فيها
وان كان شيئا بعضها كصورة الماء متصلا الى بطل او كالمرآة فاذا اوقعت الجليدية مقابلة
المرآة التي ظهرت فيها صور الاشياء التي عليه وقع من النفس المثال صور اشباح
بواسطة مرآة الجليدية والمرآة الخارجة ولكن عند وجود الشرائط وارتفاع الموانع
في عالم الحس في اليقظة واما في النوم او فيما بين النوم واليقظة فالحكم اهم فيه الذي
في عالم الحس فيه ما سبيل علته في قسم الانوار وقصدا ان يشار الى ان صورة اشباحها
ليست في الجليدية انا اذ لم تذكر هنا الا بطلانها استبعاد انطباعها فيها فقال انه اجيب
اذا احسسنا بما جبال ما على سمت واحد منها فانها طوله في
العين اذ صل شوامخ جبال بعضها وراء بعض فلا بد من ارتسام صورها
عند هؤلاء وصور المسافات التي منها على سمت فاحل اي في الجليدية
فكيف يفي بها الجليدية واقطارها فرض الرؤية اي المقدر من صورة المرآة
والتخيل اي صور التخيل ياتي من بعد وغرضنا من ذكر هذه السائل
هنا تسهيل السبيل فيما نحن بصدده اي بصدد ذكره وبيانه في قسم كانوا احكمه
في المسموعات وهي الاصوات والحروف في ...
الرطب كالماء والهواء الحس لاذهن التموج حركة انتقالية عن الماء والهواء واحدا
حالة شبيهة بتموج الماء من وقوع شيء فيه واحدا الدوائر فانها امر كثيف

بعد صدم وسكون بعد سكون وسبب التموج امساس عنيف هو القرع او
تفريق عنيف هو القلع وانما اعتبر العنف لانك لو قرعت جسما كالصوف او القطن
قرعا لينا لم تجد صوتا وكذا في القلع اما القرع فانه يحوج الهواء الى ان ينقلب
من المسافة التي يسلكها القارع الى جنبتيها بعنف شديد وكذا القلع والى قيل في
القلع انه يحوجها الى الولوج بين الجسمين المنفصلين بعنف شديد ويلزم منهما جميعا
انفلات وانضغاط في الهواء لتشكل في التموج الواقع هناك لا انها ان [illegible]
هناك [illegible] الصوت [illegible] ولم يكن شرطا مطلقا [illegible] على وصول الهواء
الحامل [illegible] الصماخ لا نزيد من جانب الى جانب عند هبوب الرياح ولان
انبوبة وضع احد طرفيها على فم وطرفها الاخر على صماخ انسان وتكلم فيها بصوت
على سمعه ذلك الانسان دون الحاضرين [illegible] ان [illegible] السعيد [illegible]
على الخشب ايضا الطرق قبل سماع الصوت [illegible] السامع [illegible] على وصول الهواء
المتموج الى الصماخ لكانت [illegible] السامع معا [illegible] ولما بطل السمع [illegible] الصماخ واذا
كان كذلك فاذا انتهى التموج الهوائي [illegible] الى الهواء الراكد في الصماخ [illegible]
لكان [illegible] على [illegible] كما [illegible] على الطبل [illegible]
فيه [illegible] السامعة [illegible] تبت [illegible] الخشب [illegible] على سطح داخل الصماخ اي [illegible]
الاصوات [illegible] الاصوات [illegible] اصوات [illegible] عارضة
لها [illegible] لم تميز صوت عن صوت [illegible] الصوت [illegible]
منها [illegible] الحروف [illegible] عارضة للصوت [illegible]
عن صوت اخر [illegible] الحدة والثقل [illegible] المسموع واحترزنا بالقيد الاخير عن
طول الصوت وقصره وكونه طيبا وغير طيب [illegible] وان كانت [illegible] تميز بها صوت
عن اخر [illegible] المسموع لان هذه [illegible] بمسموع [illegible]

المقاومة

الثقل

والقصر لانها ايضا من الكيفيات المسموعة مع انها قد لا يسمى صوتا مشهور
ال كل منها معقول [illegible] المسموع [illegible] قبل [illegible] الصوت [illegible] وكذا الطيب
مسموع وانه الطيب وغير الطيب فلان [illegible] منها [illegible] تناسب اجزاء
الصوت وتناسبا [illegible] او غير ملائم وان [illegible] معقول المسموع [illegible]
كون الصوت طيبا او غير طيب ليكون مسموعا [illegible] مدرك للنفس المسموع
هو الصوت [illegible] وان الصوت [illegible] الصوت [illegible]
بالذات هو احتراز عن [illegible] العارضة لها من الحروف والحدة والثقل وغيرها
[illegible] الصوت [illegible] الصوت [illegible] الخارج عن القابل
[illegible] يكون مسموعا [illegible] مع سماع الصوت [illegible] الواصل الى السمع او لم
[illegible] الصماخ [illegible] فالمقدم مسلم
هذا خلاصة مذهب [illegible] وقد شكك عليه بانا نسمع صوت من [illegible] جدار وبينه
جدار [illegible] الهواء [illegible] الكلمة المحفوظة [illegible] الشكل
[illegible] وكذا الشكل [illegible] الهواء [illegible] جنس
[illegible] الحروف [illegible] الحروف [illegible]
واحد من اجزاء الهواء [illegible] السامع [illegible] الكلمة
[illegible] من اجزاء الهواء [illegible] الكلمة
الواحدة الا سامع واحد ولان وصول الهواء المتموج الى الصماخ لو كان شرطا
لما سمع الصوت من وراء جدار [illegible] الاول
[illegible] القدر الذي [illegible] الجدار [illegible] الشكل [illegible]
هو كل واحد من اجزاء الهواء [illegible] السامع [illegible]

او لانه يكون الشرط فيما بعد اشتباها مشتبه الشرط وما صنعه من ان الث
مان الهوى يبعدت على ان الى مدركا كان ضعيفا سواء كان السامع ضعيف
وكلما كان اكثر كان اقوى قدر ورث السامع وحصل بعدم السامع بالكلية
واما الصمم اقوى ضعيفا الى الهواء الكائن يشكل بشكل الهوى فيحبس
وكيف من حيث هو هو و يتعلق وكيف يكون والهوى لا يحفظ الشكل يحرك تا
الانقسام والتشوش واى سبب ان كان مشكل بشكل تمام ذلك يسيب
عندنا كبعض الموجودات عن التفرق تعرضه للمستعدات وكيفيتها وما لم
يشكل بشكل الانقطاع ولم يكن يشكل بما يسمع حدث حروفا وصوت باستماله
اشراكه وعوده الى وقت الوقائع المشتبه بالوقائع وعن ان لم يكن متموجا
التبال او لا ارسطو سمعنا في حصول الصوت والوقف على كل حال لا لعدم
وجوده او كان فيه عامل الفعل من التموج والقلع والقرع كلها اسبابا وشرط
في هذا العالم او فى عالم المثل الفعل فكلا لا تموج باسباب الصوت الثالث او
قرعا والقلع والتموج وليس الصوت بل كل مدرك بعض العرض اراده لعلة المشكل
بعدا وقوى لما عرفت ان الهواء الواحد بالسمع محل لم يكن له علة كيفية وما كان
الشكل على هذا الوجه صحيحا دون ما ذكره الشارح ومن قال يشكل الهواء طبع
الحروف باطل اى لا يطلق لعدم علة ذكره الامام في قوله حلى ما ذكر
اى على الوجه الذى ذكره الشارح ان يبقى الصوت وجعل الهواء يتموج بتموجها او
تقطع يشكل بتقطع الحروف فقال لذلك الشكل لما ان الفعل الصالح
بان الهواء لا يحفظ الشكل اى يشكل الصوت ويحفظه بعد وقوفه وذلك
لشدة سيلانه وغاية رقته ولطافته وهو سريع الانقسام اى لا يحفظ الشكل
الى ان اسرع الانقسام بعد الشكل الحاصل فيه ما انفصال بعد حصول

ما يكون سريع الانقسام
يحفظ الشكل ما لا
يكون سريع الانقسام

فليس

فيشوش الهواء الذى عندنا ولا لاضطرابه ريح وكذا كان ينبغى ان
لا يسمع شيئا لتشوش التموجات واختلافها واثرها باطل لانه يسمع الكلام
مع شدة الريح و قوة التموجات ولا عندنا ان الصوت نفسه يعرض للهواء
اى الهواء بالاثر وضعفه فيه شدة اى هو يحصل له الصاخ باطل فانه لا يشوش
ما عندنا لا دون من الشكل كلها لا يبقى للبعض قوة النفوذ والاعتبار من
الباقى من القرع والقلع بالفعل عنده اخل به حقيقة الصوت للنقاء الصوت
بعد القرع عندنا لم نعرف من ذلك عن ذلك لانه ليس على تشبيه بعده ولو كان
واحد فيما الصوت لم يتصور بقاء بعدها فلا يمكن ايضا نقل الصوت الى محلها او العلم
كانها حالة والصوت لا لعرض يسمع لانه من يرى النفس بل على حاسة السمع من الحد
لكن هو لا يسمع او ما يحتاج الى البحث الاصم اذا اراد الشرح الى ان انقطاع التموج لا يكفى
فكان يحس بسبب ذلك الكيفيات والمحسوسات نشاء بطبعها لا يعرفها صلا فان المحسوسات
لا بد ان تنتهى الى معلومة لا حاجة فيها الى التعريف والا تسلسل الى
غير النهاية فاذا انتهى لا تسلسل التعريفات وليس فى الظهر من المحسوسات حتى يحتاج
اليه اذ جميع علومنا منتهية من المحسوسات لعل الظهر الى التعريف لها و
اما ان جميع علومنا منتهية من المحسوسات الى الكليات والمدركات العقلية
والبصريات المسموعات فلان الانسان في مبدا امره خال عن العلوم لكن يحصل احساسا
بالجزئيات المذكورة فيتنبه لما بينهما من المشاركات والمباينات التى لبعضها بعضا وذلك يحصل
علوم كلية من تصورات او تصديقات الا ترى انه يأخذ المدرك الذاتى من جملة الحيوان
واحدها والمركب الكلى فضلا والحس منها لعقلها والمدرك العرضى عرضا منها والجوهر

وهكذا اشرنا هذا العلم المشار به من المحسوسات الظاهرة اي الضرورية المستغنية
عن التعريف واما مثل الوجود الذي مشار اليه انه مستغني عن التعريف
فالتعريف فيه اكثر ما في المحسوسات [illegible]
الاليات ولا يقع الخلاف في المحسوسات من حيث انها محسوسة اولى
سواد او صوت او ما اشبهه وان كان يقع الخلاف في انها ساذجة او
بسيطة او مركبة على العدد [illegible]
او ما حصل [illegible] المحسوسات والمشاهدة
[illegible] لا تعرف [illegible] الحقيقية
لا تعرف اصلا لمن ليس له حاسة السمع وكذا الضوء لمن ليس له حاسة
البصر [illegible] لا يحصل له حقيقته وذلك [illegible]
[illegible] لمن لا شم له [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] محسوس
[illegible] محسوس حاسة اخرى من حيث خصوصياتها
اذ لو كان كذلك لامكن تعريف الضوء [illegible] لمن ليس له حاسة البصر [illegible]
[illegible] خصوص محسوس حاسة البصر [illegible] كان له حاسة
السمع [illegible] فهو مستغن عن تعريف الضوء [illegible] وعلى هذا
من كان له جميع الحواس فهو مستغن عن تعريف جميع المحسوسات ومن كان له بعضها
فهو مستغن عن تعريف محسوس تلك البعض [illegible] الصوت امر بسيط [illegible]
[illegible] لا غير [illegible]
[illegible] انه صوت فقط [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

وان الهوا

وان الهوا [illegible] اي الهوا [illegible] على [illegible]
[illegible] طريق اخر [illegible]

فصل الواحد

فصل الواحد من جميع الوجوه هو الذي لا ينقسم بوجه من الوجوه
لا الى الاجزاء الكمية ولا الحدية ولا انقسام الكلي الى جزئياته [illegible]
كالواحد [illegible] الانقسام [illegible] الواحد من وجه هو الذي [illegible]
من وجه [illegible] واحد وان انقسم من وجه [illegible]
[illegible] واحدة من حيث [illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء الحدية الى
[illegible] واحد من حيث [illegible] الانقسام الكلي الى
[illegible] كل [illegible] الاجزاء [illegible] الجنس والفصل [illegible]
وان كان [illegible] واحد من حيث [illegible] الانقسام الكلي
[illegible] انقسام [illegible] الكمية [illegible]
واحد [illegible] الانقسام [illegible] واحد [illegible]
الواحد [illegible] فهو الواحد بالتمام [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible] الانقسام [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible]
[illegible] واحد [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible]

اي الواحد [illegible] كره [illegible]

الكثرة د

على محمولات الحقائق [illegible] النوع لكان على صفتها وان كانت [illegible]
اي مثلي فهو الواحد بالفصل [illegible] فهو الواحد بالموضوع كالانسان
والضاحك [illegible] جهة الوحدة [illegible] محمولا على الاثنين عارض لهما
خارج عن حقيقتهما او بالمحمول كالقطن والثلج وان لم يكن عارضا [illegible]
والملك والشمس فان جهة الاتحاد [illegible] معدومة [illegible] للمتفقين
المحكوم عليهما بالاتحاد [illegible] الواحد [illegible]
في هذا بالاتحاد [illegible] والاعتبارين [illegible]
على ذات واحدة [illegible]
العلم الصحيح [illegible]
[illegible] الواحد هو الذي [illegible] واحدا اي
[illegible] الجزئيات التي هي مثل قولنا زيد وعمرو [illegible]
ويكون معناه ان لها صورة في العقل نسبتها اليها سواء [illegible]
نسبتها اليهما سواء [illegible] اي عن الجزئيات التي هي مثل
[illegible] زيد وعمرو واحد في النوع [illegible] الانسان [illegible]
الاشخاص هذه اي المذكورة في الفصل الثالث من الحكومات [illegible]
[illegible] القواعد [illegible] ههنا [illegible]
هنا [illegible] المنطق [illegible] القسم الاول [illegible]
هذا لا [illegible] قدم [illegible] مقدمات [illegible]
[illegible] القسم [illegible] قال
القسم الثاني في الانوار الالهية [illegible]
[illegible] الانوار الالهية [illegible]

العالية [illegible] وتسمى الانوار المجردة [illegible] كالعقول [illegible]
[illegible] الانوار المجردة [illegible]
[illegible] والنور العارض ونور الانوار [illegible]
الوجود [illegible] الاول [illegible]
[illegible] وفيه خمس مقالات المقالة الاولى في النور وحقيقته و
نور الانوار وما يصدر عنه اولا وفيه فصول وضوابط فصل في بيان
ان النور [illegible] الكلام [illegible] التصور لا يحتاج الى التعريف [illegible]
الاشياء [illegible] كان في الوجود ما لا يحتاج الى تعريفه وشرحه فهو الظاهر
[illegible] ولا شيء اظهر من النور [illegible]
اغنى [illegible] عن التعريف فالنور هو الظهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
الموجودات [illegible]
[illegible] فصل في [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible]
قال [illegible] اعلم ان صفات الشيء تنقسم الى ما يكون له في ذاته والى ما
يكون له [illegible] الغير والاول ينقسم الى ما لا يعرض له نسبة الى الغير
هو الهيئات المتمكنة من ذات الشيء كالشكل والى ما يعرض له نسبة الى الغير
وهي الهيئات [illegible] الاضافية [illegible] الشيء [illegible]

لا انا نعرف حقيقتها كالعلم والقدرة [illegible] الاضافات المحضة [illegible] الى [illegible]
المطلق وهو ما يكون غنيا من كل وجه او ما يكون غنيا من وجه دون وجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حاصل [illegible]
الى وجوب الوجود لذاته [illegible] الامكان الوجود فصل في ان الشيء ينقسم
الى نور وكل منها اما جوهر او عرض وان النور العارض محسوس [illegible]
في حقيقة نفسه الى نور وضوء في حقيقة نفسه والى ما ليس
بنور وضوء في حقيقة نفسه والنور والضوء المراد بهما ها هنا واحد
لست اعني به النور المجازي كالذي [illegible] النور الذي يعني به
الواضح عند العقل وان كان يرجع حاصله الى [illegible] الواضح عند العقل
في الاخير الى هذا النور لان النور هو الظاهر والواضح عند العقل لما كان
ظاهرا عنده [illegible] والنور ينقسم الى ما هو هيئة لغيره وهو النور
العارض والى نور ليس هو هيئة لغيره وهو النور المجرد والنور
المحض [illegible] وما ليس بنور في حقيقة نفسه

سقم

ينقسم الى ما هو مستغن عن المحل وهو الجوهر الغاسق اي وهو [illegible] المظلم
[illegible] بحسب ذاته مظلم لا نور فيه [illegible] الاجسام
[illegible] والى ما هو هيئة لغيره اي [illegible]
مستغن عن [illegible] وهو الهيئة الظلمانية وهي المقولات
التسع العرضية خلا النور العارض [illegible] لما كان البرزخ [illegible]
الكثيفة [illegible] فقال والبرزخ وهو الجسم ويرسم بانه هو
الجوهر الذي يقصد بالاشارة اي [illegible] وقد شوهد من
البرازخ ما اذا زال عنه النور بقي مظلما كالاجسام [illegible] بنفسه
[illegible] وليست الظلمة عبارة الا عن عدم
النور فحسب على ما هو راي الاقدمين من الحكماء وليس هذا اي الظلمة
الاعدام التي يشترط فيها الامكان [illegible] عبارة
عن عدم النور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لو فرض العالم خلا
[illegible] مظلما ولا [illegible]
[illegible] امكان النور [illegible]

جسم

ونور أي مظلم كما هو رأي أتباعه من المشائين بين ما البرزخ إذا انتفى عنه
النور لا يحتاج في كونه مظلماً إلى شيء آخر أي ما هو غير عدم النور فهو مظلم
نحو هذه البرازخ أي الأجسام التي إذا زال عنها النور بقيت مظلمة جواهر
غاسقة أي مظلمة بذواتها وكذا التي لا يزول عنها الضوء جواهر غاسقة [illegible]
ومنها من البرازخ ما لا يزول عنه النور كالشمس وغيرها أي من الكواكب
ما عدا القمر وشاركت هذه أي البرازخ التي لا يزول عنها النور البرزخية مع الأولى
في الغسق [illegible] الدائم فما فارقت به هذه البرازخ وهي التي لا تزول
عنه الضوء وتلك أي التي تزول عنها الضوء من النور زائداً على البرزخية
لأن ما به الاشتراك مغاير لما به الافتراق [illegible] ما به الاشتراك [illegible] لما به الافتراق
زائد على الجسمية قائم بها فيكون نوراً عارضاً [illegible] الحامل له
جوهر غاسق أي مظلم [illegible]
فكل برزخ [illegible] جوهر غاسق النور العارض المحسوس ليس
في نفسه [illegible] إلى الغاسق لما قام به فهو قد [illegible] الشيء المنير
أي الغير [illegible] وجوده أي وجود النور العارض ليس من الجوهر الغاسق
وإلا لا [illegible] ضرورة ملازمة المعلول للعلة التامة وليس كذا
النور عن بعض الأجسام فكيف يكون وجود النور العارض من الجوهر الغاسق
والشيء [illegible] لا يوجد [illegible] أشرف منه لأن [illegible]
بأن جوهر [illegible] أشرف من [illegible] النور أشرف من الجوهر الغاسق [illegible]
فجميع الجواهر الغاسقة [illegible] عن هيئاتها المظلمة [illegible]

امتنع

امتنع أن يكون الجواهر الغاسقة مع قطع النظر عما [illegible] علة للأنوار العارضة فإن الجوهر
لا يكون هيئات الجواهر الغاسقة الظلمانية المنسوبة إلى القيام بها علة للأنوار العارضة
والتي هي [illegible] أي [illegible] غير هيئات الجواهر الغاسقة الظلمانية ومستقلة
أكثر الهيئات الظلمانية [illegible] وإن كان [illegible]
فكيف يجوز أن يكون تلك الهيئات علة للنور [illegible] وهي خفية أي [illegible]
الهيئات [illegible] الظلمانية [illegible] كيف توجب ما ليس أخفى منها [illegible]
العارض [illegible] ومثلها أي وما ليس مثلها في [illegible] من الأنوار [illegible] العلة أفضل من المعلول
فينبغي أن يكون معطي الأنوار أي العارضة للبرازخ أي للأجسام غير [illegible]
أي غير جسم ولا جوهر غاسق ولا داخل أي [illegible] البرزخ أو الجوهر الغاسق في [illegible]
الحكم الذي [illegible] على الجميع أي جميع الأجسام والغواسق [illegible]
[illegible] فهو أي معطي [illegible]
الأنوار أمر خارج عن البرازخ أي الأجسام والغواسق أي هيئاتها الظلمانية
[illegible] فصل في بيان [illegible] الجسم وبيانه [illegible]
[illegible] الغواسق البرزخية أي الأجسام [illegible] أمور ظلمانية و[illegible]
هيئات وعوارض كالأشكال وغيرها من الألوان والطعوم والروائح ونحوها
من العوارض [illegible] للمقادير وإن لم يكن المقدار زائداً على الجسم
أي الجسم [illegible] إلا أن له [illegible] تخصصاً ما ومقداراً واحداً
[illegible] عن [illegible] الأشياء التي يختلف
بها البرازخ من الأشكال وخصوصيات المقادير [illegible] ليست للبرزخ
[illegible] اشتركت فيها البرازخ [illegible] والمقادير [illegible]

والا استوي الكل اي كل البرازخ فيها اي في الجسمية وكانت الاجسام بذاتها
القابلة وهو باطل فله اي البرزخ ذلك اي مخصص وهو غير برزخ الذي هو
عليه لان تلك الامور الظلمانية ممكنة محتاجة الى علة اذ لو كان الشكل وغيره
من الهيئات الظلمانية غنية بذاتها عن المؤثر ما توقف وجودها على
البرزخ الذي هو محلها والحقيقة البرزخية لو كانت غنية بذاتها
ما افتقرت في تحقق وجودها الى المخصص من الهيئات الظلمانية وغيرها
اي هو المحصل لها حتى كانت مفتقرة اليها فان البرازخ لو تجردت عن المقادير
الهيئات اي الظلمانية لم يكن بينها العلم المميز من الهيئات العارضة
وبرزخ واذا استغنى الاجسام عن الهيئات ولا الهيئات عن الاجسام فلا يكون
ذات كل فاعلا اي عن الاجسام وهيئاتها الا لزم الدور المحال وجود
بما ذكرنا لو ان الهيئات المجردة لوازمها للهيئة البرزخية تقتضيها
اذ لو كان كذا لما حصلت اي الهيئات في البرازخ وقد حصلت اللذة والحسية
متعددة للهيئات المجردة والحدس يحكم بان الجواهر الغاسقة الميتة لا يكون وجود
بعضها من بعض ذلك ولو بحسب الحقيقة البرزخية القاصرة عن بعض
وسيعلم من طريق اخرى ان البرزخ لا يوجد برزخ
والبرزخ وهيئاته الظلمانية والنورية لا يمكن وجود شيء منها من شيء
اي منها لما يستلزم الدور لامتناع توقف شيء على ما يتوقف عليه
متقدم على موجده بنفسه وهو محال واذا لم يكن غنية لذاتها لا فتقار
كل من البرزخ والهيئة الى الاخر فكلها مفتقرة الى غير جوهر غاسق
هيئة نورية وظلمانية فيكون اي ذلك الغير المفتقر اليه للوجود الا الغاسق

الجوهر

الجوهر الغاسق والمشتمل على النور المجرد عن المواد والاجرام والالكثافة
والبسائط والصور والجسم والنوعية اذ لا وجود لشيء من الغير عنده والجوهر
الغاسق وهو ما لا نور فيه جوهر نيته عقلي اي امر عقلي ليس لها حسي
لما عرفت من ان الجوهر مجرد عن الحسي عقلا وتستقر عليه قوام
عقلي اي مفهوم عدمي اذ معناه انه لا نور فيه فلا توجد اي الجوهر الغاسق
من حيث هو كذلك اي من حيث هو جوهر غاسق لان الا اعتبار عقلي والاعتبار العدمي
ما اي الجوهر الغاسق ما وجد في الاعيان مع الخصوصيات من شكل ومقدار
وما ضع وان كذلك لا عرفت انه مما يبطل ان النور المجرد لا يكون مشارا اليه بالحس
لانه يستلزم ذلك ولما علمت ان كل نور مشار اليه اي اشارة حسية كالكواكب
اي انه مشار اليه كذلك فالذات هو الجسم فهو نور عارض كنور الشمس والكواكب
وما اشبه ذلك فان كان نور محض اي غير عارض فلانه مشار اليه
بل ليس النقيض بل هو عكس النقيض العرفان ولا يحل جسما ولا يكون له
اصلا والاكان مشارا اليه كذلك كل نور عارض والنور خلافه
فان ان كل نور لنفسه هو نور مجرد واستدل عليه بان عكس النقيض وهو كل ما هو
نور عارض اي عارض فليس نور لنفسه وقال النور العارض سواء قام بالمجردات
او الاجسام ليس نور النفسه لان الغير لم يكون فلا ماهية له كالماء العارض
كذلك لغيره قال اذ وجوده لغيره فلا يكون الا نور الغيره
محله الذي قام به لاستحالة ان يكون نور لنفسه وهو قائم بغيره
الشيء نور لنفسه ولا يكون

او لوازمه لما كان كذلك فالنور المجرد المحض نور لنفسه لغنائه عن [illegible]

ادراكه لها وكل نور لنفسه نور محض مجرد والا لما كان نورا لنفسه بل لغيره [illegible]

فصل اخالي ان مدرك ذاته كالنفس الناطقة مثلا نور مجرد وهو مسلم [illegible]

جميع الحيوانات لانها لا تغفل عن ذاتها [illegible] كلما كان

له ذات لا تغفل عنها فهو غير غاسق اي غير مظلم [illegible] لظهور ذاته

وعدم ظهور الجواهر الغاسقة عند ذواتها وليس الا الذي لا تغفل عن ذاته هيئة ظلمانية

في الغير كالجسم مثلا اذ الهيئة بالنور [illegible] اضافة نور الغير اما لا [illegible]

الظ فضلا عن الظلمانية فهو اي الذي لا تغفل عن ذاته نور مجرد لا اشارة اليه

اي ليس له جهة [illegible] لا يكون جوهرها غاسقا ولا هيئة نورية والا لما كان نورا مجردا

فاما ذاته عرضا [illegible] الحس لانها جهة ومكان والا لكان احدا [illegible]

فصل تعضله فيما ذكرناه [illegible]

[illegible]

فقال انسان الشيء الغائب عن ذاته المدرك لذاته لا يعلم ذاته بمثال [illegible]

[illegible] ان كان مثال

ذاته ومثال الانانية [illegible] مثال الانانية [illegible]

[illegible] الانانية [illegible]

[illegible] الانانية ليست هي [illegible] مثال الشيء [illegible]

اي مثال الانانية [illegible] الانانية هو [illegible] المدرك [illegible]

[illegible] مثال الانانية [illegible]

مثال

مثال الانانية بالنسبة اليها هو غير المدرك هي المثال في الذي هو غير الانانية

لا ان الانانية لا لكان المدرك انا لا هو فلزم ان يكون ادراك الانانية او

الانانية بعينه ادراكها هي هي اي ادراك مثالها هو اي هو غيرها [illegible]

[illegible] اي هي بعينها وان يكون ادراك انها اي ذات الانانية بعينه ادراك

غيرها وهو مثالها وهو محال لان كل مدرك لذاته فهو مدرك بعين ما به انانيته [illegible]

[illegible] ومثال ما سوا الانانية هو غيرها فالخارجيات

اي كما في ادراك النفس للامور التي هي غيرها [illegible] فلا يلزم ما ذكره

الخ فان المثال [illegible] ذلك [illegible] الامر الخارجي الذي هو مثاله [illegible]

هو لانها غير النفس فيكون كل منها غير الان احدهما [illegible] لا يلزم ما ذكره [illegible]

[illegible] ان كان اي علم مثال [illegible] انه مثال لنفسه فلم يعلم

ان العالم [illegible] انما يعلم الشيء اذا علم ان ما ادركه مثاله [illegible]

ان علم انه مثال نفسه فقد علم نفسه لا بالمثال للزوم تقدم العلم بذاته

حتى يعلم [illegible] مثال ذاته وان [illegible]

[illegible] ان علم ليس بمثال [illegible] انه ليس [illegible] زائد على نفسه سواء كان [illegible]

[illegible] وكيف ما كان اي الشيء القائم بذاته المدرك لها اي سواء كان [illegible]

[illegible] لا يتصور ان يعلم الشيء اي الشيء المذكور [illegible]

سواء كان ذلك الزائد صورة ومثالا للذات او لم يكن [illegible]

يكون صفة له اي فان ذلك الامر الزائد على نفس الشيء يكون صفة له فاذا

حكم اي المدرك لذاته ان كل صفة زائدة على ذاته كانت علما او غيره

كالقدرة والارادة وغيرها من الصفات فهي لذاته فيكون قد علم ذاته

قبل جميع الصفات ودونها اي ودون الصفات لان العلم [illegible]

فرع علم الذات لا مستفادا ان يجعل الذات ويعلم لها الامر العارض صفتها
وعلى هذا فلا يكون قد علم ذاته بالصفات الزائدة عليها لفرض
علم الذات بها هذا الفرض بعده الوجوه ولا يكون كونها انما [illegible]
عن ذاتك عن ادراكك لها واذ ليس يمكن ان يكون الا ادراكك بضرورة
او بواسطة فلا تحتاج في ادراكك لذاتك الى غير ذاتك الظاهرة لنفسها
او الغير الغائبة عن نفسها فيجب ان يكون ادراكها اي ادراك الذات لذاتها
بعض الشيخ ادراكك لها لنفسها كما هي اي بنفسها وانها من غير زائد عليها والى
لا بغيرها اي ذاتك فقط من ذاتك [illegible] على تقدير ان يكون لها جزء لا على
ادراك الكل بجزء من جزئه وما بغيرها فذلك غيره كالاعضاء من القلب و
الكبد والدماغ وانما ذكر الاعضاء الباطنة لشبهها على ان النفس [illegible] لها
وانما خص القلب والدماغ والكبد بالذكر لانها هي الاعضاء الرئيسة بحسب [illegible]
بحسب بقاء الشخص [illegible] والقلب المباحث الطبية هي فيظن ان يتوهم فيها انها هي
النفس او الة النفس شاهدا اعضاء البدن فكان الاولى مدرك العضو [illegible]
احد هذه الثلاثة وانما قدم القلب لكونه [illegible] للطلق وكان ينبغي ان يقدم الدماغ
على الكبد لكن رتبة لكونه من الحس الاولا الا [illegible] يفضل من القوى الطبيعية لكنه
ت هل هذه على [illegible] والادهات التي وجميع البرانج والتنبيهات
الطلبانية والنورية ليست بها المدركة منك والا لا يجد عنه عند ادراك
ذلك لانك لا ادراك الكل دون الجزء فليس المدرك منك لعضو
امر عنده حتى كلا ما غبت عنه حيث كان لك شعور بذاتك مستمر
لا يزول وحيث غبت عن البدن والاعضاء فلك شعور بالنفس [illegible]

واستمر

واستمر شعورك بذاتك عن غير غفلة وزوال الحس في منامك ويكره الحرة والاطفال
شعورها به وعدم شعوره به وبعدمه والجوهرية اذا كانت كان مفهوما المحققة
الذات او لو جعل عبارة عن سلب الموضوع او المحل كانت الجوهرية كون
الموجود لا في موضوع او لا في محل ليس امرا مستقلا يكون ذاتك نفسها هي الجوهرية
الا على تفسير الاول فيكون الجوهرية جزءا لاعتبارية الحقيقة المركبة لها الا بيان
والا على الثاني فلان الوجود اعتباري لا سلب الموضوع او المحل امر سلبي محض
لم يكن الا امرا اعتباريا والسلبي ليس مستقلا يكون هو الذات المدركة وان خلت
الجوهرية معنى مجهولا كما هو ان [illegible] ادركته ذاتك لا بامر زائد
ادركا كاستمرا فليست الجوهرية الغائبة عنك لكونها مجهولة كل ذاتك ولا جزء
ذاتك لكونها معلومة فاذا تحصلت فلا تجد ما انت به انت الا شيئا مدركا
لذاته وهو انا تشكك فيه اي وهذا المعنى يشاركك كل من ادركك
ما انا نفسه وهو انه لا يجد بعد التفتيش ما به هو هو الا شيئا مدركا لذاته الذي هو انا نفسه
وما هو لمر ادراك الذات نفسها بنفسها لا بامر زائد عليها ولذلك لا تجد ما انت به انت الا
شيئا مدركا لذاته وهو انا نفسك واما دال على ان ادراك الانانية الذي هو
من نفس الظهور هو حقيقة الانانية لمر النفس لا بامر زائد عليها وان زاد الا
عليها في مواضع استنبع ما تقدم ذكره قال فالمدرك منك اي ادراك الانانية اذن
ليست بصفة ولا امرا بل اي على ذات المدرك فكيف كان الحال المدرك
لما استتر لم يكن الا بل هو من كون المدرك جزءا منه على الانانية لم يكن ايضا لما ان كون
جزءا قال وليست اي المدرك جزءا لانا نشك في الجزء الاخر مجهولا اذا
كان الجزء المجهول جزءا المدركة والشاعرة فيكون مجهولا ولا يكون
من ذاتك التي شعورها لم يزد عليها ولما استبان انه لم يكن لازم [illegible] كون

المدرك بنفس الانانية لم يكن غائبا عنه انت انا ملك الله اذ ليس لها الشيئية عن ذاته

على المدرك حال صفتين من هذا الطريق ان الشيئية ليست غائبة عنه الا عن

ان غير المدرك لذاته اذ لو ذات علته كانت ورا ذاته غيره فيكون مجهولا

فلا يكون حضوره لك الى سعدوا لم يزد عليها فهو اي ان غير الذي هو المدرك لذاته الظاهر

لنفسه ولا خصوص معه حتى يكون الظهور حالا له بل هو نفس الظاهر

لا غير فهو نور لنفسه فيكون نورا محضا كما تقدم في الفارق الثاني كل نور

لنفسه فهو نور محض وان الظهور هو النور والاظهار صفة له لكنها لا اشياء

اخرى النور اظهارها كالشمس لها انك لو نبا منها لما تكن منها اولا جود لها وكذا

استعداد المدرك خارج عن حقيقتها ولهذا قال فاستعداد المدرك حتى

لها انك وان فرضت ذاتك انه اي حقيقته موجوده بلا ذلك فانها مستعلم

ذاتها وما اكثر التي تدرك نفسها فتقدم نفسها على الادراك فيكون اي ادراك

الاشياء مجهولا لها لان كل شيء تقدم واسم على الادراك مجهول لا يصح لاتحاد كون الدال المدرك

لذاتها التي هي نفس الظهور والادراك مجهولا فليس اي المدرك لذاته الا ما علمنا

من ان نفس الادراك والظهور بالذات ليس اخر غير الادراك فاذا عرفت ان

يكون الظهور اي لطيفة النور سواء كان مجردا او عارضا وان كان كان الكلام

على انه يريد به المجرد ولانه بعد هذا اشرع في الانوار العارضة وان اختص الجوهر

بعد الجسد كما فيما ذكره ان المجرد نور لنفسه اي كلام هذا ان العارض نور لغيره الى تمام

عنده ضابط فلكل ان النور هو الظاهر في حقيقته لنفسه المظهر لغيره الى

من الوجودات الجسمانية والروحانية ذاته وهو الظاهر بنفسه من كل ما يكون

الظهور زائدا على حقيقته ولهذا لا يمكن ان يكتب حده او رسم ولان علم

وبرهان الذي لا يدرك الظاهر بما هو اقل ظهورا منه لوجوب كون المعرف اجلى

من المعرف وانما يمكن ان يدرك بما هو اشد ظهورا منه اعني انه يدرك باشراق نور

العقل الذي كان في غاية الجلاء على كثيرنا فيكون هذا الادراك بالنسبة الى

نور شمسنا كاشراق الشمس لانه لما ابصرنا فلا ان ابصرنا ما غير الاشراق نور

الشمس كذا لا يدرك نور شمسنا الاصدر الى ربك الا باشراق نور العقل علينا بها ولكنه

صار لنا النور والانوار التي هي اشد ما رانا الانوار العارضة فادرك الظاهر فهي وان

كانت انوارا لكنها ظاهرة الحال الذي فيها ليس بظهور الظهور زائدا عليها كما كان في

نفسها خفية لان نفس الظهور لنفس الحال والادب بنفسه والانوار العارضة

ايضا ليس ظهورها الا مرئيا ابيض عليها فيكون في انفسها خفية بل ظهورها

انما هو لحقيقته منها وليس لان النور يحصل ثم يلزمه الظهور فيكون الى النور

حقيقته ليس بنور فظهوره مع اخرى من الانوار من جهل هو ظاهر

نورهنه وليس كما شوهد من نور الشمس ظهوره الظاهر بل ظهوره

ولو علم الناس كلهم جميع ذواته لخلق الله الله من الحيوان لم يستطع

وانما كان المذكور في هذا الفصل من المباحث الحكمية المراد به حصول الانسان بصيرة

نفسه مع تشريح هذا من الحكمة اصل القضايا عليها موقف معرفة الحكمة

ايضا لهذا كما جاء في الوحي تقدم اعرف نفسك تعرف ربك كلام الحكيم

عرف نفسه عرف ربه واعلمكم بنفسه اعلمكم بربه وفي كلام اخر اظهر عرف ذاته

ارسطو صرح النفس بنفسه كمن حيث ذكره الى هذا الكتاب بذكره

الحق ما كتبه الشيخ في رسالته اخرى لنفسه ان الحق يتحقق بالمرء

الظهور فيكون ذلك الشيء حقيقته نفسه بل هي في نفس الظهور ذاته

النفس عن الذات المجردة عن المادة بعدها اي بعد الشرط اعني العلم
نفسها لا امتناع بعدها الى عرضه وعلى هذا لكون الشرطيات عرة منها
مجردة عن المادة عن غاشيه عرضها وان عني بعلم الغيبة اي الى النفس المذكور
الشعور بالذات لم يصح اذ لو كان كذلك علم يرجع الشعور في الغائب الى
عدم الغيبة كما هو ... ان ... ادراك ... او هو عدم
عدم الغيبة كما هو وتجوز عن الشعور على هذا التعليل ... عدم الغيبة
لم الشعور فيهم يرجع الى عدمهم والى نفي ان الذات ... وكان ... ان
كون الشيء مجردا عن المادة عن غاشية عن ذاته هو ادراكه الى ... انه
ان عن عدم الغيبة الشعور كان التعريف دوريا لتوقفهم ادراك ... على
شعوره بعدم الغيبة وعدم الغيبة بالشعور وهو واضح فالمادة لنفسها كما قالوا
خصوصها انما يحصل بالنبات فيها ان النبات منعتها المادة ... ادراكها
نفسها لكونها مجردة فالمادة هي التي منعتها عن ادراكها نفسها لكونها
عن مجردة مع كونها وعدم غيبتها اي ... عن ذاتها ... المادة ... منعها
عما عقلوا اي ... لم اعترفوا وهذا ... يكون ... من ... ربما ان
الهيولى ليس لها تخصص الا بالنبات التي يسمونها صورا او الصور او ...
عينا او ذكرناها ... النظر ... الا اشياء ما ... مطلقا او ... اما
عند قطع النظر عن المقادير وجميع النبات كما زعموا ولا شيء ... لانه اثم
لنا ... من النظر سيما ان جوهريتها هي سلب الموضوع عنها كما عرفوا به
ان الجوهر هو الموجود لا في موضوع اي الموجود لا اعتبار ... خارج عن ...
الهيولى وكذا سائر الصور والاعراض ... الامر مطلقا مجردا عن المادة فلم
ما ادركت ذاتها ههنا التجرد عن العوامل والاجزاء ولهذا ما ادركت

و قد علمت ان الشيء من المجردات و الصفات العقلية وكذا
كون الشيء حقيقة وهيئة اي من الاعتبارات العقلية التي لا وجود لها
الا عيان و عدم الغيبة على ما فسره الاول ... عدم الغيبة عن الذات
المجردة عن المادة امر سلبي لا يكون مهيئا لشيء او يكون الامر الاعتباري
العدمي جهة النفس فلم يبق الا الظهور بما النور به فكل من ادرك ذاته
فهو نور محض وكل نور محض ظاهر لذاته ومدرك لذاته ... والمدرك
والادراك ههنا واحد كما مر العقل العاقل المعقول احدا هذا الى
المذكور هذا الفصل اخرى الطرائق اي ... الظلم ... الشيء ...
النور ... الطرائق ...
الظلم حكومية ... ان ادراك الشيء نفسه هو ظهوره لذاته او كونه نورا له
لا تجرده عن المادة كما هو مذهب المشائين و الغرض من هذا الفصل ان
مدرك ذاته هو نور لنفسه و لهذا قال ونتنزل اي ... ان مدرك
ذاته فهو نور لنفسه فنقول لو فرضنا الظلم مجردا عن البرازخ ...
الشيء عن البرزخ ... المراد لم يلزم الا ان يكون ظلمة لنفسه لا غير
النور اذا فرض تجرده يكون نورا لنفسه فلزم ان يكون ظاهرا لنفسه
هو الادراك ولا يلزم ان يكون الظلم عند التجرد ظاهرا لنفسه اي ...
لما ... يلزم ... ليس ... لنفسه ليلزم الظهور بل الظلمة لنفسه
لنفسه ولو كان كون الشيء ... نفسه مجرده عن البرزخ ... البرازخ
الغواسق ... بعضها ... اذ ليست ... لغيرها ... حقيقة ...
بعضها لها ... مجرده عن ... اخرى ... الهيولى
ولا يعقل من بعضها ان عني الغيبة اي ... الادراك ...

الصورة التي فيها على ما بيّنا حال الجوهرية والكلية وان اثبتا لها
اعتبارات عقلية لا وجود لها في الاعيان فيلزم ان يكون الشيء اللازم كما
رأيتم ليس لها وجود اصلاً فيها وإذ لا يستحيل وجود في الخارج فضلاً عن
حصول الصورة فيها والغرض منه زيادة التشنيع على مذهبهم والا فهو خارج عن
الفصل لحصول شكله ان ثبت دون ان مبلغ الكل ليس الا مجرد الاثر
اذ وجوده عندهم نفس ماهيته واذا بحث عن الهيولى على مذهبهم يرجع
حاصلها الى نفس الوجود اذ التخصيص انما هو بالذات الجوهرية كما
سبقت وليس شيء اي في الوجود هو نفس الماهية مطلقاً بل بحث في
نفس الشيء فاذا خصوص شيء انه ماهية او موجود والاثر لا يخفى
على رأيكم الا ماهية ما او وجودا ما فاذا نسبتها الى الصور ان كان
لنفس كونها موجودا مكان واجب الوجود كذا لكونه موجودا ما تعالى ان
يكون كذا واذا كان واجب الوجود يعقل ذاته والاشياء لئلا يلزم
الباطلة اي المذكورة في الهيولى ومن انه موجود ما فكان يجب ان يعقل
ان يعرف ذاتها ويشار لانها موجود لحصول بطلان هذه الاقاويل
فان بما قلنا ان الذي يدرك انه هو نور لنفسه وبالعكس وهو ان كل ما
هو نور لنفسه يدرك انه اذا فرض النور العارض مجردا اي ظاهرا المراد
وهو الذي عرض له كان ظاهرا لنفسه لنفسه مثل النور المحض فيما حقيقته
انها الظاهرية لنفسه لنفسه وهو النور المحض حقيقته حقيقة النور المفروض
مجردا فان النور منعكس اي انا نقول ان الذي فرض مجردا لا يكون الا في المقيد
كما لو فرض لكون المحض في المقيد لو فرض مجردا الانعكاس المحمول عليه ما الكلي
النور معناه الى نور في نفسه لنفسه وهو النور المحض الاشارة الى ليس الا ظهوره
لنفسه اي ادراكه لها ولهذا لا يغيب عنها واي نور في نفسه هو لنفسه

و بيانه

وهو العارض والنور العارض عرفت انه نور لغيره وهو مجلا فلا يكون
نورا لنفسه اي ظاهرا لنفسه مدركا لها فان كان نورا في نفسه لا يشار به
نفس الاشارة لان وجوده لغيره فلا يكون مدركا لنفسه والجوهر الغاسق اي
الجسم المظلم ليس بظاهر في نفسه اذ لا نور له من حيث الجسمية فلا يكون نورا في
نفسه اي ظاهرا في نفس الامر ولا لنفسه على ما عرفت مرارا فالا يكون حيا اي
لا يكون نورا لنفسه لان نور الشيء الشيء وهو عدم نوره لنفسه فالجوهر الغاسق لا يدرك
ذاته ولا غيره اصلا والحيوة هي ان يكون الشيء ظاهرا لنفسه اي مدركا لها
والحي هو الدراك الفعال فالادراك لا يعرفه وحاله ظهوره والاثر الذي
والفعل انه للنور ظاهر وهو الاشراق وهو فياض اللذات اي بحسب الذات
فانه فياض الذات وهذا اوضح فالنور المحض وهو القائم بذاته المجرد عن الجواهر حي
كل حي نور محض والغاسق اي الجسم المظلم ان ادرك ذاته كان نورا لذاته اي
ظاهرا لها فلم يكن جوهرا غاسقا ومن كذلك فقد اي احتج المرتجح اي
الجسم او غاسق ما اي مظلم من حيث هو كذا اي حيث جسم او مظلم
الحيوة والعلم لكان يلزم على سائرها اي في الحجة اما الطبيعة لا تلك الحيوة
والعلم لو حوت حوت المطلق عند العامة والتسلط والجواز وله الخواص
عن الحيوة والعلم فان فرض الجوهر الغاسق حيوة وعلم لشيء زايد له
اي على ذاته حالة فيها كان على ما سبق من ليس لك الهيئة ان كان مستقصى الغاسق
من حيث هو لو حصلت زيادة فقد ولكن كذا ولان تلك الهيئات كانت
ظلمانية لا يكون ظاهرة في ذاتها ولا لذاتها ولو كانت نورية لا يكون ظاهرة
لذاتها لكونها نورا لغيرها لا لذاتها ولو كانت ظاهرة في ذاتها لا اشراق الجانبية

ما كانت لا تكون حية عالمة واذا كان كذلك فيستحيل صيرورة الجسم الجمادي بسبب هيئته غير
حية ولا عالمة حيا وعالما فانظر لا يمكن ان الهيئة ليست ظاهرة لنفسها
كما سبق من ان الشئ ظلمانية كانت او نورية لا يكون نورا لنفسه الا ان وجوده للغير
وليست ظاهرة للبرزخ فانه غاسق في نفسه كيف تظهر له شئ وايضا
الشئ يظهر له شئ ان يكون لنفسه ظهور لنفسه اذ ظهور الشئ لشئ فرع على ظهوره
في نفسه فانه لو لم يكن ظاهرا لنفسه لا يكون ظاهرا لغيره اي شاعرا بها واذا لم يكن شاعرا
بها لا يكون شاعرا بغيرها فان شعور الشئ بغيره فرع على شعوره بنفسه فانه لا يتصور
من لا شعور له بنفسه ان يشعر بغيره وهذا امر بين بالفطرة الصحيحة فاذا لم يكن البرزخ ظاهرا
لنفسه ولا الهيئة اي ظاهرة لنفسها ولا البرزخ للهيئة ولا الهيئة للبرزخ
فلا يحصل منهما اي من البرزخ والهيئة شئ ظاهر لنفسه اي مدرك لها والهيئة
لا يمكن وجودها الا بالبرزخ وهو البرزخ الذي هو محلها لم يحصل منها
ومن البرزخ شئ قائم بنفسه فانه انما يحصل من شيئين شئ قائم بنفسه اذا كان
وجود كل منهما لذاته لا ان وجود كليهما او احدهما لغيره بل القائم منهما اي من هو
البرزخ اذ لا مدخل للعرض في قيام الجوهر بنفسه لهذا تجد الجوهر ما حاصل بلا
العرض كما لا يعرض الاسود فان كان كل واحد مدركا منهما لذاته فلا يكون اي ذلك المدرك
الا ما له فانه منها اي الا الذي يكون ذاته من الهيئة والبرزخ لكن الذي فرض
وهو الهيئة كيف ما كان صح ان يدرك ذاته ما ليس له المدرك لذاته وهو البرزخ
والهيئة ليست هيئة الغير يكون ذاته لذلك الغير فان البرزخ والهيئة سيان
لكل ذات وهما ليست لذاتها فان ذات احدهما لذات الاخرى ... الشئ
لذات واحدة صحيح ان يكونا ذاتا من كل وجه ... اي البرزخ غاسق

ظاهر

ايضاح

ظاهر في نفسه لكونه ظلمانيا واذا لم يكن ظاهرا في نفسه لا يكون ظاهرا لغيره واذا
لم يكن كذلك لا يكون مدركا لها ولا لغيرها وهو المطلوب ايضاح آخر اي لما مضى في الفصل
السابق ... ايضاحا لكون هذه العلوم الشريفة ... قول الحكماء يقول لا يجوز
ان يكون شئ يظهر الشئ لغيره كالنور العارض للمحل كنور الشمس مثلا للجسم
المظهر للمحل اي للجسم للابصار وكالنور العارض للمحل المظهر للابصار ...
... لها ... ولا يلزم من ظهوره لغيره ... ظهوره لغيره
لها اي ادراكه لها واذا كان شئ يظهر امرا لغيره ينبغي ان يكون ذلك الغير
ظاهرا لنفسه اي مدركا لها حتى يظهر عنده امره فان ظهور الشئ لشئ فرع على ظهوره
لنفسه واذا الغرض هذا مقول لا يجوز ان يكون امر يظهر الشئ لنفس ذلك
الشئ على ان يصيره اي ذلك الامر الشئ ظاهرا عند نفسه اي مدركا
لها اذ لا اقرب من نفسه الى نفسه وقد خفي نفسه على نفسه وخفاؤه
على نفسه لنفسه فلا يظهر نفسه لنفسه شئ ابدا ... عن اظهارها
... ان يكون نفسه ظاهرة لنفسه ... اظهارها
... والبرزخ خفي لنفسه على نفسه لا تقدم فلا يظهر عند نفسه
شئ ... الايضاح ... الذي ذكره ... فقال
والنفس من طريق ... اظهره اي البرزخ الى ... نفسه عند نفسه
شئ ... لا ... النور الذي ... ظهور دون غيره من البسائط
المظهر ... وكان كل برزخ ... ظاهر لنفسه اي مدركا لها فكان

حيا وليس كذا واى خصوص لو اخذ وما بعض الذي يعرض للبرزخ
لهيأة ظلمانية اى لا سيما لا يوجب ان يظهر نور عند نفسه اى لا يوجب
ذلك الخصوص ان يظهر البرزخ عند نفسه نورا لان الخصوص النوري لما لم يوجب ذلك
فالظلماني اولى ان لا يوجب وهذا بيّن انه لا يوجب [illegible] من جهة اخرى ان ما
يظهر بنفسه لنفسه ظهوره ليس بشيء غائب ولا حاضر غاسق لما سبق بيانه ان الظاهر لنفسه
لنفسه لم يكن نورا فى ماهيته واذا كان نورا لا يكون جوهرا غاسقا واذا
كان [illegible] لا يكون [illegible] فالذي لنفسه لا يكون برزخا ولا [illegible] منعكس
بالبعض [illegible] برزخ [illegible] لا يكون [illegible] مدركا لها ولا لغيرها
وهو المطلوب قاعدة فى ان الجسم لا يوجد جسما واذا دريت ان المدرك لنفسه
نور مجرد اى عن المادة [illegible] ولست تقوى على ايجاد برزخ
فاذا كان من النور الجوهري الذي العالي ما يقصر عن ايجاد البرزخ
[illegible] فالاولى ان يقصر البرزخ [illegible] عن ايجاد البرازخ [illegible]
[illegible] واخراجه من العدم الى الوجود [illegible] لا يكون [illegible]
مدركا لها [illegible] لم يوجد جسم جسما [illegible] فالذي [illegible] الادراك اى
من لا ادراك له فصل ٤ فى ان اختلاف الانوار المجردة العقلية هو بالكمال والنقص
لا بالنوع كما ذهب [illegible] لو كانت من نوع واحد
كون البعض علة لبعض [illegible] الحكم [illegible] النورية واذا كان
كذلك فلم يختص البعض بالعلية دون الاخر [illegible]
واحد [illegible] ان ذلك انما كان [illegible] عند اتفاق الانوار فى النوع [illegible] فى رتبة الوجود

الكمال

الكمال والنقص [illegible] فى مراتب الوجود فكان الجواز ان يكون كمال البعض
[illegible] العلة [illegible] ان الاخر المعلول فان النور التام علة لوجود الناقص دون العكس
وليس ذلك [illegible] وان كان [illegible] من اعظم مباحث الحكمة [illegible]
الانوار الالهية [illegible] بالفضل [illegible] من العنصر وقال النور كله اى سواء
كان جوهرا او عرضا [illegible] لا يختلف حقيقته الا بالكمال والنقص وبامور خارجة
اى عن الحقيقة النورية لان النور لو لم يكن حقيقة واحدة بل مختلفة بالفصول المنوعة [illegible]
[illegible] وان كان مركبا من اجزاء [illegible] وهو [illegible] بقوله فانه اى الجوهر ان
كان له جزءان وكل واحد غير نور فى نفسه كان احدهما جوهرا غاسقا
او هيئة ظلمانية [illegible] او احدهما [illegible] والاخر [illegible] فالمجموع اى المركب من الجزئين
اللذين هما جسمان او هيئتان مظلمتان او احدهما جسم مظلم والاخر هيئة مظلمة لا يكون
نورا فى نفسه لاستحالة حصول النور من مركب ليس بنور وهي اى الحقيقة النورية احدهما
وهو المفروض نورا [illegible] لا يكون الا جوهرا [illegible] من [illegible] كل جزء
[illegible] نورا [illegible] الحقيقة النورية [illegible] الظهور [illegible] النور كله [illegible]
وعرضه حقيقة واحدة لا تختلف بالنوع بل بالكمال والنقص [illegible]
بعض الانوار بعضا [illegible] من الانوار على التفصيل فصل [illegible]
معلول الانوار المجردة نفوسا كانت او عقولا لا تختلف فى الحقيقة [illegible]
ان اختلف [illegible] كان كل نور مجرد فيه النورية [illegible]
[illegible] الذي [illegible] بعض الانوار عن بعض فى حقيقة [illegible] العرض وذلك
العرض الذي هو ليس بنور اما ان يكون هيئة فى النور المجرد او النور المجرد

وان كان احدهما نورا والاخر غير نور فليس [illegible] لهيأة نور [illegible]
فى الحقيقة النورية لاستحالة حصول النور
مما ليس بنور [illegible]

نفسه او كل واحد منهما قائم بذاته فان كان هو هيئة في النور المجرد فهو
خارج عن حقيقته اذ هيئة الشيء لكونها عرضا له لا تحصل الا بعد تحقق
نفسه مستقلة بالعقل فيكون حصولها فرع [illegible] واذا كان كذلك فالحقيقة لا
به لاستحالة حصولها مما هو خارج عنها وان كان النور المجرد هيئة فيه اي
في ذلك الغير الظلماني فليس الكل المفروض له نور مجرد بل نور محض وعلى المفروض جزء
منه نور عارض وظلمة عرض لنور المجرد او هو [illegible] وان كان كل واحد منهما قائما
بذاته فليس احدهما محل الاخر ولا التركيب في المحل وليسا برزخين لتركبهما
او يتصلا فلا تعلق لاحدهما بالاخر فالانوار المجردة اي عن المواد الجسمانية
نفوسا كانت او عقولا غير مختلفة الحقائق [illegible] اخر لان الانوار المجردة
لا تختلف الحقيقة [illegible] كلامه على ان العقول تدرك ذاتها اذا
اي هذا الاحتياج الى الذات انا نفيك [illegible] انا نفس نور مجرد ونصل
لنفسه والانوار المجردة غير مختلفة الحقائق فيجب ان يكون الكل كما
الانوار المجردة عقولا كانت او نفوسا [illegible] كما انه [illegible] شيء الحس
ان ظلمة [illegible] على مشاركة للحقيقة كالعقل هنا اي المذكور في هذا الاصطلاح
طريق اخر اي في اثبات [illegible] العقول و[illegible] كما ذكر واذا علمت ما سبق
اولا [illegible] الفصل التفصيلي [illegible] هو نور مجرد ظاهر لذاته ويدرك [illegible]
عن هذا الوجه احد [illegible] المذكورة [illegible] الذي [illegible]
هو نور لطيف [illegible] فاعلم [illegible] ان موجد البرازخ ومنورها [illegible]
فلا [illegible] واهب جميع البرازخ نورها ووجودها نور مجرد [illegible]

عن ان

عن ان البرزخ الميت لا يوجد البرزخ والهيئات الحسية [illegible] كانت ظلمانية
ناقصة عن رتبة الايجاد لافتقارها الى القيام بالغير فيجب ان يكون الموجد لطبيعة تمام
البرزخية نورا مجردا فهو حي مدرك لذاته لانه نور لنفسه فصل في اثبات الحي
لذاته ووحدانيته وسائر صفات النقص وامتناع العدم عليه واستدل [illegible]
نور النور المجرد اذا كان فاقرا في ماهيته اي محتاجا فاحتياجه لا يكون
الى الجوهر الغاسق الميت اذ لا يصلح هو لان يوجب اشرف واتم منه لا
في جهة [illegible] والحيوة للغاسق الميت [illegible]
[illegible] اشرف منه [illegible] العقل الصريح [illegible] اشرف من المعدوم واتم [illegible]
[illegible] اشرف منه [illegible] ان يوجده لا في جهة [illegible]
يكون ذا جهة بالضرورة [illegible] الغاسق النور اي
كيف يفيده مع ان النور اشرف وليس في جهة والغاسق [illegible] جهة فان كان
النور المجرد فاقرا في الحقيقة الى نور قائم اي يكون افتقاره [illegible]
النور المفتقر اليه الى نور آخر مجرد قائم بذاته لحد لا تذهب الانوار القائمة المترتبة
سلسلتها الى غير النهاية لما عرفت من البرهان الموجب للنهاية في المترتبات
المجتمعة فيجب ان ينتهي الانوار القائمة والعارضة والبرازخ وهيئاتها
الى نور [illegible] قائم بذاته ليس وراءه نور وهو نور الانوار لان
[illegible] والنور المحيط اي بجميع الانوار لشدة ظهوره وكمال اشراقه [illegible]
والنور القيوم اي [illegible] الجميع والنور المقدس اي المنزه عن جميع صفات النقص [illegible]
والنور الاعظم الاعلى اي لا اعلى ولا اعظم منه وهو النور القهار اي لجميع الانوار
لشدة اشراقه وقوة لمعان نوره [illegible] الانوار المجردة

اشد مضعف من لمعات اشراق الشمس ولمعات لمعان سرج في سقف عند مقابلة
بهر نورها عن الانظار واعتبره باعتبار نور الكواكب واستتارها بالنهار وبنور الشمس في
شعاعها والنور العظيم الذي يستعلي على الكل هو بشدة النور الاشد واحاطته
بالاضعف كاحاطة نور الشمس بنور الكواكب فتصير الانوار كلها كانها هو واحد لانها
انوار محضة لا ظلام فيها ولا تباين بينها ولشدة نوريتها وقوة اشراقاتها وافراط
ظهورها تحتجب عنها الحواس فنحن منها المحجوبون فلا يدركها الابصار ولا يكون فيها الخيال
ولا ينفذ فيها الاوهام ولا العقل الا [illegible] اذ كلها اكثر الانام [illegible] من امارات الواجب
اراد اي شرع في اثبات وحدانيته لتقدم علمه بوجوده [illegible] وهو الغني المطلق
اذ ليس هو لشيء اي من ان يثبت حقيقته يفتقر اليه فلا يكون غنيا مطلقا وهو
الذي لا يتوقف ذاته ولا كماله الى غيره في الاطلاق ولذلك هذا الغني المطلق
فلا يكون هناك وجه غيره اي وان كان كل شيء الى الغني اي الغني عن الاحتياج الى غيره
علو يستغني [illegible] عن الغني [illegible] فكان عادم كمال وهو مفتقر الى غيره في
تحصيل ذلك الكمال وهو مع هذا لا يكون غنيا مطلقا فلو وجد غنيان مطلقان لم يكن
غنيين كذلك [illegible] كل واحد منهما عن الآخر [illegible]
المتقدمة [illegible]
الوجه [illegible] ولا يتصور وجود نورين مجردين غنيين فانهما
لا يختلفان في الحقيقة لما مضى من ان الانوار غير مختلفة الحقائق ولا يمتاز احدهما
عن الآخر بشيء ما [illegible] الموجود [illegible]
[illegible]

لاسيما

لا سيما الحقيقة المتفقة [illegible] ولا يعارض [illegible] كان ظاهرا لا سيما
[illegible] ليس وراءها مخصص لكونهما غنيين مطلقين فليس وراءهما مخصص
احدهما او كليهما وان تخصص احدهما بشيء او صاحبه فكونا قبل التخصيص
الى ذلك المخصص مفتقرين لا الى المخصص [illegible] الا شيء [illegible]
المخصص هو المراد [illegible] ولا يتصور التعين [illegible] الا بتقييد الا بمخصص
[illegible] الغني المطلق فالنور المجرد الغني واحد وهو نور الانوار والنور
الاقهر الذي هو نفس الظهور [illegible] الذي [illegible] عالم [illegible] من الاشعة
[illegible] الاشعة [illegible] منتهى الظهور الى ظهور [illegible]
[illegible] يحتاج اليه ومنه وجوده ولان [illegible]
هو [illegible] المساوي له من جميع الوجوه [illegible]
وليس في الوجود الا واحد احد فلا ند له ولا مثل له اي في شدة النورية
[illegible] لشدة ظهوره [illegible] ولا [illegible] ولا
شيء اذ كل [illegible] وكل مستفاد [illegible] اذ منه بدء كل [illegible] واليه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] نور الانوار العدم فانه لو كان ممكن العدم
لكان ممكن الوجود ولا بد له من مرجح يرجح وجوده على عدمه [illegible] المرجح
[illegible] ولم [illegible] تحققه من نفسه على ما دريت اي [illegible]
[illegible] من القسم الاول [illegible] مرجح آخر
فلم يكن اي نور الانوار غنيا [illegible] ذاته [illegible] محتاج
غني مطلق هو نور الانوار [illegible] الموجودات [illegible]

المسلسلة على ما سبق بيانه وانما فهم من طريق اخر فصل انه لا يجوز العدم على
نور الانوار اذ لو جاز عليه لكان عدمه اما لذاته او لسلطان ما لوجوده مدخل في
وجوده كالشروط او الاضداد فالعدم له مدخل في وجوده كالموانع والا وذلك باطل لانه
المقتضي عدم نفسه لما وجد لوجوب بقائه اذا المعلول بعلة الماهية [illegible] النور الذي
لا يقتضي عدم نفسه والا ما تحقق كذا [illegible] لانه وحداني الذات [illegible]
لا شرط له بماذاته والا لما كان غنيا واذ لا شرط له فلا يتصور عليه العدم [illegible]
والضد [illegible] نور الانوار وتعالى لا شرط له في ذاته وكذا الضد لان
ما سواه تابع له لاحتياج الكل اليه لكونه واجبا وغنيا فلا موضوع له [illegible]
له الضد [illegible] فلا ضد له على اصطلاح الحكيم لتوقفه على الموضوع لان الضدين
عندهم هما الذاتان الوجوديان المتعاقبتان على موضوع واحد [illegible] غاية
الخلاف ولا على اصطلاح العامة لان الضد عندهم هو المساوي في القوة المخالف
والضد [illegible] ما سواه تابع له [illegible] وقال اذ لا شرط له ولا ضد له
فلا مبطل له لان المبطل اما انتفاء الشرط او وجود المانع وقد انتفيا [illegible]
وامر المشاهد هذا اشارة الى [illegible] جميع الموجودات به ولا يلحق نور الانوار
هيئة ما نورية كانت او ظلمانية ولا يمكن له صفة بوجه من الوجوه اي
من الصفات [illegible] دون الاضافية والسلبية الاعتبارية اما اجمالا اولا [illegible]
الظلمانية لو كانت فيه اي حالة في ذاته فلزم ان يكون له في حقيقته [illegible]
جهة ظلمانية توجبها اي تقتضي حصول تلك الهيئة العرضية الظلمانية في ذاته [illegible]
اي نور الانوار من جهة نورية ومن جهة ظلمانية فليس بنور محض [illegible]
واما الهيئة النورية لا يكون الا فيما نور ذاتيا نوريا فنور الانوار

الاسواد

ان استنارة بهيئة فكان ذاته الغنية مستنيرة والنور الذي القاهر
الذي اوجبه هو هيئة اذ ليس فوقه ما يوجب فيه هيئة نورية فان
[illegible] طريق اخر وهو ان الهيئة النورية لا تكون [illegible] وهو ان
المستنير من المستنير من جهة اعطاء تلك النورية يكون ذاته [illegible] المستنير
النورية من ذاته اي ذات المستنير وهو نور الانوار وذلك ممتنع اذ لا نور فوق نور
الانوار طريق اخر تفصيلي في ان نور الانوار ليس له هيئة ولا صفة متقررة في ذاته
لان تلك الصفة لا تكون واجبا اذ لا واجب في الوجود ولا معلولة لواجب الوجود
لغيره والا لزم [illegible] والا لكان الواجب منفعلا عن معلوله [illegible] الكمالات [illegible]
المحال [illegible] الاستكمال بكون ممكنه ومعلوله لذات نور الانوار [illegible]
[illegible] ان [illegible] الاول لم يعرض لها الغير والغرض الرابع فقال [illegible] ان نور
الانوار لو اوجب لنفسه هيئة لفعل وقبل وجهة الفعل غير جهة القبول
اما ان فعل الفاعل [illegible] وقبول القابل لا يكون [illegible] لان
[illegible] لا يكون علة تامة [illegible]
ان جهة الفعل غير جهة القبول ولو كان جهة الفعل بعينها جهة القبول [illegible]
المتقابلان واحدة [illegible]
فتفصيل [illegible]
[illegible] لو كانت المتقابلان واحدة [illegible]
واحدة [illegible] ولم ينفك الفعل عن القبول [illegible]
قبيل فاعلا اي [illegible] كل فاعل [illegible] فاعل قابلا [illegible]

سفل النقل من عدا احتاج الى سبع او و لسن كما لما عرفت من الملاك حد الفعل عن
هذا النعل او هو وجد لم يعل الى علت ثمره و اعلم ان الجنس حيث تعددتا في موضع
على الضدان و احدا ابدا لانهما ان ثبتت فما اثنان وان لم سن احدهما او كلاهما
على اتحاد وجه الخلاف ضرورة شيئين شيئا واحدا انفصالا او امراج كالابن بماء او لبن
او منفصل احدهما من شئ ونضاء الآخر عنه شيئا آخر كالماء لقصر هوا وو الاصل اسود
فلزم ان لا يكون فيه اي له نور الانوار على هذا التقدير جهة تقتضي الفعل و
تقتضي القبول وهما الجهتان اذ ان يكونا داخلتين في ذاته وخارجتين منها او
احدهما داخل والاخرى خارجة فان كانتا خارجتين او احدهما فقط خارجة
لهما اما غير ذات الواجب موجب لا شئ زائد عن النفس المعلول ما ذاته و هو هي
النفس لا تقتضيه لم يكن ذاته فاعل للخارج وفاعلية وان يكون كل شيء على اي
الاقسام السابقة بعود الكلام ابدا في فرضنا خارجتين او احدهما فقط لكن
ولا يسع الامر الى انه لا نهاية التسلسل فيبقى الجهتان في ذاته فيكون ذاته مركبة
لا بسيطة هف ولما لم الجهتين عن الواجب لذاته لا بما ضافت ان ارادوا الى سببها ظاهر
اذ لو فرضنا الجهتان لنفس كل واحد منهما نورا غنيا اذ لا نور اقدر من
ان لا نور غني يخلو الوجود ولا احدهما نور غني والاخر نور فقير لانه
الفقران كان هيئة فيه فعود الكلام الى ان الى انه هو ان على العجب
او غيرها وهما محالان فان لم يكن هيئة فهو مستقل فلا يكون صفة لذلك
فرض جهة في ذاته وذلك ممتنع لزوم خلاف الفرض فلا ان يكون احدهما
نورا والاخر ظلمة لانه يعود هذا الكلام بعينه الضمائر الى تعقيد

العاشر

الهيئة الذات او غيره آه ولا ان يكون احدهما جوهرا غاسقا ولا عرضا
نورا مجردا فيكون كل واحد منهما مستقلا بالاخر فلا يكون الامر الفاسق
في ذات نور الانوار ايضا لا لنور الفقر المستقل متحقق ان نور الانوار
مجرد عما سواه الا من جميع المواد والبرازخ والهيئات والصفات نقص
السنه سبع مادي محض الخ ولا سيما البديهي ما من الهيئات والحركات نور من
والا استشنا رتبا وكان في الوجود نور منه لان لنور النور من المستر الى الا
منه لانه نور الانوار والنور المحض المطلق الذي لا محيص من ان الاشياء وما عدا
له من لمعات انواره ولا من شرارها ولا مقصورا ان يكون انهى منه لا احسن
الاشياء واجبها واتمها واكملها ولما رجع حاصل علم الى السعد الى
كون ذاته ظاهرة لذاته وهو النور به المحضة التي لا يكون ظهورها
لغيرها بل يكون ظهورها لذاتها لذاتها فنور الانوار حيوته وعلمه لذاته
لا مزيد على ذاته ولا يسع له وقد مر بانه لكل نور مجرد ان
ظهوره لذاته نفس ذاته وعلمه وحيوته لعز الزائد على نفس الذات علم ان
شيئا غير الواجب من الصفات المعتقدة في الاضافة السلبية الاعتبار به
الاضافة من جملة الصفات العرضية التي من اضافات العالم ولا يكون شيئا منها
غير الا انها غير مستقره ولا ذات الاشياء ولا يعر بعوارض الذات المضافة الى المتعلق
بعضها الا انها وشانها الواجب المبدوية والعلية والمبدعية الا غير عدم نور له
في الذات فعدل في على سبيل الاشياء لكنه ما ذاكرها هو ذاته ما عن غيرا لنا
شيئا ولكنه لا يحتاج الاضافة ويعود الى القول وغيره لا النور الاعظم الاقدس

الشيء

بل ان بين اتصاف الواجب بالصفات الحقيقية وما سوى الاضافية من الصفات
العلم والقدرة والكيفية والكرادة ايضا الواجب بشي منها لزم عدم اتصافه
بسبب هذه الكمالات المذكورة فالصفات اضافية وانما يصح علمه بعض الاضافة لا
حقيقية فيما ان اضافه كصفة حقيقية يلحقها كصفة الكون وغيرها الحقيقية
اضافة الا ما عرفت من عروض الاضافة للمقولات كلها فان الصفات الحقيقية
تعرض على الواجب ... الاضافة لزم على التقدير مع ما ذكرنا في البرهان
من المحالات واما الصفات السلبية الاعتبارية فكالقدسية والفردية والوحدة
فان معناها سلب ... كالفردية والاحدية
لا وجه لها الا على ... كما عرفت ... حكم الامور النسبية
لا كلي ... هذه الصفات ... الا ... العلم
... للواجب اضافات محلية ... اختلاف
له اضافة واحدة ... جميع الاضافات ... الصورية
او سلوب ... سلب احد ... سلب الامكان ... خلق
الجسمية والوحدة ...
عنه وان كانت السلوب لا تكثر ... الكتاب

ولم اجد ما كلام هذه **المقالة الثانية** في مباحث الوجود اي ...
في ... الوجود ... بعض ... الوجود ...
ومنها فصول **فصل** في ان الواحد الحق وهو الواحد من جميع الوجوه لا يصدر
من حيث هو الا الشيء الواحد وان جاز صدور الكثير ... باعتبار ...
مختلفة ... والعالم ... وهذا الحكم ... الوضوح

مجرد ... عن معنى الواحد الحقيقي والوجود
لا يجوز ان يحصل من نور الا نور وعن نور من الظلمات
اي ذلك العرض جوهرها اي من الظلمات او هيئتها والمراد ...
نور وعن نور جوهرا كان او عرضا اذ لو جاز ذلك يكون ايضا النور علة
الظلمة لان النور لو كان علة الظلمة فيكون ايضا ...
الا ... ان ...
ت ... جميع ... فانها كانت ... الى العلة الوحدة
... يكون الواحد ... العلة ...
... بالواحد ...
الا ... واحد ... كذلك ...
... الا ...
... الواحد ... التعدد ...
ذات الواحد الحقيقي ... الاول ...
... الواحد الحقيقي ...
... علت ...
الى هو الواحد الحقيقي **تصير مركبة مما يوجب النور ويوجب الظلمة**
لكنه ... لان ...
الا نور ... لان ...
... هذه المقالة ...

الاول [illegible] الظلمات لا يحصل منه اى من الانوار [illegible]
اذ لو كان كذلك يستحيل ان يوجد منه نور وغير نور واى يوجد منه ظلمتان
الله ثم اشار الى دليل آخر بقوله وايضا النور من حيث هو نور اى [illegible]
فلا يقتضى غير النور [illegible] الظلمة [illegible] يمتنع ان يوجد عن نور لا انوار
نور وغير نور وظلمات كما ذكرنا ولما كان [illegible] امتناع صدور شئ [illegible] مطلقا
دون الدليل الاول [illegible] امتناع صدور النور والظلمة واضح والدليل على امتناع
صدورهما وصدور ظلمتين [illegible] امتناع صدور نورين [illegible] ولا يحصل
اى من نور الانوار نوران فان احدهما غير الاخر [illegible] عنه [illegible]
شئ [illegible] فاقتضاء احدهما غير اقتضاء الاخر الا ان [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible] المختلف [illegible]
[illegible] والكلام [illegible] حتى ينتهى الى جهتين [illegible] اى نور [illegible]
جهتان [illegible] اقتضاءين [illegible] لكونه ابسط [illegible] الموجودات [illegible] اى هذا
البرهان يكفى فى حصول اى [illegible] حصول كل شئ منه كيف كان [illegible]
كان [illegible] نورين او ظلمتين او واحدا منهما نورا والاخر ظلمة ثم لما كان هذا الكلام
مستغرقا [illegible] التعدد [illegible]
عن الاخر [illegible] وفى المفصل نقول لا [illegible] فارق بين الاثنين ان
الا بشئ [illegible] اختلاف [illegible] الصفة [illegible]
او [illegible] من جميع الوجوه لم يكن بينهما [illegible] المقدر [illegible]
[illegible] الكلام
الى [illegible] الاشتراك [illegible] الامتياز
[illegible] صدر عن الواحد الحقيقى [illegible]

الا مرفوعة وهو [illegible] وقد عورض هذا البرهان [illegible]
الواحد [illegible] كالاثنين [illegible] والمفهوم من احد
[illegible] غير المفهوم من الاخر [illegible] فكان [illegible] الا واحدا واحد
ولا يصدر الا واحدا [illegible] الا واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الصدور [illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل فى بيان ان اول الصادر من نور الانوار مجرد واحد وان فرض وجود
ظلمة اى من نور الانوار [illegible] فلا يحصل منه معها نور والا تعدد جهاته
على ما سبق والانوار المجردة المدركة [illegible] العارضة [illegible]
حصل منه ظلمة لكانت واحدة لامتناع صدور غيرها معها [illegible]
وما وجد غيرها من الانوار لاستحالة صدور الاشرف من الاخس لكون
[illegible] الظلمات [illegible] على الانوار [illegible] الامكان
الاشرف [illegible] الصادر الاول ظلمة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] على [illegible]
لا امكان لحصول ظلمة من غاسق [illegible]
والاول [illegible]
[illegible]

الممكنات لان ما عداه معلول له وعندنا ان بعض الكل الا لا يحصل [illegible]
العالم او لانه اى المجرد هو الجد لوجود الكمالات الذى بعضها يوجد بوجود الكل
وما كرم الكل لا ما [illegible] وحركته جميع الاجرام والحركات اذا [illegible]
وحركته وهذا ولو كان [illegible] فهو غير قابل للكمال فهذا ذاته النور المجرد [illegible]
الانوار بهيئة ظلمانية مستفادة من نور الانوار فيستفيد [illegible] الانوار
وقد عرفت لزوم [illegible] وكيفية استفادته للا احاجة الى [illegible] وهالى [illegible]
بعض من ان الانوار سيما المجردة عند محققة الحقائق [illegible] واحد
واحد لا عبر بعضها عن بعض الا الكمال والنقص هو راجع الى الهيئة [illegible]
كال الذات الكاملة ونقص الى نقصه وخارج عن الفصل والعرض فاذا
التمييز بين نور الانوار وبين النور الاول الذى حصل منه ليس الا
بالكمال والنقص كما ان فى المحسوسات النور المستفاد لا يكون كالنور [illegible]
فى الكمال كما هو الحال [illegible] الشمس شعاعها فالانوار المجردة حكمها [illegible]
فان النور الاول ولو كان [illegible] واسرائه [illegible]
من الانوار [illegible] فهو ضعيف [illegible] الا [illegible] النور الانوار
بل لا [illegible] الكمال واشراقه [illegible] نور الانوار [illegible]
النور الذى هو دون النور الاول فان [illegible] الانوار [illegible]
من الانوار [illegible] الاجسام [illegible] ولا نور الى نور الشمس والانوار
العارضة اى للاجسام فلتختلف كما لها ونقصها [illegible]
القابل واستعداده اى [illegible] الانوار [illegible] واحد [illegible] النور
من الشمس ومن السراج فان [illegible] واستعداده [illegible]

ما تقبله

ما تقبله من الشمس اكمل مما تقبله من السراج لاختلافهما بالكمال والنقص او ما يقابل
[illegible] او كالارض يقبل النور من الشمس والسراج وينعكس من الزجاج على الاجسام
اى على ملك الارض من شعاع الشمس [illegible] وهو لا يكون [illegible]
يقبل النور من الشمس ومن السراج او ما ينعكس عليه من الزجاج الموضوع على الارض من
شعاع الشمس [illegible] كون الارض [illegible] من ان الارض [illegible]
اولى [illegible] الارض [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الارض [illegible] يحصل من الشمس اتم مما انعكس عليها من الزجاج
او ما يقبل من السراج ولا يخفى ان التفاوت فى الكمال والنقص [illegible]
الا تفاوت المفيد من هنا لاتحاد القابل واستعداده وقد يكون الفاعل
واحدا ويختلف كمال الشعاع ونقصانه بحسب القابل كما يقع من شعاع
الشمس على البلور والسبج وهو الاسود فان [illegible]
الذى يقبل البلور [illegible] السبج مثلا [illegible] الارض من شعاعها
النور المجرد اى [illegible]
الانوار اى من الانوار المجردة كمالها ونقصها لكون [illegible]
[illegible] كالنور وهو [illegible] ولكن كان [illegible]
كمال نور الانوار لا علة له بل هو النور المحض الذى لا يشوبه [illegible]
[illegible] لذاته [illegible]
والنهاية [illegible] كمال نور الانوار لذاته لا لعلة [illegible]
قال [illegible] النورية من حيث هى لا تقتضى الكمال والا لكان [illegible]
نور الانوار فتخصيصها اى تخصيص [illegible] بنور النور وهو كمال النور

ممكن معلول مفتقر الا انه مخصص بتلك المنة ملكة الكمال لكون نوره لا انوار [illegible]
عنه وقال الجواب هي اى المنة النورية كلية ذهنية لانها [illegible] الاعيان ا
لا وجود لها الا في الاذهان وهي متشخصة كذلك لا تخصص لها بخارج اى
بامر خارج عن الذهن حتى يكون [illegible] مركب من المهية والخارج لا امتناع [illegible]
[illegible] الاذهان [illegible] الاعيان وما في العين شيء واحد ليس اصل [illegible]
ملكة المهية وكمال وهو الامر [illegible] الذي خصصت المنة في العين حتى كان [illegible]
الانوار على الكمال من نفس الذات النورية لا من زائد عليها حتى يحتاج [illegible] نور الانوار الى
ما تخصص به تلك الكمال [illegible] الانوار المجردة الممكنة [illegible]
[illegible] النورية [illegible] يحتاج [illegible] النورية الممكنة الى
مخصص [illegible] من العدم الى الوجود فالحق ان [illegible]
الذهني [illegible] اعتبارات لكونها [illegible] لا تتصور على الجميع
اى الامر [illegible] حمله على كثيرين وما قيل ان القائم [illegible]
الجوهر [illegible] لا يقبل الكمال والنقص اى الشدة والضعف حكم
قد سبقت الاشارة اليه [illegible] حكم [illegible]
والضعف والكمال والنقص [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] هذا الحكم ليس [illegible]
[illegible] الانوار المجردة [illegible] الانوار اذ
الانوار العارضة على الانوار المجردة [illegible] العارضة
[illegible] من وجهين [illegible] الفاعل والقابل [illegible] الشعاع [illegible]
الانوار [illegible] المستفيض
[illegible] فتبين ان اول حاصل نور

كالانوار

الانوار واحد وهو النور الاقرب والنور العظيم وربما سماه بعض
الفهلوية [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الوجودات [illegible]
[illegible] من [illegible] الاول [illegible]
[illegible] بالنور الاقرب [illegible]
[illegible] الاول [illegible] وجود نور
من نور الانوار ليس بان ينفصل منه شيء فقد علمت ان الانفصال
والاتصال من خواص الاجرام لان الانفصال عدم الاتصال [illegible] الاتصال
[illegible] الاجسام [illegible] نور الانوار عن ذلك [illegible]
الاجرام [illegible] بان ينتقل عنه شيء [illegible] النور [illegible]
[illegible] اذ الهيآت لا تنتقل [illegible]
الانتقال على الاعراض [illegible] نور الانوار [illegible]
[illegible]
الهيآت على نور الانوار [illegible]
فلا تظن ان الشعاع من الشمس [illegible] ليس [illegible]
اذ ليس [illegible] جسم [illegible] عرض [illegible]
[illegible] الاجرام [illegible]
[illegible] واذا عرفت هذا [illegible] الشعاع
وهو نور [illegible] عارض [illegible] كل نور شارق [illegible]

فصل

يدور على عارض أو مجرد ولا شيء هو فيه نقل عرض أو اتصال
جسم بل القضاء من الواجب لذاته وغيره من المجردات إن كانت [illegible]
المجردات [illegible] والعارض [illegible] حصول [illegible] المجرد [illegible]
[illegible]
ان [illegible] المجرد [illegible]
ولا مكان وذلك [illegible]
[illegible]
او زمان [illegible] فصل في احكام هذه البرازخ اي الاجسام و [illegible]
مجردات [illegible] من حيث انه جسم واحد [illegible] محيط بجميع الاجسام [illegible]
[illegible] اعلم ان لا [illegible]
الى ان [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] البرزخ الجسم [illegible]
[illegible] محيط بجميع البرازخ [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] المترتبات [illegible]
[illegible]
وعددها اي [illegible] المترتبات [illegible]
[illegible]
[illegible] عن جميع الاجسام [illegible]

لا يتصور

لا يتصور الا اشارة اليه [illegible]
[illegible] المجرد المحيط [illegible]
[illegible] وسواء كان [illegible]
البرزخ الذي [illegible] محيطا بالكل [illegible] الانفصال [illegible]
كان ذلك المجرد [illegible] تركيب [illegible]
[illegible]
[illegible] المجرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المجرد [illegible]
[illegible] فان كل واحد [illegible]
هذه البرازخ [illegible] المجرد [illegible] عن ان [illegible]
فلا بد من ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والاول [illegible]

لما سبق هذا النظر لان الاكر اما لم يكون الى جهة او لا فان كانت محركة اجزاء المحدد
الماحية فيكون الجهة متحددة قبلها لا بها وان كانت لا الى جهة لزم الاكر الالتي بلا
صوب وجهة وهو محال ولعله غفيه على الشرح والظاهر لا يجوز تركب المحدد من اجسام مختلفة لان
المحدثات والدال انما ره مرله لما المختلفة اى التى يركب منها المحدد لا بد من حصول
افرادها اى لكل واحد منها اجزاء المختلفة اولا اى قبل التركيب لان استعدت
للتركيب وجب حركتها فى احيازها الاجزاء التركيب حتى تركب وذلك يوجب تخصيص كل جزء من
التركيب بحد بعينه دون غيره مما يكون داخله فيتقدم الجهة على اجزاء المحدد المتقدمة عليه
متقدم الجهة على محددها وهو محال فان قيل لم لا يجوز حصول الافراد فى حيز المحدد من غير
ان تحرك من احيازها قلنا لان وقوع كل من الافراد فى حيز من الاحياز دون غيره ان
كان لكون ذلك الحيز مكانا متقدم الجهة على محددها والا لزم الترجيح من غير مرجح
نعم انه لا يجوز تالف المحدد من اجسام مختلفة ولكن بعد ان ستوهم وقوع كل الكرة
ان يكون المحدد مركبا كما ذلك لكونه لم يكن لما سبق لوجوب تقدم اجزاء البسيطة عليه ولزم تقدم
الجهة على محددها كما ذكرت انما المانع منها الوجه [illegible] فى البسيط يحمل [illegible]
وحدة لا دخل فى كل من التركيب والاجزاء بالانفكاك فيحتاج الى حصول جزئه الى
حصول جزء التركيب واما الاجزاء المقدارية للبسيط فيما فرضه الى الانفكاك
لم يحوى اى الفعل اذ كان ما يقبله كذلك لا او لا يجوز اى كان ما يحصل
كالساوى واذا سين [illegible] الف من المحدد مركبا من المختلفة وحصول [illegible]
من المحيط الغير المنفصل الواحد اى البسيط اذ التركيب كون احدا فى [illegible]
ما نقص لما اجزاء فى الوهم الا السند من لانه الذى ليس اجزاءه الوهم للتركيب
ببعضها بعضا الا بعض ولنه حصها لا التركيب لما لم يكن لسبب لا جزاء التركيب
مشابه حركة مختلفة فكان بعضها التركيب بعضها الجهة وكان لا مختلف من جهتها
بالقرب بعضها بالبعد لتنفي حصلات اجزاء المحدد لو وجب لتقدم الجهة على المحدد وهو

مجال وا علم ان الجهات وان كانت ستا لكن المشهور منها العالم المتقابلة
على قوام بلد منها ان لكل منها او طرفين هما جهتان لكن المختلفة بالطبع جهتان فوق
واسفل واما البواقى فانها ان لا نعلم لو صار فلكان لا يصير ما يلى راسه فوق
وما يلى رجله تحتا ويصير ما يلى راسه من تحت ورجله من فوق ويكون الفوق الذى كان
تحتا لا رجله الا ان ما بنا وضعه الامر ان اليمين يصير يسارا والخلف قدام
القدام والخلف وكذا يصير الفوق سفلا لانه كيفما اختلف الحسيل لتقيسان
بحسب الاما فى ذهب الاختلاف فانه لو لم يختص احدهما بامر موجود لا الاخرى لم
يختلف بعض الاجسام احدهما اعلا من الاخرى والا فلو يكن ذلك الطرفان مختلفين
فانه لا يصرى المحدد الالم مساويا الى الاساره وكانت نسبتهما الى الطرفين
فلا يكون احدهما بالعلو اولى من الاخرى وليست بعرض لعدم صانعه [illegible]
واحد لا من حيث انه واحد فانه من حيث هو واحد لا يكون الاطراف الا فى البعد
فمنع تحديده انما هما من حيث ان له محيطا ومركزا حيث يحددهما قرب المحيط
وما بعد عنه مركزه الذى يحدد محيطه الله لان المحيط يعنى المركز والمركز لا يعين
المحيط لجواز دوائر غير متناهية على مركز واحد ويحصل منه المختلفتان
وهو الفوق والتحت رابطه ولا يحصل منه الفات اى المحدد من حيث
واحد جهتان مختلفتان بان يكون احدهما جهة العلو والاخرى جهة السفل فانه
واحد متشابه اى متشابه الاجزاء المفروضة فلا اولوية لبعض اجزائه
الاول وح لا يحصل من جهة الا جهة واحدة وهى العلو وكل ما قرب
منه هو الغالى واول السفل جهة ما يكون بها غاية البعد عن العلو فاذن لا يكون
الاسفل الا فى غاية البعد منه وهو المركز وهذا هو البرهان المحيط

ذهب الفصل الى ان مختلفين الجهة ما عدا
عادة ولكن الا مركزه
عن البعد
فلاح ٤٦

جسم واحد بسيط متشابه محيط بجميع الاجسام اي جسم فوقه من الفلك ان
لا اجزاء له بالفعل وان كانت له اجزاء بالقوة والفرض متشابهة غير محيطة بالقوة
السفل قبل تحقيق ذكره انها بعد تعيينه فلا يمكن الا بعد بعض الاجزاء بعد ان يجسم
كما لو كان احد سطوحه منه تظهر فوق الشيء ما يفرض له اجزاء في الوهم لتبرح ما يعنى
لان المراد مسافة متشابهة ويجمع ما يفرض له اجزاء على ما يرجع اليه ويحرر به والجزء
تلك به لا تختلف المحدد لتشابه الفلك لانه محيط استدل على ان المحدد اجسم بالشدة
الحكماء بحال المحدد متشابه حال وجماعة لا يكون له جهة الجهة اي المحدد
المفروض انه هو لا غير لان الارض ان له منه الجهة او غير ما لا يحصل
له الجهة لا تستقيم ان المتحرك الى فوق لو قصد اليه الى المحدد ولم يقصده ما تحرك
ان تحرك بعد عبوره قريب حركته الى فوق ويح لا يكون الفوق الاعلى
الا بعدا ويحرك من فوق فلا يكون جهة الفوق الا من الجزء الاقرب
فعلى التقدير بتصير جملته ما يفرض جهته وجزؤه من الجهة فيكون الجزء
الاخر لا مدخل له وكلاهما في ضمن ما ينشأ من الجهة الذي لا اختلاف فيه
ما لا مدخل له في الجهة فارتد الى ما به ثبت ان المطلوب هذه الحركات
دلت على امتناع انقسام المحدد فيلزم منها امتناع انقسام الارض لانه كان السفل
فاذا وصل الى المتحرك من ان قبل الارض الى ان يتحرك بعد الى ان يصل الى
كلا التقديرين لغير احد جزئي الارض سفلا لا كليهما وكان كل منهما غاية السفل لان
لها ملكه متشابه والكلام كالكلام والحركات لتسوية السفل الارض لان السفل بمعنى
ما لا يمكن من غير تحرك بالمحدد فاذا فرض جسم قطع الارض فحصل له قصد الى
المحدد فيما اخذ منه الحركة بالقطع لا اجزاء الارض سفلا كسفل الارض فان السفل بمعنى
عكس المحدد بخلاف الصاعد ان فوق ذا المحدد لا بعد فيتعين للتحدد به موضعه والفهم

الى

كلاهما وصل الى جزء له حصر العروضة فيه المحدد فالمحدد المفروض بجهته
او الارض لها السفلية كقولنا ما حيز علي انه محدود من المحدد حتى ان
الارض من ذلك المحدد لشيء كان متحركا الى فوق وما تركه الفلك طلب السفلية
بما بعد الفظ اولا بعد السفل الى الحركات انها بعد الفلك ميلا كالسفل المتحقق
مركزه المحدد فاذا وصل المتحرك الى غاية ما يحصه حيث عن الكل
لها السفلية القصوى بذاته وعلى ذلك يتحقق هذا بما ذكره فما كان من الحكماء
المحدد ان لا مكان له اذا ان شيء ذلك سوى الا ما بان المكان والمكان
المنتهى عليها ان مسلم اليه ينتقل الى الجسم المحدد عنه الا ما كل شيء كان
منها منتسبا الى مكان مانع عنه كان الارض عن مكانه عنه وعنه اجزائه
لان المكان ما به الجسم من اوسع من الجسم واجزائه من الهيولى والصورة
ما يستقر عليه الجسم على ما به الجسم من ملامس من المكان لجسم اذ لا يستقر عليه الجسم
وكان الهيولى والصورة وبعض اجزائه اي اجزاء فاسد المكان
ما ثبت بالنسبة الى اجزاء ما فرض مكانا له ان لم يكن لا اشتغال بالحقيقة
اي غير مكانه كما في الافلاك لصورتها النوعية او الفعل اي الربع السفل
ما الكلية كما في غيرها اي غير الافلاك كاشتغال الماء غير الكوز والمكان اما
الزمان سوى عليها الضد احدها الشاع احتاج عكس مثل المحدد الطرف
احتاج حال وما منها اختلاف بالجهات كفوق او سفل وعلى هذا القول البعض
مكان الجسم لا بها محدود جهته لها وان لم يجب المكان شيئا من المذكور لها
ولا الخلاء لا امتناع وجوده فالمراد انه السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي
لا احتاج الا ان لا الربع المنتهى بها فيه لا الاثنان ربعه فاذا المكان هو باطن

فصل في بيان ان حركات الافلاك

حاوية الا قرب له فان المحدد حاوي له وما حاوي له لا مكان لها
المحدد لا مكان له وهو المطلوب فصل في بيان ان حركات الافلاك ارادية ان
لها نفوسا ناطقة [illegible] عن الى المحدد [illegible] لكان [illegible]
[illegible] المحدد [illegible] يكون [illegible] كل آن [illegible] قبله وما بعده
[illegible] شئ خارج عن الجسم [illegible] ان قبلها الجسم [illegible]
[illegible] ان لم [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] ان حركة الفلك ليست [illegible]
[illegible] فقال البرهان الثابت ان الجماد [illegible] الجسم الذي
[illegible] التي [illegible] ما تقدم [illegible]
ولا يرد [illegible] في الافلاك [illegible] ان [illegible] اختيارا [illegible]
فان كل ما له مقصد [illegible] وصل اليه [illegible] اي لو تحرك
طلبت اذ الموت اذا قصد [illegible] الى شئ لا معاً
[illegible] اي [illegible] اذ لو كان يكون
طالبا ما [illegible] مقصد [illegible] من [illegible]
العلوية اي الافلاك كل [illegible] نفارقها [illegible] الاستعداد
يكون حركتها [illegible] المحال [illegible] فاسد [illegible]
[illegible] لا سلطنة لها على [illegible]
[illegible] فاسد [illegible] خرق [illegible] الاجسام
المحدد [illegible] بعض الافلاك بعضا [illegible] وليس بعضها [illegible]
[illegible] المحيط [illegible]
الفلك [illegible] لا يفارق موضعه [illegible] واحد
[illegible] اي [illegible] حركاتها قسرية [illegible]

لدفع الدور [illegible]

اي [illegible] وكل [illegible] حركة [illegible] ان المقصود [illegible]
[illegible] حركاتها قسرية [illegible] ان تحرك [illegible] الحركة الواحدة
[illegible] خارج [illegible] السفل
[illegible] الحركة [illegible] الحركة
[illegible] الى الافلاك [illegible] المحيط
[illegible] حركته [illegible]
[illegible] فان [illegible] المحدد [illegible] لا يمكن [illegible]
اي [illegible] حركة [illegible]
[illegible] حركة [illegible] المحيط [illegible]
[illegible] المحيط [illegible] الحركة [illegible] حركات
[illegible] الافلاك
[illegible] الحركة [illegible] لا [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الافلاك
[illegible] الحركة [illegible]
المحدد [illegible] حركة [illegible]
[illegible] حركتها [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الجسم
[illegible] الجسم [illegible]

على متوسطة مداره ومحوره وسيح منها بالفئات وهو ما يكون اول ... الحركة
كما في السفينة على خلاف حركتها فيقبل احدهما [illegible] وهو حركة
بما على خلاف حركتها فيما لا اخرجتها من سطحها هو فيه وهو حركة [illegible]
حركة السعيدة [illegible] فلا يكون المركبتا الموصلة الى اشتركتهما جميع
البرازخ السابقة [illegible] من محيط متحرك [illegible] طبع الافلاك بالعرض [illegible]
ان يكون [illegible] لكل واحد حركتها اخرى اي بالذات [illegible]
كل واحد من هذه البرازخ حتى يلزم انه يكون حركته ارادية [illegible]
ولكن ما هو كذلك [illegible] فيكون نوريا مجردا [illegible]
[illegible] الفرق [illegible]
[illegible]
الى [illegible]
الى [illegible] تحتها اي فوق وبطبع [illegible]
الافلاك [illegible] البرازخ مشهورة [illegible] البعيد
والعناصر [illegible] تلك الحركات [illegible] واحدة [illegible]
آمنة من الفساد [illegible] من حركة مستقيمة [illegible]
[illegible] الفساد
[illegible] الحركة المستقيمة
انما يكون [illegible] الافلاك [illegible] مستقيم الحركة
المستقيمة [illegible] المستقيم
الواحدة [illegible]
[illegible]

ان الحركة المستديرة [illegible] الطبيعي ٩٩

[illegible] الطبيعي بحركة مستديرة فتكون الطبائع المستديرة [illegible]
الحركة المستديرة وهو [illegible] ان يكون الحركة المستقيمة بشرط خروجه
عن الحيز الطبيعي [illegible] كان الجسم العنصري [illegible] الحركة [illegible]
يكون [illegible] الطبيعي [illegible] والجواب [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
الحركة والسكون [illegible] الحركة المستديرة
[illegible] الحركة المستديرة [illegible] الوضع
[illegible] الحركة المستديرة [illegible] الطبيع [illegible] الغضب
[illegible] لا
[illegible] الكواكب اي حركة الافلاك [illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب السبعة
اي السيارة وهي [illegible] والمريخ والزهرة
[illegible] لها حركات [illegible] الحركة [illegible]
الى [illegible] فلا بد لها
اي [illegible] البرازخ [illegible]
[illegible] وكل [illegible]
البرازخ [illegible] لا امكانها [illegible]
في [illegible] الى نور مجرد [illegible] الحركة المستديرة [illegible] حركة

والابعاد ولا جهة ولا بعد لنور الانوار ولا للانوار المجردة
بالكلية فمهما شاهد من نور النور يستغرق ويستظلم ما يقاس اليه
اي النور التام فهذا النور الاقص فيظهر فقره لديه واستغنا[ء] ذاته
عند مشاهدة جلال نور الانوار المنتسب اليه يحصل منه ظل اي البرزخ
الاعلى الذي لا برزخ اعظم منه وهو المحيط المذكور وباعتبار غناه
ووجوبه بنور الانوار ومشاهدة جلاله وعظمته يحصل منه نور عرضي
اخرى فالبرزخ ظلمة والنور التام ضوء منه وظلمة انما هي لظلمة فقره
ولسنا نعني بالظلمة الا ما ليس بنور في ذاته بعينه لا ما ذكره اشارة الى
كون الظلمة عدم النور عما تقرر ليس التشويه والى الفاظ الكشف الرمز عن السر
فاعلم ان النور السافل اذا لم يكن بينه وبين العالي حجاب شاهد
العالي واشرق نور العالي عليه ولكن ليس بين الانوار المجردة حجاب
لانه من خاصية الابعاد والاجسام وهي مجردة عنها ولهذا لا تحجب بعضها بعضا فكل سافل
من النور الاقرب الاسفل يشاهده الناظر نور الانوار فكل عال من الانوار يشرق
سعادة على السافل اذا تقرر هذا فالنور الاقرب يشرق عليه شعاع
من نور الانوار فان قيل لم لم ان يشرق منه نور الانوار ما عطاه الوجود
اي النور الاقرب والاشراق اي عليه وكذا على باقي الانوار من المبدع الموجب للكثير
اما هو ان لو كان عنه اي عن نور الانوار عن مجرد ذاته وليس بينهما
وجود النور الاقرب وسطا بمحض اما اشراق نوره عليه كما على باقي الانوار
فمصلوح القابل اي استعداده لنوره وعشقه اليه وعلم الحجاب بينهما
جهات كثيرة وهي استعدادات القوابل وعلة قابلية ومن القوابل وعشقها

فانه العالي على نور الانوار
ولنري سعادة على ان نلحق
الاسفل اذ من طبيعة النور
الاشراق على ما له ان يستقبله
وكذا كل نور الى العالي

وجهات هو عين اللطيفة المشرقة التي هي نور مجرد قائم بذاته فرع عن السافل
بيان لكثرة فلاكر نورنا الطبيعي ... مالك صدور الكثير عن الواحد قال ولما
لم يصل من نور الانوار عبر النور الاقرب كثيف النور الاقرب
اي كانت الوجه حجابات كثيرة فانه يقع الكثرة منه اي بها النور وكثرة
كانت واشارة وعرضا الى كثرة جهات فيها الفيضية اي علة لا ... فيقتضي
اي كثرة جهات النور الاقرب سالي كثرة نور النور وهو فيه فالنور الاقرب
ليس فيه جهات كثيرة ولا في البرازخ كثرة لاتتقرر فان حصل به اي
الا قرب برزخ واحد ولم يحصل منه نور لو تقضا لوجود علة
ولم يحصل شيء من الانوار والاجسام لاشباع صدور الجسم كما سلف بيانه
وليس كذا اذ في البرازخ كثرة وفي الانوار المدبرة الكثرة والقلة وان حصل من
النور الاقرب ايضا نور مجرد وهكذا من هذا النور نور مجرد اخر لم
واحد من هذه الانوار اسفل لم يتاد الى البرازخ تركبها من الطرق والصورة
المبدع صدورها من الاشرف ثم ما دام كل واحد اي من المعلولات نورا
محضا نورا فيه لا يحصل منه الجوهر الغاسق لان المعلول لا بد ان يكون مناسبا
للعلة من بعض الوجوه مع انه لا تناسب من الغاسق والنور من حيث هو فلا بد ان
يكون النور الاقرب يحصل به برزخ ونور مجرد فان له اي النور الاقرب
اعتبارين فقرا في نفسه لامكانه في نفسه وغنى بالاول جوده فله تعقل فقره
وهو جهة ظلمانية له وهو يشاهد نور الانوار ويشاهد ذاته
لعدم الحجاب بينه وبين نور الانوار اذ الحجاب انما يكون في البرازخ والغواسق

وهذا ابطل قول بعدم الحجاب الذي هو شرط الابصار على ان ذلك الشيء
الواحد يجوز ان يحصل منه لاختلاف احوال القوابل وتعددها
اشياء متعددة وهو في غاية الظهور فصل الجود افادة ما ينبغي
اي للمستفيد وذلك بان يكون ينبغي منه من غير عوض [illegible]
جودا لعدم الاستفادة ولا العوض من [illegible] ولا من جزاء [illegible]
والا لكان معاملا لا جوادا فالطالب لحمد وثواب معامل وكذا المخلص
عن مذمة ونحوها فلا شيء اشد جودا ممن هو نور في حقيقة نفسه
وهو متجلي وفياض لذاته على كل قابل والملك من ليس لذاته لكل
شيء وليس في [illegible] وهو نور الانوار [illegible]
واشكال [illegible]
الاشارة مطلقا وهو واضح قاعدة لما علمت ان الابصار ليس بانطباع
صورة المرئي في العين على ما هو راي المعلم الاول [illegible]
بالانطباع وليس بخروج شيء من البصر كما هو مذهب [illegible]
فليس الابصار الا بمقابلة المستنير للعين السليمة [illegible]
حضور [illegible] المستنير فيراه واما الخيال والمثل في المرايا اي الصور المتخيلة
والمرئية في المرايا فسيأتي حالها وان لها خطبا آخر [illegible]
ليست بمكان ولا جهة ولا في موضع ولا موضوع لها من الاجسام [illegible]
[illegible] وحاصل المقابلة يرجع الى عدم الحجاب بين الباصر [illegible]
الشيء بين الناظر والمبصر [illegible] يكون شرط الابصار عدم الحجاب بين العين
المستنير فلهذا [illegible] الابصار [illegible]
الرؤية [illegible] القرب المفرط [illegible] الحجاب [illegible] كما في البعد المفرط

محجوب

في [illegible] شروط الابصار

القرب المفرط كباطن الجفن عند التغميض وانما قيد باطن الجفن بالتغميض لما يلزم
من [illegible] الباطن للنور الباصرة [illegible] عدم الرؤية لعدم المقابلة لا
للقرب انما منع الرؤية لان الاستنارة او النورية شرط للمرئي كان
يكون منيرا بذاته او مستنيرا بغيره [illegible] النور نور باصر ونور [illegible]
[illegible] الجفن [illegible] لا يتصور استنارته اي استنارة باطنه بالانوار
الخارجية اي العارضة لوجود الحجاب وهو الجفن [illegible] للنور
العارض [illegible] وليس لنور البصر من القوة النورية ما ينور به اي باطن
الجفن فلا يرى لعدم الاستنارة وكذا كل قريب مفرط اي مانع عن الاستنارة
والرؤية والبعد المفرط في حكم الحجاب لقلة المقابلة فالمستنير والنور
كلما كان اقرب كان اولى بالمشاهدة ما لم يبلغ [illegible]
[illegible] قاعدة اخرى [illegible]
النور [illegible] شعاع [illegible] فاذا علمت ان الحجاب
[illegible] كالشمس مثلا [illegible] شعاع عليها اي [illegible]
[illegible] كالشمس [illegible] النور الشعاع وهو [illegible] شعاع الشمس عليها [illegible]
المشاهدة اي [illegible] لان البصر اذا شاهد الشمس [illegible]
الشعاع يقع عليها اي على العين [illegible] المشاهدة للشمس لا تكون الا
بمقابلة للبصر على مسافة معتدلة حيث كانت الشمس [illegible] الاشارة
[illegible] مسافة الرؤية [illegible] الانطباع [illegible]
لو كان الجفن نورا او كان الشمس في القرب مثل الجفن لزاد الشعاع

قاعدة

والمشاهدة اتصالا بين القاعدة السابقة المستنير كلما كان اقرب كان
اولى بالمشاهدة فصل في ان لكل نور عال قهرا بالنسبة الى النور السافل وللسافل
محبة بالنسبة الى العالي وبها انتظم الوجود كما قال النور السافل اي من حيث الرتبة لا
يحيط بالنور العالي اي لا يمكن من الاحاطة بما هو اعلى مرتبة منه واكتساه بمان
النور العالي لشدة نوريته يقهره اي يقهر النور السافل وغلبة لضعفه اما النور
لا يشاهده اي لكن السافل يشاهد نوريته كما ان هذه الكواكب هذه
النور المجرد يشاهد جميع الانوار المجردة لعدم الحجاب بينهما ولكن لم يحكم من الاحاطة
به كما لا يحكم النور البصري لضعفه عن الاحاطة بالشمس لشدة نوريتها ومع ذلك فانه
يشاهدها وكذا النور العرضي يحيط الاشد منه بالاضعف ويقهره
الا ترى ان نور الشمس يحجب نور الكواكب لاستيلائه عليها بحيث يتوهم عدمها
مع ظهورها لشدة اشراق نور الشمس ولا نواراه اذا المجردة العالي على السافل
لا علت وللسافل الى العالي شوق وهو حركة لا تمم كمال وكل شائق
لانه ولم يكون حاضرا من وجه فانيا من اخر والسافل عند نيل مرتبة حضوره شهيا
وفائق مرتبه غيبته سمي اخر وعشق وهو اي هو محبة مفرطة الى تام
كالانسان عنده فيما يعشقه هذا واما الشوق المطلق فهو حركة الى تتميم كمال عقلي او
ظني او حسي او غيره والعشق المطلق هو محبة مفرطة او ادراك كمال ما تام
والمدرك الكامل كمال العشق شديد فنور الانوار لما قهر بالنسبة الى ما سواه
من الموجودات لشدة نوريته وقوة اشراقه العقلي الغير المتناهي لانه لا اتم عنده
بتصوره التقاطع هو الا متناهي لا عشق هو الشيء

او هو او عرها ح

ادراكه

لا عشق عنده الا انس هو اتم كمالا منه عنده فيما يعشقه وغيره اعلى كمالا منه عنده بصورة
اعلى منه بل الكمال لما ليس اليه وعشق هو نفسه لان كماله ظاهر له وهو
اجمل الاشياء واكملها وظهوره لنفسه اشد من كل ظهور لشيء بالقياس
الى غيره اي غير ذلك الشيء ولنفسه ظهور ذاته لذاته اكمل من كل ظهور الوجود
وادراك وليست اللذة الا الشعور بالكمال الحاصل من حيث كمال و
حاصل واعلم ان تصور ماهيتي اللذة والالم اي الشعور بهما وتميزهما
بديهي وجداني فانا نجد عند الاكل والشرب والوقاع حالة مخصوصة هي اللذة وعنده
الضرب تمزق الاتصال في عضو حالة اخرى مخصوصة هي الالم ولما كانت الحالة التي
نجدها عند الاكل غير التي نجدها عند الشرب مع اشتراكهما في كونهما لذة فالامر المشترك
بينهما هو ماهية اللذة وان عساه بما تعتبر انواع شيئها
هذا الشعور المشترك الذي نجده حاصلا في كل صورة توصف باللذة
مما لا توصف بها لئلا يتوهم ان لشيء مدخلا في كون اللذة لذة وفائدة
اللذة ان سمي لفظ الكمال ان لذة انوار اتم اللذات
الحقيقة امورا الاول الشعور اذ اللذة ليس الشعور بالكمال وهو
ان يكون لشيء او الكمال بالنسبة اليه اذ ليس الشعور بكل شيء لذة بل بالكمال
والكمال الحاصل اذ ليس الشعور بالكمال مطلقا هو اللذة
للكمال وليس لذلك لذة بل الحاصل
حصول الكمال مما يعتقد كماله لا يجد له ولا يجد ما هو كمال
اخرى الا اذا ادرك ما هو كمال دون الحياة الاخرى والحس حاصل له
لان اللذة ليست ادراك اللذيذ بل ادراك حصوله للملتذ فالغافل عن حصول الكمال

لا يلحق لما مر تقريره وكل لذة لادراك انما هي بقدر كمال المدرك وادراكه
فكلما كان الكمال اتم والادراك اشد كانت اللذة اقوى ولما كان الكمال لنور
الانوار الذي جميع الكمالات العقلية والحسية رشح منه وادراكه الذي هو ظهوره لذاته اشد
الادراكات والملاحظات [illegible] ولا اكمل مما حصل من نور الانوار
ولا اظهر منه لذاته ولغيره فلا الذ منه لذاته ولغيره وفي بعض النسخ
ولغيره وانما خفي علينا مع انه اظهر لغيره لان شدة ظهوره حجاب فظهوره
سبب بطونه وقوة نوره حجاب نوره فان ما جاوز حده شابه ضده وكذا
حكم العقل والنفس فان ظهورهما سبب بطونهما لانهما نور وحقيقة الظهور
الذي لا يمكن خفاؤه بالنسبة الى ذاته وغيره ان لم يكن مانع وهو عاشق
لذاته لانه المحبوب لما مر انه لا اتم منه ومعشوق لذاته ولغيره وفي بعض
النسخ ولغيره وهو كما هو في نسخ النور الناقص اي اصله وهو النور
السافل عشق الى النور العالي الذي هو علته ومتبوعه وفي نسخ
النور العالي لكونه اكمل قهر للنور السافل لكونه انقص وكمال نور الانوار
ظهوره لنور الانوار لذاته على [illegible] انه لان ذاته المقدسة ليست شيئا ظهر
حتى يكون الظهور زائدا عليها او جزءا منها بل هي نفس الظهور والنور المحض
التي لا تشوبها شائبة من الاجزاء واللوازم المتعددة والظلمة فلا يزداد للذة
وعشقه على ما له وكماله لا يقاس بغيره حتى يقال عشقه اي نور الانوار لذاته
وكماله الذي [illegible] فلا يقاس لذة غيره وعشق غيره الى لذته بل [illegible]
عشقه لذاته ولا يعتني الاشياء وتلك [illegible] اي نور الانوار
الى عشقها وتلك [illegible] اي نور الانوار لكونه اكمل واجل فانتظم

الوجود

الوجود كله من المحبة اي الملازمة لكل نور سافل بالنسبة الى فوقه
والقهر اي الملازم لكل عال بالنسبة الى ما دونه وسيأتيك تتمة هذا
والانوار المجردة والكواكب [illegible] بالنزول الى مراتب [illegible] الصعود في
مراتب العلية [illegible] النظام الاتم وذلك لكثرة الجهات والاعتبارات العقلية
[illegible] بعضها الى بعض الوجه لكثرة العوالم واستعمالها على الرجاء لكل القرب
الا [illegible] العوالم الكثيرة كأنها عالم واحد بحكم [illegible] فصل
في ان كل نور سافل [illegible] مشهوده في محبته للنور العالي وانما قال فالنور السافل
اي الناقص [illegible]
[illegible] شاهده للنور الانوار
[illegible] عليه لعدم الحجاب [illegible] المحبة
[illegible] للنور الانوار [illegible] بلذة اللذة
[illegible] كثرة الملائمة [illegible] اللذة المحبة فكلما
كان [illegible] اكمل [illegible] لان نور الانوار اكمل [illegible]
اللذة المدركات واجتماعها [illegible] وجوده [illegible] اشد
من [illegible] نور الانوار [illegible]
محبته [illegible] محبة نور الانوار فصل
[illegible] المجردات بعضها على بعض [illegible]
[illegible] النور على [illegible] المجردة [illegible]
[illegible] اشراق [illegible] يحصل منه في النور
المجرد [illegible] عليه لاستعداده للشهود وعدم الحجاب منها على [illegible]

فصل

فصل

[illegible] المعلول [illegible] نور الانوار [illegible]

في الشمس اي في اشراقها على ما تقبل منها كالارض مثلا وهو انه اذا حصل
مقابلا منها اي من العقل المفارق الشيء النوري القاهر عليها فان [illegible]
الجوهر ولما كان النور الذي هو شمس عالم العقل مثل الشمس [illegible]
الارض الى الشمس [illegible] اذا رجع الى [illegible] من الشمس
من الارض استنارت بنوره [illegible] اذا رجع الى [illegible] الانوار المجردة [illegible] النور
استنارت بنوره فما ذكرناه [illegible] هذه الانوار المجردة [illegible] النور [illegible]
هو قدر اشراقه عليها كما ضربنا لك المثال والمسمى [illegible] العلي
العزيز فالنور الحاصل في النور المجرد من نور الانوار سوانح
مخصوصة باسم النور السانح لكنه لم يبق هذا الاصطلاح [illegible] يستعمله
الانوار المجردة بعضها مع بعض كما يقال [illegible] هو نور عارض
اي لانوار المجردة [illegible] والنور العارض منقسم الى ما يكون
في الاجسام [illegible] وفي بعض النسخ الى ما يكون في الانوار المجردة
[illegible] النور العارض [illegible]
او علة فصل في كيفية صدور الكثرة عن الواحد الاحد [illegible]
[illegible] النور الاقرب [illegible]
العقل الاول فيحصل منه برزخ هو الفلك الاعلى ونور مجرد هو العقل
ومن هنا اي [illegible] النور المجرد نور مجرد آخر [illegible] برزخ
هو فلك الثوابت [illegible]
[illegible] الى ان يحصل [illegible] العالم

في كيفية صدور الكثير عن الواحد

العنصري وتعلم اي والاول ان تعلم ان الانوار المرتبة سلسلة [illegible]
النهاية [illegible] فتنتهي [illegible] السلسلة [illegible] النزول الى [illegible] لا يحصل
منه نور مجرد اخر [illegible] في كل برزخ من الاثيريات اي كل
فلك من الافلاك السبعة كوكب [illegible] السبع وفي كرة الثوابت من الكواكب
ما ليس للبشر حصرها [illegible] الثوابت [illegible]
لكن [illegible] الا [illegible]
[illegible] جهات كثيرة [illegible] لا نحصرها [illegible] الكواكب
[illegible] في بعض النسخ [illegible] كرة الثوابت لا تحصل
النور الاقرب [illegible] جهات الاقتضاء [illegible]
[illegible] العقول
[illegible] جهات كثيرة [illegible]
من [illegible] كل [illegible] جهة وجوب [illegible] امكان [illegible] بعض الحكماء [illegible]
[illegible] الوجوب
[illegible]
[illegible]
[illegible] فان كان [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible] من البرازخ العلوية [illegible] يكون [illegible]
برازخ العلوية [illegible]

الى ما لا يتناهى لوجوب كون البرازخ الصادرة عنها اقل من الصادرة
عن العالية واسفل مكانا منه واقل كواكب ولا يستمر على هذا اي على التعدد
الذي يعين منه التعدد والترتيب الذي ذكرنا انتهاء دون ان [illegible] الافلاك
المترتبة على ترتيب العقول الشعاعية لاستدعاء لم يكون كذلك لما علمت ان كل كوكب
كرة الثوابت له خصوصية مرتبة ووضع مخصوص لا يتبدل اي لم يكن
المخصص له الفلك الكوكب من الاوضاع وصنعة تخصيص بعد الاستعداد [illegible]
هذا التخصيص من جهة الشركة [illegible] الاستعداد فلتنتهي الى ترجيح البرازخ
لسائر الاجرام الفلكية كونها على طبقة واحدة هذا اذا كانت الثوابت
بالنوع لا حقيقة واحدة الى [illegible] واما اذا كانت مختلفة بالنوع فانه [illegible]
اظهر فان الانوار القاهرة هي الموجودات عن البرازخ وعلاقتها [illegible]
في بعض النسخ وعلاقتها من العقول الصادرة عنها الاجرام الاثيرية من الافلاك
والكواكب اكثر من عشرة وعشرين ومائة ومائتين [illegible] المشهور لو كان
كذلك لما كانت الافلاك الكرية [illegible] اي ومن هذه القواهر ما لا
يحصل منه برزخ مستقل كالفلك ليلزم ما ذكرتم بل يحصل منه [illegible] كوكب
[illegible] فان البرازخ المستقلة وهي الافلاك اعدادها اقل من عدد
الكواكب وهي اي [illegible] هذه القواهر الكثيرة مع كثرتها ترتيبه ليحصل من النور [illegible]
ثان ومن الثاني ثالث وهكذا رابع وخامس الى سابع كثيرة وكل واحد
نور الانوار وقع عليه شعاعه اذ لا حجاب هنا لتقدسها عن المواد
والابعاد فالانوار القاهرة ينعكس النور من بعضها على بعض في كل
حال فيشرق على ما تحته بالمرتبة اي على كل [illegible] النور الاقرب
[illegible] النور الاقرب وكل سافل يقبل الشعاع من نور الانوار

سرط

سقط ما فوقه مرتبة حتى ان القاهر الثاني يحصل من النور السانح
الشعاع الثاني من نور الانوار مرتين مرة منه بغير واسطة وباعتبار النور
الاقرب مرة اخرى والثالث اربع مرات اي وان القاهر الثالث يقبل الشعاع
النافذ من نور الانوار اربع مرات ينعكس مرة صاحبه [illegible] وما يقبل من
نور الانوار بغير واسطة ومن النور الاقرب بغير واسطة [illegible]
ثاني مرات اربع مرات من انعكاس صاحبه ومن الثالث ومن الرابع
ومرة من النور الاقرب ومن نور الانوار بغير واسطة وهكذا تتضاعف
الى ان [illegible] الى السابع كثيرة هو العدد [illegible] الى آن
النور الى [illegible] الشعاع الثامن ستة عشرة مرة ثمان مرات ينعكس عليه من الرابع
واربع مرات من الثالث [illegible] السافل الاقرب ومرة من نور الانوار
بغير واسطة [illegible] هذا الانعكاس [illegible]
الى ان يحصل ما لا يحصر كثرة لعدم الحجاب هنا فان الانوار المجردة العالية لا
تحتجب بالسافلة ومن نور الانوار اذ الحجاب من خاصية الابعاد
سيما على البرازخ اي وهكذا تتضاعف [illegible] كل نور قاهر يشاهد
نور الانوار والمشاهدة غير الشروق ويقبل الشعاع على ما علمت بلا
تضاعف الانوار الشارقة وهكذا ينعكس شاهده كل عال فاشراق النور على
سافل سافل من غير واسطة وبواسطة متضاعفة الانعكاس اي في بعض
النسخ متضاعفة الانعكاس [illegible] تضاعفت الانوار [illegible] الانوار
وهكذا ينعكس [illegible] هذه [illegible] الاشراق [illegible] كل سافل الذي [illegible] متضاعف
الانعكاس [illegible] ينعكس [illegible] الاشراق [illegible]

فانه انما يكثر باعتبار الشدة دون الاول اذ الاول التي هي مقتضا عنده الا كالعكس الحاصل في
المشاهدة والاشراق عليه فطرة كما في صدر هذا الشراقة تحقيقها على البعض منها عن الانوار
بالانعكاسات الاشراقية فان هذه ربما لم يحصل منها عند الانعكاس على الاول
وتحصل من جميع هذه الانوار بانوار مجردة فانه عندنا لان الاشراقات العقلية
على الانوار المجردة التي يستغني حصول شيء منها والاعتبار باشراق العقل على النفس
شدة الوجود من هذه المجردات الى هو لك والحس منه ان النور الحاصل اذا اشرق
على ان على صوران فان شدة نباهة وبالجملة تضعف نورا اخر مما كان باعتبار
من العقل الذي اشرق عليه بخلاف ما اذا كانت الاشراقات على ما هو انما
كانت موجودة في النفس لا شرفا فانها لا تقتضي حصول انوار مجردة وانما تقتضي
في المحل الا كونه لانه انما تقتضي تجرد المحل الا الة الى هذا الاشارة بقوله فاعلم
الاشعة البرزخية وهي الحاصلة العرضية اذا وقعت على برزخ فشعاعها
فيه لا عدادها اي لا عدد لها الا لكثرة الاشعة الى انما شدة بحسب تعددها وكثرتها وقلتها
تحقيق في محل واحد الا بما عداه الا بما لا العلل اي بعض البرزخ
العلل كاشعة سرج في حائط اذ لا يمكن تمايز اعدادها لكن الاشعة بعضها عن بعض
تمايز بعضها عن السرج فانا نعلم ان الشعاع الواقع من احد في الحائط عن الواقع
الاخر ولهذا فيمنع الظل عن بعضها مع بقاء بعض ولو كان الواقع من احد
عن الواقع من الاخر لما كان كذلك وليس عددا اي اعدادا الاشعة بسبب كثرة السرج
ولا كون السرج بالنسبة الى ضوء الحائط كشيء مثلا من صلة واحد كالماء بشدة حرارة
من النار مثلا او عن سبب عين كان في الشمس مثلا وهي بعدها الى البعد
الشدة اي تلك الشدة وهي حرارة الماء ولان الاشعة المتعددة السرج ولا
اشعة المتعددة ولا بعضها ولا كاجزاء علة لها اي الواحد كذلك في

اي ذلك الواحد فانه ليس كاجزاء علة البيت لان السرج بالنسبة الى الضوء الحاصل
والحركات كاجزاء علة ذكرنا لعدم العلة وظاهر العدم جزء بخلاف العلة المركبة
من اجزاء يعدم بعدم كل جزء ولهذا يحتمع سرجان الى الشمس في محل واحد
ويحتمع اشراقات كثيرة مثل شعاع الشمس في محل واحد معا اي في الانوار
كالاجسام الاجسام ولكن لا علم للبرزخ بزيادة من كل اشراق على
ما اذا كانت الاشراقات المتعددة على حي لا يعلم الا عنده ولا ما
يشتمل عليه ولا ما يزداد من كل واحد اي من الانوار بالاشراق اذ الاشتغال
المجردة بالاشراق والمشاهدة الى مشاهدة كما عرفت يحصل من المشاهدات ويجتمع الاشراقات
على علائق الكثرة ويحصل عدد من القواهر المرتبة كثير بعضها من بعض باعتبار
احاد المشاهدات وعظم اي باعتبار عظم الاشعة الثابتة التي هي احاد
الاشراقات الحاصلة وهي القواهر الاصول الاعلون لم يحصل من
الاصول بسبب تلك الجهات التي هي الفقر والاستغناء والقهر والمحبة وساير
اي وسائر كالات تلك الجهات وتناسب بينها لاقتضاء حصول الانوار العقلية المتكافئة
وسائر كالات ونسبات منها كما تشارك جهة الفقر مع السعادات في كما
تشاركه جهة الاستغناء ومنها ولكما تشاركه جهة القهر ومنها ولكما تشارك
جهة المحبة منها وسائر كالات اشعة قاهرة واحد بعضها مع بعض وكالات
الاشعة المنعكسة عن القاهرة ومشاهداتها وتشاركات في اشياء الجوهر ومشاركة
بعض الاشعة بعض مع بعض الاشعة عن اعداد اي اعداد كثيرة لا يحصى
اذ يحصل من كل جهة عن اذا عشر مرات لكل من الانوار شيء من المراتب اذا
من كل اثنين او عشرة او اربعة منها فصاعدا اي وكذا حكم كل جنس من الاجناس التي منها

رشحة

ومشاركات اى وتحصل من الاضواء بمشاركات اشعة الجميع سيما الضعيفة
الى ان لما فى الجميع مع جهة الفقر تحصل الثوابت وكثرتها وصور الثوابت المتشابهة
باعتبار مشاركة بعض مع بعض اى هذه الصور تحصل باعتبار مشاركة بعض مع
بعض حتى انه ومشاركات الاشعة اى وتحصل من الاضواء بمشاركات الاشعة
على اشعة الجميع مع جهة الاستغناء القهرية المحبة دون جهة الفقر لانه جهة [illegible]
الاشعة لسبب الثانى [illegible] تحصل بها [illegible] الاصنام والمناسبات
العجيبة من الاشعة الشديدة الكاملة والبواقى اى ومن الاشعة السوانح الغير
الكاملة من الضعيفة والمتوسطة تحصل الانوار القاهرة ارباب الاصنام النوعية
الفلكية وطلسمات البسايط والمركبات العنصرية فكل ما تحت كرة الثوابت
من الاجسام علوية كانت او سفلية بسيطة او مركبة فلكل من هذه الطلسمات
لها نور قاهر هو صاحب الطلسم والنوع القائم النورى الذى هو [illegible]
الا [illegible] وبحسب ما تتبع ارباب الطلسمات على اقسام المحبة والقهر والاعتدال
لها [illegible] ما يحصل من الكواكب [illegible] اى من الاجسام ما وجب
بسعادة كالمشترى والزهرة وبحسبه كالمريخ وزحل وعندنا لا [illegible] الانواع
النورية القاهرة اعلام من اصحابها [illegible] الى عقل
عقلاء لنفسها العلة والذات [illegible] امكان الاشرف لنفس وجود [illegible]
النورية المجردة لانها اشرف من الانواع الجسمانية لوجود [illegible] الجنس
[illegible] لم يكون الاشرف قد وجد [illegible] قاعدة امكان الاشرف ولا انواع
ليست [illegible] عن مجرد الاتفاقات لان الاتفاقى لا يكون دائما ولا اكثريا

الانواع

عسى علة ر

الصور النوعية

الانواع المجردة هذه محفوظة لا تتغير ابدا فانه لا يكون من الانسان
غير الانسان ومن البر غير البر فالانواع المحفوظة عندنا ليست
عن مجرد الاتفاق لان الامور الاتفاقية [illegible] لا تنتهى الى [illegible]
الصرف ولا عن مجرد تصورات نفوس محركة للافلاك وغاياتها كما ذهب اليه بعض
الناس لان تصوراتها من فوقها اى حاصلة من علل فوقها اى فوق تلك
النفوس من الانوار المجردة اذ لا بد من علل لها اى لتصوراتها ولو كان
كذا لادى اى لكثرتها [illegible] وما سواه الى [illegible] عناية [illegible]
نور الانوار [illegible] الموجودات تستنبط [illegible]
المحفوظ عندنا [illegible] فى العقول [illegible]
[illegible] الصور النوعية المنتقشة فى المجردات القاهرة الطائفة
عن صحة اذ هى لا تشتغل عما تحتها لان العالى لا يشتغل بالسافل [illegible]
بالعكس فان المعلول يشتغل عن العلة لا العلة عن المعلول [illegible]
ان يكون الصور النوعية المنتقشة فى المجردات عن صور فى بعضها [illegible] ولا يكون
الصور العارضة فى بعضها اى لبعض المجردات القاهرة حاصلة عن صور
عارضة فى بعض اى بعض آخر من تلك المجردات التى اعلى منها اذ لو كان
كذلك لما [illegible] الى كثرة الصور العقلية [illegible] تلك الصورة
[illegible] الى [illegible] نور الانوار [illegible] لم يكن [illegible]
المحفوظة معلول الغايات او المنتقشة فى المجردات حاصلة فيها مما فوقها [illegible]
فلا بد وان يكون نوعها اى نوع هذه الانواع [illegible] قائما [illegible]

في عالم النور بانها لا تتغير ولا تتبدل من المدبر لهذه الأنواع وصنمية لها و
حافظة لها ومفيضة عليها الصفات المناسبة كالألوان الكثيرة العجيبة التي في ريش الطواويس
فان عليها رب نوعه لا اختلاف امزجة التركيبية على المقدار والاشكال ... لان
لهم على ذلك ولا قدرة على تعيين اسباب تلك الالوان فالحكم بشكل هذه الاحكام من
فرد اعادة قانون محفوظ منضبط ووجود نوع حافظ له ولاشتماله ... عليها
الصفات المناسبة غير صحيح ولما ثبت ان تلك الانواع الجسمانية هي الانوار المجردة القاهرة
ومن الحيوانية فكل واحد منها ليس بعضها علة لبعض ولا فيها ما هو ... من الاخر
من كل وجه بل كل اشرف من وجه اخس من اخر فمحال ان يكون بعض عللها من الانوار العقلية
لو ابتناها بعلول لها لزم ان يكون ... من الانوار العقلية ليس بعضها علة لبعض
اشرف منه من كل وجه لم يكن معلولا له ... فكل اشرف منه من وجه اخس منه من وجه ولا
ينقص ان توجد الانوار القاهرة المتكافئة اي المتساوية وهو المراد بكل
بعضها علة بعض لما مر من كون الانوار جمعا اي القوة على ترتيب اذ لا الصدور
للكثرة اي لمسوّل لما علم ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فلا ...
مترتبة طولية اي على ... مرتبة ... لا ...
كل ... فلا يكون لها اجسام ... لاصحاب ... المتكافئة ...
المتكافئة ... ولست الظواهر العالية المرتبة اي المرسلات ...
اصحاب الاصنام المتكافئة ... اي تكون اصحاب الاصنام المتكافئة
الاعلين اي ... الاعلى التي هي المرسلات الطولية ...
ولم يكن ... الاصنام حاصلة ... اشعة من الاعلين ...
... في اصحاب الظلمات اي المتوغلة ... لا جل ...

الا اشعة اي الفائضة عن الاعلين المفيضة لها وبعضها متقع في الظلمات
مثلها حتى يكون نوع متسلطا على نوع من وجه لا من جميع الوجوه كالانسان
على الاسد ... وجود الاسد على الانسان من وجه اخر وكذا حكم جميع الانواع الجسمانية
لو كانت الترتيبات المحسوسة في الافلاك عن الاعلين المرتبين لا لكانت
كما ... كان المريخ اشرف من الشمس مطلقا ومن الزهرة لكون فلكه فوق فلكها
وكذا من جميع ... وليس كذا ... بعضها اعظم كوكبا وبعضها اعظم
وبينهما تكافؤ من وجوه اخرى فمن اربابها اي اصحاب الاصنام
اي لا يكون ... العقلية ... الفاضلة
... والاحوال لا ... على الاعتبارات التي ... الا ...
مراتب العلل اي ... على مراتب العقل ... الواحد ...
المجردة ... الى انوار قاهرة ... التي لا علاقة لها مع البرازخ لا ...
ولا ما التصرف وفي الانوار القاهرة ... اعلون من الطبقة
المرتبة الطولية ... عن بعض ... من الاجسام ...
... الطولية ... ولو حصل
كل واحد جسم لترتبت الاجسام ... من غير ... والاولى ... للزوم
والانوار قاهرة ... ارباب الاصنام ... ذوات الاصنام ...
... ارباب الاصنام ... الطولية ... المرتبة الطولية ...
الاصنام المتوغلة ... احدها ... الكواكب ... الاشراقات
الى ... من الطبقة الطولية ... الانوار الى ... الاشراقات

بكل نوع واحد منها الارض

الاشراقات وكذا العالم المثالي اشرف من العالم الحسي وجب صدوره اي عالم المثال
عن الانوار الشاهدة قبل عالم الحس عن الاشراقات لا اشرف على الاخس لانه الاخس
لا اخس يجيء قبله كلي احد من العالمين من المثالية فان كل شيء في عالم الحس من الافلاك
والكواكب والعناصر ومركباتها والنفوس المتعلقة بها يوجد مثله في عالم المثال وكذا
انه لابد في الانوار الاشراقية من نور هو اعظمها نورية واشدها وهو علة الفلك الاعلى
الحسي كذلك لابد ان يكون في الانوار الشاهدة نور هو اعظمها وهو علة الفلك
الاعلى المثالي وكذا الفلك الاعلى المحيط بكل واحد من العالمين لا يكاد يحيط
بشيء ما تحته ولا بد انه يكون الافلاك الاجسام قاهرة ولذا امكن حكم على الفلك
الى ارباب الاجسام البرزخية الطبقة العرضية والى انوار مدبرة البرازخ والامام
لكن ضعفه صار محصل اي لتلك المدبرات وهي النفوس الناطقة يصح منها
من كل صاحب صنم في ظلمة البرزخي باعتبار جهة عالية نورية و
البرازخ ولهذا صارت الظلمات يحصل لها جهات النور المدبر ولكن انما هي
جهة فقرية من ان الظلمات اذا كان اي انما يحصل من كل صاحب صنم الظلمة
البرزخي يسمى مدبرة اذا كان من جهة ما لا يقصر فيه من جهة النفس العارض
على كل برزخ جهة يكون مستعدا لقبولها والنور المجرد لا فضل الاتصال من
فان الاتصال وان كان عدم الاتصال المدبر جهة محض من عدم ملكة
ولهذا الاتي الا فيما يكون فيه الاتصال في الغرض من ارادة هنا الحكم
النفس الناطقة من ارباب الاصنام حسن الاتصال يصح صاحب الاتصال الذي
في انوار العقل السابق من هذه القاعدة كان الطبقة الطولية من الطبقات لا بد لها

كب

صدوره من اشتعال الانوار وبها يصدر عنهم الطبقة العرضية ارباب الاجسام
النوعية وبحسبها البرزخ فكذلك لا بد من جهة ظلمانية في افتقارها الى الغير يحصل
منهم البرازخ المظلمة وبحسبها الظلمانية ولا امتنع صدور الاجسام عنها ولما
انه لا يمكن صدور الثوابت وكثرتها من العقل الاول ولا من احد من الانوار الطولية لا
علوية
السوافل العرضية فقط فتعين ان يكون صدورها منها مع جهات فقر الاعلين عليها والا
جهات فقرهم فظهرت البرازخ المشتركة اي من جميع الانوار العرضية وجهات فقر القاهرة
ومركز الثوابت ما بينها من الكواكب وتظهر ايضا في محيط الفلك فقر الاعلين
عنده فيحصل بها تنقص من نورية اي نوريها المذكور وهو اسنى الطبقات اذ لابد لجهة الفقر
الى مدبراتها ارباب الانواع من شرف وجودها تعاقبها و الفقر في السافلين من
الطبقة العرضية الفقر في الاعلين من الطبقة الطولية لتزايد الرتبة يحصل من بهما
لان كثرة انعكاس الانوار تنقص فلا نور يتعداه ابدا فان النور قد ينكسر كثرة الانعكاس
الى جهة لا ينعكس النور لضعفه والنهاية في المرتبات واجبة فلا يتعدى نوره في
ولا يلزم من كل قاهر قاهر اي من كل نور قاهر نور قاهر الى غير النهاية ولا عن كل
لكن اي من الجهات كثرة اي من الانوار البرازخ لا الواحد فلا عن كل شعاع
وينتهي النقص اي نقص جواهر الانوار الى ان ينتهي اشعتها الى ما لا ينتهي منها شيء
كما ينتهي الشعاع الحسي الى الظلمات الكثيرة من حيث انها احوال الاحداث لا اثر بها الا ضعيفة
فان كان اي لا يلزم من كل قاهر قاهر ولا من كل كثرة كثرة وان كان لزوم الكثرة
انما يتصور من كثرة وعن لزوم القاهر عن قاهر فان الكثرة كما لا يصدر عن كثرة ولا
يلزم الصدور عنها كثرة ولا يلزم عن كل كثرة كثرة لذهاب الانوار بها وقد عرفت بحاله ما فا

وكانت الافلاك حية لتحركها بالارادة حركة دورية ولما حصل حركات الافلاك
[illegible] لاجزائها [illegible] فلا تكون مطالب انها عللها اي علل اجزائها اذ
لا تستكمل العلة النورية بالجوهر الغاسق وهو الجرم الفلكي الظلماني [illegible]
من [illegible] الغاسق [illegible] المقدس الفلكي [illegible] الا [illegible] فلا
تكون علة لها ولا يقهرها اي ولا تقهر العلة النورية الغاسق والعلاقة [illegible] ليحبها اذ
[illegible] العلة [illegible] المعلول [illegible] العاشق [illegible] فان النور المدبر [illegible]
[illegible] فلا تكون علة الغاسق [illegible] الافلاك [illegible] كما هي الطبقة العرضية اصحاب الاصنام
وارباب الطلسمات التي هي الانواع الجسمية فيكون مطالب [illegible] اي [illegible]
اي [illegible] العلة [illegible] الناطقة
النور الاسفهبد [illegible] الحيش [illegible] السالف [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الاسفهبد [illegible] الى [illegible]
[illegible] انه لما كان من لدى الاول [illegible]
جهات فقر ومحبة القهر [illegible]
[illegible] في القواهر جهتا استغناء وقهر وافتقار ومحبة
فتركبت الاقسام اي جهات الفقر [illegible] والقهر والمحبة في المعلولات
فصارت اي المعلولات هكذا نور الغالب عليه القهر ونور الغالب عليه المحبة [illegible]
[illegible] القهر من النيرات [illegible] الكواكب كالشمس [illegible]
الكواكب وغاسق الغالب فيه المحبة الغاسق [illegible]
وغاسق [illegible] الغالب عليها القهر وهي الاثيريات [illegible]
المتباينة عن العناصر [illegible]

عن ذلك

النور الاسفهبد

عن ذلك من انواع [illegible] واصناف [illegible] العنصر
وهي [illegible] وغواسق الغالب عليها المحبة [illegible] العنصريات
السفلية [illegible] للاثيريات من الافلاك والكواكب العاشقة لاضوائها
[illegible] عنها [illegible] لها [illegible]
[illegible] على ما تحتها [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
وهو الصحيح ما علم ان لكل علة نورية بالنسبة الى المعلول محبة وقهرا
وللمعلول بالنسبة اليها محبة [illegible]
[illegible] الاقرب [illegible]
[illegible]
من [illegible] المحبة [illegible] في جميع الموجودات [illegible]
[illegible] بالنسبة الى المعلول محبة وقهر [illegible]
الى علته محبة [illegible] ولاجل ذلك [illegible]
وازدواجها صار الوجود بحسب تقاسيم النورية والغاسقية والمحبة
والقهر اللازم للعالي بالنسبة الى السافل والذل اللازم للمحبة بالنسبة
الى العالي واقعا على ازدواج كما قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون [illegible]
[illegible]

[illegible]

ما المرئي الحسي الواحد في الفلك والعقل والعنصر الا ان تم مظهرا للانوار
والاشعة والانوار اي حال ظاهر وسافل مشهور بحيث اذ دوح ما كل منه طرف
ظاهر عال مرتفع مع طرف مشهور سافل خسيس كل ذلك برهان يحتاج الى وسائط
العقلية في الموجودات فصل في سر الكلام في الثوابت وبعض الكواكب
وما لعله يمكن تحصيله الثوابت ما فعا على جهاف وهو اخذ الشي بجانبه
وهي فارسي معرب فيكون ظلا لغير فيتحقق من الانوار المجردة لانها
الاجسام وهيآتها مع انه لكل اثره الله فاذ منها آثار العقل لكمالها ومن
الترتيبات في الدائرة الاحد ثم ومن الكواكب الثوابت للاحاطة
البرهان عليها اذ الترتيبات علمت بها وان الكواكب كلها فوق حدوده اذ غير لنه
لصفوا وعجائب عالم الاثير وفيه الافلاك وحصرها في عدد بحيث
لا يمكن امر جعفي ما ارتفعه الوقوف وان ما البرهان عليه ولا مانع
من ان يكون وراء فلك الثوابت كواكب اخرى منها الافلاك والكواكب
وكذا في فلك الثوابت لا بدها كما ما ذكرنا واعلم انه لا يحيط علم
الاثير بكله حتى ليكون كل فلك بالارادة حركة كالف حركة الفلك الاعلى او
موافقها فلكل منها حد مدبرة وتقييد المدبرات العلوية باختيار عن الانوار
العقلية ومن المقدس ان هذه الانسانية وسلطان الانوار المدبرة العلوية
وقوتنا تصل الى الافلاك بتوسط الكواكب ومنها يبعث القوى
اي المدبرة والكوكب كالنصر الرئيس المطلق فنسبته الى الفلك المركز
فيه نسبة القلب في البدن وهو هورخش وهو اسم الشمس بالفهلوية الذي هو طلسم

فصل

٣٢٢

شهريور وهو بالفهلوية اسم اعظم الانوار القاهرة الحضرة القريبة من ارباب الاصنام
السبعة والطبقات الخمس بعده اذ هو مظهر الملك الا على الحق في العالم نوره
يستمد منه الضوء به ثم الاشراقات العظيمة ويكون له العند العلي كعقل كلي
المعقد المتقيد فاما النفوس الناطقة والصور الا عراض فاعلى انها
وحيث الشاه على العالم التام نيتره ولحقيقة ويفيض عليه من انواره المجردة واشرقها
ما نتم به الكون وبه الفضائل والكمالات من ارباب الاشراقات العقلية
الالفات الشيء فيه من حكماء الاشراق ان وحدت على وهو المراد من هوارد وجب
في سنة الاشراق وما ازداد على الكواكب اي التي تزيد تحال الانوار المجردة
المقدار والقرب باشده فان ما تراه من الثوابت القليل وفي
السابع مقدار محسوسها اكثر من الشمس بالا تقاس بها لا يفعل انها
... فصل في بيان ...
فاعدة الاشراق في الابصار ذهب الاشراقيون ... فان شرط
الابصار ليس من شرطه الانطباع شبح اي الشبح المبصر ... على
... المبصر ... ومع سنن ... المبصر ... المبصر
... عدم الحجاب بين الباصرة
المبصر ... بالنفس ... المبصر
... الانوار الحس
... المجردات ... فنور الانوار ظاهر
... على ما سبق ... ظاهر له فيكون مدركا له

فصل في علم ...

لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات والارض اذ لا يحجبه شيء عن
شيء واذا لم يحجبه شيء عن شيء فهو يدرك جميع الاشياء فالاشراق الحضوري الذي هو
اشرف انحاء الادراك لا يتصور [illegible] حقيقة لكونه فاعلا
فاعلا مع ان جهة الفعل غير القبول فلا يكون واحدا حقيقيا واعلم انه وان تقدم
ان نور الانوار ليس له صفة حقيقية [illegible] كالقدرة والعلم والارادة [illegible]
والسمع والبصر [illegible] كما عرفت [illegible] الشرح هنا [illegible]
لم يحجبه شيء عن شيء فعلمه وبصره واحد [illegible] كما في [illegible]
علم به اذ النور [illegible] انه النور المجرد المحض [illegible]
[illegible] قالوا علم واجب الوجود ليس زائدا عليه اذ لو زاد [illegible] العلم
عبارة عن حصول صورة المعلوم في العالم [illegible]
عبارة عن عدم غيبته عن ذاته المجردة عن المادة وقالوا وجود الاشياء
عن علته اي حاصلة عنه تعالى ثم لا يجوز ان يكون علمه بالاشياء سببا لوجودها
لانه ان علم [illegible] من العلم شيء فتقدم العلم على الاشياء اي العلم
بالاشياء على وجودها [illegible] وهو على علم [illegible]
عن الاشياء فان عدم الغيبة عن الاشياء تكون بعد تحققها اي وجودها
[illegible] لم يكن عدم الغيبة عنها حال عدمها [illegible]
[illegible] وجودها [illegible]
لكن العلم بالاشياء عبارة عن عدم الغيبة عنها فلزم تقدم عدم الغيبة عنها على
عدم الغيبة [illegible]
الغيبة عنها [illegible] عبارة عن عدم الغيبة [illegible]

بيان

هو علمه بعد ذاته [illegible] العلم [illegible] وكان ان معلوله [illegible] ذاته
[illegible] العالم بمعلوله [illegible] العلم بذاته لوجوب مغايرة العلم [illegible]
للعلم [illegible] عدم غيبته عنها
فكذلك علمه بالاشياء هو عدم غيبته عنها [illegible] ان علمه
بمعلوله هو علمه بذاته [illegible] ان علمه بمعلوله مشروط بعلمه بذاته [illegible] فاذا
كان علمه [illegible] هو ذاته [illegible]
[illegible]
[illegible]
كلها [illegible]
[illegible]
[illegible] علمه بذاته [illegible]
[illegible] فالعلم بالكل مشروط تحت علمه بذاته [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
احدها ان [illegible]
[illegible]
[illegible]
لم [illegible]
[illegible]
[illegible]
فان علمه [illegible] العلم بالاشياء [illegible]

واجيب عنه بان اضافات شعوره في السلب الذي هي خزانة احكام واحد فان
قبل مشروع العلم بالاشياء في السلب الذي هو العرب العزالشاهد في سلب الحكم الحر
اعم ما وسلب الاشكال عنه مطلقا وكما قرر اعتباري وعلمه بالاشياء الرجحى كمكيكس
عليه سلب كمن العلم بالملازم مع العلم بالملزوم معا ولونه كشف يكون علمه بذا بالفعل
وبلا زمه بالقوة والتجرد عن المادة سلبي لا بمعناه اذ هو عادي وعلم الغيب
الضا سلبي فان علم الغيب لا يجوز ان يعني به الحضور حتى يكون سوما اذ
الشي لا يحضر عنده ذاته فان الذي يحضر عند من يكون عنده الحضور فلا
بد ان الحضور لا في شيئين بل اعم اي بل مراده بعدم الغيب هو اعم من الحضور
منضما لحضور اذ كان عدم غيب الذات عن غيرها والعضد اذا كان عدم عند الشيء
عند الذات علمه بمعنى العلم بالغيب على السلب لم اي بيانا فان العلم باللازم
غير شيطه العلم بالملزوم منعول الضاحكية سيع غيرالاضافية فالعلم بها
العلم بالاضافية لان العلم باللازم غير العلم بالملزوم علما والضاحكية
علمها عندنا ما النظري في العلم بالاضافة منها اي الاشياء ما وقعت
او مضافا عليها اي على الضاحكية بل ذا الماء بالرابطة وبالخارجية فاذا
علمنا الضاحكية اي بالعلم يعلمها الى صورة اخرى غير صورة الضاحكية بصورة
الانسان منه لكن من الذاتي بعد شيء منها نظر فان ان قرايم الا الضاحكية بالفعل دوم ملك
الصورة معلومة لنا الا الضاحكية مره دون العلم باللازم بالفعل وذلك لعدم العلم
بالملزوم كذلك بالقوة وذلك عند عدم العلم بالملزوم بالفعل وعلى هذا يكون العلم اللازم
منطويا في العلم بالملزوم كما مر بالفعل ما ما ضربوا من المثال بهذا الفرد من
العلم التفصيلي بما في مقال ان العالم بالقوة جاءوا من الى الرابط

ومن مسائل ذكرت فوجدا الانسان من نفسه علما بجوابها من ان الانسان
لا يستنتج بان ما يجد الانسان من نفسه عند عرض المسائل علم بالقوة يجد
من نفسه ملكة وقدرة على الجواب بهذه المسائل المذكورة وبهذه القوة
اي اجابة الى الوجود ما كانت الى هذه القوة الركانية قبل السؤال بان العقل
مراتب كمراتب العدد والترتب مراد الاحد لا يكون اي لان ان علما بجواب كل واحد
اي من تلك المسائل على الخصوص ما لم يكن عنده صورة كل واحد واحد
الوجود منها عن هذه الاشياء اي من حصول الصورة فهو يكون علما بالقوة فلا
يكون علما بالموجودات على الوجه المذكور فعدا اذا كان ح وهو ذا لم علم بشي هو
لوازمه فعلا هو علم عند ان من الدرس عبارة عن عدم العلم على الذات المجردة
عن المادة كيف يكون علما بها اي بالجميع والهادي في الذات الواحدة ولوازمها جميعا
يكفيه ما على ان يكون اي الجميع وان نقل الذات الواجبة لوازمها علية من النظام اذ
العلة عندهم هو علم الواجب الذي هو كلية المذكورة بان كان علمه بالاشياء حاصلا من
الاشياء فيبطل المعنى ما المتقدمه على الاشياء والعلم المتقدم الى على الاشياء ال
الحاصل منها متاخرة عنها لا يكون علة لها ولا متقدما عليها في بعض النسخ فبطلت العناية
على الاشياء والمعنى انه فبطلت لتصحيف فيطلب بل لزم صحة المعنى فلا ينبغي حمل المعطف
الى وحده السلطان لا الطلب كان الواجب قوله فبطل العناية المتقدمة عن هو سبط الذات
مع تمامه وليس لمحمد قوله وما ذكرنا في الحق في العلم فاعده الاشراق لان الحق ان اذا
السابقة الله ولد صحة العلم ان اوانه العلة الى العناية فاما والا كاتبا فاقول الغاية
والعلم في الحق هذه عنده الاشراق الذي هو مطلب من اهل الذوق والكشف كلماتها الشاملين

وهو ان علمه بذاته هو كونه نورا لذاته وظاهرا لذاته وعلمه بالاشياء
كونها ظاهرة له على سبيل الحضور الاشراقي اما بانفسها كاعيان الموجودات من
الموجودات اي ذواتها وصورها التي ثبتت في بعض الاجسام كالفلكيات ومتعلقاتها
اي متعلقاتها كصور الحوادث التي هي في المستقبل الثابتة في النفوس الفلكية فانها وان لم
تكن ظاهرة له بانفسها لكنها ظاهرة بمتعلقاتها التي هي مواضع ذي بعض الصحايف
الشعور المستمر للمدبرات العلوية لا حاجة الى اشراق الظهوري الحضوري للنورات
من النفوس الفلكية بالذات وما فيها من صور الحوادث بالعرض وكذا ان كان في المبادي
العقلية صور تكون ظاهرة وحاضرة له حتى تكون المبادي كذلك وذلك اي علمه بالاشياء
اضافة لكونه عبارة عن ظهور الاشياء له وظهور الشيء للشيء اضافة [illegible]
الا نور وعدم الحجاب الذي هو شرط الابصار سلبي لا يحتاج [illegible]
[illegible] والذي يدل على ان هذا القدر وهو ظهور الاشياء له
[illegible] هو ان الابصار لما كان مجرد اضافة ظهور الشيء للبصر
مع عدم الحجاب فاضافته الى الكل ظاهرة له ابصار وادراك له وتعدد
الاضافات العقلية اي الزائدة على الاشياء الكثيرة لا يوجب تكثرا في ذاته كما
[illegible] انه لا يلزم من تعدد الاضافات التكثر [illegible] اضافة واحدة هي اضافة المبدئية
[illegible] جميع الاضافات [illegible] الاضافات [illegible]
[illegible] اضافة [illegible] كذلك [illegible]
اشراقية [illegible] فلا يلزم من بطلان [illegible] والاضافة [illegible]
اذا [illegible] على [illegible]

سلطنة اضافة المبادئ [illegible] واما العناية [illegible]
فلا حاصل لها [illegible] واما النظام العجيب الموجود في العالم فلازم من عجب
الترتيب الذي بين الموجودات العقلية [illegible] عن المقارنات اضوا
المتعالية اي من [illegible] كما هي لازمة العناية كما ذكره [illegible] العناية
مما كانوا [illegible] الحقائق النورية [illegible]
اي [illegible] القدماء [illegible] النورية [illegible] الوجود والنظام [illegible]
[illegible] لا [illegible] في [illegible] صحيحة [illegible]
[illegible] ان [illegible] على النظام [illegible] تعين ان يكون [illegible]
عن ترتيب الانوار المحضة واشراقاتها المندرجة في النزول العقلي
المنتهي في البرازخ [illegible] ان يكون جسم [illegible] او كان في
سطح ما سواد [illegible] البياض [illegible]
الاستبداد [illegible] السواد [illegible] المقابل [illegible]
[illegible] السواد [illegible] على الساتر [illegible]
[illegible] الصور [illegible] الالوان [illegible] في الظلمة لون
كذلك في عالم النور المحض المنزه عن [illegible] كل ما كان اعلى مراتب
العلل فهو ادلى الى الادون لشدة ظهوره [illegible] كان [illegible]
[illegible] اقرب [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] فان [illegible] على [illegible]
من الواجب [illegible] فسبحان [illegible] الاقرب [illegible] الادنى

ثنا

اذا كان [illegible] واحدة عن [illegible] على انها [illegible]

إذا كان هو أقرب كان هو أولى بالتأثير من نور آخر وكذا ...
عداه وإن كان نوراً فإنه أشد استضاءة لكنه لا يناسبه ذوات الوجوه ...
والنور هو هنا ... أي من نور الأنوار على العقول والنفس كلما كان أشد
نوراً كان أقرب منه وأعز وكذا النور المحسوس مع الشمس فإن نوره أنوار شمس عالم العقل

فصل ومن القواعد الإشراقية قاعدة الإمكان الأشرف وهي أن الممكن الأخس
إذا وجد فيلزم أن يكون الممكن الأشرف قد وجد قبله أي قبل الأخس وهذا أصل عظيم
... عليه ... كما ... أن الواحد الحقيقي لا يصدر عنه إلا الواحد فإن
نور الأنوار إذا اقتضى الأخس الظلماني بجهة الوحدانية لم يبق جهة أخرى
الأشرف لأنه ذو جهة واحدة لا الكثرة وإذا كان كذلك فلا يكون صدور الأشرف
بتوسط الأخس ... مطلقاً ... بغير واسطة فقد جاز أن يصدر عن الواجب لذاته
... أن ... الأشرف الأخس ... وإن جاز بتوسطه فيلزم جواز كون المعلول أشرف
من علته كان التقدير أن صدور الأخس عنه بغير وسط إذ لو كان بتوسط معلول آخر للواجب
والعلة أشرف من المعلول ... فقد وجد قبل هذا الأخس الموجود ...
وهو المطلوب فإذا جاز صدور الأشرف بتوسط فلا شك أنه الأخس لا محالة ... قد جاز
الأشرف عن الأخس وهو غير جائز بخلاف عكسه وإن لم يجز صدور الأشرف عنه ولا ...
... والممكن لا يلزم من فرض وجوده محال لذاته ...
... وإلا لم يكن ممكناً وهو خلاف المقدر فإذا فرض موجوداً
... لأن ... على عدم

جواز صدوره منها فالفرض وجوده فيستدعي جهة تقتضيه أشرف مما
عليه نور الأنوار لكونه أشرف من معلوله لأن شرف المعلول ... علته و
... وهو محال لاستحالة تصور جهة أشرف مما عليه نور الأنوار وهذا الفرق ...
مع مراعاة نظم الكلمات وإلا في النظم الطبيعي فإن لو وجد الممكن الأخس ولم يوجد
الممكن الأشرف قبله لزم إما خلاف المقدر أو جواز صدور الكثير عن الواحد أو ...
الأخس أو وجود جهة أشرف مما عليه نور الأنوار لأن وجود الأخس إن كان بتوسط لزم
الأول وإن كان بغير واسطة جاز صدور الأشرف عن الواجب لزم الثاني وإن جاز ... معلول
لزم الثالث وإن لم يكن منها لزم الرابع وإذا بطلت الأقسام كلها على تقدير وجود ...
مع عدم وجود الأشرف قبل الأخس فذلك التقدير باطل ولزم من بطلانه صدق
المذكور في صدر الفصل الشريف قاعدة الإمكان الأشرف وإذا اقتضى الأخس ...
... لم يتخلف عن وجوده وجود الممكن الأشرف ... لم يكن الأشرف أقرب إليه
وأن يكون الوسائط عنده بين الأخس والأشرف فالأشرف من ذوات العلل ...
أن يصدر عن الأخس الأشرف ... من ذلك ... ما ... على ...
... وجود العقل وإليه الإشارة بقوله والأنوار المجردة المدبرة في ...
... على وجودها على ما سبق تقريره فالنور القاهر أعني المجرد
... العقل أشرف من المدبر لأن النفس لها الاشتغال دون العقل
عن علائق الظلمات إذ النفس لها تعلق بها بخلاف العقل فهو أكمل وجود ...
أشرف ... المدبر ... المجرد ...
وإمكان المجرد الأخس وهو النفس الناطقة إمكان المجرد الأشرف هو العقل وإذا ...
أشرف ... أن يكون وجوده أولاً ... القاعدة فإن قيل ...

ووجب الامكان الاشرف لما كان فعل الخاص ممنوعا عما هو مشترك له والكرم
ونحن نرى اكثر الخلق مستديمين عن كمالاتهم التي حصل لها لهم او بعضا من احصولها نقص
الحكم الاشرف احتمالا ان هذه القاعدة انما تطرد في الممكن لماله المشتركة والوجود
مدوام علمها لشانية العزالة ثم من الحركات الفلكية بخلاف لما فوقها تحتها الثانوية
سيما كالمعقولات عن الوالد السلبية وعن الا قد يمنع عليها باسباب الخارجة
ما هو ممكن لها بحسب الذات والشرف الكلي والعذر ان الحظ الشيء الواحد مرة شرفا
واخرى خسيسا لا بد ان يكون لاستعداده باسباب من الحوادث لا عشار يرداد الامور
فوق الحركات من العقول القدسية والاجرام الفلكية لوازم الكل للتخصيص لها
سعيها عما هو اشرف لما والكل من الامور التي وجدت انما اناطها اشتعلوا انها
ام لاحد اهلا ذلك والاختيار في اطلاق ان لا دخل له في حقيقة الشيء لا يكون عند سببها
بعد ما حصلت شرها وحشتها يكون اختلاف الاستعدادات حادثة لها من الحركات المتعددة عليها
وتعلقها متعلقة كاتبه عن اختلافات الحركات لها اختلافات الموادا و اختلاف حركاتها
مستقل الاشرف الاشرف الاشرف والاخس الاخس وهذا الحد شرف كالمطهر الحديد
ان استفادة من اشارة الى حكمة ارسطو طاليس في كتاب السماء والعالم ما نصه وادرك
الا صعد ... ما هو الاكرم لها والاشرف الى ما ذكرنا اشار بقوله فيجب ان يتعلق
في النور الاقرب القواهر اي العقول والانوار العالية المجردة اي النفوس الفلكية ما
هو اشرف والكرم بحسب امكانه وهي ... الى المكونات الخارجة عن عالم
الانفاقات اي عالم العناصر الاربعة لا يقع ما يقع دون مرجح فاذا نرجح الحركات التي
كمية لا بد انها ما تحصل من اتصالها او تخصيص الخاص اليه الشارة الكون والفساد
لعقولها اسباب فارجع حيثية فلا مانع لها اي الحركات الى جهة عن عالم الاتفاقات

عما هو كل لها او كالا لها اي انقطعت انها فلا تشتغل الامور الخارجة عن انها
لسعدها الى الحركات التي هي الحركات المؤثرة فيها ما تخرجها لانها تقدم عليها
لمد عجائب المرتبة فانه في عالم الظلمات والبرازخ وهي كثيرة لا يمكن احاطة العقول بها
من غريبة القدرة النور الذي يدرك جميلها والنفس من الانوار الرفيعة العلية
النسب الظلمانية الشريفة عالم الاجسام لان ذلك عليه نسبة معلولات وهي نسخة منها وكل
لها والعلاقة وعن المعلول بحسب اي النسب النورية قبلها اي قبل النسب الظلمانية يتاح
قاعدة الامكان الاشرف واتباع المثل الاعلى بجواز عجائب الحركات البرازخ
ملكية كانت او عنصرية وحصرها العقول في حصره فعالم البرازخ يجب ان
تكون اعجب في الطرف واجود ترتيبا والحكمة فيه اكثر على قواعدهم لان اكثر
النسب التي هي العشرة اعلى كثرة من النسب التي هي الاكثر كثرة ولعل هذا الصحيح
فان العقل الصريح وهو الذي لا يشوبه شيء من الاوهام الباطلة بحكم
بان الحكمة في عالم النور ولطائف الترتيب وعجائب النسب واقعة اكثر
هي في عالم الظلمات بل ههنا ظل لها وما يدل على ان الواجب لذاته والعقول
التي هي الطبقة العالية الطولية والتي هي السافلة العرضية هي ارباب الاصنام كلها انوار
مجردة فانه لما كان من اشرف ما في الوجود هذه الكائنات وكان اعظمها الافلاك
عن النفوس بها كذلك اخبار وهم ههنا والدلائل دلت عليه ولا انوار القاهرة وكون
مبدع الكل نورا وذوات الاصنام اي وكونها عطف على المبدع نورا ... نورا
عطف على الكبرى كثير الاولى ويدل على ما عليه ما تقدم من الاشيا القاهرة سابقا
المجرد من ماخذهم عن مشاهداتهم من الانفس لمعطوف الحجة عليها لغيرهم

الافراد والنقط الواحد لا تطرد في احتمال ما تعلقها بعض الافراد من ابطال النسبة المفروضة دون بعض او كان الطبيعة كل منها واحد والنقط الاطلاق الاطلاق الاستعدادي والحركة الاستعدادية والقفل الاستعدادية واحد الله للمتعلق ٢٩٢ على نسخة

ممن لا تشاهدها من اشياعهم واتباعهم لعدم تمكنهم من مشاهدتها و
تجردوا عن هيئات البدن وكدوراته اي ذوو كدورة لا اعتراف بها لا عبرة بها اذ اشار
الاشارة اساطين الحكمة الى هذا وافلاطون ومن قبله مثل سقراط ومن
سبقه مثل هرمس واغاثاذيمون وانباذقلس كلهم يرون هذا الراي و
اكثرهم صرح بانه شاهدها اي الانوار المذكورة في عالم النور وحكى افلاطن
عن نفسه انه خلع الظلمات اي العلائق البدنية وشاهدها وحكماء الهند والفرس
قاطبة على هذا واذا اعتبر رصد شخص لمسائل فلكية او شخصين لمسائل او
... في امور فلكية ...
حتى يبنوا عليه ... فكيف لا يعتبر
قول اساطين الحكمة والنبوة على شيء شاهدوه في ارصادهم الروحانية
في خلواتهم ورياضاتهم وصاحب هذه الاسطر يعني المصنف كان ...
... شديد الذب عن طريقة المشائين في انكار هذه الاشياء ...
الانوار ... الاصنام والاشراقات ...
الاوائل عظيم الميل اليها ... وكان مصرا على
ذلك لولا ان رأى برهان ربه ...
لدوام الخلوات ... عالم ...
الملكات ... في عالم العقل ومن لم
يصدق بهذا ولم تقنعه الحجة فعليه بالرياضات وخدمة اصحاب المشاهدة
فعسى يقع له خطفة ترى النور الساطع في عالم الجبروت ويرى الذوات

الملكوتية والانوار التي شاهدها هرمس وافلاطون والاضواء
المينوية اي الروحانية كما اخبر الحكيم الفاضل الكامل زردشت آذربايجاني
في كتاب الزند حيث قال العالم منقسم الى قسمين مينوي وهو العالم النوراني وكيتي وهو العالم
الظلماني ... النور الفائض من العالم النوري على النفس الفاضلة التي يعطي
التاييد ... ويستضيء الانفس وتشرق ... الشمس يسمى بالفهلوية خرة
على ما قال زردشت خرة نور يسطع من ذات الله ... الخلق بعضهم على بعض
ويتمكن كل واحد من عمل وصناعة بمعونته وما يختص بالملوك الافاضل منهم يسمى كيان
خرة والراي ... الاضواء المينوية ينابيع الخرة والراي وقال
ينابيع الخرة والراي اي الاضواء التي اخبر عنها زردشت ووقع خلسة
الملك الصديق كيخسرو المبارك اليها فشاهدها على ما قال في الالواح الملك
... كيخسرو والمبارك اقام التقديس والعبودية فاتته ... القدس ونطقت
الغيب ... الى العالم الاعلى ...
منها المعنى الذي يسمى كيان خرة وهو ...
كلهم متفقون على هذا اي على ان لكل نوع من الافلاك والكواكب والبسائط ...
... عالم النور وهو عقل مجرد ... لذلك النوع ...
محمد صلعم ان لكل شيء ملكا حتى قال ان كل قطرة من المطر نزل معها ملك ...
... ارباب الاصنام ... كان عندهم لرب ...
صنم من الملكوت وسموه خرداد وما للاشجار سموه مرداد وما للنار سموه
اردبهشت وهو ...

للصنم برسالة اي رب الصنم من [illegible] السبع اليها وكذا كانوا يثبتون لكل
نوع جسماني رب صنم ذا عناية [illegible] هو المدبر له والمغذي والحافظ في المواليد
ولا [illegible] صدور هذه الافعال المختلفة في النبات والحيوان عن قوى بسيطة لا شعور
لها [illegible] والالكان [illegible] شعور [illegible] هذه الافعال من ارباب الاصنام
وهي الانوار التي اشار اليها انباذقلس وغيره من كبار الحكماء المتالهين
كهرمس وفيثاغورس وافلاطن واشباههم [illegible] لما لم [illegible] من الاجسام
هو نور مجرد عن المادة قائم بذاته [illegible] وهو [illegible] لكل النوع
[illegible] رب النوع [illegible] على السواء
[illegible] ان رب النوع اصل لكل النوع [illegible]
[illegible] ويكون رب النوع [illegible]
[illegible] رب النوع [illegible] كمال [illegible]
[illegible] رب النوع الذي هو [illegible]
معناه [illegible]
[illegible] رب النوع [illegible]
ولا تظن ان هؤلاء الكبار اولي الايدي والابصار ذهبوا الى ان للانسانية
مثلا عقلا هو صورتها الكلية وهو ان ذلك العقل المعني موجود بعينه في
المادة [illegible] وهو رب النوع الذي [illegible]
واستحالة [illegible] صاحب الصنم الانساني [illegible]
لاجل ما تحته وهو الصنم [illegible]

[illegible] الكلي [illegible] ان يكون [illegible]

فانه [illegible] اي الصور [illegible] الذي هو [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] فانهم اجلّ الناس [illegible] في
العالي لا يحصل لاجل السافل فانه لو كان كذلك [illegible]
الذي هو رب النوع [illegible] النوع [illegible] ان يكون
[illegible] ان يكون المثال اي [illegible] هو رب النوع [illegible]
مثال [illegible] رب النوع [illegible]
[illegible] المثال وان
[illegible] النوع [illegible] الصنم [illegible] رب النوع
[illegible] مثال [illegible] الصنم [illegible]
الصنم مثال الصنم في عالم العقل [illegible] الاصنام [illegible] ولا يطلقون
يحكمون بانها اي ان ارباب الاصنام [illegible] في [illegible]
[illegible] بسيطة نورية [illegible] ان لم
اصنامها التي هي اشباهها الامركبة وليس من شرط المثال المماثلة
من جميع الوجوه [illegible] المثال [illegible] هو المثل [illegible]
[illegible] المثل [illegible]
[illegible] المشائين يقولون ان الانسانية في الذهن مطابقة للكثيرين
[illegible] مثال لما في الاعيان مع انها [illegible] في الذهن مجردة [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] من غير مقدار ولا
جوهرية بخلاف ما في الاعيان [illegible]

شرط المثال المطابقة فلا يلزم من تركب الصورة الانسانية وغيرها في عالم
الاجسام تركب مثلها وهي ارباب الاصنام والا لزم افتقار الصورة النوعية ايضا
الى القيام بالمادة وافتقار مثلها في عالم الانوار اليها فان الصورة النوعية ربما
ما دامها يستغني عن القيام لكمال ومحاسنه ونقص يحوج الى القيام بمحل الا ان كانت
لغيرها فلا تتقوم بذاتها كالصورة الجوهرية ان جعلناها من الجواهر الى حيث انها
لكونها كالاعراض المتقومة بالغير لانها انما هو علم لما ... ثم ان ... ربما
لا يسولون ان لكل شيء مثالا كما كان حتى يكون للانسان مثال ولكونه ذا رجلين مثال
آخر وكذا لكل صفة من صفاته وخاصة من خواصه بل يقولون ان لكل نوع جسماني مستقل
بالنوع له هيات نورانية روحانية اذا وقع ظلها في عالم الاجسام يكون ذلك
النوع مع خواصه لوازمه وعوارضه وهو المراد من قوله ولا يلزمهم ايضا ان
يكون للحمراء منه مثال ولكون النوع ذا رجلين بل لكل شيء مستقل
بوجوده كالجواهر وهو احتراز عن الاعراض وان لها مناسبة من القواسم
فلا يكون لرائحة المسك مثال بل للمسك الخيال يكون نور قاهر في
في عالم النور المحض له هيات نورية من الاشعة والمعقد
هيات من المحبة واللذة والقهر فاذا وقع ظله في هذا العالم
يكون صنم المسك مع الرائحة والسكر مع الطعم او الصورة لا
مع اختلاف اعضائها على المناسبة المذكورة من قبل وهي الكمال
الموجودة في الانوار المجردة المقتضية لهذه الصورة في هذا العالم وفي كلام
المتقدمين تجوزات كما علمنا على ما ذكرنا وما يذكره على ما فهم ان وان
وهم اي المتقدمين لا يذكرون الحصر ولا ... اي امور واحدة وان
الكليات في الذهن لا تمنع وجودها الا في ... وكلها الا في ...

او يتخصص بشيء وقوع الشركة فيها ومعنى قولهم اي قول المتقدمين ان
في عالم العقل انسانا كليا اي نورا قاهرا فيه اختلاف اشعة متناسبة
يكون ظله في الفنا وصورة ... الاعيان صورة الانسان وهو الكلي
النور القاهر كلي لا بمعنى انه محمول على كثيرين لاستحالته عليه وعرف بالمعنى
انه يتساوى نسبة الفيض الى هذه الاعداد وكانها الكلي وهو الاصل
وليس هذا الكلي ما لا نفس تصور معناه لا يمنع وقوع الشركة بانهم اي
المتقدمين معترفون بان له اي للنور القاهر الذي هو رب الصنم ذاتا متخصصة
وهو عالم بذاته ثم فكيف يكون معنى عاما لا يمنع نفس تصور معناه وقوع الشركة
فيه واذا سموا في الافلاك كرة كلية وافلاك جزئية لا يعنون به
الكلي المشهور في المنطق بل يعنون انه كرة الكل للفلك الكلي المشتمل على جميع
كرات ... لجميع احواله ... وهو انهم لا يعنون بكون رب النوع
كليا الكلي المشهور المنطقي بل يعنون به كونه ... لجميع احوال النوع واما الذي
احتج به بعض الناس في اثبات المثل ان الانسانية بما هي
الانسانية ليست بكثيرة والا لما كان الشخص الواحد انسانا فهي واحدة وكل ...
... من الانواع لكل نوع ... الشخص الواحد ... عالم النور ...
... المجردة ... والاشخاص ... فلا ...
مستقيم فان الانسانية بما هي انسانية لا تقتضي الوحدة ولا الكثرة ولو
اقتضت الوحدة لما صح عليها الكثرة ولو اقتضت الكثرة لما صح عليها الوحدة
الواحدة ولا الاشخاص الكثيرة ... وكذا حكم جميع الماهيات ... ما ...

الوحدة والكثرة ولا الكثرة فلا الوحدة ولا غيرهما من التقابلين وبركواشا تحت
احدها فلكن اذا ثبت انه من حيث هو مقول عليهما اي على الوحدة والكثرة
جميعا ولو كان من شرط مفهوم الانسانية الوحدة لما كانت الانسانية
مقولة على الكثيرين وليس كذلك بل نقول الانسانية الكثيرة ليكون بالكثيرة
كثيرتها اقتضاء الوحدة يلزم كونها واحدة وفي بعض النسخ ليس لو ام المقتضي
الانسانية الكثرة لا اقتضاء كثرتها مقتضى الوحدة وفي بعض النسخ ليس اذا
مقتضى الانسانية الكثرة لا اقتضاء كثرتها اقتضاء الوحدة ولا واحدا من الانسان
وهو من السابق فالكل من مقتضى الكثرة الا الكثرة وعدم اقتضاء الكثرة
ليس اقتضاء الا الكثرة لان نقيض اقتضاء الشيء هو لا اقتضاء الشيء لا اقتضاء الا الكثرة
ونقيض اقتضاء الكثرة انما هو لا اقتضاء الكثرة فيجوز حصولها مع لا اقتضاء
الوحدة لا اقتضاء الا الكثرة اليس الوحدة للشيء صدق بيع لا اقتضاء الوحدة
الوحدة يخرج لكنها انه الانسانية من حيث هي واحدة وفي الشكل
قضاء في هذا الدليل بعد تسليم انه من المقدمات المذكورة لا ينتج المطلوب وهو كون
الانسانية الواحدة موجودة في الخارج اذ الانسانية الواحدة المعقولة
الكل انما هي في الذهن لا يحتاج لاجل الحمل على الاشخاص الى وجود
الصورة الاخرى اي غير الصورة المنطبعة في الذهن لتكون تلك الصورة
الاخرى في الخارج قائمة بذاتها فيكون هي المثل في الخارج فلا احتياج لهذا الوجه على اثبات المثل
من مستقيم وكذا ما قيل من ان اشخاص كل نوع فاسدة والنوع باقي وهو كلي فلا بد
الا وهي ممتنعة كل واحد منها ولا يلزم منه ان يكون الباقية قائمة بذاتها ليستلزم المطلوب
لجواز ان يكون في العقل وهو المراد من قوله وما قيل ان الاشخاص فاسدة

فالنفي

والنوع باقي لا يوجب ان يكون اي النوع الباقي امرا كليا قائما بذاته
بل يحتمل ان يكون الباقي صورة في العقل وعندنا الباقي اي النوع
لا صورة في الذهن انما وهو مثل هذه الاشياء اقناعية وليس عندنا الا ظن
واصحاب المثل كلهم يصرحون بانه لا يصلح ولا يصلح الا للمخاطبة
بناء على هذه الاقناعيات بل على امر آخر وهو الكشف وان هذه الاشياء اقناعيات
عليها ما ذكرنا من الاول وغيره الا مثل التي تقول بها تلك الطائفة لو يكون امرا موجودا
موجودة في الاعيان يمكن من حيث الشيء هو في الخارج بحيث يكون ماهية الكلي
ان الحد حيث انه ما هو معقول في وهم لا يعقل مجردا عنه فلا يكون الا ما يعقل بطبعه
لا يطلع ولا ظن اي ما يقت عندنا تجرد الافلاك المرتبة اي معقوله
كبعد ان بعضها دون ضعف نوره الى امر ارتبط الافلاك المحيطة بعضها ببعض
بالافلاك بالكرات وهذه اي الافلاك العلوية التي ذكرها بعينها الصورة
العقلي التي لها بعدها سعد اي من غيا صنعهم كما هو الداخلة الكتاب الا في نور
الارض تحت الارض الى السماء وهو الاعلى العقل وما ينال على انهم
يعتقدون ان صنع الكل نور وكذا عالم العقل ما صرح به افلاطون
اصحابنا بان النور المحض هو عالم العقل وحكي عن نفسه انه يصير في بعض الاحوال
بحيث يخلع بدنه ويصير مجردا عن الهيولى فيرى في ذاته النور والبهاء
الى العلة الالهية وفي بعض النسخ الى العلة وفي الآية المحيطة بالكل فيصير
موضوعا فيها متعلقا بها ويرى النور العظيم في الموضع الشامخ الالهي
ما هذا مختصره اي حاصل بعض ما هذا المذكور مختصره الى قوله تحتنا الحكماء فلا

مسئلة

مطلب

ذلك النور واصل هذه الحكاية وان عليه بعض الكتب عن ارسطو لكن الشيخ
ان يكون عن افلاطون كما ذكره المصنف هنا وفي التلويحات حيث قال انه ربما خلوت
بنفسي كثيرا عند الرياضات وتأملت احوال الموجودات المجردة عن المادة وخلعت
بدني جانبا وصرت كأني مجرد بلا بدن عري عن الملابس الطبيعية فاكون داخلا
في ذاتي لا اتعقل غيرها ولا انظر فيما عداها وخارجا عن سائر الاشياء في ذلك الحال
من الحسن والبهاء ما [illegible] والضياء والمحاسن العجيبة الانيقة ما اني ابقى حيران
باهتا فاعلم اني جزء من اجزاء العالم الاعلى الروحاني الشريف الكريم واني ذو حياة
فعالة ثم ترقيت بذهني من ذلك العالم الى العوالم الالهية الربوبية
فصرت كأني موضوع فيها متعلق بها فاكون فوق العالم العقلي النوري فارى كأني
واقف في ذلك الموقف الشريف وارى هناك من البهاء والنور ما لا تقدر الالسن
على وصفه والاسماع على قبول نعته فاذا استغرقني ذلك الشأن وغلبني ذلك
النور والبهاء ولم اقو على احتماله هبطت من هناك الى عالم الفكرة فحجبت الفكرة
عني ذلك النور فابقى متعجبا اني كيف انحدرت من ذلك العالم وعجبت كيف رأيت
نفسي ممتلئة نورا وهي مع البدن كهيئتها فعند ذلك تذكرت قول [illegible] حيث امر بالطلب
والبحث عن جوهر النفس الشريف والارتقاء الى العالم العقلي وقال شارح [illegible]
والتجريد نبي رسول الله صلعم ان لله سبعين الف حجابا من نور لو كشف
وجهه لاحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصره وفي رواية سبعمائة حجاب وفي رواية
سبعين الف حجاب من نور وفي حديث [illegible] ان جبرئيل قال يا محمد اني
دنوت من الله دنوا ما دنوت قط قال كيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه
سبعون الف حجاب من نور وفي حديث [illegible] النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي رواية من نوره فلذا

السبحات جمع سبحة والمراد بها انوار الذات اي جلالها وانوارها الملكية
المقربون سموها [illegible] الانوار العظيمة لما قرب الصادر الاول
ودار تحت [illegible] الانوار عظمة وكبرياء وشعشعانية وجلالات
الانوار كالحجب التي تحول بين العقول البشرية [illegible] لو كشفها عن وجهه اي وجه تجلي
ما ورائها لاحرقت عظمة جلاله وذاته [illegible] ادركه بصره من خلقه لعدم طاقة ادراكه
[illegible] الدنيا [illegible] ان في المراتب [illegible] على العليين والعوالي الجسمانية
عن حضرت القدس [illegible] الاتصال [illegible] الى الجهة
ان هذه الحجب النورية هي الانوار المجردة من العقول القدسية [illegible] الملكية
وان العقول على كثرتها والقدسية الملكية وان شاهدت كلها القدسي النوراني
مشاهدة والمراد من الحجب الظلمانية على ما في الرواية [illegible] الاجسام الفلكية والعنصرية
والقابلة وما اوحي اليه اي اوحي الله الى النبي صلعم الله نور
السموات والارض [illegible] النفس [illegible]
اسم النور عليه [illegible] النور [illegible] نوره وقال
اي النبي صلعم ان العرش من نوري [illegible] العرش العقلي وهو العقل الاول والنفس الكلي
وهو نفس الفلك الاول [illegible] نوره والجسم
فلذا هو من بعض الانوار [illegible] الى [illegible] نوره ومن المتقدمين
من الادعية النبوية يا نور النور احتجبت دون خلقك فلا يدرك نورك
اي لا يدرك نورك شيء من الانوار العقلية يا نور النور قد استنار بنورك اهل
السموات واستضاء بنورك اهل الارض يا نور كل نور خامد بنورك كل نور
اي من الموجودات [illegible] ومن الدعوات [illegible] اسئلك بنور وجهك

اي باسم مبارك [illegible]

حاملا للنور [illegible]

الذي هو ملاء ان كان فيه شك منه وجه هو حقيقته انه الصادر عنها الكل
و ما يكون بعد العالم النوراني الظلماني منه الذي عبارة عن اركان العرش ولست
اورد هذه الاشياء لتكون حجة اي على ان الوجه العقول كلها انما يحتاج
على ثبت بها اي هذه الاشياء على ان الوجه العقول وكونها تنبيها الشواهد
اي على ما ذكرنا من نور به عالم العقل وكثرة من الصحف المنزلة على الانبياء عليهم السلام
وكلام الحكماء الاقدمين مما لا يحصى لكثرة وهذا الكتب هذا البحث لا يحتمله

قاعدة

البابة قاعدة في بيان ان هذا البسيط عن المركب النوراني هو ان العقل يجوز ان
يحصل منه باعتبار اشعته وهي الاشعة التي هي هي الانوار الاولى
مما لم يدل بما يحصل عن بعض الاعلين وهو فاما الطبقة الاولى الكاملة
من القواهر وما يصدر منه وهو فاما الطبقة العرضية ان في الى هي من العالية
من واهب باعتبار الانوار كثرة شعاعية فيه فيصير تركب الانوار كل العقل
لانها المجموع المركب من الذات والاشعة التي فيها فيحصل من المجموع معلول
كما لو كان البسايط والمركب من الصور مفردات ثم مرادا مع الطرح
من الانوار والاشعة التي فيها وبواسطة المعلول الاشعة العرضية وكذلك المتعددة
من القواهر بما صدرت من علل مركبة كما ان البسيط كما انه العقل
شعاع وحده [illegible] ما يفيد المركب
مركبا يصدر منه البسيط الا ان [illegible] التشعشع الى اهل النور بانه [illegible]
نور منه كما تقدم بيانه والى هذا اشار بقوله فبعد المعلول فيقبل النور من شعاع
ما قبل علته اي من الاشعة التي قبلها علته وزيادة شعاع من علته تحصيل

هذا المجموع الى الجموع الاول معلولا اخر يخالف علته فيقع اختلافا
كثيرة في القواهر الى جهة ما طبيعة الصور خارجة عنها لما علمت ان النور كله حقيقة
واحدة لا يختلف الا بالكمال والنقص والامور الى جهة كقوة النور وضعفه او نور العلة
او من نور المعلول وكذا الاشراقات الواقعة عليها تختلف بالشدة والضعف بحسب قوة الذات
النورية او ضعفه الاشعة وشدة قبولها للاشراقات العلية بحسب القواهر بهذه الجهات
واشباهها ويكون الاختلاف فيها بسبب المراكز المعنوية النورية اختلافا انحاص النوع
وقوله ويجوز ان يحصل من مجموع امور عدمها يحصل من افرادها نظرا الى
الامر الذي يكون لسببه ما ورد وعلى التقديرين فان الامر الغير الذي يكون الخارج
المختلفة او الاول يشع ولا يجوز لاستحالة التغاير المقتضي الى الحاصل من مجموع الصور
الحقيقية الى حصل منها افرادها والعلل فيه كما لا يجوز الا مع وجوب التغاير
بين هذين الى صلين ولو من وجه او الثاني فلوجوب التغاير المقتضي الى الحاصل من مجموع
امور مختلفة الحقائق والى الحاصل من بعضها والرابع فلوجوب التغاير الا اعتبار جميع
الى صلين ولو من وجه هذا الكلام مع انه لا يتم لا مدخل له في المقصود في هذا المبحث
لم يرد به الجواز الامكان العام فيتم ولكن الظاهر ان المراد انه يجوز ان يحصل من مجموع امور
الزعم الاثر الذي يحصل من افرادها وهو كلام مستقيم مناسب لما تكلم فيه وعلى هذا ان قول
النظر ويجوز ان يكون البسيط حاصلا من اشياء مختلفة للحقيقة والعوارض
مجموعة يحصل عن بعض الاعلين باعتبارات وبالاشعة التي فيه لم يوجد وجوده بحسب البسيط
قاعدة

قاعدة في بيان ان ارباب الاصنام منها ما هو وسط منها ومن الاصنام لم يتصرف
ومنها ما لا يتوسط بينهما ذلك ومن القواهر النازلة اي العقول السافلة

كقرب من القدسيين لما علمت ان الانوار العقلية تتصف بالنزول العلى
ورشدها الصعود العلوي وانها كلما امعنت في النزول قل نورها ونقص حتى ان
بعضها يصير من شدة نزوله وضعف نوره في افق عالم النفس ويكون كالنفس الناطقة
وعلى هذا فيها تقتضي الانوار في النزول حتى يصير المنقص في المتعدد النفس يرى الادنى منهم
كالانوار العارضة وكما ان من النفوس ما احتاج الى في تعلقه بالبدن وتصرفه
فيه الى توسط الروح النفساني كنفوس الحيوانات ومنها ما لا يكون كذلك وهي
لا تحتاج الى ذلك كالنفس النباتية لتعلقها بما دون الحيوانات من غير توسط روح
نفساني والعلة فيه ان الناقص يحتاج الى المتوسط دون الكامل غير ان الامر بالعكس في النفس
الحيوانية لكونها اشرف من النباتية من اللطف منها ولذلك لم تستقل بغير توسط البدن
من غير متوسط لكون احدهما في غاية اللطافة والاخرى في غاية الكثافة بخلاف النطق
لكونها كثيفة تحتاج الى متوسط ومن المعادن اي وكان من المعادن ما
قرب من هيئة النبات كالمرجان ... وهو قوالب كالفضة
الكبار منها والفرع واصابه العوام كان هاهنا ... ومن النبات ما قرب من
الحيوان كالنخل لاختصاصه بخواص الحيوان ... اذا قطع راسه او غرق في الماء
يبس ومن احتياج الاناث في كمال ثمره الى القاح الذكور من نسل ... الذكر
والانثى ... لبعض الخبثات ... النخل لا يحمل الا من طلعه وهو ...
خاصية الالفة والعشق الذي بين الحيوانات بالجملة حتى لو الاشجار احد حمل الطلع
وهو الانقلاع ... وذكره في طلب الغذاء وكان النبي عليه السلام ... النخل
بقوله اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من بقية طين ادم ومن الحيوان ما قرب
من الانسان في كمال القوة الباطنة اي في الفهم والتفهم وغير ذلك

الى كمال النفس والقوة ... بعض الحيوانات الناطقة
اوما كالقرود والببغاء ... القرود منهم ... وتفهم الاشارة و
تحسن ... الشطرنج ... الملوك بالقبة اللهم
مما قرب به من الانسان من الكمالات العقلية البشرية الى كمالات الوهمية ... من حال
وغيرها من القوى ... القرود ... ان آخر كل مرتبة عالية متصل باول المرتبة السافلة التي
تحتها وما بالعكس ... وقال فالطبقة العالية ... تقرب من الطبقة السافلة
والطبقة السافلة عالمها في جميع الموجودات تكاد تقرب من الطبقة العالية
ومن الانوار المتصرفة اي النفوس البشرية ما كاد يكون عقلا كنفوس الكاملين من الانبياء
والحكماء المتالهين حتى النزول ... ما كاد يكون كبعض البهائم اي كنفس بعض البهائم
و ... بعض النفوس ... البهائم ... يكون ... لبعض البهائم ... من الانوار القاهرة
ومن العقول ان ... ما كاد يكون نورا متصرفا اي نفسا متصرفة في الصنم المعلق و
لا يستحق ان يكون ... نورا مجردا آخر متصرفا فيه ... الصنم المعلق بل
يكون هو كالمتصرف فيه لنقص في جوهره فهو حجة لمعلوله وكما ان من النفوس ... ان
يتوسل ... من النفوس ... الروح ... ومنها ما يكون ... لا يحتاج
الى ذلك كذلك القواهر النازلة القريبة من النفوس ... انواع الحيوانات والنبات والجماد
والاجسام ... ان تحتاج ... الى متوسط ... هو نور مجرد او ...
... الاجسام ... النفوس الناطقة ... المتوسطة ... الى الاجسام
من القواهر النازلة ... ان يحتاج ... الاجسام ... لا متوسط كالافلاك والاجسام
السافلة العنصرية والكائنات ... هو المذكور ... الكتاب ... وكلام
القدسيين ... من القواهر النازلة ... الانوار القاهرة فان كان سافلها

فتعدد جهات الاشراق الا ان الضعيف الذي في الجوهر الغاسق سبب لتزايد كثرة
لا حقيقتها بالنور المستعار اي حصل للشيخ السلام اي عند اشراقات الانوار العوالي
لا سيما اذا كان ذلك النقص اي الذي عند الاشراقات من العوالي فلا يلزم ان
لا يتميز بالنور العرضي نفسه في العالم لذاته وكثرة النور الذي حصلت الانوار العالية
التي هي حسب المشاهد لها عنايته بها الا فقط دون الصرف بواسطة سر بسط متفرقة الا
خالص وحسد منه الانواع لها عناية بها لكنه بالعدد متفرقة اي ليس منها وبين هيئاتها
واسطة اخرى مثل النور المتصرف فيقتضيها بقصورها عن افادة ما يوجد
في ذلك لضعف نور منها عن ان يدبر متصرف فيها ولعدم حاجتها الى القسم [illegible]
ان القسم اي العقول بتصرف النور المتصرف المتوقف على امزاج خاص متوقف على العناصر الجامدة
المركبة ولذا غيرها اي غير العناصر من مركبات الجمادات اذ حكمها حكم العناصر
فيما ذكر فصل في بيان عدم تناهي آثار العقول وتناهي آثار النفوس وان الانوار
في كنفها الا انه جهة ولا تظنن ان الانوار المجردة من القاهر بالمدبرات اي
من العقول والنفوس لها مقيدا بما ذكر متعدد ممن زعم اي صنم يزعم ان كل نور مدبر
فلا يتحرك فانه لما سبق من ان الشيء لو ادرك الشيء ادراكه لذاته مجرد عن المواد وقسم بان
بل هي اي الانوار المجردة انوار بسيطة لا تركب فيها بوجه من الوجوه وجوهها
نفس ظهوره العضوي وكلها مشاركة في اصل النورية ولكن في الحقيقة النورية
لا غير فيه التفاوت فيها بالكمال والنقص وهي الشخص في الحقيقة النورية
اي ما لا تقوم منه بل تكون هيئة في غيره كالانوار العارضة وليس بحيح
فتنبه من نور وهو جماعة المشائين ان النور كيفية وعرض وبها اي ظاهر
الاجسام فان انوار الكواكب النيران اعراض قائمة بها فانه يقوم بنفسه
اي مع كونه عرضا ولو استغنى شيء من النور عن المحل لاستغنى الجميع

في الحقيقة النورية حالة اي فان هذا الشيء لا اصل له اذا الاستغناء للجميع
اي لبعضه انما هو لكماله وكماله بجوهره اي بسبب مرتبته وغاية العقلية
المتسبب عنه بالاضافة الى المحل فلا يلزم من نقص شيء لان النور العارض
لنقص نقص ذات رتبة جوهرية كالنور القائم فيه انما اثر نقصاني ما كونه نورا ما كان
المدبر فاذا التفاوت بين ذات رتبات في النور فلا يكون بالعدد اي وذلك او الا
الاشراك في الجسم فلا يكون بالعدد والنقصان والكمال وذلك لان الاشتراك في حسد يحصل بالانوار بالذات الا بالفصول والعوارض
كالاشتراك في الحقيقة النورية وكذا في المقدار فالتفاوت بين المقدار الكبير والصغير
بالكمال والنقص فانه ما تنازلت التفاوت بين الانوار بالاشد والكمال بعد ما في الضوء
لما كان متعدد ارجاع لكل واحد القبيل في الصور به اصول من متعدد ارجاع من شعاع
وهو موجود في البيت في سقفه وارضه وحيطانه من الشعاع فلا يكون الا عدد الاشياء
من حامل النور الصباحي كالجدران المذكورة فكونه اي كون النور الصباحي موجبا للشعاع
بالتعاطف على اي وجه يزعم الاسلام ان الموجب للاشياء المتعددة
الصورة او العقل الفعال لاستعداد المواد لقابل الصور والاشعة
وكيف ما كان فالنور الصباحي له مدخل في وجود الاشعة المتعددة اي كونه موجبا
للشعاع من جهة تكثر موجب الشعاع يعلم اي وجه بزعم في تفاوت النورية اي بين
العقل والنفوس المذكورين ليست الا بالشدة والكمال فان النور الصباحي اشد الاضاءة
المجردة لانه اعظم مقدارا منها اي اكثر عددا المتوهم بين التفاوت منهما بالمقدار
العدد لا يلزم التفاوت بينهما لكن لان هذه الانوار ليست بالكمال

هذا القدر وبعض نوع ويكون المناسبات هنا بالعدد ولم [illegible] الاشدية والاضعفية
كما ذكرنا [illegible] التفاوت [illegible] الحس [illegible] ذكرنا فنور الانوار [illegible]
نوريته لا متناهي ولا تسلط عليه ولا احاطة بمعنى ان غيره من الانوار الموجودة لا
شمس المحسوس ونسبته الى عالم العقل كنسبة هذه الشمس الى عالم الحس من حيث انه لا نور
هناك كالا نور ههنا لا من حيث الشدة والقوة فان حجابه الشمس وعدم [illegible]
في نور الانوار وكان هنا ترتيب الانوار العرضية من الشمس الى اضعف الذوات نورا
فكذا هناك ترتيب الانوار الذاتية من نور الانوار الى ادون العقول نورا وحجابنا
عنه انما هو لكمال نوره وضعف قوانا لا لخفائه كما حجاب الشمس من الخفاش [illegible]
ذكرناها ولا يخصص شيئا منها انيته ونور الانوار [illegible] يمكن ان يتوهم
نور فيكون له جنس وتخصص مستدع لخصوص وما هو له [illegible] الله
[illegible] العالم بنوره وجميع الاشياء كانت انوارا قاهرة
او نفوسا مدبرة او غيرها [illegible] ان [illegible] المصنف [illegible] الواحد من جميع
الوجوه [illegible] الظهور الصرف [illegible] نوريته [illegible]
وقهره للاشياء والفاعلية من خاصية النور [illegible] الشعاع [illegible]
فاما الانوار القاهرة من المقربين فانوار متناهية [illegible] لها
ان يكون الشيء وراءه ما هو اتم منه وهي غير متناهية [illegible]
ان لها عند ما ان يحصل منها اثار غير متناهية [illegible]
البرازخ اي الافلاك والحركات الدورية [illegible] من هذه الحركات غير متناهية
العدد [illegible] اثار العقول فيكون اثارها غير متناهية [illegible] المطلوب

المدبر

المجلس

المدبر الا النفس الفلكية كانت او انسية فانها ان كان غير
متناهي القوة ما احتبس في علائق الظلمات اي الاجسام المتناهية الذوات
[illegible] جواذب القوى والشوق الطبيعي [illegible]
احتياجات الشهوة والغضب جواذبها [illegible] لو كان النفس غير متناهي
القوة ما جذبها شواغل البرازخ عن الافق النوري الذي لا نسبة [illegible]
الخسيسة الى ذوات العالم النوري اتم واكمل من الاجسام واللذة فيه اعظم
واجلى فهذه الحركات الدائمة التي هي من الانوار المفارقة اي العقول
[illegible] غير متناهية [illegible] انما يكون بمدد من الانوار
القاهرة وله القوة الغير المتناهية وهي كمال نوريتها فاذا كان
وهو ان الانوار القاهرة غير متناهية القوة فنور الانوار وراءها [illegible]
وهو الانوار القاهرة وذوي القوى الغير المتناهية بما لا يتناهى
لما عرفت ان كل كمال لنور فهو لا متناهي [illegible] واشرف الى
التفاوت بين الزيادة والنقصان [illegible] يكون نور الانوار وراءه [illegible]
بما لا يتناهى [illegible] المتناهي [illegible] التفاوت [illegible]
الاتية والانوار الغير المتناهية مع تفاوتها وكل واحد من الانوار [illegible]
في البرازخ اي الافلاك [illegible] وهو النور القاهر الذي هو صاحب
الصنم بالشوق والعشق والنورية السرمدية الى غير نهاية [illegible] فان نور الانوار
والانوار القاهرة وان لم [illegible] فهو محرك بالشوق والعشق [illegible]
والاكلية [illegible] لحصول الفيض العقلي [illegible] الاشراق الالهي الى النفس الفلكية [illegible]
الدائم [illegible] وهو النور الذي لا [illegible] المدد الجديد من نور

الانوار ولا البعض عن البعض على سبيل التجرد كما برهن عليه ان في عالم
العقول امور لا تتصور فيها التجدد وهو الكمال التام ليس الا محض البعض الواصل الى الانوار
المجردة من انوار الانوار وهو البعض لا البعض التام المستمر الوجود على وتيرة واحدة في
اعلم ان تضاعف الاشراقات اي التعقيب لا ينتهي منه ونسبتها الى
الاشراقات في تضاعف نسبها لا يتناهى وفي بعض النسخ ولنسبها كثرة وهذه
محصورة ولست ادعي ان جميع النسب محصورة فيما ذكرته واما كان لا يتناهى لكثرة
انواع الاجسام المحسوسة والمثالية وما عنهما من النسب الحاصلة والاحوال اللاحقة
الى حد التجرد والمقام الوحيد التي هي وجود هذا التفاوت في العالم العقلي ثم
لكثرة الاشراقات وتضاعف نسبها على الترتيب الحاصل المحصل والمقام الكامل
الوحيد ولست ادعي ان جميع النسب في التعقيب محصورة فيما ذكرته
بل هنالك ان في عالم العقل والصقع الربوبي عجائب لا يحيط بها عقول
البشر هاهنا ما هو مستعرض في الظلمات وهي الابدان الظلمانية والعلائق الجسمانية
وكل ما عرض من العجائب اي في هذا العالم فان هناك الطف واعجب
من ذلك ومن الادلة على ان هنالك العجائب من ذلك هو ان عرفنا هذا
العقل اي من كلية تعلق نور الانوار وتدبيره المتقن وحكمه المحكم فلما علما
فاسره الله علوا كان هناك هل في هذا الحد الذي عرفناه فلما علمنا واشرنا
الى الحق كما قد احطنا ونحن في الظلمات كالعلائق الجسمية والعلائق
مثل من انوار الانوار لعيانها واستنباطاتها وجوه للكوننا في
الظلمات مانع عن المشاهدة وراء هذه العجائب ومن طبيعة ان علم
عالم الربوبية والعقل وهو متعلق بعالم الحس والعلائق كيف قد يطلع في عالم

فان الغواص في قعر البحر يرى السماء كما يرى من هو على الهواء ومما ذكرناه اي
من النسب والترتيب وما من نور الانوار الانموذج من ذلك وان كان عالم
لنا ونحن في عالم العزة من الحجب واعلم انه لما لم يتصور استعلاء
النور الناقص كالانوار الكواكب وغيرها شيئا ما وكان او غيرها في سبيلها كان
حصول نور لغيره كنور الشمس دون غلبة النور التام عليه اي على ذلك الناقص
في نفس ذلك التأثير تارة كان او غيره من غلبة نور الشمس على انوار الكواكب
وغيرها وغيره من تمام محسوس مع وجوده في نفس الامر وهو مستكثر عن فعلها في العالم
غلبة نور الشمس عليها فكان العقل والمعقول في نفس فان العوالم متناسبة فنور لكل
لكنه غير متناه قوة وشدة وقاهر الكل وهو نور الانوار هو الفاعل الغالب
مع كل واسطة والمحصل منها اي من الواسطة فعلها والقائم على
فعل فهو الخلاق المطلق مع الواسطة التي هي نفسها لانها المعقولة
شرط الفعل ودون الواسطة فهو الفاعل ايضا على الحقيقة
لا استعانة له بشيء من شيء فاعداد بعد الضعف المقهورة الانوار
النير ليس شان اي في الوجود ليس فيه شان منه المبدأ واليه المنتهى
على انه قد تسامح في نسبة الفعل الى غيره لان نسبة الفعل الى غيره
الانوار على سبيل المجاز لا الحقيقة اذ لا مؤثر الا الله وهو والقدس المقالة
الثالثة في كيفية فعل نور الانوار والانوار القاهرة وتتميم
القول في الحركات العلوية اي الفلكية لانه قد تكلم على سبيل المقالة الثالثة
وفيه فصول فصل في بيان ان فعله ازلي وان العالم قديم واعلم ان العالم

عبارة عما سوى الله تعالى وهو ينقسم الى قديم وهو العقول والافلاك ونفوسها
الناطقة وكليات العناصر والى محدث وهو ما سوى هذه الامور وما لزمها
لزوما اوليا كالحركة السرمدية والزمان والمراد من كون العالم قديما ان هذه الامور
ولوازمها الاولية قديمة ولا ما عداها من اجزاء العالم واستدل عليه بقوله لدوام
الانوار ولا انوار القاهرة لا يحصل منهم شيء بعدما لم يحصل اي
من الافلاك ونفوسها الناطقة وكليات العناصر ولوازمها المذكورة اولا
استثنى الله عن الحوادث فانها صادرة منهم بعد ان لم تصدر ولكن
الحركة الدائمة والمادة لا ... الا على ما سنذكر ايضا الفعل الكلي
من المبادي الدائمة ... انما يحصل من بعضها ... الاستعداد ...
الحركات الدائمة ... الفاعل ... موقوفا الفعل على استعداد القابل
... لا ... من هذا العالم بعد ان لم يكونوا شيئا ...
... عن هذا المعنى ... فلا ... عن وجوده ...
القاهرة فان كل ما لا يتوقف اي وجوده على غيره كالعالم العلوي
يتوقف وجوده على غيره ... الواجب لذاته اذا وجد ذلك الشيء وهو
العالم الوجود وجب ان يوجد اي العالم ... الواجب ... لكمال العلة
كذلك ... عن العدم ... لا ... وجوده
اي ان كان ممتنعا او توقف على غيره اي ان كان ممكنا ...
واحد ما كان من الذي توقف عليه وقد فرض ان التوقف عليه
وهو ... وكل ما سوى نور الانوار ... المذكورة لما كان
منه فلا يتوقف على غيره كما ... من افعالنا على وقت

او نوره الى مانع او وجود شرط فان لهذه مدخلا في افعالنا ولا
وقت مع نور الانوار متقدما على جميع ما عدا نور الانوار حتى
ان الماده العالم توقف على ذلك الوقت وفي بعض النسخ ولا وقت مع ان
نور الانوار متقدم على جميع ما عدا نور الانوار والاول اظهر ولان ...
يحتاج الى تجدد ارادة فان بعض المتكلمين الاشاعرة ...
وهو ... القول بالصفات القديمة ...
... القدرة والارادة ... على ... الاشاعرة ...
... ان صفاته ... ذاته ... لا ...
اللازم ... ارادة ... الارادة ...
... او كانت ... دائمة بدوام ذاته ... الفعل على ... ان
يدوم ... فلما كان نور الانوار وجميع ما هو
الصفاتية اي الاشعرية ... صفة ذاتية لانهم ...
فيلزم ... اي دوام جميع ما ... الصفاتية ...
يحصل من الجميع العدم لتوقفه على امر منتظر ولا يكون العدم
... فرض تجدد اي تجدد حال ...
ان يحصل عنه العدم ... العدم ... ان كل ما يتجدد يعود
الكلام اليه لان حال كل ما يتجدد حال لاجل التجدد ... حادث
فان كل ... حدث العالم بعد ان لم يكن ... ارادة
او قدرة او وقت ... او زوال مانع او تعلق علم او حضور ...

كان فان الكلام في حدوثه واستناده الى ترجح الحوادث كالكلام في حدوث
العالم بعينه او استناده اليه لذلك فلا ينقطع سلسلة الحوادث المتعاقبة عند حد لا
يسبقه حادث آخر وعلى هذا لو لم يكن العالم ازليا كانت الحوادث متناهية
في الاول فلزم من عدم ازلية العالم ازلية الكل [illegible] لزم من عدمه [illegible]
[illegible] العالم باطل لازليته حينئذ وهو المقصود [illegible]
الانوار والانوار القاهرة [illegible] اي [illegible] وكذلك العقول [illegible]
المجردة اي النفوس الفلكية [illegible] ذاتية اي ازلية [illegible] الانوار القاهرة
كذلك فلان [illegible] في المعلول الاول [illegible] وان يكون ازليا لانه [illegible] صدوره
عنه [illegible] لا وجه [illegible] ان المعلول [illegible]
ان لم يتوقف على [illegible] وجب صدوره [illegible] الافلاك الآخر
العقول [illegible] وان توقف على [illegible] امتنع صدوره لامتناع وجود معلول [illegible]
قبل المعلول الاول وكذا المعلول الثاني [illegible] صدوره عنهما [illegible]
ان لم يتوقف على غيرهما وجب [illegible] ان توقف على غيرهما امتنع لامتناع وجود
معلول [illegible] قبل [illegible] وقس على هذا الباقي [illegible] وعلى هذا يدوم العالم [illegible]
المذكورة [illegible] الا [illegible] مع دوام الواجب [illegible] دوام [illegible]
[illegible] وعدم اولوية احدهما بالعلية [illegible]
مع ان العالم لو دام مع الواجب لزم ذلك [illegible] فان دوام اثر الشيء
لا [illegible] ذلك [illegible] الدائم معه وهو المراد [illegible]
وقد علمت ان الشعاع المحسوس من النير لا النير من الشعاع

فصل

وكذا يدوم النير لا [illegible] الشعاع مع النير فكذا العالم
مع الواجب [illegible] فصل في [illegible]
ان كل حادث زماني وهو ما يتقدم عدمه زمانا [illegible] حوادث لا اول لها
[illegible] الحركة ان كل [illegible] لا تتصور [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الحوادث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من حيث لا تجتمع اجزائه الوضعية [illegible]
[illegible]
قد حصل [illegible] الحادث اي [illegible] وكل حادث اي زماني [illegible]
يتوقف على [illegible] حادث [illegible]
الى [illegible] وهو [illegible] عدم [illegible]
الا [illegible] يتوقف على حادث [illegible] الحادث وجود [illegible]
لا بد من مرجح في جميع الممكنات لاستحالة ترجح احد طرفيه [illegible]
وهو [illegible] لو كان واجبا لما عدم زمانا ولو كان [illegible]
دام مع جميع ما له مدخل في الترجيح لدام الشيء فلم يكن حادثا [illegible]
فيتوقف ما يتوقف عليه الحادث حادث ويعود الكلام الى ذلك الشيء [illegible]

الى ذو سبق ليس واجبا ولا ممتنعا لما عرفت فيكون ممكنا محتاجا الى
مرجح اخر حادث لانتفاء مستند معه فلابد من التسلسل الى تسلسل الحوادث
لا الى نهاية والتسلسل الغير المتناهية المجتمعة وجودها اى وجود آحادها
محال لما عرفت من امتناع ترتب امور غير متناهية مجتمعة فلابد من سلسلة
غير متناهية لا تجتمع آحادها ولا تنقطع والا لعود الكلام الى
حادث مبدأ الانقطاع واذا كان وجود هذه الحوادث في سلسلة
والعلة الغير المنقطع واما منتفي ان يكون في الوجود حادث سعدية لا
تنقطع وما هو منه الحادث لسببه وهو احتراز عن الزمان لما عرفت انما
هو المركب بحيث استمرار حركة دائمة لا تنقطع لكن الحركة المستقيمة منقطعة لتناهي الابعاد
وهو المراد من قوله والحركات المستقيمة محال اذ البراهين الغير المتناهية
غير مقصور بحقيقتها ولا يمكن استمرار حركات الاجسام المستقيمة الحركة بالنقلة والا
لبطلان الحال الاول ان يكون حركة مستقيمة وان يكون مارا بجهات ثم
ذكره في المفارقات من البراهين ونعلم ان البرازخ لا تحرك بطبعها الا
لتحصيل ملائم هو حيزه الطبيعي لبرهان الحال الاول ان كل جسم طبيعي حيز طبيعي
والاخر والاما القسر ثم تعود اليه بالطبع فاذا وصل اليه وقف فلا
لا امر يجاذبه فاسرحتى لو كان البرزخ بعد حصول ما يلائمه
يتبع وجوده اى وجود البرزخ له اى لذلك الملائم فلا تحرك الا لطلب
ما لا يتبع لذوجوده فالحركات الطبيعية منقطعة لوصول الاحياز الطبيعية
والقسرية من الحركات اما بالطبع او الارادة والكل ما تضمن الاجسام
العنصرية او لا قسر الا كهر في العلويات وكل واحد منها منتهى بالاشرية المتقاربة

من الطبع

من الطبع كرتين منقوح تحت الماء موضوع عليه حجر صغير كان المراد منه قسرا
الى فوق او فوق الماء موضوع عليه حجر عظيم يحرك الى فوق قسرا الى تحت
واشار اليها فلتشابه الحركات الطبيعية لانها لا تجاوز ذكرها الحيط
الصادرة عن الارادة للنفوس ويستقيم ان ما تحت فلك القمر ما
يمكن ان يكون له حركة ارادية اى من انواع الحيوان لا تحصل
الدائمة لتوقفها على دوام البرزخ ولا يتنا لبقاء شخصه دائما
تحلل هذه التراكيب العنصرية فجميع حركات ما تحت الافلاك
منقطع ولما وجب اى مراد ان ان لا استمرار حركتها دائمة لا
تنقطع لكونها علة للحوادث الدائمة الغير المنقطعة واستحال ان يكون
الحركات للعنصريات فهي اذا للافلاك فيكون دورية لاستحالة ان
تكون مستقيمة لسبق وحينئذ من ذلك دوام حركاتها واعلم ان الحكماء
الان ان ما العالم العنصري والافلاك بما فيها وهو العالم المحيط بالانسان
الكبير فالحيوان الفلك انسان مضطجع على قفاه رأسه الى جهة الشمال
ورجلاه الى الشمال اى الى اعلى وجنبه الايمن الى الشرق والايسر الى المغرب
ووجهه الى وسط السماء الظاهر وخلفه الى الخفي والماهية الى البعيد
وقد يكون للافلاك بحسب حركتها العروض اى الى التوالي وينتقل
حركتها الى الغرب فاما فاتها الى الاستقرار بحسب العدم والشمال
يمين هو الجانب الشرقي للظهور قوة الحركة فيه كما في الانسان ويساره هو
الغربي لكنه بالعكس وعرفت الجهات اى الفوق والتحت والقدام والخلف

[illegible]

علوها وقربها وبعضهن تحتها اي من الافلاك نقط الاضافات اي الجهة
الجهات الست الاضافية الى المشرق والمغرب والشمال والجنوب والسمت
والقدم [illegible] انما هي بالانسان ويختلف كما ذكرنا ولو لا ذلك لما تعين لها
اذ ليس لها حدود ذاتية [illegible] الفضاء الذي [illegible] فقط الا من جانبها
الا [illegible] وكل سطح على الارض يصلح ان يكون [illegible] الشمس الطالع عليه
واما ان تلك النقط متعين بحركتها [illegible] الارض [illegible]
ثم [illegible] ثلث [illegible] ان حركات الافلاك دورية [illegible] الدور [illegible]
لزوم [illegible] على حدوث الحوادث [illegible] ان الافلاك لا تسكن ولا تفسد [illegible]
[illegible] حركاتها [illegible] مناسبات الامور [illegible] واما [illegible]
[illegible] فاعلم ان الشمس اذا غربت لم ترجع الى مشرقها الا
بتمام حركتها الدورية ولو رجعت اي الى المشرق بعد غروبها قبل تمام
حركتها الدورية لطلعت من مغربها ويعلم ان النهار ليس الا من
طلوعها لان النهار [illegible] من طلوع الشمس ظهورا [illegible]
وليس كذا لانا نرى انها اذا غربت لم ترجع الى المشرق الا بعد
[illegible] النصف الاخر من الارض الذي تحتها [illegible] الافلاك [illegible]
وهو [illegible] الاول وعلة وجود المحدد [illegible] السفل [illegible]
كما ان العلو [illegible] المحيط والارض [illegible] اي [illegible] المركز [illegible]
[illegible] ولو جازت الارض اي حالت
[illegible] كانت [illegible] اي العلو [illegible] المركز كيف كان [illegible]
جهة السفل ولا يلائمها اي العلو الارض لان الملائم لها هو السفل

دون العلو وسيأتيك كمسه آخره اي امر العلو [illegible] العالم الارض و
السفل [illegible] وجميع الحوادث التي [illegible] اي [illegible] الكون والفساد
من حرب الحرارة [illegible] البرد [illegible] والعفونة [illegible] انواع [illegible]
وضعف [illegible] الشتاء [illegible] الربيع وكذا [illegible] الطبائع
[illegible] وكثرة [illegible] وضعف [illegible]
عند نقصانه اما غير ذلك مما هو مذكور في كتب احكام النجوم اي [illegible]
الافلاك [illegible] علة حدوث الحوادث [illegible]
وهو [illegible] ولا تبع الافلاك تحت الكون والفساد [illegible]
والا لزم التحلل وعدم دوام الحركات [illegible] الموجب [illegible]
[illegible] اخرى عليها [illegible] لان كل [illegible] الكون والفساد [illegible]
[illegible] حادث [illegible] والحوادث ما يكون من حركات الافلاك
[illegible] الحدوث يوجب عدم الافلاك [illegible] فالافلاك لا يسكن
[illegible] وهو [illegible] فاعلم ان الافلاك [illegible] حركاتها ونسبتها
حركاتها ومقابلاتها اي مقابلات كواكبها وغير ذلك [illegible]
والتربيعات والتثليثات والتسديسات [illegible] مقابلات الكواكب [illegible]
[illegible] مناسبات الامور [illegible] اي [illegible] الموجودة
[illegible] العامرة وتلك [illegible]
[illegible] ان الذوات [illegible] واحوالها [illegible]
وكان ان الذوات [illegible] على ذوات [illegible]

المناسبات العقلية التي بين الانوار القوية ويشتمل على المناسبات الجسمانية
التي بين الاجسام وهيئاتها ويقع هذا كله في العالم العقلي ويسري الى العالم
الحسي اي انما يقع مناسبات محفوظة وربما يقع العالم الجسماني وحده العالم
العقلي فهو ظله والظل تبع [illegible] فكل حادث حدث لا بد من علة حتى ينتهي
الامر الا الى [illegible] من مناسبة من تلك المناسبات العقلية التي تستوجبها
الافلاك باستمرار الاوضاع والحركات فاذا تحركت حركة وطلبت بها نسبة معينة
منه فلا بد وان يفيض العقل المفارق النسبة النورية الروحانية او الفلكية
الجسمانية المناسبة لها [illegible] على كل ما لم يستعد لتلك النسبة [illegible]
النفسية والمناسبة يحدث تلك النسبة فيه [illegible] الفاعل [illegible]
انما يستعد لقبول الفيض بقوة انوار الكواكب في الاجرام لديها الاوضاع
[illegible] الاجرام الفلكية ولما لم يكن لنا اي الافلاك [illegible]
الجمع بين جميع الاوضاع لاستحالة اجتماع [illegible]
المتقابلة [illegible] والكواكب كل منها يحجب بعضها عن بعض [illegible]
فلا يمكن مقابلة بين الكل [illegible] الكواكب وعدم [illegible]
بين المجمع الى جميع الكواكب كما في عالم القواهر اذ في [illegible]
العاد [illegible] عالم القواهر الذي لا [illegible]
الافلاك ذلك اي الجمع [illegible] الاوضاع [illegible] جميع المناسبات [illegible]
على سبيل التبادل حتى [illegible] في الاكوار والادوار على جميع [illegible]

على طرف [illegible] الاستيناف وذلك ان الافلاك اذا اخذت
في الحركات من اول الدور محصلة نسب العقلية [illegible]
[illegible] على الترتيب العقلي الذي في الانوار المجردة واذا تم الدور [illegible]
[illegible] العقلية [illegible] وسقطت باسرها الا العالم الجسماني وتم ذلك
[illegible] العقلية [illegible] الكبرى والامزجات [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الافلاك [illegible] ليحصل تلك المناسبات مرة اخرى [illegible]
على الترتيب [illegible] عليها مرة اخرى وهكذا الى غير النهاية كلما استوفت [illegible]
العقلية المترتبة [illegible] على التدريج [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] اتباع [illegible] من ان كل فلك
في حركة [illegible] الكلية [illegible] باحد من جميع الوجوه [illegible]
الافلاك كثيرة وحركاتها مختلفة [illegible] الغرض [illegible] الافلاك [illegible]
في كتبهم حركة الكواكب [illegible] الحاصلة [illegible] اجزاء العالم
[illegible] الانواع [illegible] الكواكب
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] في [illegible] الاجلاف الكثيرة [illegible]
[illegible] اتباع [illegible] يقولون بالاشراقات [illegible]
العقلية [illegible] الانوار العقلية [illegible] مناسباتها [illegible]
المناسبات النورية [illegible] احوال الكواكب [illegible]

واحد يذكر علته كمنه كما تقدم فليس ادنى حركاتها اى حركات الكواكب
على اختلاف احوالها اى من الرجوع والاستقامة والوقوف والسرعة
والبطء وكونها ذات اوج وحضيض الا كسالا اى الا لكسل لمناسبات اشتعلت
اى نورية والقواهر بعد بها المعشوقات اى القاهرة وليس نسب بعضها الى بعض
الكواكب الى البعض الا لاجل المناسبات المعشوقية بعضها الى بعض حتى انها
اى ونسب حركات الكواكب لا لكسل لنسبات من القواهر على الوجه الافضل بالترتيب
والتدريج حتى انه فى الاكوار والادوار على النسب القاهرة التى يمكن التشبه
بها فى نفسه وقد قضينا اى بعد تمام الدور استيفاء النسب المتقدمة وتمام الفيض
اى الكواكب تحصل تلك النسب مرة اخرى من اول الدور الى اخره دورا والشاهد
فى هذه الحيثيات اى البعد كشهداء الاشام بادوارها ونقشه الافلاك بالقواهر
لى كحصل مناسباتها اعتبارها بقربها من المثال الذى يرد وافيه على التشبه
الى فرع الاشام وادوارها وهو اى الحاصل [illegible] لها امر واحد [illegible]
هو مثالها وصورتها الاستدارة [illegible] لكن [illegible] ذلك [illegible]
عن عالم [illegible] كما هو [illegible] ابواب الانواع [illegible] وقد تقدم [illegible]
والمراد [illegible] وما يدل على كثرة المعشوقات اى العقلية [illegible] معشوقات الافلاك
فى حركاتها لو كان واحدا لتشابهت الحركات اى فى الجهة وليس كذا اى
فعلم انه لو كانت البرازخ العلوية اى الافلاك بعضها على البعض لكانت
المعلولات متشبهة فى حركاتها بالعقل [illegible] الحدث [illegible]
الكل [illegible] وليس كذا اذ لو كان كذلك لكانت [illegible]
الجهات والقدم [illegible] فصل [illegible] القواهر العقلية [illegible]

ولا الله [illegible] وسرمدية العالم والحوادث [illegible] قدم العالم و
لما كان للانوار القاهرة ابتهاج [illegible] واحد [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] وانما ينتهى فى غاية الابتهاج [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الكل [illegible] وحصل اى والحال انه حصل منها اى الانوار
[illegible] الاول [illegible] برزخ واحد وهو فلك الثوابت [illegible] الصور الكواكب
[illegible] اى من تلك الجواهر [illegible] والقواهر [illegible] ولما كان
[illegible] العنصريات نازلة فى الرتبة عن القواهر العالية اصحاب
البرازخ العلوية اى الافلاك لان النوع لما كان اشرف كان [illegible] الاشرف
[illegible] البرازخ العلوية [illegible] اشرف [illegible] العنصر [illegible]
[illegible] العنصريات وحصل منها اى والحال [illegible]
[illegible] التى اقتضت العنصريات [illegible] خاصة للبرازخ العالية [illegible]
[illegible] البرازخ الى [illegible] العنصر مادة مشتركة [illegible] لجميع الصور العنصرية
[illegible] الصور المختلفة [illegible] العنصريات [illegible] القواهر [illegible]
البرازخ [illegible] الابتهاج [illegible] واحد [illegible]
[illegible] حركات [illegible] القوية [illegible] ما تقدم [illegible]
[illegible] حركات الافلاك [illegible] فى الدورية [illegible] معشوق واحد [illegible]
الاعلى وهى متشبهة فى الجهات لاختلاف معشوقاتها [illegible] الانوار العالية
الاشراكات [illegible] الاشراكات [illegible] والارض [illegible] الاشراكات [illegible]
الابتهاج [illegible] الرتبة [illegible] الاشراك [illegible] الحركات [illegible]

في العقولات والافتراقات بازاء الافتراقات فان الافتراقات العقلية
القواهر في شدة النور وضعفه وعلو الرتبة ونزولها بازاء او ان فيها في
اختلاف الحركات في الجهات والصور في العنصريات والمفترقات من الوجوه
الوجود لست شدة النور وضعفه بازاء المفترقات اي في العنصريات المختلفة بالنوع
والفلكيات المختلفة بالنوع كالافراد العوارض ولولا الحصلت جهات الفيض
كثيرة منا سبقه اي كثيرة فلكثرة الاسرار الاشراقية الافتراقات مع ان كلا منها جهة
من جهات الفيض بازاء المناسبات فان الاشراك بازاء الاشراك الافتراق بازاء
الافتراق وليعلم ان تقدم القواهر بعضها على بعض اي من حيث انه بعضها علة
بعضها تقدم عقلي وهو الذاتي الذي هو افضل انواع التقدمات لا زمانيا
لان التقدم مع الزمان وقبله الذات والقواهر لا يعقل التقدم على احدهما
وضبط ترتيبها لانها اكثر من قطرات الامطار والحصى وذرات الرمال والجبال
ولست بحيث ان القواهر ذاهبة الى الطول بحيث يكون بعضها على البعض
انما الطول النازل منها اي من القواهر هي متكافية الخالد الوجود ليس بعضها علة
للبعض بل كلها خارجة منها عن الاعلين وهي في الطبقة الطولية التي
الكثرة النورية الشديدة وانها الشديدة او صارت الى اوسارت بعضها ان
بعض الاعلين مع بعض يجوز ان يصدر عنهما وجود انوار فاعرفه
ولولا ذلك اي وجود انوار متكافية في الطبقة العرضية من ارباب الاصنام النوعية
ما حصلت انواع متكافية ليس بعضها علة للبعض فان كانت المعلولات
الحسية مستندة الى تكاثر عللها النورية ارباب الاصنام النوعية فان كل ما

في العالم الحسي من الظواهر والاعراض فهي آثاره وظلال الانواع وهيئات نورية
علله فاذا تعددت الحركات الفلكية والاوضاع الكوكبية الانواع العنصرية
لا من الامور الجوهرية والعرضية افاض النور الفارق الذي هو رب كل نوع
المستعدة بهيئة التقدم المناسبة المناسبة للاعداد الموهي الشاعي المناسبة
لسريان المناسبات العقلية في المناسبات في هذا العالم اذ فيه كل نور بجود مناسبا
كثيرة تحصل في كل من رب صنم بحسب الاستعداد ومن تلك المناسبات وبحسب
كمال الاستعداد وضعفه يختلف قبوله لتلك المناسبة العقلية والمبدع فكل ما في عالم
الاجرام من المحاسن الغرائب فهو من العالم النوري المثلي وما يحصل من الانوار
القواهر عن القواهر الاعلين باعتبار مشاهدتها النور الاول
ولكل عال من كل نور عقلي عال اشرف ما يحصل من جهة الاشعة
الاشراقية لان المشاهدة اشرف من الاشراق فيكون الحاصل باعتبار
ما يحصل باعتباره وفي الاشعة مراتب ايضا وطبقات لا تحصى
والحاصل كما علمت في القواهر اصول طولية طبقة الوسائط الفاعلة
من الجوهرية ليس في هذه الطبقة وكون كل عال علة لما دونه انما في المراتب
هي الامهات اذ منها نشأ ما عداها من العقول والنفوس والاجرام والهيئات
ومنها عرضية من اشعة وسطية على طبقات اي من القواهر اصول
حاصلة من اشعة وسائطية من اشعة الطبقة الطولية وهي العالية على طبقات كثيرة
كثرتها تركب بعضها من بعض تركبا كثيرا فحصل من كل صنم منها سوى القواهر
النفوس والاجرام والهيئات واعلم ان الزمان هو مقدار الحركة اذ جميع

في الفعل فقد انه يستند اليها الا متقدم الحركة ومتأخرها اذا ... [illegible]
... [illegible] ... اعظم من الشهر
ويوم من ... [illegible] ... المقدرة
... [illegible] ... المقدار فهو مقدار الشيء واذا
... [illegible] ... الحركة
... [illegible] ... النقل ... [illegible]
ولكنا اجزاء الزمان ... [illegible] ... الحركة
هذه الجملة من حيث يجتمع اجزائها معا ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]
فانها اظهر الحركات ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]
... هذا الفصل وجب ضبط حركة ... [illegible] ... المقدرة ... [illegible]
لما ... [illegible] ... المقدرات ... [illegible] ... اليوم ... [illegible]
من المشرق الى المغرب ... [illegible] ... ذلك ... [illegible]
... [illegible] ... المقدرات ... [illegible]
الجمهور لا يعرفون ... [illegible] ... من الصبح ... [illegible]
الظهر اذا ادى الى فوات ما ... [illegible] ... الى فوات امر
... [illegible] ... الوصول الى ... [illegible]
الزمان اي الذي من الصبح الى الظهر ... [illegible]
... [illegible] ... الصحيح ... [illegible] ... فان ... [illegible]
... [illegible] ... وذلك ... [illegible]
من التفاوت وعدم الثبات ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]

ولا نهاية ... [illegible] ... والزمان لا يمتنع
بحيث يكون له مبدأ زماني اذ لو كان كذلك فيكون له قبل ...
يجتمع مع بعده لان حال الكون لا يجتمع مع حال اللاكون ... [illegible]
... نفس العدم اي عدم الزمان فان العدم للشيء قبل كونه
... [illegible] ... كالواحد المجتمع مع الاثنين ... [illegible]
... [illegible] ... فهو ايضا قبلية زمانية فيكون قبل جميع
الزمان ... [illegible] ... قال ارسطو ... [illegible] ... حدوث الزمان ... [illegible]
من ... [illegible] ... ان
الزمان ... [illegible] ... يلزم من فرض عدمه محال ... [illegible]
واجبا ... [illegible] ... عدم ... [illegible] ... عدم ... [illegible]
... [illegible] ... لا يلزم من فرض ... [illegible]
... [illegible] ... ان ... [illegible] ... من فرض عدمه محال ... [illegible]
... [illegible] ... فالزمان
لا مبدأ له اي هذا الطريق ... [illegible] ... لو كان له ... [illegible]
... [illegible] ... طريقا اخر ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]
... [illegible] ... ان الحركة ... [illegible] ... على ... [illegible]
لا يمتنع ... [illegible] ... بل ... [illegible] ... يكون ... [illegible]
المحيط ... [illegible] ... اي دوام ذلك المحيط ... [illegible]
... [illegible] ... دوام الزمان ... [illegible]

وعدمه على ما سبق واذا كانت الاكره مسبوقا لها لكنها الزمان الذي [illegible]
بلا مبدء له بمعنى انه لا اول له والزمان ايضا لا منقطع له اي لا نهاية له اذ
لو كان له منقطع كان عدمه بعد وجوده فيلزم ان يكون له بعد زماني
اي الذي بعد وجوده ليس هذا البعد الا ان يكون العدم بل الا شيئا انما هو
كما سبق اي ثانيا يقتضي بعدية زمانية من ذات يتجدد وينصرم وهو الزمان فيلزم
ان يكون بعد جميع الزمان زمان وهو محال واذا عرفت ان الزمان لا
بداية له ولا نهاية فلا يكون له طرف بالفعل في نفسه واحد متصل من الازل
الى الابد لكن الوهم والفهم [illegible] جسم الاول والوصول
الشمس اليه على الافق ويكون فيه الطرف الذي يسمى الان وهو الان في الحال
باعتبار انه حد مشترك بين الماضي والمستقبل ثم يحصل حد ما الان قبل اجزاء
الزمان الذي به بعضها بعض بالفعل باعتبار انه يفصل الماضي عن المستقبل
كانه نهاية الماضي وبداية المستقبل بالنسبة هذا الان لما الزمان كانه النقطة
الى الخط المتناهي من الجهتين وكما انه لا يمكن فيه الا بالفرض فكذلك لا آن
في الزمان الا بالفرض وكما يطلق الآن على ما ذكرنا كذلك يطلق على الزمان القليل
الذي هو حينئذ كان يكتنف الآن [illegible] الآن الذي فيه
ودون الذي في حواليه وهو زمان [illegible] الماضي والمستقبل [illegible] الزمان
[illegible] بعضها بالقبلية وبعضها بالبعدية او [illegible] الزمان
[illegible] وهو الآن حال ويعتبر القبلية والبعدية بالنسبة الى الآن
الوهمي الدفعي والزمان الذي هو اليه لا قرب من اجزاء الماضي
اليه بعيد ولا بعيد قبلية المستقبل بخلاف [illegible] الى الاقرب من اجزاء

المستقبل البعيد الابعد بعد الآن وان لم يعتبر البعدية بالنسبة الى الآن
فيجد اشكال الثابت وهو لزوم الترجيح من غير مرجح لمساواة اجزاء الزمان
وعدم اولوية بعضها بالقبلية وبعضها بالبعدية [illegible] فالاستغناء من قوله
وبعضه يحتمل ان يكون استغناء من قوله والمستقبل بخلاف هذا [illegible]
يكن كذلك بل كان الاقرب من اجزاء المستقبل الى الآن بعد كالاقرب من اجزاء
الى [illegible] به اجزاء الماضي والمستقبل [illegible] اضافة الى المستقبل
وهو [illegible] الفيض [illegible] العالم [illegible]
الواجب الذي هو مفيض وذات الممكنات ودوام الفيض [illegible]
[illegible] العالم [illegible] اي دوام العالم العدم
الترجيح [illegible] الشيء على [illegible]
[illegible] ان الفيض لدوام [illegible] ان الواجب كان على
[illegible] وجود الواجب وجود العالم [illegible] عدمه
كذلك يلزم من وجود العالم وجود الواجب ومن عدمه عدمه واذا [illegible]
الصفة [illegible] لا يلزم
انه لدوام العالم بدوام الواجب يلزم من وجود العالم وعدمه وجود الواجب وعدمه
[illegible] لوجود العالم على وجود الواجب قبلية وبعدية [illegible] ان الواجب
القدم [illegible] الذي هو العلة [illegible]
وان كان [illegible] الزمان [illegible] ان البحث [illegible]
الشعاع [illegible] الزمان فان كان [illegible] لوجود الشعاع

سره ١٩٠

سره ١٩١

الموجب
له
عنه

على وجود الشيء قبله وعدمه بعد عدمه فما يمكن ذلك ايضا
بكل عدد كما يستدل بعدم استقامة الشيء على عدم طلوع الشمس مثلا اما
الواجبة لقدمه وهو العالم وشأنه لا يساوي ما يوجبه وهو
الواجب تعالى فانه تعالى هو قبله وبعده اي بل الوجود من الموجب صدر
ورحمة فان المدة من العلة الى المعلول فيما ما بقي ايضا الحركات
لا اول لها يلزم عنه حدوث العالم وهو ان الحركات اي الحاصلة في
الماضية بجملتها او بعضها محققة في الوجود لان كل واحد منها صار موجودا
فيكون الكل قد صار موجودا واذا كان الكل موجودا يلزم حصول ما لا نهاية
له ويلزم منه حدوث العالم فنقول اذا الحركات المتعاقبة كاعداد
وحركات الجواهر كلا متناهيا مستحيلا لاجتماع بخلاف غير المتناهية
حركات الافلاك المحققة معا وقبلها اي ولعدم اجتماع اعداد الحركات
فلا يصح عدم النهاية فيها فلا مجموع لها فانها كما وجدت عدمت
وبرهان وجوب النهاية يثبت انه انما يثبت فيما يمكن اجتماع
احاده وله ترتيب لا كذلك الحركات لانه لا يمكن اجتماع احاد
وفرض الكل اي اجتماع الحركات الماضية لنفي على هذا استحالة
صحيح وهو حدوث العالم فقد عرفت بطلانه اي فيما سلف من التراهم
في الفرا المسطور ولما كانت الحركات علل الحوادث وكذا الذوات العناصر
ومن ان الحركات غير متناهية قال وما العلل التي وجب بها النهاية
من علل الحوادث اي الذوات الثابتة الغير المتعاقبة لاجتماعها
ومن جهة لا الحركات لعدم اجتماعها وما قيل ان الحركات ان كانت

غير متناهية يلزم منه ان يكون كل حادث منها موقوفا
على حصول ما لا يتناهى فلا يحصل فهو غلط لان الموقوف
على غير المتناهي الذي هو ممتنع انما يكون اذا كان غير المتناهي
المترتب قبله يحصل بعده كشيء معدوم لا يوجد الا بحيثية الا بعد
وجود المعدوم الاول غير موجود الا بشيء مما يتوقف عليه كالمستقبل
ابدا لان كل ما لا يوجد الا بعد وجود ما لا نهاية له من المستقبل فوجوده ممتنع
فكذلك ما سبق من الحركات الحادثة على حركات وحوادث في المستقبل
بحيث يأتي تلك الحوادث التي توقف عليها والا لا يمكن وجوده اما اذا
كان الغير المتناهي اي الذي يتوقف عليه الحادث ماضيا ولكل
الحادث ضروري الوقوع بعده هو نفس محل النزاع او كل حادث
عند الحكيم مسبوقة بحوادث لا الى اول في الماضي والنزاع في حصول
الحادث بعد تحقق حصول ما لا نهاية له في الماضي هو محل النزاع وجعله
مقدمة الدليل نفس مصادرة على المطلوب الاول والذي قيل انه لو كان
من افراد الماضي غير متناهي اي الماضي لا يكون له آخر هو شأنه اعلم من الماضي
الماضي من الحوادث الى حيث وجد حدوث العالم فان عني بانه آخر
اي من الآن افراد الماضي انه لا آخر بعده فهو كلام فاسد قال الحكيم
بعد الآن المفروض آنات وازمنة غير متناهية كل منها آخر قبله وان عني
انه آخر يكون بعده احد اي آخر كل منها آخر ما قبله فهو كلام
صحيح فانه آخر هذا الماضي وما اوله ايضا اذ اجعل حدا وظاهرا

من الزمان وقد نقض البعض هذا البرهان في حاشية اي بعض
حواشيه اعني الماضي والمستقبل لا متناهي لكثيرا ما
يبدو منه لا حكم الجميع بناء على الحكم على كل واحد لان
كل واحد من الحركات مسبوق بالعدم فيلزم ان يكون الكل
كذا اي مسبوق العدم ويلزم منه ان يكون العالم حادثا وقد رتب ايضا
لزم وما ذكره هذا المحشي هو ان كل واحد من الزنج لما كان اسود كان
الكل اسود [illegible] بما لا يعد [illegible] الصور فان كل [illegible] كل
واحد من اعداد [illegible] وعلى هذا المحل يمكن الحصر في زمان
واحد محدود [illegible] ولا يمكننا ان نقول الجميع كذا فلا يلزم
من الحكم على كل واحد الحكم على الجميع فصل في بيان ان حركات الافلاك
[illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
الفلكية بان الحركات [illegible] الى ان لا انواع
[illegible] دون [illegible] الظلمات
وذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسن
[illegible] الظلمات [illegible] الظلمات [illegible] الكلام
واذا عرفت ذلك [illegible]

فصل

ارادته وكل [illegible] الشيء [illegible] الغرض [illegible]
[illegible] الطرفان [illegible] الكائنة [illegible] كان
[illegible] الاحسان [illegible]
[illegible] الغرض [illegible] الغير [illegible]
[illegible] الاحسان الى الغير [illegible] ذلك الاحسان اولى [illegible]
يكون الاحسان [illegible] كان الاول [illegible]
[illegible] الغرض [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] كان الترجيح [illegible]
كانت الغرض [illegible]
لا غرض له [illegible]
له غرض [illegible]
[illegible]
من حيث [illegible]
والعامات [illegible]
واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وان لم يجعل ان هذا السرد من الغذاء الدوام لغيرها الرعاية الالهية
العقل لا عن لكان حسن منها لا محالة على هذا النفس الى ان العلم ماشه الى النفع
والعقل لنسبة ما اشبه اما هذا اشار بقوله وعرف ان الحركات البرازخ
العلوية لست لاجلنا ولست لانا اذا بل دفعة اولاً ننال بل
اصلا لان العالم يفضيان الى انصرام الحركات فهيل وايا
فهي لنيل مقصد نوري اي تتشبه بالانوار المدبرة عن الانوار
القاهرة وهو نور سانح اي عارض للمدبرات عن نور الانوار وشعاع
قدسي اي مختص عارض لعالم القدس كمرعن القواهر لاختصاص السانح يكل
عن نور الانوار ولو لم يكن في النور المدبر البرازخ العلوية
امر دايم التجدد ما كانت عنها اي عن البرازخ الكرام المتجددة دائما
افا الثابت لعينه وهو نفوسها واجرامها لا يقتضي التغير لعدم ماسا
في الانوار المتحركة ليس امراً من الظلمات اي امرا ظلمانيا من انس و
المدح او امرا اجرامانيا سواء كان شهوانيا كطلب طايم او غضبيا كرمي نار
لما سبق اي لما مر ليس للافلاك حركة لنا او احسا الدوام … حتى يلح الى
الدوام وليس المظنون كذا وشانها لا تدخل تحت الكون والفساد
الشهوة والغضب لاحكام الكائنة الفاسدة المنتزهة المتغذي والنمو
الهر… الضد والازدحام وامتناع كل ذلك على الاجرام الفلكية لتقدم على
المصدر المشتهي عليها فتكون امراً نوريا من القواهر اي فايضا منها
ولست ان المتجددات في المدبرات العلوية صورا علمية فانها لفعل

من جهة العلوم ما تحتها من معلولات حركاتها وكليا ما فوقها لا
… ولا يستقبل مثقال ذرة ليبان ان العالم يحاكي هي عنوا بالمراد
ووجوب بكمالات الكل ودوام الادوار الفلكية والحادثات … وعلى ما
ستعلم ان الضوابط كلها للموجودات الحادثة متناهية واجبة التكرار
وغيب الموجودات المرتبة القاهرة ايضا متناهية وان لترتيب المتناهي
العلل والمعلولات اي القاهرة وحركات الافلاك غير متناهية فلو
كانت للصور العلية الواصلة الينا نورها وهي متناهية وجب تناهي قوة ما ليس
الا الا مرعيا فينا اي التجارد وما ذكرناه من شعاع القدسي اللذيذ فاما
لعله انبعاث حركة الافلاك عما … الاشراقات فاحركات الانسان
… تفعل … الحركة عما يحصل … التان كالحريق … علمه
… هذه الاضافة تحت سكرته … النفس
الى التعشق … وحركات هذا البدن … الكمال …
المدبرة للاشراقات العقلية … وهو اللزوم الفلكي الحركات
المناسبة للاشراقات النورية ولاية ودوم حركة البدن واضطرابه لاحل العاجية
بدوام البارقات الالهية انوار … على النفوس كذلك يدوم حركات الافلاك
وهو احيد … دوام … الاشراقات على نفوسهم فالحركات سبب
للاشراقات والاشراقات فايضة اخرى موجبة للحركات وحركاتها المتعقبة
عن اشراق على الحركة التي كانت معدة لذلك الاشراق بالعدد وانما
قال الكنس بالعدد لتوافقهما بالنوع فلا دور … الدور … المتوقف
الحركة على الحركة … عن المتقدمة بالعدد كان … المتقدمة العاجية

فلا يزال المركب شرط الاشراق و الاشراق مادة اخرى لوجب لو كثر
التي صدرت منه [illegible] دائما و لما كان كل مركب [illegible] لطلب [illegible]
حصول على الحصول و كل [illegible] محسوسة و دوام المركب [illegible] فرط الطلب و الشوق الى الكمال
علة فرط المحبة و المحبة المفرطة هي العشق قال و جميع اعداد للحركات و الاشراقات
مضبوطة لما تحوي [illegible] شوق دائم و توالى الحركات اي تتابع اعداد الحركات
على حسب ما احد اي من السرعة و البطء و غيرها مما ذكر طرف من حركات الافلاك
ليتوالى الانوار السانحة اي النازلة عن نور الانوار على نسق واحد في
الانوار المدبرة لان فيضان الانوار التي [illegible] من نور الانوار على [illegible]
على دورة واحدة و لما كان الفلك ذا اعداد متشابهة الاحوال [illegible]
[illegible] الاحوال اي الفلك [illegible] بسيطا و هو [illegible] واحد [illegible]
اختلاف القوى و طبايع [illegible] الكلية المتفقة [illegible] و هو النور
المجرد [illegible]
[illegible]
شكل الفلك متشابها و الا لاختلفت [illegible] واحدة و هي الصورة [illegible]
واحدة اي البسيطة [illegible] و لا مساواة اي من الاشكال في وضع [illegible]
لما احاط [illegible] الكرة اي [illegible] لاختلاف وضع اجزاء [illegible] الكرة
[illegible] سطح [illegible] او خط [illegible] الاجزاء [illegible] فيكون شكل الفلك كرة و كذا
كل جزء بسيط كالعناصر فيكون شكله [illegible]
و لما لم يكن للمدبرات البرازخ العلوية العلائق الشهوانية

الغضبية

و الغضبية و ما يتعلق بها من عالم النور اي من الانوار الواصلة الى
المدبرة فعلت الاشراقات الكثيرة اي من جميع ما فوقها من الانوار كالنور
و لهذا النور فيها [illegible] اي طلبت [illegible] من نور الانوار اي من السوانح
و اشتركت المدبرات فيها اشتركت حركاتها في الدورية و ربما اختلفت اي
و بسبب ما اختلفت من الاشراقات اي النازلة عليها لاختلاف مطالبها اي
الفاعلة و هي القواهر في الشدة و الضعف اختلفت حركاتها اي في السرعة
و البطء و الجهة النور المدبر و ان كان اي وجوده و حصوله عن فاعل
من الاعلين [illegible] من القواهر العقلية و لكنه [illegible]
لكنه قبول الاشراقات اي من جميع [illegible] لا يكون في كمال [illegible]
فان القاهر انما يفيض النور المجرد لكمال البرزخ اي لاستعداده [illegible]
من الارباب النطقية التي هي ارباب الاصنام [illegible] اي انما [illegible] النور
المجرد لاستعداد البرزخ و لان [illegible] على ما [illegible] البرازخ [illegible]
القوة اي لان من النور المدبر الشاهر القوة ليستحكم مع البرزخ علاقة
[illegible] القوة [illegible] و انما يستحكم العلاقة [illegible] القوة دون [illegible]
و اذا وجب [illegible] قوة المدبر لاستحكام العلاقة فلا يكون في كمال الجوهر كالقاهر
الذي هو غير [illegible] القوة و انما لم [illegible] ان المدبرات لا يكون [illegible] كمال الجوهر
كالقاهر [illegible] لا يكون في كمال الجوهر كالعقل لانه كان [illegible]
[illegible] المدبر [illegible] الغرض [illegible] على الوجه المذكور [illegible]
فاعله [illegible] المجهول [illegible] العلم [illegible]

الحدوث والبقاء فلما كان الوجود اعتباريا عقليا لما سبق تقريره من انه
عبارة عن انتساب الماهية الى الحق سبحانه لا ان الوجود خارجيا ولا الا[illegible]
بسيطا لا تركيب فيه فيبقى علة الشيء عين علته الفياضة هي نفسه اي ذاته وحقيقته
كالحرارة الى الاشراق فان لا وجود لها [illegible] لكن لا اعتبار عقلا [illegible]
في الاعيان موجودة لها ولا يستغني الممكن الاسود وكان في حال الحدوث او في حال
البقاء وسواء كان دائم الوجود كالعقول والنفوس والافلاك وكليات العناصر او لم يكن كالمواليد
المتولدة من المعادن والنباتات والحيوانات او شيئا من الكائنات الفاسدة عن المرجح
لوجوده فلا ينقلب بعد امكانه الى نفسه واجبا بقاءه لا فيه حال الحدوث لانه
لو استغنى عن المرجح ومرجح وجوده لكان واجبا والفرض حال البقاء [illegible] ممكن العدم
مع لذاته اذ لو امتنع عدمه لذاته لكان ذلك الامتناع [illegible]
واذا امتنع عليه العدم لذاته [illegible] وهو محال [illegible]
المنافي بعضها الى بعض ولان بطلان المعلول يكون ببطلان علته بالكلية وقد يكون
بطلان بعض اجزائها وبقاء البعض الاخر فان قيل فقد يبطل الشيء من الكائنات
الفاسدة مع بقاء علته الفياضة لتوقفه على علل اخرى اي اكثر تلك العلل
زائدة وهي امور استعدادية اذ لا يكفي كل مركب من المواليد ايجادا الى اجزاء
من الشيء الاجزاء واستعداد الموانع وحصول الشرائط حتى يفيض الفاعل عليه
ما يستحقه بحسب ذاته فاذا اختل شيء [illegible] مع بقاء علته الفياضة
[illegible] فان [illegible] لا يستغني عن المرجح فان [illegible] يستغني عن الحدوث
[illegible] بقاء [illegible] البناء [illegible] على [illegible]
كالبناء فان علة حدوثه [illegible] الاجزاء [illegible] العرض علة

بقاء البناء [illegible] علة حدوثه
و[illegible] ان [illegible] الحدوث [illegible]
يكون علة حدوثه [illegible]

ثباته

ثباته [illegible] لا جرم [illegible] العنصر وصفاته يكون علة حدوثه [illegible] ثباته لكون
الشكل [illegible] فان علة حدوث شكل الماء وعلة ثباته ما والماء
[illegible] لا يمكن بقاؤه بعد فناء علة الحدوث لانها بعينها علة البقاء فتنتقل
[illegible] الاول فانه لا يلزم [illegible] علة حدوثه [illegible] لان علة [illegible]
علة حدوثه [illegible] علة الثبات [illegible] بعد زوال علة الحدوث [illegible]
[illegible] العنصر [illegible] وقد يكون الشيء
علة حدوث وعلة ثبات [illegible] كالصنم فان علة حدوثه فاعل
مثلا وعلة ثباته يبس العنصر وقد يكون علة الثبات [illegible] واعلى
كالعالم المشكل الماء ونور الانوار [illegible] علة وجود جميع الموجودات
اي الممكنة بواسطة وبغيرها وثباتها اي وعلة ثباتها [illegible] لم [illegible]
على علل اخرى [illegible] كما ذكر وكذا القواهر من الانوار اي علة جميع ما عداه
الممكن بواسطة وبغيرها وعلة ثباتها [illegible] لم [illegible] المذكورة
البرازخ العلوية لما كانت [illegible] فاسدة لا [illegible]
بل هي دائمة [illegible] فيها وان ذهب بعض الحكماء من اخوان الصفاء الى
ان [illegible] عن [illegible] الا عالم العقل [illegible]
[illegible] البشر [illegible] اطوار [illegible]
الكمالات العقلية [illegible] عالم العقول [illegible] الى
[illegible] تقسيم البرازخ وهيئاتها وتركيباتها وبعض قواها
ومنها [illegible] لكل جسم اما ان يكون فاردا اي [illegible] البسيط [illegible]

ولاجل

في تقسيم البرازخ

فصل

فالا مركب منه من بين نوعين مختلفين كالافلاك والعناصر وقد
اما ان يكون مفرد ردجا اى مركبا او الازدواج هو الاجتماع والمركب وهو
ما تركب منها كالمواليد الثلثة المركبة منها من العناصر وكل فارد البسيط
فاما ان يكون حاجزا وهو الذى يمنع النور بالكلية اى عن النفوذ فيه
والوصول الى ما بعده كالارض من السابلة والجبال والاكرة المحيطة المركبة
من المركبات و قس عليه امثاله مما هو ما لطيفا وهو الذى لا يحجبه
اصلا كالهوا الصافى الشفاف اللطيف واما متوسطا وهو الذى
تمنع منعا غير تام وله فى المنع مراتب كالماء الصافى والجواهر المعدنية
السماء وشك الصور وكذا لا اختلاف منعه للنور بحسب صفاوه و دهابه وكدورتها
وكدرة شفيفها وغلظه وكذا الحال فى الاثر بحسب تخالف حالها فالافلاك حاجزها
وهو ما يمنع النور بالكلية مستنيرة لمنع الكواكب النور عن النفوذ فيها و
الوصول الى ما فوقها وليها كما التى هى لا منها النور فان ومعه اى وعن
حاجز الذى هو الكواكب وهو اجرام السماوية لطيف ولهذا لا يمنع
النور البصرى عن الوصول الى الكواكب لا انوارها عن الوصول الينا وحق له
الافلاك برازخ قاهرة اى لا دونها من العناصر المذكورة التى الافلاك
والاباء والعناصر الامهات وما يتولد منهما المواليد لا تعقل ولا يعطل
لما فيها من دوام الحركات اى الافلاك بموضوعاتها بمراد الافلاك بالحركة
وحصن يتصور لا موضوع فيه وهو يديم احبها والبرزخ القابس من جهة انها
تعرض العناصر وما يتولد منها وانما سمى الى لا فيها سابقين الافلاك لا نوار الكواكب
والاوان يستعد لذات الحسد يحصول الالان ان تمسح المواليد وغيرها كالوثنا والملكو

ولهذا صح القار والقابس اى السفلى العلوى عن الاقسام
الثلثة اى المذكورة قبل اى الارض والماء والهوا لانه اما ان يكون
قابسا حاجزا كالارض او متوسطا كالماء ولطيفا كالفضا وهو بين
السطح الظاهر من الماء والارض الى مقعر الفلك وهو مملو بالهواء وغير الملتبس
بينا ومن البرازخ العلوية حاجزة ولا مقتصدة ولا يحجب عنا الانوار الفائضة
اى اضواء الكواكب واشعتها والتى هى فالمقدم سطح كقطعى اى هنا وهنا
الا الفضا وهو الهوا وقد غيره واما ترى انه لهذا الفضا حاجزا من تحت ورقا
كالقبابية نحوه فانا نرى فى الجرة والاطفال والارض والماء مستبينا والجهة
الفلكية وهى متوسطة الفضا واما كلمس اقتصاده تحت كرة يحوطها
وتحت به وكدورته فالماء طبعه الا تقتصاد والان مازجه يسمى الاخر
مكدره والتغير حاجزا كالطين والتراب وغيرهما مما يكدره الى غير الجواهر الحاجبات
هذا كم الكبد يدعو الى حجره والمتعقد وسائر الطافة واما الركبة منها منسوب
لما احد الحجب غلبة فان غلب الارض كان المركب حاجزا وان غلب الماء كان
مقتصدا وان غلب الهوا كان لطيفا والية الاشارة بقوله وكل مركب بحسب الغالب
مسائل الحس بعده والمركبات القابسة اذا كانت مقتصدة كالمولود
الفضا وهو العلويات القارة المقتصدة وهو الماء وهذا ان يركب الا العلم
الى الغالب على البدن وهو الى بحث الكرة والارض يحقق بين الجرة والماء فالا
مقدار او اقل قوة اى جذبا الا انه اكثر من الجرة الا انه كان حاجزا الارض
وقال صاحبه وهم انما ذلك ان اصول القوابس الفضا المعلقة

نار وحار يابس هو لا يرتفع وبارد رطب هو الماء وحار رطب هو الهواء
وحار يابس هو النار واستدلوا عليه بان كل جسم مركب لا يخلو عن احد
الكيفيتين الفعليتين اما الحرارة واما البرودة فاما الحرارة فلكونها توجب عند الحركة
حركة الشيء عند الوسط حركة شديدة التخلخل المفرق واما البرودة فلكونها توجب عند
السكون حركة الشيء الى الوسط [illegible] التكثيف لانه لا يخلو عن [illegible]
وهو الحرارة او الى الوسط وهو البرودة [illegible] الطبيعة من صعود [illegible]
[illegible] البرودة وان عند احدى الكيفيتين الانفعاليتين الرطوبة او اليبوسة [illegible]
ان [illegible] الرطوبة او اليبوسة [illegible]
الاربع حصل حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب [illegible] يكون
[illegible] الحرارة او البرودة فقط [illegible] الرطوبة او اليبوسة
ولا ان يكون فيه رطوبة او يبوسة فقط [illegible] كل ان يجمع [illegible]
[illegible] وان [illegible] كل [illegible] الكيفيتين [illegible]
[illegible] اصول [illegible] الرطوبة عندهم [illegible]
وتركها [illegible] لا انفصال [illegible] وغاية [illegible] قبول [illegible]
باقي هذا اي كون النار [illegible] الصورة [illegible] الاثار
[illegible] خارجة فان النار اما ان ياخذوها كما عند العامة
[illegible] المشهور عندهم وعندنا العامة [illegible] النار [illegible]
[illegible] الشعل [illegible] والنار [illegible]
[illegible] اما ان ياخذوها على اصطلاح اخر [illegible]

دافعة لصعودها وعلى التقديرين فان كانت محيطتهم في ابتداءها عندنا
الفلك هي ان التي عندنا قاصدة للعلو فهو ضعيف لان [illegible]
[illegible] الى الحال [illegible] لا [illegible] مستقل [illegible]
المنور [illegible] عنه سلطنة الحرارة [illegible] سلطنة البرد
[illegible] ولي [illegible] ان يكون [illegible]
خاصية الحرارة التلطيف [illegible] صعود [illegible]
ولو كانت [illegible] للعلويات [illegible] الحرارة التي [illegible]
ما [illegible] على خط مستقيم [illegible] وان [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] الفلك فيكون [illegible]
ان يكون نارا وان [illegible] عند الوصول [illegible]
من الفلك [illegible] ذوات الاذناب [illegible]
[illegible] ليس من خاصيتها النار [illegible]
الحاسة [illegible] الحرق ولا [illegible] لا [illegible]
[illegible] في [illegible] البصر [illegible]
[illegible] بل انما هو [illegible]
كلما كانت اقوى فهي اقدر على الاحالة الى الشيء التلطيف [illegible]
عن الاحالة [illegible] فيقوى [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
من الثقيلة ونحوها [illegible] الشعل [illegible] النار

وتثبت معه حرارة فيكون هواء لطيفا منفعلا عنه البخر الكره
حارا يحرق لاكونه نارا مشتعلة اشتد ... فان قلت هؤلاء اى الذين
اعترفوا بان اليابس هو الذى لم يقبل الشكل وتركه بسهولة و
ليس ما عند الثقيلة كذا اى يقبل بسهولة وكلما قرب من الفلك
فلا مفارق اى ما عند الثقيلة والفلك لكونها الا في حرارة مختلفة
في الشدة والنقص فهو هواء حار اى حرارة الهواء بعد الانفصال
وسهولة النفوذ فلا يشك ان النار ثابتة ... لكن الهواء ايضا كذلك واذا
كان كلما لزم النار لزم الهواء وحصل كلا عنصرا واحدا مختلف الحرارة بالشدة
والضعف وما قيل ان النار ثابتة لتحقيقها الاشياء اى الملاقية
لها والقريبة منها ليس بحق فان التجفيف انما هو لازالة الرطوبة
وازالة الرطوبة باللطيف والتصعيد لا بان يكون هي يابسة
بل بان يكون هي حارة فان اللطيف والتصعيد من شان الحرارة لا اليبوسة
وليس انها اى النار تفنى الرطوبة اى ... شدة حرارتها
تعين لكونها يابسة بل على ما علمت اى قاعدة ... اذا حللت
بالتحليل فجعلها الرطب لانها تصير بخارا او هواء فتصير ...
فالاصول اى اصول المذكورات ثلثة حاجز ومقتصد ولطيف ...
ان اللطيف اى الهواء وما هو ... اللطافة ... والا ...
ليس من شرطه كمال الحرارة حتى يكون كلما هو هواء وما هو ... اشد
السخونة وتزيد الحرارة بازدياد اللطف ويكون اللطيف اشد سخونة من

المنفعل

الكثيف لبطلان الشئ ... لاختلاف اجزاء الهواء في الحرارة والبرودة وبعضها
حرارة الاكثر والاخر بازدياد اللطف البعيد عن الارض وجاز ان
الكثيف ... اللطيف ... فانه ... اللطيف على مثل
فيه اى الحرارة ولهذا قيل ... ما هو اشد حرارة من الشئ المحسوس
واذا كان كذلك صح ان يختلف الهواء في الحرارة والبرودة ولهذا يختلف ما عند كل ارض
فمنها بسبب كثرة انعكاس الاشعة وقلته وكذا عند الفلك بسبب ... حركة وسطه
... ما قرب من القطبين وما بعد عن الارض والفلك لكرة الاثير
حار ... الاكثر البارد وبعد عن ... وهو حركة الفلك وانعكاس الاشعة
ولست الصور الا الهيئات الظاهرة ... كما ذكرنا واذا
كان كذلك فلا شبهة في ان ... اللطيف الذى هو اشد حرارة ...
غير ... في حرارة وان سمى ما اشتد من الشئ حرارة نارا فلا
مسلم ... الا في ... فيكون يعنى
عنده هذا القائل المسمى باللطيف منقسما الى قسمين باعتبار شدة ... حارة
واحدة ... وقول القائل وهو الشيخ الرئيس لو كانت النار
رطبة لكانت هواء فما طلبت موضعا اعلى من موضع الهواء بل وقفت
اى عنده الهواء ... لهب النار ... المصابيح
عن الهواء ... كلام غير مستقيم فان الخصم ان يقول ان الهواء كلما اشتد
حرارته اشتد ارتفاعه لان ... اى ... والارتفاع صفة اخرى
... لطافة ... وزيادة الارتفاع ... اللطف ... نارا قد

صف الذي شاهدناها ارتفعت حقيقة اي الى مقعر الفلك مع ما قد
علمت من ان الشعل ارتفعت المفارقة لا بعد لها مسيل على الفور هواء او
ما عند الفلك فتقول الخصم انه سخن بحركة الفلك اي هو هواء سخن
بحركته لا انه عنصر الوجود ثم التحت اي من ان السحب في المرجات ادخا
ناريه واذا علمت ان النار التي توجد عند الفلك لا تنيرنا لها
فاسرا اذ الفلك لا بد انها اي على الاستثناء الشرابب ما لا يسلم ومعنا
فيكون على الاستثناره وما قد عرفته فاعرف انه ينزل البرد اي البرد الشديد
على ما ظن لا يكون ناريا اي بنار لطيف وخفيف كما هو الموجود عندنا في الطبقة
في المرجات لوجها عن الناريه باستيلاء البرد عليها وقهرها على النزول ومعنا
التي عندنا لطيفه تحلل فلا تكون ناريا انه برد كما ظن فلم يقع في المرجه
الا حرارة ناريه او نار قصده اي من اشد الحرارة كما فيها من الجزء الاعظم لاجل
عنصر هو نار ما الماء صيعا عنه لحرارته وصار اذا امكن منه بوده اي الحسلو
انعكاس الاشعه وحرها او تكلس بوجه الهوا المستفا ومنه اي من الماء لان
الهوا حار الطبع وبرده عارض بحمده كما في صميم الشتا الا انه اقرب الى
الميعان من الارض فالمرجعات ارتبا الا السحاب من ذاته وما هو من
الفوز اي المدرك لشعاع الشمس ولكونها غالبا بالنور لا يدركه الالطيف
والمنحصر بالبرد التام اي كما في الافق الزمهرير ليس محلا لحر البرد
العنصري بل بعد وعدم حرارتها فان البروده لو كانت معلوله للماء
لتسبب وجلدها كما تصور ليزل ان من لها عنده لان ما الماء الا زوال
لا زوال فهي اي البروده معلوله به اي الجسم العنصري كالماء والارض بلا جام

[illegible]

النازل من الحراره وموجبا لها ربي الحركه المسخنة ومجاوره الجسم الحار
انعكاس الاشعه ولا ينفي ان البروده معلوله فرعه من اسبقوان سواهم
بدني ما سند ذلك ما قال الا ان البرد وجودي اذ النار ولابطلقه
الشيء وانما برد ما فوقه وما تحاوره والامر العدمي لا يؤثر تاثيرا وجوديا
محسوسا فلم جاز ان يكون جزء علة كما في تطاع الموانع فانه جزء العلة مع ان الانتقا
للماء في الاحوال كلها تسخن او الحملا لا نفصاده وهو على الذي ارادوا لجمد كالملح
في ان انعقاد الا ان تخالطه شيء اي ما يقبل الانعقاد كالملح والتابع من التاشير
العناصر اراد ان الملابس بعضها الى بعض على ان الكبريت والنار والذي هو نعم
العصر المولدة عنده من بعدلها وفي الكبريت عنده من لا بعدل العصر فقال والهوا
سيلف ماء كما يرى ما يركب العطشان المكبوبه على الجمد من العطارات الا
معصور بان يكون اي تلك العطارات لا يحتج الجزء داخل الكاس الى ظاهر
ولانها بركب الكاس وان لم يماسه الجمد جزء داخل اصلا وكذا ان كيزان يكن فيه شيء وجل
الكاس لم يحلل بل يسيل او ايضا يركبه الا موضع الرشح ولو كان لم يكن الشيء الكاس
ولما لم يجز الماء الى ما اول العطشه لم يرشح وجه واحد ويكنه فيتعين ان يكون الهوا
العطارات ماء وصار لشده البرد ماء ولما اشتغل برد لام لم الحطا لعدم البرد
الرشح فاسد انقلاب الهوا ماء فهو لم يكن لاحد انما الاجزاء المائية التي في الهوا
الكاس لبرودته كما هو في الحسد الكمال والف ومن اليسير قال اي يتحول الاجزاء
المائيه المتبدده في الهواء المجتذبة اليه ولو كان الشد لكان اجتذابها
الى ما حاصل كبيرا ومع حصل الرشح كثيرة اوفى لان الا بدانات البرد وكذا البيض المفرده

ما دام او وجد اكثر من مرة الشمس والمس كما اذا لو كان كما لكان كرة
الثلاث مع الشمس عند البعد من اطراف الوجه كما رحى الى الكان
وان كان مكبوبا على الوجه عند حاصل مستقيمات تركيبها من
المادة مثل ما كان دونها اي دون المادي وذلك اي تركيب المادة
في جميع المواضع مثلا اي محال السيرة وفرض منه الى الجمع الاجزاء
كثيرة او قليلة والكان تركيب المادة لا لكانت الاجزاء التي [illegible]
لكان عند كثرة الاجزاء اكثر وعند قلتها اطراف الوجه ولكنه لم يكن كذا
مستقلة مثل فرض كثرة التقديم [illegible] تركيب المادة حاصل في جميع
المواضع سواء فرض منها الاجزاء كثيرة او قليلة [illegible]
هواء [illegible] من محل الاخرة [illegible] الاجسام الرطبة [illegible]
[illegible] الشمس والنار [illegible]
[illegible] حتى [illegible] انفصال [illegible] احلال [illegible]
[illegible] هواء [illegible] انقلاب الماء ارضا [illegible] من استحالة
المادة اي بعض لا كلها [illegible] الحال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انقلاب بعض المياه [illegible]
[illegible] انقلاب الهواء

استحالة

ما ما ذات [illegible] في الفتح [illegible]
[illegible] العظيمة [illegible] على [illegible]
التي [illegible] الهواء [illegible]
التي [illegible] ذات [illegible] والسموم من هذا [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] من الهوائيات [illegible]
[illegible] الى الارض والهواء [illegible]
دون [illegible]
[illegible] انقلاب احد العنصرين الى الاخر [illegible]
الى الارض والهواء [illegible] انقلاب الى الارض [illegible]
وان [illegible] الهواء [illegible] اصحاب الكيمياء [illegible] الاحجار
[illegible] الصاعدة
هواء [illegible] الا كان في لا [illegible]
[illegible] وذلك لا [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] التركيب [illegible] الجميع [illegible]
مع الانقلاب اي انقلاب كل من العناصر [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الماء الارض [illegible] الكامل
وهو البسيط عنده [illegible] المطلق عنده [illegible]
التي خلقت [illegible] لا امكان اي [illegible]

لكل

فيكون لها حامل مشترك يخلع احدى الصورتين او الكيفيتين ويلبس الاخرى
فالنار ذات الصورة النوعية لصورتها اذ صارت تحت العالم الاعلى
ولهذا صار اقرب العناصر عند من يقول انها منها وهي اي النار ذات الحرارة
[illegible] على انها طالبة [illegible] وهو لونها [illegible]
لها اي للعناصر الصور لما علمت ان كل نوع من الانواع هو طلسم وصنم لنور
من الانوار المجردة القاهرة هو الفيض على ذلك النوع والمدبر له فهذه الاشياء
منقلبة بعضها الى بعض فلها هيولى مشتركة لا بسيطة [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] فيها [illegible] الا انها [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] ولذلك قال والهيولى [illegible] الحكيم
معقول لها في نفسه اي لا يحس [illegible] بالقياس الى الهيئات
اي الاعراض [illegible] حاملا ومحلا وبالقياس الى المجموع
اي الجسم ومن النبات وهو النوع المركب [illegible] هذا على اصطلاح
نحن [illegible] الافلاك [illegible] اي حيات [illegible]
[illegible] لا تتبدل [illegible] فصل في سائر
الحركات كلها الى الانوار [illegible] ولذلك صدر الفصل [illegible]
وذلك ان تعلم ان الحركات كلها سببها الاول اي الاعلى النور [illegible]
[illegible] كالنيرات العلوية والانسان وغيره [illegible]
واما الشعاع الموجب للحرارة [illegible]
وهو ما يرتفع من الجسم [illegible] وهو ما يرتفع من الجسم اليابس [illegible]
الشعاع وتصعيده [illegible]
[illegible] واعلم ان حركتها الى اسفل ليست لمجرد طبيعته اذ لو كانت

بسائر

لعسر حركته بطبيعته [illegible] اذ لو كان في حيزه الطبيعي ما تحرك
بل طلبي اي حركة الجو على القسر والقاسر اخراجه اياه عن حيزه الطبيعي الى
الحيز الذي فيه من الهواء والقاسر اما ان ينتهي الى نور مجرد [illegible]
[illegible] فوق [illegible] بحرارة توجبه ونزول
الامطار ايضا [illegible]
لانه [illegible] الحرارة الى [illegible] انعكاس الاشعة الكوكبية الموجبة
[illegible] الدخان [illegible] الارض [illegible] فان منها
[illegible] عنها [illegible] على [illegible] الدخان وما منها على
[illegible] البخار [illegible] الحرارة ولان هذه الحرارة
الاشعة الكوكبية [illegible] فرجع اي حاصل الحركات كلها الى النور
كما ان الحركات [illegible] الى حركة معلقة [illegible] الاعلى
النفسية [illegible] القسرية [illegible] او عارض كنزول المطر القسري
الا ان الحركة القسرية [illegible] ثم اذا غلب البرد على البخار [illegible]
[illegible] الزمهرير [illegible]
على [illegible] حرارة على ما [illegible] في الحمامات من صعود قطرات [illegible]
[illegible]
نزولها قطرات [illegible] على [illegible] الاجزاء [illegible]
الدخان [illegible]
[illegible] الرعد وهو صوت عظيم

الرعد

يحصل من تمزق عنيف لتقاوم سقفه ضوء مظلم هو البرق اي ناره
يحصل للمشاهد واتا يرى البرق قبل سماع الرعد لان الصوت لابد له
من حركة الهواء ووصولها الى الصماخ والحركة فيه محتاج الى زمان والا
كذلك الرؤية وكذلك يرى حركة دق القصار ويسمع صوت الدق بعده بزمان
وربما احتقن اي الرعد الدخان بتمامه تنقل الدخان مع حركة على الما اشتعاله
لقلة الهواء وهو فيها الحرارة المبطلة للنور العارض الشعاع كالشمس و
قد ينفصل الدخان اي الدخان السحاب نازلا الى الارض لمانع يمنعه عن الصعود
مع ما فيه من الثقل الارضي فيشتعل لكثرة ومرة ودهنية ماده بارا او كان
منه الصواعق لكونها لطيفة ومرتفع سحابية دخانية بالذات تنفذ في كل
المتخلخل ولا تحرقها لم تستحدا وتحرق ما صادف من الاجسام الصلبة فيذيب
الذهب في الكيس دونه ومنها غليظة كثيفة ريح كابية دخانية ذات نور رقيق
تحرق جميع ما يصادفه من الاجرام حتى الصخرات في الجو وربما احرقت الجبل
وركته والمدرس يحكم بانه لولا الغمام تحرق وما نشيه تقريبا الا اتفاقا
اللطف الما الصواعق كما ادهف سمعنا بهذه الاشيا واقربها الحق
في الرياح والروائح التي تطلع الاشيا بالغمام ويختلف لراكب من الحجر
وعنها اي من الصواعق كالحرق وهو اللتي فيها زله من السماء
وكالشهب من الكواكب المنقضة الليلية ذوات الاذناب في العلامات الحمر
والسود في الهواء فان ماده الجميع دخانية دهنية فاذا وصلت الى الجو الى
اشتعلت فان اتصلت مادته الى الارض يرى الاشتعال منتهيا اليها وهو
الحريق وان انقطعت ويطفى مادته انقلبت نارا واشتعلت فطفئت انها انطفت
وهو الشهاب وان لم ينطفئ ذنبا دارا

من النار الحارة او الهواء الى النار بسرعة انتقالها للفلك تشبيها بضوء الكواكب
ذوات الاذناب وتختلف صورها وربما بقي شهرا لكثرة المادة وان استحكمت
علامات حمرة غيره الهواء فان استحكم لغلظ المادة ظهرت علامات سود ودحرجة
من بقية مادة الشهب السموم مع انه قد يكون انقضاء من هبوب الريح على الارض
والدخان اذا ضربه البرد لارتقائه الى الطبقة الباردة وانكسر حره ببرده
بشكل مسلط راجعا او رجع ذلك الذي انكسر حره بردا وصعده خفته الى الهوا
المتحرك بحركة الفلك فلا يقوى على الصعود الرافع مجاور الفلك الذي انكسر للفلك
من النواقيس اي مجاوره من النار ليس وهو الهوا المتحرك تشبيها للفلك
لدفع مجاورة الفلك وهي ايضا بسرعة تعرض النوبة بهذا المعنى واحده ادراحال
وتحامل اي الدخان المنضرد المردود ونفوه على الهواء لسكل المبرد
اندفاع المردود صعدا اي متشوقا لا هوكا لاجسام بحلقة [illegible] اختلاف الاسباب
المتحركة لو انشط [illegible] اي جهات محلفة [illegible] الرياح
من جهة حركة التي هي تموج الهوا وهو الريح [illegible] فحدودنا حد تموج المردود
والانفل جميع المردود فقد يحدث الريح مركبا وعنه [illegible] وكان السبب
الاول في هذه الاشياء ايضا الحرارة انما قيد السبب بالاول لان السبب الاقرب
الدخان لكن من الحرارة وهي رابع للاحراقة عند ما [illegible] عالف هذا الاصل
البنات اي الكوكبة [illegible] من بيان حاصله [illegible] وهذه المسير الى البنية
في الانوار الشعاعية قبل التلاح صادر عن الانوار المشعة التي [illegible] البيت
ما حركة هذه الاشيا [illegible] سببها الاول الحرارة ومن النور العارض الجو

وحركتها اليها اى هذه الشطوط والانهار العيد الى مكانها الطبيعى وهو
البحار والاماكن المنخفضة فانها ربما تنصب العيون انما هى لاجزاء محتقنة
اى فى باطن الارض تتكاثف البرد فيتقاطر وكذا الزلازل سببها اى هذه الاجزاء المحتقنة
فى باطن الارض يريد التخلص فالذى يخلصها تزلزلت الارض وسببه تحركه ما سبق
اى من حرارة الاشعة الكوكبية فالحركة كلها سببها النور مجردا كان او عارضا
والحركات فى البهائم العلوية وان كانت معدة لاشراقات الا ان
الاسرار من الانوار القاهرة لاشراقات لعدم كونها النور معلول الحركة الا انه
علينا فى كون جميع الحركات معلولة النور فالمباشر لحركتها النور المدبر فالعلة
هناك اى علة حركات الافلاك النور المجرد مع النور السانح والحركة قريب الى
طبيعة الحيوة النورية اذ هى مستدعية لتعلقها الوجودية النورية خلاف
السكون فانه عدمى فلا يحتاج لعلة وجودية فانه عبارة عن كونها نورا
ولانه عادم حركة التى هى الكيفية فيكفيه عدم علتها الملكة فان علل العدم
المقابل لملكة هى بعينها عدم علة الملكة دون افتقار الى علة اخرى فالسكون لما
كان عدميا فهو مناسب للظلمات الميتة وهى ايضا عدمية لها فلولا النور
قائم اى بذاته وهو النور المجرد او عارض وهو النائم المفارق بها العالم
ما وقعت حركة اصلا فصارت الانوار علة الحركات الفلكية والحرارة
والحرارة وكل منهما مظهر للنور اى معد لحصوله لا انهما علتان اى فاعلتان
بل يعدان القابل لان يحصل فيه نور من النور القاهر الفائض
على القوابل المستعدة ما يليق باستعدادها فاذا تم استعداد القابل

بالحركات الفلكية والحركة المستفادة من الاشعة الكوكبية الفائض على المستعد
باستعداده من الجواهر والاعراض واما النور فيتوجه الى الحركة اى الحرارة
وتحصيلهما بسخنه اى باحدوا النور فما على انما تقبل الهيئات لا
يحصل جاعل واما اشعة الكواكب فعلتها الكواكب اى علتها المعدة لا
الموجدة لانها المفارق فان الكواكب اذا لم يكن اعدادها لم يحصل علة
نور وهو المسمى شعاع الكوكب والنور التام كنور الكوكب لا يمنعها ان يكون علة
اى معدة للنور الناقص كالشعاع ولما وجب بالمثلث زوايا فائتلف اذ لو
وجدت لهذه المثلث بالنسبة اليه ولو اختلف نسبتها اليه لا بعرض ودخنا اذ المحكم اللازم
من عرض عدمه مع وجود محال والا للزم امكان انفكاك من المثلث دون الزوايا
فهى واجبة وكذا جميع الامور اللازمة للماهيات عليها نعنى تلك الماهيات محمولة
بغيرها مع كونها اى كون المثلث هيئة اى عرضا ظلمانيا وكون الزوايا ايضا
اعراضا ظلمانية لا تستبعد ان يكون نور عارض هو نور الكواكب موجب نورا
عارضا هو اشعة الكواكب على شرائطها كالمقابلة وعدم الحجاب وكون القابل
كثيفا الى غير ذلك فانه اذا جاز ان يكون عرض ظلمانى علة لعرض ظلمانى جاز ان يكون
عرض نورانى شرطا لعرض كذلك والحرارة والحركة يستدعى احدهما صاحبه فيما
لها صلاحية القبول اى بطل اجسام العنصرية وبها من الافلاك حركتها
لا تسند عن الحرارة المستلها صلاحية قبول الحرارة فالنور باختلاف
باختلاف القوابل الكائنة والمستعدات المحل كاختلاف الحركات والاشعة

لعه

وان لها خصلتين اشاره الى ان لها حصة واحدة وهي الحركة والنور
مصاحبة في البرازخ العلوية ونعم لسور النور المدرك انوار الكواكب
واى اشخص الفلكيه اى غير كلاف البرازخ السفلية فان الحركة فيها قد تكون من
النور كالحجر الهابط والنور من الحركة كالشعاع الواقع على الحجر وصحبتهما اى صحبة الحركة
والنور اتم من صحبة احدهما مع الحرارة لان الحركة قد تنفك عن الحرارة
كحركات الافلاك وكذا النور عن الحرارة كانوار الكواكب في الجو اللطيف وكذا
واذا اتفقت الاشياء المتحدة في الرتب والتعبير عن النور فلا
نور في الوجود غير النور المحض الواجب الذي هو منبع النور والشيء الاتم
والجود ولما كانت المحبة والقهر وما يليق كانا انما ينشآن من النور علت
علت على الحركة والحرارة ايضا معلولاه لما ورث فصارت الحرارة لها
مدخل في النزوع فالشهوات والغضب ويتم حصولهما عندنا بالحرارة
كالشم والكم والوقاع والدفاع وصارت الاشراقات سوحها المحركات
اى الروحانية الحسانية ومن شرف النار كونها اعلى حركة واتم حرارة
اى من باقي العناصر واقربها الى طبع الحيوة لاستنادها فيستعان بها في
الظلمات اى على ازالة الوحشة الحاصلة من الظلمة على مرار الكواكب
اى لانها حصونها الظلمة دون النار وهي اتم قهرا اى لما عداها من العناصر
واشبه بالمبادي اى الحركة النورية وهي احر النور لا استعمال الاكثر
لانه كما من وجه مشابه منه فكونه نورا ومقاصا من الفلك ومشتعلا لهم
وعدم الاستواء وطالبا لا على رتبة ومكان فيه الجميع وبهذا عرف الام ان
النار بانها اطلقت شبه النفس اى في النورية والاضاءة وغيرهما اذا

وكما ان النفس تفرع عالم الارواح كذلك النار تفرع عالم الاجرام و
لان بعده ثلثة عوالم وراءه كل عالم خليفة كالعقل الاول في عالم العقول والكرسي
والعقل فيها في عالم الافلاك ونظيره في عالم المثال والقدس الشريف والاشخاص الكاملة
في عالم العناصر وكذا النار رسا في ظلمات الليل ومن المنفكه فيه لما قد مر
الرعية للاصلاح والحفظ وتدبير هذا العالم اما هو بالقدس الذي بهما يتم انشاء العلوم
والصناعات ومعرفة الاشياء والطبيعي الى غايته الكمالات لما عرفت انه تعلق بالملائكة
الكبرى الانسية القدس الكامل الشريف فالقدس الكامل خليفة واستخلف في الارض ومنه
مولدها واوا انا جعلناك خليفة في الارض وقد اقام على الارض خليفة وكان
الخلافة الكبرى للنفس والصغرى للنار لانها كلفت لانوار العلوية والاشياء الكونية
التي ما له لهم ويصلح الاغذيه والاشياء الفاسده وينضج الاشياء النية فكون لها
مثلا من الخلافة لكنها صغرى لان نور الانسان موجود ومستغرق في نور العارض
فلما كان اكمل لان النار بها تتم خلافة على ذلك وبها اى بالنار والنفس تتم الخلافتان
صغرى وكبرى اى على ذلك اى فكره اذا النفس خليفة الانوار والاشياء اهل القدس
بالتوجه اليه فلا معنى من الزمان وجوده قبل النفس بتوجه اليه واوقع
الصور العادات وبغير المبيت بنيران مغطاة بها كل يكرمه واول من حمل
ذلك موسى عليه السلام اي حكمه وغيرهم من الملوك الاوائل والقدماء والاوجب
فصارت ورثت الفاضل المؤيد وانا عقل النفس بعدما زال زوجه الاول البهائم
الاجسام العنصرية واضواء واعلى الحركة ومكانها ولطافتها اعرفت الطبع الكثيف
ظلمتهم ان تعظمها بجميع من عظمها بما يوم الينا والانوار كلها اى بحوالها كان عظيمة وعاهم
او عرضها سماوية فانها واجبة التعظيم سرها من نور الانوار فصل في بيان

بيان شرف النار

فصل

الاسطقسات في الكيف التي هي عين الكيفيات لا في صور الجوهرية فانه الكون
الفساد انما هو في الكيفيات لا في الصور [illegible] القائلين بان الكيفيات [illegible]
هي صور العناصر فانهم [illegible] ان الاسطقسات في الكيف مع بقاء الصور النوعية [illegible]
الاسطقسات في الكيف وقالوا الحركة [illegible] الحرارة التي كانت كامنة في الشيء
وبروزها ولهذا قال لهم اصحاب الكمون والبروز ان الحجارة [illegible]
تنقدح منه اجزاء نارية ولما كان كذلك [illegible] مذهبهم فقال الحرارة
التي نرى انها من الحركة لم يظن انها كانت كامنة واظهرتها الحركة
بالماء المتخضخض ان ظاهره وباطنه يسخن وكان قبل [illegible]
خارجة من الباطن [illegible] اصحاب الكمون والبروز [illegible] الباطن
[illegible] الكمون والبروز [illegible]
الاجسام الصلبة وبالماء الحار فانه [illegible]
ان الماء لا يسخن بالنار بل تنفذ فيه اجزاء نارية [illegible] الحرارة
الاجزاء النارية [illegible]
الا يسخن الماء [illegible]
القمقم [illegible] على [illegible]
وذلك [illegible]
[illegible]
كما [illegible] الاجزاء النارية كيف تدخل في الظرف [illegible]
الذي لم [illegible] مكان [illegible]

المزاج

مدخل [illegible] الكيف [illegible] من الاجزاء النارية
[illegible] ولو كان [illegible]
[illegible] النزول [illegible]
[illegible] اذا امتزجت [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] حصل [illegible]
وهي المعدن والنبات والحيوان [illegible] الآثار [illegible]
[illegible] والمزاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
المتوسطة [illegible] الكيفية المتوسطة [illegible]
[illegible] والالوان والطعوم والروائح [illegible]
[illegible] من كيفيات متضادة [illegible]
[illegible] لاجسام [illegible] مجتمعة [illegible]
[illegible] اجتماع [illegible]
[illegible]
[illegible] صورة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]

ولكن هاهنا لشدة ان يمنع كون هذا امتزاجا لانه ليس من العناصر الاربعة فيه مسلّم
في جميع الاجزاء اي لا يكون فيه الكيفية المستقرة في العكس الا في الاجزاء بالعكس
في جميع الاجزاء المفروضة اذ لو كان يوجد بعض الاجزاء اشد من كيفية البعض
من حيث كان ذلك الاجتماع تركيبا لا امتزاجا وهذا المؤلف مما مثل المزاج
كما ان الحاصل من تركيب العناصر الذي لا يكون الا طبيعيا والطبيعة ان
قد يكون طبيعيا كالمزاج وان الحاصل من تركيب اعضائه الالية وهي من
المتشابهة الاجزاء وهي من تركيب الاخلاط وهي من تركيب العناصر وقد يكون صناعيا
كالسكنجبين والمعجونين واشباهه من المركبات الصناعية واذ اعلمت ان
ما ذكر انها المتعلق ان الصور التي ذكرناها اي الاثر وان وهي الصورة
الجسمية والنوعية عن حقيقة الاصل الاجسام في المزاج لا يكون الا توسط
الكيفيات بواسطة الفاعل لها لم يجعل كيفية الماء مثلا مادة الهواء لكبر
حرارته وكيفية الهواء مادة الماء لكسر برودته يحصل كيفية لا يكون لشيئة
حرارة الهواء ولا برودة الماء وهذا هو المزاج والمتوسط لا يجعل لسبك
النوعية لبعضها مادة البعض الآخر وبالعكس ولان الصور باقية على
الشيء والا لكان فسادا لا امتزاجا على الصور النوعية المعدودة وحاصل
الفرق بين المزاج والفساد اي عند المنطقي بصور النوعية اعني انها
تبدل الكيفية اي هو تبدل السابقة بالكلية وهو انسلاخ بعضها الى بعض
على انعدام سابقه والمزاج توسط الكيفيات الى من الكيفيات الصور
كما عند العقل بما يحصل من هذه المركبات اي المركبات من الاجسام
المتولدة المعدنية اعني حيوان ونبات ومعادن ومن المعادن

كل

كل ما حصل فيه اي كل ما كان له مزاج لو وصف وهي العقل الفيح
زجاج موزون اي ذو شيئة موزونة الى الزجاج الاسود ونبات بها اي بذلك
الشيء والموزون شبهه بالزجاج العلوي بها اي بالكواكب كالذهب
والياقوت ونحوها من الجواهر المعدنية السرطان شعرها بالكواكب الثابتة
والموزون كالزمرد والزبرجد والفيروزج والى هاهنا من العقول الفاصلة التي
هي ارواحها وهذه اشياؤها كان محبوبا للنفوس اي الناطقة لمزجها
اي لما يتناسب لهذه المكون عزيزا عند الملك كل ذلك من جهة
كمال ثباته وامتزاجا مناسبة لحقيقة الشخص اي العقل من الفيض او الحياة
القوي حتى ان النفوس محبوب بالطبع ولهذا يميل اليه الحيوان بالميل
وبميل النفس به وبزوال عنها وحشة الظلمة ولما كان الغالب على بعضه
الاشياء اي المولدة الخلق من الارضية على جنسها الذي به كل الاشياء التي
من المولدة الى حفظ الاشكال القوي وهو لا يمكن دون غلبة الارضية
الارضية عليها اذ الاحتكاك والثبات لا يجود به الا كان استيلاء وعلى
القوى هو الدفع الارض عنه الرسالة بالكلية وهو النور الغالب الذي
الارض كثير العناية بها اي هذه الاشياء وهي المولدة لكون عليه غالبها
ولما كان صفة الاجسام شفاف الاريكة وهو الارض منفصلة عن الجميع
جميع الاجسام لتنزيل رتبته كان حقيقة كذا بالرتبة اي استقلال الرتبة
من كل ما حب جسم الاثاث اي صفة الاثاث ولا بعض الى حقيقة الاثاث
وهو الاظهر الاولى لكنه الى صفة اشد ارضه وهو الارض مستقل عن جميع الاجسام

المنفعل الاناث عن الذكور فانها لا تؤثر في الارض شيئا بل هي متأثرة منها
سافله كذلك كما ان منفعل ... من جميع الانوار القاهرة التي
ارباب الاصنام انفعال الاناث عن الذكور وطبيعة كل شيء اذا انفعل
عن كيفياته التي ... بعض النفع عن كيفياته والعلو احداث
معنى الاول ان ... كل شيء اذا اخذه ذلك الشيء دون كيفياته وعن الطبا اذا
ذلك الشيء مجردا عن كيفياته انا فيه ... الطلسم الكتاب الاول
المثال ... ارضية روحانية فهو النور الذي يكون الكاسي فصلة
على ما سبق الطلسم ... والسر وهو المستفاد منه كذا الطلسم
كل نوع مجرد عن كيفياته هو رب ذلك النوع فارباب الانواع ... طبايع كما
وعبر ... اصحاب اخوان الصفا الطبايع الملائكة المدبرة للعالم
... ارسطو ... الطلسم ... اول ...
... [illegible] ... الطلسم ... قال ... الطلسم
روحانية ... الاجسام العنصرية ... التصوير والتخليق وهي المدبرة
لها ... ولكنها ... اذا ... البسايط المركبة
والمزاج الاتم الاشرف للانسان ... الاعتدال ... شهدت به
الكتب الطبية ولهذا لا يوجد انسان الا كما يوجد غيره من الحيوانات ... المطلق
انما يكون لبعد المزاج عن الاعتدال فاستدعى عن الواهب ... المفارق
كما لا هي النفس الناطقة ... الانوار القاهرة علمت استحالة تعدد احادها
... لا يكون الا بتعدد الفاعل ... الانوار ... الى البعض

علي ولا مغير له اي النور الانوار ولا انها اي الانوار القاهرة ولها تصور
ان لا يكون لها تغير وقد يحصل منها ما لم يكن كالنفس من الواهب قال قد
انما يحصل من بعضها الا ارباب الاصنام الاسماء كالنور ...
وعدها ما ... مزاج واستعداد لا ... صحيح ...
الدائمة ويجوز ان يكون الفاعل ثابتا ويتوقف الفعل على استعداد
القابل ... الا عند ان يحصل ... من الهيآت والنور التي
ذكرناها في النسب العقلية في الانوار القاهرة والوضعية اي
والنسب الوضعية ... الانوار ... التي للثوابت ما يلحق اي يشتغل
ذلك القابل ... السابقة في ذلك ويحصل من بعض الانوار القاهرة
وهو صاحب طلسم النوع الناطق ... ولهذا ... قال
وهو الاب القريب اي ... من عظمائنا ... الملكوت
كالعقل الاول ... القاهرة ... ان يحصل ... الروح النفس
واهب العلم والتأييد معطي الحيوة والفضيلة اي ...
على المزاج الاتم الانساني نور مجرد وهو النور المتصرف في ...
اي الاول لانها جميع ... الاسفهبدية وهي النور المدبر
الذي هو اسفهبد الناسوت اي البدن وهو المشار اليه بانا
... وليس هذا النور اي النفس الناطقة موجودا
قبل البدن فان لكل شخص انساني ذاتا تعلم نفسها واحوالها الجزئية

معطي الانوار ...

على غيرها اي غير النفوس البشرية واذاك عليت الانوار المدبرة
الانسية واحدة اي بعد الابدان واحدة بالنوع والا ما علم واحد
لم يدرك كان معلوما للجميع لانه اذا كانت النفوس الناطقة واحدة بعد
مفارقة جميع الابدان الانسية كان المدرك المشترك الى الحق بالرياضة كل من
تلك الواحدة ولو كان كذا كان ما علمه احد معلوما للجميع وليس كذا اي
ما ادركه واحد من العلوم والاحوال المختفية [illegible] فاذن النفوس
البشرية كثيرة بعد البدن وان كانت واحدة بالنوع واذا وجب كون الانوار المدبرة
بعد التعلق بالبدن كثيرة فقبل البدن ان كانت هذه الانوار موجودة
فاما ان يكون واحدة او كثيرة لان كل ما له وجود محقق لا يخلو عن احدهما واتنا
[illegible] لا يتصور [illegible] لانها ان كانت
واحدة قبل التعلق كانت واحدة [illegible] فانها لا تنقسم بعد ذلك الى الكثرة
واحدة حتى يكثر لانها من الاجسام اذ هي غير مقدارية ولا برزخية الى
[illegible] حتى يمكن عليها الانقسام فان الانقسام بعد الوحدة لا تتعقل
الا على الاجسام [illegible] بعد التعلق كما [illegible]
[illegible] وهو انها اذا انقسمت بعد وحدتها
كانت [illegible]
الكلام [illegible] فلا تعود ولا تكثرها
اي ولا يتصور تكثرها [illegible] قبيم الوحدة
فان هذه الانوار الموجودة قبل الصياصي لا بد لها من مميز [illegible]

النوع لو لم يكن فارق لم يحصل الاشخاص وقد حصلت فلا بد لها من الامتياز
[illegible] ان الشدة النورية وضعفها اذ كل رتبة من الشدة والضعف
مما لا يحصى فكذلك شدة النفوس [illegible] من النفوس لانها غير متناهية
متناهية [illegible] الانوار القاهرة [illegible] الشدة
لزم ان يكون [illegible] من الشدة غير متناهية [illegible] فلا يمكن الحصر
من النفوس الى كل حد ولا تعارض اي ولا تعارض غريب اي غير لازم [illegible]
مفارق فان العرض المفارق لا يخصصه الا فاعل [illegible] دون غيره [illegible]
افراد النوع بالنسبة اليه انما يخصصه مادة مستعدة لذلك [illegible]
ليس غير البدن فلا مادة لها قبل البدن ولا تخصص فانها ليست عالم الحركات
ويختص ان الامور الغريبة انما هي للاستعدادات [illegible] النوع [illegible]
[illegible] فان الكلام [illegible] الانوار
فاذا كانت احتاج الى [illegible] ولا ينقطع عنها الكلام [illegible]
[illegible] كما قد علمت [illegible]
النفوس [illegible]
والعرض لازم [illegible] وعدم صلاحية للتمييز [illegible]
فاما لم يمكن كثرتها ولا وحدتها قبل تصرف الصياصي فلا يمكن وجودها
اي قبل الابدان اذ لو امكن وجودها امكن وحدتها او كثرتها لان امكان الملزوم
[illegible] لا يمكن وحدتها ولا كثرتها قبل الابدان فلا يمكن وجودها
وهو المطلوب [illegible] ان كانت اي النفوس الناطقة موجودة قبل الصياصي

فلم يستعمل مجاب ولا شاغل عن عالم النور المحض لا سيما من قواطع
على البدن وقد رفضت بمجرده جميع العلائق ولا اتفاق اى ولا اتفاق
له عن الالتفاتات التى هى سوق اسبابها وعن حركات فلكية موقوف على كمال
النفوس كما فى هذا ولا تعين فيه اى فى عالم النور المحض بوجه ما انما
انما الالتفات والتعلق الى المحسوس انما التعين والتعلق على هذا الفلك
نورا انوارا فقه علوا كبيرا واذا لم يكن هناك ما تعلقت فيه عن عالم النور
وليس فيه ما يتوقف عليه كمال ليحصل الالتفات وتخيل الاشتغال بما لا يعنى
بوجود النفس استعدادا انما يتعلق مع تقابل المبدأ ارتفاع المانع فلكون
اى النفوس قبل الابدان كاملة لا نقص لها فى الصيصية فتمتنع لها لانه لان
يتحصيل الكمال وقد حصل وانما فيه لا يتعطل الاضافة فى الوجود
لعدم الاولوية بحسب الهيئة بتخصيص بعضها اى بعض النفوس بصيصية دون بعض
الاضافات اى فى الوجود بالحركات انما هى فى عالم الفيض فيستعد
الصيصية لنور ما بالحركات ولسن عالم النور المحض اتفاق تخصيص
ذلك الطرف وما ليس له اتفاق بحصول تلك الظلمة وبه ترك البعض
الكلام ان المتعلقات اى النفوس انما المتعلقة بالابدان فتمتنع لها
موجب لسقوطها عن مراتبها وهبوطها عن مراتبها موجب للتعلق بالابدان
كلام باطل اذ لا تجدد فيما ليس فى عالم الحركات والتعلقات اى لا تجدد
فى عالم الحوادث لما علمت ان هذا لا يكون الا بسبب تعلقه بالحدود
فيما ان الانوار المدبرة ان كانت قبل البدن فنقول ان كان منها ما

فتقريبا

لا اولوية

لا يتصرف اصلا اى فى من هذه الابدان فليس بمدبر اذ المدبر هو ما
يتصرف فى محل ولا يتصرف فيه بالغرض ووجوده معطل لان النفس فى كمال
النفوس وحصولها الكمالات انما الى الحق المحض بواسطة الابدان فاذا لم
يكن مدبرة كانت معطلة الاول لا معطلة العالم لان الانوار الالهية انما
عنه بواسطة الانوار العقلية وحركات الكرات الفلكية انما توجد لغايات معطلة
فيه تستفيد حصول الكمالات العقلية الجميلة لكل ما كان استعداده وان
لم يكن منها ما لا يتصرف كان صيرورة وقوع وقت وقع فيه الكل
وما بقى نور مدبر اى بعد وقوع الكل وهو انصال جميع النفوس بالابدان
لا يبقى نور مدبر يتعلق ببدن لتعلق الكل وانفصاله عما يقتضى البعض وما بقى
مدبرا واما الاول فظهر واما الثانى فلان هذا يحتاج الى تقدير دور وكان الوقت
الذى وقع هذا الكل فلو وقع فى الازال وفى بعض البعض الازال وهو دوام
الوجود فى الماضى كالابد الذى هو دوام الوجود فى المستقبل
اى الدوام الوجود فيهما والغرض ان الوقت يكون فيه وقع فى الكل من الزمان لان
الحوادث لا بداية لها وكذا التعلقات بعد النفوس بالابدان وتعلقها بها
فكونها حوادث واذا لم يكن لها بداية ولا نهاية بالغرض يكون آتى فيه اى وقت
نهاية اليها وقت وقوع الكل ولو كان كذا فكان ما بقى فى العالم
نور مدبر اى لبدن اى وهذا انما يتم لو لم يكن تعلق النفس بالبدن بعد تعلقها

[illegible]

آخر والا لم يلزم قدم [illegible] اذ النفوس لا بداية لها فكذلك لا نهاية لها

طريق آخر فاذا علمت لا نهاية الحوادث الى المستقبل وهذا حال لا

نهاية الحوادث كما لا اول لها ولا بداية لذلك لا آخر لها ولا نهاية [illegible]

مراده [illegible] لا بد ان الحوادث واستحالة النقل الى الناسوت

اي استحالة التناسخ وهو تعلق النفس ببدن بعد تعلقها بغيره [illegible]

ان لا آخر للحوادث علمت ان لا آخر لتعلق النفوس بالابدان [illegible]

التناسخ علمت ان كل بدن تكون نفس جديدة لا يستلزم ويلزم منها ان يكون

النفوس غير متناهية سواء كانت حادثة او غير حادثة الا انه على تقدير كونها غير

[illegible] قدمها وغير متناهية المفارقات وتستدعي جهات [illegible]

المفارقة وقال فلو كانت النفوس غير حادثة اي لو كانت قديمة مع لا تناهي

الحوادث واستحالة النقل لكانت غير متناهية فاستند كثرة جهات غير متناهية

في المفارقات فلكونها ممكنة الوجود [illegible] مع ان الواحد لا يصدر عنه

من جهة واحدة الا الواحد وهو صحيح لانه يعود الكلام الى [illegible]

حتى يلزم ان يكون في المفارقات اعني عالم العقول علل ومعلولات غير متناهية

مجتمعة في الوجود وهو [illegible] اي النفوس قبل الابدان لا تعلق لها [illegible]

[illegible] الحوادث وكون كونها غير متناهية [illegible] لانها بالحوادث

[illegible]

وقال وليس هذا النوع موجودا قبل البدن ولا يلزم من ذلك حدوثها

لجواز ان يكون قبل كل بدن حادث له بدن آخر [illegible] لا الى اول والبدن

قوله وليس هذا النوع موجودا قبل البدن [illegible] وهو البدن المتعلق به النوع

بالنفوس [illegible] المدبرة اياه وتقريرها فيه لا بد من [illegible] الابدان [illegible]

الثانية والثالثة على ان الدعوى هنا ان النفوس لم توجد قبل البدن لزم [illegible]

وهو استحالة التي يلزم ان لا تكون النفوس قبل البدن ولا يلزم من ذلك حدوثها الا

بابطال التناسخ كما قلت واما الرابعة فقد صرح احتياجها اليه وبيانها [illegible]

وتحصيل الاول انه لا يلزم من كون الانواع المدركة الكلية الواحدة بالعدد [illegible]

تكون في محل واحد [illegible] للجميع [illegible] المدركة الآلات [illegible] المنتزعة

عن تلك الآلات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المتقدرات ... وذلك الخروج عن الشيء ما دامت ما لم الشيء

بان العرف ... الاسم المشترك عليه بان الالف ... النفس

و اما قسم ... على المشترك من الالفاظ ... ما ذا اهلك النطق

... باسم الاشتراك اذ ... اللفظ ... النسبة ومن على

الحال ... الامر ... بان الترتيب على ... ازلية النفوس الغير المتناهية

يكون بالفعل بخلاف النقط ... موجودة معا بخلاف الامر ... فانها وان

الى الغير ... لكنها لم يوجد معا و على هذا ... في الترتيب الصادر

... من حاضرين ولا يلزم في النقطة الامر ... لما ذكرنا ... الفرق الخارج

فانه ... والا ... بانه لا يلزم من مقابلة النفس عالم العقل

قبل الحس ان تنتقش ... لما كان لا يلزم من ... النفس استعداد

بلوازم التوقف ... على ... وعلى هذا يجوز ان يكون ... الحوادث

... قبول ... الفيض ... الاستعداد ... العقول ... الصفة

والقصارة ... الاستعدادات ... النفس وعلى هذا لا يلزم ...

دون الآثار ... على الا ان لا يلزم ...

او لو ... بعض النفوس ... بعض الاحوال ... عدم ...

... المتناهية التي ... النفوس ... يجوز ان يكون

الاولى ... لا يلزم من عدم ... النفس ... على البدن ...

... النفس ... وهو ... الا لا ... ان لا ...

العالم ... البدن بعد ... البدن ... على ...

وانما سنذكره الشارح الزم ... وهذا انما ... الجسم ... لو كان

حادثا بالجد الامرين ... الى الآخر واذ ابطلنا لو ابطل

قدم النفوس وهو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لقوله عليه

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقوله خلق

الله الارواح قبل الاجساد بالفي عام وانما قيده بالفي عام ... العام

... النفس على البدن متقدمة محدودة ... وحدوثه

... الاحتجاج على ... النفس ان كانت موجودة

قبل البدن الصالح لتدبيرها ... فان

لم تكن موجودة ... قبل البدن ... لكونه على ...

... لكنها ... الا ... لكنها

... على ... النفوس

... النفس ...

... الحوادث ... البدن ...

... العدم كما عرفت ... قبل الحدوث

الصالح لتدبيرها ... على هذا ... البدن شرطا لوجودها ...

البدن ... استعدت ... النفس الناطقة ...

البدن ... النفس ...

... على الاخرى ... بعض الافاضل ...

قدم النفس فانها لو كانت حادثة لافتقرت ... على ...

ان يكون لوجوده قبل حدوث النفس او لا يكون كذلك والاول يستلزم
ان يكون النفس مع وجوده قبل وجوده لاستحالة تخلف المعلول عن علته التامة وهو
محال والثاني لا يخلو اما ان يكون الا بسيطا او مركبا لا جائز ان يكون بسيطا والا
لافتقرت من حيث انها حادثة الى علة اخرى حادثة من حيث انها بسيطة الى ان يكون
علتها بسيطة اما لا الى اول علة له او لم يكن كذلك حادثة فلان ابطال التسلسل
على ما هو في موضعه بالبرهان او يكون معلوله اما علة او المرجح فيكون وجوده
في بعض الاحوال دون بعض ترجيحا من غير مرجح وبطلانه ظاهر من العقد والا انها
علة له لو كان للبسيط علة مركبة فان استقل واحد من اجزائها بالتاثير فلا تاثير
لسائر المعلول للبساطة وان لم يكن كان لكل منها تاثير في شيء من المعلول فيلزم ان
كان المعلول مركبا وان لم يستقل منها بالتاثير فان حصل لها عند الاجتماع امر
زائد هو العلة فان كان عدميا لم يستقل بالتاثير في الوجود وان كان وجوديا
لزم التسلسل في حدوثه من المركبات كان بسيطا او ما بعده والبسيط ينسب الى كل
وان لم يحصل [illegible] كانت قبل الاجتماع فلا يكون الكل مؤثرا في وجوده
مؤثرا فيه ولا جائز ان يكون علته العلة مركبة لما تقدم من كون علة البسيط مركبة
وهو مركب لكن النفس يستحيل ان يكون مركبة فلا يكون علتها كذلك هذا اصل ما قيل
ولا يخفى انه مبني على امتناع صدور البسيط عن المركب او علته مبنية على [illegible]
المنطق هذه الكلام مبني على قاعدة وانه لا يكون الشيء البسيط علة لمركب [illegible]
من اراد الاطلاع عليه فليرجع الى حد وحده الكلام في هذه المسئلة لما
كانت من المسائل التي يعتني عليها فلا حاجة ههنا الى ذكر البحث
الذي يبين وهذا يظهر للناظر في اثناء المباحثة فهو الحق الذي يجب ان

يعتقد ان النفس في الفكرة والنطق انما بعد **فصل في المدارك الحس الظاهرة**
الانسان وغيره من الحيوانات الكاملة [illegible] احتراز عن الناقصة التي يعوزها
بعضها كالخلد انه قد ليس له البصر منفرد اما الذي عن السمع والشم على قول
والكل ان ذلك غير متيقن لاحتمال ان يكون هذه المدارك في امثال هذه الحيوانات
ضعيفة جدا لا مفقودة فانه خلق له حواس خمس هذا هو المشهور وان احتمل
ان يكون ازيد لان الزائد ليس لنا ولا نعلم عدمها كما لو فقد نوع الانسان
الحس فان ما ليس له في تحقيقه في نفس الامر كاللذة التي لا يتصور من الابصار
والعشق الذي لا يتصور لذة الوقاع فالمحصور في الخمس هو المعلوم [illegible]
لا ما هو في نفس الحق او ما هو صحيح في نفس الامر فان وجود ذلك غير مجهول
اللمس وهي قوة منبثة في جلد البدن كله من جهة انبثاثه من جوهر الروح الحامل
يدرك جميع التي يدرك الحيوية كالحرارة وتؤثر فيه بالمضادة اذا الانفعال والتاثر انما
يكون عن الضد لا عن الشبيه او الشيء لا ينفعل عن شبيهه ولهذا لم يدرك اللمس خالية عن
الكيفيات الاربع التي العناصر الاربع تركبت منها وجب ان يكون مدركه للاطراف
الى ان الحي ولهذا لما كانت الكيفيات الاربع اقرب الى الاعتدال كانت اوفق بالحس
وما يدرك باللمس من الكيفيات الاربع الاول الخفة والثقل والملاسة والخشونة
والصلابة واللين والهشاشة واللزوجة واما ان الاحساس بهذه الاشياء هل هو
لجميع الا حس بالكيفيات او انه ان اللمس هل هو قوة واحدة او قوى مختلفة
الجهات فيشكل عنده **والذوق** وهو قوة رتبت في العصب المفروش على جرم
مدرك الطعوم من الاجسام التي الطبع لها المرطوبة العذبة التي يحصل [illegible]

العارض للماء لان منفعل الطعم انما كان الا عراض لا منتقل بل بان يخالطها
اجزاء ذي الطعم ثم يغوص في جرم اللسان فيدركه الذائقة فيكون الرطوبة
مسهلة وصول المحسوس الى الحس او بان يتكيف بالطعم الذي هو من نوع يكون صافيا
الى لا يكون خالصا عن الطعم فيها والشم وهو قوة رتبت في
زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك الروائح بتوسط الهواء
المنفعل بالبخار المرتفع من جرم ذي الرائحة بان يكيف الهواء المتوسط بها وقيل
لذي الرائحة بما هو جزء منها مخالطا للهواء وقيل لا حاجة الى اشتعال الهواء
وهو خطأ لان الرائحة ينفصل انما بعد ما كان الجسم ذا الرائحة صغيرا
لا يتحلل منه الاجزاء والسائل ملكا لا جاز المرء ان سافات المنقعدة
حكى ارسطو ان الرخمة قد حضرت مدينة بما ينقطع منها جيف حصلت بها
وقت من الهواء نقص ولهم على ادراكها بحيث من الف وانه مذكور في
بكثيرة حوالها مواضع المعركة زاده لان يحذوها اليه من الف وذلك لكون
الهواء مهما الطرد في كثير الهواء قوية وهو انا ان يضعف ولشدة
سموم الرواح في نفس الانسان ادراك ضعيف البصر شيئا من بعيد والسمع
وهي قوة رتبت في العصب المفروش على سطح باطن الصماخ اي مشعور تدرك الاصوات
بتوسط الهواء والصوت وهو ما يدرك بحاسة السمع انما يحصل بتموج الهواء
بقلع او قرع عنيف فينضغط من الهواء الى ان ينتهي فيتموج الى الهواء
الراكد في الصماخ ويتوجه فيتكيف به فيقرع على جلدة مفروشة على العصب المقعرة
كما يقرع على الطبل فيصل طنين فيدركه القوة ويتموج الهواء كالدائرة في
الماء لما وقع فيه والصدا انما هو انعطاف الهواء المصادم لجبل او جدار

الشم

السمع

لم

من عال او غيره وهو كرة حصاة في طاس جلدة او صحيح دوايره تراجعه
المحيط بالمدرك وقيل انه لكل صوت صدى لكن الصوت اذا تباعد التعدد
به لقرب المسافة كانهما يقعان في زمان واحد ولهذا يسمع صوت الخز
في الصوت الذي في الصحراء والكلام في القلع والقرع وتشكل الهواء
بمقاطع الحروف وتوقف سماع الصوت على وصول الهواء الحامل له الى الصماخ
وهو ادراك جهة الصوت لو اخذ المنفعل هاهنا الى الادراك والبصر وهي قوة رتبت
في العصبة المجوفة مدركه بما يقابل العصب بتوسط جرم شفاف الاضواء كلها
على في المبصرات والالوان والكتابة والمطالع الصورة المرتسمة في الرطوبة
الجليدية ولا في ملتقى العصبتين المجوفتين ولا يصل الى السطح الى الكلية
على ما سبق من مقابلة المستنير للعلة السمعية وهي ما فيها رطوبة صافية شفافة صقيلة
مرآتية في السمع للنفس علم اشراقي حضوري على ذلك المبصر المقابل للحدقة
المحس بشدة ونحوه سامع البصر اشرف فانها هي الانوار على
الكواكب وغيرها كالنيران ونحوها لكن اللمس اتم للحيوان فانه لما كان
مركبا من العناصر كان صلاحه باعتدالها وفساده بتعاليها وجب الحكم
بقوة سارية في كليته بما يدرك المنافي من الكيفيات الى تبعدها عن اعتدالها
ومن هذا التمييز وعنه الاحتراز بنفسه وهي الالة الملائمة منبثة في كل البدن بل
تحس بعضه وان كانت في بعض الاعضاء اقوى كباطن الكف واطراف الاصابع
ولهذا جعلتها الطبيعة كالة الطبع في استعلام مقادير كيفيات الملموسات
والاجل من الحس كمرآة به عن هذه الكيفيات فزاح بالحرب الذي وجد فيه بكمال

البصر

بحث في البصر ونور والسلام والعلم

لما

سموكا ما اورده حتى لم يرا المحسوسات التي يطلق عليها كالحلاوة والمرارة [illegible]
واسمائها ولو لم يعرف حسها بالاسم غير الاشارات وهو واضح
غني عن الشرح واعلم ان الاهم المحسوسات بعد اللمس الذوق ولهذا لا يخلو
الحيوانات عنه [illegible] بين الاشخاص وهو كثيرا سماه عدم [illegible] وانما
لم يعد اهم انه لا يستغني لوجوده بدون جالب الشيء اليه ودافع الضرر عنه
الاصح الذوق فيه الشيء ان يكون جاذبا للنافع والملائم وهو الغذاء الذي يتحلل
بدل ما تحلل والمكن ان يحس به ولا ادرك بها سريعا كما ان الممكن
يحس الشيء لم يكن [illegible] للغذاء والمرء ولو كان [illegible] مستقذرا
على جلب الشيء لا حرم احتاج يكون اللمس متقدما على الذوق ويكون الذوق [illegible]
فلهذا قدم اللمس اولا ثم الذوق ويكون هذا الاهم المحسوسات من حيث هما على المراتب
والمسموعات الطف الاهم المبصرات من وجه اخر وهو الاعراض
الموسيقية اللذيذة المطربة لشوق النفوس اليها وطلبها الاصح وغالبها التعقل [illegible]
عن الامور الخسيسة الدنية الى الامور العالية الشريفة وعن الكمالات الحسية الى الكمالات
العقلية العلوية ولهذا كان للحكماء عناية عظيمة بالموسيقى [illegible]
عندهم في سلك التعاليم والمبصرات الطف من وجه اخر [illegible] المسموعات
بحث عن المسموعات [illegible] لان [illegible] اقوى [illegible]
[illegible] جميع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام

والمسموعات الطف

عليها

محل [illegible]

عليها كما يشعر بحققه على المرحمة وذكره هو محل نظر واشكال [illegible]
لا نفهم ما اورده في هذا الكلام علينا لا يخفى عليك ان [illegible]
[illegible] ثم البحث الآتي علينا فقول اصحاب [illegible]
الحس الباطنة الحس المشترك وهي قوة مرتبة في مقدم التجويف الاول من الدماغ
تجتمع عنده صور المحسوسات [illegible]
[illegible] هذا الحكم [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الحس المشترك
فان البصر [illegible]
في [illegible] التجويف الاول [illegible] الدماغ [illegible] الحس المشترك [illegible]
الحس المشترك [illegible] الحس المشترك
[illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] النائم
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الطلب وادرك
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحس المشترك [illegible]

في النموذج الا ربط اللطف هذا الدوره فرشنا النموذج والتفصيل
جميع اجزاء انواع مختلفة كجعلها جيوانا من جنس انسان وعنز وبقر وطير جل
و من اجزاء النوع واحد كان انسان من جنس فان القوة الناطقة البسيطة
وليس هذه المصطلح الوجدانيا المتحد واحد بسعدات المعلومات المدركة وبها بسط
العلوم والصناعات وبها التي كانت في الاحلام وبها ان في الحواس الاولى
والمتحدة منها متوجهة الى الحس المدرك وليس انا قطة الله من قوة
في التحريك الاخير من الدماغ وبه صارت الاحلام الواحدة والمتحدة على الكلية
والنفسية كما كان المثال المتخيل يسرك بوقوف الغاز واحلال بعضها مع فكان يعني
وعرف منها اختلال القوى لاختلاف الآلات لزوما وطوارا والمحوالا قوة
مدركة على انها الباعثة وليس مدركا عنه لكونها الباعثة عليها ومن اثر اللذة
ينبعث الشهوانية ومن الطالبة لما يلائم والغضبية ومن الدافعة مع ما لا يلائم
ينفعل عن بحمل وادراك في الجملة مطلوبها بحركات اذ لا نشوئا الا ما عن درك
والحس واحدة وهذه اجزاء الضار مدركة على انها المسيرة المدركة وليس مدركة على
بنيت في الاعضاء بطبع الترددية فهذه خصصه لزومه من على حول العات
اللذة المدركة المنبثة للعضلات والرباطات يحرك لها الآلات التي اليها وبها عند الهرب
والرسل انما بارحا والا وبها وهذه الطلعة ان الحيوان عند ذكر والكرم
خواص الحيوان فصل في بيان ان الطلب صدر من صفات النفس يظهر في البدن
وانما كان كذلك لسعد العالم الاصغر يعني الانسان على شكل ما الجملة على العالم
الاكبر ولان حال الله وهذا النفس والدين علا واحدة فما
علاقة جرم نشوء والا ومن جهة لكونها موجودة ولا تعلق العلة المعلول ما وجدا

البدن لان ما قره انما يختص بما يناسبه وصفا ويحدث هو ولا يوجد الشيء اشرف
منه وليست علة والا اشارت وهو ذا لم الكمال كصحة منه الم سعادة وكل القوم
التي علا وسوء والمناسبة منها ومن المثل المستعد المزاج بقبولها عليها ما يقتضي العلاقة
المتوهمة ان يصدر من النفس على البدن ما يكمله بقبوله من القوى البدنية التي يظهر الآثار
النفسية والاعتبارات العقلية فلهذا اوجبت من النفس على البدن قوة الغضب بانشاء قهرها
لما يكملها والشهوة بما وجعلها لما فوقها الا عند ذلك ما ذكره او لم يذكره فان النور لما كان
فياضا لذاته لا الا رضا بح عنها كما لم يترشح عنه رقائق كالانه على البدن المستعد لقبولها
ولذلك صدر النفس به وقال فاذا علمت ان النور فياض لذاته الله وان النفس
جوهره محبة لسنخه اي لاصله وهو ما فوقه لكونه علته وقاهرا على ما تحته وباعثا
لكونه قهر عدواه لان ذلك في العالم الاكبر فلا يتم شأنه العالم الاصغر اي الانسان البدن
فلزم من النور الاسفهبد اي النفس الانسانية من حيث كونه فياضا لذاته او قاهرا
على ما تحته من البدن وجباية المطالبة ومحبة لما فوقه من سنخه روح القدس صاحب طلسم
النوع الانساني المنور الانوار في الصياصي الخاسعة اي الابدان المظلمة بسبب قهرها
قوة غضبية بها يدفع عن المنافر ويدفعها وبتوسط المحبة قوة شهوانية بها
طلب المنافع ويجلبها وكما ان النور الاسفهبد يشاهد صورا غير جسمانية اي
تعقلها ان يكون صورا غير مواد اي الطبيعة ثم يجعلها صورا غائبة الاكل بعد ان
كانت حاضرة وهذا يعني البرزخ ويحفظ الطوار او غائبة اي يحفظ الطوار او ما فقدت البرزخ عما له صورة
الصورة
بعد ادراكه لها الطوار او وجهه قلمانية نورية اي عن مستقدر بعد كونها كذلك فلس جوهره
اي يحفظ النور الاسفهبد الذي هو محل تلك الصور الموجودة السوداني جوهره الفساد
بنحو ذي مقدر لكن يشاهد ما بدا ام غيرها فاخذ منها الانسانية صورة عالمة

يحصل عليها وعلى غيرها اي من افراد اشخاص الا انه يلزم في صيصية
قوة غاذية اي مناسبة لتلك القوة النطقية والاخير من المجردات [illegible]
تناسبها وهي التي تحيل الاغذية المختلفة كلها الى شبيه جوهر المغتذي
ولولا هذه اي الغاذية لتحلل بدن الانسان ولم يبق الا في اسرع
وجوده اذ انها تسترد بدل ما يتحلل من البدن وكمال الطبائع
النوعية التام ان يكون منه نوع اخر [illegible] من مادة [illegible] كل نوع ان يحصل
منه شخص او فرد وبعد ذلك [illegible] عرفت من كون الانوار المجردة القاهرة بعضها علة
لبعض فيحصل منه اي من النور الاسفهبدي في صيصيته قوة توجب صيصية
اخرى ذات نور اي نور مجرد يتعلق بها وهي المولدة التي بها انحفاظ النوع
لما لا يتصور بقاء شخصه [illegible] تستطيع [illegible] المادة اي المركب [illegible]
الانحلال [illegible] فيكون منه شخص اخر وكان من صنع النور
ان يزداد الانوار السانحة اي الفائضة من نور الانوار [illegible]
بالهيئات النورية اي الفائضة من الانوار المجردة او الى [illegible] من الشاهد
[illegible] على [illegible] من شروق شعاع الشمس [illegible]
ويخرج اي بواسطة الاستكمالات الى حد [illegible] من القوة الى الفعل
فيحصل منه للصيصية قوة توجب الزيادة في الاقطار اي الطول على نسبة
لائقة [illegible] ان يمكن الزيادات في الاقطار على تناسب طبيعي ليبلغ كمال النشو
وهي النامية [illegible] الاقطار الزيادات [illegible] الى جانب
[illegible] الطبيعي [illegible] البلوغ [illegible] النمو
[illegible] الغاذية والنامية ان الغاذية تحيل الغذاء [illegible]
بجوهره لبدل المتحلل [illegible] زيادة المقدار والنامية توجب الزيادة في الاقطار

الغاذية

المولدة

و اسطارم

النامية

الغذاء على خلاف [illegible] الغاذية [illegible] من البدن [illegible] الغذاء
[illegible] في جهة اخرى ولو كانت الغاذية وحدها [illegible] في سن النقصان [illegible]
المولدة والغاذية تمد الغذاء والنامية بالمقدمات [illegible] كله و [illegible] النبات
الحيوان [illegible] الاحتياج [illegible] السلف في كمال الاشخاص باعتبار المقدار [illegible]
احتيج الى النامية [illegible] الكمال المقداري وباعتبار التحلل احتيج الى الغاذية [illegible]
بدل المتحلل وباعتبار البقاء احتيج الى المولدة اي حفظ النوع [illegible]
الغاذية جاذبة [illegible] بالمواد لتخلف بدل ما تحلل وماسكة [illegible]
المواد لتصرف المتصرف اي الغاذية والنامية والمولدة [illegible]
اي ماسكة تحفظ [illegible] وهاضمة تهيئه اي [illegible]
اي [illegible] مستعدا للتصرف اي تصرف الغاذية [illegible]
ان [illegible] المتغذي [illegible] تصرف الغاذية [illegible]
الى [illegible] المتغذي وهذه القوى اي الثلث [illegible] الغاذية والنامية والمولدة
والخوادم الاربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة [illegible]
كلها فروع للنور الاسفهبدي في صيصيته اما باعتبار انها [illegible]
[illegible] باعتبار انها [illegible] دون استعمال النور [illegible] اصل [illegible]
والقوى فروع له [illegible] باعتبار استكمال [illegible] كان [illegible]
لها في الصيصية صنم للنور الاسفهبدي [illegible]
[illegible] روح القدس [illegible] صاحب طلسم النوع الناطق [illegible]
الصيصية التي [illegible] جميع الصياصي الانسية [illegible] روح القدس [illegible] البدن

مجاذبة و الماسكة

مسمار

صنف النفس الجمعية صنف رب النوع وهذا اظهر لان النوع من الجميع لا الآخر
وحده فيحصل عنده القوى منه اى من الاسطقسات باعتبارات قبل بحسب
التعدد المحدد عنهما من الاعتبارات والجهات التعدد كالتقدم والتشريك اى شركة
احوال البرازخ اى الحيوانية المستعدة لقبول قوى النفس آثارها على اختلاف مراحلها
عطفه وتنزل البعض حال ما هو اشد استعدادا كثر صوره العكس وبالمعنى
تغايرها اى تغاير القوى وجود بعضها كالغاذية وان يد قبل بعض لولاه
او بعدها بعض كما هو الغاذية بعد المولدة وكما بعد النامية وباختلاف لا ما هى
صدورها عن قوة واحدة بسيطة واختلال بعضها عند كمال بعض وكمالات القوى
سعيده لما كان شئ من ذلك عن مغايرة ولان الانسان استوفى قوى الحيوان فان الله
القوى الغاذية والنموية والتوليدية وزاد عليها بالكمالات العقلية والاحوال الالهية
فهو نسخة مختصرة من العالم الاكبر وما فيه فمن عرف نفسه عرف ما هو عليه الوجود
فقد احاط بالموجودات علما فصل فى بيان المناسبة بين النفس الناطقة والروح الحيوانى
وبين الحواس الباطنة ليست جسما كما زعم الناس وانه وجه صدور المزاج والحيوانى
النور الاسفهبد لكونه فى غاية اللطافة والنورية لا يجوز الا تعلقه بمحض ذاته
لا يتصرف فى البرازخ لكونه فى غاية الكثافة والظلمة والبعد اما متعلق بما بينه
مناسبة كاللطيف والطبيعة الكثيفة فى الكثيف لا فيما لا مناسبة بينهما كاللطيف
والكثيف الغاية الا بتوسط مناسبة ما وهى حال الدال للنور الاسفهبد
مع الجوهر اللطيف الذى يسمونه الروح اى الحيوانى وهو بخار لطيف شفاف
يحدث من لطافة الاخلاط وحلاوتها على النسبة الالهية المخصوصة
الحيوانية لا تبرح من القلب لكن لان الدم الذى يحدث من الكبد الى القلب

الايمن من القلب غلبت فيه حرارته فينبعث منه البخار سريا الى التجويف
الايسر فاذا حملت فيه حرارة الاسر وخاصية صار روحا حيوانيا يشبها بالاجرام
السماوية فى لطفه وشفيفه ونوريته وقربه من الاعتدال وبعده عن الفساد وكذلك
قال فى بيان مناسبة الروح اذ فيه من الاعتدال ما البعد عن الفساد
ما يشابه البرازخ العلوية وفيه من الانتقاش ما يظهر عنده المثال
فان الروح الحيوانى اذا صعد الى الدماغ وتردد فى تجاويفه البارده اعتدل وازدحم
وقل تشعيثه وحدث عنه صفاء مرايا بها يصح ظهور العالم المثالى والشبح الخيالى
فيه يظهر شئ فيه من عشق استعداده فان المتصل البرزخ الصافى وكذلك
وهو ان يظهر عنده المثل والاشباح القائمة لا فى اين وغيره اى وعن المتصل
الصافى الذى هو امثال من المصورات كالنقوش والصور وغيرها ما ورد فيه
الا وفيه النزاع بصير مظهر المثال متوسطه اى متوسط المعتقد اولا
عليه بهذه الركبات لما كانت مستعده على ما سبق وفيه اى وفى الروح من
الحاجزية اى الكثافة وهى ما يقبل النور اى النافذ من النفس الى العقل
ويحفظه كما فيه الله ويحفظه اى بهذا الروح الله لما فيه من الحاجزية الا تتصل
والصور اى المثالية والخيالية الظاهر فيه عنده لا قيد اده وفيه اى فى
هذا الروح الله اللطافة والحرارة المناسبة للنور اى العارض فيه
الحركة ايضا المناسبة للنور العارض وان الحركة انما يناسب النور العارض
دون المجرد كالحرارة قال وفيه الحركة الله نعم كالحرارة يعرف ان حكماء الاشراقية
الى النور العارض دون المجرد واحد فاذا البرزخ لحا عدادة لتوحده الى هذا الروح

الاقتصاد

الروح النباتية المنبعثة عن القلب باعتبار التلطف وغلبة الحرارة فتنفتح

بالملاقاة وهو انجذاب الدم من الكبد الى الانثيين وسريان الى الباطن

عنه الى الانسان فقد الى ان هذا الروح الذي هو الطف الاجسام العنصرية والفلكية

على جميع مناسبات النور وغيره من العناصر والعنصريات التي نالت النور

خالية عن الحرارة فان الفضاء اي الهواء الى اللطيف جدا لم يكن قبيل الشعاع لكثرة

شفيفه لمنافية لطافته لم يناسب النور عن هذا الوجه لعدم السواد الا شيئا

ولكن يناسب النور عن هذا وسرعة قبول الحركة ولهذا اي ولمناسبة الهواء

الحار النور تحرك فصعد الى عالم النور الى حيز الذي دامت حركته

اي عالم الافلاك وقرب منه وعشقه ودام عنده صافيا اياه في المكان

والماء اي الارض قبيل النور الشعاعي وحفظه فناسب اي الى النور

من هذا الوجه وان خالفه فيما سواه ثم المقصد اي الماء وحفظ الشعاع

وصار مظهر المثال الشبيه المستنير به وان ناسب النور من جهة

ولكن خالف مناسبة النور الى حد خفوه اي الكثافة وهذا الروح فيه

المناسبة اللطيفة الى مع النور ولما كان هذا الروح في النور بدل الاشتعال

موضوع في التجويف الايسر من القلب فيتلطف البخارات الى ما البدن الالطف

الدم المتولد الى من الكبد والحس والحركة بنوره والحياة بضوءه والشهوة

والغضب ونحو ذلك في العناصر والعنصريات هو اسد مناسبة للنور بحج

لم النور لطيفة يتبلا الانوار والروح بما الجسد فيتوغل في الظلمات ويستوحش

منها الصفاء وهو الهواء المتعلق الى النور الاسفهبد ويدوم تعلقه الحياة الذي

عنه

والمقصدر

السراج هو دوام الدهن والفتيلة وتزول التعلق ويبرئ البدن يا شعا حيوة

السراج باستعداد الدهن او الفتيلة او هو متعدد في جميع البدن لان السراج وان كان

في القلب لكن ضوءه متصل بجميع البدن وكل عضو من هذه الروح في اي عضو كان هو كالضوء

كسراج ولكنه ذي شعلة لكن الشدة اتصال البعض بالبعض واتحاد ذلك به وغلبة نوره عليه

الا انوار البدنية لا يحصل لها شعور تام بكل شعلة لاتصال الانوار بعضها ببعض بحيث

ان جميع تلك الشمع والشمعة سراج واحد وشعلة واحدة وهو حامل القوى النورية

اي المناسبة من المدركة والمحركة فيها وينعطف النور بالاستعداد في التعلق المتوسط

اذ لا بد في التعلق من اللطيف في الغاية الكثيف الغاية من متوسط يكون له مناسبة بينهما

ان يكون متوسطا بينهما فيكون الالطف من الكثيف والكثيف من اللطيف وتعلقها اي البدن

النور به فاضت عليه القوى النورانية وما يأخذه اي النور الاسفهبد من النور السانح

الذي يتصل عليه من القواهر فيستعد الساطع في عزه ويصطنع عنده كما في البدن

قبل ينعكس منه على هذا الروح فان هيئات النفس في البدن يستعد لصعودها

ستعدد بها كل واحد منها الى صاحبه بطبيعته وذلك لشدة الارتباط بينهما وما

اي وفي الروح ادراك الحس والحركة بما الذي تصعد اي من هذا الروح الى الدماغ

وتعتدل اي يبرده وتقبل اي من النفس عليه في سائر الالات وكذا من النفس

النورية اي ادراك الحس والحركة وترجع اي الصاعد النازل الى جميع الاعضاء

اي المدركة والمحركة فيحصل لها من ينفعل الحس الحركة ولمناسبة السراج اي النور

مع النور صار كل ما يتولد روحا نورانيا منها اعني من يصلح

وفي نسخة ان ذلك من الانوار اوقد ولمناسبة النفوس مع النور صار

اي بها

القدوس منزه عن الظلمات منبسطة عند مشاهدة الانوار وبعدا
معلوم وجدانا لكل ذي حس والحيوانات كلها تعشق النور وتلتذ بالطلوع وتخشى
النور ولاجل ذلك يتكا الحيوانات البرية كالوحوش والسباع والطيور
وطيور الماء والنيران ولا صقوا الموقدة في السفن وعند اه الظلمة الظلمة
الانوار الانوار ثم تنكث تنبها لشدة عشق النفوس اياها لم الفت نفسها عليها
مسرورة بما فاتها عن الاعداء الموقدة فيه حس وتحير كالغاية عن نفسها
بايديهم عن عز كلفة وتحبس كذلك النور الاسفهبد لما راى ضوء سراج البدن
ولم كان البدن ... قواه عن احدى عدوه فالنور الاسفهبد فان لم يكن
مكانيا ولا ذا جهة الا ان الظلمات التي صيصته اي القوى البدنية
مطبقة له لشدة العلاقة التي بين النفس والبدن ولكونها في وجدانه
بعد ان رايته علاقة ... الصيصية الناطقين ... لا فتحت ... من هذا ...
مناسبة النور ... اراد ان يذكر بعض احوال النور الناطقة وانها ...
زعم ... ان شرع او ... ان ... لا مدبر ليس باستراح النور
المدبر ... الاحكام ... وعلمها البطلان الاخر ...
كما هو راى ان ... من سلطان الانوار الموجودة العقلية ...
حتى ... كما هو راى ... الكل ... اطلق
ان ... العوالم العقلية والقدوس ... لجميع الاشياء ان ...
وان هنه والمستعد واستدل ... واعلم ان الانسان
اذا التذ بشيء ربما تصعب عليه ذلك حتى انه يتحمل عظما ولا يتيسر له
في بعض ... ثم ... احيانا ان ... بعينه ...

وابرزخ

بعض ... ثم ... ثم يتذكر ذلك بعينه فليس هذا الذي ذكر في
بعض قوى ... كما ... الا ما فات في بعض
... ما فات من النور المدبر بعد السعي البالغ في طلبه وليس علي
انه اي الشيء محفوظ في بعض قوى ... ومنع منه مانع ... فان
الطالب ... النور المتصرف ... الجسم ... بصفة
مانع ... حصل ... على ... محفوظ في قوى ... صيصته
كان ... ذاته ... بعض ... لكان حاضرا عنده ... ادكان
عند الطلب ... كذلك ... بقوله ولا اشعر الانسان
في حال غفلته عنا ... انه وصيصته لها اي حال
غفلته عن ... شيء ... ولو كان المنسي
... فكان حاضرا عنده ... فليس الملكة
الامن عالم الذكر وهو من صوامع سلطان الانوار الاسفهبدية العقلية
فانها لا ... والصور الخيالية على ما عرفت محفوظة في الخيال اي
لكونها ... كالذهب ... باطلة تمثل هذا ... مثل
به ... فانها اي الصور الحالة لو كانت فيها اي في الانسان
لكانت حاضرة له اي النور المدبر وهو مدرك لها ولو كان كذلك لكان الانسان
... مدركا له ... لا ... يحصل الانسان
نفسه عند غيبته عنه تخيل ... مدركا له اصلا ... اذا ... الامثال
لسبع ما ناسبه ... او ... مناسبة يتصل بذكره الى

الحافظ

بدل از

السعادة

فيحصل له اي لذلك الانسان الذي هذا شأنه استعداد لاستفادة صورته
اي صورة نفسه من عالم القدس العقلي اي للنفس كصورة زيد في المثال
من عالم الذكر انما هو النور المنبعث لكونه يحصل له استعداد الاستفادة والتحقت
بعض الناس اي انسان دون اي الا انسان قوة واحدة هي التي تمكن في الجنان
اي المعاني التي لا يحس بها [illegible] من الجزئيات [illegible] ان يعرضها الذكر
وهي العادة المقتضية للمدرسة واخرى متخيلة لها التفصيل والتركيب
الصور الجزئية الخيالية والمعاني الجزئية لانه يجتمع من المحسوسات كان ان يطير والمفرق من
المفاصل كان ان طائرا وانسانا محلهما التجويف الاوسط من الدماغ
ولقائل ان يقول ان الوهم بنفسه هو المتخيلة وهي الحاكمة في المحسوسات
بهذا المعنى المذكور والمفصلة والمركبة اي للصور المذكورة ودليله على
تغاير القوى اما اختلال بعضها مع بقاء البعض من الدال يدل على تغاير المحل
والجهة ولا يمكن لاحد دعوى بقاء المتخيلة سليمة وليس تغيير حاكم
في المرتبات لهذا المعنى المذكور الذي هو الوهم عند كل شيء وحدث احدهما
وحدث الاخرى وكذا ان اختلت ادركت بكون الاخرى كذلك واختلاف المواضع
الى مواضع القوى عرف بما ذكره من اختلال بعض القوى لاختلال مواضعها
لا غيرها كما اختل موضع احدهما اختلت هي وقد اعترفنا بانهما في التجويف
الاوسط واذا لا يختل احدهما دون البعض الاخر احدهما مع سلامة صاحبه
قوة اصلا ان الا ان ذلك حتى لا يختل موضع احدهما مع سلامة موضع صاحبه واذا اختل
احدهما مع سلامة صاحبه ليس كذا لما عرفت علي هذا لا يتم الاستدلال على تغاير
القوى باختلال احدهما مع سلامة الاخرى ولا باختلاف مواضعها بل انما تعلق
الافاعيل الدالة على امتناع صدورها عن قوة واحدة ولا يمكن الحكم بتعدد

القوى

الوهمية

المتخيلة

صح

القوى لتعدد الافاعيل لانه انما يصح صدور الافعال الكثيرة عن قوة واحدة
او ادراكات مجردة عن العلائق الجسمانية بها واذا كانت كذلك فلا يجوز
ان يكون قوة واحدة جسمانية تقتضي افاعيل ليس الحس المشترك بما عرفته
مع وحدانيته يدرك جميع المحسوسات التي لا تتأتى ادراكها الا بعدة حواس
وهو يجمع عنده مثل جميع المحسوسات فيدركها كما تشاهده ولولا ذلك لما كان
لنا ان نحكم ان هذا الابيض هو هذا الحلو الحاضر وفي بعض النسخ للحاضر الصغرى
الكبرى فان الحس الظاهر منفرد باحدهما والحاكم يحتاج الى حضور الصورتين
ليحكم عليها فاذا جاز ان يكون لقوة واحدة ادراكات كثيرة اي انواع المختلفة
لا من نوع واحد كادراكات كل حاسة فليكن ههنا ايضا لتلك القوة الواحدة افاعيل
كثيرة اذ ادراكها يدرك كل حس منفردا واذا جاز ذلك علم لا يكون منه ما المتخيلة
على ان الحكم الوهمي لا يخالف افاعيل المتخيلة لانها ايضا ادراكات للوهم
لما لحقت منهم اي شراك من قال ان المتخيلة تفعل لا ادراك
تحصل اي عند هذا القائل لا ادراك الصور لانه عنده عبارة عن حصول الصورة المدرك
عند المدرك اذا لم يكن عندها اي عند المتخيلة صورة ولا يكن لها
مركبة ومفصلة والصورة التي عند قوة اخرى اي الخيال [illegible]
لهذه القوة وتفصيلها مع انها لا تدركها اذ لم يكن سلامة المتخيلة
وتمكنها من احكامها دون الصورة وفي بعض النسخ دون صورة اي دون
ادراكها فلا يمكن ان لم تحصل الخيال لموضوعه والمتخيلة متعلقة
وهي على افعالها لموضعها على الصورة ولا صورة لاحتلال الخيال
فالحق ان هذه الثلث اي الخيال والوهم والمتخيلة شيء واحد وقوة واحدة

باعتبارات تعبر عنها بعبارات تعبر عنها باعتبار حفظ الصور الحالة
في الخيال وباعتبار ادراكها للمعاني في الوهم المتعلقة بالجزئيات بالوهم وباعتبار
التفصيل والتركيب بالمتخيلة والمحل بهذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ فان قيل
ما الدليل على ان هذه اي هذه القوة غير القوة المدركة انا اذا حاولنا شيئا
من البعض الى شيء [illegible] كما لا [illegible] ما لم نقدم [illegible] في البطن
[illegible] في اسنا نشاء حصل عنه اي البعض الى [illegible] والتذكر المتخيلة
ذلك ونعلم [illegible] ان الذي تحصل في النشء [illegible] عدم التعقل الا [illegible]
[illegible] في البعض الى [illegible] بعض الاشياء [illegible] موجود [illegible]
مكان ولا جهة [illegible] الذي [illegible] اي ذلك البعض [illegible]
والحيوانات [illegible] البعض [illegible] الانسان واذا كنا نحد
[illegible] انها [illegible] في [illegible] لنا [illegible]
ان [illegible] وتذكره [illegible] التعقل [illegible]
الثابت [illegible] فهو اذن قوة [illegible] النور [illegible]
في [illegible] لاجل انها [illegible] جزئية متعلقة في البرزخ اي الى [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الا بالجزئيات وربما [illegible] بعد
[illegible] في المعلومات [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] من الوجوب [illegible] في عالم الافلاك [illegible]
جميع الصور [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الا انه يجوز ان يكون قوة تتعلق بما [illegible]
فيكون [illegible] الاستعداد [illegible]
حصول [illegible] الاستعداد [illegible] تعلق الاستعداد [illegible]

لاختلاف

موجبة

٤٣٢

لاختلاف [illegible] بوجود [illegible] فيكون تعلق الاستعداد [illegible]
وقد علمت ان انطباع الصور في العين يمنع [illegible] انطباع الكبير
الصغير [illegible] ذلك يمنع اي انطباع الصور في موضع من الدماغ [illegible]
الصور [illegible] لا يكون موجودة في الاذهان لا متناع انطباع الكبير في الصغير
الا [illegible] وليست عدما محضا والا [illegible] تصوره [illegible]
[illegible] عن بعض [illegible] عليها باحكام مختلفة اذ هي موجودة [illegible]
الانسان ولا في عالم العقول [illegible] صور جسمانية لا [illegible] فتكون موجودة
في صقع اخر وهو عالم [illegible] العالم الثاني [illegible] الخيال [illegible]
فوق عالم الحس ودون عالم العقل [illegible] الحس [illegible] العقل
جميع الاشكال والصور [illegible] والاجسام [illegible]
[illegible] والنباتات [illegible] مكان [illegible]
والحق صور المرايا والصور الخيالية [illegible] منطبعة في المرآة
والخيال [illegible] اي [illegible] معلقة في عالم المثال [illegible]
محل [illegible] ويكون لها [illegible] الصحيح [illegible] مظاهر مكان
ولا يكون [illegible] فصور المرآة مظهرها المرآة وهي معلقة لا في
ولا في محل وصور الخيال مظهرها التخيل وهي معلقة اي لا في مكان ولا
في محل [illegible] بحسب [illegible] استعداد [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
الاول [illegible] من الصور [illegible] واذ [illegible]
[illegible] لا [illegible] الا [illegible]

[illegible red marginal note]

فانه منه فعاجو هنه اى الاولى هذا المثال حصل منه وظهر عرض له
مثال صورة زيد [illegible] ذكر اجمع صور المثالية [illegible]
الاعراض التى هى صور الاشياء واشكالها ومقاديرها وكان الرائى للمرآة
مثال صورة زيد فصورة زيد هى مثال الرائى فى المرآة اذ الاشياء انما تكون
من [illegible] فكان لذلك فيه وجود [illegible] جوهرية فى مثال الرائى
فى المرآة واما كانت جوهرية [illegible] لها مثال عرضى
وهو صورته [illegible] والنور انما هو كمال للنور التام فى
بعض [illegible] للنور التام فافهم [illegible] وذلك ان جميع
الاشياء التى فى العالم العلوى لها [illegible] اشباه فى العالم السفلى والاشياء
ما الاشياء [illegible] الانوار العرضية [illegible] عرفت [illegible]
[illegible] على معرفة الانوار المجردة الجوهرية والعرضية [illegible] ان تعرف ان
النور [illegible] العرض الذى للشمس فى عالم الحس هو مثال النور التام [illegible]
عالم العقل [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] وكان للحواس الظاهرة
الحاسة واحدة وهى الحس المشترك لجميع ذلك [illegible] القوى [illegible]
والباطنة المدركة والمحركة [illegible] من القوى [illegible]
والنامية والمولدة [illegible] ترجع الى النور المدبر [illegible]
واحدة هى ذات النفس [illegible] والابصار [illegible] ان كان
مشاهدها فيه المقابلة [illegible] مع البصر الا ان الباصر [illegible]
النور الاسفهبد [illegible] جميع المدركات [illegible]
الجميع الامور [illegible]

منازل [illegible] اى النور الاسفهبد اشباه [illegible] قبل
المفارقة اى البدن لان الشئ [illegible] عن [illegible]
[illegible] حكم الحجاب [illegible] النور الاسفهبد [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الى [illegible] العلوم [illegible]
النور [illegible] العالم [illegible] الانوار المجردة [illegible]
[illegible] العروج الروحانى [illegible]
العروج للنفس [illegible] الثلاث [illegible]
البدن [illegible] الانوار [illegible]
اى [illegible] فى بعض القوى البدنية [illegible] ذوات [illegible]
دون محل ومكان وزمان [illegible] النفوس [illegible]
مع النور [illegible] حالها [illegible]
[illegible] الانوار [illegible]
والامور [illegible] العالم الاعلى [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الانوار [illegible]
النور الاسفهبد [illegible] النور [illegible]
[illegible] الانوار المجردة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible]
الانوار [illegible]

علم التعين دون ان تشاهده فالعيان الذي هو عين التعين كعلمنا بالحروف
دون مشاهدتنا لها فان ظهورها لنا صار علم التعين عين التعين واتحدا وقد
يرجع علمنا الى البصر وذلك فيما لا يمكن معرفته الا بالرؤية كالاضواء والالوان فانا عرفت
ان ليس من المحسوسات لا يمكن تعريفها اذ لا اظهر منها فمن ليس له حاسة البصر لا يمكن [illegible]
والالوان اصلا فالعلم بحقيقته يرجع الى رؤيته [illegible] قد يكون حاصلا [illegible] كعلمنا [illegible]
[illegible] لا يدرك الا بحاسة البصر كالاشكال [illegible] وعلوم [illegible] كلها
جميع الاشياء من هذا القبيل [illegible] مغايرة لها كعلمنا [illegible]
القوى التي في البدن كلها ظل ما في النور الاسفهبد [illegible] الاعتبار [illegible] والجهات
العقلية الموجودة [illegible] آثار [illegible] اظلال [illegible] النور
الاسفهبد من الجهات والهيكل اي البدن [illegible] الاصل [illegible] والعظم [illegible]
هو طلسمه اي طلسم الاسفهبد وصنمه حتى ان المتخيلة [illegible] ادراكات [illegible]
تدرك لا بقوة استعداده لكن [illegible] لقوة النور الاسفهبد الحاكمة [illegible]
نور حاكم على الاشياء احكاما عقلية [illegible] احكاما [illegible] ولولا
ان النور المدبر له احكام بذاته [illegible] بان له بدنا او تخيلا [illegible]
في بعض [illegible] او تخيل [illegible] قوة متخيلة [illegible] الاحكام
الجزئية المختصة [illegible] الاشياء [illegible] البدن وقواه
[illegible] عنها [illegible] النور الاسفهبد على ظاهره وباطنه [illegible]
ولا كان لقائل ان يقول [illegible] يكون [illegible] بدنا وتخيلا [illegible] هو المحل
النور المدبر [illegible] والتخيل لا اخذ صورة [illegible] الادراك [illegible]

والادراك

فانه حاكم على المحسوسات وما يتبعها اي من المحسوسات والعقل يحكم على ما يأخذ
صورة بنفسه ويحكم عليها [illegible] الحس المحسوس ولكنه [illegible]
الوهم ويحكم عليه [illegible] الوهم والتخيل عنده [illegible] والنور الاسفهبد
محيط اي المدبر وقوله هو حاكم بان له قوى جزئية [illegible] جميع
المعقولات فله الحكم بذاته ومحسوس جميع الحواس وما تفرق في جميع
البدن [illegible] من الاستعدادات ونحوها يرجع الى النور الاسفهبد حاصلا
الى شيء واحد هو [illegible] النورية [illegible] والنور المدبر اشراق على
مثل الخيال ونحوه اي نحو الخيال [illegible] الباطنة الاستعدادية واشراق على
[illegible] عن الصورة اي [illegible] حصول صورة المبصر [illegible] والاشراقات
كثيرة كالاشراق على العقول [illegible] المتعلقة بالبدن [illegible]
عن البدن وقواه كذلك [illegible] العالم العقلية [illegible]
[illegible] الاشراق [illegible] بالذكر [illegible]
ق ولذلك [illegible] ذكر اجمالي ان هذا الاشراق على الخيال مثل
على الابصار [illegible] النور المدبر عند اشراقه على القوة الباصرة يدرك بعلم
حضوري اشراقي ما تقابل الباصرة من المبصرات [illegible] الباصرة [illegible] المبصرات لعلة
الانطباع كما علمت [illegible] عند اشراقه على القوة [illegible] يدرك بعلم حضوري اشراقي
الصور المتخيلة [illegible] عالم المثال [illegible] الصور [illegible]
[illegible] مرآة الخيال [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الصور الخيالية [illegible] لوجود [illegible] عالم
المثال [illegible] النور المدبر [illegible] الصور الخيالية [illegible]

المحسوسات والاحرى كله مدرك بها جميع [illegible]

لبطلان الانطباع والصورة الا ان كان اى وان لم يكن اشراق ثم كان
حتى يكون ادراكا كالادراك المدرك عند الحس كما يدرك عند الابصار ثم
كان مدركا للنور المدبر عند تخيله مثلا مجرد مثال الخيال اى مثال زيد المدرك
في الخيال ان ادركه اى النور المدبر انه اى المثال الذهني اى المثال مثال
الخارج الذي هو زيد بالفرض يكون اى النور المدبر ادرك الخارج الغائب
وهو زيد دون مثال اذ انما يعرف ان هذا مثاله لو عرفه دونه اى يحصل كلى
يكون ادراك الخارج الغائب دون مثاله وهو مقصد [illegible] الى الشعور وحدث
ان علم [illegible] المنوّر احدهما مستغنى اى ادراك الامر الخارجي عنه اى المثال
وهو ممتنع لا يستغنى ادراك الخارجيات عن مثال وان لم يدرك انه مثال الخارج
فلم يكن فيما ادرك الخارج الغائب عنه [illegible] الاجسام التقسيم
فظهوره للنور المدبر اشراقات كثيرة وعلم بكل اشراق الاشراق على الاحد
على اتحاد ولان كون المدرك عند التخيل كالمدرك عند الابصار [illegible] يحتاج
الى بسط وتفصيل قال واذ ذكر اجمالا ان هذا [illegible] يكون
هكذا يحتاج الى تحصيل على ان الخارج المتخيل فما يكون معدوم في حال التخيل
وان كان كذلك [illegible] ادراكه [illegible] مثال اذ المعدوم لا يدرك عين مثاله
وهو دليل خاص على وجوب ادراك شئ هذا المتخيل بالمثال في البصر لما كان
ادراكه بكونه حاسة نورية وعدم الحجاب او بعدم الحجب [illegible]
المستنير فالنورية مع عدم الحجاب في الموجودات [illegible] وهي ظاهرة لكن
لكونها نفس الظهور المحض الظاهر لذاته المظهر لغيره فهي اول الموجودات [illegible]
اى جميع الموجودات وصيرورته [illegible] اى للانوار المجردة انه لم [illegible] العارف

نظر

٤٢٨

رد مقالة التناسخ

فصل

[illegible] على [illegible] المجردة عن الاجساد [illegible] على المذهب المقالة الخامسة
في المعاد والنبوات والمنامات وفيها فصول فصل في بيان التناسخ [illegible]
[illegible] الاشقياء الى الاجساد والحيوانات المناسبة لما في الاخلاق والاعمال
[illegible] على [illegible] النفس [illegible] وقبل الموت [illegible] ان
[illegible] الى [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] يكون النفوس [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الى عالم النور [illegible]
كل ذى كمال [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible] الازلية [illegible]
[illegible] الكاملين من السعداء [illegible] بالعالم
العقلي [illegible] والسعادة [illegible]
[illegible] الكاملين من السعداء [illegible]
ان [illegible] على [illegible]
[illegible] من السعداء [illegible]
[illegible] الحقيقية [illegible] كان [illegible]
والاخلاق [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] التناسخ [illegible]
[illegible] حكماء [illegible] فارس [illegible] الهند [illegible]

لا يتجوز الكلمة بشغل اي بذير هذا الجز لكنهم اختلفوا انه حيث الاستعدادات
على اتمن بقد منه العقل الا ان المشايخ فيها قدم راسخ واختلفوا في انما هو في كيفيته
السعداء فمنهم من جوز اسعاد النفس اذا تمرمدت عن بدنها ولكن شرطوا ان ينتقل الى
بدن من نوع بدنها كيش لئلا يحير على النشأة اي ينقص من الخواطر الا الى فرنوعه
لكن منهم من ذهب ان فلاسفة سرمدان آخر عليه فرسيا القوى ومنهم من جوز وذلك الا اخر
النوع الضد ولكنه يشترط ان لا يكون على المستقلال اي من حيوانا ومنهم من ذهب الى
نحو الاسعادات السدى بوح اي السدرات ومنهم من كرر ذلك من الاعدادات
الى الاجسام الحادة و مشاق تسمى انتقال النفس الانسانية من اجزائها
والى من حيوان في نسخي واتى جسم النبات فسخ والى جسم الجماد رسخ وقيل
الصعدا اي جواز انتقالها اي جميع هذه الاجسام مترددة منها ازمانا طويلة
المنزل في النبات اذا هي منها عند العالم العقلي الجنان وذهب القصد
على الشعر بذلك هو تقرره وان لم يكن يعتقد صحته كما يقيس ان هذا وسعدوس الحكيم
من السعداء يشغل الى الاجرام الفلكية والاشقياء الى الاجساد المظلمة ومعظم
بعض الحيوانات البعض دون المعادن والنبات واذا عرفت ذلك فاعلم
حادثة الحدوث البدن كان المزاج البدني باستعداده الى من يستدعي وجوده عن المبادي
وتعلقه به فلذلك كان النور الاسفهبد استدعاه المزاج البرزخي فاستحق
المستقل جمي لوجوده فلو انتزع صيصية لانها تستدعيه وجوده ولما
الصاحبه من اللذات البدنية والراحات الجسدية كان عليه تعديه مع البدن
فقده اي لا اخراج لها من القوة الى الفعل فكان فرحا لقوه وتعلويه اذ المحكم

تم ا تمام الجزء السادس
العبد ... ابو ... في
... ١٢١٩

ي هذا المتعلق ... الا لا تدراج المذكور وعطف اي ما فوقه اي الدرك
لنوريته اي نسبته لنوريه فوقه فلا تقطع نظره عنه لا منها من النسبه النوريه
وهي اي الصيصه مظهر لا افعاله وحسمته لا طاره اي الوحيه التي
الا روح المصرانيه والعنايه وما لا اماره اي الروحانيه المناسبه وعشكر
لقواه لاحتياجها فيه والقوى الظلمانيه اي البدنيه لا عشقته لكونها اصلها
وهي فروع ريح اي لما كان الماء العالم فيه قضيت عشقها وحبها اليها في عالم
اي البرزخ الظلماني عن عالم النور البحت اي الصرف ولذلك كان الذي
لا يشوبه ظلمه برزخيه اصلا فانقطع شوقه عن عالم النور
البحت اي الطبقات التي هي عالم الجسم المتساويات والصيصه الانسانيه
خلقت تامه تتاتي بها جميع الافاعيل وكان مزاجها اعدل الامزجه و
استعدادها لقبول الفيض العقلي اكمل من سائر الامزجه ولكونها اتم واعدل
واكمل من غيرها من الصياصي صارت هي المتعلق الاول واول منزل النور
الاسفهبد فان لم يستكمل فيها انتقل في عالم البرازخ الاجرام
الصياصي الحيوانيه وهذا عند اشراقيين الذين يسمون النور الاسفهبد
بالنفس الناطقه القدسي الانسانيه واوردوا على جميع الابدان الحيوانيه ان يحصل
له ان يستكمل التام ريح لا يتصل ... انما بعدها ... الكمال وهو جزء من
المنيه اي الفعل بل يتصل بالعالم العقلي النوري ولذلك تسميه هي الصيصه
اول منزل للنور الاسفهبد على رأي حكماء المشرق في عالم البرازخ
ولما كان الجوهر الغاسق اي الميت المظلم متنا لنا نطقه الى ...

لينظره وهذا مجرد لبيان وتحقيق فان العاشق انما هو من جهة
الفقر الى الشاهد اي وانما كان العاشق مشتاقا الى النور لانه انما حصل من
جهة الفقر الى من هو القاهر كما علمت وكما ان الفقير يشتاق الى الاستغناء لـ
يتخلص من نقص الفقر وكذا العاشق مشتاق الى النور ليتخلص من نقص الظلمة
قال بوذاسف وهو فيلسوف شاكي من اهل الهند وقيل انه من اهل الحكمة
عالم بالادوار والاكوار وهو يسمي صاحب العالم وهو شاكي الهند وسمي الكف
سند وكلم بان الطوفان ما ابتداؤه وهذا قوله وكذا قيل هو الذي اسس ابن
الصابية لطريق الكف ومن قبله من المشرقين اي من حكماء بابل وفارس
والهند والصين وغيرهم من اهل الذوق منهم ان باب الابواب لحيوة جميع
الصياصي العنصرية الصيصية الانسانية لان باب الابواب هو الذي
تتاخر عنده غيره من الابواب حتى يكون الدخول فيه مقدما على
الدخول في غيره والصيصية الانسية اول منزل من منازل النور الاسفهبد
في عالم البرازخ فما يتنقل الى غيره من الصياصي العنصرية الحيوانية المناسبة للنور الاسفهبد
فيما يكتسبه من الاخلاق والهيئات الرديئة اي فلو حصل جميع الصياصي العنصرية
على ان جميع ابدان الحيوانات باشتغال النفوس الانسانية اي اذا ما انتقلت
لا حيوان غير الانسان الا اذا غلب البعض وهي البعض المستفيضة النورانية في عالم
ان كان من الناقصين او يرتفع الى عالم النور ان كان من الكاملين
بعد ذلك ما ذكرنا وهو انه لا حيوان غير الانسان يحصل له المدرك لاشارة ان جميع
النفوس الناطقة المستغني على ما دل عليه ظاهر كلامه ومن ابتدا الى الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون

نفس هاد

فاي خلق يغلب على النور الاسفهبد اي من الاخلاق الرديئة والعلائق الظلمانية
واي هيئة ظلمانية تمكن منه وهو في البدن اي النور وانما ابرز الضمير
كما ابرزه بعد عوده لغيره وهو الغير ويصل النور الى تلك الهيئة الظلمانية لتمكنها فيه
وصيرورتها ملكة لازمة له حتى تتصل بسراية الضلال الى النوع المتولد عن الهيئة الحافظة
ولولا التعلق بذاته الا انه مشغول بها او رديئة لما تاخر عنها مع النفوس
في النوع يوجب ان تكون تلك الهيئة الظلمانية فيه وركونه اليها الى ان تخرج من غلبته
الاخلاق الرديئة عليه لرجحان تكون اي النور الاسفهبد بعد فساد صيصيته اي
المدرك عنه صيصية منتقلا علاقته الى صيصية مناسبة لتلك الهيئة الظلمانية
من الحيوانات المنتكسة الراس كما سيذكر نفس الانسان الى القرود وغيرها
اي الفارة فان النور الاسفهبد اذا فارق الصيصية الانسية ومن
سطلم اي الحكمة الظلمانية فيه يشتاق الى الظلمات اي لكونه اليها علاقة
العرض ولم يعلم شيئه وعالم النور لانه لم يكتسب العلم السعيد الكمالات العقلية
والاخلاق الناخذة للقرب الى عالم النور بل اكتسب اضداد ذلك من الجهالات المركبة
الاخلاق الرديئة المعتقدة عنه وتمكنت فيه اي في النور الاسفهبد الهيئات الردية
اي الظلمانية والمكية فلا اشتاق الى المواد النورية والاجرام العلوية بل يشتاق الى الهيئة
ما يمكن فيه من الهيئات الرديئة الظلمانية فيجذب النور الاسفهبد بعد الموت اشتياقه الى
الظلمات الى بها الى ما فيه ظلمات مناسبة لما يمكن فيه والفته الى الصياصي
المنتكسة في بعض الجهات منكسة ولكن يغلب على الالات الحيوانات الصورية الاسفهبدية الملائمة
المراحلة فيها مناسبة لتلك الهيئات الرديئة الظلمانية جعلتها الكلمات الى جانب

الظلمات النورية الاسفهبدية التي هي نور النور الاسفهبدية اذ الامر بحكم العبث
الروحانية مثل المفارق القدسية والكلمة والامر الصادرة بالعالم الكبير لعدم الآلات
الموجبة للعشق الروحي والشوق النوري المقتضي لانجذابه الى ذلك العالم كما
مثل انجذابه الى العالم السفلي الصقيع الظلماني وتعلقه بسببه الى المرآة التي
لها تلك الصفات لرؤية الظلمانية اما لو عنى عالم النور الى عالم الظلام زيادة لها
الى [illegible] من قبله من المشرقين ما المزاج الاشرف ما الصيصية الاكمل
وهي اهل لقبول الفيض الجديد الاسفهبدي من النور القاهر اي من قبولها
الفيض النفسي الاسفهبدي من المرآة الملكية الانسية ولا يستقل الهيئة اي لم
الصيصية الانسية من غيرها الى غيرها من الحيوانات الصامتة لنور اسفهبد
اذ تستدعي كل الصيصية الانسية بمزاجها الاشرف من الواهب نورا اسفهبديا
وتعارضها مستلزمة تنقل الهيئة من بعض المزاجات ولو جاز ذلك تحصل لها الكل
الواحد الانسية ان منه كثيران وهو مح والتقرير في النظم الطبيعي انه لو
كان التناسخ اي نقل النور الاسفهبد من الحيوان الى الانسان حقا لحصل [illegible]
واحد وانتقال الى [illegible] مثلا الا انه لان استحقاق البدن للمزاج الحادث
لحدوث النفس المدبرة [illegible] المدرس [illegible] استحقاق الجسم لقبول النور [illegible]
الى [illegible] واذا كان كذلك فكل بدن يحدث [illegible] تحدث نفس [illegible]
ومن الاستحقاق اذا شئ من الانواع لا يختلف [illegible] الاعراض [illegible]
حدوث المدبر [illegible] ذلك الاخر [illegible] بحدث [illegible] اذ لا [illegible]
حدوثها وحدوث نفس اخرى في العالم [illegible] بتقدير [illegible] كالاشراق الشمس
على الجسم القابل للنور [illegible] واذا كان [illegible] حضور مزاج [illegible]
الجسم [illegible] الجسم لمزاجه من الواهب [illegible]
[illegible] نفسان واحد [illegible] الانسان [illegible] الاشرف [illegible]

هو المدرك

هو المدرك وان حركات البدن والتصرفات [illegible] الا عن ذلك النفس المدركة
له انما قيل لانه لم [illegible] المزاج الاشرف [illegible] لقبول الفيض الجديد الذي هو اول نفس
نفس اشرف وهي التي جاوزت درجات النباتية والحيوانية [illegible] لقبول
الفيض الجديد [illegible] لا [illegible] النفس [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] من الانقص [illegible] حتى [illegible] الرتبة [illegible] لادنى [illegible] من الحيوان كالنمل
مثلا ثم [illegible] الى الرتبة الادنى [illegible] الحيوان [illegible] الى الاعلى فالاعلى حتى
يصعد الى الانسان [illegible] الرتبة [illegible] الى الانسان اذ استعد
مزاجه [illegible] لحدوث نفس [illegible] المفارق [illegible] الانسان [illegible] الكل
لحدوث نفس كذلك [illegible] الافلاك [illegible] في عالم الاتفاقات [illegible]
[illegible] قديمة [illegible] المنطق [illegible] الناس على ان
[illegible] المزاج [illegible] المستعد للقوة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] المزاج الانسان الكل
[illegible] عالم
[illegible] الاشراقات [illegible] المزاج الحيوان
[illegible] من مزاج [illegible] مزاج الانسان [illegible]
[illegible] المزاج الانسي [illegible]
[illegible] اخرى [illegible]
[illegible] المذكورة كان [illegible]
[illegible] قالوا ولا يلزم منا استدعاء الصيصية الانسانية النور الاسفهبد
من النور القاهر استدعاء الصيصية الصامتة لنور الاسفهبد

[illegible]

النور بالظاهر و اي بعض الخ و الا عدم من استعداد الصحيفة الانسانية لها جا
الاشرف النور الاسفهبد هو النور الذي هو استعداد النور [illegible] لان لكل [illegible]
انها استعدت لها مددا و الكل منه بسبب النور واحد وهو انه لا عدم منه اشتياقا
النزاع الاشرف او غلط النور الاشرف وهو الذي يعني منه الفارق اشتياقا و
النزاع الاخس [illegible] النور الاشرف [illegible] الاخس وهو الذي يعني [illegible]
من العالم الا انه [illegible] يكون الهيآت [illegible] المستفيد [illegible]
امزجتها وتنوع اخلاقها واختلاف [illegible] استعداد [illegible] النور الناطق [illegible]
[illegible] الا انه [illegible] الظلمات والاخلاق والهيآت الردية [illegible]
حتى ان كانت الهيآت الردية قوية فيها [illegible] ان تكون تلك الهيآت الردية
قوية فيها وان كانت ضعيفة [illegible] وان كان [illegible]
فاذا النفس الصحيفة الانسانية هي النور الاسفهبد [illegible] النور
عاشق للظلمات اي [illegible] الظلمات [illegible] لا يعلم ما فاده الجسد
بالهيآت النورية [illegible] الى الظلمات [illegible] فهو لشوقه [illegible]
استعمل [illegible] الى [illegible]
المشكل [illegible] والهيآت [illegible]
المنكسر وعالم البرازخ الذي منتقش [illegible] الانوار المدبرة [illegible]
علمت ان [illegible] الى [illegible] المجرد [illegible]
الا الانوار المجردة و لم يكن لها استعداد [illegible] امزجتها [illegible]
المنقش [illegible] استعداد [illegible]

عنها [illegible] الصياصي [illegible] المخصوصة النور المنفذ
المقدس [illegible] الى [illegible] المقدس [illegible]
[illegible] النور الاسفهبد [illegible]
[illegible] قوة الجذب الانجذاب الى [illegible]
[illegible] الردية [illegible] فان الحكمة التي [illegible]
اقتران النور الاسفهبد بعلائق البدن من حاجته الى الاستكمال
[illegible] لان الكلام في [illegible] النور
الى [illegible] الظلمات [illegible]
النور المتم [illegible] النور الاسفهبد [illegible]
[illegible] الكلام في [illegible]
الصاصيه الى الانسان [illegible] الارض [illegible]
نور اسفهبد [illegible] انسان واحد [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible] لها [illegible]
الصياصي الانسية الى الصوامت [illegible] النور المدبر المفارق للهيآت
الى الهيآت الردية [illegible] النفس [illegible]
الحلقة [illegible] النور [illegible] الاجسام [illegible]
من صياصي الصوامت [illegible] ولكل خلق [illegible] الاخلاق
المذمومة والهيآت الردية [illegible] النور الاسفهبد صياصي [illegible] الانواع
[illegible] كخلق الحيوان [illegible] الاسود [illegible] والارنب

للاعداد المتباينة اشكالها والثلاثة والخمسة للاعداد الفردة ونسبتها
القوة الى النفس الغضبية للاعداد الزايدة المشاكلة لها والتي للطف وليس للروح
الشهوة تحتاج الى ان يعدها الحد لكل ان نسبتها الى الفضيلة التي هي الوسط
من كل الفضيلة [illegible] تقدم [illegible] الخلق [illegible] ذلك
الفضايل [illegible] الوسط [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الوسط [illegible]
[illegible] فضيلة [illegible] في الوسط [illegible]
[illegible] الاخلاق المحمودة والمذمومة [illegible] الاعتدال
[illegible] السدس [illegible]
[illegible] بعض الانواع من الحيوانات [illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible] من الحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible]
الاخلاق المحمودة والمذمومة [illegible] واختلاف [illegible]
[illegible]
هو الانسان [illegible] جميع الحيوانات [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] ان عدد الكاينات اى [illegible] الاعداد [illegible]
ينطبق على عدد الفاسدات اى [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] كان [illegible]

الابدان

٤٢٨

الانطباق اعنى مساواة عدد الازمان [illegible] الكاينات [illegible]
[illegible] الازمان [illegible] الفاسدة [illegible]
[illegible] السدس [illegible] الازمان [illegible] واحد [illegible]
[illegible] عدد [illegible] واحد [illegible]
وان [illegible] وان زادت الازمان
على السدس [illegible] واحد [illegible] الحيوان [illegible]
هو [illegible] السدس [illegible]
[illegible] بعض الازمان
[illegible]
من الفاسدات [illegible] واحد [illegible] على اصوات [illegible]
[illegible] اصوات [illegible]
[illegible] العام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
من الدورة الاولى [illegible] لان الا [illegible]
[illegible] الطويلة [illegible] في [illegible]
من بعض الحيوانات الى بعض [illegible]
[illegible] النبات ثم نزل [illegible] الكبرى الاوسط

دهنه اى الاصغر اى ان نزول ملك الهيئة الردية بسبب حصول الطم من مناسب الطبع
الذى تلى الهيئة الاولى هو العدد سنة في النزول الى ان حتى كل ملك الهيئات وح
مخصوص بعالم العقول واصحاب الحرب لا يعقون الصياصى الجملية الا في
صياصى انواع كثيرة اى ذوات مشروحة بصفات النيران ورد كما مشاهد
العقداد اى اعظم الصغر كالخرز والنمل والعلايق الاخر كرة عرض فيه
عرذلك مستقرون فيها ازمنة التدريج حتى يصير المتقل به الاخرنا الابدان المناسخ
الى ما هو اسفل منها ان كان ذا هيئة حرص دا العظم الى اصغر الحيوانات وذات ملك
الهيئة الردية على البعض كله وكذا غيره من النباتات الردية في مقارن عالم العقول الاول
وبعض اول شاهد الحيل لزوال العلايق البدنية الهيئات الردية الحاصلة ولا حرج
منها الى صياصى الانواع الكثيرة الى الانسان سرع الى الاخر الاول ليلزم صعوبا
في انطباق العدد الكثير على صياصى النسلية الطويلة الاعمار الى الابد ان
دون ما سيه من صياصى ان العدد الكثير الذى هو النفوس المفارقة الى عدد من صياصى
قليلة الاعمار كثيرة العدد اى كما ان الذباب البق البعوض الحشرات
هو اشار لها فانه لو جاز الانتقال منها الى الانسان لكان الفاسد اكثر من الكائن
ولزم صعوبة الانطباق اذ ما قل من ارماد وبعده ارع نويت يتفق من كل واحد
هذه الحشرات في ساعة واحدة لا يتكون من الانسان في الوف من السنين ولهذا قال ليلزم
لاستلزام كل واحد من الحشرات صعوبة الانطباق ولو اشكل بالوبا والطوفان
كون الفاسد اكثر من الكائن فليس كان الوبا العام وطبع اصناف الطوفان الشامل
لجميع النواحى بحيث لا يبقى حيوان اصلا فرضيت والتيقن وجود الوبا في بعض النواحى

دون البعض وعلى هذا لا يمكن القطع بعدم تكون مثل ما قد سبق الوبا العام
بحيث لا يبقى حيوان على ظهر الارض فلا يلزم كون الفاسد من الانسان اكثر من
الكائن من الحيوان طوارئ يكون الحيوانات الارضية كالعدد وكونها اولى كالحيتان
والتمكنها شيء فاشد من الانسان ويجوز المراسخ من الطوفان ويتقى المعاصى
اى المدنية بالشهوات وشارة الموت والبلايا اى ويتقى البلايا من اهم
المصاعد لكل مرتبة اى المراتب الانسانية الاخلاق كما روا ونسا
وصفات من انواع الحيوانات التى مشابهة لكل مرتبة من الاخلاق ولكل قوم
من ارباب الصناعات انها من الصوامت يشبههم خلقا وخلقا كالحدم الامرام
الى الهيئة خلقهم وتشبيههم اخلاق السباع وعلى هذا تابع بعد موت الك القوم ينتقل الى
نفوسهم على التدريج مالك لمراتب المدارج الى الاكبر ثم الاوسط على المراتب
الكثيرة اذ لا بد من بشارة عليها كما ذكرو الى صفرة الكبار رجال كالحيس او نوعين
ثم الى الاصغر في زمنة متطاولة اى الى نزول ملك الهيئة الردية ويتصل بعالم
النور كالبق لمرة وعالم بنزول ملك الهيئة الردية بعد المفارقة عن اصغر الحيوانات
يحصل الحيوانات المناسبة لذلك الذي عالم الثاني على التدريج الى نزول كل
بيرة الى عالم الجنان وعند من لا اى الاشراقيين جماعة هو المناسخ الى
كل مزاج انسان كان ادخره ستار من النور القاهر نورا متصرفا فكلما
عند واجب الصحة اذ لا يلزم في غير الضعيفة الانسانية لما تقدم مرارا كونه
كمون المستعد اعينها من الصياصى المذكورة للقبول النفوس الى تقطع تصرفها عن الهياكل

الا ان ما نتفقه تبصرفنا اى تلك الابدان واذا لم يكن هذا الكلام عندهم
النصو فلا يتمحض عليهم ما سبيرد من جهات لكن بناء عليه لهذا
كونهم ثم استظهارا لما قدمنا هنا ولان جميع المؤلفين فى اثبات التناسخ
صعود عنه على ما سيجى به قال وعند هؤلاء اى عند اصحاب النصو
ومما يقال هو وجه آخر هنا بين به ابطال التناسخ وتقريره انه لو كان التناسخ حقا
لزم من ذلك ان يتصل وقت ان وصف لنسبة يكون صحيحا بعد المقدم كان
باطلا لا ملازمة ملاستى لذلك يكون حصول البدن المفارق عن بدن الى بدن آخر
حيوان عقيب المفارقة ولا نتعقب فيها من البدن منفصلا وهو منفك ولانه لو جاز ذلك
ربما لجاز اكثر لا ما يكون التناسخ واحدا واذا بطل لم لا يكون التعلق غير المقام
ليكون عقيبها ويلزم منه ان ليس شئ من ابدان حدث من حيوان مفصل بكل هنا
كون على الوقت كما ادعاه والا بطلان التناسخ فلو لم انه لا يلزم ان يتصل
فساد الصحيحة لا يكون فناسبة لوقت كون صحيحة ساعته وبعدها
الاعتقاد عنده ولذلك قال لعل تتوجه مانعا اى تبطل قبله وتقرير الجواب انه لا
انه لا يلزم انقضاء الوقت فان الامور منضبطة متشابهة فلعله غايته
اذ من الامور المكلفة المستمرة ما يوجد من ان لا يطلع على اسرارها ولعل
وجب قانون منضبط العناية الا لهم لا يطلع عليه على التقرير البشرى
اى القانون المنضبط بعض الامور ان لم يعرف فى حسابه بعض
بحيث لا يبقى المال منهما معطلا فلذا اى بحسب القانون المنضبط فى
بعض الضياع صورة بعض منها لئلا يبقى البدن معطلا عن النفس هذا اى

الا تعيين اما لان الحيوانات فقط او من العكس بل هذا المدعى
اذ عدم العكس على ما سدام كون بدن واحد انسانيا او عدم جواز النقل الى
الحيوانات والنباتات فلا يستلزم ابطال التعين المسلط لهاهنا كشات الكلام
العقل والعدد لتوقفها على زوال الجهالات ورذائل الاخلاق المتوقفة على الامور
الحيوانية لنزول الرذائل منها والعذاب لشدة الموت والمصائب باستعمال الابدان الحيوانية
التي هي طبقات النيران كما تقدم ومنها ما جوزوه من النقل فيما وراء الانسان
من شخص الى ما شاكله اى من نوعه كمن فرس الى فرس لجوازها المزم المراجحة
التى فى الانسان لاستعداد النفس فانه لو كان بدن الفرس استعداد قبول النفس
من المفارق كما للانسان لما جاز النقل من فرس الى فرس ولا لزم بدن واحد حيوان
كما لزم فى الانسان وهو صحيح وقوله لم لزم الزاجر ان كان من كلام المجردين
ولعله انهم عنده لا يكون بدن الفرس غير مستعد لقبول النفس من المفارق والا انتقض
قوله انه لا يلزم فى غير الصحة لان لانه لا يلزم صحته لم يكن ذكره الا لكون
وعدم الوهم كما ذكره هنا وانما جاز لم يكن من كلام المصنف بعيد سيما وقد قال
هذا بوجه اصحاب النصو لدلالة من حيث المفهوم على انه عنده ليس كذلك قال ابن
الامزجة اى الحيوانية مستلزمة لخواص نراجها نفوسا متخالفة اى الامر المعادي
فيلزم فيها اى فى الامزجة الحيوانية ما ذكر ثم فى الانسان اى من امتناع النقل الى
كل حيوان او الاستحقاق خاص فلا جرم سابقة من المفارق من غير كلفة كان التناسخ
حقا واحدا النفس مستقرة احتج على الدليل المذكور ههنا وهو صحيح والجواب عنه ليس على
فلا حاجة الى اعادته هذا اى امتناع النقل من الانسان الى الحيوان لانه لا يتحقق على

المشار عنه مذاهب المشائين وافلاطون ومن قبله من الحكماء
اى سقراط وفيثاغورس واسلافهم اغاثاذيمون وهرمس واشباههم فالمراد
ما النقل وان كانت جهات النقل وهى ابواب النقل التى بالرابعة هو من الانسان
الى الحيوان فقط والى النبات فقط والى المعادن كما هو مذكور فيه
فمع بها حلان ونشك بعض الاسلاميين الى صحة التناسخ ورود عبارات
من الوحى مثل قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
اى ما كون وقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اى من النيران المختلفة التى
هى دركات جهنم يعنى ابدان الحيوانات لا يبقى بها اعيدوا فيها اى فى تلك النار
القربى الابدان وقوله وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم اى انهم كانوا امثالكم فى الخلق ... ومنها من المستحق
والعلوم الالهية ... المسخ ... الصور ... الصدق وآيات
المسخ والاحاديث الواردة فى ان الناس يحشرون على صور مختلفة بحسب
اخلاقهم كقوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اى جعلهم
وجعلهم عبيد الدنيا المتخذين منها ... كالخيل والبغال والبقر والجمال
وامثالها وقوله فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين يعنى بعد المفارقة البدنية وقوله
نحشرهم يوم القيمة على وجوههم اى على صور ... الرؤس كقوله ...
يوم القيمة على صور مختلفة وقوله لا يبعثون ...
الاوهام ... الصلوات ...
والجارية ...
الكتاب ... وكما ورد فى الوحى حكاية عن الاشقياء ربنا امتنا

اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل اى من ابدان
الحيوانات من سبيل حتى لا نموت مرات اخرى وكقوله تعالى فى السعداء لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم لانه لا يستحق الاشقياء المعذبين
الا الحيوانات المعذبة التى هى الجحيم لغلبة الاخلاق الرذيلة والصفات المذمومة عليها واما
لم تنتقل نفوسهم بعد المفارقة الى ابدان الحيوانات فلا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
وهى مفارقتهم عن الابدان الانسانية ... ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
وقوله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا وقوله تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون يعنى ان هذه ... صورتها ...
بعد التناسخ ... وكذا ... الحيوانات تشهد اعضائها ... السيئة
... التناسخ ...
اسرار ... فلسطها
... الاطلاع عليها ... اكثر الحكماء الى هذا اى الى التناسخ حتى ان
ارسطو ... الى رأى استاده افلاطون
المشهور ... التناسخ ...
منه الا ان الجميع متفقون على خلاص الانوار المدبرة الطاهرة
... الاخلاق ... العلوم ... الى عالم النور ...
انما كان ...
... الكشف ...
... البرهان ...

بعد المفارقة ان [illegible] جميع الاحوال التي [illegible] على اصل [illegible] فلذلك ذكره الشيخ
قائلا واعلم ان النور المجرد الفاهر لا يتصور عليه العدم بعد ما [illegible] وجد
فان النور المجرد لا ينتفي بعدم نفسه والا ما وجد [illegible]
[illegible] عدم [illegible] ولا يبطله [illegible]
بعض [illegible] وهو النور الفاهر [illegible] لاستلزام [illegible]
عنه [illegible] الشيخ [illegible] النور الفاهر [illegible] النور المدبر
الانوار المدبرة [illegible] الانوار الفاهرة [illegible]
[illegible] ان الحكم بكون النور المدبر لازم [illegible] النور الفاهر [illegible]
[illegible] العدم [illegible] المدبر لازم ذات [illegible] بشرط [illegible]
النور [illegible] شعاعه وضوءه [illegible] والانوار
المجردة ليس [illegible] على محل ومكان [illegible]
[illegible] المجرد
[illegible] المدبرة [illegible]
[illegible]
في الفواسق [illegible]
المحل الباهر [illegible] استعداد محل [illegible]
[illegible]
[illegible] الانوار [illegible] استعداد المحل [illegible]
[illegible] لعدم استعداد المحل [illegible]
[illegible] وليس [illegible]

اي العقل المفارق [illegible] الانوار المدبرة [illegible] العقل
المفارق ليس [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] المدركات [illegible] حصلت من احوال
المدبر [illegible] والنفس [illegible] الفاهرة [illegible]
[illegible] احوال [illegible] احوال [illegible]
[illegible] احوال [illegible]
[illegible] العقل
المفارق [illegible] بعض [illegible] المحل [illegible] الصور
[illegible] المرآة [illegible] الصور [illegible]
[illegible] تلك الصور التي [illegible] المفارق [illegible] الصور
[illegible] المحل [illegible]
[illegible] المرآة [illegible] علمه [illegible]
تلك الصور [illegible] الصور [illegible] كالمحل [illegible]
[illegible] كانت [illegible] المحل [illegible]
[illegible] الصور [illegible] المرآة [illegible] المحل [illegible]
[illegible] المدبر [illegible] المتعلقات بطلت اي المتعلقات [illegible]
[illegible] المتعلقات [illegible] وعدم [illegible] الصور
[illegible] الانوار [illegible] المتعلقات [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] فالنور المجرد موجود دائم [illegible] الانوار المدبرة [illegible] العدم
[illegible]

[illegible]
[illegible]

الا النور

علائق البدن كانت اى الانوار المدبرة او الى العدم لا بعد الفساد وداود المحض
النور الموجود من الظلمات منتج مشاء النور القاهر الذى هو علته ومرتا برزخ
اخا هو لسلطان ... الذى كان بصاحبه حصول الصفات النور المدبر ... نور
البرة ان ... الكتاب ... القانون النفسى ... النفس
بعد البدن لكان ... او ... البدن ...
لسلطان ... وجوده ... الكل ... نقدم ... لطلبها ...
بان ... ختصا ... مندفعات ...
نسم ... النفس ... فقد ... منطبعة الجسم ... ذات ... كم
... عن ... الكل ... الحس ...
المرآة ... النفس ... وفادات ... الملك
كونه ... مشاء النور المعه لوجدنا ... منتج العدم كما ...
منتج عدم النفس ... فصل بيان خلاص الانوار الطاهرة الى عالم النور ...
النفوس ... الذات الحسية ... العقل ...
لكن البدن ... النور المدبر اذ الم
يجذبه شوقا على البرزخ اى من انواع الغضب الشهوات الحاسة واصناف القوى
الموانع ... العلوم المتقنة ... على الرياضات
المتقدمة ... الى عالم النور القاهر ... الى ...
بالتخلية ... العلم والعقائد ... النور
بالعقد ... فكلما ازداد نورا وضوءه اى ازداد العقائد ازداد
عشقا وشوقا الى النور القاهر وازداد ... من النور
الا ... ولو كانت الانوار المتقدمة ... قوة القاهر ...

جذبه شوقا على البرازخ عن الافق النوري لان جذب الشوق اعلى ...
نوره القاهر ... قوة القاهر ... فقد اعانه القاهر
بالانوار الاسفهبدية اذا قهرت الجواهر الغاسقة وقوي عشقها
وشوقها الى عالم النور واستضاءت بالانوار القاهرة وحصل لها ملكة الاتصال
بعالم النور المحض فاذا انفسخت صياصيها لا تنجذب الى البرازخ الى ...
اخرى اى ... المرادات ... لكمال قوتها وشدة انجذابها
الى منابع النور اى العالم العقلي فالنور المشتري ... العظيمة اى
الى ... القاهر ... العاشق ... وهو عالم النور
تنجذب الى ينبوع الحيوة اى العالم العقلي ... لا
الى مثل هذه الصياصي اى الصور ... لان ... كان ... تضعف
... ولا يكون ... اليها ... الطلاب ...
نزوع اليها فيتخلص ... الى عالم النور المحض ...
اى ... والعوالى ... بقدس ...
... المقدسين ... من ...
لا ... القرب المكان لنزهها ... الاجسام ...
... الصفات ... النور ... عن الظلمات
الى ... الجسم ... والشوق ... العالم العلوي
... الرذايل واكتساب الفضائل ... اللذات
الى ... الا ... الا تم ...
الى النور الاعلى ... العالم النوراني ... على ...

وصول ملايم الشي وادراكه اي وادراك ذلك الشي لوصول ذلك اي الملايم والالم هو ادراك حصول ما هو غير ملايم للشي من حيث هو كذلك وقد عرفت مما مر هذه المباحث فلا حاجة الى الاعادة وجميع الادراكات راجعة الى هذين الامرين اي من النور المجرد ولا شي ادرك منه لانه ليس الا النور لما علمت ان ادراكه لا يزيد على ذاته فلا شي اعظم منه ولا اكمل منه كماله وملايمه كان اللذة بقدر الادراك كلما كان الادراك اكمل والمدرك اجل كانت اللذة اعظم والبهايم سيما وقد عرفت ان اللذات في ظلمات الانوار المجردة اي الاشياء الجسمانية ما انضم الانوار وظلمتها منها اي من الانوار المجردة تركت وهي اي الظلمات ظلال لها اي ظلال الانوار المجردة وما له من ظلالها بكمالها من الكمالات يكون منها فالتعين الملايم لها اي لتلك الانوار المجردة هيآت ظلمانية وظلال غاسقة اي ظلمة لحجبها من حجب البرازخ الظلمة التي هي ابدان الانسان وشوقها اي وعشق الانوار المدبرة الى كمالها المحجوبة عنها لا يتحقق الا بارتفاع الحجب وبهذا تنقطع الانوار المدبرة عن عالم الانوار الاسفهبدية ما دامت منها في البرزخ فله الصيصة والشواغل البرزخية الكثيرة الباقية ولذلك لان النور لا يخلو عن شواغل البرزخ الا انه لا ينقطع اذا اتفقت ارادة لكثرت لا يبقى لكمالاتها الا القليل الحقير النورية ولا لها الابتهاج بها ان فاتتها التي هي رؤية الملكوت الظلماني فكل شئ اذا وصل اليه مشتهاه اذا اراد عجبه وهو محتجب في سكر عن ادراك ما اصابه لكي يحب الدرجة ومما اصابه وهو السكر ومن لم يلتفت ما فاتت اليه من النور منه شيئا فلا كثرة ما اكمل اللذة المحضة اي الخالصة

المحضة

المحضة حتى كالعنين اذا انكر لذة الوقاع اي مع وجود آلة الاعيان وكذا ان لكل من الحواس لذة وان ما ليس لحاسة اخرى كلذة الباصرة بالاضواء والالوان المشرقة وال سمع بالنغمات اللذيذة والذائقة بالطعوم الطيبة ولذة الشم بالروائح والاملاء وانها باضدادها وكذا اي الحواس على حسب اختلاف ادراكاتها ولكل منها للشهوة والغضب اي عدم الالم والحقد اذ لا يخفى ان لذتها تحت لقضاء وكذا ان الحال والالات فيتفرق لكل قوة اي لذة وكما ان لها مرتبة علاوة لو لا كمال لها البتة على البدن وما يشغل عن قواه وما يجد لم يشبه لذة ما يجب لا يجرى جمع الوجوه فيتفرق لذة الوجود وهذا لزوم فهذه وكمال النور الاسفهبد اعطاء فتدبر وقهره ومحبته جمعها فان القاهر للنور على ما تحته في جهة اي ما حصل مضيقته وكذا المحبة اي محبة النور لما فوقه من النور وكان كمال فيمنع ان سلطان النور الاسفهبد فقهره اي قوة النفس على الصيصة الظلمانية اي على قوة البدن بحسب قهره لها ومحبته اي محبة النفس ورغبتها الى عالم النور حتى يكون فناء عن البدن جمعها ونكون من كثرة هذا المعنى وان كان كتبت عليها الشقاوة فتتبع محبته وشغفه على اي البرزخ الظلماني فيقهره الظلمات اي البدن والقوى الجسمانية البدنية وبعد ذلك عن عالم النور فطلب على الفوز وذا علم البرزخ على هذا الشان وكل ليس فيه الا ان عن هذا العالم الى الاخر كون اكثر العلاقة مع ذلك العالم حيث والشوق الى هناك بحسب عاهتها وما الم السعادة مع العلم اذ الا صلاح الجزء العملي هو الخلق وما كان ذلك كما لا الا بالفضا الى الطرف الى الخلق الذي بسببه عن هذا العالم والقرب منه كيفية والملكات الاخلاق اشارة على وللان سياق كلام المصنف على الخلق فكانت بعض سوء قصده الفعل مضار حصر

احتاج الى الحكمة ويه واما هذه فقد عرفتها علم النفس ان الحكمة فمن اشتبه هذا فقد
عن سدد لتصدر افعال بلا محاسد فتبات ذكر الارادة احد هذه القوة الناطقة
الشاهد والنفس الملكية وهي سيدة الفكر والتمييز وشوق النظر في حقائق الامور وثانيتها القوة
الشهوانية المسماة بالنفس البهيمية وهي سيدة الشهوة وطلب الغذاء والشوق الى الملاذ والملائم
وثالثها القوة الغضبية المسماة بالنفس السبعية وهي سيدة الغضب والجرأة والاقدام
على الاهوال والشوق الى التسلط والترفع فعند ذلك النفس كمال بحسب اعتدال اعدادها القوى
فان حركة النفس الناطقة لو كانت بالاعتدال حصلت لها فضيلة الحكمة التي هي الوسط بين طرفي
الافراط المسمى السفه والجربزة وهو استعمال القوة الفكرية فيما لا يجب وفيما زاد على الواجب
ومن طرف التفريط المسمى البله وهو تعطيل هذه القوة عما لا ارادة لا لفقد وحدة الحكمة
وهي وسط القوة العقلية فيما يجري بها الجهة ولا يدري وهي الوسط بين البلادة والجربزة
هي الحكمة التي ... من الحق ... النفس ... كانت الكثرة جودة وكست وقد فصل الصاحب
الشرع وغير ذلك ... وان كانت حركة النفس البهيمية باعتدال انقياد للعاقلة
وتنبع ما تقتضيه حصلت فضيلة العفة التي هي الوسط من طرف الافراط المسمى الشره
وهو الولوع بالتذاذات الزيادة عما هو الواجب ومن طرف التفريط المسمى الجمود
وهو سكون حركة النفس البهيمية عن طلب اللذات الضرورية التي رخص الشرع والعقل
الاقدام عليها من جهة الاختيار لا من نقصان الخلقة وان كانت حركة النفس السبعية
باعتدال وهو ان تنقاد للعاقلة ولا تجاوز الحد فيما لها حصلت فضيلة الشجاعة التي هي الوسط
من طرف الافراط المسمى التهور وهو الاقدام على ما لا ينبغي الاقدام عليه
ومن طرف التفريط المسمى الجبن وهو الحذر عما لا ينبغي الحذر منه ... الشجاعة

العفة

الشجاعة

واذا حصلت واجتمعت حصلت منها كيفية هي كمال تلك الفضائل تسمى
بالعدالة وهي الوسط من الظلم وهو تحصيل اسباب المعاش من الوجوه الذميمة والانظلام
وهو تمكين طالب اسباب المعاش من الغصب والنهب الا مما هو اخذ ما فيه الذلة والانحطاط
واذا عرفت ذلك فاعلم ان مرد الحكمة محصلة الى عالم النور كما ينبغي اذا عرفت
وعالم النور وترجعت الوحدة التي هي جزء الايمان والاقرار بالتقديس المعرفة
الملكية التي هي الاحوال الملكية العظيمة وتركيبها والمعاد وتحصيلها التي تحصل
المذكورات والاخلاق ... انما محصلة الى عالم النور اذا اشتمل الوحدة كلها وتشبه ذاته
اعتناق الوحدات من البدء الى المعاد ... ملكة جسمية بكل موجودة على حسب
الطاقة البشرية ان ... الحكمة الحقيقية ... الموحدات ... العقلية
ولما كان ... الفضيلة والعفة بما ... اللطيفة المركبة المعدلة
تحصل فيها كمال النفس وانما قال ... هي من النفس ... وقوله فاجمع
الاخلاق الاعتدال اي الوسط في الامور الشهوانية اشارة الى العفة
وهي ... والنفس البهيمية ... تحركها ... في طلب اللذة
فيها ... والغضبية اشارة الى الشجاعة وهي اثبات النفس السبعية الناطقة حتى لا
تضطرب من الامور الهائلة وعدم ... ان يكون فعلها حسنا وصبرها محمودا
في ... الفكر اي ... الى الجهات البدنية اي الاعتدال فيها
دون غيرها اشارة الى الحكمة وهي ... فيما يجري ... العدالة
العدالة وهي ... هذه القوى بعضها مع بعض وانقيادها للمميزة حتى لا يغلب ...
والانقاص وذلك ... اذا ... لا تظلم واذا عرفت ...

العدالة

الحكمة النظرية

الشجاعة

الحكمة

العدالة

لا يتعلم ولو لم يعلم ولم يتعلم شيئا [illegible] كلام العقل على [illegible]
الاخلاق اي اذكرنا من الاخلاص لكن لم يمكن الكل جملة الاخرة [illegible]
في عالم النور [illegible] الاخرة [illegible] في عالم النور
[illegible] الارض [illegible] عالم النور [illegible] النفس بعد المفارقة
[illegible] واذا اعلى النور الاسفهبدي بالاطلاع على المعاني اي
حقائقها الموجودات وعشق ينبوع النور والحياة اي العالم [illegible]
[illegible] للانوار والانوار القاهرة والمدبرة ويطهر من حجب البرازخ
[illegible] اذا شاهد عالم
المحض بعد موت البدن تخلص من الصيصية اي البدن [illegible]
[illegible]
انعكست عليه اشراقات لا تتناهى من نور الانوار من غير واسطة ومع
الواسطة على ما سبقت الاشارة اليه ومن القواهر ايضا كذا
[illegible] الواسطة ومن الاسفهبدية
اي ينعكس ايضا عليه من الانوار المدبرة الاسفهبدية [illegible]
المشاهدة في الامثال من كل واحد [illegible] وما اشرق عليه من
كل واحد من الانوار الاسفهبدية فيلتذ لانه لا يتناهى ولكل لاحق [illegible]
المدبرة [illegible] يلتذ بما لسوابق من النفوس المفارقة [illegible]
به السوابق وتبع منه على غيره ومن غيره عليه انوار لا تتناهى
وهي اشراقات [illegible] تشبيها بالدواير [illegible]

الاشراقات احاطة شبيهة بالدواير الفلكية المحيط بعضها ببعض [illegible]
[illegible] اي ظلال نور الانوار [illegible] اعظم احاطة واتم نورية [illegible]
النور الشمس [illegible] اشراقات الكواكب وكان [illegible] النور المجرد اي [illegible]
النور المجرد [illegible] مدرك المجرد لا يكون الا مجردا [illegible] المدرك للنور المدرك
والادراك [illegible] لا نسبة لها [illegible] اي الجسمانية فان
القوى الجسمانية [illegible] المدرك من الانوار اجل
من القوى [illegible] الانوار [illegible] وانطباع النور فيها وكذا المدرك للانوار [illegible]
المجردات اجل من المدرك [illegible] الاجسام [illegible] ادراك الانوار [illegible]
ادراك القوى [illegible] ادراك النور [illegible] ادراك القوى [illegible]
[illegible] فان
[illegible]
تخلص الاشياء عن الزوائد [illegible] الحس على خلاف [illegible]
[illegible] الوهم [illegible] الحسية
الحس [illegible]
الحس [illegible]
[illegible] الحس [illegible]
[illegible] الحس التي عرفتها [illegible] المحسوسات [illegible]
من الحس [illegible] ادراك [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]

تلبس الصور وكذا ادراكات المدرك لشدة ملايمة كما ان لذة الوصال الى الوصال حسن
اكثر لا يحصر من ادراكاته مما يوافق حسا وحيث الامر كذا فكذا لا تناسب علة الروحانيات
الى لذة الجسمانيات لما عنا من المناسبات كذلك لا تناسب اللذة الحاصلة من ادراك
النور المجرد الى اللذة الحاصلة من ادراك الحس محسوساته اذ التفاوت بينهما على نسبة التفاوت
من النور لكن الادراك ليس ... لا يمكن ان ... الا ان يدرك ويحس
عالم العز ... لا تناسب اللذة العقلية الى اللذة الحسية ولا يدرك التفاوت بينهما العالم
الاشراقي ... اي لذة النور المجرد لا تناسب الى لذاتها اي لذة الظلمات
معنى اللذة الحسية البهيمية ... الا من على الطل العامة ... الله غير الحس ولم
يعلموا ان اللذة ... اتم واعظم واجل واحصل من
البهائم بل كالهات ... فلا يحيط بها اي بهذه النور في هذا
العالم لكن ... من ... ولوازمها كشف اي كشف يجانس
اللذات الروحانية اي اللذات الجسمانية ... كل ... اللذة من جهة اي
جهة ... ايضا انما حصلت بامر ... البرازخ لا ... من الاشياء
من النور اي اللذات الجسمانية ... النوع ... حتى
ان لذة الوقاع انه ناشئ عن اللذات الحقة اي النورية الروحانية فان
الذي يواقع لا تشتهي ايثار البيت ... الى الوصل الاشتهي
الا بزيادة وصال لانه شوب نوري ... الا من النور و
ذلك لا تشتهي ايتان الاجسام وان كانت في غاية الجمال ... النور ... المعشوق
التي ... الاشراق ... ان ...
التي هي احد ... النور ... الاله كما ان الحركات الله ... لله

التي هي احد معلولات النور وعشاقه ولهذا اذ اعشقه ... تحرك كلما كان الحق
كان الله وتحرك بها محبته وفهرها حتى يصل الفلك ان تشهر الاشياء نوع
اي النسب بالازدواج وبكل النوريين من عالم النور محبة مع قهر على العالي و
محبة مع الذل على الاخر التي على نسبة ما في العلة والمعلول على عشق
وكل الاربعة الذكر والانثى ... ان يتحد بصاحبه تحت موضع الجماد البرزخي
اي من منهما ويعدم ... كما هو ... عالم الانوار المجردة العقلية فلذلك
ان
رنع التي يطلب النور لا ستهيد لذات عالم النور الذي لا حجاب فيه
النور الاسفهبد الذي ... طلب الوصول الى النور الاسفهبدي الذي ... محبة للقنة
اتحا
التي او المقارنة ... عالم النور والاتحاد الذي من الانوار المجردة
من الاتحاد العقلي لا الجرمي كما قال ارسطو المجردات وان تعددت ... كثرة ما
لا ... من تباين الاشخاص الجسمانية ... لم يتحد ... واحدا الامتزاج
والتفاسد وتفرق ... من الا ... واحدة ذات كثرة ... وحدانية بسيطة وكما
النور الاسفهبدي لما كان له تعلق بالبرزخ وكانت الصيصية مظهره
فتوهم انه فيها وان لم يكن فيها ... المراد كما عرفت فالانوار المدبرة اذا
فارقت ... الابدان ... العالم ... من ... اي او فارقت
الابدان ... شدة قربها من الانوار القاهرة العالية ونور
الانوار ... علاقتها الصيصية معها اي مع الانوار يتوهم انها هي اي
يتوهم ... الانوار ... الانوار القاهرة فيصير الانوار القاهرة العالية مظاهر
للمدبرات اي ... الابدان كما كانت الابدان مظاهر لها اي المدبرات
قبل المفارقة ... المحبة ... بالعلية كما في ... والحكام

ازدياد الانس واللذة في عالمنا وكما يحاسن الحيوانات اي يزداد
بازدياد المحبة والقهر هنا اي ازدياد الانس بحسب ازدياد المحبة المشوبة بالقهر
ههنا اي في هذا العالم مع نقص المحبة والقهر فيه لكثرة الحجب فيما وكذا فعالم
المحبة الحقة التامة والقهر التام الخالص الذي اي عالم المجردات [illegible]
موت وحيوة اذ لا ظلمة فيه اصلا فيكون الانس واللذة في ذلك العالم اعظم
لكون المحبة والقهر فيه اتم ولا يظن ان الانوار المجردة تصير بعد المفارقة
شيئا واحدا فان الشيئين لا يصيران واحدا الا ان بقي كلاهما فلا اتحاد
وان انعدما فلا اتحاد وان بقي احدهما وانعدم الآخر فلا اتحاد وليس
في غير الاجسام اي في الموجودات اتصال وامتزاج ليصير غير الاجسام [illegible]
بالاتصال والامتزاج شيئا واحدا كالاجسام والالفاظ الواردة في كلام الاولياء والانبياء
والحكماء الدالة ظواهرها على الاتحاد والحلول فالمراد منها شدة القرب لا حقيقة
الاتحاد على الموجودات لما ذكرنا وكذا الحلول لما ذكرنا والمتقدمة اي [illegible]
القواهر القاهرة لشدة القرب يتوهم الاتحاد والحلول فيحكم بهما [illegible]
استغفر الله كما نقل عن ابي يزيد والحسين بن منصور والمسيح بن مريم [illegible]
اي النفوس المفارقة عن الابدان لا تنعدم اي بعد المفارقة لعدم [illegible]
كما عرفت واذا كانت موجودة وليست شيئا واحدا فهي متمايزة اعتبارا عقليا [illegible]
بذاتها وشعورها بانوارها واشراقاتها وتخصيص [illegible] وتخصص [illegible]
على قدر ما الصياصي اي صار الى الانوار المجردة [illegible] المتعلق بالابدان
[illegible] سواء اكانت [illegible] لا يشترك [illegible]
[illegible] من جميع الوجوه [illegible] الموجودات [illegible]
لا تنعدم بل تبقى متمايزة بعد المفارقة بحسب مظاهرها الانوار [illegible]

ان القواهر

اي القواهر العقلية كما صارت المرايا مظاهر المثل اي الروحانية العقلية في
محل مرايا المثل و[illegible] الابدان قبل المفارقة مظاهر لما يقع على المدركات
سلطان الانوار القاهرة ولكون قهرها مشوبا بالمحبة فيقع المدركات
في لذة وعشق وقهر وشابهة لا يقاس بذلك لذة ما وقهر العالم الاعلى
عن هنا اي كقهر العالم الادنى [illegible] قهر الاضداد بعضها بعضا [illegible]
او الطبيعة القابلة للعدم منتفية هناك اذ الموت والانقضاء [illegible] هناك اذ
ليس ثمة الذوات القابلة للموت [illegible] اللذة [illegible]
بل لا قهر العالم الاعلى [illegible] كمال اللذة اي الانوار المجردة لكون قهرها مشوبا بالمحبة
والمدركات الطاهرة اي المجتنبة الرذائل والمتحلية بالفضائل الشبيهة بالقواهر اي
الطاهرة [illegible] قدس الله نفسه اي طهره بظهر [illegible] طوبى لهم وحسن مآب
فصل في بيان احوال النفوس الانسانية بعد المفارقة [illegible] الانوار الاسفهبدية
[illegible] الكاملة في الحكمتين العلمية والعملية ومتوسطة فيهما [illegible] العلمية دون العملية او في
العملية دون العلمية او ناقصة فيهما [illegible] الكاملة في السعادة [illegible] القدسي والثاني
والثالث والرابع من المتوسطين في السعادة والرابع من اصحاب [illegible] الكامل
والشقاوة من اصحاب الشمال المنتهي في [illegible] ذكر حكم القسم الاول
[illegible] الاطلاع على الحقائق [illegible]
البرازخ [illegible] العالم الى عالم النور المحض [illegible]
اشراقات لا تتناهى [illegible] والسعداء من المتوسطين
في العلم والعمل [illegible] الكاملين فيهما [illegible] المتوسطين
في السعادة [illegible] الكاملة السعادة والمتوسط والناقص فيهما [illegible]
المراد [illegible] المتوسطين في السعادة [illegible] العطف

فيكون كذلك السعدا من الكاملين في العلم والعمل اولى السعادة حكم بسبق
والسعدا من المتوسطين والزهاد من المتنزهين الى عن الخواص في العلم
والعمل حكمهم انهم بعد المفارقة البدنية قد تحصلوا الى عالم المثل المعلقة التي
مظاهرها بعض البرازخ العلوية اي الاجرام الفلكية لم تختلف مظاهرهم بحسب اختلاف
مراتبهم فاذ كما كانت النفس اشرف كان مظهرها اصيل واعلى وان كانت اخس كان ادنى
ولها اي لنفوس المتوسطين والزهاد بعد المفارقة ايجاد المثل اي الروحانية المعلقة لا المحل
والقوة على ذلك اي على ايجادها فتستحضر من الاطعمة اي اللذيذة والصور
اي الصور الحسنة والسماع الطيب وغير ذلك من الاشربة اللطيفة والملابس الفاخرة
نحوا على ما تشتهي اي تستحضر على الوجه الذي تشتهي وتلك الصور اتم مما عندنا
لان هذه صور هذا العالم فان مظاهرها مادة اي هذه الصور التي عندنا وحواملها
فاضة وانما هي وسط عالم الكون والفساد والمشترك المتبدلة دائما وتلك لا تحتاج
صورة وتلبس طرائد هي اي مظاهر تلك الصور كما ملك الاجرام الفلكية التي لا
تكون ولا تفسد وتخلد دون فيها اي في تلك البرازخ ابدا اذ مع مالكها مظاهرها
الخلود وتخلد بخلودها لبقائها علا فيه مع البرازخ بالاطلاق وعدم التناسخ
البرازخ العلوية وانا اذا ناظرنا كلام الشيخ والمعلم لا ان مذهب الاوائل
الذاهبين الى ان النفوس الكاملة المجردة عن العلم مخلدة في بعض الافلاك مادام حكم
استعداد المناسب الى عالم النور وبالقرب الى الفلك العلا مما يتعلق به والكامل به
العقل لا تخلد فيه على من المتوسطين الاعلى الا العالم المحمود ثم تعلق لها
بعالم العقول ان كان لها استعداد والمتخلص السعداء على مذهب افلاطون الالهي ان لهم الاتصال
على الاجرام السماوية الاجرام المجردة من السفلى الى العلى من السعدا الطالب الاعلى

العلم دون م

الفلك

الفلك الاعظم الذي هو تحت قدرة ما قهرا اوطوعا حتى يزول عنها بعض
الهيئات ثم ترقى الى فلك فوقه وتقوم فيه زمانا كذلك الى ان ترقى من فلك
الى الى على الترتيب ماس كل فلك مستكملة المجردة والمتوسطة زمانا
طويلا او قصيرا حتى تصل الى المجردة فان كان لها استعداد الارتقاء الى عالم العقل المحض
ترقت اليه والا تخلد في المجرد وذهب بعضهم الى انه لا يحصل الى الارض على الافلاك والكواكب
منها الى عالم النور المحض والى من كان صاحب خزائن العلم والعمل الى السير الى اتصال الفلك
الاعلى اذا كشف عنه الكشف الذي يناسبه فلا قيام به في هذا العالم الا عالم المثل النوري
فترتقي من مرتبة الى مرتبة حتى تصل الى الفلك الاعلى من عالم المثال ثم منه ينتقل الى عالم النور
المحض لانه المقصد مع ان اكثر النفوس المستعدة لمجرد الانتقال الى عالم العقل حركة في العالم
المحسوس الى الاعلى الترتيب من مرتبة الى مرتبة منها حتى تتصل الى عالم العقل ثم بعد ذلك
ايضا من عالم الى آخر في هذه العوالم منازل او مراحل الى المقصد الاصلي الوصول اليه والاطلاع
المحيط اي الى عالم النور دون مطلع عالم المثال وسمي له الوصول الى المقصد ومسكنا ومنازل
لا تشغلها كما هي الساكنة اذ الارض والسماء ولم يجد لنفسه حد مقامه وعلم ما ذكرنا
حكم القسم الرابع وهو الكاملين في العلم دون العمل وكان ذا علم يعرج بحكم فكره في عالم
السماء والملائكة لم يوم بخلود الى زمان الظلمات والنفس الكاملة
بعد هذا العلم الى الملأ الاعلى والعقل الا ان الظلمات قد تعذب زمانا وربما تزول الالام
القسم الى السير وهو ان تصرح العلم والعمل خاتمة روايته قوله واما اصحاب الشقاوة
كانوا حول جهنم جثيا اي ظهر قيامهم للارض على الركب واصبحوا في ديارهم جاثمين
اي ساكنين على الارض بصدورهم وكلاهما عبارة عن الخلود والالتصاق بالعالم السفلي
والمحبة لها سواء كان الثقل اي الانتماء عضا او بالاداة فان الحجة على طريق المعشق

اى فى المثل بعض حجج اثبات التناسخ والقائلين به ان تخلّصوا الى الصياصي
البرزخية اى عن ابدان المركبات ان كان المثل جيدا او عن الابدان الارضية
ان كان رديا فلا تكون لها ظلال مثل الصور المعلقة على حسب اخلاقها
اى ظلال مثالية هى صور معلقة روحانية معلقة لا فى محل على حسب ما يناسبها
لها اذ ليس لها مادة فكما حصل للنفس الصياصي اعنى عالم النور و لا ما للظلال
لصورا الافلاك مثلا و مظاهرهم و ما فيهم من الصفات الرديئة المظلمة الظلمانية التعلق
بالصور المثالية الا انه بما ان الصور المعلقة ليست مثل افلاطون فان مثل
افلاطون نورية ثابتة فى عالم الانوار العقلية و هذه مثل معلقة
فى عالم الاشباح المجردة منها ظلمانية سعداء و الاشقياء و هى صور شديدة
شائلة النفس بها و منها مستنيرة يتلذذ بها او مستنيرة للسعداء
بها و هى صور حسنة بهية على ما يشتهون به اى على الوجه الذى يشتهون من
انهم علمان بمعض و كاشفا القلب و حور عين مما يشتهون من الاشياء
سود و زرق شرع منها الصورة كما لطافة الشاهر كيف كون الصور المعلقة المثل
الافلاطونية مع ان افلاطون و من تابعه اثبتوا من الاذيهم
كما يستلزم المثل النورية العقلية الا افلاطونية كذلك يستلزم المثل المعلقة
كل الشخصية المظلمة والمتلونة الانسان جواهر مجردة مفارقة المواد ثابتة
المعنى بمظاهر هذه المثل و الاعيان الاولى البرازخ العالية
عالم المثل المنقسم الا عالم الربوبية و عالم العقول و عالم الصور الجسمانية
الحسية من عالم الافلاك المدبرة لها النفس الشخصية من عالم المثل المعلق فلما كان
الصياصي المعلقة [illegible] الرديئة اى من اعوان الجاذب الصغيرة
كالماء و الهواء و [illegible] و ليس لها محل اى من هذا العالم و الاشخاص ايضا

بالحواس الظاهرة من غير افتقار الى مظاهر من هواء و روحانية قائمة بذاتها فى
العالم المثالى اى الروحانية و لا يمكن ان يدرك بالحواس الا بمظاهر و ان كان يمكن
يجوز ان يكون لها مظهر من هذا العالم اى من عالم الحس فيظهر به لنفس يحصل
فى النشأة منها و لذلك ان اجزاء الارض و ربما ينتقل فى مظاهرها
اى من مظهر الى مظهر اذ لها قوة الاشتغال فتظهر فى الهواء و فى الماء و فى غيرهما
فى صور من الظاهر و منها اى من هذه الصور المثالية المعلقة المظاهر يحصل ضرب
من الجن وهو هذا المظهر من حيوان هو انه ناطق شفاف الجرم من شأنه ان
يتشكل باشكال مختلفة و الشياطين وهو صنف و نوع من الجن كما ان الغول نوع منهم
من الناس فى مظاهر و جنات مختلفة و قد تظهر فى بعض البلاد و الاودية مناسبة
لهم فيها فى الكتب فهذا المظهر لها و جمع لا يحصى عددهم على الكذب و السابقين
و قد شهد اى عند جمع لا يحصى عددهم من اهل دربند و عند عدد كثير من
و قوم لا يعدون من اهل مدينة تسمى ميانج و هى مدينة من اذربيجان
انهم شاهدوا هذه الصور اى المثالية الجنية و الشيطانية كما تحيث الكف
المدينة كانوا انهم دفعة فى مجمع عظيم على وجه ما امكن دفعهم
و ليس ذلك مرة او مرتين بل فى كل وقت يظهرون و لا يصل اليهم اذى الناس
و قد جربت من طور اخرى اى من الرياضات المجاهدات صياصي اى وجود
صياصي من اشباح مثالية معلقة غير هدمة ليس مظاهرها الحس المشترك و انما
اكد هذا لئلا يظن انه ما ادرك الحس المشترك بالحس لا يدركه الحس لكن ادركته فكذلك
جميع الحواس كذلك بل كما دلت عليه جميع الملاحظات و شاهدوه ابدان و
تصاريف الناس بل فى غير تجارب صحيحة ادركها او شاهدها على الاعيان

العوالم

العلوم باسرها تدل على ان العوالم اربعة الاول انوار قاهرة وهو عالم العقول
المجردة العقلية التي لا تعلق لها بالاجسام اصلا وهم عساكر الحضرة الالهية والملائكة
المقربون وعباد الله المخلصون والثاني انوار مدبرة وهو الثاني وهو عالم الانوار المدبرة
الاسفهبدية الفلكية والانسانية وبرزخيان وهو الثالث وهو عالم الحس [illegible]
برزخية الافلاك وما فيها من الكواكب وما تحتها العناصر وما فيها من المركبات [illegible]
بعض النسخ وبرزخيات والاول اصح وان كان لهذا وجه ايضا لانه [illegible]
للبرزخين او تكون البرزخيات [illegible] والمثل [illegible] العالم عالم الاجسام
وصور معلقة ظلمانية ومستنيرة فيها اي في [illegible] والخيالات
ومنها المستنيرة المنعم [illegible] للسعداء [illegible] مستنيرة للسعداء [illegible]
لم تذكره وهو رابع العوالم وهو عالم المثال [illegible] عالم [illegible]
هذه عالم الصور البرزخي [illegible] من الكواكب المركبات من المعادن والنبات
والحيوان والانسان [illegible] العناصر [illegible]
عالم المثال [illegible] انواع [illegible] العقول [illegible]
[illegible] عالم المثال [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] ان [illegible]
بان حوادث ذلك العالم على حسب [illegible] من الفلكات [illegible]
[illegible]
بعض هذه النفوس [illegible] العقل [illegible] عالم المثال [illegible]
اي المركبات [illegible] هذا العالم ثم فارق [illegible] العالم [illegible] المثل
المعلقة [illegible] النفوس المفارقة [illegible]
الجن والشياطين [illegible] من الغيلان [illegible]

وبرزخيات

476

من هذا العالم كالماء والهواء [illegible] فيها احيانا [illegible]
الفلكية [illegible] القدسي [illegible] المظاهر [illegible]
[illegible] من الصور المعلقة [illegible] عالم المثال [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible]
[illegible] المثل المعلقة [illegible]
[illegible] المثل [illegible]
[illegible] الصور [illegible]
[illegible] المجردة [illegible]
[illegible] القدسي [illegible] المثل المعلقة
[illegible] الفلكية [illegible] المثل [illegible]
[illegible] عند المصطفين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المثل المعلقة [illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] المثل المعلقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المدبرات [illegible]
[illegible] هذه المثل [illegible] الحس [illegible]
[illegible] من الانوار القاهرة فيدل على ان [illegible]

كالماء والهواء

الارجية [illegible]

ليست شرطا للمشاهدة مطلقا والا لتوقف عليها كلا بتة بعده الحس كذلك على
انما تتوقف عليها في هذه النشاة الا انصار لان فيها اي في هذه النشاة من
انواع الحجب الذي هو شرط المشاهدة وهذا العالم المذكور تسميه عالم الاشباح
المجردة وهو الذي اثبت الاوائل قدوتهم لمرتبة الوجود عالما متقاربا عن العالم الحسي
محاسنه لا محصى منه ومن جملة ذلك المدن جابلقا وجابرصا وهما مدينتان عظيمتان لكل
منها الف باب لا يحصى ما فيها من الخلائق لا يدرون ان الله خلق ادم وذريته وهو كذلك
العالم المسمى دوام حركات الافلاك لا يبلغ من العجائب وحركاتها وحركاتها ملائكة و
دشرا فات لعوالم المفعلة محصورة وكل انواع الصور المتعلقة المحدودة عن النهاية
على طبقات مختلفة اللطافة والكثافة وكل طبقة لا تتناهى اشخاصها وان شئت الطبقات
والانفاس والاوقات انتهى وكل معتبر من هذا العالم واهل كل من هذا عادت وافرض
مشاهدات الخلاف خوارق العادات والبرزوق من النبوة والكرامات هو وما يظهرون
منه الخلاف يجاي عالم الاشباح المجردة تحقق ثبات الاجناس ها ورد في القران
الالهية في الاشباح الرياضية اي وتحقق الاشباح الرياضية الشبح المنقسم
الى صلة التعليم والبالنا الصور التي يظهر فيها المعقول الاول والاشباح التي تحتاج الظهور
العقل الاول وحده فيها اذ لكل من العقول اشباح كثيرة في صور مختلفة الظهور فيها
وقد يكون للاشباح الرياضية ظاهرة في هذا العالم اذا ظهرت فيها كما اراد اي كما السحر كا
ادرك موسى بن عمران عم النار التي لم تظهر في الطور وغيره كما هو مذكور في التوراة
كما ادرك النبي صلعم واصحابه جبرائيل عم لما ظهر في صورة دحية الكلبي كما هو مذكور في كتب
جميع عالم المثال مظاهر لهذه الانوار وتعرف من الانوار المجردة يظهر كلا منها في صورة
ذ وما يحصى بحسب استعداد القابل الا انه على قدر الانوار العقول والنفوس الفلكية

المفارقة وعن الفات وهذا الكلام قد ظهر اهل الحس في انواع الاشباح الملكية
اي هذا الكل في الصفات على حسب استعداد القابل والله اعلم والمعنى الاشباح الرياضية
والاولى احمع لما قدم وان كان لها وجوده وهي ان هذا العالم تحصل اشباح زيادتهم
جهنم وجميع ما اخبرنا النبوة اي وتحقق انه جميع ما اخبر به الشرع من تنعم اهل الجنة
وتعذيب اهل النيران بجميع انواع اللذات والاصناف الام المشاهدة اذ البدن
المثالي الذي تصرف النفس فيه حكم البدن الحسي في ان له جميع الحواس الظاهرة والباطنة
فان المدرك فيها هو النفس الناطقة ولا تخيل من بعض نفوس المتوسطين
ذوات الاشباح المعلقة المستنيرة التي مظاهرها الافلاك طلبا للسعادة من
الى السماء ولا تحصى عددا على حسب طبقات الافلاك مرتبة مرتبة فان النفس
كلما كانت اصفى تعلقت بطبقة اعلى وترقى المقدسين من المتالهين اي من
الكاملين الكتبه السابقة والعقد المقدس والاضافات الاشراقية على عالم
الملكوت اي السماوات ومن شاء على هذه الملكة التي هي نفوس الافلاك ويمكن
ان يحدث فيها وفيها ويكون لنفوس الكاملين غير الملائكة الكل وهو
غاية الكمال العقلي وقد وصفنا لهذا النفوس الكاملة الا انه دون النفوس الفلكية
الملكية فيكون لها اعلى مرتبة واكثر منفعة منها او علم هذا العالم بعد الفناء
للحواس و ذواتها حشر فيها ظاهرة للمصور وهي الفناء كما لها وهذه الهيئ والصالحين
فان النفوس المجردة اذا فارقت الاجساد والهيئة المستقرة وصارت في طبقات
الافلاك مسرورة وهذا تنعم الارواح الطيبة المجردة اي خلص الملائكة في
للملكوت ان فارقت عن هذه الاعتبرة ولم ترق الى الملكوت السماوي في تعلقت العالم
المثالي مشتركة ودامت لحملها منه في هذا العالم ويظهرون به لها احيانا في الارواح
الخبيثة المتردة وهي اجناس لها تفوق المعدة في العالم فصل في مثال النشر
فصل

عالم الاشباح المجردة

ثم بعد العالم في السعادة وهي الاخرة اقل من الخروج السعادة بكثير [illegible]
الذي هو تفصيل قضائه الاول والشر وكذا الشقاوة مرضي به من حيث [illegible] من حيث
لازم خيرات كثيرة لا يمكن انفكاكها عنه لكونه من اللوازم التي ليست بجعل جاعل [illegible]
والشر انما لزم في عالم الظلمات اي في العالم الحسي [illegible] من الحركات
من حركات العالمين [illegible] والظلمة والحركة [illegible] في عالم [illegible]
في الانوار القاهرة اي العقول [illegible] المدبرة اي النفوس [illegible] الشر لازم [illegible]
بواسطة الحركة والظلمة [illegible] الانوار
تشتمل على هيئات وجهات ظلمانية [illegible]
تصدر منها شرور [illegible] الظلمة والحركة [illegible]
الظلمات لوازم صدورها [illegible] المعلولات كما ان لوازم الماهية [illegible]
عن الماهية لان كل الشيء [illegible]
كما عرفت ان الشر لازم للمعلولات [illegible]
ذاته [illegible] الشر كان [illegible]
اذا كان [illegible] الشر كان احسن [illegible] الوجود والا كما هو عليه
ما يشتمل عليه [illegible] الاحكام [illegible]
والحكم بكون احسن مما هو عليه [illegible]
لا يمكن ان يوجد العالم احسن مما هو عليه لانه لو امكن ذلك [illegible]
[illegible]

وجوده ان من جميع الموجودات وهذا ما ذكره الغزالي [illegible] الشيخ الكامل محيي
الدين [illegible] الفتوحات [illegible] وهو حسن [illegible] ان الشر
لا ذات له [illegible] الشر عدم ذات او عدم كمال لذات [illegible] انما هو لاقتضائه الى عدم
ما اذ لو كان موجودا [illegible] العدم [illegible] لان وجود الشيء
لا يقتضي عدمه ولا عدم شيء [illegible] ولا يقتضي الشر عدم [illegible] لكان الشر [illegible] العدم
[illegible] الاشياء [illegible]
ويلزم من ذلك ان الشر لو كان موجودا [illegible]
[illegible]
كما ان العدم [illegible] عدم [illegible] الى الفاعل [illegible]
[illegible] الى علة [illegible]
[illegible] الفرق [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
الاول [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الخير [illegible]
الحكمة [illegible] الشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الشر عدم ذوات [illegible]

الفرق بين العدم [illegible]

جنه وان الموجودات اما خير محض او خير كثير يلزمه شر قليل كما في الوجود في
هذا العالم كان الشر اقل من الخير بكثير والذات ... والشر في هذا العالم اقل
من الخير بكثير مع ان هذا العالم حقير بالنسبة الى عالم الافلاك الحقير بالنسبة الى عالم العقول
الحقير بالنسبة الى عالم الربوبية فكيف لا ... بالنسبة الى عالم النور الحقير بالنسبة الى
عالم الربوبية فالشر لا ... بالنسبة الى ذلك العالم ... ذلك ... حقارة هذا
ولو كان عالم الكون والفساد ... الكمال ... بالنسبة الى كل الوجود فكيف الشر
نادر ... الشرور الا في ... وهي اقل ... الارض ... عالم
... او حوال قليل وانما ... بعض الاحوال ... بعض الصفات ... الكل ... علم
ان الارض والام ... الا ان ... والسلامة اكثر ... علم الخير غالب وان
الشر ... غير ... والذات ... الى ... قوام ... الخير
غالب والكثير ... الغالب عليه ... الجهل والخوف ... كثيرا ... ان
الكل ... والقدر فلم ... الا ... الاعتدال ...
بالغ في كمالاته من الحسن والصحة ومتوسط وهو الاكثر ... بعضها اقرب الى الطرف
الافضل وبعضها الى الارذل ... شديد النزول ... العلم ... ومتوسط
... مجموع الشقي ... النفوس في الآخرة ... الطرف الافضل هو البالغ
في العلم وحسن الاخلاق ... الطرف الاوسط كانت السعادة ... من الخالدين الناجين
... العقاب للنفس على خطيئتها ... من خارج ... عقاب ...
القدر ... الشهوات ... ملكات ... فارقت ... ايضا ...
... كالتفصيل ... الكلي القدر الذي هو تفصيل القضاء الاول
كالقضاء بموت زيد ... واحد ... يوم كذا ... كذا
ومن عرف ان الوجود لا يمكن ان يكون اتم مما هو عليه وان الاتم ... منه ...

ولولا قدره ... الانسان ... والكثير ... في
هذه ... الذين يظنون ان الانسان ... العالم ...
ويشتكون ... على انفسهم ... الكثير ...
الى ... قابلة ... من ... غير متناهية من العقول
لما كانت قوة القواهر اي العقول غير متناهية في الفعل لقبولها الفيض على الدوام
من نور الانوار والمادة قابلة لما فوقه ذلك اي قوة قبول الآثار القبلية الى غير
النهاية والمعدات ... العقول ... من الحركات
اي الفلك ... غير متناهية انفتح باب حصول البركات الربي فيض الصور
المعدنية والنباتية والحيوانية وفيض الانوار المدبرة اي الاسفهبدية
الى غير نهاية ... لا يمتنع حصول النفوس الناطقة ...
والابدان ... غير متناهية ... ما حصل منها
في هذا العالم ما كان من المدبرات اي الاسفهبدية ... المفارقة اي
المدبرة ... بالقواهر اي بالعقول ... العقول
... المقدسين اي ... العقول من الانوار اي من
الانوار ... الى غير النهاية فصل في بيان سبب الانذارات
والاطلاع على المغيبات ... الكائنات ... البرازخ
واجبة ... عالم المثال غير متناهية الاشكال
... حواسه الظاهرة ... النوم ... الحواس
الظاهرة ... الظاهرة ... الباطنة ... في اصل فطرته
... اصل الفطرة ...

بدنها قليلة والقدرة فتتخلص عنه النفس تعالى الى جهة البدن شوقه النفس بها
الى عالمها الا بعد او لانه اصل فطرته ولكنها لا تكتسب كالكروبين و
العقول عيون لقد شتى الهم لانصراف همتهم عن المحسوسات [illegible] تم تعلقت
الا بعد عليها ولكن تنحيتهم لما [illegible] او كسب في السعي بعض الحس
بامور تحصل لها تحيرة والتخيل [illegible] فيستعد الروح [illegible] لتعلق الامر الخفي
لضعف العائق فقد تتخلص اى بعض الاحيان عن شغل التخيل لضعف
ونحوه فتطلع على امور مغيبة اى خفية عما هو كاين او كان او سيكون
وتشاهد ذلك اى باطلاع النور المدبر الانسان على الغيبيات في النوم
المنامات الصادقة اى الى [illegible] التاويل والتعبير او التاويل [illegible]
حصول الاطلاع على الغيب في النوم [illegible] كثير [illegible] النفوس
في حقيقتهم على الكذب [illegible] روية [illegible] او [illegible]
[illegible] عند حصول ذلك [illegible] الليل [illegible]
[illegible] تجارب [illegible] احد [illegible] قوى التخيل و
[illegible] الى [illegible] هذه الاطلاع المذكور [illegible]
[illegible] حال المنام [illegible]
والقوى [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] الاحساس [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] المشترك [illegible] الحس [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] العالم العلوي [illegible] العالم [illegible]

[illegible] الصور والنقوش [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] الغيبيات [illegible] الانوار الاسفهبدية [illegible]
الفلكية سوى شواغل الحس الظاهر والباطن فاذا ارتفع حجاب الشواغل انطبع
الانسان [illegible] الاسفهبدية الفلكية من صور الكائنات [illegible]
[illegible] احوال [illegible]
النفس [illegible] الاتصال [illegible] منها
[illegible] فان النور المجرد [illegible]
كالنور الاسفهبدي الانساني [illegible] منجيا [illegible]
[illegible] ومن الانوار المدبرة الفلكية حجاب سوى شواغل البرزخ
[illegible] من خواص [illegible] لوازم
[illegible] والنور الاسفهبدي اى الانساني [illegible] حجابه شواغل الحواس الظاهرة
والحواس الباطنة فاذا تخلص النور الاسفهبدي [illegible] العائق
عن الحواس الظاهرة وضعف الحس الباطن تخلصت النفس اى الانسانية الى الانوار
[illegible] الانوار الاسفهبدية للبرازخ العلوية واطلعت على النقوش
التي في البرازخ العلوية للكائنات فان جميع الكائنات [illegible] البرازخ
[illegible] فان هذه الانوار المدبرة الفلكية عالمة [illegible]
الكائنات [illegible] حركاتها
[illegible] العلم [illegible] اللازم

مقدارهم

تصور الكائنات باسرها بالنسبة الى المدركات الفلكية والكائنات صور الحـ
معلومة محفوظة ليست لعددها وعن جزاف انما هي على حسب مثل غيبية من الحكم
في لوح محفوظ والافلاك ان تدل على عالم كلها ليست للمحسوس بل صور فيها
والا فغابت عنها ولا تحصر فيها التي تحصل والا فجاءت عنها وقتا ما
فليس الا من امر علوي ليس بها لا يحصل الا من الموجودات العقلية فهي من
العالم اللطيف من الافلاك فهي لم يكن لها صور الكلية من مبادئها انه كان كان
كذا او كان كذا او نحو ذلك حيث في العالم العقلي اذا كان متصف بها النفس
الفلكية وتحصل الوصول اليها كذلك على فيها ان تعلم … مما هنا ما يناسب الروحانية
لم كان كذا فيكون كذا وليس بحس اذا عرفت ذلك فاعلم ان الصور التي تدركها
النفس في النوم والتيقظ اذا رآها عنها وكذا اذا لم يكن لا وقت لها مدركة العالم الا
فان كانت للاتصال فاما ان يكون كله او جزئه في المتقدر من ذلك الا انه تحفظ
مستوعبا ولا حكم لها او ثبتت فان ثبتت كله فالمتخيلة التي من طبعها المحاكاة تحكي
تلك المعاني الكلية المنطبعة في النفس بصور جزئية ثم تنطبع تلك الصور في الخيال
وتنتقل الى الحس المشترك فتصير مشاهدة فان كان ما ثبت بعد شديد المناسبة لما ادركته
النفس من المعاني الكلية بحيث لا تختلفان الا بالكلية والجزئية كانت الرؤيا غنية عن التعبير
وان لم يكن كذلك فان كانت هناك مناسبة يمكن الوقوف عليها والتنقل منها
اذا صورت المعنى بصورة … او ضده او شبهه فان النفس اذا ادركت المعنى
حاكته المتخيلة بضده او الذي … وان ادركت ذلك حاكته بحمار او جبل … يحتاج الى
التعبير وهو تحليل بالعكس اي رجوع من الصورة التي … المتخيلة الى المعاني
الكلية وان لم يكن مناسبة على الوجه المذكور فتلك الرؤيا مما تعد في اضغاث
الاحلام … وان ثبتت جزئية وحفظتها الحافظة على وجهها

ولم يتصرف

ولم يتصرف التخيلة الحاكية لانشغالها فيها صدقت هذه الرؤيا من غير احتياج
الى التعبير ولو كانت المتخيلة حالة ادراك النفس الصور ضعيفا سارعت المتخيلة
بطبعها الى تبديل ما رأته النفس بمثال او ربما حذفت ذلك الانتقال وعملا الى حين
التيقظ فان انتهى الى الحس لم يعاد عليه بعض من التحليل فهو الرؤيا المحتاجة الى
التعبير والا فهو من اضغاث الاحلام هذا ما يتعلق بالنفس حينئذ في حالتي
احدها ان تكون النفس قوية وافية بالجوانب المتجاذبة ولا يشغلها التدبير عن الاتصال
بالمبادئ المذكورة وتكون المتخيلة قوية بحيث تقوى على استخلاص الحس المشترك عن الحواس الظاهرة
واداء ذلك لا يعد لمثل هذه النفس في التيقظ ما يقع لغيرها في النوم من خرق العادات
… كذلك تصير اليه …
التي هي اضغاث الاحلام ان … التخيل … الامكان
النفس كذلك … حال التيقظ … الحس … الخيال كما سبق … الاكثر
تكون ذلك … العقول … الى الدهش … فلم
… كما النفس بالاتصال … العالم … المنام
كان … النوم … اضغاث احلام على … المنام الكاذب
وقد ذكر … الانسان … التيقظ من المحسوسات
… صورة … الخيال … النوم … الخيال … الحس … بعينه ان لم
… مناسبة ان … التكرر اذا … صورة
… تلك الصورة … النوم الى الخيال ثم … المزاج
[illegible]
حاكته … الصفراء … حاكته …
البرودة حاكته بالثلج … حاكته بالاشياء السود … المزاج

ما يتعلق بالنفس حينئذ في حالتي التيقظ

اضغاث الاحلام

التعبير

وحصول هذه [illegible] الصور عند غلبة ما يوجبها [illegible] الكشف الى
موضع ما تقدمت [illegible] لا ينفذ [illegible] الحس الى الاجسام [illegible] انما
يكون [illegible] خلقت [illegible] موجودة وجودا [illegible] على [illegible]
منقطعة [illegible] التشكيك [illegible] الكشف [illegible] تاثيرا [illegible] بطبعها [illegible]
من [illegible] الكشف [illegible] الاجسام [illegible] منها [illegible] صورة ان كانت [illegible]
[illegible] كما ذكره [illegible]
والشاعر [illegible] يكون من [illegible] وجودا الى [illegible]
لان المثال [illegible] وان لم [illegible] في المرآة [illegible]
منها ولو [illegible] الطباع العظيم [illegible] الصغير [illegible]
[illegible] في المرآة [illegible]
نقوش الكائنات التي [illegible] النفس [illegible] لم يبق [illegible]
حكم لها فاذا بقي اثرها في الذكر [illegible] العالية [illegible]
يحتاج الى [illegible] رؤيا [illegible]
رؤيا ادركت في النوم وان لم يبق اثرها [illegible]
المتخيلة [illegible] الاشتغال [illegible] النفس الى [illegible]
واللازم والمناسب [illegible] ومناسبة [illegible]
سواء كان وحيا او رؤيا وما يحتاج الى تعبير [illegible] واستنباط الى [illegible]
الى [illegible] اسلفت اليه [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الشخص الواحد [illegible]
[illegible] هذه الامور [illegible]
البلدان والصناعات والعادات [illegible]

ادا

اذا حققت [illegible]

واما [illegible] الكلام [illegible] الاخبار عن الغيب على [illegible]
العظيم [illegible] والاشارات [illegible] النفس [illegible] العقل [illegible] علم
ان نقوش الكائنات ازلا وابدا محفوظة في الالواح العلوية مصورة [illegible]
[illegible] وهي اي تلك النقوش [illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] ان المعدوم [illegible]
[illegible] الفصول الاربعة [illegible] كل سنة [illegible]
[illegible] السنة الماضية [illegible] المبادي العالية [illegible]
من [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ثم [illegible] بعد [illegible]

المدركة للحوادث او منتقش في المنتقش بها من يستفيد من صفاتها من اجزاء [illegible]
موجودة معا وقد برهن على استحالة ذلك [illegible] قوله فانه ان كان ليس
البراهين العلوية نفوس غير متناهية بحوادث غير متناهية لا يكون شيء منها الا
بعد شيء فكذلك النفوس من السلسلة الحقيقية المرتبة فانتقض ما قرر فيه
وصح الرابطة ان هذه الامور الغير المتناهية لا يكون فيها ما لا يقع ابدا او
يكون [illegible] كذلك الشان [illegible] الاول [illegible] لم يكن فيها ما لا يقع ابدا لكان
ما [illegible] تقع فيه الكل [illegible] وقت [illegible] منها ما لا يقع ابدا [illegible]
مع كونه محالا [illegible] ان لا يكون من الكائنات في المستقبل [illegible]
وقت وقع فيه الكل [illegible] الحوادث المستقبلة [illegible] المتقررة [illegible]
او لا [illegible] على [illegible] الزمن [illegible] [illegible] ان كان
فيها نفوس غير متناهية لحوادث في المستقبل غير متناهية فان كان الكل [illegible]
لا بد وان يقع وقتا ما في اي وقت ما يكون الكل قد وقع فيه [illegible]
وقد فرضت غير متناهية وهي [illegible] [illegible] المعقولات والمحسوسات
[illegible] الوقت الذي وقع فيه الكل [illegible] [illegible]
يكون هذا الامر قد وقع [illegible] [illegible] كان ان يقع [illegible]
ولا تنام [illegible] المستقبل [illegible] الغيبيات [illegible] [illegible]
بالمغيبات من الكائنات [illegible] لم يستفد العلم [illegible] [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] معدوم فيها انما يقع في المستقبل [illegible] الامر لا يقع [illegible]
لا محالة فلا يكون ذلك المعدوم من المعدومات [illegible]
الاول [illegible] فان لم يكن حصول وقت فلا يخرج فيه الكل عن الوقوع فيها

لا تقع ابدا فليس من الكائنات في المستقبل وقد فرض منها جزءا ما ولا
يلزم من هذا اي من هذا البرهان فتح الكائنات المستقبلة اي تنتقش فيها كانت
اي علم اي وجد كانت مجتمعة لها كالصور المفصلة المعقولة [illegible]
الموجودة [illegible] فان كان تنتقش منها لكان لها كالصور المفصلة المعقولة وليس
كذلك [illegible] فانها اي الكائنات المستقبلة [illegible] الحوادث [illegible]
الصور المفصلة المعقولة اي [illegible] البراهين العلوية لا
كل لها على ما نقض [illegible] [illegible] سلسلة متناهية مجتمعة [illegible]
[illegible] ولا ينبغي ان يتوهم ان يكون شيء من الكائنات الماضية
المستقبلة لا يعلمها [illegible] [illegible] [illegible]
فيمكن به اي يكون التزام المنامات والكهانات اي العادة واخبار [illegible]
[illegible] وما سيقع وكذلك [illegible] الاحوال الماضية [illegible]
فقد سبق على ان [illegible] من البراهين العلوية [illegible]
[illegible] لها [illegible] [illegible]
[illegible] لا يقع [illegible] علم المدركات [illegible] الكائنات [illegible]
المنامات والانذارات [illegible] صاحبها لا [illegible] بالنبوة والكهانة
في المنام الصادق لا يوجد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قواه [illegible] ذلك اي القدرة على [illegible] [illegible] الكائن [illegible]
اليقظة [illegible] على [illegible] كان [illegible] على [illegible] ما سيقع

ان يجعله قبل ان يجعله ليمتنع جزمها على وفائه ومناح والضا
معرفة الانسان بالضرورة في المسئلة اي وان لم يعرف التحصيل ان
الاعلام من جنس آخر اي عرفه ودواه واذا كان كذلك فالامور المعاينة
اي شرائط البرائح وجزئياتها على ما جبلة اي اخلاقها فالبائع والماضي في
المستقبل وان فرض ان اصحاب البرائع العظيمة اي ملاحدتها
مشاهدة لكنها يشتغله وهذا هو الذي اشار اليه الشارح في بعض الحواشي
العلم من شرع آخر فهمها ولتلك منه فهو والكلام الى الشيء الذي
منه الاستفادة في بعض النسخ الاستفادة والاستعداد ولم الى
المذكور وان فرض ان كلا منهما علوم تختص بها علوم اخرى عاد
الكلام الى الخالق لما انها العلوم التي لا نزاع فيها من القوة الى الفعل
ان يكون الموجود الثابت الذي لا يخرج عنه من القوة الى الفعل العلوم
عودا بعد والكلام المذكور واذا عقلت ان من كلها ملاحظات تكون
هذا الفصل واجبة التكرار ولا معنى لوجوب تكرار الضوابط
ان المعدوم يعاد فان الفارق من الهبات من نوع واحد الحال
معنى النسخ ما يعرفه الفارق من الهبات من نوع واحد الحال في الزمان
اي الحد الذي كانا حصلا في محل واحد فلو احدها حصل بعد بطلان الآخر وعاد
كان من الفارق من السلف وفي بعض النسخ من الفارق بينهما الشخص في
محل واحد الزمان به تخصص ذات محل واحد من نوع واحد
يعاد اي بالسواد المعدوم مثلا لانه اذا امكن معادا الى تعيد مع مخصصاته ثم
لذلك لا امتناع عوده زمانه مع ان تخصيصه ثم فان فرض ان العود الضرر

في زمانه بعد العرض في زمانه قبل وذلك ما موجود من قبلها قبل زمانها
فيكون للزمان زمان وهو محال ايضا اذا كان له اي العرض المعاد
الاستعداد قبله ما عينت في تلك الصفة الا اضافات عديدة وتخصيصها
اي لا يخفى العرض ملك الصفة فلا يمكن عوده اي عود ذلك العرض بالاستعداد
اي واي ان الاستعداد المفروض زمانا ما كان زمانها اذ لو كان له زمان
وهو محال اي بعض النسخ والاستعداد المفروض زمانا اي فلا يمكن عود ذلك العرض بالاستعداد
المفروض زمانها والا لاجتمع المثلان بعينه وهو محال فاذا عرفت ان الكائنات
واجبة التكرار فلا شيء من الممكنات اي الصفة من المواليد الثلثة اي
من المعادن والنبات والحيوان امر دائم ولا اعادة امثاله في الادوار الغير
المتناهية ما تقدم لانه اذا كان واحد من المواليد باقيا واذا كانت امثاله الاتية
لوجوب عدد الصور اي تشبيه كانت في الدوران الاول والوجود والبقاء والدوام
فصارت اعداد من الاجسام الغير المتناهية موجودة معا وهو محال وانما
يمكن التخالف وان تناهى كل العدد [illegible] بينها اي الاشكال الغير المتناهية
الفاسدة اي الهيولى في الاجسام المتناهية اي وان الاجسام المتناهية الغير المتناهية
الاربعة واذا كانت المادة خالية عن صورة من الصور ثم فارقتها تلك الصور فلابد
وان تعود المادة الى اخذ عينها بالضرورة لوجوب عود الاشياء الى شبهها كما في الاول
الاول وهذا مع انكار كل واحد وكل فاسد كان في هذا الهيولى هذه الاجل ومنع
النفس لتعريفات كره وتكشف اسرار غيره لا ينبغي ان يحتاج بها الغير اهلها والاشياخ
المجردة اي الموجودة في عالمها وهو عالم الملكوت لتصورها فيها الا نهاية لا كما

اي ذوات لها موادها التي سنبينها البرهان اذ لا يمكن ضبطها اي لا حصر لتلك الاشباح الغير [illegible]
من الصور المعلقة اصلا في محل واحد لا متناهي لتلك الاشباح وان
كانت غير متناهية لكن [illegible] ولا [illegible] وان كانت غير متناهية
لان العالم المثالي اي [illegible] الكواكب
وسمواتها والعناصر ومركباتها [illegible] الحيوان
[illegible]
[illegible] الاشباح [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] قوم من الملائكة [illegible]
[illegible] قوم من الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible]
اي [illegible] من المغيبات وما يتعلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصور [illegible]
[illegible] عليهم في [illegible]
صوت [illegible] الصوت [illegible]
صور [illegible]

بالنفس

بالنفس وقد يرى الصور التي تخاطب كالتماثيل الصناعية في غاية اللطف
وقد يرد عليهم في خطرة وقد يرون مثلا معلقة وجميع ما يرى في المنام
من الجبال والبحور والارضين والاصوات العظيمة والاشخاص [illegible]
[illegible] ما يراه النائم [illegible]
كلها مثل قائمة اي بذاتها [illegible] وكذا الروائح وغيرها [illegible]
كالالوان والطعوم [illegible] العالم
وان كانت [illegible]
الاعراض كانت [illegible] في هذا العالم [illegible]
[illegible] العالم [illegible] النوم [illegible]
[illegible] النوم [illegible]
الاعراض [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
وما يرى من الجبل والبحر [illegible] في المنام الصادق او الكاذب [illegible]
الدماغ [illegible]
[illegible] قد عرفت [illegible] العالم [illegible]
[illegible] وكان النائم [illegible] النوم واليقظة [illegible]
النوم [illegible] النوم [illegible] العالم المثالي [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
من هذا العالم [illegible] عالم النور [illegible]
[illegible] عالم [illegible]

عكس كالمرآة وشال المرآة عليها [illegible] بعض [illegible] وشال المرآة عليه الضوء اي الجو
المحدد لظهورها الا انها خاصة السطوح الصقيلة الا ان على [illegible] فانها [illegible]
المفارق والاجسام التي لا ملابسة بينها انما لا يحصل منها امثال للاجزاء
الغائبة المطلقة اي [illegible] تلك الاجسام الخشنة وما ليس فيه [illegible] اي عن اجزاء تلك
الاجسام الخشنة فهو [illegible] والصورة الظاهرة [illegible] من المثال والافلاك اصوات غير
معللة بما عندنا اي عن الهواء والماء وهو مذهب القدماء من الحكماء كهرمس [illegible]
وافلاطون وفيثاغورس من اساطين الحكمة الا ان الفيثاغورس [illegible] الهواء [illegible] الافلاك
[illegible] وجد [illegible] وقالوا [illegible] انما [illegible] سماعها منها [illegible] ان [illegible]
هو كذب شرط الصوت كما هو عندنا [illegible] كما هو عادة الاقدمين [illegible]
في العلوم [illegible] عليهم [illegible] وان كان تعليلهم [illegible] سماعها من اصواتها
[illegible] على انه قد خفي عليهم انه لا [illegible] خروج الهواء منها [illegible] الاسماع فاما
بينا ان الصوت غير تموج الهواء غاية ما في الباب ان يقال ان الصوت
ههنا اي عندنا مشروط بها اي بالتموج فلا يلزم من اشتراطه [illegible] التموج
[illegible] الصوت في موضع كما هو عندنا في عالم العناصر ان يكون [illegible]
التموج شرطا مطلقا اي لمثل ذلك الامر وهو الصوت في موضع اخر وهو عالم الافلاك
وكما ان الامر الكلي كالحرارة مثلا يجوز ان يكون له علل كثيرة على سبيل البدل
كالنار والشعاع والحركة جاز ان يكون له شرائط على سبيل البدل فالصوت
هو امر كلي يجوز ان يكون مشروطا في عالم العناصر [illegible] الهواء وفي عالم الافلاك [illegible]

مثال المرآة

الوان الكواكب لا شرط بما شرطت به الالوان عندنا اي من حصول الامتزاج
او اللون وسائر الكيفيات عندنا من توابع المزاج بخلاف الافلاك لامتناع الامتزاج
عليها فكذلك اصواتها اي اصوات الافلاك يجوز ان تكون مشروطة بغير ما هو شرط الاصوات
عندنا وهو الهواء [illegible] في الافلاك [illegible]
عندنا الاصوات [illegible] شرطها [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] على سبيل [illegible]
[illegible]
لانه [illegible] لو كان [illegible] يسمع الاصوات [illegible] وما يسمع
المكاشفون كالانبياء والاولياء من الاصوات الهائلة [illegible]
ابدا لتموج الهواء في دماغ فان النفس [illegible] بتلك القوة [illegible] في الدماغ
لا تتصور [illegible] عالم الحس [illegible]
الصوت اي [illegible] العالم المثال [illegible]
[illegible] وعلى هذا يجوز في الافلاك اصوات ونغمات
غير مشروطة بما هنا [illegible] ولا تتصور ان تكون نغمة [illegible]
كما لا تتصور ان تكون شوق مثل شوقها [illegible]
[illegible]
[illegible] شوق عالم القدس [illegible]
[illegible]
ذلك عبرة لاولي الالباب [illegible]

سبعة الاصوات لاشيء هام حاصلها واجار صار ای الذی ما منه مثال عالم
المثال في هذا المقام هو رقيقة وهو الساعات الكثير التي سأل الذي هو عالم
الافلاك المثال يظهر له اهل البدن وحاجات الافلاك وانها من الصور الفلكية
والاصوات الطيبة وحكي هذا عن فيثاغورس انه عرج بنفسه الى العالم العلوي فسمع نغمات
حتى هو بعد ذلك وقد نغمات الافلاك واصوات حركات الكواكب السبع السيارة
الافلاك حتى الافلاك ثم رجع الى البدن ورتب على ذلك الالحان وكمل علم الموسيقى وذكر
صاحب اخوان الصفا وغيره انه من الاجرام الفلكية لها اصوات
انجم ما يفيض من النغمات والصلابة والملاسة فالحركة الدائمة فيحدث منها بعض
ينطق منها نغمات ولم لا يكون النسبة بينها والا ... شاهد شاهدها وسمعها في الافلاك
سمع عن شروطها وان الاذن والبصر جيد شروطها العين ... شرطها الا
وهو الكون هذه الحواس فيها مشروطة ... كما هي عندنا مشروطة
الامكان الاشرف ای ان هذه الحواس ممكنة للافلاك فلكونها ذوات
ناطقة كما بينا ولا انه اشرف فلان كونها مشروطة ... حاضرة ... كونها
مشروطة فان كان كونها مشروطة بما ممكن احسن ... كونها مشروطة
بها وهذه الاحسن ... وجود هذه الحواس مشروطة بها في الانسان في الحيوان
يجب منها ای في الافلاك وجود هذه الحواس ... عنها قاعدة
الامكان الاشرف كما عرفته وقال المعلم الاول ... الحس ... الاجسام
والافلاك كذلك ومتى كانت الافلاك ذوات النفس ... الحس ... جميع
والبصر دون الذوق والافقد ... ولا ... في الشم ... عالم

حکم الافلاك ... السمع والبصر
الامكان الاشرف

ولإخوان التجريد ای الكاملين في الحكمة العملية والعلمية المراد في العملية
والكشف المواظبين على الرياضات مقام خاص ... على ... درجة
فيه ای في ذلك المقام يقدرون على ايجاد مثل قائمة ای بذاتها في العالم
المثالي يكون لها ... هذا العالم على ای صورة ارادوا ای ... بهيئة
الوسيد وغير ذلك هو ما يسمى مقام كن ... الكتاب ... الاعمال
الا ... ان ... يكن فيكون ومن رأى ذلك العالم ... المتمثل
وجود عالم اخر غير البرازخ ای عالم ... غير الاجسام والافلاك ... المثل المعلقة
... ذلك العالم وجود عالم اخر غير عالم البرازخ وهو عالم ... المثل
والملائكة المدبرة ای لتلك المثل ... ای لتلك المثل طلسمات ای ... جسمانية
في العالم ومثل قائمة ای في ذلك العالم ... صورها ... في تلك
المثل بها ای تلك الطلسمات ونطقها ای المثل الطلسمات وقد ... مثالها
من تلك الطلسمات المناسبة ... صعبة وقبضة فاخرة ... المثل
المثل ... المدبرة لها واصوات صعبة ... لا ... الخيال على
كانها ای ... وغرائبها ... ای الا في الخلعة ... ما يسمع ... الصور
وهي تصغي اليه ... شيئا ... الكدر ... اللطف
من محاكيات ... ذلك صوت من المثال المعلق في هذا العالم ...
وكل من اختلف ای تنوع ... النبي ... حكمة في
السباسب الالهية ... على ... الاشخاص ... النفس
او ... في ... العالم ... الاشخاص ...

الملائكة
... وقبضة فاخرة المثل
مستقلا

حتى تصعد من طبقة الى طبقة من الصور المثالية فكلما كان صعوده
اتم كانت مشاهدته للصور اصفى وانور وهكذا يصعد من طبقة الى اعلى حتى
يصل الى اشرف الطبقات التي هي قريبة من الانوار المجردة فيترقى بعد ذلك
الى ان يصل الى اعلى طبقات عالم المثال الذي هو عالم النور ... [illegible]
من النور الادنى الى الاعلى ومن الاضعف الى الاشد حتى يصل الى آخر طبقات
الانوار المجردة ثم الى ما فوقها من الانوار المجردة فيبرز الى نور
الانوار واعلم ان طبقات عالم المثال كثيرة لا تحصيها الا الله
العالية كلها مشاهدة ... [illegible] طبقة ... [illegible]
فمشاهدة هذه الطبقات ... [illegible] ومن طبقات ... [illegible]
بها السعداء ... [illegible] الظلمة والوحشة ... [illegible]
دون ذلك الطبقة ... [illegible] الطبقات ... [illegible]
عالم الحس ... [illegible] الطبقات ... [illegible]
وكل طبقة ... [illegible] واعلم ان كل
شيء مما في العالم العنصري ... [illegible]
من المعادن والنباتات والحيوان ... [illegible] صورة
الفلك ... [illegible] كل ... [illegible] عالم الحس بجميع ... [illegible]
الى ... [illegible] وكل انسان ... [illegible]
مع جميع احواله واحكامه وسكناته ... [illegible]
... [illegible]

... [illegible] الا العلوم ... [illegible]
ما ... [illegible] الحقيقة ... [illegible]
... [illegible]

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ... [illegible] كل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
من الحركات والسكنات ... [illegible] على وجه ... [illegible]
من الصغر والكبر ... [illegible]
... [illegible]
ومن البرهان على وجود العالم ... [illegible]
ما يكون مظهرها البرزخ اي الجسم ... [illegible]
يكون مظهرها المثال المطلق ... [illegible]
... [illegible]
اي البرزخ والمثال ... [illegible]
الالهي ... [illegible] المثل الحق ... [illegible]
... [illegible] وهي من العبارة ... [illegible]
ويطلب اسرارها من النص العام بالكتاب ... [illegible]
جليل القدر ... [illegible] العلم ... [illegible]
... [illegible] الموجودات ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] فصل ... [illegible]

اليت على عكس ... [illegible]
الافلاك ... [illegible]
باحوال الافلاك ... [illegible]

... [illegible]

فصل

الكتاب المبين اي به العقول الفائز بجميع المعقولات او في النفس الملكية والنفس
المنزهة لجميع الكائنات اي انا بريئ الان كفر للاسم دم الذين يخرجون
الباب عرفات الصفا اي الذين يرسلون تحصيل العلوم الصفية والاخلاق
الرضية الاتصال بالانوار المجردة ويشبه والعرفات لاختلاف مراتبها ودرجاتها
بشدة النورية وصفين كالعرفات اي بعضها فوق بعض مخلصين صابرين اي
مرتفون الابواب باحا ذكونهم مخلصين صابرين اذا الزيادة الاخلاص العبر
لا تفيد مطلقا هم ملائكة الله اي تجذبهم بالضيا النفس السابقة عليهم مشرفين اي
في حال كون الملائكة مشرفين اي رمين الماء الاشراق او في حال كون الملائكة
متخذ من الماء الاشراق واحتمال لم يكون مشرفين على الماء الاشراقي حيث شرفين
الاول الماء الشرقي اوالاشراق او غير المعقول او الشرقي مخففه من اشراق او مضاف
الى الشرق او الاشراق يحجبونهم محبا المكون اي المشرقين عليهم والاشراق
المطلقة يكون الملكوت اشراق لما النفس ويصبون عليهم ماء منبع من
منبوع الصفا اي الفيض عليهم المعارف الحقيقية من عالم النور الذي هو منبع
الصفا والكمال ومنبع الكمال والجلال لتسليطها اي لتطهيرها العلا السري يرماك
مراتب الطول اي العزة والجلال والعظمة والفضل يحصطر الواقاف
اي بعدم العلوم المقنعة والاخلاق المرضية الاان اخوان البصيرة الآمن
الناصوا اي اجتمعوا واتفقوا على التسبيح اي التنزيه المعنوي او اللفظ او كليهما
والتقديس اي التطهير معنويا كان او لفظيا او كليهما عاكفين اي ملازمين
من عكف على الشيء اذا لازمه يحشون اي يخضعون لله وهم قيام قانتو

اي طائعون

اي خاضعون خاشعون بذكره اي بالطعام الطيبات في العالمين اي بذكر الذي
خالق السموات والارض او عالم الطيبات هو العالمين كطيبات عالم العناصر
وعالم الافلاك وعالم الشكل العقلية وعالم الانوار المجردة وهدهد عن انباء
الظلمات من انباء الدنيا يخبرون فاهوا اي سالكي الطرقات ارباب الاهداف ان
اذ به كيف كان الشمس وقربها من العقول او في الصوامع والمساجد والشانهما
لما سترت الماء من يناجون مع اصحاب نجات الوح اي المعل اطلقوا
ذلك الاسباب اي خلاص النفس الناطقة المجردة لعالم القدس ولعقول المجرد
مطهرة اوليك الذين اتقوا بالصابرين عند الله لا فرقهن اي الملائكة
الرحمن والراتب العقل المنزه سبحوا الله الذي جعل الشمس اي العقل
الاول وسيلة اي في افاضة الوجود وذات في الوجود على غيره والنيرين اي
الشمس والقمر خليفة اي لها في هذا العالم والحوادث كالحكمة المبروزة وكذلك السيارة
والبيع والزهرة وعطارد خليفة قربة الله اي بعض البيع والقرب الله يشعرون
اي ما اسمهم شرابه تشعرون اي على فهم البعض الاسرار واشباهه العبرة
اي الملك السفلي مصابيح المدارك لما الافلاك ونور الله يشتعون اي اشراك المراد به
عليهم تشعرون النازلين اي بها العوالم النقلية المستعدين التي اليها التعلقات
اي التطهير على نار الاحق اووا الى المحاريب اي المصلين يفرعون
الاذكار وتبارك ابدا وذكرا وبيادون بهم يقولون الهنا اطمس عنا
غيب الفلك اي ظلمة الهيولى اي غيب الفلك دنا وانا الجاهلين الهنا انبالك
طائعين واشارتنا اليك لا سماح اي ارواحنا بالنفاذ في رياضة التنزيه

الاسم لجملة وحده ان قرئ
سبقها عن نهاء الاسم الزمان
والمكان من ظهر او من
علقة وحده ان قرئ
معه مع شاء اسم الفاعل
من الظهر

والزواج التطهرية خارکوتهم غالبات الرزق ای بعض العلم الترقی والعرفيها
واحد وهو الصعود الی عالم الجلال ای النظر من کرسیک العمر و سیح
نورکه الوسيلة ای الهادی فقد سهن ای ظهر الاروح بالمیک المثل ای الموت
ساکنت ای ساطب النور الازل عروس ای الی الصحابة فی حولها ای ربحت
بحر عرصات صوره کما ظهر ان صوره کما هم غیابات البنجرین جهل ایوه اعدا
ادرکت فرما اصطفوا استطی ابدیهم منظران الرزق لسادن ای من العلم
والعارف الکف فلما انتهى انصارهم ای منوراته وجدو الله موقیا بالقرآن
اسعد فوق نطاق الجبروت ای فرق اسا طین العقول الذین هم ملوک عقول الغیره
الروسه و تحت شعاعه ای تحت العقول القوم ای مسالة لونه المورد البه حشرا
ولولا او لو عزیمه فی الدرجی ای من الکاطمین مثلونیا الباقیات ای السعوس
المسعوم الاحسان طلبوا مراسمه ای شکر دبهم لسلع الجزا و هم ای او لو العزم احبا
الرب بفضل النیات ای المعاصی لملاقات السرا و بالا ای عند الاجل
الا من یشرع ای غیر تعد مسطوح الطامين و لعنت الله نبيل الی المناس
لعبدوه فتزلوا عندنا والابد علی مسکنا قد حرصوا و خرجوا ای فاما علی
الحق سعدوا فاما الذین عبدوه خاضعین فیمعهم الله الی منهل العیبا
ای العالم العقلی فیلبخلوا فی صفوف الغزو ای ما سلک الملائکة الفرس فی
نعم منهم الله بطهارته فاذا هم عند الله فی النعیم دائمون واما الذ
تیلق ای الله علیهم الذل ای الهوان والمسکنة و هم علی الرؤس تحت
حجاب الظلمات ای من الجهالات الکون هیهات الذی یعرفت لما القلا
الظلمات ای من ظلمات انیا کل لما فضاء الانوار فوهب لما ای ملك الکذا

البسطة

البسطة ای السعة والاحاطة فابوا ای رجعوا الی قومهم مکرمین و بخلان
الرحمن ای من الازل ان فرقا ما هو اثر کجره فی سوق مرتع الجلال الی
هو ما ذی احیا الرجال ای من العقول و النفوس لکونها ابدیة حول مراقبة
القدس ای الملك الاعظم جاهدوا فی مقتبة واحدة و سر عدد ای الدهر و الدهور
مسا الموت الدهر فنبسطهم ای الصال فیقبض ذلك القوم الی جناب الحق فی عالم
العقول فهم فی عین الحق ای من الانوار المورده البرزخ بکر النور و علی الحوال
الا انا کثیرون عظم مرفع قوم و نفعوا ای من الی رب یرکعون و فی الحق
اللیل نظرا علیهم من خشیة ربهم و یتلون کتاب الله فی زبور الرحمة الا
یلها علی وجوههم عینا حتی یلقونه و تحملهم الله بلقائه فایزین ای من مطیع
الرحمن فیغشاه بارق من نوره ای بارق من البوارق فی حسن مشعدا
الانوار الالهیة والرحمة الربانیة الا ان تجد الله ای النور الساطع منه
تاره و اخرى تشمل علی مشایخ علیه علیه منها انه عهد الله الی القرون الی
والامم الماضیة و هو العظ عهده الا الاختلال الآتیة ان یحبوا الداعی ای الی
من الاعضا مرتبه من المؤلفات و النباتات و الاولیاء المذكرین العبده و المعال
الحسام و یعتزلوا ای یکتسبوا المعرفات علی الله من الاعراف الی النور
القدسیة والانوار الصمدانیة قبل ان ینقلهم غاشیة یوم القیامة و هی فی عین العصال
المعصیة عن القدس ای کلما کان الاعتزال عن الجسمانیة اکثر کانت الغاشیة اخف سکرات
الموت اسهل و کلما کان اقل کانت تلك السکرات اشد و لقد من قرن عصوا
ربهم فاخذهم قدرة ای قدر بهم بطمس ادبارهم ای منهن اثارهم فاتعقلوا ضاعرین

ای مصرع السوال ای اعلان دعوته [illegible] ما لکم فیهم من البینات
والملکات الردیة التابعة لنشأة الاعمال بل یأتون علی الناس کاجناب الحشرات
علی الفساد فی عالم الکون والفساد و یتجنبون الدعی ای الرجوع الی المراتب
الانسانیة [illegible] فی المرتبة الاولی کما فی الفصل الاول [illegible]
من کتابنا هذا عود العاجزین ای الاستعاض الی الاوطان ای البدنیة والهیاکل
الکونیة علی القدس افتراقا ای تستبدوا الخطیئات ان تنالهم رحمة الله الجلیلة
ای رحمته التی [illegible] الخطیئات دون ان یاخذوا مغفرة الله
ای کتابه و ما فیه یجتبا [illegible]
والعمل [illegible] الرشد ای طرق العلم والعمل [illegible]
الحکم المشرق الکائنات [illegible] العقول العالیة [illegible] جمیع الوجود
و یخشیوا ای دون ان یخشوا [illegible] وهو منفصل [illegible]
الفضول من الاولی [illegible] الی [illegible]
البرازخ [illegible] بعد الموت [illegible]
عند الرجعة [illegible] علی الحقیقة سطوة
ای حید عظیما اذ لا یدفعها دافع ولا یبقی معها الانکار ای فیما حل
فی البسیطة [illegible] من [illegible] الله
[illegible]
المودة و عند السابع [illegible]

الصفات

٥٠٤

الصفات والذین یبیعون السبل [illegible] لیفضوا ما
سطر الله علیهم فی الکتابة الاولی ای ما قدر علیهم [illegible] سطر ای
[illegible] ولا یمنعهم الشتا ای الشدة [illegible] عن السیر ای العوام
[illegible] ولا تقعدهم حیارة الغبط ای [illegible] الله
[illegible] الکثرة الجسمیة عن السعی الی رضاء الله صاحبا الامر والذین
یطوفون عند الباب [illegible] العلم [illegible] ویحافظون حدود الله
ای [illegible] والمصلون فی الدیجور [illegible] الظلمة
والصابرون فی المناسک ای فی العبادات [illegible] والمتصلون
فی عقلات فوقهم والصابرون ای [illegible] العزم فی الجنان ای الظاهر
مع الکثار [illegible] والسایرون فی الارض
[illegible] المحل الاعلی ای [illegible] الذین [illegible]
ولا [illegible] الرهبان
[illegible] المحل الاعلی فاصحاب السکینة الکبری ای
[illegible] لهم کل [illegible]
[illegible] وقضی [illegible] والکرام
الی الروح الامین ای العقل [illegible] انه لیجیب دعوة کل
مطلوب [illegible] الصفات ای [illegible]
[illegible]

سیجد عند [illegible]
ای [illegible]
[illegible] الله ای [illegible]
[illegible] فی الکتاب

وكل من اراد عدوه كل ذي لطافة لطلب النظام اي بغيره لا لنفسه ولا لحرا ...
وعده كل من يغدر في لفظه شيء بد حقه والنفي ان وعده كل ذي لطافة وخلفه [illegible]
لطلب ... اللام عن غيره لرضي الله اي الغرض ... من حق ... الغير
وكذا ما يتعلق بالقوة النظرية وكذا الاخلاق الدينية وكذا ما يتعلق بالقوة العملية
بها النظام اي الانتظام مع العوالم العلوية رضي الله ... السعادة كل ان
النظام انت ... وكذا النظر الكلمات ... ان السعيد ... رضي الله ...
هو لطلب النظام لا ... لطلب النظام العام الا ... القران وعده كل ذي لطافة
لطلب النظام اي انتظام حال ... لطلب من ... الغرض ... فيهم قد
الله اي وقضى الله لنصرة الصابرين على ناس ... اشيا ...
اي طرا ... اهل الدنيا ... وليلبس الفاجر اي الفاسق ... الفاجر
اي الجلود السود التي لانواع ... والسوء ... اي ... ما اخذ ...
السابل من الدنيا الزائلة ما ... من العهد ... الا ... الباقية ...
يحرمون عنها ابعاد يحرمون عن ... الا ... اخذوا من الزائل ...
وليشعروا ... بعض ... يحرمون اي ... عند ... ما يشتهيهم ...
ولا ما بقي عليهم ما يزول عنهم ويختارون ما يزول عنهم اي ... الله ...
الامور الفانية على ما يصحبهم اي ... من الكمالات ... الباقية ...
اي ... من الكمالات على الغيبات اي ... وسخط الله
اي الالات الحديدة ... عذابات الله عليهم من كل ... اي من طريق
... النفوس ... الا ... الملائكة صباح الا ... والنفس ... النور ...

الا لما تشفعوا فيهم الى ربهم بان يسالوه ... ان ما ربنا صاحب العظمة
اي العظمة والكبرياء ورب الاخلص اي رب العقول المقدسة والملك وصاحب
ساداتنا القاهرة اي رب العقول والافلاك ومعطي ارسنا الاكوان اي ...
الا لذكر العاصر ... عليهم اي ارحم على الابرار المذكورين ان ... فيها
لعرج بها كل طلب ... اي كرام ... الكمالات والتقرع من ... الانوار
من ... ان ... اي ... كر ... اي ... اي في ... انهم ... وكلوا
مما ... الناس من ... كلا ... لك اي ... ايها ... الانوار العقلية عليهم
عن ... اللطف ... الامر ... اعلى ... الاعم الوام
ما حرم ... عند الله ... حتى ... الاحتساع عند العقل وطلبوا
جهدهم ... بعض ... في مسلك الكرام فاجعل لهم من لدنك حفظا
وعينا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا ... استجاب الله دعوة الملائكة
في الذين يعملون الفاضلات ويصبرون على التعبد اي الاعمال الزاكية
والمجاهدات العالية ولا يشركون به شيئا ... انهم اي الذين
استجيبت دعوة الملائكة فيهم اذا وردوا عرصة القيامة اي ... العقل
يشاهدوا ما لم يشهد المقربون الذين قاموا ... القيام ... تحت
الكبرياء عند ... الحمود ... العقل ... اي ...
على ... قبل ... الى ... ارتفع ... العقل
والنفس ... لهم ... السينا ...
ليخضع لهم ... كل ذي ... من نفس ... الى ...

الذي كنا نسمعه من العارف بهذه الاشعار من ما ذكره في الواردات من المقدس لم يكن بحثنا على [illegible] بل بحثنا فيما خلا منها فاعلم ان النفوس اذا دامت عليها الاشراقات العلوية يطيعها مادة العالم [illegible] السكل [illegible] بكشوفه [illegible] نورها [illegible] نور اسم [illegible] خاصية الاحراق [illegible] واستضاءت بضوء القدس [illegible] عنها العالم وطبيعة البدن هي من عنصر العالم فكما يؤثر [illegible] في وجوده العالم كذلك تؤثر النفس المقربة الاشراقية حتى يكاد [illegible] العالم وكما [illegible] ما [illegible] من صدور النفوس [illegible] الخيال [illegible] يحدث [illegible] لها [illegible] الصورة [illegible] العنصر الذي [illegible] النفس [illegible] ليستعد [illegible] كذلك [illegible] العالم [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] العيون [illegible] النور الشامخ الى المستقل [illegible] [illegible] [illegible] ان يكون [illegible] موجودا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والمعارف [illegible] وتسمع دعاؤها في العالم الاعلى ويكون في القضاء السابق [illegible] ان دعا شخص يكون سببا لاجابة في شيء كذا [illegible] من العالم الاعلى [illegible] العالم الشريف [illegible] القدرة والعلم فتطيعه العالم [illegible] النور الشامخ [illegible] المقدس [illegible] نورا [illegible] وتمكن فيها نورا [illegible] على [illegible] والنفس [illegible] نورية قاهرة تؤثر في الاشياء فتنفعل [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible]

فهو كالاحاطة [illegible] والبدن فيها [illegible] موجودة [illegible] النفس المتعبة [illegible] النورية القاهرة [illegible] من [illegible] القدس [illegible] كلاتها [illegible] لم [illegible] كالنيرات [illegible] خواص الاجرام [illegible] تسمى [illegible] [illegible] [illegible] وان [illegible] فقد [illegible] في المقامات [illegible] وتكون [illegible] اخوان التجريد [illegible] عليهم انوار [illegible] الذكر الدائم ولها اقسام فان منها ما يرد على اهل البداية ومنها ما يرد على المتوسطين الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] اهل البداية [illegible] [illegible] الكشف [illegible] [illegible] [illegible] اهل البداية [illegible] الطوالع واللوامع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السكينة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الى اولها المبتهج بالحق فلبث عنده كلبث عالم الحق فلا يمكن ان يحصل له الانس وهو ل
نام حتى يتبع ورآء غايات عن بهجة ذاته وشعوره بلذة النعاس لكن الذي بسوء الغشاوة
وهذا لا ينبغي انه شغله عن كون النفس لا يغفل عن ذاتها وان جعلتها انها مدركة لها
وان كان ظاهر اللفظ يدل على انها قد تدرك ان الارادة الغير المذكورة انما لا
ذاتها الا من حيث هي متنقلة والاخطرات لملاحظة الذات قبل من ملاحظة النفس لذاتها
لان هذه المنزل هي من حيث هي ملتفتة ومبتهجة بالحق فان ذلك وان كان لسبب الحق
فهو امر يحس النفس وبه يبتهج والى لا الى لطيف بها العارف قول الغشاوة من ان تحس
ان تلك منه قطعا من جوارحه ولا من الاشياء التي علمها الى حد غيبة من الغيب
جميع ذلك يعقل عنه جميع ذلك اسباب الى ابدا ولا ثم ذاهبا فيه اخر امتحاء عن الاحساس
الذي عرفته فان خطر له ذاته وذلك انه قد حصل له الفناء والمذكور فهو شرف كعرق
من كان الفناء والفنى عن الفناء وقد لا يعرض مثل هذه الى ان الاشارة الى العقل
بحثوثات هذا العالم تصير الان من عجزها لشدة شوقه بالفكر ما يحصره الاشد غيبة عن الفكر
ما عنده حتى لا يسمح بتتبع لسان اصلا فيبقى فيه قطعا مع تكثارة بين جنبه عجبا او خلا عن اداه
وهو بعد هذه الاستغراق فلا ينقل عن كل شيء عن الاستغراق التام فلا العقل لا الاستغراق
فكان مستغرقا عن المستغرق وهذا اخر الامور الذي يحدها ارباب الحرف العارفين الاعلام
لا يزول عنه النظر اليها الموثق هو عنده مسدد حتى يتبنى العرفان جلال المعرفة ولكل
ان شيئه العالم الذي هو البعض البدن مع الغايات عنه توجهه شيء من عالم العلم
عن ان الجز القدس لسبب منها فلفت ان ذهنا ما من البدن فعد ذلك لا مع الله
يحصل البعض مع الله من علاقة شوق وعشقه عجز عنها الا السالك البشر لا
يستدنيها باشارة دعائية كافية ذلك من بعض العارفين والله فقد اخرنا في هذا

الغاشية لا حال اجوال التي ما يطلق وامرها ولا لها في حصولها وورودها الا سبيل
الى حصرها وتعيينها شرح ما يقع الفاظ الكتاب ونقول اما ما ذكره من الاحوال الكلية
الجزء الى ان طاهر معنى عن السريع وهو لوامع نور بارق يرد على اهل السلوك باليلع والطوالع
كلمعة بارق لذيذ ويرد على غيرهم الصادقين بارق اعظم منه او
منه بالبرق الا انه برق هائل وربما سمع معه صوت كصوت الرعد
او دوي في الدماغ نور وارد لذيذ يشبه وروده ورود ماء حار
على الرأس نور كانت ثم ما طول ما يشبه النقد المضيء يخلق رقي الدماغ
نور لذيذ جدا الا شبه البرق في تحقيقه المسمى لطف حلاوة يتحرك
سوره الجبهة نور يتحرك من تحرك القوة الروحية وقد يحصل من سماع
طبول او ابواق او امور هائلة شديد او تفكر وتخيل نور يحصل عن البرق
لامع في خطفة عظيمة وظهر شاهدة وانصار اظهر من الشمس في
لذة مفرقة نور براق لذيذ جدا يحصل كانه متعلق بشعر الرأس
ثم ما طول نور ساطع مع قبضة شاملة وفي بعض الحيوانات ترى
كانما قبضت بشعر ناصيته وجرت تسقطها نور عند المرتاضين الوسع قبضة
بين اي كانها معلقة في الدماغ نور مشرق من النفس على جميع الروح
الانساني فيظهر كانه تلبس بالبدن شيء ويكاد يقبل بالجميع جميع البدن
صورة نورية وهو لذيذ جدا نور مبدأه في حوله وهو مبدأه
يحصل الانسان كل شيء مهدم نور ساطع سلب النفس من حلقه
محضة منها انه بعد تجردها عن الجهات ولم تكن لصاحبها علم بحال

وذلك نور يحصل معه ثقل لا يكاد يطلق نورا معه قوة تحرك المبدن حتى
يكاد تنقطع مفاصله سيأتي هذا الكلام شرها ان هذه الاشراقات والبوارق
واللوايح ما وردت على المصنف رحمه الله ذكره هذا الكتاب جميع احوال شرح
وسلوكه وما كشف منه عن ابواب الحال العلويه وحكاه اي هذه الانوار اللذي غير المذكوره
كلها اشراقات من النفس الفعال على النور المدبر اي النفس الناطقه وملكا شرابه
من انوارها وصاحبه لم يكن ذلك مستند الا الى ... النفس التي عليها الاشراقات
... ان كان صاحب الاشراق ... فلا يبعد ... فيعكس اي ...
من النور المدبر الى الهيكل اي البدن ... الروح النفساني وعلامته الظاهره
على البدن الانوار المشرقه ظهورا ... مع حسن ... وهذه حالات
المذكوره غايات المتوسطين اي في السلوك وقد يحصل لهم الكمال المتوسطين من
السلاك هذه الاخا... اي ... بعضهم واستعداد تام ... عن البدن
للتبدل فيمشون على الماء والهواء وقد يصعدون الى السماء مع ابدان
اي مع ابدان ... ولم ... ابدانهم
فيلتصقون ببعض السادة العلويه اي ... الذوات وهذه
المشي على الماء والهواء والصعود ... مع الابدان ... من ...
احكام الاقليم الثامن اي عالم المثال ... العالم المقداري ... ثامن
... من الاقاليم السبعه ... المقدار المحسوس ... المقدار
وهي عالم المثال المعلق ... الابدان ... المثال ... صور
الابدان العظيمه ... وهذا عند المحققين واكثر ... الاجسام

والارشاد للوصول اليه العالم ويعرفه ظاهره وخواصه الذي فيه الى الحق
وجابرصا ... ذات العجائب ومنه ... في عالم المثال ومطلق
... هورقليا من عالم
من عالم افلاك المثل ولا فرغ من ذكر الانوار السانحه الوارده على اهل البدايا
المتوسطين وانتهى الى غايات مقامات المتوسطين السلوك وان مقامات المنتهين
الذين لا نهايه لها في السلوك ... السلوك ... وان كان ... السلوك ...
ذكر ... واحد ... المنتهين ... الغايه السلوك لا منتهى له ... الانبياء
والاولياء والحكماء والعلماء ... واعظم الملكات اي في السلوك ...
الانوار ... ملكه موت يسلخ النور المدبر عن الظلمات اي البدن ...
فان له ... علاقه مع البدن لكونه ... فعند ... الكليه
انه اي لكنه مع وجود تلك العلاقه ... نوريه وكثره وصول الانوار السانحه اليه
... مع شده الشوق والعشق العقلي ... الى عالم النور المحيط
النبوم ... الانوار كانها شفافه اي كان تلك الحجب ... النور ...
الواجب ... وان كانت الانوار ... الامر ... اضواء الكواكب عند طلوع
النير الاعظم مع وجود ... الامر ... اي هذا النور الواصل ... المقام
كانه موضوع في النور المحيط اي الكل ... نور الانوار وهذا المقام
عزيز ... ولهذا قال من يصل اليه من السلاك حكاه افلاطون عن ... من
اي ... وكبار الحكماء ... اي كبار اهل الحكمه كامثال
و ... وهو ما حكاه صاحب

السابقة يعني النبي صلعم والسر المراد عن قوله لي مع الله وقت لا يسعني
فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وكذا الاشارة الى مقام حيث قال في الكتاب
الالهي ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وجعا عدة من المشايخ
من السواسية اي من الاعيان كابي يزيد البسطامي وسهل بن عبد الله
التستري وابي الحسن النوري والحسين بن منصور وذي النون المصري وغيرهم من
كبار الاولياء ولا تخلو الادوار عن هذه الامور اي من الواصلين
اليها وكل شيء عنده بمقدار وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا
هو ومن لم يشاهد من نفسه هذه المقامات والعلوم المشهودة
او لعله القوى المدبرة على النور المدبر فلا يعترض اي فلا ينكر [illegible]
الكدر على اساطين الحكمة اي من الانبياء والاولياء والحكماء فان ذلك
نقص وجهل وقصور ومن عمى الله على الاحاطة [illegible]
ونفاق ومات عن الظلمات اي من العلائق البدنية والعوائق الحسية
[illegible] شاهدها شاهد اي من العالم العلوي [illegible] لا يشاهد
غيره [illegible] الانوار اي [illegible] العقل القاهر [illegible] الانوار المدبرة
[illegible] اي [illegible] الامور المتعلقة [illegible]
بصيرة ذلك الشخص الذي [illegible] النور المدبر [illegible]
عظيما [illegible] المحبة اي [illegible] المحبة [illegible]
للامور العقلية بها اي [illegible] حتى يصير ذلك الشخص [illegible] عند [illegible]

معنوية

معنوية لهم وكذا لنفسه المشتاقات من القهر والذل والفقر والاستغناء والتكبر و
التواضع واللذة وغيرها من المشتاقات التي لا يمكن عدها وحصرها فمنع كل احد منها
مما يتعلق به في الانوار اي العقلية عجائب لا يمكن الاطلاع عليها الحكمة
ما دام النور المدبر في علائق الظلمات ولان هذه النسبة للعقل كلها للقدسي
الناطقة القوة وانما [illegible] العقل المفارق عند حصول الاستعداد التام
ومن قدر على تحريك قوى غيره [illegible] اي بحصول الاستعداد التام
من القوة اي العقل [illegible] البعض التي تحكم على الاشياء بحسب كل قوة
فيما يناسبها لا غير [illegible] الامور [illegible] الامور المتعلقة بها
والصاعد اي [illegible] اي العالم العلوي الملكوت اي [illegible] العلوم
والاسرار الالهية والصاعد اي [illegible] الفكر [illegible] العلوم المشهود ومن
الهم المقامات اي [illegible] المقامات السامية والرتب [illegible]
اي الامور [illegible] والتعابير اي الامور
الواقعة [illegible] لا [illegible] الفكرة الصحيحة في الاراء
الالهية اي [illegible] الشياطين [illegible] المسيطر [illegible]
الاشارة [illegible] الصبيان [illegible] كثيرا [illegible]
الخيال [illegible]
الصحيحة الاراء [illegible] الاول [illegible] ونتائج الالهية [illegible]

نسخه م

يكون ما لملائكة اي العقول والنفوس الحسية المجردة لكل قوة بحسبها تعلق
وفي بعض النسخ وفيه الفرع على التعرف الحق على الوجه المستقيم اي الامور
المتعلقة بالاسرار الربانية لها الفرع الثامن تكثر التعليل اي الفكر في
بعضها في سلك ما لا تعرضوا في الصبر من عزائم الامور وفي التنزيل
الا ان الصبر مفوض الى الشخص الخاتم للكتاب اي محكم الاسرار المسيطر على
قلب المتأمل الالهية والاسرار الربانية او في كتاب الآفاق من العقول والنفوس الكلية
او في الوجود كله اذ الكل كتاب الله كما اشرنا اليه قبل وفي القربة الى الله و
تقليل الطعام والسهر والتضرع الى الله عز وجل في تسهيل السبيل الذي
تحقيق السر لا فكار اللطيفة ويكون معتدلا في الكم والكيف وعند
اعتدال احوال البدن في اكل الاشياء وغيرها من الامور البدنية الخ
من الامور المتعلقة فهم الاشارات من الكائنات الى قدس الله عز وجل
وهو ان يكون مراقبة احوال نفسه وحضوره مع ربه وملائكته غير غافل
من اسرار الحوادث الكائنة في العالم السفلي فلا تحدث كبيرة ولا صغيرة الا
ويطلع على ما هي بقدس الله وعظمته تناسب العوالم وتركه في الكل من
الله به ودوام الذكر جلال الله يفضي الى هذه الامور اي الاسرار
المذكورة والاحوال المسطورة انما ينفتح في هذه الامور الشريفة لانها كلها
للنفس معدة لها لان فيها المثل بيانه المنور به عليها فكذلك الثبات النور
نقد الادراك المطالب ... لانها ... الفكر مع النفس وكشف
الفكر والرجوع ... المطالب شرح قلبها والحكمة بصيرتها

نفسها

نفسها من العزة الى الفعل من غير تلك ولعقد فليبدا في تحصيل هذه الاحوال
الى هذه الامور الشريفة والاخلاص في التوجه الى نور الانوار
اصل في الباب اذ به النفس الاشراق الانوار الالهية وادراك الامور
... من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه وما الاخلاص فيه لا حاصل له على ما جاء في الكتب المنزلة والاحاديث
النبوية ... الاعمال التي ... وان كثرت واعتبار الاعمال الى ...
... وان قلت ونظر بالنفس اي ... والتفكر في ...
... الله صاحب الجبروت ... جلال الله وعظمته ...
اي ... اتفاق العلماء والحكماء على ان النفس ...
... نور ... النقص ... على الآن ...
للحال الثاني ... فضل وقراءة الصحف ...
الرجوع الى من له الخلق اي ... عالم الاجسام والاسرار عالم المجردات
كل هذه اي المذكورات شرائط اي ... الكامل ...
ذكرنا من الامور ... واذا كثرت الانوار الالهية على ...
... الجبروت وعند ... الحيرة
اي المطالب ... العقل ... على ...
... الحيرة ... عظيم فضل من ... عذابه ونار

بنور قيوم الملك اي بنور صاحب عالم الاجرام والملكوت اي
عالم النورات فهل من مشتاق اي الى عالم العقل يقرع باب الحضرة
اي باب الحضرت الربوبية فهل من خاشع اي خاضع لذكر الله فهل
من داع لربه اي منقطع العلائق البدنية العوائق الظلمانية ليجيبه
ما ضاع من قصد نحو جنابه ولا خاب من وقف ببابه اوصيكم اخواني
بحفظ اوامر الله اي الواردة على السنة انبيائه واوليائه وترك مناهيه
والتوجه الى الله مولانا النور بالكلية وترك ما لا يعنيكم
اي ما يهمكم من قول وفعل اي لا حاجة اليه في تحصيل الكمال العقلي
من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه وقطع كل خاطر شيطاني
اي مانع الى العالم السفلي و[اوصيكم] بحفظ هذا الكتاب والاحتياط فيه
وصونه عن غير اهله والله خليفتي عليكم فرغت من تأليفه في
اخر جمادى الاخر من شهور سنة اثنين وثمانين وثمانمائة في
اليوم الذي اجتمعت الكواكب السبعة في برج الميزان في اخر النهار
وذلك اليوم هو اليوم الثلاث التاسع والعشرين من الشهر المذكور
وفيه اشارة الى ان سر هذا القران العظيم ظهور هذا الكتاب الكريم فلا
تنحروه الا لاهله ممن استحكم طريقة المشائين اي الذين تبع المعلم
الاول ارسطاطاليس وهو محب لنور الله اي والى الذين استحكم طريقتهم

واوصيكم

لنور

لنور الله طالب للوصول اليه اي الا لمن استحكم طريقتهم مستقرا على البحث
فهو محب لنور الله فيكون من اهل هذا الكتاب وقفل الشروع اي في قراءة
هذا الكتاب وفهم معانيه بعد استحكام الحكمتين العلمية والعملية من ماض الحكمين
مرتاضا تاركا للحوم الحيوانات مقللا للطعام منقطعا الى التامل
لنور الله عز وجل على ما يامر فيهم الكتاب اي الواقف على اسرار
حكمة الاشراق على ما يجب فاذا فرغ الكتاب اجرا اي فاذا انقضت اربعين
الاربعين وكملتها لم يقطع اولا العلائق والعوائق الى رجب الاجل حتى لا يختم
لهم خلوتهم يصلح له الا في خلوة بعد ان ينتفع منه من الاخلاط الزائدة ان
كانت ثم يعقد في بيت مظلم بعيد عن اصوات الناس وشغلهم و
يصوم ويفطر بعد صلوة المغرب بغذاء قليل الكمية كثير الكيفية من الخبز النقي
المزورت المعمول من الحبوب الجيدة والبقول الموافقة والتوابل الخفيفة
من لوز او جوز او شيرج ونحو ذلك وينقص كل ليلة من طعامه لقمة خبز و
طعامه قليل ولا يكل بالبعد من الادهان والاطعمة والخلوة من الرطب
الزكية ويشتغل ليلا ونهارا بذكر الله عز وجل والتقديس من ملائكته واوسياء
حضرته فانه ان دام على ذلك بعد في ذلك البعيد وفيه وكر به كما في قد فات
الانفس من الجهات والازمان والاوقات وملحوظه معارفه محكمة فانما طرفا
فانما لو دامت تحكم فيا يتها برق وهو نور فايض على النفس من العقل الذي

يركا برق اى يلف على ما تقدم ثم حرق وهو نور يحرق الاجسام ثم
طمس وهو عدم شعور النفس بما سوى محبوبها الاصلى الذى هو آخر المراتب فكلها
الخوض فيه وسيعلم الباحث فيه انه قد فات المتقدمين والمتاخرين
اى من الحكماء وما نشر الله على لسانى منه اى من هذا الكتاب انما هو حجة
هذه الدعوى من انحكم طريقة اثنين و اشتغل بالتجرد والرياضة والحكمة على الطريقة
الاشراقيين ولان المكاشفة على ما قال بعضهم قسمان احدهما معاينة الحقائق
كفاحا وثانيهما نفث فى الروع وهو الالهام النفسى قال وقد القاه اى مجموع
ما فى هذا الكتاب من العلم النافث القدسى اى روح القدس فى روعى
اى فى نفسى فى يوم عجيب دفعة وهو كما قال النبى عم ان روح القدس نفث فى
روعى احبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجازى عليه وان
كانت كتابته ما اتفقت الا فى اشهر لموانع الاسفار ولو دام ولهذا الكتاب
لهذا الكتاب خطب عظيم لانه عظيم القدر جليل الشان لاشتماله على الحكمة البحثية
والذوقية اما البحثية فلما فيه من الاصول الصحيحة والقواعد المستقيمة واما الذوقية
فلانها دون افاضل الامم اى لاهل الاجيال الخالية ومن جحد الحق
وهو كون الكتاب ذا خطب عظيم وانه فات المتقدمين والمتاخرين ما تيسر له
عليه رمى فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ولكون الكتاب
عظيم الشان جليل القدر لا يعرفه الا الاشراقيين علوم الشين ووقف على الاصول
الاشراقيين متجرد وارتاض وكل ذلك لا تيسر الا بالشيخ الفاضل او الحكيم الكامل
الذى هو قطب الوقت قال ولا تطمعن احد ان يطلع على اسرار هذا

الكتاب دون المراجعة الى الشخص الذى يكون خليفة عنده علم
الكتاب اى هذا الكتاب او الكتاب الالهى الذى هو عبارة عن مجموع الموجودات
واعلموا اخوانى ان تذكر الموت ابدا من المهمات لاشتماله
على فوائد منها مارث واليه النبى عم فى قوله اكثروا ذكر هادم اللذات فانه ما
ما ذكره احد فى ضيق الا وسعه عليه ولا فى سعة الا ضيقها ومنها القناعة بما رزق
دون الشره فى تحصيل كل شهى خلق والمبادرة الى التوبة قبل الادنة والنشاط
الى العبادة والاشتغال بتحصيل ما ينفع ويدوم من الكمالات الباقية الاخروية لا!
تعنى وبزوال من الامور الفانية الدنيوية والاستئناس بالموت وانتظاره و
والفرح به مرحبا ولقاء والله نعم لا لقاء فيها كما اوحى الحق محبة الله دون الشك
والفرار منه والاغتمام به خوفا من لقائه تعالى لا لقاء فيها بالاتصال الى الشر
فيبغضه الله على ما قال عم من احب لقاء الله احب الله لقائه ومن كره لقاء الله
كره الله لقائه وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون اولا
يحلو كل ما فيها من الافلاك والنفوس والعقول عن الحياة والروح والريحان
لانها طبقات الجنان المملوة من الرحمة والرضوان بخلاف الدار الفانية التى
ليست الحياة فيها الا للحيوان فقط دون النبات والجماد واذا كانت حياة هذه
الدار فانية لا تستحق البقاء فى هذا العالم وحياة تلك الدار باقية لاستحالة
الفناء على النفس فيجب على العاقل ان يتدارك وجه نشاطه ويعمل ما تحمد عليها
والاشتغال بتزكيته من الرذائل وتنويره بالعلم ومن الذكر الدائم بالاخلاص والانقياد

للحق في جميع الامور فانه ما تقرب الى الله تعالى والدار الآخرة ويتبعد عن
سواه فانها الدار الفانية ولهذا ختم الوصية بقوله تعالى فاذكروا الله كثيرا
ولا تموتن الا وانتم مسلمون اي احفظوا ان لا تموتوا الا وانتم مسلمون
منقادون للحق فالحمد لله المعبود المشكور فياض الجود واهب الوجود
وله الشكر وحده ابدا والصلوة على رسله وانبيائه خصوصا على
سيدنا محمد واله صلوة دائمة زاكية مباركة نامية تامة
وسلم تسليما كثيرا هذا آخر المقالة الثانية وبتمامها تم الكتاب والحمد لله
ملهم الصواب على ما يسر من حل مشكلات هذا الكتاب باقوال لهذا ما لحقت به
زحمة التقوى ومكرهة الجوع لتلاطم امواج الاحوال وتراكم اشباح الاشغال
على حكم العجلة ما اوقات محصله من طلاب الاحوال الدنيوية وجزاه بالمحال الدنيوية
من غير معاودة وتتبع ولا مراجعة لمذهب فقد بذلت الوسع في كشف المطالب والمقاصد
واوضح لك الكلام عن شوائب [illegible] احده مما لما اعتقده [illegible] في حل الفاظه
المشكلة وابراز معانيها وشرح كلماته المغلقة واظهار مبانيها مجتنبا عما [illegible]
بخل وتطويل ممل وما اخذه الا من العلماء واساطين الحكماء [illegible]
الى ما على ان الاول كلمة واسط عليك كيف لا وقد فارق مرجع العمر [illegible]
[illegible] من فواق معالت العيش [illegible] وصاحبه من كبد الزمان [illegible]
[illegible] المحن [illegible] التوجه اليه والاعراض عن الخلق فان [illegible]
علامة [illegible] الياس [illegible]
المطالب واسعين واستغفرت ما امكن ان يطلع بعض الاحاد من فضلاء الافراد في
مواضع على ما اخفى عنا من الفاظه [illegible] تقف على حد معين

علاوه ارجوا ان يصح ذلك
من خادم حضرته [illegible] رجاه
[illegible] ان الله
[illegible] ليس له قدر
وما عداه لا [illegible] اصل

[illegible]

كتابخانه مجلس شورای ملی

[illegible] الناظرين فيه للاطلاع على ما لم يطلع عليه من وجه حسن وقول احسن طريق
اسد ومحمل ارفق وما تقرر [illegible] الى غير ذلك والاصلاح ما يعثر من علم من سهو
المصنف وعثور عليه او لغو المصنف وقصور وقد مال عن ذلك من الحلال [illegible]
طريق الرد والعنا والله ولي السداد والرشاد ومنه المبدأ واليه المرجع والمعاد
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين المعصومين
وقد تمت كتابة ذلك الكتاب بعون الملك الوهاب على يدي تراب اقدام الطلاب
محمد كلب ابو تراب يوم السبت ثالث وعشرين شهر رمضان المبارك من شهور سنة تسع
وستين بعد الالف من الهجرة النبوية وقد شرعت بكتابته في غرة ذلك الشهر والسعد [illegible]
والفتح لله ذي العظمة والكبرياء والحمد والدعاء لمفيض الحكمة والنور والضياء على
نفوس [illegible] والمرجو من [illegible] العلم والرجاء والهدى ان يوفقني [illegible] لمطالعة ذلك الكتاب
المشتمل [illegible] بتدقيق وغور [illegible] وكشف وتحقيق واتيان ومراجعة كرة بعد
اخرى [illegible] في كل ذلك [illegible] الانصاف وتجنبا عن الجدل
والاعتساف والمسؤول منه ان لا يحرمني من كسب المعارف
الالهية وتحقيق المعالم النبوية والاصول الامامية
التي هي العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر ويجنبني عن طريقة الجبرية المعطلة والمعتزلة
والحشوية والظاهرية المقلدة
الذين نسوا الله فانساهم
انفسهم ويدخلني في الذين [illegible] عليهم
[illegible]
رضي الله عنهم
ورضوا عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٢١